

D
198
.3
281
v.7

CORNELL
UNIVERSITY
LIBRARY

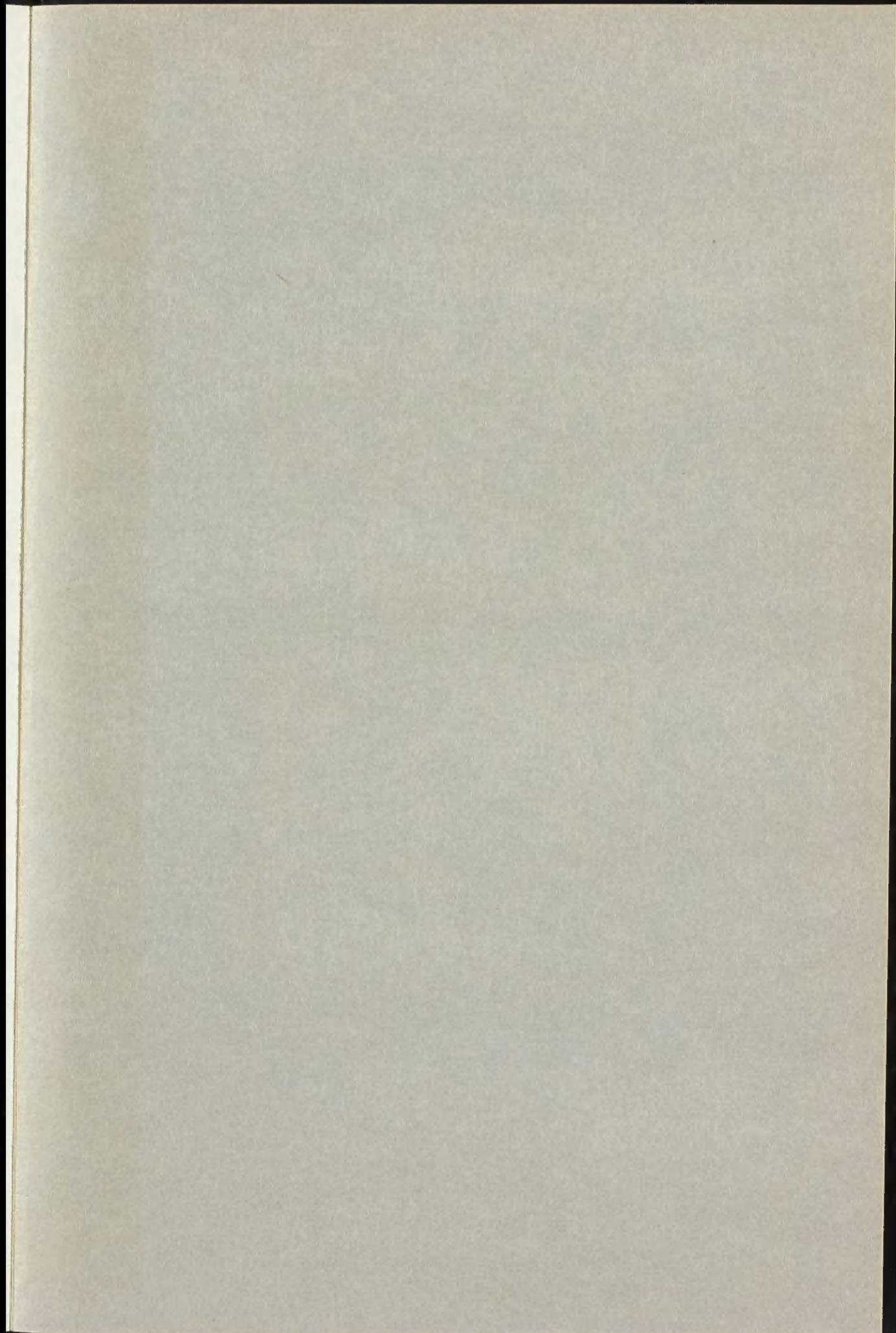


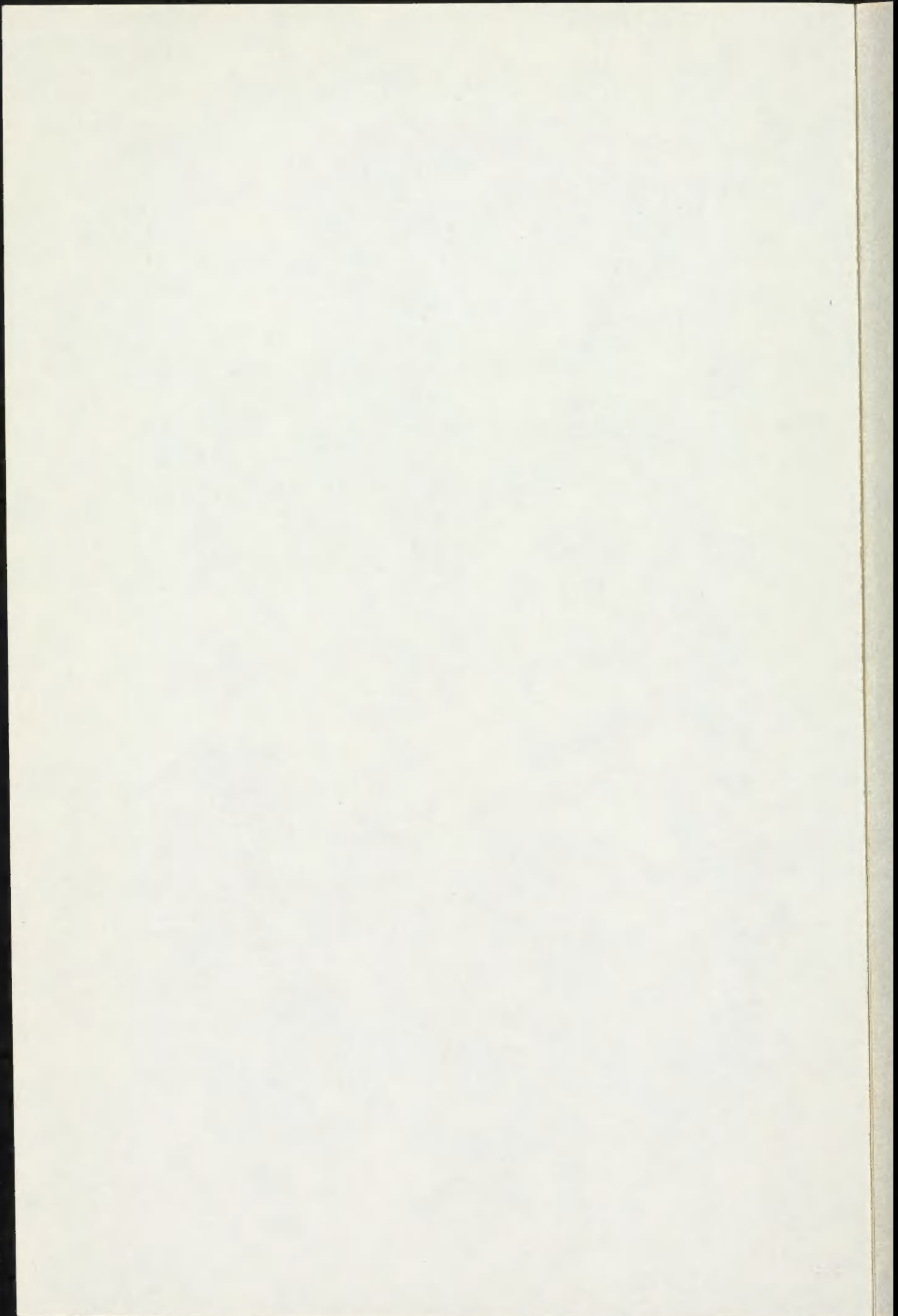
BOUGHT WITH THE INCOME
OF THE SAGE ENDOWMENT
FUND GIVEN IN 1891 BY
HENRY WILLIAMS SAGE

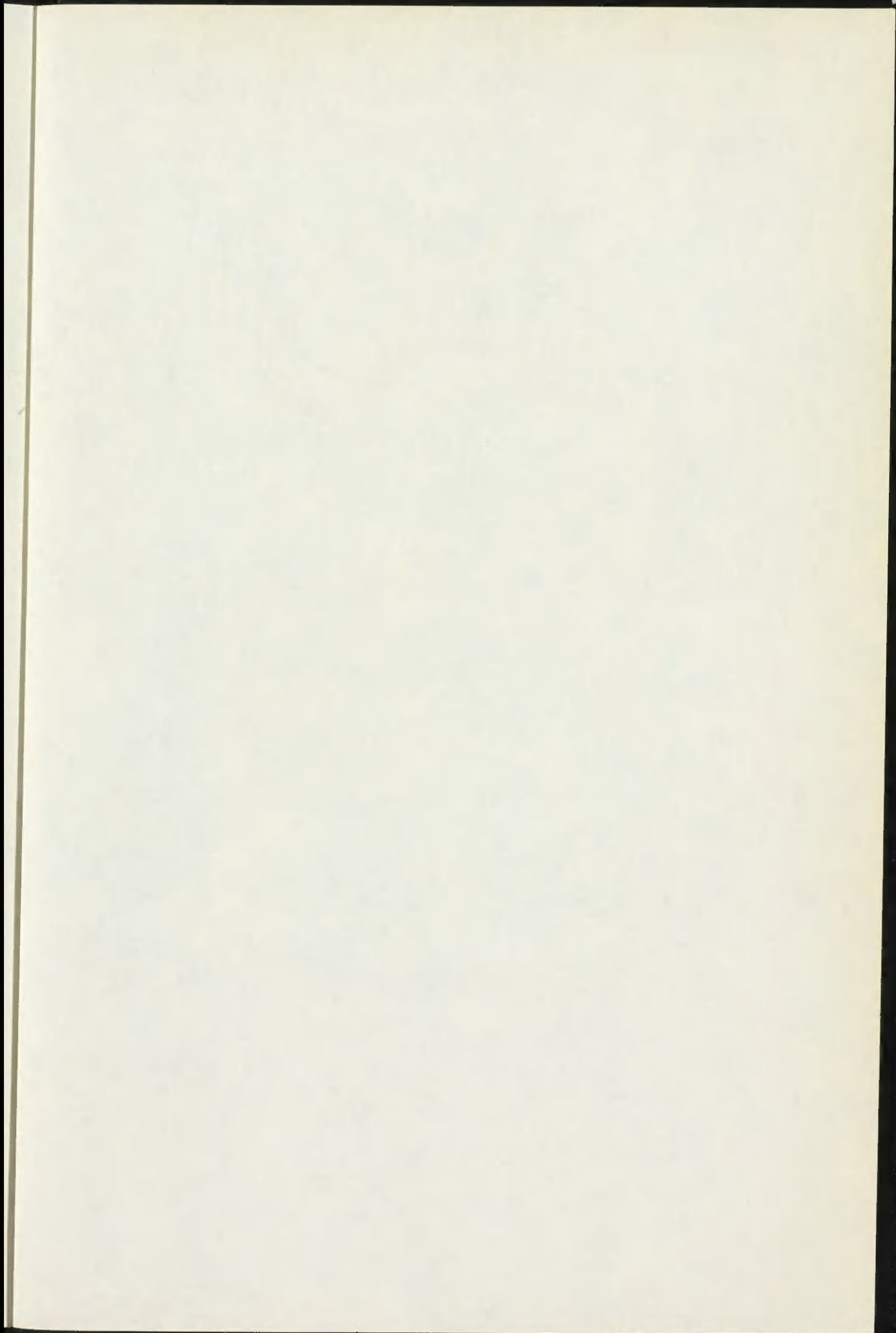
CORNELL UNIVERSITY LIBRARY



3 1924 068 914 088







الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

تأليف

خير الدين الزركلي

الجزء السابع

الطبعة الثانية

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

D
198
.3
281
V.7

Handwritten Arabic script, likely a title or name, possibly "Kutub al-Ziriki".

al-Ziriki, K

3674775

Handwritten Arabic script, possibly "Kutub al-Ziriki".

55

S

1.1

Handwritten Arabic script, possibly "Kutub al-Ziriki".



ابن السائب الكلابي (١٤٦-٠٠ هـ)

محمد بن السائب بن بشر بن عمرو بن الحارث الكلابي ، أبو النضر : نسابة ، راوية ، عالم بالتفسير والأخبار وأيام العرب . من أهل الكوفة . مولده ووفاته فيها . وهو من « كلب ابن وبرة » من قضاة . قال ابن النديم : حكى أن سليمان بن علي العباسي والى البصرة استقدمه إليها وأجلسه في داره ، فجعل يملئ على الناس تفسير آيات من القرآن ، حتى بلغ إلى آية في « سورة براءة » ففسرها على خلاف المعروف ، فقالوا : لا نكتب هذا التفسير ، فقال محمد : والله لا أملت حرفاً حتى يكتب تفسير هذه الآية على ما أنزل الله ؛ فرفع ذلك إلى سليمان بن علي ، فقال : اكتبوا ما يقول ودعوا ما سوى ذلك . وشهد وقعة دير الجماجم مع ابن الأشعث . وصنف كتاباً في « تفسير القرآن » وهو ضعيف الحديث ، قال النسائي : حدث عنه ثقات من الناس ورضوه في التفسير ، وأما في الحديث ففيه منكر . وقيل : كان سبياً ، من أصحاب « عبدالله بن سبأ » الذي كان يقول إن علي بن أبي طالب لم يمت وسيرجع ويملا الدنيا عدلاً كما ملئت جوراً ! وهو أبو « هشام » صاحب كتاب « الأصنام » (١)

ابن صصرى (٥٩٨-٦٧٠ هـ)

محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله التغلبي ،

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ١٧٨ ووفيات الأعيان ٤٩٣ : ١ وميزان الاعتدال ٣ : ٦١ والوفاء بالوفيات ٨٣ : ٣ والمعارف لابن قتيبة ٢٣٣ و Brock. S. 1 : 331 والفهرست لابن النديم ٩٥

أبو عبدالله ، عماد الدين ، ابن صصرى : قاض ، من المشتغلين بالحديث . مولده ووفاته بدمشق . قال ابن تغري بردي : حدث هو وأبوه وجده وجد أبيه وجد جده وغير واحد من بيته (١)

ابن واصل (٦٠٤-٦٩٧ هـ)

محمد بن سالم بن نصر الله بن سالم بن واصل ، أبو عبد الله المازني التميمي الحموي ، جمال الدين : مؤرخ ، عالم بالمنطق والهندسة والأصولين ، من فقهاء الشافعية . مولده ووفاته في حماة (بسورية) أقام مدة طويلة في مصر ، واتصل بالملك الظاهر بيبرس فأرسله في سفارة عنه إلى ملك صقلية الأنبرور مانفرد "Manferd" وهناك صنف رسالته « الأنبرورية » في المنطق ، وتسمى « نخبة الفكر - خ » ولما عاد خلع عليه بلقب قاضي القضاة وشيخ الشيوخ بحماة . ومن كتبه « مفرج الكرب في أخبار بني أيوب - ط » المجلد الأول منه ، و « التاريخ الصالحى - خ » المجلد الأول منه ، و « شرح ما استغلق من ألفاظ كتاب الجمل في المنطق - خ » و « تجريد الأغاني - خ » و « شرح الموجز » للخونجي ، و « هداية الألباب » في المنطق ، و « شرح قصيدة ابن الحاجب » في العروض ، و « مختصر الأدوية » لابن البيطار ، و « مختصر المجسطي » وغير ذلك (٢)

(١) النجوم الزاهرة ٧ : ٢٣٧ وشذرات ٥ : ٣٣٢
(٢) نكت الهميان ٢٥٠ وبغية الوعاة ٤٤ وابن الوردي ٢ : ٢٤٤ والوفاء بالوفيات ٣ : ٨٥ ودائرة =

الطَّبْلَاوي (٩٦٦-٠٠ هـ / ١٥٥٩-٠٠ م)

محمد بن سالم الطبلاوي ، ناصر الدين : من علماء الشافعية بمصر . عاش نحو مئة سنة . وانفرد في كبره بإقراء العلوم الشرعية وآلاتها كلها ، حفظاً ، ولم يكن في مصر أحفظ لهذه العلوم منه . له « شرحان » على « الهمزة الوردية » وهي خمسة آلاف بيت ، لعمر بن مظفر الوردى ، في فقه الشافعية . وله « منظومة - خ » من محفوظات دار الكتب المصرية ، لم يذكرها مترجموه (انظر خطه في آخر صفحاتها) . نسبته إلى « طبليّة » من قرى المنوفية (١)

الحَفْنِي (١١٠١-١١٨١ هـ / ١٦٩٠-١٧٦٧ م)

محمد بن سالم بن أحمد الحفنى (أو الحفناوى) شمس الدين : فقيه شافعى ، من علماء العربية . ولد بحفنة (من أعمال بلييس بمصر) وتعلم في الأزهر ، وتولى التدريس فيه ، وتوفى بالقاهرة . من كتبه « الثمرة البهية في أسماء الصحابة البدرية - خ » و « حاشية على شرح الأشموني - خ » نحو ،

=المعارف الإسلامية ١: ٢٩٩ ومفرج الكروب: مقدمة محققه جمال الدين الشيال . وآداب اللغة ٣: ١٧٢ والفهرس التمهيدى ٤٣٥ وجولة في دور الكتب الأميركية ٧٥ و Brock. 1: 393 (322), S. 1: 555

(١) شذرات الذهب ٨: ٣٤٨ وكشف الظنون ٦٢٧ وفي التاج ٧: ٤١٥ « طبليّة ، محرّكة ، والعامة تقول طبلوّه : قرية من أعمال مصر من المنوفية ، وقد دخلتها » وفي الضوء اللامع ١١: ٢١٢ « الطبلاوى : نسبة لطبلاوة ، من قرى الوجه البحرى » .

و « أنفس نفائس الدرر - ط » حاشية على شرح الهمزية لابن حجر الهيثمي ، و « فرائد عوائد جبرية - خ » حاشية في الحساب ، و « حاشية على شرح رسالة العضد للسعد - خ » و « ثبت - خ » و « حاشية على الجامع الصغير للسيوطي - ط » جزآن ، و « رسالة في التقليد في الفروع - خ » (١)

بَابُصَيْل (٠٠-١٢٨٠ هـ / ١٨٦٣-٠٠ م)

محمد بن سالم بن سعيد بابصيل : فقيه شافعى متصوف . من أهل مكة . أصله من حضرموت . له « إسعاد الرفيق - ط » في التصوف ، فرغ منه سنة ١٢٨٠ (٢)

السُّلْطَانُ غِيَاثُ الدِّين (٠٠-٥٩٩ هـ / ١٢٠٣-٠٠ م)

محمد بن سام بن الحسين بن الحسن المسعودى ، أبو الفتح ، السلطان غياث الدين : صاحب غزنة . كان عادلاً ، داهية ، مظفراً في حروبه ، فيه فضل وأدب . قرأ شيئاً من الفقه على مذهب الشافعى ، ونسخ بخطه

(١) سلك الدرر ٤: ٤٩ وكتاب الأزهر في ألف عام ١: ١٥١ و Brock. 2: 422 (323), S. 2: 445 وثبت ابن عابدين ٦٠ والجبرق ١: ٢٨٩ وخطط مبارك ١٠: ٧٤ ومعجم المطبوعات ٧٨١ والتيمورية ٣: ٧٧ قلت : اشتهر صاحب الترجمة بالحفنى والحفناوى ، وكان يتسمى بهما ، وعندى مخطوطة من رسالته في أسماء أهل بدر ، يقول في مقدمتها : « فقير ربه المغنى ، عبد مولاه محمد الحفنى » ونموذج من خطه : « محمد بن سالم الحفناوى » فكلاهما صحيح .

(٢) معجم المطبوعات ٥٠٤ و Brock. S. 2: 811 وإيضاح المكنون ١: ٧٧

عدة مصاحف ووقفها في مدارس أنشأها
نجراسان ، كما بنى رباطات ومساجد وخانات
في الطرق والمفاوز . وكان إذا نزل ببلدة من
بلاده عم أهلها بإحسانه ولا سيما الفقهاء
والأدباء . ولم يكن يتعصب لمذهب . طالت
أيامه ومات بالنقرس ، في هراة (١)

سامي الحناوي (١٣١٥ - ١٣٧٠ هـ) (١٨٩٨ - ١٩٥٠ م)

محمد سامي حلمي الحناوي : من زعماء
الانقلابات العسكرية في سورية . حليّ
المولد . تخرج بمدرسة دار المعلمين بدمشق (سنة
١٩١٦) ودخل المدرسة العسكرية في استانبول
فأقام سنة . وخاض معارك قفقاسيا وفلسطين
في الحرب العامة الأولى . ثم دخل المدرسة
الحربية بدمشق (سنة ١٩١٨) وتخرج بعد
عام برتبة ملازم ثان ، وألحق بالدرك الثابت
في سنجق الإسكندرونة . وكان من قواد
الجيش السوري في معركة فلسطين (سنة
١٩٤٨) فرقي إلى رتبة عقيد . ولما ثار حسني
الزعيم (انظر ترجمته) على شكرى القوتلي
(رئيس الجمهورية السورية) واستنزله عن
الرياسة ، أبرق الحناوي يؤيد «الانقلاب»
ويعلن ولاءه لحسني الزعيم . وجعله هذا زعيماً
(كولونيل) وقائداً للواء الأول . ولما ضجَّ
الناس من سيرة حسني الزعيم ، اتفق الحناوي
مع جماعة كان بينهم ثلاثة من حزب أنطون

سعادة (راجع ترجمته) فاعتقلوا الزعيم
ورئيس وزرائه محسناً البرازي ، وقتلوهما
بعد محاكمة عسكرية سريعة ، فجر ١٩ شوال
١٣٦٨ - ١٤ أغسطس ١٩٤٩ وأقاموا
حكومة «مدنية» يشرف على سياستها العسكريون ،
وفي مقدمتهم الحناوي . وانتقض عليه العقيد
أديب الشيشكلي (من زملائه في الجيش)
فسجن الحناوي مدة ثم أطلق ، فبرح دمشق
إلى بيروت . وترصده محمد بن أحمد البرازي
فاغتاله بالرصاص (في ١٨ محرم ١٣٧٠ -
٣٠ أكتوبر ١٩٥٠) انتقاماً لحسن البرازي .
ونقل جثمانه من بيروت إلى دمشق ، فدفن
فيها (١)

محمد السباعي = محمد بن محمد ١٣٥٠

ابن سبيع (٦٥٣ - ٠٠ هـ)
(١٢٥٥ - ٠٠ م)

محمد بن سبيع بن يوسف الجذامي :
من ولاية المغرب . كان فيه طلاح ، فتار
بمربية ، فقيد وحمل إلى مراکش ، فحبس
مدة . ثم ولاه ابن عمه زيان بن مدافع (أمير
بلنسية) ولاية «دانية» فأراد الاستقلال بها ،
فطلبه زيان ، فهرب وسلمها . وتوفي في
تونس (٢)

محمد بن سحنون = محمد بن عبد السلام ٢٥٦

(١) الصحف المصرية في ١٥ و ١٦ أغسطس ١٩٤٩
و ٣١ أكتوبر وأول نوفمبر ١٩٥٠
(٢) الحلة السيرة ٢٥٥

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ - حوادث
سنة ٥٩٩ هـ والجامع المختصر ١٠٥

ابن السري (٢٠٠-٢٠٦هـ)

محمد بن السري بن الحكم الضبي
البلخي ، أبونصر : أحد أمراء مصر . ولها
للمأمون ، بعد وفاة أبيه السري (سنة ٢٠٥هـ)
وكانت فتنة « ابن الجروي » مشتعلة فيها ،
فأحسن السياسة وأحبته الرعية . وعاجلته
الوفاة شاباً وهو على الإمارة (١)

ابن السراج (٢٠٠-٣١٦هـ)

محمد بن السري بن سهل ، أبوبكر :
أحد أئمة الأدب والعربية . من أهل بغداد .
كان يلثغ بالراء فيجعلها غيناً . ويقال :
ما زال النحو مجنوناً حتى عقله ابن السراج
بأصوله . مات شاباً . وكان عارفاً بالموسيقى .
من كتبه « الأصول - خ » في اللغة ،
و « شرح كتاب سيوييه » و « الشعر والشعراء »
و « الخط والهجاء » و « المواصلات والمذكرات »
في الأخبار (٢)

محمد بن سعد (٨٣-٧٠٢هـ)

محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري
القرشي ، أبو القاسم : قائد من أشرف الدولة
في العصر المرواني . ومن ذوى السابقة
المحمودة . عدّه ابن حبيب واحداً من سبعة

(١) خطط المقرئ ١ : ١٧٩ والنجوم الزاهرة
١٧٨ : ٢
(٢) بغية الوعاة ٤٤ : ١ والوفيات ٥٠٣ : ١ وطبقات
النحويين والغويين ١٢٢ : ٣ والوفاء ٨٦ : ٣ ونزهة الألبا ٣١٣
و Brock. S. 1 : 174

سأهم فصحاء الإسلام . وكان ممن أبي بيعة
يزيد بن معاوية . وسكن الكوفة ، وتنسك
ثم خرج مع « ابن الأشعث » أيام عبد الملك
ابن مروان ، وشهد معارك « دير الجماجم »
ونزل بعدها بالمدائن ، فقصد « الحجاج »
فتوجه إلى ابن الأشعث ، وحضر معه وقعة
« مسكن » فأسر ، وحمل إلى الحجاج ،
فأمر به فقتل صبراً . وكان يلقب « ظل
الشیطان » لقصره . دعاه الحجاج بذلك ساعة
قتله . وهو من الثقات عند رجال الحديث ،
روى أحاديث قليلة . وليس بالزهري صاحب
الطبقات « محمد بن سعد » الآتي (١)

الزهري (١٦٨-٢٣٠هـ)

محمد بن سعد بن منيع الزهري ، مولاهم ،
أبو عبد الله : مؤرخ ثقة ، من حفاظ الحديث .
ولد في البصرة ، وسكن بغداد ، فتوفى فيها .
وصحب الواقدي المؤرخ ، زماناً ، فكتب
له وروى عنه ، وعرف بكتاب الواقدي .
قال الخطيب في تاريخ بغداد : محمد بن
سعد عندنا من أهل العدالة وحديثه يدل على
صدقه فإنه يتحرى في كثير من رواياته .
أشهر كتبه « طبقات الصحابة - ط » اثنا
عشر جزءاً ، يعرف بطبقات ابن سعد (٢)

(١) الكامل لابن الأثير ٤ : ١٨٥ و ١٨٧ والمخبر
٢٣٥ والجمع بين رجال الصحيحين ٤٣٨ وطبقات ابن
سعد ٦ : ١٥٤ وتهذيب التهذيب ٩ : ١٨٣ وانفرد
الوافي ٣ : ٨٨ بقوله : « توفي سنة ٩٠ »
(٢) تهذيب التهذيب ٩ : ١٨٢ والوفيات ١ : ٥٠٧
وتاريخ بغداد ٥ : ٣٢١ والوافي بالوفيات ٣ : ٨٨
و Brock. 1 : 142 (136), S. 1 : 208

أَبُو مَهْدِي الْكِلَابِي (٠٠ - نحو ٢٨٠ هـ) « ٨٩٣ م »

محمد بن سعد بن ضمضم بن الصلت ،
أبو مهدي الكلابي : شاعر فصيح أعرابي .
مدح محمد بن عبد الله بن طاهر ، ورثاه
بعد وفاته . وأورد المرباني قطعتين من
شعره ، وقال : كان جده « ضمضم » شاعراً
أيضاً (١)

ابن سَعْد (٠٠ - بعد ٥١٦ هـ) « ١١٢٢ م »

محمد بن سعد بن زكريا بن عبد الله بن
سعد ، أبو بكر : عالم بالطب . أندلسي ،
من أهل دانية . له « التذكرة » وتعرف
بالسعدية ، نسبة إليه . كان حياً سنة ٥١٦ هـ (٢)

ابن مَرْدَنِش (٥١٨ - ٥٦٧ هـ) « ١١٢٤ - ١١٧١ م »

محمد بن سعد بن محمد بن أحمد بن
مردنيش الجذامي ، أبو عبد الله : ملك شرق
الأندلس . كان عزيز الجانب ، شجاعاً ،
قوى الساعد ، فيه ميل إلى اللهو يعاب به .
ولى مرسية (Murcie) وضم إليها بلنسية وشاطبة
ودانية . وتنقلت به الأحوال ، وارتكب
وزر الاستعانة بالفرنجة على حرب الموحدين .
وأتسع نطاق إمارته ، فطمع بقرطبة وإشبيلية .
وكاد يستولى على جميع الأندلس ، فنهض
الموحدون لقتاله ، فتقهقر . وحصلوه
بمرسية ، فمات في أثناء الحصار ، قال

(١) المرباني ٤٥٨

(٢) التكلة ، لابن الأبار ١٥١

الصفدي : سقته والدته السم ، ولما أحس
بالموت أمر أهله بتسليم البلاد إلى ابن عبد المؤمن
الموحدي (١)

الدِّيْبَاجِي (٥١٧ - ٦٠٩ هـ) « ١١٢٣ - ١٢١٢ م »

محمد بن سعد بن محمد الديباجي المروزي ،
أبو الفتح : باحث ، أديب . من أهل مرو .
كان قماً على خزانة الكتب في جامعها . له
« المحصل » في شرح المفصل للزمخشري ،
و « فلك الأدب » و « القانون الصلاحى في
أدوية النواحي » و « منافع أعضاء الحيوان » (٢)

ابن مُفْلِح (٥٧١ - ٦٥٠ هـ) « ١١٧٥ - ١٢٥٢ م »

محمد بن سعد بن عبد الله بن مفلح بن
نمر الأنصاري ، شمس الدين : كاتب
أديب ، من الوزراء . مقدسي الأصل ،
دمشقي المنشأ والوفاة . استوزره الملك الصالح
إسماعيل ، مدة . له شعر ، منه قصيدة يقول
فيها :

« والله ما امتد ملك مدّة مالكة

على رعيته من ظلمه شبكا »

بعث بها إلى الملك الصالح (٣)

(١) الوافي بالوفيات ٣ : ٨٩ والمعجب ٢٥٠ وما
قبلها . والإحاطة ٢ : ٨٥ وفيه وفاته سنة « ٥٦١ » من
خطأ الطبع . وزاد المسافر ٣٣ وفيهم من يذكر ولادته
سنة ٥١٣ ورجحت ما في الإعلام لابن قاضي شهبة ،
بخطه .

(٢) ذيل السمعاني - خ . وبغية الوعاة ٤٥ والوافي
بالوفيات ٣ : ٨٩ والتكلة لوفيات النقلة - خ -
الجزء الرابع والعشرون . والمختصر المحتاج إليه ٥١

(٣) المنهج الأحمد - خ . ومراة الزمان ٨ : ٧٨٧ =

المُرَاد آبادي (١٢١٩ - ١٢٩٣ هـ)
(١٨٠٤ - ١٨٧٦ م)

محمد سعد الله المراد آبادي : من أدباء العربية وعلمائها بالهند . مولده في مراد آباد ، ونسبته إليها ، ووفاته في « رامفور » بالهند . من كتبه « القول المأثور في صفات القاموس » و « ميزان الأفكار شرح معيار الأشعار » و « نوادر الوصول في شرح الفصول » و « زاد اللبيب إلى دار الحبيب » و « محصل العروض » وكانت الكتابة متصلة بينه وبين صديقه « صديق حسن خان » ولم يجتمعا ، قال صديق : طلبت منه تراجم علماء « رامفور » فكتب شيئاً منها ، وقد طلبته لقضاء بلدة بهوپال وأراد الرحلة إليها لكن سبق القضاء فتوفي (١)

ابن سعدان (١٦١ - ٢٣١ هـ)
(٧٧٨ - ٨٤٦ م)

محمد بن سعدان الكوفي ، أبو جعفر : نحوي مقرئ ضير . له كتب في النحو والقراءات منها « الجامع » و « المجرد » وغيرهما (٢)

ابن سعدون (٤١٣ - ٤٨٥ هـ)
(١٠٢٢ - ١٠٩٢ م)

محمد بن سعدون بن علي ، أبو عبد الله

= وفوات الوفيات ٢ : ٢٠٤ والوافي ٣ : ٩١ وشذرات الذهب ٥ : ٢٥١

(١) أبجد العلوم ٩٢٥

(٢) نكت الهميان ٢٥٢ وبغية الوعاة ٤٥ وغاية النهاية ٢ : ١٤٣ وتاريخ بغداد ٥ : ٣٢٤ ونزهة الألبا ٢١٢

القيرواني : عالم بالفروع والأصول ، من فقهاء المالكية . ولد بالقيروان ، ورحل إلى المشرق ، وطاف بلاد المغرب والأندلس للتجارة ، ومات في أغمت (بالمغرب الأقصى) من كتبه « تأسي أهل الإيمان بما طرأ على مدينة القيروان » و « مناقب أبي بكر بن عبد الرحمن وأصحابه » وكان أبو بكر من شيوخه ، وكتاب في « الفقه » على مذهب مالك (١)

السويحلي (١٣٤٢ - ٠٠ هـ)
(١٩٢٤ - ٠٠ م)

محمد سعدون السويحلي : مجاهد ، من أهل طرابلس الغرب . اشتهر بوقائعه مع الإيطاليين ، دفاعاً عن بلاده حين احتلوها . واستمر في ذلك اثنين وعشرين عاماً . واستشهد في معركة معهم بمكان يسمى « المشرك » من أراضي مصراتة ، بعد أن قتل تحت جوادان ، وكان من أهل القروسية والنجدة . ودفن بالسداة عند منتهى « وادي نفد » بأراضي أورقلة (٢)

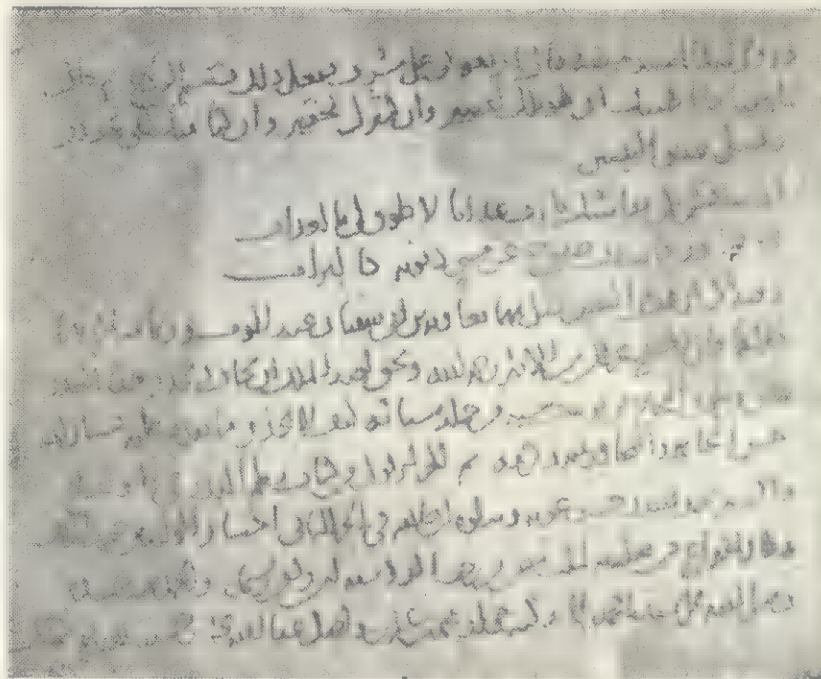
محمد سعدي (١١٦٨ - ١٢٤١ هـ)
(١٧٥٥ - ١٨٢٥ م)

محمد سعدى الأزهرى الجيلاني : مفتي حماة (بسورية) . له « ضم الأزهار إلى تحفة الأبرار - ط » رسالة في ذرية السيد عبد القادر الجيلاني القاطنين بحماة (٣)

(١) معالم الإيمان ٣ : ٢٤٥ والإعلام - خ .

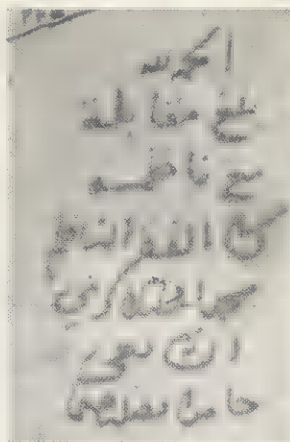
(٢) سيرة عمر المختار ، لأحمد محمود ٣

(٣) معجم المطبوعات ١٦٦١



محمد بن سالم . ابن واصل (٧ : ٣)

نهاية الجزء الأول من كتابه « نظم الدرر في التواريخ والسير » بخطه . في دمشق .
ما ظهر به السيد أحمد عبيد . قلت : وهو من تصانيف « ابن واصل » المجهولة .



محمد بن سالم الطبلاوى (٧ : ٤)

عن الصفحة ٢٣٣ وحتى نهاية « منظومة » له . من الرجز . في دار الكتب المصرية . آخرها :
« لغو إصلاح بحق قد صدر عن باب إخلاص ومولانا جبر »

١٠٥٥ ، ١٠٥٦ [الحفناوى (الحفنى)]

محمد بن سالم الحفناوى
قد وقع منى ساذكر في هذه الورقة
الى العلامة محمد افندي وقد اجرت
ان يصاحف وبيتا بكى ، جنىف كما فعلت
معه ادام الله النفع به كسبه محمد بن سالم الحفناوى

محمد بن سالم الحفنى ، كما يذكره أكثر مترجميه ، أو الحفناوى كما هو بخطه هنا ، وعليه المعول (٧ : ٤)
عن مخطوطة في مكتبة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب ، بتونس .

- ٢ -

كسبه محمد بن سالم الحفناوى
رضى الله عنه في ثمانى عشر سنة
احسن الله ختامها امين

من إجازة بخطه وخاتمه « المرتضى عفو المساوى محمد الحفناوى » في دار الكتب المصرية « ٣٦٧ مصطلح »



[١٠٦٠] النزي

محمد
(الشفقة بنا والبنين) ربيعة نوحة
كانت تفتت رجلا لهم ماله من
الحياء الفت نظيرهم كحقيقه جاد فأكبر ربه الإسلام ثم استشهد

محمد سعيد مراد النزي (٧ : ١٤) عن مخطوطة صغيرة من رسائله . عندي .

محمد سعيد بن محمد أمين المدرس (٧ : ١٣)
عن مخطوطة « النكت الطريفة على قصيدة مدح الإمام أبي حنيفة »
لعبد الباقي العمري . في خزانة الأوقاف العامة ببغداد ، رقم « ٩٦٧٤ »

[١٠٥٧] محمد سامي الخناوي



(٧ : ٥)

[١٠٥٩] الخديوي محمد سعيد



(٧ : ١٣)

١٠٦١ [الحبوبي



محمد سعيد بن محمود الحبوبي (١٤ : ١٥)

١٠٦٢ [محمد سعيد «باشا»



(١٤ : ٧)

١٠٦٣ [الراوي



محمد سعيد بن عبد القاي الراوي (١٥ : ٧)

١٠٦٤ [محمد سلامة



(١٧ : ٧)

[١٠٦٥] الرشيدى (الجمل)

وسلم ولان الفراع من جمع هذه الرسالة على يد جامعها الفقيه
الشيخ مولانا الخالق محمد بن سلامة بن عبد الحافظ الرشيدى
بلدة الشافى على يد يوم الخميس المبارك المرافق ثلاث ايام
خمس من شهر محرم الحرام افتتاح سنة ستة وثمانين بعد
الالف والمائتين من هجرة من لم المجد والفرق صلى الله عليه
وسلم والحمد لله على الهدى والخاتم فاساله حسن الختام

محمد بن سلامة بن عبد الخالق الجمل الرشيدى (٧ : ١٧)
عن المخطوطة « 616 H » فى مكتبة « Princeton »

[١٠٦٦] العطار

[١٠٦٧] قصاب حسن

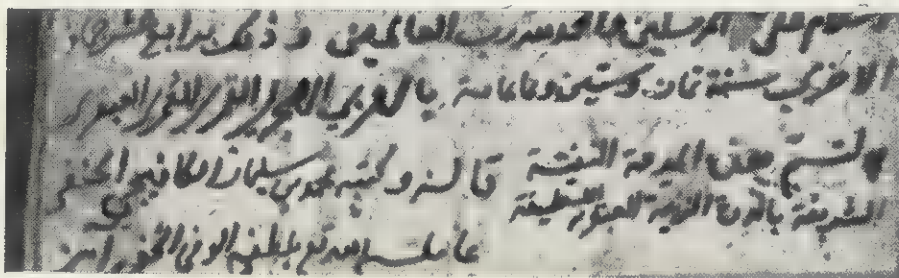
نزه العبد وروح الجليل
برطاعة هذه الرسالة
محمد بن قصاب

محمد سليم بن أنيس قصاب حسن
(٧ : ١٨)

عن مخطوطة من « ديوان محمد أمين الجنيدى »
فى « المكتبة العربية » بدمشق .

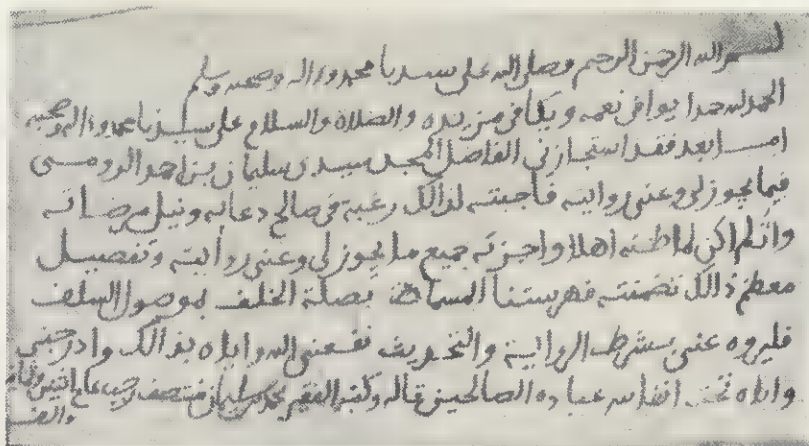
بسم الله
فسمع من هذه الرسالة بنما
تأليفها من المصطفى
الناظر الشيخ عبد السلام
وأهزبة بالهجرة وصال
ان لا ينساها من صالح وها
واسم العرفه وصلى الله عليه وسلم
محمد بن قصاب

محمد سليم بن ياسين العطار (٧ : ١٨)
عن مخطوطة من « الرسالة العاشورية »
لمحمد الأمير الصغير .



محمد بن سليمان الكافي (٧ : ٢٢)

عن مخطوطة الجزء الثاني من « نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان » لعل الجوهري .
في دار الكتب المصرية « ١١٦ م ، تاريخ »



محمد بن سليمان الردائي (٧ : ٢٢)

عن مخطوطة فهرسته « صلة الخلف بموصول السلف » في دار الكتب المصرية « ٦ مجاميع ٤٣١٣٠ عمومية »
ويلاحظ أنه سمي نفسه « محمد بن سليمان » كما هو في عدة مصادر ، وسماه المحي في خلاصة الأثر ٤ : ٢٠٤
« محمد بن محمد بن سليمان » فتكررت ترجمته سهواً . انظر المستدرك « محمد بن سليمان ١٠٩٤ »

١٠٧٠ [محمد الشاذلي خزنة دار



محمد الشاذلي بن محمد المنجي خزنة دار (٧ : ٢٦)

١٠٧١ - ١٠٧٢ | ابن شاکر الکتبی (نمؤذجان من خطه)

تم الحسنة الثاني عشر من عيون التواريخ
 بحمد الله تعالى وعونه وببؤته في الحسنة الثالثة عشر
 السنة الرابعة والاربعاء على يد جامع محمد بن
 شاکر بن احمد اللقي عفا الله عنه واهله
 محمد وعليه وعليه وسلم
 بحمد الله ونعم الوكيل

محمد بن شاکر الکتبی (٧ : ٢٦)

عن المخطوطة « ١٣٧٦ تاريخ » في دار الكتب المصرية .

- ٢ -

الحسنة الثامنة من عيون التواريخ
 جمع الفقير الي رحمة الله تعالى
 محمد بن شاکر بن احمد اللقي
 عفا الله له واهله والديه والجميع

عن مخطوطة الجزء ٢٢ من « عيون التواريخ » في الخزائن التيمورية بمصر .

محمد بن سعود (١١٧٩-٠٠ هـ)
(١٧٦٥-٠٠ م)

محمد بن سعود بن محمد بن مقرن بن مرخان ، من قبيلة ولد على ، من عنزة ، من بني ذهل بن شيبان ، من عدنان : أول من لقب بالإمامة من آل سعود ، في نجد . كان مقامه بالدرعية . وولى الإمارة بعد وفاة أبيه بسنتين - أو بأربع سنين - سنة ١١٣٩ هـ ، وحسنت سيرته وقويت شوكته . وكان يساعده أخوه « ثنيان » وانفرد بعد وفاته بالحكم (سنة ١١٦٠) وفي أيامه (١١٥٧) وفد على الدرعية الشيخ محمد بن عبد الوهاب صاحب الدعوة الإصلاحية المعروفة باسمه ، فتعاهدا على أن يكون ابن سعود « حارساً للدين وناصراً للسنة » وأن يستمر ابن عبد الوهاب على الجهر بدعوته . واتسعت الإمارة فشملت أكثر نجد ، ولم يبق خارجاً عن حكمه منها غير الرياض والحسا والقصيم . وكان شجاعاً حازماً . توفي بالدرعية (١)

ابن بشير (١٩٨-٠٠ هـ)
(٨١٣-٠٠ م)

محمد بن سعيد بن بشير بن شراحيل المعافري الأندلسي : قاض ، من أهل باجة . ولى القضاء بقرطبة في أيام الحكم بن هشام . وكان صلباً في القضاء ، له أخبار

(١) مثير الوجد - خ . وعنوان المجد ١ : ٤٩ وقلب جزيرة العرب ٣٢٧ وصقر الجزيرة ١ : ٥٢ ومجلة لغة العرب : المجلد الثالث . والخبر والعيان - خ .

في ذلك . وضرب المثل بعده . توفي بقرطبة (١)

القشيري (٣٣٤-٠٠ هـ)
(٩٤٥-٠٠ م)

محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري ، أبو علي : مؤرخ ، من حفاظ الحديث . من أهل حرّان ، سكن الرقة . وقال الصفدي : نزيل الرقة ومؤرخها . له « تاريخ الرقة ومن نزلها من أصحاب رسول الله - ص - والتابعين والفقهاء والمحدثين - خ » (٢)

ابن سمقة (٣٦٩-٠٠ هـ)
(٩٧٩-٠٠ م)

محمد بن سعيد بن سمقة : مؤرخ ، من أهل خوارزم . له كتاب « أخبار خوارزم » وصفه الصفدي بأنه يدل على كمال فضله (٣)

المعتصم ابن هارون (٤٤٤-٠٠ هـ)
(١٠٥٢-٠٠ م)

محمد بن سعيد بن هارون ، أبو عبد الله : صاحب « شتمرية الغرب » من ملوك الطوائف بالأندلس . كان لقبه « المعتصم » بويغ له سنة ٤٣٣ هـ ، وحمدت سيرته . واستمر

(١) نفح الطيب ١ : ٣٩٥

(٢) الوافي بالوفيات ٣ : ٩٥ ومخطوطات الظاهرية

١٣١ و Brock. S. 1 : 210

(٣) الوافي بالوفيات ٣ : ١٠٤ وفيه : « بعضهم

يقول سمقة بتشديد الميم ، وبعضهم يقول بالتخفيف » .

وفي كشف الظنون ٢٩٣ « الكافي » من تواريخ

خوارزم ، لأبي أحمد محمد بن سعيد ابن القاضي »

المتوفى سنة ٣٤٦ هـ ؟

الذخيرة ، وقد أورد جملا منها تتفق مع المطبوعة . ولابن شرف « ديوان شعر » وكتب أخرى (١)

ابن السراج (٥٤٩ - ٥٠٠ م)

محمد بن سعيد الملك بن محمد الشنتمري الأندلسي ، أبو بكر ابن السراج : من أئمة العربية في الأندلس . رحل إلى مصر واليمن ، وتوفي بمصر . من كتبه « تنبيه الألباب في فضل الاعراب » و « مختصر العمدة لابن رشيق والتنبيه إلى أغلاطه » (٢)

ابن زرقون (٥٠٢ - ٥٨٦ م)

محمد بن سعيد بن أحمد الأنصاري ، أبو عبد الله ، ابن زرقون : فقيه مالكي

(١) معالم الإيمان ٣ : ٣٩ وهو فيه « محمد بن أبي سعيد » وفوات الوفيات ٢ : ٢٠٤ والإعلام ، لابن قاضي شعبة - خ - وهو فيه ، وفي الفوات « محمد بن سعيد بن شرف » وفي الإعلام : « كانت بينه وبين ابن رشيق مهاجرة وعداوة ، ولابن رشيق فيه عدة رسائل يهجو فيها ويذكر أغلاطه وقبائح ، ومع ذلك قال في حقه في النموذج : لقد شهدته مرات يكتب القصيدة من غير مسودة كأنه يحفظها ثم يقوم فينشد ، وأما المقطعات فما أحصى ما يصنع كل يوم منها » . والذخيرة ، المجلد الأول من القسم الرابع ١٣٣ - ١٨٥ وفيه مختارات من رسائله ومقاماته وشعره وسماه « محمد بن شرف » . والشعور بالعمور - خ . ومجلة المقتبس ٦ : ٣٥١ والوفاء بالوفيات ٣ : ٩٧ وإرشاد الأريب ٧ : ٩٦ وهو فيه « محمد بن أبي سعيد محمد » وعنه Brock. S. 1: 473

(٢) نفح الطيب ١ : ٤٤٢ وفيه روايات في وفاته : سنة ٥٤٩ و ٤٥٠ و ٥٥٠ وقال : والأول أثبت .

إلى أن هاجمه المعتضد ابن عباد ، فدافع ، وأدرك أنه لا طاقة له به ، فصالحه (سنة ٤٤٣) على أن يخلع له نفسه ويخرج بأهله إلى إشبيلية . وخرج ، ومات بإشبيلية بعد نزوله فيها بمدة يسيرة (١)

ابن شرف القيرواني (٣٩٠ - ٤٦٠ م)

محمد بن سعيد بن أحمد بن شرف الجذامي القيرواني ، أبو عبد الله : كاتب مترسل ، وشاعر أديب . ولد في القيروان ، واتصل بالمعز بن باديس أمير إفريقية ، فألحقه بديوان حاشيته ، ثم جعله في ندمائه وخاصته . واستمر إلى أن زحف عرب الصعيد واستولوا على معظم القطر التونسي (سنة ٤٤٩ هـ) فارتحل المعز إلى المهديّة ومعه ابن شرف . ثم رحل ابن شرف إلى صقلية ، ومنها إلى الأندلس ، فمات بإشبيلية . من كتبه « أبكار الأفكار » مختارات جمعها من شعره ونثره ، و « مقامات » عارض بها البديع ، نشرها السيد حسن حسني عبد الوهاب ، في مجلة المقتبس ، باسم « رسائل الانتقاد » ثم نشرت في رسالة منفردة باسم « أعلام الكلام » وهذا من كتبه المفقودة ، ولو سميت « رسالة الانتقاد » لكان أصح ، لقول ياقوت في أسماء تصانيفه : « ورسالة الانتقاد » وهي على طرز مقامة « أما الذي سماها « مقامات » فهو ابن بسام ، في

عارف بالحديث . أندلسي . ولد في شريش ، واستقر بإشبيلية ، ومات بها . قال الذهبي : كان مسند الأندلس في وقته . ولى قضاء شلب وقضاء سبتة ، وحمدت سيرته ونزاهته . له « الأنوار » جمع فيه بين المنتقى والاستدكار ، لابن عبد البر ، في شرح الموطأ ، وكتاب آخر جمع فيه بين مصنف الترمذي وسنن أبي داود السجستاني (١)

ابن الدُّبَيْثِي (٥٥٨ - ٦٣٧ هـ)
(١١٦٣ - ١٢٣٩ م)

محمد بن سعيد بن يحيى ، أبو عبد الله ابن الدبيثي : مؤرخ ، من حفاظ الحديث . من أهل واسط . نسبته إلى « دبيثا » من نواحي واسط . ووفاته ببغداد . له « ذيل على تاريخ السمعاني » الذي جعله ذيلًا لتاريخ بغداد للخطيب ، في أربع مجلدات ، رأيت المجلد الأول منه مخطوطاً . واختصره الذهبي في كتاب « المختصر المحتاج إليه - خ » طبع الجزء الأول منه . وللدبيثي « تاريخ واسط » كبير (٢)

البُوصِيرِي (٦٠٨ - ٦٩٦ هـ)
(١٢١٢ - ١٢٩٦ م)

محمد بن سعيد بن حماد بن عبد الله

الصنهاجي البوصيري المصري ، شرف الدين ، أبو عبد الله : شاعر ، حسن الديباجة ، مليح المعاني . نسبته إلى بوصير (من أعمال بني سويف ، بمصر) أمّه منها . وأصله من المغرب من قلعة حماد من قبيل يعرفون ببني حبنون . ومولده في بهشيم من أعمال البهنساوية بمصر . ومنشأه في دلاص . وكان يعاني صناعة الكتابة في الشرقية ببليس . أشهر شعره الردة ، ومطلعها :

« أَمِنْ تَذَكُّرِ جِيرَانِ بَذَى سَلَمِ »

شرحها وعارضها كثيرون ، والهمزية ، ومطلعها :

« كَيْفَ تَرْقَى رَقِيكَ الْأَنْبِيَاءُ »

وعارض « بانت سعاد » بقصيدة ، مطلعها :

« إِلَى مَتَى أَنْتَ بِاللَّذَاتِ مَشْغُولٌ » (١)

الرُّعَيْنِي (٦٨٥ - ٧٧٨ هـ)
(١٢٨٦ - ١٣٧٦ م)

محمد بن سعيد بن محمد بن عثمان الأندلسي ، الفاسي ، أبو عبد الله ، الرعيني : رحالة من العلماء بالحديث . من أهل فاس ، مولداً ووفاة . له نظم وتصانيف ، منها « المغرب في جملة من صلحاء المشرق والمغرب » و« اختصار المقدمات » لابن رشد ، و« الأسئلة والأجوبة » و« تحفة الناظر » في غريب الحديث ، و« تنبيه الغافل وتعلم الجاهل » و« الجامع المفيد » و« الاعتماد في الجهاد »

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٥٥ وخطط مبارك ٧ : ٧٠ والوفاء بالوفيات ٣ : ١٠٥ - ١١٣ وآداب اللغة ٣ : ١٢٠ وانظر Brock. S. 1: 467

(١) التكملة لابن الأبار ٢٥٦ والإعلام - خ . وفهرسة ابن خير ٨٦

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٥٢١ وغاية النهاية ٢ : ١٤٥ والتبيين - خ . والوفاء بالوفيات ٣ : ١٠٢ ومفتاح السعادة ١ : ٢١١ والتكملة لوفيات النقلة - خ - الجزء الخامس والخمسون . وكشف الظنون ١ : ٢٨٨ و Brock. S. 1: 565 (330), 1: 402

وغير ذلك . وهو غير الرعيني محمد بن أبي القاسم (١١١٠) صاحب « المونس » (١)

باقشِير (١٠٧٧-٠٠ هـ / ١٦٦٦-٠٠ م)

محمد بن سعيد باقشير : أديب ، شاعر . من أهل مكة . له كتاب « الفتوحات المكية في تراجم السادة الأئمة القشيرية - خ » (٢)

المرغِيّ (١٠٠٧-١٠٨٩ هـ / ١٥٩٨-١٦٧٨ م)

محمد بن سعيد بن محمد بن يحيى السوسي المرغيني ، أبو عبد الله : ميقاني ، من فضلاء المغرب . من أهل « مرغينة » من قرى السوس . سكن مراکش وتوفي بها . غنى بالأدب والإنشاء ، واستكتبه بعض أمراء الدولة السعدية مدة . وكانت له مشاركة في الطب فتصدّر للعلاج ، ثم تركه ، وانقطع للعبادة والتأليف . له « المقنع » منظومة في علم التوقيت وشهور العام وأيام السنين العربية والعجمية ، وشرحها « الممتع في شرح المقنع - ط » و « المطلاع على مسالك المقنع - ط » و « مختصر المطلاع على مسائل المقنع - خ » و « الإشارة الناصحة لمن طلب الولاية بالنية الصالحة - خ » و « فهرسة - خ » اشتملت

(١) جذوة الاقتباس ١٤٧ وفهرس الفهارس ١ : ٣٢٦ وفيه وفاته سنة ٧٧١ وسمى كتابه « المغرب في حثالة صلحاء المشرق والمغرب » . وفي شجرة النور ٢٣٦ وفاته سنة ٧٧٩

(٢) سلافة العصر ٢١٨ وخلاصة الأثر ٣ : ٤٦٩ و Brock, S. 2: 535

على فوائد وفتاوى ، و « مختصر اليعمرى » في السيرة ، و « نظم في الربع المجيب - خ » (١)

محمد سعيد السَّمان = سعيد بن محمد (٢) ١١٧٢

سُنْبُل (١١٧٥-٠٠ هـ / ١٧٦١-٠٠ م)

محمد سعيد بن محمد سنبل المجلائي : فقيه شافعي ، من أهل مكة . تولى الإفتاء والتدريس في المسجد الحرام ، وتوفي بالطائف . له « الأوائل السنبلية - ط » في أوائل كتب الحديث ، و « إجازات للسيد علاء الدين الآلوسي - خ » و « إسناد محمد سعيد - خ » و « ثبت - خ » (٣)

السُّويدي (١٢٤٦-٠٠ هـ / ١٨٣٠-٠٠ م)

محمد سعيد بن أحمد بن عبد الله بن حسين السويدي العباسي البغدادي : متصوف ،

(١) صفوة من انتشر ١٧٧ وخلاصة الأثر ٣ : ٤٧٢ وهو فيه « الميرغني » وفي فهرست الكتبخانة ٧ : ٢٨٤ « الميرغني » و Brock, 2: 615 (463), S. 2: 707 والفكر السامي ٤ : ١١٤ وهو فيه « المرغني » نقلا عن النصفوة ؛ والذي في النصفوة « المرغيني » . وفهرس المؤلفين ٢٤٨ وهو فيه « المرغيني » وفهرس التيمورية ٣ : ٢٧٢ وهو فيه « الميرغني »

(٢) سباه Brock, 2: 363 (282), S. 2: 391

« محمد سعيد بن محمد » وهو في سلك الدرر ٢ : ١٤١ « سعيد ابن محمد » وتقدمت ترجمته في الجزء الثالث ، ص ١٥٤ ويزاد عليها استدراكاً ، عن بروكلمن ، أن كتابه « الروض النافع » منه نسخة مخطوطة في برلين ، وكذلك « تاريخه - خ » وله « ذيل نفحة الريحانة - خ »

(٣) الأوائل السنبلية ٣١ وفهرس الفهارس ١ : ٦٦ وخزائن الأوقاف ٣٤ و Brock, S. 2: 421, 944

من النقشبندية في بغداد . له « إيصال الطالب للمطلوب » في التصوف ، وكتاب في « الحديث » (١)

المُدَرِّس (١٢٧٣-١٨٥٧ م)

محمد سعيد بن محمد أمين بن محمد صالح المدرس : فاضل من أعيان بغداد . نصب فيها مفتياً للحنفية سنة ١٢٤٦ هـ ، ثم انفصل وعكف على التدريس إلى أن توفي . له شروح وحواش في الفقه والنحو . ولبعض معاصريه من الشعراء مدائح فيه ومراث (٢)

الخديوي سَعِيد (١٢٣٧-١٢٧٩ هـ)

محمد سعيد « باشا » بن محمد علي الكبير : من ولاية مصر . ولد في الإسكندرية ، وتعلم في مدارس القاهرة . وولي مصر بعد وفاة عباس الأول (سنة ١٢٧٠ هـ) وزار سورية سنة ١٢٧٦ وبُنيَت في أيامه مدينة « بور سعيد » فسميت باسمه ، و « القلعة السعيدية » عند القناطر الخيرية . ومنع الاتجار بالرقيق سنة ١٢٧٣ وحرر الموجودين منهم بمصر . وفي أيامه بوشر حفر قناة السويس (سنة ١٢٧٦) وتوفي ودفن بالإسكندرية (٣)

(١) المسك الأذفر ٨٠

(٢) المسك الأذفر ٩٦-١٠٠

(٣) النخبة الدرية ٢٤ وتاريخ مصر في عهد اسماعيل ٢-٧ والمجلد في التاريخ المصري ٣٤٦-٣٥١ وفيه : « وعنى سعيد بالجيش ، ولكنها عناية تنصرف إلى المظاهر ، يدل على هذا أنه ضاق به سنة ١٨٦١ فأقدم على تسريحه وصرف الجند إلى بلادهم ! »

الأخْفَش (١٢٨٣-٠٠ - ١٨٦٦ م)

محمد سعيد البغدادي الملقب بالأخفش : نحوي . من أهل بغداد . ولي القضاء بالسماوة ، وتوفي فيها . وكان كثير المزاح والمجون في كلامه ونظمه . له « شرح ألفية السيوطي » في النحو (١)

القاسمي (١٢٥٨-١٣١٧ هـ)

محمد سعيد بن قاسم بن صالح الحلاق القاسمي : أديب متفنن ، من علماء دمشق . كان عارفاً بالصناعات الشامية ، له فيها كتاب « بدائع الغرف في الصناعات والحرف » مرتب على حروف الهجاء . وله مجموع سماه « سفينة الفرج فيما هبّ ودبّ ودرج » على نمط الكشكول ، و « تنقيح الحوادث اليومية » و « الثغر الباسم » في ترجمة والده ، و « ديوان » منظوماته . وهو والد الشيخ جمال الدين المتقدمة ترجمته (٢)

خَطِيب النَجَف (١٢٥٨-١٣٢٠ هـ)

محمد سعيد بن محسن بن مصطفى بن محمد : فاضل . من أهل بغداد ، مولداً ووفاة . يعرف بخطيب النجف ، لتوليهِ الخطابة والتدريس والإمامة في أحد مساجده .

(١) المسك الأذفر ١٣٨

(٢) مقدمة شرح الأم للحسيني - خ . و تراجم أعيان دمشق للشطبي ٨١ وسمى كتابه في الصناعات « بدائع التحف » . ومنتخبات التواريخ لدمشق ٧٢٢

له كتب ، منها « زبدة البيان في شعب الإيمان » و « نجاة المبتدى » في التجويد ، منظومة ، و « مجموعة الخطب المرضية » (١)

الحضراوي (١٣٢٦-٠٠ هـ / ١٩٠٨-٠٠ م)

محمد سعيد بن أحمد بن محمد الحضراوي : مؤرخ ، كآبيه . أصلهما من الإسكندرية . ولد محمد سعيد ونشأ وتوفي بمكة . له « تاريخ جدة » و « تاريخ الطائف » و « نزهة المحدثين في بيان اتصال السند إلى المؤلفين » ثبت ، و « رحلة » و « ألفية في السيرة النبوية » و « الخطط المكية » وغير ذلك . مات قبل والده (٢)

محمد سعيد (١٣٢٩-٠٠ هـ / ١٩١١-٠٠ م)

محمد سعيد عبد الغفار : فقيه حنفي مصري . كان مدرساً في الأزهر . له « أحسن الغايات في معرفة الشرعيات - ط » و « السعديات في أحكام المعاملات - ط » جزآن (٣)

الحبوبي (١٢٦٦-١٣٣٤ هـ / ١٨٥٠-١٩١٦ م)

محمد سعيد بن محمود ، من آل حبوبي ، الحسني النجفي : شاعر عراقي ، من أهل

(١) لب الأبواب ٥٣

(٢) نظم الدرر - خ - ذكره في آخر ترجمة أبيه المتوفى سنة ١٣٢٧ هـ ، وقال : توفي محمد سعيد قبل أبيه سنة ١٣٢٦

(٣) فهرس المكتبة الأزهرية ٢ : ١٨٣ ومعجم المطبوعات ١٦٦٢

النجف . ولد بها وأقام مدة في الحجاز ونجد . له « ديوان شعر - ط » نظمته في شبابه . وانقطع عن الشعر في بدء كهولته ، فتصدى لتدريس الفقه وأصوله ، وصنف في ذلك كتباً لم تطبع . وكان في جملة العلماء الذين أفتوا بالجهاد ، في بدء الحرب العامة الأولى ، لصد الزحف البريطاني عن العراق ، وقاتل على رأس جماعة من المتطوعة ، في « الشعبية » مع الجيش العثماني . وبعد فشل المقاومة لم يتمكن من العودة إلى النجف ، فنزل بمدينة الناصرية وتوفي بها (١)

الغزّي (١٣٤٦-٠٠ هـ / ١٩٢٧-٠٠ م)

محمد سعيد مراد الغزّي : عالم حقوق . أصله من غزة . عين أستاذاً للحقوق المدنية ببيروت سنة ١٣٣٣ هـ . وصنف « الأدلة الأصلية الأصولية » ، شرح مجلة الأحكام العدلية في قسم الحقوق المدنية - ط « ثلاثة أجزاء . ثم كان من مدرسي « معهد الحقوق » بدمشق . وتوفي فيها . وله « خطب ومحاضرات - خ » في رسالة صغيرة .

محمد سعيد (١٢٧٩-١٣٤٧ هـ / ١٨٦٣-١٩٢٨ م)

محمد سعيد « باشا » : مؤسس جمعية

(١) العقد المفصل : مقدمته . وفيه تخطيط من جعل نسبه « الحسيني » كما هو في صدر ديوانه المطبوع ببيروت ، وعنه فهرس دار الكتب ٧ : ١٣٧ والصواب « الحسيني » . والحقائق الناصعة ١ : ٣٧

ابن عبد المقصود (١٣٦٠ - ١٩٤١ م)

محمد سعيد عبد المقصود خوجه : أديب حجازي ، من الكتاب . من أهل مكة . تعاون مع عبد الله بلخير على تأليف كتاب « وحى الصحراء - ط » في سير أدباء الحجاز المعاصرين ، وصدره برسالة من إنشائه عن « الأدب الحجازي والتاريخ » . وتولى أعمال جريدة « أم القرى » بمكة ، إدارة وتحريراً . وتوفي بالطائف . وله « المياه بمكة » أدوارها التاريخية - ط « نشر تباعاً في أم القرى (١)

محمد بن سفيان (١٣٠٠ - ١٩٣٦ م)

محمد بن سفيان بن مجاشع الدارمي التميمي : من أئمة العرب في الجاهلية . كان يقضي بعكاظ . ورث ذلك عن أبيه ، وأورثه بنيه . وهو جد الأقرع بن حابس (ابن عقاب ابن محمد بن سفيان) الصحابي (انظر ترجمته) وكان الأقرع آخر من تولى القضاء بعكاظ . ومن أحفاده « الفرزدق » الشاعر . و « محمد » صاحب الترجمة هو الذي عناه « عمر بن الحارث » في قصيدة له يفضل بها الفرزدق على جرير :

أبكون دمن قـرارة موطوءة
نبتت بنجث ، مثل آل « محمد » (٢)

(١) صوت الحجاز ١٨ ربيع الثاني ١٣٦٠ وم
القرى : السنة الحادية عشرة .
(٢) الحبر ١٣٠ و ١٨٢ و ٤٦٢ والنقائض بين
جرير والفرزدق ١ : ١٢٧ و ٤٣٨ و ٤٨٩

« العروة الوثقى » بالإسكندرية . ولد بها . وتعلم الحقوق بالقاهرة . وتقلب في مناصب القضاء . وعين وزيراً للداخلية ، ثم رئيساً للوزارة (سنة ١٩١٠) وجارى السياسة البريطانية ، وقاوم الحزب الوطني ، وأصدر قانون النفي الإداري ، وساءت حال مصر في أيامه . واستقال (١٩١٤) وأعيد رئيساً للوزارة (١٩١٩) والبلاد ثائرة ، فنصر الحركة الوطنية ، واستقال . وعين وزيراً للمعارف في وزارة سعد زغلول الأولى (١٩٢٤) ولم يطل عهدها . وتوفي بالقاهرة (١)

الراوي (١٣٠٠ - ١٩٣٦ م)

محمد سعيد بن عبد الغنى بن محمد بن حسين بن عبد اللطيف الراوى : فاضل ، من بيت علم في بغداد . ولد في « عانة » على الفرات ، ونشأ وتوفي ببغداد . اضطلع في عهد العثمانيين وسجن . ونفاه البريطانيون إلى الهند عند احتلالهم بغداد في أواخر الحرب العامة الأولى ، فبقى نحو سنتين . وعاد إلى بغداد ، فكان أستاذاً في جامعة آل البيت (سنة ١٩٢٤) له كتاب في « الفرائض » وآخر في « تاريخ العراق » دون فيه كثيراً مما حدث في أيامه (٢)

(١) مرآة العصر ٢ : ٦٥ وصفوة العصر ١ : ١٧٩
والكنز الثمين ٨١ والصحف المصرية ٤ : ٥٥ صفر ١٣٤٧
(٢) الدليل العراق لسنة ١٩٣٦ الصفحة ٩٢٦
وجريدة البلاد (البغدادية) ١٩٣٦/٣/٣

ابن سفيان (٤١٥-٠٠ هـ)
(١٠٢٤-٠٠ م)

محمد بن سفيان القيرواني ، أبو عبد الله :
مقرئ ، من أهل القيروان . حج ، وتوفي
بالمدينة ، ودفن بالبقيع . له كتاب « الهادي
في القراءات - خ » (١)

البيكندي (١٦٠-٢٢٥ هـ)
(٧٧٧-٨٣٩ م)

محمد بن سلام (بالتخفيف) بن فرج
السلمي بالولاء البخاري ، أبو عبد الله البيكندي :
من حفاظ الحديث . رحال جوال . كان
محدث « ما وراء النهر » يحفظ خمسة آلاف
حديث . وهو من الثقات . له مصنفات
في كل باب من علم الحديث . نسبته إلى
« بيكند » بقرب بخارى (٢)

الجمحي (١٥٠-٢٣٢ هـ)
(٧٦٧-٨٤٦ م)

محمد بن سلام (بالتشديد) بن عبيد الله
الجمحي بالولاء ، أبو عبد الله : إمام في
الأدب . من أهل البصرة ، مات ببغداد .
له كتب ، منها « طبقات الشعراء الجاهليين
والإسلاميين - ط » و « بيوتات العرب »

و « غريب القرآن » وكان يقول بالقدر ،
فقال أهل الحديث : يكتب عنه الشعر ،
أما الحديث فلا (١)

القضاعي (٤٥٤-٠٠ هـ)
(١٠٦٢-٠٠ م)

محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن
حكيم ، أبو عبد الله . القضاعي : مؤرخ ،
مفسر ، من علماء الشافعية . كان كاتباً
للووزير الجرجرائي (علي بن أحمد) بمصر ،
في أيام الفاطميين . وأرسل في سفارة إلى
الروم ، فأقام قليلاً في القسطنطينية . وتولى
القضاء بمصر نيابة ، وتوفي فيها . من كتبه
« تفسير القرآن » عشرون مجلداً ، و « الشهاب
في المواعظ والآداب - ط » و « مناقب
الشافعي وأخباره » و « الإنباء عن الأنبياء
- خ » و « تواريخ الحلفاء » و « خطط مصر »
اطلع عليه السيوطي ، بخطه ، ونقل عنه ؛
و « درة الواعظين وذخيرة العابدين - خ »
و « عيون المعارف وفنون أخبار الخلائف - خ »
و « نزهة الألباب - خ » في التاريخ ،
و « دقائق الأخبار وحقائق الاعتبار - ط »
رسالة ، و « مسند الشهاب - خ » عشرة

(١) الوافي بالوفيات ٣ : ١١٤ وغاية النهاية ٢ :
١٤٧ و Brock. S. 1: 718

(٢) تذكرة الحفاظ ٩ : ٢ وشذرات الذهب ٢ : ٥٧
وتهذيب التهذيب ٩ : ٢١٢ وفيه : ولادته سنة ١٦٢
وفاته سنة ٢٢٧ والوافي بالوفيات ٣ : ١١٥ وفيه :
« البيكندي بالبلاء الموحدة المفتوحة » قلت : ضبطها
ياقوت في معجم البلدان ٢ : ٣٣٩ بالكسر . وضبطت
بالشكل في التبيان - خ - بالكسر أيضاً .

(١) إرشاد الأريب ٧ : ١٣ وفهرست ابن النديم
١١٣ ومراتب النحويين ، لأبي الطيب - خ . وميزان
الاعتدال ٣ : ٦٦ ولسان الميزان ٥ : ١٨٢ وتاريخ
بغداد ٥ : ٣٢٧ وطبقات النحويين والتوقيين ١٩٧
وبنية الوعاة ٤٧ والوافي بالوفيات ٣ : ١١٤ ونزهة
الألباب ٢١٦ والباب ١ : ٢٣٦ وطبقات فحول الشعراء ،
طبعة المعارف : مقدمته . وفيهم من يسمى جده « عبيداً »
و « عبد الله » وقيل : وفاته سنة ٢٣١

محمد سلامة (١٢٧٦ - ١٣٤٧ هـ)
(١٨٥٩ - ١٩٢٨ م)

محمد سلامة « بك » السنجلفي : من مدرسى الشريعة الإسلامية بمدرسة الحقوق ، بمصر . ولد في « سنجلف » من قرى « المنوفية » وسكن القاهرة ، فتعلم بالأزهر ثم بدار العلوم ، وتوفي بها . له « مباحث المرافعات وصور التوثيقات والدعاوى الشرعية - ط » ألفه مع محمد الأياني ، وكتاب في « الأحوال الشخصية » مدرسى ، و « فقهاء الصحابة » رسالة ، وغير ذلك (١)

محمد السلاوي = محمد بن إبراهيم ٨٧٩

ابن حيوس (١٠٠٣ - ١٠٨١ م)
(٣٩٤ - ٤٧٣ هـ)

محمد بن سلطان بن محمد بن حيوس الغنوي ، الأمير أبو الفتيان ، مصطفى الدولة : شاعر الشام في عصره . يلقب بالإمارة ، وكان أبوه من أمراء العرب . ولد ونشأ بدمشق . وتقرب من بعض الولاة والوزراء بمدائحهم لهم . وأكثر من مدح « أنوشتكين الذبيري » من وزراء الفاطميين ، وله فيه ٤٠ قصيدة . ولما اختل أمر الفاطميين وعمت الفتن بلاد الشام ، ضاعت أمواله ورقت

(١) تقويم دار العلوم ٢٥٩ وفهرس المكتبة الأزهرية ٢ : ١٩٤ ومعجم المطبوعات ١٦٦٣ والأعلام الشرقية ٣ : ٦٣ والصحف المصرية ٣٠ / ٨ / ١٩٢٨ قلت : سنجلف ، ضبطت بالشكل في التحفة ١٠٦ بكسر السين ؛ وفي التاج ٦ : ١٤٥ « بفتح فسكون »

أجزاء في مجلد ، و « دستور معالم الحكم - ط » من كلام الإمام علي بن أبي طالب ، و « ألف ومائتا كلمة من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - ط » (١)

محمد الضرير (١١٤٩ - ١٢٠٠ هـ)
(١٧٣٧ - ١٢٠٠ م)

محمد بن سلامة بن إبراهيم بن خليل ابن محمد ، الضرير الإسكندري : مفسر شاعر . من أهل الإسكندرية . تعلم بالقاهرة ، وتوفي بمكة . له « تفسير القرآن » نظماً ، في عشر مجلدات (٢)

الرشيدي (١٣٠٠ - بعد ١٣٨٣ هـ)
(١٨٨٣ - ١٣٠٠ م)

محمد بن سلامة بن عبد الخالق بن حسن الجمل ، الرشيدي الشافعي : فاضل مصري . من أهل رشيد . له رسائل ، منها « عمدة البيان في زبدة نواسخ القرآن - خ » ورسالة في « قراءة الكسائي - خ » كتبها سنة ١٢٨٦ و « غيث نفع الطالبين - خ » في التجويد ، رسالة فرغ من تأليفها سنة ١٣٠٠ هـ (٣)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٦٢ وطبقات السبكي ٢ : ٦٢ وحسن المحاضرة ١ : ٧٦ و ٢٢٧ والمستطرفة ٥٧ و Brock, 1: 418 (343), S. 1: 584 وخطط مبارك ٥ : ٤٨ وآداب اللغة ٢ : ٣٢٣ والفهرس التمهيدى ١٣٨ و ٤١٢ والوفى بالوفيات ٣ : ١١٦ وبرنامج المكتبة العبدلية ١١٨ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٤٣٠ ومعجم المطبوعات ١٥١٥ ودار الكتب ١ : ١٤٧ وفهرس المؤلفين ٢٤٨ وانظر Princeton 97, 415

(٢) المجموعة التاجية - خ . وسلك الدرر ٤ : ١٢٣ (٣) Princeton 380, 381 والتيمورية ٣ : ١١١

اليشكري (٠٠ - نحو ٢٣٠ هـ)
(٠٠ - ٨٤٥ م)

محمد بن سلمة بن أرتبيل اليشكري ،
أبوجعفر : عالم بالأنساب ، من بيت كبير
في الكوفة . رحل إلى البادية وأخذ عن
أهلها . وأخذ عنه ابن السكيت . له كتاب
«بجيلة وأنسابها وأخبارها وأشعارها» و «خنعم
وأنسابها وأشعارها» و «النوافل من العرب»
و «الميسر والقдах» (١)

الشيخ سليم العطار (١٢٣٧ - ١٣٠٧ هـ)
(١٨٢٢ - ١٨٩٠ م)

محمد سليم بن ياسين بن حامد العطار :
من مدرسي الحديث والتفسير في دمشق .
له إجازات كثيرة لعلماء عصره ، وله منهم
إجازات (٢)

قصاب حسن (١٢٦٩ - ١٣٣١ هـ)
(١٨٥٣ - ١٩١٣ م)

محمد سليم بن أنيس بن سليم بن حسن
القصابي ، المعروف بقصاب حسن :
فاضل ، له شعر وتواشيح وعناية بالأدب .
من أهل دمشق . أصله من الموصل ، انتقل
منها أحد جدوده إلى دمشق سنة ١١٨٠ هـ .
وبها ولد صاحب الترجمة وتوفي . له «نشأة
الصبا - ط» ديوان شعره في صباه »

= رجحت هذه الرواية على ما في النسخ ، فوضع هذه
الترجمة في «محمد بن أحمد» ؟

(١) النجاشي ٢٣٥ ومنهج المقال ٢٩٧

(٢) تراجم أعيان دمشق ٣٢ ومنتخبات التواريخ

٧٢٢

حاله ، فرحل إلى حلب وانقطع إلى أصحابها
(بنى مرداس) فمدحهم وعاش في ظلالهم إلى
أن توفي ، بحلب . له «ديوان شعر - ط»
في مجلدين ، صدره السيد خليل مردم
مقدمة في ٤٥ صفحة ، استوفى بها سيرته
وأخباره (١)

الزهرى (٠٠ - ٦١٧ هـ)
(٠٠ - ١٢٢٠ م)

محمد بن سلمان بن أحمد بن إبراهيم
الزهرى الأندلسي الإشبيلي ، أبو عبد الله :
عالم بالأدب . ولد بمالقة ، وسكن إشبيلية .
وزار مصر والشام وبلاد الجزيرة وبغداد
وأصبهان وبلاد الجبل . ومات شهيداً ،
قتله التتار . في بروجد . له شعر ومقامات
وتصانيف . من كتبه «البيان والتبيين في
أنساب المحدثين» ستة أجزاء ، و «البيان
فيما أبهم من الأسماء في القرآن» مجلد ،
و «أقسام البلاغة وأحكام الصناعة» مجلدان ،
و «شرح الإيضاح للفارسي» خمسة عشر
مجلداً ، و «شرح المقامات» مجلد (٢)

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٠ والإعلام لابن قاضي
شبهة - خ . وسير النبلاء - خ - المجلد الخامس عشر .
والوفاي بالوفيات ٣ : ١١٨ ومعاهد التنصيص ٢ : ٢٧٨
و Brock, 1: 297 (256), S. 1: 456 والكتبخانة
٢٣٢ : ٤ وديوان ابن حيوس : مقدمته . وفيها تحقيق
أن أباه كان من أمراء «العرب» لا «المغرب» كما جاء في
بعض المصادر ، وأن لقبه «مصطفى الدولة» لا «صفى الدولة»
(٢) نفح الطيب ، طبعة بولاق ١ : ٤٣٠ وهو في
بغية الوعاة ١١ «محمد بن أحمد بن سليمان» وتكرر
اسمه في كشف الظنون ١٣٦ و ٢٦٢ «محمد بن أحمد»
ثم رأيته كذلك في الإعلام - خ - لابن قاضي شبهة ، فإن =

و « سحر البيان - خ » ديوانه الثاني ، و « جهد المستطيع في أنواع البديع - خ » شرح بديعية له ، مطلعها :

« لولا نسيم الصبا من حى ذى سلم
ما كان قلبي صبا للبان والعلم » (١)

محمد بن سليمان (١٢٢ - ١٧٣ هـ)
(٧٤٠ - ٧٨٩ م)

محمد بن سليمان بن علي العباسي ، أبو عبد الله : أمير البصرة . ولها في أيام المهدي . قال ابن الأثير : في حوادث سنة ١٦٠ « وكان على البصرة وكور دجلة والبحرين وعمان وكور الأهواز وفارس ، محمد بن سليمان » . وعزل سنة ١٦٤ وأعاده الرشيد ، وزوجه أخته العباسية بنت المهدي سنة ١٧٢ واستمر في البصرة إلى أن توفى . وكان غنياً نبيلاً ، سمت نفسه إلى الخلافة ، وصده عن الجهر بطلبها ما كانت عليه من القوة ، في أيام المهدي والرشيد . مولده بالحميمة من أرض البلقاء . وكان ، كما يقول ابن حبيب « كوسجاً أنط » أى قليل شعر اللحية والحاجبين (٢)

محمد بن سليمان (٢٣٠ - نحو ٢٤٥ هـ)
(٨٤٥ - ٨٥٠ م)

محمد بن سليمان بن عبد الله الحسني

(١) من ترجمة له ، بقلمه ، بعث بها إلى . وانظر آداب شيخو ٢ : ٨١

(٢) تاريخ بغداد ٥ : ٢٩١ والمخبر ٦١ و ٣٠٥ والوفاء بالوفيات ٣ : ١٢١ والنجوم الزاهرة ٢ : ٤٧ و ٧٠ و ٧٣ والكامل لابن الأثير ٦ : ١٧ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ١ : ٢٩٥ ثم ٢ : ١٢٩

الطالبي : مؤسس إمارة آل سليمان في « تلمسان » وأطرافها . ولد بالمدينة . وكان صغيراً حين قتل أبوه بوقعة فخ بمكة (انظر سليمان بن عبد الله) واشتد ضغط العباسيين على الطالبيين ، في الحجاز والعراق ، فخرج محمد إلى إفريقيا . ونزل بتلمسان ، فكانت له ولبعض بنيه إمارتها وإمارة ما حولها . قال ابن حزم : وهم - أى أحفاده - بالمغرب ، كثير جداً (١)

الحنفي (٢٩٧ - بعد ٢٩٧ هـ)
(٩١٠ - ٩١٠ م)

محمد بن سليمان الكاتب الحنفي ، أبو علي ، ويلقب بالأستاذ : قائد مظفر جبار . عراقي المولد ، من أبناء الكتاب . نسبته إلى رجل يدعى « حنيفة السمرقندي » . رحل إلى مصر . وولى الكتابة للؤلؤ (غلام أحمد ابن طولون) ثم عاد إلى بغداد ، واتصل بالمكتفي العباسي ، فتقدم ، وصار من قواده ، وولاه قتال القرامطة في الشام - وقد استفحل أمرهم - فزحف بجيش قضى على فتنهم (سنة ٢٩١ هـ) وعاد إلى بغداد ، فخلع عليه المكتفي ، ووجهه إلى مصر ، وفيها بقية من الطولونيين ، فقاتلهم وأزال ملكهم ومحا آثارهم وهدم قصورهم ، وعاد بأموالهم ورجالهم يريد بغداد ، سنة ٢٩٢ هـ . ونُقل إلى المكتفي من أخباره بمصر ما أثار نقمته عليه ، فأمر به ، فاعتقل قبل وصوله

(١) البكري ٧٧ ونسب قريش ٥٥ وجمهرة الأنساب ٤٢ و ٤٣

إلى بغداد ، وصودرت أمواله . وظل سجيناً إلى أن أطلقه « ابن الفرات » في أيام المقتدر (حوالي سنة ٢٩٧ هـ) وولاه الضياع والأعشار في قروين (١)

الصَّعْلُوكِي (٢٩٦-٣٦٩ هـ) (٩٠٨-٩٨٠ م)

محمد بن سليمان بن محمد بن هارون الحنفي (من بني حنيفة) أبوسهل الصعلوكي : فقيه شافعي ، من العلماء بالأدب والتفسير . قال صاحب ابن عباد : ما رأينا مثله ولا رأى مثل نفسه . وأورد الثعالبي أبياتاً من نظمه ، وقال : له شعر كثير . مولده بأصهان وسكنه ووفاته بنيسابور . درس بالبصرة بضعة أعوام ، وبنيسابور ٣٢ سنة . ورؤيت عنه فوائد (٢)

ابن الحنَّاط (٣٧-٤٣٧ هـ) (١٠٤٥-١١٠٤ م)

محمد بن سليمان الرعيني القرطبي ، أبو عبد الله ، ابن الحنَّاط : طبيب شاعر ضريب ، أندلسي . كان أبوه يبيع « الحنطة » فنسب إليها . شعره كثير « مدون » . ولد أعشى البصر ، وكف بصره بعد أن تعلم . وكفاه بنو ذكوان (من أعيان قرطبة) مؤنته ، فتفرغ للعلم . وغلب عليه المنطق ، واتهم

في دينه ، فنفي أو فرّ من قرطبة . واستقر بالجزيرة الخضراء ، عند أميرها محمد بن القاسم بن حمود . ومات بها . وكانت بينه وبين أبي عامر أحمد بن عبد الملك بن شهيد مناقضات ، نظماً ونثراً . له رسالة سماها « وشي القلم وحلي الكرم » بعث بها إلى الحاجب المظفر أبي بكر بن الأفتس . وأورد ابن بسام جملة من نثره وشعره ، وقال : تطيب عنده الأعيان والملوك . وأخباره كثيرة (١)

ابن القصيرة (٥٠٨-٥٠٠ هـ) (١١١٣-١١١٠ م)

محمد بن سليمان الكلاعي الوبلي الأندلسي ، أبو بكر ، المعروف بابن القصيرة : أديب من كبار الكتاب . ينعت بذي الوزارتين . نسبته إلى ولبة (من أعمال أونة) بالأندلس . نشأ في دولة المعتضد . واعتنى به أبو الوليد ابن زيدون فقدّمه عنده . ثم تقدّم عند المعتمد بن عباد ، وصيّره سفيراً بينه وبين « ابن تاشفين » إلى أن نكب المعتمد ، فاستكتبه ابن تاشفين ، واستقر بمراكش إلى أن توفي (٢)

(١) بغية الملتبس ٦٧ والتكلمة لابن الأبار ١٢٢ والخيرة، المجلد الأول من القسم الأول ٣٨٣ وجذوة المقتبس ٥٣ والمغرب في حلّ المغرب ١: ١٢١-١٢٤ (٢) المغرب في حلّ المغرب ٣٥٠ والصلة لابن بشكوال ٥١٢ والإعلام لابن قاضي شهبة - خ . والمعجب ، طبعة الاستقامة ١٦٤

(١) التنبيه والإشراف ٣٢٣ والنجوم الزاهرة ٣ : ١١٢ وانظر فهرسته . والطبري : حوادث سنّ ٢٩١ و ٢٩٢ وصلة الطبري ١-٨ (٢) طبقات الشافعية ٢ : ١٦١-١٦٤ والوفاء بالوفيات ٣ : ١٢٤ وابن خلكان ١ : ٤٦٠ وبيتمة الدهر ٤ : ٢٩٩ ومفتاح السعادة ٢ : ١٧٧

الشَّاطِطِي (٥٨٥ - ٦٧٢ هـ)
(١١٨٩ - ١٢٧٤ م)

محمد بن سليمان بن محمد المعافري ، أبو عبد الله الشاطبي ، ويقال له ابن أبي الربيع : عالم بالقراءات . مولده بشاطبة . تفقه وروى الحديث في الأندلس والشام والحجاز ومصر . وانقطع للعبادة في الإسكندرية فتوفى بها . من كتبه « اللمعة الجامعة » في تفسير القرآن ، و « شرف المراتب والمنازل » في القراءات ، و « النبد الجلية في ألفاظ اصطلاح عليها الصوفية » (١)

الشَّابُّ الظَّرِيف (٦٦١ - ٦٨٨ هـ)
(١٢٦٣ - ١٢٨٩ م)

محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله التلمساني ، شمس الدين ، المعروف بالشاب الظريف ، ويقال له ابن العفيف : شاعر مترق ، مقبول الشعر . وهو ابن عفيف الدين التلمساني الشاعر أيضاً . ولد بالقاهرة ، لما كان أبوه صوفياً فيها بخانقاه سعيد السعداء . وولى عمالة الخزانة بدمشق ، وتوفى بها . له « ديوان شعر - ط » و « مقامات العشاق - خ » رسالة في ورقتين (٢)

(١) نفح الطيب ١ : ٣٩٤ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٤٣ و ٢٤٥ وفي الوافي بالوفيات ٣ : ١٢٨ « توفي سنة ٦٧٣ ودفن بمرج سوار »

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٢١١ وتعريف الخلف ٢ : ٣٠ و آداب اللغة ٣ : ١١٩ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٨١ والوافي بالوفيات ٣ : ١٢٩ وابن الفرات ٨ : ٨٥ و Brock. 1: 300 (258), S. 1: 458 وكشف الظنون ١٧٨٦

ابن النقيب (٦١١ - ٦٩٨ هـ)
(١٢١٤ - ١٢٩٨ م)

محمد بن سليمان بن الحسن البلخي ، المقدسي ، أبو عبد الله ، جمال الدين ابن النقيب : مفسر ، من فقهاء الحنفية . أصله من بلخ ، ومولده في القدس . انتقل إلى القاهرة وأقرأ في بعض مدارسها . وعاد إلى القدس ، فتوفى بها . له « تفسير » كبير حافل . قال المقرئ في سبعين مجلدة (١)

الْجَزُولِي (٠٠ - ٨٧٠ هـ)
(٠٠ - ١٤٦٥ م)

محمد بن سليمان بن عبد الرحمن الجزولي السملالي الشاذلي : صاحب « دلائل الخيرات - ط » من أهل سوس المراكشية . تفقه بفاس ، وحفظ « المدونة » في فقه مالك ، وغيرها . وحج وقام بسياسة طويلة . ثم استقر بفاس ، وبها ألف كتابه . وله أيضاً « حزب الفلاح - خ » و « حزب الجزولي » بالعامية . وكان له أتباع يسمون « الجزولية » من الشاذلية . ومات مسموماً (فيما يقال) بمكان يدعى « آفغال » ونقل بعد مدة إلى مراكش . نسبته إلى « جزولة » أو « كزولة » من بطون البربر ، ضبطها ابن خلكان والسخاوي بضم الخاء ، وقال « ابن شنب » هي بالفتح (٢)

(١) الأنس الجليل ٢ : ٥٥٦ والفوائد البهية ١٦٨ وفوات الوفيات ٢ : ٢١٥ والتعريف بابن خلدون ٢٧٤ والوافي بالوفيات ٣ : ١٣٦ والسلوك للمقرئ ١ : ٨٨١
(٢) جذوة الاقتباس ٣ من الكراس ٢٦ ونيل =

الكافيحي (٧٨٨ - ٨٧٩ هـ)
(١٣٨٦ - ١٤٧٤ م)الردائي (١٠٣٧ - ١٠٩٤ هـ)
(١٦٢٧ - ١٦٨٣ م)

محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الرومي الحنفي محبي الدين ، أبو عبد الله الكافيحي : من كبار العلماء بالمعقولات . روى الأصل . اشتهر بمصر ، ولازمه السيوطي ١٤ سنة . وعرف بالكافيحي لكثرة اشتغاله بالكافية في النحو . ولى وظائف ، منها مشيخة الخانقاه الشيخونية . وانتهت إليه رئاسة الحنفية بمصر . له تصانيف ، أكثرها رسائل ، منها « مختصر في علم التاريخ - خ » و « أنوار السعادة في شرح كلمتي الشهادة - خ » و « منازل الأرواح - خ » و « معراج الطبقات - خ » و « قرار الوجد في شرح الحمد - خ » و « نزهة المغرب - خ » في النحو ، و « التيسير في قواعد التفسير - خ » و « حل الإشكالات - خ » في الهندسة ، و « الإحكام في معرفة الإيمان والأحكام - خ » و « الإلماع بإفادة لو للامتناع - خ » و « جواب في تفسير : والنجم إذا هوى - خ » و « مختصر في علم الإرشاد - خ » وغير ذلك (١)

=الابتهاج ، بهامش الديباج ٣١٧ والضوء اللامع ١١ : ١٩٦ و Brock. 2: 327 (252), S. 2: 359 ولقط الفرائد - خ . وجامع كرامات الأولياء ١٦٥: ١ والخزانة التيمورية ٣ : ٥٩ ودائرة المعارف الإسلامية ٦ : ٤٤٩ وانظر ترجمة ابن يلبخت المتقدمة في ٥ : ٢٨٨ وهامشها رقم ٣

(١) الشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ٦٨: ١ والضوء اللامع ٢٥٩: ٧ ومفتاح السعادة ٤٥٤: ١ وبغية الوعاة ٤٨ وابن إياس ١٥٢: ٢ وشذرات الذهب ٣٢٦: ٧ وحسن المحاضرة ٣١٧: ١ والفوائد =

محمد بن سليمان الردائي المكي ، شمس الدين ، أبو عبد الله : محدث مغربي رحال . ولد في « تارودانت » وجال في المغرب الأقصى والأوسط ، ودخل مصر والشام والآستانة ، واستوطن الحجاز . وكان له بمكة شأن . وقلد النظر في أمر الحرمين ، فبنى رباطاً عند باب إبراهيم بمكة ، عرف برباط ابن سليمان ، وبني مقبرة بالمعلي عرفت بمقبرة ابن سليمان . ثم أخرج من مكة ، بعد شبه فتنه ، فانتقل إلى دمشق ، فتوفى بها . من كتبه « جمع الفوائد » في الحديث ، و « صلة الخلف بموصول السلف - خ » (١)

الشيخ محمد الكردي (١١٢٧ - ١١٩٤ هـ)
(١٧٨٠ - ١٧١٥ م)

محمد بن سليمان الكردي : فقيه الشافعية بالديار الحجازية في عصره . ولد بدمشق . ونشأ في المدينة ، وتولى إفتاء الشافعية فيها إلى أن توفى . من كتبه « الفتاوى - ط » و « جالية الهم والتوان عن الساعي لقضاء حوائج الإنسان - خ » أربعون حديثاً ، و « فتح القدير باختصار متعلقات نسك

=البهية ١٦٩ وفيه : « وفاته سنة ٨٧٣ » وعنه أخذت في الطبعة الأولى . والكتبخانة ١٣٧: ٢ ثم ١٤٥ : ١٤٥ ثم ٣١٠: ٧ وانظر Brock. 2: 138 (114) وفهرسته . والتيمورية ٣ : ٢٥٤

(١) فهرس الفهارس ١ : ٦٢ وصفوة من انتشر ١٩٦ وفيه : وفاته سنة ١٠٩٥ وخلاصة الكلام ١٠٢ - ١٠٤ وفيه : أصله من « سوس » ومولده سنة ١٠٣٣

الأجر - ط « رسالة ، و « الحواشي المدنية على شرح ابن حجر للمقدمة الحضرمية - ط » مجلدان ، و « شرح فرائض التحفة » و « عقود الدرر في مصطلحات تحفة ابن حجر » و « حاشية على شرح الغاية للخطيب » و « الفوائد المدنية فيمن يفتي بقوله من أئمة الشافعية » و « فتح الفتاح » في شروط الحج ، و « كاشف اللثام عن حكم التجرد قبل الميقات بلا إحرام » و « الثغر البسام عن معاني الصور التي يزوج فيها الحكام » و « زهر الربى في بيان أحكام الربا » (١)

محمد حَسَبَ الله (١٢٤٤-١٣٣٥هـ)
(١٨٢٨-١٩١٧م)

محمد بن سليمان حسب الله : فقيه شافعي . من أهل مكة . له « الرياض البديعة في أصول الدين وبعض فروع الشريعة - ط » و « حاشية على مناسك الحج للخطيب الشربيني - ط » (٢)

محمد سُلَيْمَان (١٣٥٥-٠٠هـ)
(١٩٣٦-٠٠م)

محمد سليمان ابراهيم عنّاره : قاض أديب مصري . تعلم بمدرسة القضاء الشرعي . وولى القضاء في « ببا » من أعمال بني سويف . ثم كان نائباً في المحكمة العليا الشرعية بالقاهرة .

(١) سلك الدرر ٤ : ١١١ والكتبخانة ٣ : ٢٢٤ وثبت ابن عابدين ٤٢ والتذكرة الكالية - خ . والفكر السامي ٤ : ١٨٢ والتمورية ٣ : ٢٥٦ و Brock. 2 : 511 (389) ومعجم المطبوعات ١١٥٥ (٢) نظم الدرر - خ . ومعجم المطبوعات ٧٥١ و Brock. S. 2 : 813

ومولده ووفاته بها . من كتبه « رسائل سائر من بلاد العرب إلى بلاد اليونان - ط » و « الأدب العصري - ط » و « بأى شرع نحكم - ط » رسالة ، و « من أخلاق العلماء - ط » و « حدث الأحداث في الإسلام - ط » رسالة في ترجمة معاني القرآن . ونشر أبحاثاً كثيرة في الصحف المصرية (١)

محمد السُلَيْمَانِي (١٢٨٠-١٣٤٤هـ)
(١٨٦٤-١٩٢٦م)

محمد السليمانى ، أبو عبد الله : مؤرخ ، له اشتغال بالأدب . من أهل فاس . أصله من « غريس » في أحواز تلمسان ، من أسرة « أولاد محمد بن يحيى » المنسوبة إلى « سليمان ابن عبد الله الكامل » جدّ أكثر الشرفاء في المغرب الأوسط . ولد محمد وتوفى بفاس . له « تاريخ المغرب العام - خ » خمسة أجزاء ، ورسالة في « أصل البربر » ومحاضرة في « فلسفة التاريخ » (٢)

ابن سَمَاعَةَ (١٣٠-٢٣٣هـ)
(٧٤٨-٨٤٧م)

محمد بن سماعة بن عبد الله بن هلال التميمي ، أبو عبد الله : حافظ للحديث ، ثقة . تجاوز المئة وهو كامل القوة ، وكان يصلى في كل يوم مئتي ركعة . ولى القضاء لهارون الرشيد ببغداد ؛ وضعف بصره ،

(١) جريدة البلاغ (المصرية) ٩ شوال ١٣٥٥ والأهرام ١٩٣٦/١٢/٢٩ والمقطم ١٣ شوال ١٣٥٥ والفتح ٢٧ شوال ١٣٥٦
(٢) الأدب العربي في المغرب الأقصى ١ : ٤١

فغزله المعتصم . وكان يقول بالرأى ، على
مذهب أبي حنيفة . وصنف كتباً ، منها
« أدب القاضي » و « المحاضر والسجلات »
و « النوادر » عن أبي يوسف (١)

محمد السمان = محمد بن عبد الكريم ١١٨٩

محمد السماوي = محمد بن طاهر ١٣٧٠

محمد بن سمعون = محمد بن أحمد ٧٣٧

المُعَظَّم (٦٤٨ - ١٢٥٠ م)

محمد بن سنجر شاه بن غازي بن مودود ،
معز الدين ، الملك المعظم : صاحب جزيرة
ابن عمر (فوق الموصل) وابن صاحبها .
بقي في الملك ٤٣ سنة ، وساءت سيرته في
الشرط الثاني من حياته . وكان الكامل « صاحب
مصر » بهاديه ويراسله ، وكذلك الخليفة ؛
لأنه بقية البيت الأتابكي (٢)

ابن سوار (٦٠٣ - ٦٧٧ م)

محمد بن سوار بن إسرائيل بن الحضر
أبو المعالي ، نجم الدين الشيباني : شاعر غزل .

(١) الوافي بالوفيات ٣ : ١٣٩ والجواهر المضية
٢ : ٥٨ ومفتاح السعادة ٢ : ١٢٤ وتاريخ بغداد
٥ : ٣٤١ وتهذيب التهذيب ٩ : ٢٠٤ وفي القاموس :
« سماع ، مخففة » وضبطها بالشكل مفتوحة السين ،
وفي هامش الخلاصة ٢٨٩ عن التقريب : بالكسر .
واختلفت المصادر في اسم جده : « عبد الله » و « عبيد الله »
و « عبيد »

(٢) الوافي بالوفيات ٣ : ١٤٠

مولده ووفاته في دمشق . تصوف ، وحذا
في بعض شعره حذو ابن الفارض . وطاف
البلاد ، ومدح الرؤساء والقضاة وغيرهم ،
وعلت شهرته . له « ديوان شعر - خ » (١)

المحمودي (١٢٧٤ - ١٣٤٩ م)

محمد سوف « بك » ابن محمد اللافي ابن
الشيخ غومة بن خليفة المحمدي الطرابلسي ،
أبو عون : زعيم مجاهد ، من أعيان طرابلس
الغرب ، من قبيلة المحاميد . ولد في « وادي
سوف » بأرض الجزائر ، في أثناء هجرة
جده الشيخ غومة حينما كان ثائراً على الحكومة
التركية « لجور الحكام وفساد النظام » وتربى
في بيت عز وفروسية . وحارب الطليان في
بدء احتلالهم طرابلس الغرب (أكتوبر
١٩١١ - مارس ١٩١٣ الموافق : شوال
١٣٢٩ - ربيع الآخر ١٣٣١) وكان من
أنصار سلمان الباروني . وهاجر إلى الشام
فأقام في حلب . ونشبت الحرب العامة الأولى ،
فسهلت له حكومة الآستانة العودة إلى بلاده
لتجديد الثورة على الطليان ، فعاد . ودخل

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢١٦ - ٢٢٠ والوافي
بالوفيات ٣ : ١٤٢ وابن الفرات ٧ : ١٣١ وشذرات
الذهب ٥ : ٣٥٩ وفيه ، في وصفه : « روح المشاهد ،
وريحانة الجامع ، كان فقيراً ظريفاً نظيفاً » . وجاء
نسبه في لسان الميزان ٥ : ١٩٥ محمد بن « سواء »
ابن إسرائيل بن « حضر » ولعلهما من خطأ الطبع .
ولم أجد نصاً على ضبط اسم أبيه ، ولكن يظهر من
سهام القاموس والتاج في مادة « سور » أن الغالب على
الشاميين ضبط « سوار » بكسر السين وتخفيف الواو ،
ككتاب . وضبطها (257) Brock. 1: 299 بضم الميم

« سرت » سنة ۱۳۳۳ هـ (۱۹۱۵) وخاض معارك كثيرة بأرفلة وغريان وكور والبراقة . واستقر في « العزيزية » مركز القيادة العامة ، وكان رئيسها . وأقام حكاماً لبلاد المنطقة الغربية . ولما أنشأ الوطنيون « الجمهورية الطرابلسية » سنة ۱۳۳۷ هـ (۱۹۱۸) انتخب رئيساً أول لمجلس شورى الجمهورية . وظل يتابع جهاده إلى أن تفرق المجاهدون وتغلبت سلطة الاستعمار الإيطالي ، فرحل إلى مصر (سنة ۱۹۲۲) وتوفي بقرية « المتراس » في جوار الإسكندرية . وكان شجاعاً بطلاً ، امتلاً جسمه بآثار ضربات السيوف وجراح الرصاص . وكان من أنبغ شعراء البادية وأفصحهم ، وسيم الطلعة سمح النفس متواضعاً (۱)

ابن سیدرای (۶۱۰ - ۷۱۳ م)

محمد بن سیدرای بن عبد الوهاب بن وزير ، القيسی : من أمراء المغرب . ولى « قصر الفتح » بعد استرجاعه من أيدي الروم سنة ۵۸۷ هـ . وشهد وقعة العقاب . وكان بأسلاً ناهياً أديباً (۲)

ابن سيرين (۳۳ - ۱۱۰ هـ)

محمد بن سيرين البصرى ، الأنصارى بالولاء ، أبوبكر : إمام وقته في علوم الدين

(۱) جهاد الأبطال في طرابلس الغرب ۱۶۸ وسيرة عمر المختار ۳

(۲) الحلة السراء ۲۳۹ - ۲۴۱

بالبصرة . تابعى . من أشراف الكتاب . مولده ووفاته في البصرة . نشأ بزازاً ، في أذنه صمم . وتفقه وروى الحديث ، واشتهر بالورع وتعبير الرؤيا . واستكتبه أنس بن مالك ، بفارس . وكان أبوه مولى لأنس . ينسب له كتاب « تعبیر الرؤيا - ط » ذكره ابن النديم ، وهو غير « منتخب الكلام في تفسير الأحلام » المطبوع ، المنسوب إليه أيضاً ، وليس له (۱)

محمد أبو شادی = محمد بن مصطفى ۱۳۴۳

(۱) تهذيب التهذيب ۹ : ۲۱۴ والخبر ۳۷۹ و ۴۸۰ ووفيات الأعيان ۱ : ۴۵۳ وحلية الأولياء ۲ : ۲۶۳ و ذيل المذيل ۹۵ وشرح النهج لابن أبي الحديد ، وفيه : كان ابن سيرين قد جعل على نفسه كلما اغتاب أحداً أن يتصدق بدينار ؛ وكان إذا مدح أحداً قال : هو كما يشاء الله ؛ وإذا ذمه قال : هو كما يعلم الله ! . وتاريخ بغداد ۵ : ۳۳۱ ودائرة المعارف الإسلامية ۲۰۲ : ۱ و Brock. S. 1 : 102 والوفيات ۳ : ۱۴۶ وفهرست ابن النديم ، طبعة فلوجل ۳۱۶ وفي معجم ما استعجم ۱ : ۳۱۹ ما مؤداه : « ومن سبي عين التمر ، محمد بن سيرين ، مولى جميلة بنت أبي قطبة الأنصارية » قلت : لا شك في أن كلمة « محمد بن » زائدة هنا ، لأن وقعة عين التمر كانت سنة ۱۲ هـ ، قبل أن يولد محمد بزمن طويل . ويرى ياقوت ، في معجم البلدان ۶ : ۲۵۳ أن « سيرين » اسم « أم » محمد ، وأنها هي التي سببت في عين التمر . إلا أن ابن حبيب ، في الخبر ، وهو أقدم وأصح رواية في مثل هذا الشأن من ياقوت ، يقول : « وكان من ذلك السبي سيرين ، أبو محمد بن سيرين » . ويزيدنا ابن خلكان إيضاحاً ، فيقول : « كان أبوه سيرين من جرجاريا ، وكنيته أبو عمرة »

الشاذلي خزّنه دار (١٢٩٩ - ١٣٧٣ هـ)
(١٨٨١ - ١٩٥٤ م)

محمد الشاذلي بن محمد المنجي بن مصطفى
خزّنه دار : شاعر تونسي . أصله من الماليك .
نشأ في بلاط تونس ، وولى فيه بعض الأعمال .
وأقيل أو استقال ، في خلال الحركة «الدستورية»
إثر موت الأمير محمد الناصر (سنة ١٣٤٠ هـ)
فسلك طريق المعارضة السياسية ، مع ما يسمونه
الاعتدال . قال أحد الكتّابين عنه : « كان
حليف الشعب ، وشاعر حركاته ، ولو
نظرنا في دواوين شعره لأمكننا أن نستخرج
تقويمياً سياسياً لتونس في نصف قرن » . له
« ديوان شعر - ط » جزآن منه ، ومسامرة
سامها « حياة الشعر وأطواره - ط » وكان له
باع في الأدب الشعبي ، وأغان (١)

الفضالي (١٢٣٦ - ١٣٠٠ هـ)
(١٨٢٠ - ١٩٠٠ م)

محمد بن شافعي الفضالي : فقيه مصري
شافعي ، هو أستاذ الباجوري . من كتبه
« كفاية العوام فيما يجب عليهم من علم الكلام -
ط » وللباجوري حاشية عليه (٢)

(١) الأدب التونسي ١ : ٢١ ومجلة الندوة «
بتونس : فيفري ١٩٥٤ وأعلمني ينسبه الأستاذ الشيخ محمد
البشير الإبراهيمي . وقالت الندوة : كان آخر ما نظمه
مقطوعة أرسلها إلى الصحف ، يوم وفاته » يسمى بها
سياسة المقيم الفرنسي « سياسة التمتية » :

قالوا العميد يمسي أن سوف تعطى حقوق
وليس صوت التمتي مما لدينا يروق !
(٢) فهرست الكتبخانة ٢ : ١٠ و ٣٩ ومقدمة
شرح الأم - خ .

محمد الشافعي (١٢٩٤ - ١٣٧٧ هـ)
(١٨٧٧ - ١٩٥٤ م)

محمد الشافعي « بك » : من علماء الأطباء ،
بمصر . كان من طلبة الأزهر ، ثم تعلم في
مدرسة الطب بأبي زعبل . وأرسلته الحكومة
المصرية إلى فرنسا ، وعاد طبيباً (سنة ١٨٣٨)
فعين مدرساً للأمراض الباطنية بمدرسة الطب ،
ثم كان رئيسها . وهو أول مصري تولى
رياستها . له من الكتب « أحسن الأغراض
في التشخيص ومعالجة الأمراض - ط »
جزآن ، و « السراج الوهاج في التشخيص
والعلاج - ط » أربعة أجزاء ، وترجم عن
الفرنسية « الدرر الغوال في معالجة أمراض
الأطفال - ط » و « كنوز الصحة - ط »
كلاهما من تأليف كلوت بك (١)

ابن شاكر (٧٦٤ - ١٣٦٣ هـ)
(١٣٦٣ - ١٩٠٠ م)

محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن
الكتبي الداراني الدمشقي ، صلاح الدين :
مؤرخ باحث ، عارف بالأدب . ولد في
داريا (من قرى دمشق) ونشأ وتوفي بدمشق .
كان فقيراً جداً ، واشتغل بتجارة الكتب ،
فربح منها مالا طائلاً . وهو صاحب « فوات
الوفيات - ط » مجلدان ، اشتملا على ٥٧٢
ترجمة ، و « عيون التواريخ - خ » ست
مجلدات (٢)

(١) البعثات العلمية ١٣٤ ومعجم الأطباء ٤٥٧
وحركة الترجمة بمصر ٦٣ وبناء دولة ١١١ ومعجم
المطبوعات ١٠٩٢
(٢) البداية والنهاية ١٤ : ٣٠٣ والدرر الكامنة =

العُمَرى (١١٥٧-١٢٢٢هـ)
(١٧٤٤-١٨٠٧م)

محمد شاكر بن على بن سعد بن على بن سالم العمرى : فقيه حنفى ، دمشقى . يقال له « ابن مقدم سعد » وقد يعرف بابن العقاد . تصدى للتدريس صغيراً . فكان أكثر معاصريه ، من تلاميذه . وباسمه صنف ابن عابدين كتابه « عقود اللآلى » ، فى الأسانيد العوالى ، المتصلة بشيخ الشيوخ على الإطلاق ، ومحقق زمنه بالاتفاق ، الشيخ محمد شاكر مقدم سعد العمرى - ط « أورد فيه تراجم شيوخه الذين اتصل بهم سنده . وله نظم جمع ابن عابدين جملة منه (١)

محمد شاكر (١٢٨٢-١٣٥٨هـ)
(١٨٦٦-١٩٣٩م)

محمد شاكر بن أحمد بن عبد القادر ، من أسرة أبى علياء : قاض مصرى ، من الكتاب . ولد بجرجا ، وتعلم بالأزهر ، وعُين « قاضى قضاة » فى السودان ، أربعة أعوام ، فشيخاً لعلماء الإسكندرية (سنة ١٣٣٢هـ) فوكيلاً للأزهر . وكان من أعضاء

= ٤٥١:٣ وشذرات الذهب ٦: ٢٠٣ وآداب اللغة ٣: ١٦٤ و Brock, 2: 60 (48), S. 2: 48 والتهيدى ٤١٠ وفوات الوفيات ٢: ٣٢٨ من تعليق نصر الهورى ، وقد عرفه بابن شاكر « الحلبي » مكان « الكتبي » . وكشف الظنون ١١٨٥ وهو فيه « فخر الدين » مكان « صلاح الدين » . وفيه ما مؤداه أن ابن شاكر تتبع فى كتابه « عيون التواريخ » كتاب البداية والنهاية لابن كثير ، لا سيما فى الحوادث ، وكثيراً ما ينقل منه صفحة فأكثر ، بحروفها . (١) عقود اللآلى ٧ و ١٩٢-١٩٦

هيئة كبار العلماء ، ومن أعضاء الجمعية التشريعية (سنة ١٣٣١) وناصر الحركة الوطنية فى أيام سعد زغلول . وكتب مقالات كثيرة فى الشؤون السياسية المصرية . وتوفى بالقاهرة . له « الإيضاح لمثن إيساغوجى - ط » فى المنطق ، و « الدروس الأولية - ط » فى العقائد الدينية ، و « من الحماية إلى السيادة - ط » و « القول الفصل - ط » فى ترجمة القرآن الكريم . ولابنه الشيخ أحمد محمد شاكر ، رسالة فى سيرته سماها « محمد شاكر ، علم من أعلام العصر - ط » (١)

محمد شاه (الفنارى) = محمد بن محمد ٨٤٠

محمد الشباسبى (١٣١١-٠٠هـ)
(١٨٩٤-٠٠م)

محمد الشباسبى « بك » : طبيب مصرى . تعلم بالأزهر ، ثم بمدرسة الطب بأبى زعبل . وأرسل إلى فرنسا (سنة ١٨٣٢) وعاد (١٨٣٨) فعين مدرساً للتشريح ، ثم طبيباً خاصاً لشركة قناة السويس . ومات عن نحو ٩٠ عاماً . له « التنقيح الوحيد فى التشريح الخاص الجديد - ط » ثلاثة أجزاء ، و « التنوير فى قواعد التحضير - ط » (٢)

(١) محمد شاكر : رسالة فى ٢١ صفحة ، طبعت سنة ١٣٧٢هـ . وأعلام من الشرق والغرب ١١٣-١٢٦ والأعلام الشرقية ٢: ١٦٥ ومجلة الكتاب ٢: ٤٢٣ (٢) البعثات العلمية ١٢٦ وبناء دولة ١١١ ومعجم الأطباء ٤٦٠

ابن الثلجي (١٨١ - ٢٦٦ هـ)
(٧٩٧ - ٨٨٠ م)

محمد بن شجاع ابن الثلجي البغدادي .
أبو عبد الله : فقيه العراق في وقته . من
أصحاب أبي حنيفة . وهو الذي شرح فقهه
واحتج له وقواه بالحديث . وكان فيه ميل
إلى المعتزلة . له كتاب « تصحيح الآثار »
فقه ، و « النوادر » و « المضاربة » و « الرد على
المشبهة » وغير ذلك . وبعض مترجميه يسميه
« ابن الثلاث » ولرجال الحديث مطاعن
فيه (١)

محمد بن شرف (٧٧٧ - ٨٠٠ هـ)
(١٣٧٥ - ٨٠٠ م)

محمد بن شرف بن عادي الزبيري
الكلاتي ، شمس الدين : فرضي ، من فقهاء
الشافعية . له « القواعد الكبرى - خ » في
الفرائض على المذاهب الأربعة ، و « الجامع
الصغير في النحو - خ » و « المجموع في
الفرائض - خ » (٢)

الدكتور شرف (١٣٠٧ - ١٣٦٨ هـ)
(١٨٩٠ - ١٩٤٩ م)

محمد شرف ، الدكتور : طبيب بحاة

(١) تذكرة ٢ : ١٨٤ وتهذيب ٩ : ٢٢٠ والجواهر
المضية ٢ : ٦٠ وفيه ٢ : ٤٣٨ « وبعضهم يصحفه
بالبلخي وهو غلط » وميزان الاعتدال ٣ : ٧١ وتاريخ
بغداد ٥ : ٣٥٠ والوفاء بالوفيات ٣ : ١٤٨ وهو فيه
« البلخي » تصحيف . والفوائد البهية ١٧١ ورغبة
الآمل ٥ : ١٩٧

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٤٥٢ وفهرست الكتبخانة
٣ : ٣١٣ و ٣١٥ وإيضاح المكنون ٢ : ٢٤٣
و Brock. 2: 207 (161)

مصري . من أعضاء مجمع اللغة العربية .
من أسرة قديمة في « المنوفية » . ولد في
« شبرا بتوش » من قرى « تلا » وتعلم بها ،
ثم بكلية الطب في القاهرة ، ففى إحدى
كليات لندن . وعاد إلى مصر (سنة ١٩١٥)
فعمل في بعض المستشفيات إلى أن تولى
رياسة الأطباء في مستشفى السويس الحكومى ،
فوكالة كلية الطب بالقاهرة . وتوفى بها .
وكان يحسن مع العربية والإنجليزية ، اللاتينية
واليونانية . له « المعجم الطبى - ط » مجلدان ،
يعرف بـ « معجم شرف » ورسالتان إحداها
« المصطلحات العلمية والطبية - ط » والثانية
« مصطلحات النبات - ط » في نقد معجم
الدكتور أحمد عيسى (١)

الرعيي (٣٩٢ - ٤٧٦ هـ)
(١٠٠٢ - ١٠٨٤ م)

محمد بن شريح بن أحمد الرعيي ،
أبو عبد الله : عالم بالقراآت ، من أهل
إشبيلية . من كتبه « الكافي - خ » في
القراآت (٢)

ابن الوحيد (٦٤٧ - ٧١١ هـ)
(١٢٤٩ - ١٣١١ م)

محمد بن شريف بن يوسف ، شرف

(١) مجلة مجمع اللغة العربية ٧ : ٣٩٤ والأهرام
١٩٤٩/٤/٤

(٢) الصلة لابن بشكوال ٤٩٥ والإعلام ، لابن
قاضي شهبة - خ . وغاية النهاية لابن الجزرى ٢ : ١٥٣
وفيه : ولد سنة ٣٨٨ وفى الإعلام والصلة : مات عن ٨٤
سنة . و Brock. S. 1: 722

الدين ، ابن الوحيد : خطاط ، كان يضرب المثل بحسن كتابته . له نظم ونثر . ولد بدمشق ، وتعلم لياقوت المستعصمي بالعراق . واتصل بخدمة بيبرس الجاشنكير قبل السلطنة ، وكتب له « ربعة » بليقة الذهب ، بلغ ماحلته من الذهب فيها ستمائة دينار ، فأعطاه ألفاً وستمائة ، وأدخله ديوان الإنشاء . ثم كان كاتب الشريعة بجامع الحاكم بالقاهرة . وله رسائل كثيرة (١)

محمد بن الشريف = محمد بن محمد ١٠٧٥

الشيخ شريف (١٢٧٨ - ١٣٤٤ هـ)
(١٨٦١ - ١٩٢٥ م)

محمد شريف بن سليم محمد البيومي : أديب ، من فضلاء مصر . أصله من الحجاز . ولد وتعلم في القاهرة . وأرسل مدرساً للعربية مع بعثة مصرية إلى فرنسا (١٨٨٨ - ١٨٩٤) فأتقن الفرنسية . وتنقل في التعليم والتفتيش بوزارة المعارف (مصر) وانتدب لحضور مؤتمر المستشرقين برومة (١٨٩٩) فقدم إليه كتاباً بالفرنسية ، في « مستقبل اللغة العربية » نشر بالعربية في صحيفة « نادى دارالعلوم » سنة ١٩١٠ ثم عين ناظراً لمدرسة دارالعلوم (١٩١٦ - ١٩٢١) وكان يميل إلى الإفصاح في حديثه ، كرهاً للعامية . وانتخب « عضواً » في المجمع اللغوى الأول بمصر . من كتبه « رحلة الشيخ شريف إلى أوروبا - ط » سبعة

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٤٥٣ والوفى بالوفيات ٣ : ١٥٠ والفوات ٢ : ٢٢٠

أجزاء ، و « مجموعة من النظم والنثر - ط » مدرسى ، و « علم النفس - ط » و « ملخص تاريخ الخوارج - ط » و « شرح ديوان ابن الرومى - ط » جزآن ، و « خلاصة المنشآت - ط » مدرسى (١)

محمد بن شعبان (١٠٢٠ - ١١٠٠ هـ)
(١٦١١ - ١٦٩١ م)

محمد بن شعبان الطرابلسي الحنفى : فقيه . من أهل طرابلس الغرب . ولى فيها القضاء والفتوى والتدريس . له كتب ، منها « تشنيف المسمع » في شرح مجمع البحرين ، فقه ، و « مناقب القشاش » (٢)

محمد بن شعيب (١٠٢١ - ١١٠٠ هـ)
(١٦١٢ - ١٦٩١ م)

محمد بن شعيب الشعبي الأحمدي الأبشيهي الشافعى : فاضل ، متصوف . مصرى . من كتبه « المعانى الدقيقة الوفية فيما يلزم نقباء السادة الصوفية - خ » فرغ من تأليفه سنة ١٠٢١ و « الجوهر الفريد والعقد الوحيد في ترجمة أهل التوحيد - خ » (٣)

تاج المعالي (١٠٥٣ - ١١٠٠ هـ)
(١٠٦١ - ١١٠٠ م)

محمد بن شكر بن أبى الفتوح حسن بن

(١) على إمام عطية ، في جريدة السياسة الأسبوعية ٣٠ شوال و ٢٩ ذى القعدة ١٣٥٩ وتقويم دار العلوم ١٥٠ ومعجم المطبوعات ١٦٦٥ وفهرس دار الكتب ٣٣١ : ٣

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٤٧٤

(٣) الكتبخانة ٢ : ١٣٦ و Brock. 2: 449 (341)

جعفر الحسنی : آخر من ولی مكة من بنی موسى بن عبد الله بن موسى الجون ، الحسينین . ولها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٣٠ هـ) واستمر إلى أن توفي فيها (١)

محمد شلبي (٢) (١١٩٠ - ١٢٦٣ هـ) (١٧٧٦ - ١٨٤٦ م)

محمد شلبي بن يوحنا الموصلی : طبيب ، سرياني الأصل ، هو جد « آل الشلبي » المعروفين في الموصل بالطب . كان اسمه القس عبد الأحد ، وتسمى محمداً حين أسلم (سنة ١٢٣١ هـ) ولقب بشلبي . مولده ووفاته بالموصل . له كتب ، منها « شرح أرجوزة ابن سينا - خ » في الطب ، و « الطب المختار - خ » و « مفردات الطب المختار - خ » و « أقرباذين الطب المختار - خ » و « رسالة في النبض - خ » و « زيادات على تقويم البلدان لأبي الفداء - خ » و « العطايا » في شرح الوقاية ، في فقه الحنفية (٣)

محمد بن أبي شنب = محمد بن العربي ١٣٤٧

محمد بن شهاب (الزهري) = محمد بن مسلم ١٢٤

الخوافي (٧٧٧ - ٨٥٢ هـ) (١٣٧٥ - ١٤٤٩ م)

محمد بن شهاب بن محمود بن محمد

الخوافي الحنفی : فاضل ، غزير العلم بالتفسير والمعقولات . له كتب ، منها « حاشية على العضد » و « حاشية على الطوالع » و « حاشية على منهاج اليبضاوى » و « حاشية لشرح المفتاح للتفتازاني » لم تتم ، ورسالتان صغيرتان . في « النحو » و « المنطق » . نسبته إلى (خواف) بنيسابور ، ومولده في إحدى مدنها . سكن سمرقند ، وبني فيها مدرسة . ورحل (سنة ٨٤٥ هـ) فزار مصر وبيت المقدس ، ودخل دمشق مريضاً ، ثم عاد إلى بلاده وتوفي بها (١)

محمد الشينخ (الغالب) = محمد بن يوسف ٦٧١

محمد الشينخ (السعدي) - محمد بن زيدان ١٠٦٤

محمد الشيمي (٠٠ - نحو ١٢٩٠ هـ) (٠٠ - ١٨٧٣ م)

محمد بن شيمي بن عبد الرازق : حاسب مصرى . تعلم وعلم في مدرسة الألسن بالقاهرة . وعين محاسباً ومترجماً في مصلحة السكك الحديدية . له « إفاضة الأذهان في رياضة الصبيان - ط » في الحساب والهندسة ، ترجمه عن الفرنسية ، و « كشف النقاب عن علم الحساب - ط » (٢)

محمد الصادق باي = محمد بن حسين ١٢٩٩

(١) نظم العقيان ١٤٩ والضوء اللامع ٧ : ٢٦٧ وهو فيه « الخافي » من خطأ الطبع ، فهو يقول بعد سطر : ولد بمدينة « سلومد » كرسى « خواف » (٢) حركة الترجمة بمصر ٦٥ والأزهرية ٦ : ١٣٩ و ١٥٣ ومعجم المطبوعات ١٦٦٦

(١) الجداول المرضية ١٤١
(٢) تكتب بالشين « الشلبي » وبالجم « الجلبي » وتلفظ بينهما « أقرب إلى الشين . وأكثر ما تكتب بالجم ، وراعت النطق « ومثلها « شرکس » و « شوايش » (٣) تاريخ الموصل ٢ : ٢٢٢

اللواء محمد صادق (١٢٣٨ - ١٣٢٠ هـ)
(١٨٢٢ - ١٩٠٢ م)

محمد صادق «باشا» : فاضل مصرى ،
من العسكريين . من أعضاء «الجمعية
الجغرافية» . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم
بها وبياريس . وقام برحلة استكشافية عسكرية
إلى الحجاز براً ، عن طريق الوجه ، إلى
المدينة ، ووضع «خريطة» لذلك الطريق .
وهو أول من أخذ قياسات دقيقة للقبر النبوى .
وقد دون تحقيقاته فى «دليل الحج للوارد
إلى مكة والمدينة من كل فج - ط» وبه
خريطة و ١٢ لوحة . ثم كان أمين صرة
الحمل المصرى (سنة ١٨٨٠ و ١٨٨٥)
فكتب رسالة «مشعل الحمل - ط» ،
وألحق بها «كوكب الحج فى سفر الحمل محرراً
وسيره براً - ط» رسالة أيضاً . وألقى
محاضرات عن البلاد الحجازية . وله «نبذة
سياحية إلى الآستانة العلية - ط» وعنى
بالأدب ، وله نظم (١)

عنبر (١٣٥٦ - ٠٠ هـ)
(١٩٣٨ - ٠٠ م)

محمد صادق عنبر : أديب مصرى .
من أهل القاهرة . عمل فى الصحافة مدة .
له «رسالة الحب والجمال - ط» على لسان
قيس وليلى ، و«ذكرى أمين الرافعى - ط»
و«نقيب الأدباء - ط» رسالة ، و«كلمات

(١) البعثات العلمية ٣٠٠ وأعلام الجيش والبحرية
١ : ١٦٠ والأعلام الشرقية ٢ : ٤٨ ومجمع المطبوعات
١٦٦٧

فى كلمة» نشرها فى بعض المجلات ، وكان
ينوى جمعها فى كتاب (١)

الشطى (١٣٠٧ - ١٣٦٤ هـ)
(١٨٩٠ - ١٩٤٥ م)

محمد الصادق بن محمد الشطى : فرضى .
من فضلاء تونس . ولد فى مدينة «مساكن»
وتعلم فى المعهد الزيتونى (سنة ١٣٢٥ -
١٣٤٢ هـ) وقضى نحو ثلث قرن مدرساً فى
الكلية الزيتونة . له تأليف ، منها «لب
الفرائض - ط» و«الغرة - ط» على الدرة ،
فى الحساب والفرائض ، و«فن التربية
والتعليم - ط» . توفى بتونس (٢)

ابن يهس (٠٠ - ٢١٠ هـ)
(٠٠ - ٨٢٥ م)

محمد بن صالح بن يهس القيسى الكلابى .
أمير عرب الشام ، وسيد قيس وفارسها
وشاعرها ، فى عصره . كان نائب الشام
للمأمون العباسى ، والمقاوم لأبى العُمَيطر
السفياى الذى خرج بدمشق . واستمر فى
الإمارة إلى أن توفى بدمشق (٣)

محمد بن صالح (٠٠ - نحو ٢٤٨ هـ)
(٠٠ - ٨٦٢ م)

محمد بن صالح بن عبد الله العلوى

(١) مجلة الرسالة ٦ : ١٥٨ والفهرس الخاص ١٠٣
و ١٥٩ و ١٨٤

(٢) محمد الصالح المهيدى «فى مجلة الثريا ، بتونس :
ربيع الآخر ١٣٦٤

(٣) دول الإسلام ١ : ١٠٠ وشذرات الذهب
٢ : ٢٤ والوفى بالوفيات ٣ : ١٥٦

ابن أم شيبان (٢٩٤ - ٣٦٩ هـ)

محمد بن صالح بن علي العباسي الهاشمي ، المعروف بابن أم شيبان : قاضي القضاة ببغداد . وأضيف إليه قضاء مصر والشام وغيرها . ولد في الكوفة ، واستوطن بغداد وتوفي فيها فجأة . كان عظيم القدر ، وافر العقل ، واسع العلم ، حسن التصنيف ، نبيلاً ، اشترط لما ولي القضاء أن لا يتناول عليه أجراً ، ولا يقبل شفاعاً (١)

المعافري (٣٨٣ - ٤٠٠ هـ)

محمد بن صالح القحطاني المعافري الأندلسي المالكي ، أبو عبد الله : فاضل ، من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق ، فحج ، ودخل العراق ، وانصرف إلى خراسان . وأخذ عن كثير ممن لقي من المحدثين . قال ابن الفرضي : كان كتابة للحديث . واستوطن بخاري وتوفي بها . له كتاب في « تاريخ أهل الأندلس » (٢)

الغزي (١٠٣٥ - ١١٠٠ هـ)

محمد بن صالح بن محمد بن عبد الله الغزي التمرتاشي : فاضل ، من فقهاء الحنفية .

(١) الولاة والقضاة ٥٧٤ وانظر فهرسته . والمنظم ٧ : ١٠٢ وتاريخ بغداد ٥ : ٣٦٣
(٢) نفح الطيب ١ : ٣٩٥ وفيه : مات سنة ٣٨٣ وقيل ٣٧٨ وقيل ٣٧٩ وابن الفرضي ٣٨٢ وفيه : « توفي سنة ٣٧٨ فيما ذكره عبدالرحمن بن عبدالله التاجر »

الطالبي القرشي : أمير ، من الشعراء النبلاء . ولي المدينة للوائق العباسي (سنة ٢٢٩ هـ) . وعزله المتوكل ، فخرج عليه مع جماعة ، فلم يزل المتوكل يحتال عليه إلى أن أمسكه (سنة ٢٤٠) وسجنه بسامراء ثلاث سنين ، وأطلقه ، فأقام فيها إلى أن مات . قال المرزباني : كان راوية أديباً شاعراً (١)

ابن النطاح (٢٥٢ - ٢٠٠ هـ)

محمد بن صالح بن مهران ابن النطاح ، مولى بني هاشم ، البصري : مؤرخ ، عالم بالأنساب والسير . من أهل البصرة . نزل بغداد وحدث بها . له كتاب « الدولة » وهو أول من صنف كتاباً فيها (٢)

الكرائيسي (٣٢٢ - ٢٠٠ هـ)

محمد بن صالح الكرائيسي السمرقندي أبو الفضل : فقيه حنفي . نسبته إلى بيع « الكرائيس » وهي الثياب . من كتبه « الفروق - خ » في فروع الحنفية (٣)

(١) مقاتل الطالبين ٦٠٠ - ٦١٤ وفيه : « كانت وفاته في أيام المنتصر » والمنتصر ببيع سنة ٢٤٧ وتوفي سنة ٢٤٨ والوافي بالوفيات ٣ : ١٥٤ وفيه : توفي سنة ٢٥٥ أو ٢٥٢ ومعجم الشعراء ٤٣٤ وفيه ، بعد ذكر إطلاقه : « أقام بسامراء » ثم رجع إلى الحجاز وفوات الوفيات ٢ : ٢٢٠ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٥٦
(٢) تهذيب التهذيب ٩ : ٢٢٧ واللباب ٢ : ٢٢٩ وتاريخ بغداد ٣ : ٣٥٧

(٣) كشف الظنون ١٢٥٧ و Brock, S. 1 : 295

تعلم بغزة والقاهرة . له كتب ، منها « ضوء الإنسان في تفضيل الإنسان - خ » رسالة ، و « ألفية في النحو » أولها :

قال محمد هو ابن صالح
أحمد ربى الله خير فاتح
شرحها أبوه . وله « شرح الرحبية » ونظم
كثير . مات بغزة في حياة والده (١)

الجيلاني (١٠٨٨-١٦٧٧هـ)

محمد بن صالح الجيلاني ، الفارسي ثم
البنيني : طبيب . نشأ بإيران ، وأخذ الطب
عن أهلها . ورحل إلى الهند ، فأثرى .
وركب البحر يريد الحج ، فانكسر المركب ،
فنجأ بنفسه وغرقت ثروته وكتبه . وبينما هو
عائد إلى الهند استدعاه إمام اليمن المتوكل
إسماعيل بن القاسم ، فأكرمه واستبقاه إلى أن
توفى . قال الشوكاني : رأيت مجموعاً في
« الطب » ذكر مؤلفه أنه جمع فيه مجربات
صاحب الترجمة (٢)

الزبيرى (١١٨٨-١٢٤٠هـ)

محمد بن صالح بن إبراهيم الزبيرى ،
جمال الدين ، أبو عبد الله : فاضل ، من
فقهائ الشافعية . توفى بمكة . له « فيض الملك
العلام - ط » فقه ، و « الفتاوى - ط » (٣)

(١) خلاصة الأثر ٣: ٤٧٥ و Brock. S. 2: 418

(٢) البدر الطالع ٢: ١٧٤

(٣) مقدمة شرح الأم - خ . والكتبخانة ٣: ١٩١

ومعجم المطبوعات ٩٦٣ و Brock. S. 2: 809

ابن حريوة (١٢٤١-١٨٢٥هـ)

محمد بن صالح بن هادى السماوى
الصنعانى ، المعروف بابن حريوة : حكيم
يمانى من مجتهدى الزيدية . وحرية لقب
أبيه . نشأ في صنعاء وبرع في العلوم الرياضية
والطبيعية والإلهية ، وتفوق في الفقه وأصوله
والحديث . وأوغر عليه صدر المهدي (عبدالله
ابن أحمد) فضرب بالجريد ، ونفى إلى
« كمران » ثم اعتقل مدة في « الحديدية » واستفتى
فيه المهدي بعض الفقهاء فأفتوا بقتله فضربت
عنقه ، وصلب مدة ، ودفن في بندر الحديدية .
له « شرح التجريد » لنصير الدين الطوسى ،
و « منتهى الإمام في أحاديث الأحكام »
و « الغظمم الزخار » في مباحث علمية ودينية ،
مجلدان (١)

العيسوي (١١٥٢-١٢٤٢هـ)

محمد الصالح بن سليمان بن محمد الرحمنى
الزواوى العيسوى : نحوى ، له علم بالأدب .
من أهل أمشدة (بالمغرب) تعلم بتونس . وعاد
إلى بلده ، فاشتغل بالتدريس في جبل بنى
عيسى (ونسبته إليه) وتوفى في جبل جرجرة .
من كتبه « اللباب في قواعد البناء والإعراب »
و « رياض السعود في ما لله من العجائب
والحدود » و « شرح البردة » للبوصيرى (٢)

(١) نيل الوضر ٢: ٢٧٤ - ٢٧٩

(٢) تعريف الخلف ٢: ٥٢٢

محمد الكيلاني (١١٧٣-١٢٤٤ هـ)
(١٧٦٠-١٨٢٨ م)

محمد بن صالح بن عبد القادر بن ابراهيم
الكيلاني : فاضل ، دمشقي . له كتب ، منها
« نسمات الأسرار ، في فضائل العشرة الأبرار » (١)

ابن أبي السُّعُود (١٢٦٨-٠٠ هـ)
(١٨٥٢-٠٠ م)

محمد بن صالح أبي السعود السباعي
الحفناوي المصري الشافعي : عارف بالتفسير .
له « حاشية على تفسير الجلالين - خ » في
ثلاث مجلدات (٢)

ابن مَلُوكَة (١٢٧٦-٠٠ هـ)
(١٨٦٠-٠٠ م)

محمد بن صالح بن ملوكة التونسي :
فقيه مالكي ، عالم بالفرائض والحساب .
كان مدرساً في جامع الزيتونة . وعرضت عليه
خطط القضاء والفتوى ، فأعرض عنها . له
كتب ، منها « الشرح الصغير على الدرة
البيضاء - خ » في الفرائض ، و « الشرح
الكبير » عليها ، و « تفسير سورة الفاتحة »
ورسائل في « فواتح السور » و « المنطق »
و « أحكام التوأمين » (٣)

البرغاني (١٢٨١-٠٠ هـ)
(١٨٦٤-٠٠ م)

محمد صالح بن محمد البرغاني القزويني :

(١) روض البشر ٢٢٩

(٢) فهرست الكتبخانة ١ : ١٦٥ وإيضاح المكنون

٣٠٤ : ١

(٣) شجرة النور ٣٩٠ والصادقية ، الرابع من

الزيتونة ٣٩٨

مفسر ، من فقهاء الإمامية . ولد في برغان
(من قرى طهران) وانتقل إلى قزوين . ثم
استقر وتوفي في الحائر . له « تفسير القرآن »
سبعة أجزاء ، يعرف بتفسير البرغاني ،
و « غنمة المعاد في شرح الإرشاد » كبير في
الفقه ، و « منع البكاء » في رثاء الحسين
الشهيد . وله كتب بالفارسية (١)

الوغيلسي (١٢٨٥-٠٠ هـ)
(١٨٦٨-٠٠ م)

محمد صالح بن أحمد الوغيلسي :
فاضل ، من أهل الجزائر ، انتقل إلى دمشق .
له « رسالة في غرائب الخلاف بين الأئمة » (٢)

محمد صالح مجدي (١٢٤٢-١٢٩٨ هـ)
(١٨٢٧-١٨٨١ م)

محمد بن صالح بن أحمد بن محمد بن
علي بن أحمد ابن الشريف مجد الدين :
باحث ، مترجم ، له شعر . من أهل مصر .
أصله من مكة . انتقل جده الأعلى الشريف
مجد الدين إلى الديار المصرية ، فولد صاحب
الترجمة في أبي رجوان (من أعمال الجيزة)
وتعلم في حلوان ثم بمدرسة الألسن بالقاهرة .
ونشأ نشأة عسكرية ، ثم تحول إلى القضاء ،
وتوفي بالقاهرة . ترجم عن الفرنسية كتباً
كثيرة ، منها « ميادين الحصون والقلاع
ورمى القنابر باليد - ط » و « تذكير المرسل -
ط » في الفن العسكري ، و « تاريخ انتشار

(١) أحسن الوديعه ٣٥-٣٨ وإيضاح المكنون

٣٠٤ : ١

(٢) إيضاح المكنون ١ : ٥٦٧

محمد صالح (الدكتور) = محمد بن عبد العليم

الدولابي (١٥٠ - ٢٢٧ هـ)
(٧٦٧ - ٨٤١ م)

محمد بن الصباح ، أبو جعفر المزني
بالولاء ، الدولابي : من أعيان حفاظ
الحديث . ولد بقرية « دولاب » من قرى
الري ، واشتهر في بغداد ومات بالكرخ ،
وكان بزّازاً . أخذ عنه أحمد بن حنبل ،
وكان يعظمه . وروى عنه البخاري ١٢
حديثاً ، ومسلم ٢٠ حديثاً . له كتاب « السنن »
رتبه على الأبواب (١)

محمد بن صباح (١٣١٣ - ٠٠ هـ)
(١٨٩٦ - ٠٠ م)

محمد بن صباح بن جابر : سادس أمراء
الكويت ، من آل الصباح . وليها بعد وفاة
أخيه عبدالله (الثاني) سنة ١٣٠٩ هـ . وكان
رقيق القلب ، بعيداً عن الشر ، ضعيف
الإرادة واهن العزيمة . شاركه في الحكم
أخ له اسمه جراح ، وضيقاً على أخ ثالث
لها اسمه مبارك (تقدمت ترجمته) فقتلها
مبارك في ليلة واحدة (٢)

(١) التبيان - خ . والوافي بالوفيات ٣ : ١٥٨
وتهذيب التهذيب ٩ : ٢٢٩ والجمع بين رجال الصحيحين
٢ : ٤٤٠ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢٦ والتاج : آخر
مادة « صبح » . وفي الباب ١ : ٣١ : أن الصحيح في
« الدولابي » فتح الدال ولكن الناس يسمونها .
(٢) تاريخ الكويت ٢ : ٣٧ - ٤٧

المغول » و « جداول المهندسين » و « تطبيق
الهندسة على الكيمياء » . وألف عدة كتب ،
منها « المطالب المنيقة في الاستحكامات الخفيفة -
ط » و « ثمانية عشر يوماً في صعيد مصر - ط » .
ولما ولي الخديوي إسماعيل ، انتدبه لترجمة
القوانين الفرنسية المعروفة باسم « كود نابليون
Code Napoléon » فترجمها إلى العربية .
وتعلم الإنجليزية سنة ١٢٨٦ هـ . وله « ديوان
شعر - ط » قال على مبارك : له من التراجم
والمؤلفات ما يزيد على ٦٥ كتاباً ورسالة (١)

المنير (١٣٢١ - ٠٠ هـ)
(١٩٠٣ - ٠٠ م)

محمد صالح بن أحمد بن سعيد المنير
الشافعي الدمشقي : فاضل ، له نظم حسن .
ولد وتعلم وعاش في دمشق . وقصد الآستانة ،
في قضية له ، فتوفي بها . كان معنياً بمناظرة
أهل الملل غير الإسلامية ، وله « رسالة -
ط » في الحكم بين بعض البروتستانت
واليسوعيين ، ومنظومة صغيرة سماها « الطل
من المجاز المرسل - ط » و « العقود الغالية »
في نظم إيساغوجي ، منطق ، و « ديوان »
في المديح والغزل . وكان يدرس « الشفاء »
للقاضي عياض ، في المسجد الأموي بدمشق (٢)

(١) خطط مبارك ٨ : ٢٢ وآداب زيدان ٤ : ٢١٥
والكنز الثمين ١ : ٢١٢ وحركة الترجمة بمصر ٩٩
ومجلة الجيش ١١ : ١٨٤ ومجلة المجلات العربية :
ربيع الأول ١٣٢٦
(٢) إيضاح المكنون ١ : ٨٧ وتراجم أعيان
دمشق للشطى ١٠١ - ١٠٣

المعاز (١٣٥٤-٠٠ هـ - ١٩٣٥ م)

محمد الصبحي المعاز : شاعر ، من رجال التربية والتعليم . تولى وظائف في الحجاز والمكلا واليمن . وتخرج على يديه كثير من معلمى المدارس في المكلا (بمضرموت) وغيرها . واستقر في «عدن» مديراً للمدرسة فيها ، فأدركته منيته . قرأت له أبياتاً تدل على شاعرية قوية ، منها في حسن الإغضاء : «دع المرء مطوياً على ما ذمته ولا تنبش الداء العضال فتندما إذا العضو لم يؤلمك إلا قطعتنه على مضض لم تبق لحماً ولا دماً» (١)

أبو علم (١٣٦٦-١٣١٠ هـ - ١٩٤٧-١٨٩٣ م)

محمد صبرى «باشا» أبو علم : قانونى ، خطيب ، مضرى . من الكتاب المترسلين . ولد وتعلم في منوف ، وتلقى «الحقوق» في القاهرة . واتصل بالحركة الوطنية ، فاعتقل مرات في أيام الدراسة ، واشتغل بالمحاماة سنة ١٩١٦ وعرف في ثورة ١٩١٩ عاملاً مع سعد زغلول . وانتخب نائباً . ثم كان وزيراً للعدل ، ونقيباً للمحامين . وتوفي فجأة بمصر الجديدة (من ضواحي القاهرة) . له كتابات في الصحف المصرية وآثار فيما وضعه وعدله من قوانين (٢)

(١) جريدة البلاغ (المصرية) ٦ رمضان ١٣٥٥
(٢) الصحف المصرية ٢٢ جادى الأولى ١٣٦٦

محمد بن صدقة = محمد بن ديس

الطيّار صدقي (١٣٦٣-٠٠ هـ - ١٩٤٤ م)

محمد صدقي : أول طيار مصرى قام برحلة جوية على طائرة صغيرة ، من أوروبا إلى مصر . كان «جاويشاً» في منقباد (بصعيد مصر ، واسمها القديم منقباط) وتعلم الطيران في «ألمانيا» وجاء إلى القاهرة (سنة ١٩٣٠) على إحدى طائرات الرياضة . وفيه يقول شوقى ، من قصيدة عنوانها «النسر المصرى» : «إنه أول عصفور لهم هز في الجو جناحيه وصاح»

وعمل في شركة مصر للطيران ، فكان كبير طيارها . ثم اختارته مصلحة الطيران المدنى مفتشاً عاماً لها . وتوفي بالقاهرة (١)

صديق حسن خان (١٣٠٧-١٢٤٨ هـ - ١٨٨٩-١٨٣٢ م)

محمد صديق خان بن حسن بن على بن لطف الله الحسينى البخارى القنوجى ، أبو الطيب : من رجال النهضة الإسلامية المحددين . ولد ونشأ في قنوج (بأهند) وتعلم في دهلى . وسافر إلى هيوپال طلباً للمعيشة ، ففاز بثروة وافرة ، قال في ترجمة نفسه : «ألقي عصا الترحال في محروسة هيوپال ، فأقام بها وتوطن وتمول ، واستوزر وناب ، وألف وصنف» وتزوج بملكة هيوپال ، ولقب

(١) ديوان شوقى ٢ : ١٩٤ ومجلة كل شيء ١٩ أبريل ١٩٣٠ والأعلام الشرقية ٢ : ٤٩

بنواب على الجاه أمير الملك بهادر . له نيف وستون مصنفاً بالعربية والفارسية والهندية . منها بالعربية « حسن الأسوة في ما ثبت عن الله ورسوله في النسوة - ط » و « أنجد العلوم - ط » و « فتح البيان في مقاصد القرآن - ط » عشرة أجزاء ، في التفسير ، و « لف القمط - ط » في اللغة ، و « حصول المأمول من علم الأصول - ط » و « عون الباري - ط » في الحديث ، و « العلم الخفاق من علم الاشتقاق - ط » و « العبرة مما جاء في الغزو والشهادة والهجرة - ط » و « الطريقة المثلى - ط » في ترك التقليد ، و « نيل المرام من تفسير آيات الأحكام - ط » و « خلاصة الكشف - ط » في إعراب القرآن ، و « البلغة إلى أصول اللغة - ط » و « غصن البان المورق - ط » رسالة في الأدب ، ومثلها « نشوة السكران - ط » و « الروضة الندية - ط » في شرح الدرر للشوكاني (١)

محمد الصغير (١١٣٨-٠٠ هـ / ١٧٢٦-٠٠ م)

محمد الصغير بن محمد بن عبد الله الإفرائي الأصل المراكشي الموطن : مؤرخ أديب ، من رجال الدولة في سلطنة المولى اسماعيل بمراكش . له تصانيف ، منها « صفوة من أنتشر من أخبار صلحاء القرن الحادي عشر - ط » و « نزهة الحادي بأخبار ملوك القرن

(١) حلية البشر - خ . وجلاء العينين ٣٠ وأجد العلوم ٩٣٩ وآداب اللغة ٤ : ٢٦٤ وإيضاح المكنون ١ : ١٠ والكتبخانة ٤٢ : ٧

الحادي - ط » أي الحادي عشر ، و « المسلك السهل في شرح توشيح ابن سهل - ط » وغير ذلك (١)

محمد بن الصفار = محمد بن عبد الله ٦٣٩ هـ

جمال الدين الأفغاني (١٢٥٤-١٣١٥ هـ / ١٨٣٨-١٨٩٧ م)

محمد بن صفدر (٢) الحسيني ، جمال الدين : فيلسوف الإسلام في عصره ، وأحد الرجال الأفذاذ الذين قامت على سواعدهم نهضة الشرق الحاضرة . ولد في أسعد آباد (بأفغانستان) ونشأ بكابل . وتلقى العلوم العقلية والنقلية ، وبرع في الرياضيات ، وسافر إلى الهند ، وحج (سنة ١٢٧٣ هـ) وعاد إلى وطنه ، فأقام بكابل . وانتظم في سلك رجال الحكومة في عهد « دوست محمد خان » ثم رحل ماراً بالهند ومصر ، إلى الآستانة (سنة ١٢٨٥) فجعل فيها من أعضاء مجلس المعارف . ونفى منها (سنة ١٢٨٨) فقصده مصر ، فنفع فيها روح النهضة الإصلاحية ، في الدين والسياسة ، وتعلمد

(١) صفوة من أنتشر : الصفحة الأولى . وعجائب الآثار للجبرق ١ : ٧٤ ومعجم المطبوعات ١٦٦٨ وفيه : وفاته في حدود ١٧٣٢ م . وشجرة النور ٣٣٥ وفيه : توفي بعد ١١٤٠ هـ ، وعرفه باليفري . وهو في كتابه « نزهة الحادي » : « محمد الصغير بن الحاج عبد الله الوفرائي النجار المراكشي الوجار » ويحسن ضبط النجار والوجار ، بكسر النون والواو ، لتيسير فهمهما . و Brock. 2: 607 (457), S. 2: 681 (٢) فارسية من « صف » و « در » ومعناها مخروق الصوف . وقد تكتب « صفر » .

له نابغة مصر الشيخ محمد عبده « وكثيرون .
وأصدر أديب إسحاق ، وهو من مريديه ،
جريدة « مصر » فكان جمال الدين يكتب
فيها بتوقيع « مظهر بن وضاح » أما منشوراته
بعد ذلك فكان توقيعها على بعضها « السيد
الحسيني » أو « السيد » . ونفته الحكومة المصرية
(سنة ١٢٩٦) فرحل إلى حيدرآباد ، ثم إلى
باريس . وأنشأ فيها مع الشيخ محمد عبده
جريدة « العروة الوثقى » ورحل رحلات
طويلة ، فأقام في العاصمة الروسية « بطرسبرج »
كما كانت تسمى ، أربع سنوات ، ومكث
قليلا في ميونيخ (بألمانيا) حيث التقى بشاه
إيران « ناصر الدين » ودعاه هذا إلى بلاده .
فسافر إلى إيران . ثم ضيق عليه ، فاعتكف
في أحد المساجد سبعة أشهر . كان في خلالها
يكتب إلى الصحف مبيناً مساوئ الشاه .
محرضاً على خلعه . وخرج إلى أوروبا ، ونزل
بلندن ، فدعاه « السلطان عبد الحميد » إلى
الآستانة ، فذهب وقابله ، وطلب منه السلطان
أن يكف عن التعرض للشاه ، فأطاع . وعلم
السلطان بعد ذلك أنه قابل « عباس حلمي »
الحدادي ، فعاتبه قائلاً : أتريد أن تجعلها
عباسية ؟ ومرض بعد هذا بالسرطان ، في
فكه ، ويقال : دس له السم . وتوفي
بالآستانة . ونقل رفاة إلى بلاد الأفغان سنة
١٣٦٣ وكان عارفاً باللغات العربية والأفغانية
والفارسية والسنسكريتية والتركية . وتعلم
الفرنسية والإنجليزية والروسية ، وإذا تكلم
بالعربية فلغته الفصحى ، واسع الاطلاع

على العلوم القديمة والحديثة ، كريم الأخلاق
كبير العقل ، لم يكثر من التصنيف اعتماداً
على ما كان يثبته في نفوس العاملين وانصرافاً
إلى الدعوة بالسر والعلن . له « تاريخ الأفغان
— ط » و « رسالة الرد على الدهريين — ط »
ترجمها إلى العربية تلميذه الشيخ محمد
عبده . وجمع محمد باشا الخزومي كثيراً من
آرائه في كتاب « خاطرات جمال الدين
الأفغاني — ط » ولمحمد سلام مذكور كتاب
« جمال الدين الأفغاني باعث النهضة الفكرية
في الشرق — ط » في سيرته (١)

محمد صفوت (١٣٠٨ - ١٨٩٠ م)

محمد صفوت « بك » : طبيب بيطرى
مصرى . كان مفتش الطب البيطرى في
مصالح الصحة ببورسعيد . له كتب ، منها
« الدلائل الصحية في تفتيش اللحوم الغذائية —
ط » و « الصفوة الزراعية في الفلاحة المصرية —
ط » و « الصفوة الطبية والسياسة الصحية —
ط » في الأمراض المعدية والوبائية ، ورسالة
في « الطاعون البقري — ط » (٢)

(١) تاريخ الأستاذ الإمام ١ : ٢٧ - ١٠٢ وتاريخ
الصحافة العربية ٢ : ٢٩٣ - ٢٩٩ وجولدصهر
I. Goldziher في دائرة المعارف الإسلامية ٧ : ٩٥ -
١٠١ والأمير شكيب أرسلان ، في حاضر العالم
الإسلامي ، طعة الحلبي ٢ : ٢٨٩ - ٣٠٣ وزعماء
الإصلاح ٥٩ - ١٢٠
(٢) معجم المطبوعات ١٦٦٩

مُصْلِحُ الدِّينِ اللَّارِي (١٠٠-٩٧٩ هـ) (١٠٧١-١٠٠٠ م)

محمد بن صلاح بن جلال الملتوى الأنصارى السعدى العبادى المعروف بمصلح الدين اللارى : فقيه شافعى . زار حلب سنة ٩٦٤ هـ وحج ، وعاد فأقام فيها . ثم سافر إلى آمد . له كتب ، منها « شرح الشمائل » و « شرح الأربعين النووية » و « شرح الإرشاد » فى فروع الشافعية ، و « شرح السراجية » و « حاشية » على بعض البيضاوى ، و « حاشية » على مواضع من المطول ، و « إثبات المعاد الجسماني - خ » (١)

محمد بن الصلاحى = محمد بن رضوان ١١٨٠

الشَّعَار (١٠٠-١٣٣٠ هـ) (١٩١٢-١٠٠٠ م)

محمد ضياء الدين الشعار القادرى الحاتمى : فاضل ، من أهل الموصل . له كتاب « السعادة - ط » (٢)

وَدَّ ضَيْفَ اللَّهِ (١١٣٩-١٢٢٤ هـ) (١٧٢٦-١٨٠٩ م)

محمد بن ضيف الله بن محمد الجعلى الفضلى : متفقه . مولده ووفاته فى « حلفاية الملوك » بالسودان . له « الطبقات - ط »

(١) شذرات الذهب ٨ : ٣٥٠ وفيه : « وفاته سنة ٩٦٧ تقريباً » واعتمدت على ما فى كشف الظنون ٦٩ وانظر Brock, 2: 553 (420), S. 2: 620 والذريعة ١ : ١٠٠ وقد ظنه من الشيعة .
(٢) تاريخ الموصل ٢ : ٢٧٨

فى أولياء السودان وعلمائه وشعرائه ، وهو كتاب حافل بالترهات . وكلمة « ود » مختزلة من « ولد » .

ابن عَصِيَّة (١٠٠-٦٠٠ هـ) (١٢٠٤-١٠٠٠ م)

محمد بن طالب بن عصية القاروبى : باطنى ، ثارت بسببه فتنة كبيرة . أصله من « القاروب » إحدى قرى واسط . قال ابن الأثير : كان باطنياً ملحداً ، نزل مجاوراً لدور بنى الهروى (بواسط) وغشيه الناس ، وكثر أتباعه . وكان ممن يغشاه رجل يعرف بحسن الصابونى ، فاتفق أنه اجتاز بالسويقة فكلمه رجل نجار فى مذهبهم ، فردّ عليه الصابونى ردّاً غليظاً ، فقام إليه النجار وقتله . وتسامع الناس بذلك فوثبوا وقتلوا من وجدوا ممن ينتسب إلى هذا المذهب ، وقصدوا دار « ابن عصية » وقد اجتمع إليه خلق من أصحابه وأغلقوا الباب وصعدوا إلى السطح ومنعوا الناس عنهم ، فصعدوا إليهم من بعض الدور ، من على السطح ، وتحصن من بقى فى الدار بإغلاق الأبواب والمهارج ، فكسروها ، ونزلوا فقتلوا من وجدوا فى الدار وقتل ابن عصية . وقال الزبيدى (فى التاج) : محمد بن طالب بن عصية الفاروقى (القاروبى؟) مقدم الباطنية الذين قتلوا بواسطته (كذا ، والصواب : بواسط) سنة ستمائة ، وكانوا أربعين رجلاً . وقال

ابن قاضي شهبة ، في حوادث سنة ٦٠٠ :
وفيها قتل خلق كثير من الباطنية بواسطة (١)

شَيْخ الرِّبْوَةِ (٦٥٤ - ٧٢٧ هـ)
(١٢٥٦ - ١٣٢٧ م)

محمد بن أبي طالب الأنصاري ، شمس الدين : صاحب كتاب « نخبة الدهر في عجائب البر والبحر - ط » و « السياسة في علم الفراسة - خ » . ولد في دمشق ، وولى مشيخة الربوة (من ضواحيها) وتوفي في صفد . كان ذكياً فطناً ، حلو الحديث ، متقشفاً صبوراً على الفقر والوحدة ، كثير الآلام والأوجاع ، ينظم الشعر ويصنف في كل علم سواء عرفه أم لم يعرفه ، لفرط ذكائه . وكتابه في « الفراسة » قال الصفدي : كتبه بخطي . وأصابه صمم قبل موته بعشر سنين وأضر من عينه الواحدة (٢)

(١) الكامل لابن الأثير ١٢ : ٧٦ والتاج للزبيدي ١٠ : ٢٤٥ والإعلام لابن قاضي شهبة - خ . ويلاحظ أن ابن الأثير يعرفه بالقاروب ، ويقول : « القاروب إحدى قرى واسط » والتاج يلقبه بالفاروق . قلت : لعل هذه تصحيف تلك ، والكلمتان متقاربتان في الرسم ، على أني لم أجد « القاروب » فيما لدى من كتب البلدان .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٤٥٨ والشعور بالعور - خ . والوافي بالوفيات ٣ : ١٦٣ وفيه : « توفي سنة ٧٢٥ فيما أظن » وكشف الظنون ١٠١١ و ١٩٣٦ وآداب اللغة ٣ : ٢١٩ ومعجم المطبوعات ٨٨١ وسماه Brock. S. 2: 161 « محمد بن إبراهيم بن أبي طالب ، إمام الربوة » ولم يذكر « إبراهيم » في كلمته عنه في دائرة المعارف الإسلامية ٩ : ٢٨٦

التَّأَوْدِي (١١١١ - ١٢٠٩ هـ)
(١٧٠٠ - ١٧٩٥ م)

محمد بن الطالب بن علي ، ابن سودة التأودي ، المرى القاسي : فقيه المالكية في عصره ، وشيخ الجماعة بفاس . ذاعت شهرته بعد رحلة قام بها إلى مصر والحجاز . له « زاد المجد الساري - ط » حاشية على البخاري ، و « تعليق على صحيح مسلم » و « حاشية على سنن أبي داود » و « شرح مشارق الصغاني - خ » و « شرح الأربعين النووية - ط » و « الفهرسة الصغرى - ط » في شيوخه ونصوص إجازاتهم له ، و « الفهرسة الكبرى - خ » في من لقيه من الصالحين ، و « حلى المعاصم لبنت فكر ابن عاصم - ط » وهو شرح على تحفة أبي بكر محمد بن عاصم (المتوفى سنة ٨٢٩ هـ) في فقه المالكية ، و « شرح لامية الزقاق - ط » في علم القضاء (١)

الطَّالِبُ ابن الحاج (١٢٧٣ - ١٣٠٠ هـ)
(١٨٥٧ - ١٣٠٠ م)

محمد الطالب بن حمدون ابن الحاج السلمى القاسي : قاض ، مؤرخ . من فقهاء المالكية . مولده ووفاته بفاس . ولى قضاء مراكش نحو ١٣ سنة ، ثم قضاء فاس إلى أن توفي . من كتبه « الأزهار الطيبة النشر في

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٨٥ - ١٩٠ وفهرست الكتبخانة ٣ : ١٦٤ وفهرس المؤلفين ٢٦٩ وشجرة النور ٣٧٢ وهو فيه « محمد التأودي بن محمد الطالب » وفيه أيضاً : « ترجمته واسعة ، جمعها أبو الربيع الحوات في تأليف سباه : الروضة المقصودة في مآثر بني سودة » . والفكر السامي ٤ : ١٢٧ واسمه فيه : « محمد التأودي بن الطالب » ومثله في Brock. S. 2: 689

مبادئ العلوم العشر - ط « و » عقد الدرر والالآل في شرفاء عقبة بن صوال « في نسب الكتانيين ، و » الإشراف على من بفاس من مشاهير الأشراف « و » روض البهار « في ذكر شيوخه ، و » حاشية على مختصر الدر الثمين - ط « في الفقه (١)

ابن طاهر (٠٠ - ٢٩٨ هـ)

محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعي : أمير خراسان . ولها بعد أبيه (سنة ٢٤٨ هـ) وحاربه يعقوب الصفار فأسره . وخلص من الأسر يوم هزيمة الصفار (سنة ٢٦٢) وأعيد إلى الإمارة سنة ٢٧١ وعزل في أواخر أيامه ، فعاش خاملاً في بغداد إلى أن توفي (٢)

أَبُو سُلَيْمَانَ الْمَنْطِقِي (٠٠ - نحو ٣٨٠ هـ)

محمد بن طاهر بن بهرام السجستاني ، أبو سليمان المنطقي : عالم بالحكمة والفلسفة والمنطق . من أهل سجستان (والنسبة إليها سجستاني وسجزي) سكن بغداد ، ولزم منزله ، لعور فيه وبرص كانا يمنعه من غشيان منازل الأمراء والوزراء . وأقبل العلماء

(١) الفكر السامى ٤ : ١٣٣ وشجرة النور ٤٠١ و Brock. S. 2 : 882 والأزهرية ٢ : ٣١٨ وفهرس الفهارس ١ : ٣٥٠ وفيه : وفاته سنة ١٢٧٤
(٢) دول الإسلام للذهبي ١ : ١٤٣ وتاريخ بغداد ٥ : ٣٧٧ والنجوم الزاهرة ٢ : ٣٢٨ ثم ٣ : ٦٥ والوفاء بالوفيات ٣ : ١٦٥

والحكماء عليه . وكان عضد الدولة فناخسرو شاهنشاه يكرمه ويفخمه . له تصانيف ، منها رسالة في « مراتب قوى الإنسان » ورسالة في « المحرك الأول » ورسالة في « اقتصاص طرق الفضائل » وكتاب « صوان الحكمة - ط » و « شرح كتاب أرسطو » (١)

ابن القيسراني (٤٤٨ - ٥٠٧ هـ)

محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني ، أبو الفضل : رحالة مؤرخ ، من حفاظ الحديث . مولده ببيت المقدس ووفاته ببغداد . له كتب كثيرة ، منها « تاريخ أهل الشام ومعرفة الأئمة منهم والأعلام » مجلدان ، و « معجم البلاد » جزآن ، و « تذكرة الموضوعات - ط » و « الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط - ط » و « الجمع بين كتابي الكلاباذي والأصهباني في رجال الصحيحين - ط » جزآن ، و « أطراف الغرائب والأفراد - خ » في الحديث ، و « أطراف الكتب الستة - خ » و « إيضاح الإشكال فيمن أهم اسمه من النساء والرجال - خ » و « صفوة التصوف - خ » وكان داوودي المذهب (٢)

(١) تاريخ حكماء الإسلام للبيهقي ١٥ و ٨٢ وأخبار الحكماء للقفطي ١٨٥ والإمتاع والمؤانسة : انظر فهارسه .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٨٩ ، والكتبخانة ١ : ٢٦٩ والجمع ٢٢٩ وميزان الاعتدال ٣ : ٧٥ وفيه : « له أوهام في تأليفه ، وكان لجنة يصحف » . ولسان الميزان ٥ : ٢٠٧ وآداب اللغة ٣ : ٦٧ والفهرس التمهيدى ٤٣٣ والمنظم ٩ : ١٧٧ والتبيين - خ - وعرفه بابن طاهر المقدسي . والوفاء بالوفيات ٣ : ١٦٦ وفهرس المؤلفين ٢٤٩ و Brock. 1 : 436 (355), S. 1 : 603

ابن طاهر (٥٠٧-١١١٣هـ)

محمد بن طاهر الأندلسي ، أبو عبد الرحمن : من أكابر الكتاب بالأندلس . ولي المظالم في دولة المعتمد ابن عباد ، وتقدم به أدبه . ثم نكب وحبس في « منت قوط » فشفع فيه صاحب بلنسية « الوزير الأجل أبو بكر بن عبد العزيز » فأطلقه المعتمد ، فركب إلى بلنسية ، فأشركه ابن عبد العزيز في أمره . وداهمها الإفرنج ، فأسر ، ثم أطلق ، فاستقر في شاطبة إلى أن خرج العدو من بلنسية فعاد إليها . وتوفي بها عن نيف و ٩٠ عاماً ، ودفن بمرسية (١)

ابن طاهر (٥١٩-١١٢٥هـ)

محمد بن طاهر بن علي ، أبو عبد الله الأنصاري الداني الأندلسي : عالم بالعربية . من أهل « دانية » . مر بدمشق عائداً من الحج (سنة ٥٠٤) وأقام بها مدة ، ورحل إلى بغداد فسكنها وتوفي بها . من كتبه « عين

(١) قلائد العقيان ٥٧ وفيه نماذج من رسائله ، جاء في إحداها وقد كتب بها إلى المعتصم بالله صاحب المرية أيام رياسته ، يصف عيث العدو بجزيرة الأندلس : « . . وذلك أن فرديناند » وقمه الله ، نزل على قلعة أيوب محاصراً لمن فيها ومغيراً على نواحيها بجموع يضيق عنها الفضاء وتتساقط لملاحظتها الأعضاء ، وأنه قد بنى على قصد جهاتنا ووطء جنباتنا إلا أن يدرأ الله في نحره ويحمي من شره » وغرسه دمره الله بسرقسطة كذلك ، وزدمير أهلكه الله « بوشقة وما والاه ، ينكي بما يبكي ، والمسلمون بينهم سوام ترتع ، وأموالهم نهب توزع ، والقتل يأخذ منهم فوق ما يدع » الخ .

الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب » وكتاب « التحصيل » (١)

الحارثي (٥٨٤-١١٨٨هـ)

محمد بن طاهر بن إبراهيم الحارثي : من دعاة الإسماعيلية ، ومؤلفهم . من كتبه « الأنوار اللطيفة » قسمه إلى خمسة سرادقات ، في كل سرادق خمسة أبواب ، وفي كل باب خمسة فصول ، في عقائد الإسماعيليين (٢)

الفتني (٩١٠-١٥٧٨هـ)

محمد طاهر الصديقي الهندي ، الفتني ، جمال الدين : عالم بالحديث ورجاله . كان يلقب بملك الحديث . نسبته إلى فن (من بلاد كجرات بالهند) ومولده ووفاته فيها . زار الحرمين والتقى بكثير من العلماء وعاد ،

(١) بغية الوعاة ٤٩ وفيه أنه « ولد سنة ٥١٢ وقدم دمشق سنة ٥٥٤ ومات ببغداد سنة ٦١٩ » وعنه أخذت في الطبعة الأولى ، ثم ظهر لي أن هذه التواريخ كلها خطأ « لقول ابن الأبار ، في التكملة ١٥٣ الترجمة ٥٤٣ » وجدت سماعه لكتاب التقصي لأبي عمر ابن عبد البر ، في سنة ٤٩٤ » وقوله : « قال ابن عساكر : وقد رأيته ، يعني بدمشق ، وأنا صغير » ولم أسمع منه شيئاً وخرج إلى بغداد فأقام بها إلى أن توفي سنة ٥١٩ » وابن عساكر ولد سنة ٤٩٩ فن المعقول أن يكون رأى ابن طاهر حوالى سنة ٥١٠ ولا تتفق رؤيته له ، وهو صغير « مع رواية السيوطي في بغية الوعاة بوجه من الوجوه .

(٢) ديوان المؤيد في الدين : مقدمته ، الصفحة ٩٠ وانظر Brock. S. 1:715

فانقطع للعلم . ودعا إلى مناوأة البواهر (١) وكانوا قومه ، أنكر عليهم بدعتهم ، فاتفردوا به فقتلوه بالقرب من « أجين » بضم الهمزة ، ودفن في قن . من كتبه « مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار - ط » أربعة أجزاء ، و « تذكرة الموضوعات - ط » و « المغني - ط » في أسماء رجال الحديث (٢)

ابن عاشور (١٢٨٤ - ١٨٦٨ م)

محمد الطاهر بن محمد الشاذلي بن عبد القادر بن محمد بن عاشور : نقيب أشرف تونس وكبير علمائها ، في عهد الباي محمد الصادق « باشا » . ولي قضاءها سنة ١٢٦٧ هـ ، ثم الفتيا (سنة ١٢٧٧) فنقابة الأشراف . وتوفي بتونس . له كتب ، منها « شفاء القلب الجريح - ط » في شرح البردة ، و « هدية الأريب - ط » حاشية على الفطر لابن هشام ، في النحو ، و « الغيث الإفريقي - خ » حاشية على عبد الحكيم على المطول ، غير تامة ، ومثلها « حاشية على

(١) البواهر أو البوهرة أو البهرة : طائفة في كجرات بالهند ، تتسمى بالإسلام ، أسلم أسلافها على يد « أعلا على » في القرن السابع للهجرة ، ودخلها بدع القرامطة ، و « ببوهار » باللغة الهندية : التجارة ، و « بوهرة » التاجر ، وهم ذوو تجارة وصناعات ، كما في أعيان العلوم ٨٩٦ وهامشه .

(٢) الكتبخانة ١ : ٣٩٩ والمستطرفة ١١٣ وأعيان العلوم ٨٩٥ وشذرات الذهب ٨ : ٤١٠ والنور السافر ٣٦١ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٢٥ ومعجم المطبوعات ١٦٧٠ و Brock. 2: 548 (416), S. 2: 601

المحلى على جمع الجوامع » و « حاشية على ابن سعيد على الأشموني » و « حاشية على شرح العصام لرسالة البيان » . وأورد له النيفر (في عنوان الأريب) نظماً حسناً (١)

محمد السماوي (١٢٩٣ - ١٣٧٠ هـ / ١٨٧٦ - ١٩٥٠ م)

محمد بن طاهر السماوي : شاعر أديب ، من القضاة . من أعضاء المجمع العلمي العراقي . ولد ونشأ بالسماوة (على الفرات ، شرقي الكوفة ، وهي غير السماوة القديمة) وتعلم بالنجف . وأقام مدة في بغداد (أيام الحرب العامة الأولى) قبل الاحتلال البريطاني وعاد بعده إلى النجف ، وعين فيه قاضياً شرعياً . أكثر في شبابه من نظم الغزل والإخوانيات ، وانقطع في كهولته إلى المدائح النبوية وما يتصل بها من مدح الحسين السبط وعلى السجاد ومحمد المهدي ابن الحسن وآخرين من المتقدمين . وصنف كتباً ، منها « الطليعة في شعراء الشيعة - خ » يقع في ثلاثة مجلدات ، و « إِبصار العين في أحوال أنصار الحسين - ط » و « شجرة الرياض في مدح النبي الفياض - ط » و « ثمرة الشجرة في مدح العترة المطهرة - ط » وله « أرجوزة في الربع المجيب » سماها « قرط السمع » . وتوفي بالنجف (٢)

(١) عنوان الأريب ٢ : ١٢٢ والمنتخب المدرسي ١٣٧ ومجلة الهداية الإسلامية ٩ : ٢ وشجرة النور ٣٩٢ ومعجم المطبوعات ١٥٦
(٢) الأدب العصري : الجزء الثاني من قسم المنظوم ١٥١ - ١٦٣ والذريعة ١ : ٦٥ و ٤٧٣ ومجلة المجمع العلمي العراقي ٢ : ٣٩٤

محمد طبارة = محمد بن عيسى^١ ١٣٠٣

الصالح ابن ططر (٨١١ - ٨٣٣ هـ) (١٤٠٨ - ١٤٣٠ م)

محمد (الملك الصالح) ابن ططر (الملك الظاهر) الجركسي، ناصر الدين: من ملوك دولة الجراكسة بمصر والشام. بويج بالسلطنة، في القاهرة، بعد وفاة أبيه (سنة ٨٢٤ هـ) وكان صغيراً فقام بتدبير المملكة الأتابكي جاني بك الصوفي، ثم الأمير برسباي الدقماقي. وقويت شوكة برسباي، فخلع ابن ططر (سنة ٨٢٥) فكانت مدة سلطنته ثلاثة أشهر و ١٤ يوماً. ولم يسيء إليه، بل أدخله دور الحرم وسمح له بالخروج يوماً في الجمعة، وزوجه، فاستمر إلى أن توفي بالطاعون (١)

الإخشيد (٢٦٨ - ٣٣٤ هـ) (٨٨٢ - ٩٤٦ م)

محمد بن طنج بن جف، أبو بكر، الملقب بالإخشيد: مؤسس الدولة الإخشيدية بمصر والشام، والدعوة فيها للخلفاء من بني العباس. تركي الأصل، مستعرب، من أبناء الماليك. ولد ونشأ ببغداد. وظهرت كفايته، فتقلب في الأعمال إلى أن ولي إمرة الديار المصرية واستقر بها سنة ٣٢٣ هـ، بعد حروب وفتن. قال ابن دحية: ولاه الراضي بالله العباسي على مصر والشام والحجاز، ولقبه بالإخشيد، لأنه فرغاني، وكل من

(١) ابن إياس ٢: ١٣ والضوء اللامع ٧: ٢٧٤

ملك بفرغانة يسمى الإخشيد، وقال: كان بخيلاً جباناً، له ثمانية آلاف مملوك، يحرسه في كل ليلة ألف مملوك، ثم لا يثق حتى يمضي إلى خيم الفراشين فينام فيها. ثم كانت بينه وبين سيف الدولة الحمداني وقائع، واصطالحا على أن تكون لسيف الدولة حلب وأنطاكية وحمص، وللإخشيد بقية بلاد الشام، مضافة إلى مصر. وتوفي بدمشق ودفن في بيت المقدس. وكانت عدة جيوشه أربعائة ألف، وموكبه يضاهي موكب الخلافة. وهو أستاذ «كافور الإخشيد» قال ابن تغري بردي: تفسير «الإخشيد» ملك الملوك (١)

ابن الصيرفي (٦٩٣ - ٧٣٧ هـ) (١٢٩٤ - ١٣٣٦ م)

محمد بن طغريل بن عبد الله، ناصر الدين ابن الصيرفي: محدث. سمع الكثير، وكتب، وخرج للجماعة. أصله من خوارزم. اشتهر في دمشق، ومات بحماة. له «أربعون حديثاً منتقاة من كتاب الشفا - خ» (٢)

(١) الولاة والقضاة: انظر فهرسته. والنبراس لابن دحية ١١٥ والنجوم الزاهرة: المجلد الثالث. ووفيات الأعيان ٢: ٤١ وتجارب الأمم ٦: ١٠٤ وابن الأثير ٨: ١٥٠ وما قبلها. والوفاء بالوفيات ٣: ١٧١ والمغرب في حلي المغرب، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ١٤٨ - ١٩٧ وابن الوردي ١: ٢٦٧ - ٢٧٩ وعلى هامشه: «إخشيد» أصله «آق شيد» ومعناه شمس يضاء. وفي تاج العروس ٢: ٣٤٣ «الإخشيد، بالكسر» ملك الملوك بلغة أهل فرغانة» (٢) الدرر الكامنة ٣: ٦٠ وشذرات الذهب

٦: ١١٦ و Princeton 437

السَّجَّاد (٠٠-٣٦ هـ)

محمد بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي ، أبو سليمان : صحابي ، ولد في حياة النبي (ص) وسماه باسمه . ويقال له «السجاد» لكثرة تعبدته . قتل يوم الجمل (١)

أَبُو سَالِمِ النَّصِيبِي (٥٨٢-٦٥٢ هـ)

محمد بن طلحة بن محمد بن الحسن ، كمال الدين القرشي النصيبي العدوي الشافعي ، أبو سالم : وزير من الأدباء الكتاب . ولد بالعمرية (من قرى نصيبين) ورحل إلى نيسابور ، وولى الوزارة بدمشق ، ثم تركها وتزهد . وتوفي بحلب . له «العقد الفريد للملك السعيد - ط» و «مطالب السؤل في مناقب آل الرسول - خ» و «الدر المنظم في السر الأعظم - خ» و «مفتاح الفلاح في اعتقاد أهل الصلاح - خ» تصوف ، و «نفائس العناصر لمجالس الملك الناصر - خ» (٢)

مُحَمَّدُ طَلَعَت (١٢٧٨-١٣٤١ هـ)

محمد طلعت «باشا» : طبيب مصري ، تعلم بقصر العيني ، بالقاهرة ، ثم بفرنسة . وامتاز بعلم الأمراض الباطنية . وتولى أعمالاً

طبية آخرها وكالة وزارة الداخلية للصحة العامة . مولده ووفاته في القاهرة . له «الطالع الشرق في التشريح الدق - ط» و «أصول تشريح المنسوجات - ط» و «المادة الطبية - ط» و «علم العقاقير - ط» و «إرشاد الأنام في تشريح الأورام - ط» (١)

طَلَعَتُ حَرْب (١٢٩٣-١٣٦٠ هـ)

محمد طلعت «باشا» ابن حسن بن محمد حرب : زعيم مصر الاقتصادي . تخرج بمدرسة الحقوق بالقاهرة (سنة ١٨٨٩) وعين مترجماً ، فمديراً لبعض الشركات . ثم أنشأ «شركة التعاون المالي» سنة ١٩٠٨ وبدأت شهرته برسالة عارض فيها «مشروع مد امتياز شركة القناة» سنة ١٩١٠ سماها «قنال السويس - ط» . ودعا في تلك السنة إلى إنشاء «بنك» مصري ، فعورض . ودأب إلى أن نجحت دعوته (سنة ١٩٢٠) فأنشأ «بنك مصر» وألحق به فروعاً وشركات ضخمة ، كان معظمها من نتاج تفكيره وجهده . ولم تحسن مكافأته في أواخر أيامه . وهو إلى ذلك كاتب باحث ، ألف كتباً ورسائل ، منها «تربية المرأة والحجاب - ط» و «البراهين الينيات على تعليم البنات - ط» و «تاريخ دول العرب والإسلام - ط» الجزء الأول ، و «علاج مصر الاقتصادي - ط» و «كلمة حق على

(١) سبل النجاح ٣ : ٦٦ وآداب اللغة ٤ : ٢٢٢ ومعجم الأطباء ٤٦٤ ومعجم المطبوعات ١٦٧١

(١) الإصابة : ت ٧٧٨٣ والوفاء بالوفيات ٣ : ١٧٤
(٢) إعلام النبلاء ٤ : ٤٣٧ وشذرات الذهب ٥ : ٢٥٩ وطبقات السبكي ٥ : ٢٦ وفهرست الكتبخانة ١ : ١٣٧ ثم ٣٣٧ و ٣ : ٨٣٨ (S. 1: 838), Brock. 1: 607 (463)

الإسلام والدولة العلية - ط « رسالة ترجمها عن الفرنسية ، و « فصل الخطاب في المرأة والحجاب - ط » و « خطب طلعت حرب - ط » ثلاثة أجزاء . وجمع مكتبة حافلة ، هي الآن « مكتبة مصر الجديدة » . وكان من أعضاء الجمعية الجغرافية . مولده ووفاته بالقاهرة . سمعته مرة يتحدث عن قبائل « حرب » القاطنة بين الحرمين ، في الحجاز ، فرجح أن يكون أصله منهم (١)

محمد طه النجفي (١٢٤١ - ١٣٢٣ هـ)
(١٨٢٥ - ١٩٠٥ م)

محمد طه بن مهدي بن محمد رضا التبريزي النجفي : فقيه إمامي ، من أهل النجف . ذهب بصره في أواخر عمره . له « الإنصاف في مسائل الخلاف - ط » حاشية على الجواهر ، في الفقه ، و « حاشية على المعالم - ط » فقه ، و « إتقان المقال في أحوال الرجال - ط » في تراجم رجال الحديث ، و « الفوائد السنية والدرر النجفية - ط » وغير ذلك (٢)

محمد بن طولون = محمد بن علي ٩٥٣

القاضي الباقلاني (٣٣٨ - ٤٠٣ هـ)
(٩٥٠ - ١٠١٣ م)

محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر ، أبوبكر : قاض ، من كبار علماء الكلام .

(١) مذكرات المؤلف . والصحف المصرية ٢٠-٢٤ رجب ١٣٦٠ ومعجم المطبوعات ١٢٤٢ وصالح جودت ، في مجلة الكتاب ٧ : ٤٠٣
(٢) أحسن الوديع ١٧٤ والذريعة ١ : ٨٣ ثم Brock, S. 2: 798 و ٣٩٧ : ٢

انتهت إليه الرياسة في مذهب الأشاعرة . ولد في البصرة ، وسكن بغداد فتوفى فيها . كان جيد الاستنباط ، سريع الجواب . وجهه عضد الدولة سفيراً عنه إلى ملك الروم ، فجرت له في القسطنطينية مناظرات مع علماء النصرانية بين يدي ملكها . من كتبه « إعجاز القرآن - ط » و « الإنصاف - ط » و « مناقب الأئمة - خ » و « دقائق الكلام » و « الملل والنحل » و « هداية المرشدين » و « الاستبصار » و « تمهيد الدلائل - خ » و « البيان عن الفرق بين المعجزة والكرامة الخ - خ » و « كشف أسرار الباطنية » (١)

العالمي (١٠٣٤ - ٠٠ هـ)
(١٦٢٥ - ٠٠ م)

محمد الطيب بن محمد الشريف العلمي الوزاني ، أبو عبد الله : أديب ، له شعر . من أهل فاس . توفى بالقاهرة . من كتبه « الأنيس المطرب فيمن لقيه مؤلفه من أدباء المغرب - ط » و « رسالة في معرفة النغمات الثمان - خ » (٢)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٨١ وقضاة الأندلس ٣٧ - ٤٠ وتاريخ بغداد ٥ : ٣٧٩ وفي دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٢٩٤ : « مزج علم الكلام بأراء جديدة أخذها عن الفلسفة اليونانية » ؟ . ومخطوطات الظاهرية ٨٤ والوفاء بالوفيات ٣ : ١٧٧ والديباج المذهب ٢٦٧ ودار الكتب ١ : ١٦٥ وتبيين كذب المفتري ٢١٧-٢٢٦ و Brock, 1: 211 (197), S. 1: 349 وله ترجمة واسعة بالتركية ، كتبها إيزميرلي إسماعيل حقي ، في مجلة دار الفنون « إلهيات فاكولته سي مجموعه سي » أيكنجي سنه ، بشنجي وآلتنجي صابي ١٣٧ - ١٧٢ (٢) شجرة النور ٣٣٦ ومعجم المطبوعات ١٣٤٩ و Brock, S. 2: 684

محمّد الطيّب (١٠٦٤-١١١٣هـ)
(١٦٥٤-١٧٠١م)

محمد الطيب بن محمد بن عبد القادر
الفاسي : فقيه مالكي ، من المشتغلين
بالحديث . مولده ووفاته بفاس . له « أسهل
المقاصد - خ » في نحو عشرة كراريس جمع
به مرويات والده ، و « شرح مقدمة جده
في الأصول » وتقايد وأجوبة (١)

ابن الطيّب (١١١٠-١١٧٠هـ)
(١٦٩٨-١٨٥٦م)

محمد بن الطيب محمد بن محمد بن محمد
الشرقي الفاسي المالكي ، نزيل المدينة المنورة ،
أبو عبد الله : محدث ، علامة باللغة والأدب .
مولده بفاس ، ووفاته بالمدينة . وهو شيخ
الزيدي صاحب تاج العروس . والشرقي
نسبة إلى « شراقة » على مرحلة من فاس . من
كتبه « المسلسلات » في الحديث ، و « فيض
نشر الانشراح - خ » حاشية على كتاب
الاقتراح للسيوطي في النحو ، و « إضاءة
الراموس - خ » حاشية على قاموس
الفيروزآبادي ، مجلدان ضخمان ، و « موطئة
الفصيح لموطأة الفصيح - خ » مجلدان ،
عندي ، شرح به « نظم فصيح ثعلب » لابن
المرحل ؛ و « شرح كفاية المتحفظ » و « شرح
كافية ابن مالك » و « شرح شواهد الكشاف »
و « حاشية على المطول » و « رحلة » (٢)

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٢٨ وشجرة النور ٣٢٩

(٢) سلك الدرر ٤ : ٩١ والمستطرفة ٦٣ والدر

الفاخر ٤٧ : ١٣٤ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٢ : ٥٥

والنتاج ٣ : ١ و Princeton 112 والكتبخانة ٤ : ٨٦

و Brock. S. 2 : 522

القادر (١١٢٤-١١٨٧هـ)
(١٧١٢-١٧٧٣م)

محمد بن الطيب بن عبد السلام الحسني
القادري : مؤرخ ، من أهل فاس . من
كتبه « نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر
والثاني - عشر - ط » و « التقاط الدرر
ومستفاد المواعظ والعبر في أخبار أعيان أهل
المئة الحادية والثانية عشر - خ » و « الإكليل
والنتاج في تذييل كفاية المحتاج » في تراجم
علماء المالكية (١)

ابن كيران (١١٧٢-١٢٢٧هـ)
(١٧٥٨-١٨١٢م)

محمد الطيب بن عبد المجيد بن عبد السلام
ابن كيران : فاضل مالكي ، من فقهاء
فاس . له تصانيف ، منها « شرح الحكم
العطائية » و « شرح السيرة النبوية » و « منظومة
في المجاز والاستعارة - ط » و رسالة في
« دفع وصمة الشرك عن جمهور مسلمي
العصر - خ » و « حاشية على أوضح المسالك -
ط » (٢)

الطيّب الأنصاري (١٢٩٦-١٣٦٣هـ)
(١٨٧٩-١٩٤٤م)

محمد الطيب بن إسحاق بن الزبير بن
محمد الأنصاري الخزرجي المدني : مدرّس
فاضل . ولد ونشأ في مكان يسمى « المراقد »
بالمغرب . وانتقل إلى المدينة (سنة ١٣٢٥ هـ)

(١) تعريف الخلف ١ : ٢٠٠ والاستقصا ٤ : ٦٩

ودار الكتب : ٣٩١ و Brock. S. 2 : 687

(٢) الاستقصا ٤ : ١٤٩ والصادقية : الثالث من

الزيتونة ٧٨ و Brock. S. 2 : 873

فدرّس في المسجد النبوي إلى آخر حياته .
وصنف كتباً ، منها « الدرة الثمينة - ط »
نظم به شذور الذهب ، في النحو ، و « البراهين
الموضحات في نظم كشف الشبهات - ط »
في التوحيد ، و « تحبير التحرير في اختصار
تفسير الإمام ابن جرير » و « السراج الوهاج ،
في اختصار صحيح مسلم بن الحجاج » (١)

ابن طَيْفُور (٥٦٠ - ١١٦٥ هـ)

محمد بن طيفور الغزنوي السجاوندي ،
أبو عبدالله : مفسر ، عالم بالقراآت . من كتبه
« التفسير » و « الإيضاح في الوقف والابتداء -
خ » و « علل القراآت » في عدة مجلدات (٢)

ابن عائذ (١٥٠ - ٢٣٣ هـ)

محمد بن عائذ بن أحمد القرشي الدمشقي :
كاتب ، من حفاظ الحديث . كان ثقة .
وهو من القدرية . ولى خراج الغوطة (بدمشق)
للمأمون . له كتب ، منها « الصوائف »
و « السير » و « المغازي » (٣)

ابن عائِشة (١٠٠ - نحو ١٠٠ هـ)

محمد بن عائشة ، أبو جعفر : موسيقار .

من المقدمين في صناعة الغناء ووضع
الألحان ، في العصر الأموي ، يرتجل ذلك
ارتجالاً . وهو من أهل المدينة ، ينسب إلى
أمه ، وكانت مولاة لأحد بني كندة . ويضرب
المثل في ابتدائه بالغناء حتى قيل للابتداء
الحسن كائناً ما كان ، من قراءة قرآن أو
إنشاد شعر ، أو غناء : كأنه ابتداء ابن
عائشة (١)

ابن عائض (١٢٨٨ - ١٨٧١ هـ)

محمد بن عائض بن مرعي ، من بني
مغيد : أمير بلاد « عسير » . وليها في حداثة
سنه ، عام ١٢٧٣ هـ . وجاءته من الآستانة
خلعة الباشوية . واستمر إلى أن طمع بضم
تهامة إلى عسير ، فحشد جموعاً وزحف إلى
« باجل » ووجه منها قوة إلى « الحديد »
وكانت في أيدي الترك ، فنشبت معركة
انهزم بها جيش ابن عائض وعادت إليه
القلول . ثم لم يلبث أن فوجيء بزحف الترك
تستولى على بلاده ، فتحصن في قرية « ريذة »
واضطر إلى الاستسلام ، فخرج بشروط
وأمان . ونقض الترك عهدهم له ، فحبسوه
مع بعض رجاله ، ثم أخرجوهم وقتلوهم
جميعاً (٢)

(١) الأغاني ٢ : ٦٠ والوافي بالوفيات ٣ : ١٨١

(٢) اللطائف السنية - خ . وبلوغ المرام ٧٦ و ١٠٦

وكتاب « في ربوع عسير » ٢٣٦ - ٢٤٥ و ٢٦٢

وفيه : كان استسلامه في صفر ١٢٨٩ وقتل ، على

أثر ذلك ، غدرأ .

(١) مجلة المنهل ٦ : ١٩٨ و ٢٦٦ و ٣١٥

(٢) الوافي بالوفيات ٣ : ١٧٨ وغاية النهاية

٢ : ١٥٧ و Princeton 367

(٣) تهذيب التهذيب ٩ : ٢٤١ وفيه الخلاف في

اسم جده : أحمد ، أو سعيد ، أو عبد الرحمن .

وشذرات الذهب ٢ : ٧٨ والوافي بالوفيات ٣ : ١٨١

والرسالة المستطرفة ٨٢ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٦٥

محمد شاہ [۱۰۷۳ ، ۱۰۷۴]

يا ايها الذين آمنوا ان تصروا اسبوعكم . و تبين اعداكم . والذين كفروا فاقسمائهم . و اهل ايمانهم . ذكركم
بانهم كانوا اهل اسبوعكم . فاجبت ايمانهم . فحينئذ تكلموا .
وقيل للذين كفروا ان تصروا اسبوعكم . و تبين اعداكم . والذين كفروا فاقسمائهم . و اهل ايمانهم . ذكركم

محمد شاكر بن أحمد ، من أسرة أبي علياء (٧ : ٢٧)
أخذت نموذج خطه من ابنه الشيخ أحمد محمد شاكر .

[۱۰۷۵] محمد شریف سلیم

وہندہ صورتہ :



(۲۹:۷)

[١٠٧٦] اللواء محمد صادق (٣١:٧)



[١٠٧٧] محمد صادق عنبر



(٣١:٧)

[١٠٧٨] محمد الكيلاني

وجعل في دار النعم الأبرم مقرة ما وافقت الفراغ من هذا التعليل المبارك
محمدة نهار الاربعاء سابع عشر شهر الحرام ست وثلاثين وأربعين
والف بسم الله الاقل حادى السادة لعمر المحمد بن السيد صالح الكيلاني
الصالح الى كل لطف الله به والمسلمين والمسلمات همه وكرمه وتعلم

محمد بن صالح الكيلاني (٣٤ : ٧)

عن مخطوطة كتابه « نسبات الأسفار » في « المكتبة العربية » بدمشق .

[١٠٧٩] ابن أبي السعود

النعم وسقانا اياه شراب النسيب فوجدته طاق الفقه واسما بالنظيم والكون والهدى
يا واهى من علم فتم له ناول النسيب مع الامم الحميم الفقير الى ابنه غفر الله له محمد صالح
السباعي المتقارب عنى عنه امين

محمد بن صالح أبي السعود السباعي الحفناوى (٣٤:٧) من تقرير علق به على مخطوطة
« كفاية القاصرين » وانظر خطه أيضاً في إجازة منه بدار الكتب المصرية « ٥١٢ مصطلح »

الحمد لله الذي بنعمته تتم الطاعات ويجمع بينه واهل بيته
من تيسير هذه التاليف المباركة يوم الجمعة الحادى
عشر من شهر جمادى الاولى سنة ثمان مائة اربع و ستين
واحد قبل طلوع شمس يوم الثلاثاء ابراج ابرج سنا
وذلك تجاه خرج الشيخ سيدي علي الحلبي رضي الله عنه
وارضاه وجعل اعلا الجنة مغروما و به امان علي يد
مولاه العبد الخليل الحفيظ حبيب الخالقات والعجز
محمود صالح بن ملوكة عفا الله عنه وعن الموصين والجميع

محمد بن صالح بن ملوكة (٧ : ٣٤)

عن الصفحة الأخيرة من كتابه « الدر الفائق في الصلاة على أشرف الخلائق » بخطه ، في دار الكتب العامة ،
بتونس ، رقم « ٣٦٠ م » وتجد بخطه أيضاً رسالة له في دار الكتب المصرية « ١٦٢ منطلق »

[١٠٨٢] محمد صديق (٧ : ٣٦)

[١٠٨١] مجدى



محمد صالح مجدى (٧ : ٣٤)

[١٠٨٣ - ١٠٨٦] جمال الدين الأفغاني (صورتان له ونموذجان من خطه)

محمد بن صفدر الأفغاني الحسيني ،
جمال الدين (٧ : ٣٧)

بإذن من صاحب دارالعلم - دار الكتب (المعارف) التي هي صاحب الدوحة ربي ما بها بعض السنين
وكلمتي التي كتبت في رسم دار الكتب التي كتبتها في المطبعة بغير تفصيل يا حبي في مصر ما عجلت في كتابتها
- دار الكتب من غير تفصيل وكتب كركم ان تنظر الى (المعارف) بغير العناية وان تلاحظ في الدار التي
أرسل اليها والسلام عليكم وعلى أئمة الفضائل آمين بك

جمال الدين الأفغاني
محمد بن صفدر



تتمت رسالة منه بخطه إلى الشيخ
على الميمني بمصر .
- وانظر الصفحة التالية -



[١٠٨٨] ابن عاشور

اسبابه المعروفة عننا جاز صلاح الكل بتغيير بعض اجاب وانه
المستعمل ان يربط فلهذا يقع ويجري اوت مع ما من ضيق في جبهه على
الله عليه وسلام واسم السلام من عيسى الله في اشد احوال عاشر رتبة
الله شراب في سنة سبعين من
ثلاثة وثلاثين من مائة من اجاب

محمد الطاهر بن محمد الشاذلي ، ابن عاشور (٧ : ٤٣)
من رسالة خاصة ، في خزانة حفيده الشيخ الطاهر بن عاشور ، بتونس .
وتقدم له خط آخر ، مع « سالم بوحاجب » في أعلى اللوحة « ٤٥٨ » فانظره

[١٠٨٩] السماوي



محمد بن طاهر السماوي (٧ : ٤٣)

1. 9. 1.

[illegible]

محمد بن صفوان بن عبد الله . ابن الصيرفي (٧ : ٤٤)

صورة جاش على الصفحة الثانية من الورقة ٤٣ من مخطوطة الجمل «تهذيب الكمال» للزبي في دار الكتب المصرية ٢٥٠ مخطوطات

محمد عابد السّندي (١٢٥٧-٠٠ هـ) (١٨٤١-٠٠ م)

محمد عابد بن أحمد بن علي بن يعقوب السّندي الأنصاري : فقيه حنفي ، عالم بالحديث . من القضاة . أصله من سيون (على شاطئ النهر ، شمالي حيدر آباد السند) ولي قضاء زبيد (باليمن) وانتقل إلى صنعاء بطلب الإمام المنصور بالله « علي » وأرسله الإمام المهدي « عبد الله » إلى محمد علي باشا وإلى مصر بهدية (سنة ١٢٣٢ هـ) فولاه محمد علي رئاسة علماء المدينة المنورة ، فسكنها وتوفي بها . ولم يخلّف عقباً . وهو أول من أخرج إلى اليمن كتاب « تحفة المؤمنين » في الطب . وجمع مكتبة نفيسة وقفها في المدينة . وصنف كتباً ، منها « حصر الشارد في أسانيد محمد عابد - ط » و « المواهب اللطيفة على مسند الإمام أبي حنيفة » و « طوابع الأنوار على الدر المختار » و « شرح بلوغ المرام لابن حجر - خ » قطعة منه في المدينة ، ولم يتمه ، و « منحة الباري بمكررات البخاري » و « ترتيب مسند الإمام الشافعي - خ » رتبه على أبواب الفقه (١)

(١) فهرس الفهارس ١ : ٢٧٠-٢٧٥ والدر الفريد ١١٩ والرسالة المستطرفة ٦٤ وإيضاح المكنون ١ : ١٩٦ والروض الأزهر ١٤٨ وانفرد أبجد العلوم ٨٥٠ بتاريخ وفاته سنة ١٢٥٢ هـ . والفهرس التمهيدى ٦٥ ونيل الوطر ٢ : ٢٧٩ وسماه « محمد عابدين » ؟ وقال : إن هذا غير الشيخ محمد عابدين السّندي المكي أمير المتطوعة في جهاد الفرنسة ، المتوفى بمكة في شوال ١٢١٣

المُنير (١٢٦٤-١٣٤٢ هـ) (١٨٤٨-١٩٢٣ م)

محمد عارف بن أحمد بن سعيد المنير الحسيني الدمشقي : فاضل من فقهاء الشافعية . مولده ووفاته في دمشق . له رسائل منها « أسنى الرتب في العقل والعلم والأدب - ط » و « حسن الابتهاج بالإسراء والمعراج - ط » و « الاعتماد في الجهاد » و « أقرب القرب في تفريج الكرب » و « الامتنان بتكذيب المفتري على القرآن » و « الحصون المنيعة في براءة عائشة الصديقة باتفاق أهل السنة والشيعه - خ » و « رفع الإغراب عن كنية الأعراب » . وهو أخو « محمد صالح » المتقدمة ترجمته : كانا توأمين ، وعاشا على غير وفاق (١)

المَوْقِفِي (٢١٥-٠٠ هـ) (٨٣٠-٠٠ م)

محمد بن عاصم الموقفي ، ويقال له ابن عاصم : من شعراء اليتيمة . مصري . في شعره رقة ، وإجادة وصف . كان يكثر من وصف الأديرة ومحاسنها . نسبته إلى « الموقف » محلة كانت بفسطاط مصر (٢)

(١) إيضاح المكنون ١ : ٨١ وتراجم أعيان دمشق للشطبي ٨ وانظر فيه ١٠٣ ما جاء في آخر ترجمة أخيه . والأعلام الشرقية ٢ : ١١٧ ودار الكتب ٨ : ١١٩ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٧١٣ « صالح » و « عارف » ومعجم المطبوعات ١٢٥٨-٥٩ (٢) الديارات ١٨٥ و ١٨٨ و ١٩٤ و ٢٠٠ و يتيمة الدهر ١ : ٣٣٩-٣٤٢ ومعجم البلدان : دير طمويه ، ودير طورسينا ، ودير القصير ، ودير مرجنا .

ابن عاصم (٢٠٠-٢٩٩ هـ)

محمد بن عاصم بن يحيى ، أبو عبد الله :
من فقهاء الشافعية ، من أهل أصبهان . كان
كاتباً لقاضيها . قال السبكي : وصنف كتباً
كثيرة (١)

أبو نُقْطَةَ الْمُتَحَمِّي (٢٠٠-١٢١٨ هـ)

محمد بن عامر المتحمي الرفيدي ، أبو
نقطة : ممن تولوا إمارة « عسير » في عهد
الترك العثمانيين . ولى سنة ١٢١٥ هـ . ومات
بعدة الجدرى (٢)

محمد بن عايض = محمد بن عائض

المهلبي (٢٠٠-٢١٦ هـ)

محمد بن عباد بن حبيب المهلبى : أمير
البصرة في زمن المأمون العباسى . توفى فيها .
وهو من أبناء المهلب بن أبي صفرة . قال ابن
تغرى بردى : كان من أكابر الأمراء ،
جواداً ممدحاً . وقال المبرد : كان سيد أهل
البصرة أجمعين (٣)

المُعْتَمِدُ ابن عِبَاد (٤٣١-٤٨٨ هـ)

محمد بن عباد بن محمد بن إسماعيل

(١) ذكر أخبار أصبهان ٢ : ٢٣٣ والطبقات
الوسطى للسبكي - خ .
(٢) في ربوع عسير ٢٦٢
(٣) الكامل للمبرد ، في رغبة الآمل ٤ : ١٣٨
والنجوم الزاهرة ٢ : ٢١٧ والوزراء والكتاب ٢١٥

اللخمي « أبو القاسم » ، المعتمد على الله :
صاحب إشبيلية وقرطبة وما حولها ، وأحد
أفراد الدهر شجاعة وحزماً وضبطاً للأموار .
ولد في باجة (بالأندلس) وولى إشبيلية بعد
وفاة أبيه (سنة ٤٦١ هـ) وامتلك قرطبة
وكثيراً من المملكة الأندلسية ، واتسع سلطانه
إلى أن بلغ مدينة مرسية (وكانت تعرف
بتدمير) وأصبح محط الرحال ، يقصده العلماء
والشعراء والأمراء ، وما اجتمع في باب
أحد من ملوك عصره ما كان يجتمع في بابيه
من أعيان الأدب . وكان فصيحاً شاعراً
وكاتباً مترسلاً ، بديع التوقيع ، له « ديوان
شعر - ط » . ولم يزل في صفاء ودعة إلى
سنة ٤٧٨ هـ . وفيها استولى ملك الروم
« الأذفونش » ألفونس السادس (١) على « طليطلة »
وكان ملوك الطوائف ، وكبيرهم المعتمد ابن
عباد ، يؤدون للأذفونش ضريبة سنوية ،
فلما ملك « طليطلة » ردّ ضريبة المعتمد «
وأرسل إليه يهدده ويدعوه إلى النزول له
عما في يده من الحصون . فكتب المعتمد إلى
يوسف بن تاشفين (صاحب مراکش)
يستنجده ، وإلى ملوك الأندلس يستثير
عزائهم . ونشبت (سنة ٤٧٩ هـ) المعركة

(١) ألفونس السادس Alphonse VI ابن فرديناند
الأول . ولد سنة ١٠٣٠ م ، وتولى الملك سنة ١٠٦٥
واحتل طليطلة واتخذها عاصمة له سنة ١٠٨٥ وأنهمز
في « وقعة الزلاقة » سنة ١٠٨٦ ثم في وقعة أفلش
Ucles سنة ١١٠٨ حيث مات ابنه الوحيد « سانشو »
ومات ألفونس على أثره سنة ١١٠٩ والعرب تسميه
« الأذفونش قره كند » ملك الإفرنج بالأندلس .

الخِلاطِي (٦٥٢ - ٠٠ هـ)
(١٢٥٤ - ٠٠ م)

محمد بن عباد بن ملك داد بن الحسن بن داود ، أبو عبد الله الخِلاطِي ، صدر الدين : فقيه حنفي . من كتبه « تلخيص الجامع الكبير - خ » فقه ، و « مقصد المسند » اختصر به مسند الإمام أبي حنيفة ، و « تعليق على صحيح مسلم » (١)

العَدَوِي (١١٩٣ - ٠٠ هـ)
(١٧٧٩ - ٠٠ م)

محمد بن عباد بن برى العدوي المالكي : فاضل مصري . نسبته إلى « بني عدى » من بلاد الصعيد ، من قسم منفلوط . جاور بالأزهر (سنة ١١٦٤) وتوفي بالقاهرة . من كتبه « حاشية على شرح الشذور - ط » في النحو ، و « حاشية على شرح الهدى - خ » في التوحيد ، و « شرح الحكم العطائية - خ » في التصوف (٢)

١١-٢٢ وسير النبلاء - خ - المجلد ١٥ ونفح الطيب : ١١١٩ والبيان المغرب ٣ : ٢٤٤ و ٢٥٧ وابن الوردى ٢ : ٤ و ٨ وابن الأثير ١٠ : ٨٦ وقلائد العقيان ٤ والشذرات ٣ : ٣٨٦ وتراجم إسلامية ١٨٦ والوفاء بالوفيات ٣ : ١٨٣ وديوان المعتمد بن عباد : مقدمته . وتاريخ الأندلس ، لأشباح ، ترجمة عنان ١ : ٦١ - ١٠٣

(١) الفوائد البهية ١٧٢ وفهرست الكتبخانة ٣ : ٢٨ و Brock. 1 : 475 (381) والجواهر المضية ٢ : ٦٢ وفيه : « ملك داد » اسم مركب من كلمة عربية وهي « ملك » وكلمة فارسية وهي « داد » ومعناها العدل أو العطاء فيكون معنى الاسم : « عطاء الملك » أو « عدل الملك » وانظر تاج التراجم ٤٦ و ١٣٥

(٢) الجبرقي ٢ : ٥٧ وخطوط مبارك ٩ : ٩٥ والكتبخانة ٢ : ٤٧ و ٩١ ثم ٤ : ٤٢ وهو في شجرة النور ٣٤٢ « محمد عباد »

المعروفة بوقعة « الزلاقة » فانهزم الأذفونش (ألفونس) بعد أن أيبّد أكثر عساكره . قال ابن خلكان : وثبت المعتمد في ذلك اليوم ثباتاً عظيماً وأصابه عدة جراحات في وجهه وبدنه وشهد له بالشجاعة . وعاد ابن تاشفين بعد ذلك إلى مراکش ، وقد أعجب بما رأى في بلاد الأندلس من حضارة وعمران . وزارها بعد عام ، فأحسن المعتمد استقباله . وعاد . وثارت فتنة في قرطبة (سنة ٤٨٣) قتل فيها ابن للمعتمد ، وفتنة ثانية في إشبيلية أطفأ المعتمد نارها ، فخدمت . ثم اتقدت ، وظهر من ورائها جيش يقوده « سير بن أبي بكر الأندلسي » من قواد جيش « ابن تاشفين » وحوصر المعتمد في إشبيلية ، قال ابن خلكان : « وظهر من مصابرة المعتمد وشدة بأسه وتراميه على الموت بنفسه ما لم يسمع بمثله » واستولى الفزع على أهل إشبيلية وتفرقت جموع المعتمد ، وقتل ولداه « المأمون » و « الراضي » وقت في عضده ، فأدركته الخيل ، فدخل القصر ، مستسلماً للأسر (سنة ٤٨٤) وحمل مقيداً ، مع أهله ، على سفينة . وأدخل على ابن تاشفين ، في مراکش ، فأمر بإرساله ومن معه إلى أغمات Agmat وهي بلدة صغيرة وراء مراکش . وللشعراء في اعتقاله وزوال ملكه قصائد كثيرة . وبقي في أغمات إلى أن مات . وهو آخر ملوك الدولة العبادية (١)

(١) ابن خلكان ٢ : ٢٧ - ٣٥ ومطمح الأنفس =

اليزيدي (٢٢٨-٣١٠هـ)
(٨٤٣-٩٢٢م)

محمد بن العباس بن محمد ، أبو عبد الله :
من كبار علماء العربية والأدب ببغداد . وهو
حفيد « يحيى بن المبارك » الآتية ترجمته ،
وفيها سبب تعريفهم باليزيديين . استدعاه
في آخر عمره المقتدر العباسي لتعليم أولاده ،
فلزمهم مدة . له كتب ، منها « الأمل -
ط » و « مناقب بني العباس » و « كتاب الخيل »
و « مختصر النحو » و « شرح ديوان قطبة بن
أوس ، الحادرة - ط » قطعة منه ، و « أخبار
اليزيديين » (١)

الشيرازي (٣٠٨-٣٧٠هـ)
(٩٢٠-٩٨١م)

محمد بن العباس الشيرازي ، أبو الفرج :
وزير . من الكتاب . من أهل شيراز . كان
كاتباً لمعز الدولة البويهى ، وتقلد ديوانه ،
ثم ناب في الوزارة . ولما مات « معز الدولة »
ولى الوزارة للمطيع العباسي (سنة ٣٥٩هـ)
ولعز الدولة بختيار بن معز الدولة . وعزل
بعد سنة وأربعين يوماً ، وحبس بالبصرة .
وكان راجع العلم فاضلاً أميناً (٢)

(١) ابن النديم ٥١ وبغية الوعاة ٥٠ والوفيات
١ : ٥٠٢ وطبقات النحويين واللغويين ٦٥ وفيه :
مولده سنة ٢٣٠ والوفى بالوفيات ٣ : ١٩٩ وأمالى
اليزيدى : مقدمته «ى» . و (110) Brock. 1 : 111
(٢) سير النبلاء - خ - الطبقة الحادية والعشرون .
والوفى بالوفيات ٣ : ١٩٨

أبوبكر الخوارزمي (٣٢٣-٣٨٣هـ)
(٩٣٥-٩٩٣م)

محمد بن العباس الخوارزمي ، أبوبكر :
من أئمة الكتاب ، وأحد الشعراء العلماء .
كان ثقة في اللغة ومعرفة الأنساب . وهو
صاحب « الرسائل - ط » المعروفة برسائل
الخوارزمي . وله « ديوان شعر » . ولد
ونشأ في خوارزم ورحل في صباه إلى بعض
البلدان ، فدخل سجستان ، ومدح وإليها طاهر
ابن محمد ، ثم هجاه ، فحبسه . وانطلق
فتابع رحلته ، وأقام في دمشق مدة ، ثم
سكن في نواحي حلب . وانتقل إلى
نيسابور فاستوطنها واتصل بالصاحب بن
عباد ، وتوفى بها . وكانت بينه وبين البديع
الهمداني محاورات وعجائب نقل بعضها
ياقوت في معجم الأدباء . وأورد ابن خلكان
والثعالبي طائفة من أشعاره وأخباره . وكان
يقال له « الطبرى » لأنه ابن أخت « محمد بن
جرير الطبرى » كما يقال له « الطبرخزي »
و « الطبرخزمي » لأن أمه من طبرستان وأباه
من خوارزم فركب له من الاسمين نسبة (١)

ابن الفرات (٣١٩-٣٨٤هـ)
(٩٣١-٩٩٤م)

محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن
الفرات ، أبو الحسن : من حفاظ الحديث
الثقات ، من أهل بغداد . كتب الكثير

(١) معجم الأدباء ١ : ١٠١ والوفيات ١ : ٥٢٣
وسير النبلاء - خ - الطبقة الحادية والعشرون . واللباب
١ : ٣٩١ وبغية الوعاة ٥١ والوفى بالوفيات ٣ : ١٩١
ويتمية الدهر ٤ : ١١٤-١٦٠ و (93) Brock. 1 : 92

نخطه ؛ قال الخطيب : بلغني أنه كتب مئة تفسير ومئة تاريخ ، وكانت له جارية تعارض معه ما يكتبه . وقال ابن الأثير : خطه حجة في صحة النقل وجودة الضبط (١)

الدَّيْسَرِي (٦٠٥ - ٦٨٦ هـ)
(١٢٠٨ - ١٢٨٧ م)

محمد بن عباس بن أحمد بن عبيد الربيعي الديسري ، عماد الدين : طبيب أديب . من أهل دنيسر (في الجزيرة قرب ماردين) ولد بها ، وتنقل بين الشام ومصر . ثم سكن دمشق ، وخدم في البيمارستان الكبير . وتوفي بها . من كتبه « المقالة المرشدة في درج الأدوية المفردة » و « نظم مقدمة المعرفة » لبقرات و « نظم الترياق الفاروق » وكتاب في « المثروديطوس » Mithridatum وهو ترياق منسوب إلى الملك Mithridate كان معمولاً به قبل اختراع الترياق الفاروق . وكان له علم بالأدب وشعر جيد في « ديوان » (٢)

ابن العباس التلمساني (٨٧١ - ٠٠ هـ)
(١٤٦٧ - ٠٠ م)

محمد بن العباس بن محمد بن عيسى

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٣٨٤ والبداية والنهاية ١١ : ٣١٤ وهو فيهما « ابن القزاز » واكتفيت بالأخذ عن أولها في الطبعة الأولى ، ثم رأيت ابن ناصر الدين في أرجوزته « بديعة البيان - خ » وشرحها « التبيان - خ » يعرفه بابن « الفرات » ومثله ابن الأثير في الباب ٢ : ١٩٩ فتبين أن كلمة « القزاز » محرفة عن « الفرات »

(٢) الدارس ٢ : ١٣٣ وفوات الوفيات ١ : ٢٢١ وطبقات الأطباء ٢ : ٢٦٧ - ٢٧٢ والوفاء بالوفيات ٣ : ٢٠٠ وملحق دوزي R. Dozy 2 : 568

العبادي ، أبو عبد الله ، التلمساني : فقيه نحوي . كان شيخ شيوخ وقته في تلمسان . من كتبه « شرح لامية الأفعال » لابن مالك ، في الصرف ، و « شرح جمل الخونجي » في المنطق ، و « العروة الوثقى في تنزيه الأنبياء عن فرية الإلحاق » و « فتاوى » . توفي بالطاعون (١)

الشيخ المهدي (١٢٤٣ - ١٣١٥ هـ)
(١٨٢٧ - ١٨٩٧ م)

محمد العباسي المهدي ابن محمد أمين ابن الشيخ محمد المهدي الكبير : شيخ الجامع الأزهر ، ومفتي الديار المصرية . من فقهاء الحنفية . ولد بالإسكندرية . وتعلم بالقاهرة . وتولى إفتاء الديار المصرية (سنة ١٢٦٤ هـ) وأضيفت إليه مشيخة الأزهر (١٢٨٧) ولما قام « عرابي باشا » بثورته (سنة ١٢٩٨) كان من جملة ما طلبه من الخديوي عزل المهدي من مشيخة الأزهر ، فعزل . وكتب العرابيون قراراً بعزل الخديوي (سنة ١٢٩٩) أمضاه معهم كثير من العلماء والأعيان ، وامتنع المهدي عن الإمضاء ، وكان لا يزال في منصب الإفتاء ، وانزوى في منزله ؛ فكافأه الخديوي بعد الثورة باعادته شيخاً للأزهر مع الإفتاء . وقيل للخديوي (سنة ١٣٠٤) إن جماعة من الوجوه والتجار يجتمعون للسمر في منزل المهدي ويتكلمون في الأمور السياسية ويظهرون أسفهم لوجود

(١) البستان ٢٢٣ والضوء اللامع ٧ : ٢٧٨ وكشف الظنون ١٥٣٦ وشجرة النور ٢٦٤

قاضي المارستان (٤٤٢ - ٥٣٥ هـ)
(١١٤١ - ١٠٥٠ م)

محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري الكعبي ، أبو بكر ، المعروف بقاضي المارستان : عالم بالفرائض والحساب . له في ذلك « تصانيف » وخرّجت له « مشيخة » عن شيوخه ، في خمسة أجزاء . مولده ووفاته ببغداد . جاور بمكة مدة . وأسرت الروم ، فبقى في الأسر سنة ونصفاً . وللمستشرق السويسري سوتر (H. Suter) بحث بالألمانية في أخباره وتأليفه (١)

المجمعي (٥٧١ - ٠٠ هـ)
(١١٧٦ - ٠٠ م)

محمد بن عبد الباقي بن هبة الله الحمعي الموصلی ، أبو المحاسن : فاضل ، من فقهاء الحنابلة . له علم بالأدب والتاريخ . مولده ووفاته بالموصل . تفقه وسمع الحديث والأدب ببغداد . من كتبه « طبقات الفقهاء من أصحاب الإمام أحمد » و « شرح غريب ألفاظ الخرقى » (٢)

ابن عبد الباقي (٠٠ - بعد ٩٩١ هـ)
(٠٠ - ١٥٨٣ م)

محمد بن عبد الباقي ، أبو المعالي ، علاء

= ١٣٥ وهو فيه : محمد بن « عبد الله » بن عبد الواحد . والصواب : محمد بن « عبدان » كما هو بخط ابن قاضي شهبة ، في الإعلام - خ .

(١) الذيل على طبقات الحنابلة ١ : ٢٣٠ و امرأة الزمان ٨ : ١٧٨ وعلم الفلك للنينو ٦٠

(٢) المنهج الأحمد - خ . والمقصد الأرشد - خ . والإعلام - خ . وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب « طبعة الفقى ١ : ٣٣٥

الإنجليز بمصر وانقياد الحكومة المصرية إلى رغباتهم ، فعاتبه على ذلك ، فاستقال من منصبه . وقد استمر في الإفتاء أربعين سنة . ثم أعيد إليه قبيل وفاته . وفلج ، وتوفي بالقاهرة . له « الفتاوى المهدية » ، في الوقائع المصرية - ط « سبعة أجزاء ، وهو مجموع فتاواه (١)

ابن اللبّودي (٥٧٠ - ٦٢١ هـ)
(١١٧٤ - ١٢٢٤ م)

محمد بن عبدان بن عبد الواحد ، شمس الدين ، المعروف بابن اللبّودي : حكيم ، طبيب ، كان علامة وقته في فنه . ولد بدمشق . وأقام في بلاد العجم « إيران » زمناً ، فتميز في العلوم ، واشتهر بقوة الجدل وحسن المناظرة . وعاد إلى سورية ، فاتصل بالملك الظاهر (صاحب حلب) فأقام عنده إلى أن توفي الظاهر (سنة ٦١٣) فرحل إلى دمشق وتولى الطبابة في بیمارستان النورى الكبير . وصنف كتباً ، منها « الرأى المعتبر في معرفة القضاء والقدر » ورسالة في « وجع المفاصل » و « شرح فصول بقراط » و « شرح كتاب المسائل » لحنين بن إسحاق . وتوفي بدمشق (٢)

(١) تراجم أعيان القرن الثالث عشر ، لتيّمور ٦٧ - ٨٠ وفيه أن جد صاحب الترجمة « محمد المهدي الكبير » كان قبطياً ، وأسلم على يد الشيخ محمد الحفنى ، وتفقه حتى صار من كبار العلماء وترشح لرياسة الأزهر ، بعد الشيخ الشرقاوى ، ولكنها لم تتم له ، وبقيّة ترجمته في الجبرتي ٤ : ٢٣٣ - ٢٣٧

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١٨٤ وشذرات الذهب ٥ : ٩٦ والوفاء بالوفيات ٣ : ٢٠٢ والدارس ٢ : =

الدين البخاري المكي : فاضل . كان خطيباً بالمدينة المنورة سنة ٩٩١ هـ . له « الطراز المنقوش في فضائل الحبوش - خ » ويسمى « نزهة الناظر وسلوة الخاطر » صغير ، في ٤٨ ورقة (١)

الزُرْقَانِي (١٠٥٥-١١٢٢ هـ)

محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن أحمد ابن علوان الزرقاني المصري الأزهرى المالكي ، أبو عبد الله : خاتمة المحدثين بالديار المصرية . مولده ووفاته بالقاهرة ، ونسبته إلى زرقان (من قرى منوف بمصر) من كتبه «تلخيص المقاصد الحسنة - خ» في الحديث ، و«شرح البيقونية - ط» في المصطلح ، و«شرح المواهب اللدنية - ط» و«شرح موطأ الإمام مالك - ط» و«وصول الأمانى - خ» في الحديث (٢)

أَبُو الْمَوَاهِب (١٠٤٤-١١٢٦ هـ)

محمد بن عبد الباقي بن عبد القادر الحنبلي البعلبي الدمشقي ، أبو المواهب : مفتي الحنابلة بدمشق . مولده ووفاته بها . زار مصر سنة ١٠٧٢ هـ . أصله من بعلبك . له « ثبت » في أسماء مشايخه وتراجمهم ، ورسائل في

« تفسير » بعض الآيات ، و « كتابة » على صحيح البخاري (١)

ابن عَبْدَ الْبَرِّ (٧٠٧-٧٧٧ هـ)

محمد بن عبد البر بن يحيى ، بهاء الدين ، أبو البقاء ، السبكي : فقيه شافعي مصري ، من العلماء بالعربية والتفسير والأدب . ولى قضاء دمشق ثم قضاء طرابلس ، وعاد إلى القاهرة ، فولى قضاء العسكر ووكالة بيت المال والقضاء الكبير . ثم ولى قضاء دمشق . ولم يجتمع لأحد من معاصريه ما اجتمع له من فنون العلم مع الذكاء المفرط ودقة النظر وحسن البحث وقوة الحججة . من كتبه « مختصر المطلب » في شرح الوسيط ، في فروع الشافعية ، و « شرح الحاوي الصغير للقزويني » فقه ، وقطعة من « شرح مختصر ابن الحاجب » (٢)

النَفَرِي (٣٥٤-٠ هـ)

محمد بن عبد الجبار بن الحسن النفري : أبو عبد الله : عالم بالدين ، متصوف . نسبته إلى بلدة « النِفَر » من أعمال الكوفة .

(١) الجبرقي ١: ٧٢ و Brock. S. 2: 455 والمرادى ١: ٦٧ - ٦٩ واسمه فيه « أبو المواهب » - في حرف الألف - والصواب « محمد » كما هو محفوظ بخطه .
(٢) بغية الوعاة ٦٣ والدرر الكامنة ٣: ٤٩٠ والوفاء بالوفيات ٣: ٢١٠ وكشف الظنون ٦٢٥

(١) الكتبخانة ٥: ٨١ و Brock. S. 2: 519
(٢) الرسالة المستطرفة ١٤٣ وسلك الدرر ٤: ٣٢ و Brock. S. 2: 439 وانظر فهرسته . والجبرقي ١: ٦٩ و Princeton 426 ومعجم المطبوعات ٩٦٧

من كتبه «المواقف - ط» و«المخاطبات - ط» كلاهما في التصوف (١)

العُتبي (٤٢٧-٠٠ هـ / ١٠٣٦-٠٠ م)

محمد بن عبد الجبار العتبي ، من عتبة ابن غزوان ، أبو نصر : مؤرخ من الكتاب الشعراء . أصله من الرى . نشأ في خراسان ، وولى نيابتها . ثم استوطن نيسابور . وانتهت إليه رئاسة الإنشاء في خراسان والعراق . وناب عن شمس المعالى قابوس بن وشمكير في خراسان إلى أن توفى . من كتبه «لطائف الكتاب» في الأدب ، و«المني - ط» نسبة إلى السلطان ميم الدولة محمود بن سبكتكين ، شرحه المنيني في مجلدين ، ويعرف بتاريخ العتبي (٢)

محمد بن عبد الجبار (٤٥٠-٠٠ هـ / ١٠٥٨-٠٠ م)

محمد بن عبد الجبار بن أحمد السمعاني التيمي المروزي : عالم بالعربية . وهو والد جد عبد الكريم السمعاني صاحب الأنساب . له تصانيف في اللغة والنحو (٣)

ابن الدويك (٦٥١-٧٤٠ هـ / ١٢٥٣-١٣٤٠ م)

محمد بن عبد الجبار الأرمني ، معين

الدين ، المعروف بابن الدويك : فلكي . من أهل أرمنت (مصر) كان يعمل التقويم . وأخبر في إحدى السنين أن النيل مقصّر ، فجاء نيلاً جيداً ، فقال أحد الشعراء :

«أخرم تقويمك يا ابن الدويك
من أين علم الغيب يوحى إليك ؟» (١)

كوتاه (٥٨٣-٠٠ هـ / ١١٨٧-٠٠ م)

محمد بن عبد الجليل بن محمد ، أبو حامد الأصبهاني ، المعروف بكوتاه : من حفاظ الحديث ، من أهل أصفهان . كان ثقة صدوقاً . له كتاب «أسباب الحديث» على مثال «أسباب النزول» لم يسبق إليه «و«تاريخ أصفهان» كبير ، لم يبيضه (٢)

البليگرامي (١١٨٨-١١٠١ هـ / ١٧٧٤-١٦٩٠ م)

محمد بن عبد الجليل البليگرامي : أديب ، له شعر . من أهل بلكرام (بالهند) اختصر المستطرف وسماه «الجزء الأشرف من المستطرف» وله بالفارسية «تبصرة الناظرين» تاريخ (٣)

القاياتي (١٢٥٤-١٣٢٠ هـ / ١٨٣٨-١٩٠٢ م)

محمد بن عبد الجواد القاياتي : فاضل

(١) الطالع السعيد ٢٩٢ والدرر الكامنة ٣ : ٤٩١ والوافي بالوفيات ٣ : ٢١٦

(٢) الوافي بالوفيات ٣ : ٢١٨ وفي التاج ٩ : ٤٠٨ «كوتاه ، بالضم ، لقب بعض المحدثين ؛ وهو بالفارسية ، معناه : القصير»

(٣) أبجد العلوم ٩٠٩

(١) شذرات الذهب ٥ : ٤٣٣ ومعجم البلدان ٨ : ٣٠٣ وفهرست الكتبخانة ٢ : ٩٠ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٣ : ٣١٣ و Brock. 1 : 217 (200), S. 1 : 358
(٢) يتيمة الدهر ٤ : ٢٨١-٢٨٩ والذريعة ٣ : ٢٥٦ و Brock. S. 1 : 547
(٣) الفوائد البهية ١٧٣

مصرى . كان ممن ناصر « الثورة العرابية » واعتقل ، وحبس بسجن مديرية المنيسا (بالصعيد) ثم صدر الأمر بإبعاده من مصر ، فتوجه إلى بلاد الشام (سنة ١٣٠٠ هـ) ومكث إلى أواخر ١٣٠٣ وعاد ، فسكن القاهرة . وتوفى بببلده « القايات » فى الصعيد . له « نفحة البشام فى رحلة الشام - ط » و « غاية النشر فى المقولات العشر - ط » نظم ، و « خلاصة التحقيق فى أفضلية الصديق - ط » رسالة ، و « السنة والكتاب فى التريسة والحجاب - ط » و « وسيلة الوصول فى الفقه والتوحيد والأصول - ط » فى فقه الشافعية (١)

اليَعْفَرِي (٥٣٦ - ٦٢٥ هـ)
(١١٤١ - ١٢٢٨ م)

محمد بن عبدالحق بن سليمان ، أبو عبد الله ، الكومى اليعفرى : فقيه مالكى ، من أهل تلمسان . ولى بها القضاء مرتين . من كتبه « المختار فى الجمع بين المنتقى والاستذكار » فقه ، فى نحو ثلاثة آلاف ورقة ، وكتاب فى « غريب الموطأ » (٢)

المَرِينِي (٦٤٢ - ٠٠ هـ)
(١٢٤٤ - ٠٠ م)

محمد بن عبدالحق بن محيو ، أبو معروف المرينى : من مؤسسى الدولة المرينية فى

المغرب الأقصى . تولى رئاسة بنى مرين والأراضى التابعة لهم ، بعد مصرع أخيه عثمان (سنة ٦٣٨ هـ) واقتفى سننه فى تدوين بلاد المغرب وأخذ الضريبة من أمصاره وجباية المغارم من باديته ، فقاتله « الموحدون » بجيش من العرب والبربر والإفرنج ، فى نواحي « مكناسة » فظفر المرينى . وتجددت المعارك فى موضع يعرف بصخرة أبى يباس (من أحواز فاس) فخاضها محمد ، وعثر به فرسه ، فطعنه أحد قواد الإفرنج ، فمات (١)

عَبْدُ الْحَقِّ (١٢٥٢ - ١٣٣٣ هـ)
(١٨٣٦ - ١٩١٥ م)

محمد عبدالحق بن شاه محمد بن يارمحمد، الأله آبادى، الهندى المكى الحنفى : مفسر، عالم بفقه الحنفية وأصوله . ضعيف فى الحديث . له اشتغال بالفلسفة والتصوف على طريقة ابن عربى . ولد وتعلم فى « أله آباد » بالهند ، وحج سنة ١٢٨٣ هـ ، فأقام بالمدينة أربع سنوات . وسكن مكة وعرف فيها بشيخ الدلائل ، لأن الحجاج الهنود كانوا يأخذون منه إجازة « دلائل الخيرات » ويبيعونه . وتوفى بها ودفن بالمعلاة . له كتب ، منها « الإكليل على مدارك التنزيل - ط » فى شرح تفسير النسفى ، سبعة أجزاء فى ثلاثة مجلدات ، و « سراج السالكين - ط » فى شرح منهاج العابدين

(١) نفحة البشام : مقدمته . ومجمع المطبوعات

١٤٩١

(٢) بغية الرواد فى ذكر الملوك من بنى عبد الواد

١ : ٤٥ والإعلام لابن قاضى شعبة - خ . والتكلمة

لابن الأبار ٧٥١

(١) الأنيس المطرب القرطاس : الكراس ٢٦

ص ٨ والاستقصا ٢ : ٥ والذخيرة السنية ٦٢ - ٦٧

أَبُو الرَّازِي (٢١٤-٠٠ هـ)
(٨٢٩-٠٠ م)

محمد بن عبد الحميد ، المعروف بأبي
الرازي : وال . كان من رجال المأمون
العباسي . ولما ثار أحمد بن محمد العمري
المعروف بالأحمر العين ، في اليمن ، وخلع
طاعة العباسيين ، سیر المأمون أبا الرازي
واليّاً على اليمن (سنة ٢١٢ هـ) فدخلها ،
ولم يلبث أن قتل فيها (١)

العَلَاءُ الْأَسْمَنْدِي (٤٨٨-٥٥٢ هـ)
(١١٥٧-١٠٩٥ م)

محمد بن عبد الحميد بن الحسين بن
الحسن بن حمزة الأسمندي السمرقندي .
أبو الفتح ، علاء الدين : فقيه ، من كبار
الحنفية . من أهل سمرقند ، ونسبته إلى
أسمند (من قراها) كان مناظراً ، من
فرسان الكلام . رحل إلى بغداد وناظر
علماءها . من كتبه «مختلف الرواية - خ»
في الفقه ، و«التعليقة» في مجلدات ، و«بذل
النظر» في أصول الفقه ، و«الهداية» في
أصول الاعتقاد . وأملى كتاباً في «التفسير» (٢)

(١) الكامل لابن الأثير ٦ : ١٣٨ و ١٤٠
(٢) الإعلام - خ - لابن قاضي شعبة . والجواهر
المضية ٢ : ٧٤ و ٢٨٢ وفيه ضبط «الأسمندي»
بالحروف ، وسمى جده «الحسن بن الحسين» . ودار
الكتب ١ : ٤٦١ والفوائد البهية ١٧٦ والنجوم الزاهرة
٥ : ٣٧٩ وشذرات الذهب ٣ : ٢١٠ والوافي بالوفيات
٣ : ٢١٨ وفي الباب ١ : ٤٧ نسبته إلى «أسمندوين» .
وفي معجم البلدان ١ : ٢٤٤ «أسمند ، بالفتح ثم
السكون ، ويقال لها سمند بإسقاط الهمزة»

و Brock. S. 1: 641

للغزالي ، و «حاشية على شرح السلم - ط»
في المنطق (١)

الْكَنَوِي (١٢٣٩-١٢٨٥ هـ)
(١٨٢٤-١٨٦٨ م)

محمد عبد الحليم بن محمد أمين الله اللكنوي
الأنصاري : فاضل ، له علم بالحكمة والطب
القديم . من كتبه «الأقوال الأربعة - ط»
منطق ، و «حاشية على شرح نفيس بن
عوض - ط» في الطب ، و «قمر الأقمار -
ط» حاشية على نور الأنوار في شرح المنار ،
في أصول الفقه . وهو والد «محمد عبد الحلي»
الآتية ترجمته (٢)

(١) من رسالة خاصة بعث بها الشيخ عبد الوهاب
الدهلوي ، من علماء مكة ، إلى الاستاذ الشيخ محمد
نصيف بجدة . ختمها بقوله : والذي أذكره أن الشيخ
عبد الله غازي ترجمه في كتابه «إفادة الأنام» في بحث
المدفونين بمقبرة المعلاة ، وله ترجمة في «نشر الدرر»
لمرداد ، ومختصره «نظم الدرر» لابن غازي ، وأخبرني
الشيخ إسماعيل الرميح أنه توفي سنة ١٣٣٦ أو ١٣٣٥
وصلى عليه خلق كثير لأن العامة من أهل مكة والمهاجرين
كانوا يعتقدون فيه الكرامات ويتبركون به ، انتهى .
وفي نظم الدرر - خ : توفي عبد الحق في ١٩ شوال ١٣٣٣
واعتمدت على روايته لأن المصدر الأول لم يجزم في
تحقيق سنة الوفاة . وفي فهرس الخزائن التيمورية
٣ : ٢٧٢ «كان موجوداً سنة ١٣٣٦ وقت طبع كتابه
الإكليل» وليس في خاتمة الجزء الأخير من الإكليل
ص ٢٥٢ ما يؤيد ذلك . وانظر معجم المطبوعات ١٦٧٣
و ١٦٧٤ وقد جعله شخصين : أحدهما هندي
والثاني جاوي .

(٢) معجم المطبوعات ١٥٩٨ و Brock. S. 2: 356

اللاذقي (٠٠ - نحو ٩٠٠ هـ)
(٠٠ - ١٤٩٥ م)

محمد بن عبد الحميد اللاذقي : عالم بالموسيقى . كان معاصراً للسلطان بايزيد بن محمد العثماني . وألف له ، في أوائل فتوحه ، رسالة « الفتحة - خ » في الموسيقى . وله « زين الألحان في علم التأليف والأوزان - خ » أنجزه سنة ٨٨٨ هـ (١)

محمد عبد الحميد (٠٠ - ١٣٦٠ هـ)
(٠٠ - ١٩٤١ م)

محمد عبد الحميد « بك » : طبيب عالم مصري ، مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بمدرسة قصر العيني ، وتخرج سنة ١٩٠٥ وخدم الحكومة ، طبيباً لمستشفى « قلوب » وغيره . ثم كان وكيلاً لمستشفيات الجامعة (سنة ١٩٣٩) وصنف كتباً ، منها « الإسعاف الأولى - ط » و « الأمراض المعدية - ط » و « التشخيص الجراحي - ط » و « تربية الطفل - ط » و « التمريض المنزلي - ط » و « الحمل خارج الرحم - ط » و « طبيب البيت - ط » . وترجم إلى العربية « العلاج الجراحي - ط » و « العلاج بعد العمليات - ط » و « تحليل النوع - ط » و « التشريح الجراحي - ط » (٢)

الداوودي (٠٠ - ١١٦٨ هـ)
(٠٠ - ١٧٥٥ م)

محمد بن عبد الحلي بن رجب الداوودي :

(١) الموسيقى العراقية ، للزواوي ٦٤ وكشف الظنون ١٣٣٦ و Brock. S. 2: 667
(٢) معجم الأطباء ٤٠٤ وسركيس ١٦٧٤

من علماء دمشق . ولد فيها ، وأخذ عن أعلامها . وصنف « حاشية على شرح المنهج » جمعت كل حواشيه مع التحقيق ، و « حاشية على ابن عقيل على الألفية » في النحو . وفقد بصره في آخر عمره ، وتوفي بدمشق (١)

محمد عبد الحلي (١٢٦٤ - ١٣٠٤ هـ)
(١٨٤٨ - ١٨٨٧ م)

محمد عبد الحلي بن محمد عبد الحليم الأنصاري اللكنوي الهندي ، أبو الحسنات : عالم بالحديث والتراجم ، من فقهاء الحنفية . من كتبه « الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة - ط » و « الفوائد البهية في تراجم الحنفية - ط » و « التعليقات السننية على الفوائد البهية - ط » و « الإفادة الخطيرة - ط » في الهيئة ، و « التحقيق العجيب - ط » فقه ، و « الرفع والتكميل في الجرح والتعديل - ط » في رجال الحديث ، و « ظفر الأمان في مختصر الجرجاني - ط » في مصطلح الحديث ، و « مجموعة الفتاوى - ط » مجلدان ، و « نفع المفتي والسائل ، بجمع متفرقات المسائل - ط » فقه ، و « التعليق الممجّد - ط » على موطأ الإمام محمد الشيباني ، و « فرحة المدرسين بأسماء المؤلفات والمؤلفين - خ » و « طرب الأمثال بتراجم الأفاضل » و « إنباء الخلان بأنباء علماء هندستان » (٢)

(١) المجموعة التاجية - خ .

(٢) الرسالة المستطرفة ١١٥ والفوائد البهية ٢٤٨ ومعجم المطبوعات ١٥٩٥ والتميمورية ٣ : ٢٦٥ والكتبخانة ١٠٢ : ٧ ثم ٤٤ : ٧ وفهرس الفهارس ٢ : ١٢٨ واسمه فيه : « عبد الحلي بن عبد الحليم » والدر الفريد ٨٦ وهو فيه : « عبد الحلي اللكنوي » .

ابن بنت المَيْلَق (٧٣١ - ٧٩٧ هـ)
(١٣٣١ - ١٣٩٥ م)

محمد بن عبد الدائم بن محمد ، أبو المعالي ، ناصر الدين المعروف بابن بنت المَيْلَق ، ويختصر فيقال ابن المَيْلَق : قاض مصرى . كان شافعيًا شاذليًا ، واعظًا بليغًا . ولله الظاهر « برقوق » القضاء . وباشره بعفة ونزاهة مدة اثنتي عشرة سنة . وعزل بعد فتنة « منطاش » وأهين . وانقطع عن الأعمال إلى أن توفي . من كتبه « حادى القلوب إلى لقاء المحبوب - خ » تصوف ، و « الأنوار اللائحة في أسرار الفاتحة - خ » و « جواب من استفهم عن اسم الله الأعظم - خ » و « قصيدة » مطلعها :
« من ذاق طعم شراب القوم يدريه »
شرحها ابن علان (المتقدمة ترجمته) وطبعت مع الشرح (١)

البرماوي (٧٦٣ - ٨٣١ هـ)
(١٣٦٢ - ١٤٢٨ م)

محمد بن عبد الدائم بن موسى النعمي العسقلاني البرماوي ، أبو عبد الله ، شمس الدين : عالم بالفقه والحديث ، شافعي المذهب . مصرى . أقام مدة في دمشق ، وتصدر للإفتاء والتدريس بالقاهرة ، وتوفي في بيت المقدس . نسبته إلى برمة (من الغربية ، بمصر) من كتبه « شرح الصدور بشرح

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٤٩٤ والتاج : مادة « ألق » . والكتبخانة ٢ : ٧٩ ومعجم المطبوعات ١٨٩ ونشرة دار الكتب ١ : ٣٧ و Brock. S. 2 : 148

زوائد الشذور - خ » في النحو ، ومنظومة في « الفرائض - خ » مشروحة ، و « شرح ثلاثيات البخارى - خ » في الحديث ، و « اللامع الصبيح على الجامع الصحيح » في شرح البخارى ، منه الجزء الأول مخطوط « و « الفوائد السنية في شرح الألفية - خ » شرح منظومة له في أصول الفقه ، و « المقدمة الشافية في علمي العروض والقافية - خ » (١)

محمد عبد الرزاق = محمد بن أحمد ١٢٩٠

ابن الست (١١١٦ - ١١٩٩ هـ)
(١٧٨٥ - ١٧٠٤ م)

محمد بن عبد ربه بن علي العزيزي ، المعروف بابن الست : فاضل . من أهل العزيزية (بشرقية مصر) كانت أمه سرية رومية ، فاشتهر بنسبته إليها . له حواش وشروح في فقه المالكية والتوحيد والتفسير (٢)

ابن أبي ليلى (٧٤ - ١٤٨ هـ)
(٦٩٣ - ٧٦٥ م)

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى يسار (وقيل : داود) ابن بلال الأنصاري الكوفي : قاض ، فقيه ، من أصحاب الرأي . ولى القضاء والحكم بالكوفة لبني أمية ، ثم لبني

(١) البدر الطالع ٢ : ١٨١ والأنس الجليل ٢ : ٤٥٧ و Princeton 494 والتميمورية ٣ : ٣١ والضوء اللامع ٧ : ٢٨٠ والكتبخانة ١ : ٣٩٤ ثم ٢ : ٢٥٦ و ٢٦٧ و Brock. 2 : 117 (96) S. 2 : 113 و (٢) خطط مبارك ١٤ : ٥٠

العَطَوِي (٠٠ - نحو ٢٥٠ هـ)
(٠٠ - ٨٦٥ م)

محمد بن عبد الرحمن بن أبي عطية ،
أبو عبد الرحمن العطوي ، الكنانى بالولاء ،
مولى بنى ليث بن بكر من كنانة : من شعراء
الدولة العباسية . مولده ومنشأه بالبصرة .
كان معتزلياً ، يُعد من المتكلمين الخذاق ،
يذهب مذهب الحسين بن محمد النجار .
اشتهر فى أيام المتوكل . واتصل بابن أبي
دُواد وحظى عنده . وكان منهُوماً بالنيذ ،
وله فيه وفى الفتوح أشعار كثيرة (١)

محمد بن عبد الرحمن (٢٠٧ - ٢٧٣ هـ)
(٨٢٢ - ٨٨٦ م)

محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن
هشام الأموى ، أبو عبد الله : من ملوك
الدولة الأموية فى الأندلس . مولده ووفاته
فى قرطبة . ولى الملك بعد وفاة أبيه (سنة
٢٣٨ هـ) وصفت له أيامه . وكان كثير
الإحسان للرعية ، عاقلاً ، عادلاً ، أحبه
أهل البلدان المستقلة فى عصره حتى كان
« بنو مدرار » بسجلماسة ومحمد بن أفلح
صاحب « تاهرت » لا يقدمون ولا يؤخرون
فى أمورهم ومعضلاتهم إلا برأيه . وكان
كثير المغازى والغارات على الإفرنج . قال
ابن الأبار فى وصفه : « كان أمن الخلفاء
بالأندلس ملكاً وأسراهم نفساً ، وأكرمهم
تبتاً وأناة ، يجمع إلى هذه الخلال الشريفة

(١) سبط اللآلى ١٤٠ و ٣٣٩ والمرزبانى ٤٣٢
ولسان الميزان : ٢٤٧ و ٢٨٥

العباس . واستمر ٣٣ سنة . له أخبار مع
الإمام أبى حنيفة وغيره . مات بالكوفة (١)

ابن حَدَيْج (٠٠ - ١٥٥ هـ)
(٠٠ - ٧٧٢ م)

محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن
حديج التجيبى : أحد من ولى إمرة مصر .
كان فيها مع أخيه عبد الله ، وله مواقف .
واستخلفه عليها أخوه (سنة ١٥٥ هـ) فأقره
الخليفة أبو جعفر المنصور ، فأقام ثمانية أشهر
ونصفاً ، وتوفى وهو على الولاية (٢)

ابن أَبِي ذُئْب (٨٠ - ١٥٨ هـ)
(٧٠٠ - ٧٧٥ م)

محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن
الحارث بن أبى ذئب ، من بنى عامر بن
لؤى ، من قريش ، أبو الحارث : تابعى ،
من رواة الحديث . من أهل المدينة . كان
يفتى بها . يشبه بسعيد بن المسيب . من أروع
الناس وأفضلهم فى عصره . دخل على أبى
جعفر المنصور ، وقال له : الظلم فاش
بيابك ! وسئل الإمام أحمد عنه وعن الإمام
مالك ، فقال : ابن أبى ذئب أصلح فى بدنه
وأروع وأقوم بالحق من مالك عند السلاطين .
وقيل : كان يرى القدر ، وهجره مالك
من أجله (٣)

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ٣٠١ وميزان الاعتدال
٣ : ٨٧ ووفيات الأعيان ١ : ٤٥٢ والوفى بالوفيات
٣ : ٢٢١ وفيه : وفاته سنة ١٤٩
(٢) الولاة والقضاة ١٠١ و ١١٦ و ١١٨ والنجوم
الزاهرة ٢ : ٢٣
(٣) تهذيب التهذيب ٩ : ٣٠٣ والنجوم الزاهرة
٣٥ : ٢

البلاغة والأدب» خلف نيفاً وخمسين ولداً .
وفى المؤرخين من يشير إلى أن وزيراً له
اسمه «هاشم بن عبد العزيز» أساء السيرة ،
فضاعت هيبة الدولة في أواخر أيامه (١)

قنبل (١٩٥ - ٢٩١ هـ)
(٨١٠ - ٩٠٤ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد المكي
الخزومي بالولاء ، أبو عمر ، الشهير بقنبل :
من أعلام القراء . كان إماماً متقناً انتهت
إليه مشيخة الإقراء بالحجاز في عصره ،
ورحل إليه الناس من الأقطار . وولى الشرطة
بمكة ، وكان لا يليها إلا أهل العلم والفضل ،
كما يقول ياقوت . وتوفي بها (٢)

التجيبى (٠٠ - ٣١٢ هـ)
(٠٠ - ٩٢٤ م)

محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز ،
من بني المهاجر ، أبو يحيى التجيبى ويقال له
الأنقر : أول من امتلك «سرقسطة» في
الأندلس من بني تجيب . كان قبل ذلك ،
مع أبيه ، في قلعة أيوب . وطمعا معاً في امتلاك
سرقسطة ، فأظهر محمد أنه على خلاف مع

(١) الحلة السراء ٦٤ والبيان المغرب ٩٣ : ١١٣
وابن خلدون ٤ : ١٣٠ وابن الأثير ٧ : ١٤١ وأخبار
مجموعة ١٤١ والوافى بالوفيات ٣ : ٢٢٤ وجذوة
المقتبس ١١ والمغرب ١ : ٥١ - ٥٣ وفيه ذكر
«هاشم بن عبد العزيز» وما كان لسوء سيرته من أثر في
إفساد الدولة .

(٢) النشر ١ : ١٢٠ والوافى بالوفيات ٣ : ٢٢٦
وغاية النهاية ٢ : ١٦٥ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٠٦
وسماه «قنبل بن عبد الرحمن»

أبيه ، وشاع هذا عنهما ، وهما متواطئان
عليه . وذهب محمد إلى والى سرقسطة من قبل
الأمويين ، مستجيراً به من والده ، فأجاره ،
وقربه منه . ولحق به جماعة من التجبيين
على سبيل الحرب من والده أيضاً . ولاحت
لمحمد غرة من الوالى (أحمد بن البراء القرشى)
فقتله (سنة ٢٧٦ هـ) وملك سرقسطة ،
وأطاعه أهلها . وجاءه والده عبد الرحمن ،
بحسب أن البلد سيكون له ، فأغلق محمد
الباب في وجهه ، وخوف أهل البلد منه ،
ونصب الحرب له ، فانصرف عنه أبوه .
وكتب محمد إلى الأمير الأموى «عبد الله بن
محمد» يعرض طاعته ويذم والى سرقسطة
المقتول . وكان الأمير عبد الله في شغل شاغل
عنه بالفتن القائمة في أيامه ، فقبل منه الطاعة
وأقره أميراً على البلد ، فاستمر إلى أن توفي
بسرقسطة . وظلت إمارتها وأعمالها من بعده
في أيدي ولده مدة أيام الخلفاء بقرطبة (١)

الدغولى (٠٠ - ٣٢٥ هـ)
(٠٠ - ٩٣٧ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، أبو
العباس الدغولى : من حفاظ الحديث . من
أهل سرخس . له «معجم» في الحديث
ورجاله ، وكتاب «الآداب» وكان إمام
وقته بخراسان (٢)

(١) المقتبس لأبي حيان ٢٠ و ٢١ والبيان المغرب
٢ : ١٢٢ وجمهرة الأنساب ٤٠٤ وهو فيه «الأعور»
مكان «الأنقر»

(٢) شذرات الذهب ٢ : ٣٠٧ والمستطرفة ١٠٢
والتبيان - خ . والوافى بالوفيات ٣ : ٢٢٦

الشيخ الخزاعي (٣٢٩-٠٠ هـ / ٩٤٠-٠٠ م)

محمد بن عبد الرحمن ، المعروف بالشيخ الأسلمي الخزاعي : ثائر في العصر الأموي بالأندلس . أراد الاستقلال بحصن قليوشة (من كورة تدمير) ثم خضع لأمير الجماعة (عبد الله بن محمد الأموي) وجاءه التقليد بالولاية على الحصن . ولما صارت الخلافة (بقرطبة) إلى الناصر عبد الرحمن بن محمد ، استمر مدة قصيرة يظهر الطاعة له . ثم جاهر بعصيانه واستعد لحربه وتحصن بحصن لقَنْت (Alicante) فوجه إليه الناصر جيشاً قتل ابناً له اسمه عبد الرحمن ، وضعف أمره ، فاستسلم ، فأقدمه الناصر إلى قرطبة فتوفي بها عن نحو مئة عام (١)

ابن قريعة (٣٠٢-٣٦٧ هـ / ٩١٤-٩٧٨ م)

محمد بن عبد الرحمن ، أبو بكر ابن قريعة - وهو لقب جدّه : قاض من أهل بغداد ، اشتهر بسرعة البديهة في الجواب عن جميع ما يسأل عنه . ودُّونته «أجوبته» في كتاب أقبل الناس على تداوله ، وفيها الظريف المضحك . وهو صاحب البيتين :
«لى حيلة فيمن يسئم ،
وليس فى الكذاب حيلة» الخ
وكان مختصاً بالوزير أبي محمد المهلبى ،
ونادم عز الدولة ابن بويه ، فكان لا يفارقه .

(١) المقتبس لأبي حيان ٢١

وولى قضاء «السندية» وغيرها من أعمال بغداد (١)

المخلص (٣٠٥-٣٩٣ هـ / ٩١٨-١٠٠٣ م)

محمد بن عبد الرحمن بن العباس ، أبو طاهر ، المخلص الذهبي البغدادي : من حفاظ الحديث . كان مسند بغداد في عصره . له «منتقى سبعة أجزاء» في الحديث (٢)

المستكفي الأموي (٣٦٦-٤١٦ هـ / ٩٧٦-١٠٢٥ م)

محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله ابن الناصر الأموي ، أبو عبد الرحمن ، المستكفي بالله : صاحب قرطبة . من ملوك الأمويين بالأندلس . ثار بطائفة من الغوغاء على سلفه المستظهر بالله (عبد الرحمن بن هشام) فقتلوه ، وتولى الأمر بعده (سنة ٤١٤ هـ) وساءت سياسته . وأقام ١٧ شهراً . وعلم أهل قرطبة بزحف «يحيى بن على الحمودى» عليهم من مالقة ، فدخلوا على المستكفي وخلعوه وأخرجوه إلى ظاهر المدينة ، فلحق بالثغور ، وتوفي مقتولاً أو مسموماً في قرية شمنت (قرب مدينة سالم) وقيل بأقليش .

(١) ابن خلكان ١ : ٥١٧ والبدية والنهاية ١١ : ٢٩٢ وتاريخ بغداد ٢ : ٣١٧ والوفاء بالوفيات ٣ : ٢٢٧

(٢) الرسالة المستطرفة ٦٧ واللباب ٣ : ١١١ وفيه : المخلص ، من يخلص الذهب من الغش ، ويفصل بينهما . وتاريخ بغداد ٢ : ٣٢٢

قال ابن حزم : كان المستكفي في نهاية الضعة
والسقوط والضعف والتأخر (١)

الصَّيْدَلَانِي (٥٦٣-١٠٧٠ م)

محمد بن عبد الرحمن الصيدلاني ، أبو
سعد : فاضل ، أديب ، من أهل جرجان .
له شعر أورد منه صاحب « الدمية » أبياتاً
أكثرها في الشكوى من البراغيث ، وقال
في آخر ترجمته : « لو نسبت هذا الفاضل
إلى الغالب عليه لسميته المستغيث من
البراغيث ! » (٢)

القَاضِي الرَّئِيس (٣٧٨-٤٧٨ م)

محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي
النسوي ، أبو عمرو : قاض ، فقيه . له
كتب في « الفقه » و « التفسير » وله شعر
ومعرفة بالأدب . ولد في نسا (بخراسان)
ورحل إلى العراق ومصر والشام ومكة .
وبعث رسولا إلى دار الخلافة ببغداد من جهة
الأمير طغرل بك . وكان السلاجقة يعتمدونه
في المهمات . وولاه « القائم بأمر الله » القضاء
بخوارزم ، ولقبه بأقضى القضاة (٣)

(١) جمهرة الأنساب ٩٢ وابن الأثير ٩ : ٩٥
والذخيرة : المجلد الأول من القسم الأول ٣٧٩ وجذوة
المقتبس ٢٥ والمغرب في حل المغرب ٥٤ والبيان المغرب
٣ : ١٤١ وفيه : « ومن العجب أنه والمستكفي العباسي
قد اتفقا في الأخلاق واللعب ، وأن كل واحد منهما
عاش ٥٢ سنة ، وكل واحد منهما ملك سنة ونحو خمسة
أشهر ، وكل واحد منهما تركه أبوه صغيراً ، وتوافقا
في القلب وبالجمل كانا رذلي قومهما ! »

(٢) دمية القصر - خ .

(٣) طبقات الشافعية ٣ : ٧٤

ابن عَظِيمَة (٥٤٣-١١٤٨ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، ابن
الطفيل العبدى ، أبو الحسن ، المعروف بابن
عظيمة : عالم بالقراآت ، من أهل إشبيلية .
من كتبه أرجوزة في « القراآت السبع »
وأخرى في « مخارج الحروف » (١)

الزَّاهِدِ الْبُخَّارِي (٥٤٦-١١٥١ م)

محمد بن عبد الرحمن بن أحمد ، أبو
عبد الله البخاري ، علاء الدين الملقب
بالزاهد : مفسر ، من أهل بخارى . كان
مفتياً أصولياً عارفاً بعلم الكلام . صنف كتاباً
في « تفسير القرآن » قيل : أكثر من ألف
جزء (٢)

المَسْعُودِي (٥٢٢-٥٨٤ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن
مسعود ، تاج الدين الخراساني المروزي
البندهي : فقيه شافعي ، أديب . نسبته إلى
جده مسعود . كانت إقامته ، على الأكثر ،
في دمشق ، وبها توفي . وكان معلم الملك
الأفضل ابن السلطان صلاح الدين . له « شرح

(١) التكملة لابن الأبار ١٧٨ ونفح الطيب ، طبعة
بولاقي ٤٠١ : ١ وغاية النهاية ٢ : ١٦٦

(٢) الجواهر المضية ٢ : ٧٦ والفوائد البهية ١٧٥

والواقى بالوفيات ٣ : ٢٣٢ وفيه : توفي سنة ٥٤٥

المقامات الحريية - خ . وهو غير
المسعودى المؤرخ (١)

التَّجِيبي (٥٤٠ - ٦١٠ هـ)
(١١٤٥ - ١٢١٣ م)

محمد بن عبد الرحمن بن علي التجيبي
المرسى نزيل تلمسان ، أبو عبد الله : من
العلماء بالتراجم . أندلسي . ولد في لَقَنْتْ
(من عمل مرسية) ونشأ بأوريوله (Orihuela)
ورحل إلى المشرق رحلة واسعة . وعاد
فاستقر في تلمسان إلى أن توفي . من كتبه
«معجم» في تراجم شيوخه ، و«البرنامج
الأكبر» و«البرنامج الأصغر» و«مناقب
السبطين الحسن والحسين» و«معجم شيوخ
شيخه الحافظ السلفي» و«الفوائد» و«الترغيب
في الجهاد» و«المواعظ والرقائق» و«أربعون
حديثاً» (٢)

خَطِيبُ قُوص (٦٨٦ - ٠٠ هـ)
(١٢٨٧ - ٠٠ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد النخعي ،

(١) وفیات الأعيان ١ : ٥٢٠ وفيه : «البندى -
بفتح الباء وسكون النون وفتح الدال - نسبة إلى
بنج ديه» من أعمال مروروذ ، ومعناه بالعربي خمس
قرى ؛ ويقال في النسبة إليها أيضاً : الفنجديهي
والبنجديهي . والإعلام لابن قاضي شهبة - خ .
وغربال الزمان - خ - وفيه : ولادته «سنة ٥٠٢»
من خطأ النسخ . ولسان الميزان ٥ : ٢٥٦ وعرفه
بالبنجديهي . و Brock, 1: 437 (356), S. 1: 487
وإرشاد الأريب ٧ : ٢٠ وعرفه بالبندى وقال : كان
يكتب بخطه البنجديهي .

(٢) التكملة لابن الأبار ٣٠٣ ونفع الطيب ١ : ٣٩٧
والوفاء بالوفيات ٣ : ٢٣٤ وجذوة الاقتباس ١٧٢
وهو فيه : «من أهل إشبيلية ، استقر بتلمسان»

قطب الدين ، خطيب قوص : شاعر . من
بيت رياسة وخطابة بقوص (بصعيد مصر)
تولى بها الخطابة والحكم مدة . وله أخبار (١)

ابن الحكيم (٦٦٠ - ٧٠٨ هـ)
(١٢٦٢ - ١٣٠٩ م)

محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم اللخمي
الرندي ، أبو عبد الله ، المعروف بابن
الحكيم : وزير أندلسي ، له نظم ونثر . ولد
برندة ، وكان أسلافه من إشبيلية يُعرفون
ببني فَتْوَح . وانتقل من رندة إلى غرناطة ،
فاستكتب في ديوانها . ولما ولي أبو عبد الله
محمد (المعروف بالخلوع) قلده الوزارة
والكتابة ، ثم لقبه بذي الوزارتين ، وصار
صاحب أمره ونهيه . واستمر إلى أن توفي
بغرناطة قتيلاً . وكانت له عناية بالرواية
واقتناء نفائس الكتب ، قال المقرئ : «جمع
من أمهاتها العتيقة ، وأصولها الرائقة الأنيقة ،
ما لم يجمعه في تلك الأعصر أحد سواه» وقال
لسان الدين ابن الخطيب : «كان أعلم الناس
بنقد الشعر ، وأشدّهم فطنة لحسنه وقبيحه ،
ومع ذلك فكانت بضاعته فيه مزجاة» (٢)

السَّنْجَارِي (٦٧٥ - ٧٢١ هـ)
(١٢٧٦ - ١٣٢١ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد السمرقندي
السنجاري : فقيه حنفي . أصله من سمرقند ،
ومولده بها أو بسنجار . أقام بماردين فأفقي

(١) الطالع السعيد ٢٩٤ والوفاء بالوفيات ٣ : ٢٤٠
(٢) أزهار الرياض ٢ : ٣٤٠ - ٣٤٧ وفيه نماذج
يسيرة من شعره ونثره . والدرر الكامنة ٣ : ٤٩٥

ودرس وتوفي بها . له « عمدة الطالب لمعرفة المذاهب » ذكر فيه خلاف العلماء من أهل مذاهب السنة والشيعة (١)

القزويني (٦٦٦ - ٧٣٩ هـ) (١٢٦٨ - ١٣٣٨ م)

محمد بن عبد الرحمن بن عمر ، أبو المعالي ، جلال الدين القزويني الشافعي ، من أحفاد أبي دلف العجلي : قاض ، من أدباء الفقهاء . أصله من قزوين ، ومولده بالموصل . ولى القضاء في ناحية بالروم ، ثم قضاء دمشق سنة ٧٢٤ هـ ، فقضاء القضاة بمصر (سنة ٧٢٧) ونفاه السلطان الملك الناصر إلى دمشق سنة ٧٣٨ ثم ولاه القضاء بها ، فاستمر إلى أن توفي . من كتبه « تلخيص المفتاح - ط » في المعاني والبيان ، و « الإيضاح - ط » في شرح التلخيص ، و « السور المرجاني من شعر الأرجاني » . وكان حلو العبارة ، أديباً بالعربية والتركية والفارسية ، سمحاً ، كثير الفضائل (٢)

ابن الصائغ (٧٠٨ - ٧٧٦ هـ) (١٣٠٨ - ١٣٧٥ م)

محمد بن عبد الرحمن بن علي ، شمس الدين الحنفي الزمردى ، ابن الصائغ : أديب ،

(١) الجواهر المضية ٢ : ٧٩ والفوائد البهية ١٧٥

(٢) لقط الفرائد - خ . ومفتاح السعادة ١ : ١٦٨

ثم ٢ : ٢١٧ وبغية الوعاة ٦٦ وابن الوردي ٢ : ٣٢٤

والدر الطالع ٢ : ١٨٣ والبداية والنهاية ١٤ : ١٨٥

وكشف الظنون ٤٧٣ و ١٠٠٩ والنجوم الزاهرة ٩ :

٣١٨ ومرآة الجنان ٤ : ٣٠١ والوفاء بالوفيات ٣ :

٢٤٢ وطبقات الشافعية ٥ : ٢٣٨ والدرر الكامنة

٤ : ٣ وفهرس المؤلفين ٢٥٠

من العلماء ، مصرى . ولى في آخر عمره قضاء العسكر وإفتاء دار العدل ودرس بالجامع الطولوني . من كتبه « التذكرة » في النحو ، عدة مجلدات ، و « المباني في المعاني » و « المنهج القويم في فوائد تتعلق بالقرآن العظيم » و « الغمز على الكنز » في فقه الحنفية ، و « الثمر الجني » في الأدب ، و « المرقاه » في إعراب لا إله إلا الله - خ » و « الرقم على البردة - خ » (١)

البهنسي (٧٣٦ - نحو ٨٠٠ هـ) (١٣٣٦ - ١٣٩٨ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي ، أبو عبد الله ، شرف الدين الأنصاري الخرجي البهنسي : من فضلاء الشافعية . مصرى . له « الكافي في معرفة علماء مذهب الشافعي - خ » مختصر ، فرغ من جمعه سنة ٧٧٤ (٢)

ابن زريق (٨٠٣ - ٠٠ هـ) (١٤٠١ - ٠٠ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد العمري الخطاطي القرشي المقدسي الصالحى الحنبلى : حافظ فقيه . سكن دمشق . قال ابن حجر : لم أر في دمشق من يستحق لقب الحافظ غيره . رتب « المعجم الأوسط للطبراني » على الأبواب ، وكذا « صحيح ابن حبان » (٣)

(١) بغية الوعاة ٦٥ والدرر الكامنة ٣ : ٤٩٩

وشذرات الذهب ٦ : ٢٤٨ والفوائد البهية ١٧٥

و Brock. 2: 32 (25), S. 2: 21

(٢) Brock. 2: 113 (92), S. 2: 119

والكتبخانة ١٣٦: ٥

(٣) لحظ الأخطا ١٩٦ والمقصد الأرشد - خ .

والضوء اللامع ٧ : ٣٠٠

العَلَمِي (٨٠٦ - ٨٧٣ هـ)
(١٤٠٣ - ١٤٦٩ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد العمري
العلمي ، شمس الدين ، أبو عبد الله : قاض
خطيب ، محدث فقيه حنبلي . ولد بالرملة
وسافر إلى صفد والشام ومصر والقدس .
وولى قضاء الرملة ، ثم قضاء القدس (سنة
٨٤١ هـ) وأعيد إلى الرملة في آخر عمره ،
فتوفي فيها . له « ديوان خطب » (١)

ابن العِمَاد (٨١١ - ٨٧٤ هـ)
(١٤٠٩ - ١٤٧٠ م)

محمد بن عبد الرحمن بن الخضر بن محمد
ابن العِمَاد ، ويقال له ابن بريطع ، المصري
الصالح الحنفى ، حسام الدين : قاض ،
فقيه أديب ، ينعت بقاضى القضاة . من
ذرية العِمَاد الكاتب . قال السخاوى : ولذا
يكتب بخطه : « ابن العِمَاد » . أصله من مصر ،
ومولده بغزة ، ووفاته بدمشق . ولى قضاء
صفد ، ثم أضيف إليه نظر جيشها ، ثم قضاء
طرابلس ، فدمشق مراراً أولها سنة ٨٥١
وكتب بخطه كثيراً كالصحيحين والاستيعاب
والكشف وغير ذلك مما يزيد على مئة مجلد ،
وخطه جيد . وله عدة تصانيف ، منها
« منظومة فى الفقه » (٢)

أَجَلَالُ الْبَكْرِي (٨٠٧ - ٨٩١ هـ)
(١٤٠٤ - ١٤٨٦ م)

محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد

(١) الأنس الجليل ٢ : ٥٩٨

(٢) القلائد الجوهريّة - خ . والضوء اللامع

٢٨٩ : ١١ ثم ٣٣٧

البكرى الصديقى ، أبو البقاء ، جلال الدين :
فقيه مصرى . ولد ونشأ بدهروط (فى الصعيد
الأدنى) وانتقل إلى القاهرة ، فرع فى الأصول
والحديث . وتفرد بفروع الشافعية ، فلم
يقارنه فيها أحد . وزار دمشق وبيت المقدس ،
وحج . وولى قضاء الإسكندرية (سنة ٨٦٣)
وحمدت سيرته ، ولكنه عزل ، فعاد إلى القاهرة
واشتغل بالإقراء والإفتاء إلى أن توفى بها .
له كتب ، منها « شرح المنهاج » فى فروع
الشافعية ، و « شرح الروض للمقرى » فى
الفروع أيضاً ، و « شرح تنقيح اللباب » وهو
اختصار العراقى لكتاب لباب الفقه . وأفرد
نكتاً على كل من « الروضة » و « المنهاج »
وشرع فى « شرح البخارى » وكان يوصف
بعدم التدبر فى كثير من أفعاله وأقواله مما
يلجئه إليه مزيد الصفاء وكونه لوناً واحداً ،
كما يقول السخاوى (١)

السَّخَاوِي (٨٣١ - ٩٠٢ هـ)
(١٤٢٧ - ١٤٩٧ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، شمس
الدين السخاوى : مؤرخ حجة ، وعالم
بالحديث والتفسير والأدب . أصله من سخا
(من قرى مصر) ومولده فى القاهرة ،
ووفاته بالمدينة . ساج فى البلدان سياحة
طويلة ، وصنف زهاء مئتين كتاب أشهرها
« الضوء اللامع فى أعيان القرن التاسع - ط »
اثنا عشر جزءاً ، ترجم نفسه فيه بثلاثين

(١) البدر الطالع ٢ : ١٨٢ والضوء اللامع ٧ : ٢٨٤

وكشف الظنون ١٥٤٢

الإيجي (٨٣٢ - ٩٠٥ هـ)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
الحسن الحسني الإيجي الشافعي : مفسر ،
من أهل « إيج » بنواحي شيراز . من كتبه
« جامع البيان في تفسير القرآن - ط »
ورسالة في « بيان المعاد الجسماني والروح -
خ » (١)

الحوضي (٩١٠ - ١٠٠٠ هـ)

محمد بن عبد الرحمن الحوضي : فقيه ،
من شعراء تلمسان . له كتب ، منها « نظم
في العقائد » شرحه الإمام السنوسي (٢)

محمد بن عبد الرحمن البكري = محمد بن محمد ٩٥٢

العلقمي (٨٩٧ - ٩٦٩ هـ)

محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي
بكر العلقمي ، شمس الدين : فقيه شافعي ،
عارف بالحديث . من بيوتات العلم في القاهرة .
كان من تلاميذ الجلال السيوطي ، ومن

= وقال فيه : « ألف تاريخاً فيه أشياء كثيرة من المساوي
في حق الناس ! » وتاريخ العراق ٣ : ١٤ وآداب
اللغة ٣ : ١٦٩ والفهرس التمهيدى ٣٨١ وإيضاح
المكنون ١ : ٢٧ و ٢٣٨ والدهلوى في مجلة المنهل
٧ : ٤٤٢ والعبدلية ٢٠١ و ٢٢٦ وجولة في دور
الكتب الأميركية ٥١ و ٧٠ ومعجم المطبوعات ١٠١٢
و Brock. 2: 43 (34), S. 2: 31

(١) الضوء اللامع ٨ : ٣٧ ومعجم المطبوعات ٥٠٠
و Brock. 2: 261 (203), S. 2: 278 والتميمورية

١٩٠٠:١

(٢) البستان ٢٥٢

صفحة . وله « شرح ألفية العراقي - ط »
في مصطلح الحديث ، و « المقاصد الحسنة -
ط » في الحديث ، و « القول البديع في أحكام
الصلاة على الحبيب الشفييع - ط » و « الإعلان
بالتوبيخ لمن ذم التاريخ - ط » و « سفر
السعادة - خ » و « التبر المسبوك - خ » ذيل
لتاريخ المقریزی ، طبع قسم منه ، و « وجيز
الكلام في الذيل على كتاب الذهبي دول
الإسلام - خ » و « الجواهر والدرر في
ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر - العسقلاني -
خ » مجلدان ، و « الكوكب المضيء - خ »
ترجم به بعض معاصريه ، و « الجواهر
المجموعة - خ » أدب ، و « التحفة اللطيفة
في أخبار المدينة الشريفة - خ » أكبر من
وفاء الوفا ، و « بغية العلماء والرواة - خ »
ذيل لكتاب رفع الإصر عن قضاة مصر ،
و « الذيل على طبقات القراء لابن الجزري
- خ » و « الغاية في شرح الهداية - خ »
و « عمدة القارئ والسماع - خ » في الحديث ،
و « القول التام في فضل الرمي بالسهم - خ »
و « الشافي من الألم في وفيات الأمم » في
القرنين الثامن والتاسع ، و « تاريخ المدينتين »
و « التاريخ المحيط » و « طبقات المالكية »
و « تلخيص تاريخ اليمن » و « تلخيص طبقات
القراء » و « الرحلة الإسكندرية » و « الرحلة
الحلبية » و « الرحلة المكية » وغير ذلك (١)

(١) الضوء اللامع ٨ : ٢ - ٣٢ والكواكب السائرة
١ : ٥٣ وشذرات الذهب ٨ : ١٥ وخطط مبارك
١٢ : ١٥ والتورالسافر ١٦ وابن إياس ٢ : ٣٢١ =

المدرسين بالأزهر . له « الكوكب المنير بشرح الجامع الصغير - خ » ثلاثة مجلدات ، فرغ من تأليفه سنة ٩٦٨ و « ملتقى البحرين في الجمع بين كلام الشيخين » (١)

الحضرمي (١٠١٩-٠٠ م ١٦١٠-٠٠ م)

محمد بن عبد الرحمن بن سراج الدين الحضرمي ، جمال الدين : فاضل ، من فقهاء الشافعية . له اشتغال بالأدب . من أهل « الغرفة » بحضرموت . ولى القضاء في تريم والشحر وشبام والغرفة . وتوفى ببليده . له كتاب في ترجمة الشيخ أبى بكر بن سالم ، ختمه بتراجم بعض الأعيان ، وقال : من شاء أن يفردا فليسمها « الدر الفاخر في تراجم أعيان القرن العاشر » . وكتاب في « الفقه » صغير (٢)

التاجي (١١١٤-١٠٧٢ م ١٧٠٢-١٦٦١ م)

محمد بن عبد الرحمن بن تاج الدين ، المعروف بالتاجي : فقيه حنفى . من أهل بعلبك . ولى الفتوى فيها ، وقتله « مجهول »

(١) المكتبة ١ : ٣٩٣ وفيها وصف مخطوطة « الكوكب المنير » . ومثلها في العبدلية ، الثانى من الزيتونة ١٨٥ وفيهما : وفاته سنة ٩٦٩ وشذرات الذهب ٨ : ٣٣٨ وفيه : وفاته سنة ٩٦٣ « تقريباً » . وريحانة الألبا ٢٤٩ في ترجمة أخيه « إبراهيم العلقمى » . Brock. 2 : 186 (147-48), S. 2 : 183-84 وهو فيه : « العلقمى الكوكبى » وأرخ وفاته سنة ٩٧٨ وكشف الظنون ٥٦٠ و ١٨١٦ و Princeton 423
(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٤٩٢ وتاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ١٨٢

برصاصة ، وهو جالس مع أولاده يقرأ عليهم شيئاً من البخارى . له « الفتاوى التاجية » (١)

الفاسي (١٠٥٨-١١٣٤ م ١٦٤٨-١٧٢٢ م)

محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر ، أبو عبد الله الفاسي : فاضل ، من أهل فاس . من كتبه « المنح البادية في الأسانيد العالية » فهرست شيوخه ، و « الكوكب الزاهر في سير المسافر » و « كشف الغيوب عن رؤية حبيب القلوب » . واختصر « الإصابة » إلى حرف العين (٢)

ابن زكري (١١٤٤-٠٠ م ١٧٣١-٠٠ م)

محمد بن عبد الرحمن بن زكري ، أبو عبد الله : فقيه مالكي . من أهل فاس . له مصنفات ، منها « حاشية على الجامع الصحيح للبخارى - ط » خمسة أجزاء ، و « المهمات المفيدة في شرح النظم المسمى بالفريدة - ط » جزآن . قال مخلوف : ولكل من الشيخين عبد المجيد المنالى وأحمد بن عبد السلام بناتى تأليف مستقل في التعريف به (٣)

العفالقى (١١٦٤-٠٠ م ١٧٥٠-٠٠ م)

محمد بن عبد الرحمن بن حسين بن

- (١) سلك الدرر ٤ : ٥٢
(٢) صفوة من انتشر ، الصفحة ٢ بعد ٢٢٤ وشجرة النور ٣٣٣
(٣) شجرة النور ٣٣٥ وفهرس المصنفين ٢٤٩

محمد بن عفالق الأحسائي : فلكي ، من فقهاء الحنابلة . ولد في « الأحساء » واشتهر بتحقيق علم الفلك ، وألف فيه « الجدول » و « مد الشبك لصيد علم الفلك » و « سلم العروج في المنازل والبروج » وتوفي في الأحساء (١)

الغزي (١٠٩٦-١١٦٧ هـ)
(١٦٨٥-١٧٥٣ م)

محمد بن عبد الرحمن بن زين العابدين العامري الغزي ، أبو المعالي شمس الدين : مؤرخ . كان مفتي الشافعية بدمشق . مولده ووفاته فيها . له « ديوان الإسلام - خ » وهو تاريخ مختصر للعلماء والملوك وغيرهم . وله شعر فيه رقة (٢)

الكرز بري (١١٤٠-١٢٢١ هـ)
(١٧٢٧-١٨٠٦ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكزبري : فقيه شافعي ، محدث ، من أهل دمشق . أصله من صفد ، ونسبته إلى خال والده (الشيخ علي كزبر) انفرد بالاشتغال بالحديث ، ودرس تحت قبة النسر في دمشق ، ووضع « ثبثاً » في أسماء شيوخه (٣)

محمد قطّة العدوي (١٢٨١-٠٠ هـ)
(١٨٦٤-٠٠ م)

محمد بن عبد الرحمن الشهير بقطّة

العدوي : نحوي مصري . كان مصححاً بدار الطباعة المصرية ببولاق . له « فتح الجليل بشرح شواهد ابن عقيل - ط » فرغ من تأليفه سنة ١٢٧٠ هـ ، وطريقته أن يتكلم على البيت من الشواهد بما فيه من العروض والإعراب والمعنى (١)

المولى محمد السجلماسي (٠٠-١٢٩٠ هـ)
(٠٠-١٨٧٣ م)

محمد بن عبد الرحمن بن هشام الحسني : من ملوك الدولة السجلماسية العلوية بالمغرب الأقصى . كان له في عهد أبيه التصرف في أعمال الدولة ، كبيرها وصغيرها ، يقود الجيوش ويولى ويعزل ، وحين يكون أبوه بمراكش يكون هو بفاس أو بمكناسة ، وبالعكس . وتوفي أبوه بمكناسة ، فأقبل من مراكش ، وبويع في أوائل سنة ١٢٧٦ هـ . واستولى الإسبانيول على « تطاون » فأرسل جيشاً لقتالهم ، فكانت الغلبة للعدو . وتجددت المعارك . ثم اتفق الفريقان على الصلح (سنة ١٢٧٦) بأن يخرج الإسبانيول من تطاون وما بينها وبين سبتة ، وأن يدفع السلطان إليهم عشرين مليون ريال ، فدفع لهم نصفها بعد عام ، واتفق معهم على أن يستوفوا النصف الثاني من واردات مراسي المغرب ، ثم خرجوا من تطاون (سنة ١٢٧٨) وكانت آخر حرب بين الإسبانيول والمسلمين . قال السلاوي : « ووقعة تطاون هذه هي التي

(١) السحب الوابلة - خ . و Brock. S. 2: 507

(٢) سلك الدرر ٤ : ٥٣

(٣) مقدمة شرح الأم للحسيني - خ . ومنتخبات التواريخ لدمشق ٦٧٩

(١) خطط مبارك ٩ : ٩٧ ومجمع المطبوعات ١٦٨٩ ودار الكتب ٢ : ١٤٣ والأزهرية ٤ : ٢٨٤

أزالت حجاب الهيبة عن بلاد الغرب واستطال
النصارى - الإفرنج - بها وانكسر المسلمون،
وكثر الحمايات ونشأ عن ذلك ضرر كبير
وأخذ السلطان بعد هذا بتنظيم جيشه على
النظام الحديث ، وفرض الضرائب ، وأرسل
بعثة من الطلاب إلى مصر . وظهر في أيامه
مشعوذ يسمى « الجيلاني الروكى » في بلاد
« كورت » فقتله السلطان (سنة ١٢٧٨) وثار
عرب « الرحامنة » فأوقع بهم . وصلاح حال
الدولة بعد ذلك ، فعم الأمن والرخاء .
واستمر إلى أن توفي بمراكش . أبقى آثاراً
في أيام إمارته وخلافته ، منها إجراء بعض
الأنهار وإصلاح الرى وإنشاء معمل للسكك
ومصنع للبارود بمراكش ، وفنار في البحر
قرب طنجة ، ومساجد وبساتين وأسوار .
وفي أيامه أنشئت المطبعة الحجرية بفاس
(سنة ١٢٨٤ هـ) وكان معاصراً لنابليون
الثالث مصادقاً له . وكثر في أيامه عدد التجار
الفرنسيين في المغرب ، فتساهل معهم ،
ومنحهم امتيازات اتخذوها بعد ذلك ذريعة
لهم للاستعمار والاحتلال (١)

محمد العلوي (١٢٨٧ - ١٣٤٩ هـ)

محمد بن عبد الرحمن بن شهاب الدين
العلوي : فاضل ، من قدماء المؤسسين
لجمعية « الرابطة العلوية » في جاوة . ولد
وتفقه في تريم (بحضرموت) ورحل إلى جاوة

(١) الاستقصا ٤ : ٢١١ - ٢٣٤ والدرر الفاخرة
٨٩ وإتحاف أعلام الناس ٣ : ٣٦٦

شاباً ، فأقام في مدينة بتاوى ، وشارك في
تأليف بعض الجمعيات الخيرية العربية ،
واختير رئيساً لإحداها . له « رسائل تاريخية »
شرح بها دخول العلويين إلى جزائر القمر
بإفريقية ، نشرها في جريدة حضرموت سنة
١٣٤٤ هـ . وتوفي في بتاوى (١)

محمد بن عبد الرحمن (١٢٩٨ - ١٣٦٢ هـ)

محمد بن عبد الرحمن بن فيصل ، من
آل سعود : أمير . كان عضد أخيه « الملك »
عبد العزيز « في إنشاء « المملكة العربية
السعودية » أيام الملاحم والمغامرات بنجد .
مولده ووفاته في الرياض . وهو أحد الذين
كانوا مع « عبد العزيز » ليلة اقتحام الرياض
وقتل واليها من قبل آل رشيد (سنة ١٣١٩ هـ)
خاض كثيراً من المعارك . ولما استقرت
الأمر في قلب الجزيرة ، اختار العزلة ،
وابتعد عن المظاهر إلى أن توفي . وكان
شجاعاً بطلاً ، من الأجواد (٢)

ابن أبي الربيع (٤٧٣ - ٥٦٥ هـ)

محمد بن عبد الرحيم بن سليمان ، أبو
عبد الله وأبو حامد ابن أبي الربيع المازني
القيسي الأندلسي الغرناطي : من علماء تخطيط
البلدان . ولد بغرناطة ورحل إلى المشرق ،
فمات في دمشق . له كتب ، منها « تحفة

(١) من مقال لعبد الله السقاف ، في المقطم ٥ أكتوبر

١٩٣٠

(٢) أم القرى ٢٨ رجب ١٣٦٢

الألباب ونخبة الإعجاب - ط « نشره المستشرق الفرنسي جبريل فران Gabriel Ferrand في المجلة الآسيوية ، و « نخبة الأذهان في عجائب البلدان - خ » و « عجائب المخلوقات - خ » (١)

الهندي (٦٤٤ - ٧١٥ هـ / ١٢٤٦ - ١٣١٥ م)

محمد بن عبد الرحيم بن محمد الأرموي ، أبو عبد الله ، صفى الدين الهندي : فقيه أصولي . ولد بالهند ، وخرج من دهلي سنة ٦٦٧ هـ ، فزار اليمن وحج ، ودخل مصر والروم . واستوطن دمشق (سنة ٦٨٥) وتوفي بها . ووقف كتبه بدار الحديث الأشرفية . له مصنفات ، منها « نهاية الوصول إلى علم الأصول - خ » ثلاثة مجلدات منه ، و « الفائق - خ » في أصول الدين ، و « الزبدة » في علم الكلام ، و « الرسالة التسعينية في الأصول الدينية - خ » (٢)

الباجريقي (٦٦٤ - ٧٢٤ هـ / ١٢٦٦ - ١٣٢٤ م)

محمد بن عبد الرحيم بن عمر الباجريقي ، تقى الدين ، أو شمس الدين : رأس فرقة ضالة تدعى « الباجريقية » نسبة إليه . أصله

(١) الوافي بالوفيات ٢٤٥: ٣ وآداب اللغة ٨٦: ٣ و Jour. Asiatique T. 207, P. 1-148, 193-304

ومعجم المطبوعات ٢٩٩

(٢) مفتاح السعادة ٢: ٢١٨ ونزهة الخواطر ٢: ١٣٨ والبداية والنهاية ١٤: ٧٤ وفهرست الكتبخانة ٢: ٢٥٥ و ٢٦٩ و Brock. S. 2: 143 والفهرس التمهيدى ١٦٧ والبدر الطالع ٢: ١٨٧ =

من « باجريق » من قرى بين النهرين ، سكن والده الموصل ، وانتقل إلى دمشق ، وكان من علماء الشافعية ، فنشأ محمد في بيت علم ، ودرس في بعض المدارس ، ثم تصوف وأنشأ فرقته التي قيل إنها كانت تنكر الصانع جل جلاله . وصنف كتاباً سماه « الملحة » أو « الملحة » الباجريقية ونقلت عن لسانه أقوال في انتقاص الأنبياء ، وترك الشرائع ، فحكم القاضي المالكي - في دمشق - بضرب عنقه (سنة ٧٠٤) ففر إلى مصر وأقام بالجامع الأزهر ، فكان يرى الناس « بوارق شيطانية » كما يقول مترجموه ، ويتفوه بعضهم ، فشهد عليه بالزندقة ، فتوجه إلى العراق وأقام مدة ببغداد . وسعى أخ له في حجة لدى القاضي الحنبلي ، فأثبت عداوة بينه وبين بعض الشهود ، فحكم الحنبلي بحرق دمه ، وعلم المالكي فجدد الحكم بقتله . وعاد من بغداد إلى دمشق متخفياً فأقام في القابون (من قراها) إلى أن مات . ودفن بالقرب من « مغارة الدم » بسفح قاسيون (١)

= والنعمي ١: ١٣٠ وطبقات الشافعية ٥: ٢٤٠ والدرر الكامنة ٤: ١٤ والوافي بالوفيات ٣: ٢٣٩ وهو فيه « محمد بن عبد الرحمن »

(١) البداية والنهاية ١٤: ١٤ و ١١٥ والسلوك للمقريزي ٢: ٤ و ٢٥٨ والنجوم الزاهرة ٩: ٢٦٢ وفيه : « وهو صاحب الملحة الباجريقية » أقول : سهاها المقريزي في السلوك « الملحة » فأحدها محرف عن الآخر . وشذرات الذهب ٦: ٦٤ واللمعات البرقية لابن طولون ٢٩ والوافي بالوفيات ٣: ٢٤٩ والدرر الكامنة ٤: ١٢

[١٠٩١] أبو سالم النصيبى (٤)

كتاب العقد الفريد للملك السعيد نائب

العبد المقتدر المولاه الراعى عموه ورضاه محمد بن طلحة عفا الله
وعفاه عنه

محمد بن طلحة القرشى النصيبى ، أبو سالم (٧ : ٤٥)
الصفحة الأولى من كتابه « العقد الفريد للملك السعيد » ويذهب الظن إلى أن جملة
« العبد المقتدر الخ » بخطه . أما النسخة فنقولة عن أخرى منقولة عن خطه .
وهي في « المكتبة العربية » بدمشق . وليحقق إذا ظهر له خط آخر .

[١٠٩٢] طلعت حرب



محمد طلعت « باشا » ابن حسن بن محمد حرب (٧ : ٤٥)

١٠٩٣ ، ١٠٩٤ [ابن الطيب القاسي (نموذجان من خطه)

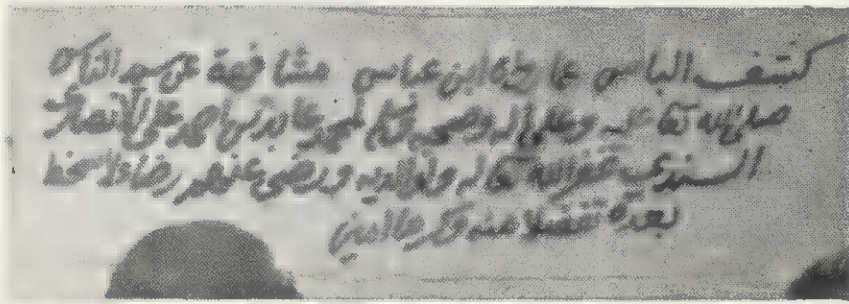
الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله
والجملات التي فيها - انما هي من
الفتح التي هي من فضل الله على عباده
لقد وردت في بعض النسخ في رواية
العجبة وما تضمنته في بعض النسخ
والرسل التي هي من فضل الله على عباده
اقول في هذا ما هو في بعض النسخ
الصلوة والسلام على رسول الله
اسما طيبا له دار جنة بعد ما كان
وطا معونة وكنت في بعض النسخ
والنقش التي هي من فضل الله على عباده
نعم انما هي من فضل الله على عباده
نزيل الكتاب الذي هو من فضل الله على عباده
او غير ذلك من النسخ

محمد بن الطيب محمد القاسي نزيل المدينة المنورة (٧ : ٤٧)
عن إجازة بخطه في دار الكتب المصرية « ٩٧ مصطلح ، تيمور »

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله
والجملات التي فيها - انما هي من
الفتح التي هي من فضل الله على عباده
لقد وردت في بعض النسخ في رواية
العجبة وما تضمنته في بعض النسخ
والرسل التي هي من فضل الله على عباده
اقول في هذا ما هو في بعض النسخ
الصلوة والسلام على رسول الله
اسما طيبا له دار جنة بعد ما كان
وطا معونة وكنت في بعض النسخ
والنقش التي هي من فضل الله على عباده
نعم انما هي من فضل الله على عباده
نزيل الكتاب الذي هو من فضل الله على عباده
او غير ذلك من النسخ

الصفحة الأخيرة من الجزء الثامن ، من « الجامع الصحيح »
في مكتبة القائيكان « ١٥٢٧ عربي »

[١٠٩٥] محمد عابد السندى



محمد عابد بن أحمد الأنصارى السندى (٧ : ٤٩)
عن مخطوطة كتابه « كشف الباس ، عما رواه ابن عباس ، مشافهة عن سيد الناس »
في الخزانة التيمورية ، بمصر .

[١٠٩٦] محمد عارف المنير (٧ : ٤٩)

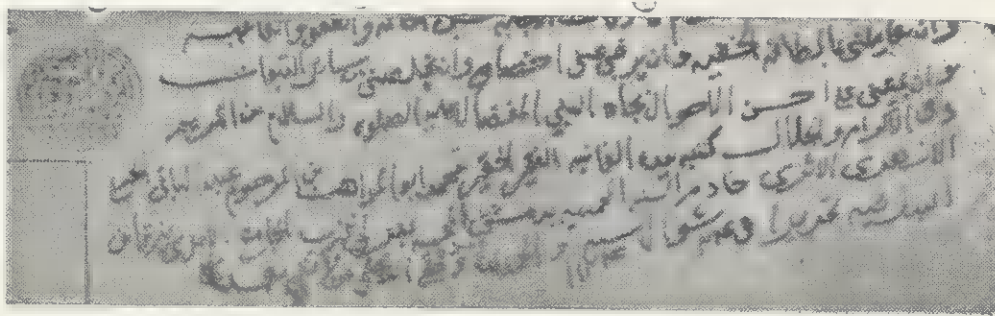


[١٠٩٧] الزرقانى

عنت عيني بديكاتبها النفسه الفقير محمد العربي الزرقاني المالكي عفي عنه
دار مجله ٢١ سوال ١١٧ هـ
في يوم الجمعة المباركة

محمد بن عبد الباقي الزرقاني (٧ : ٥٥)
عن مخطوطة « شرح غرامى صحيح » له . في الأزهريه « ١٩٥ مصطلح »

[١٠٩٨] أبو المواهب الحنبلي

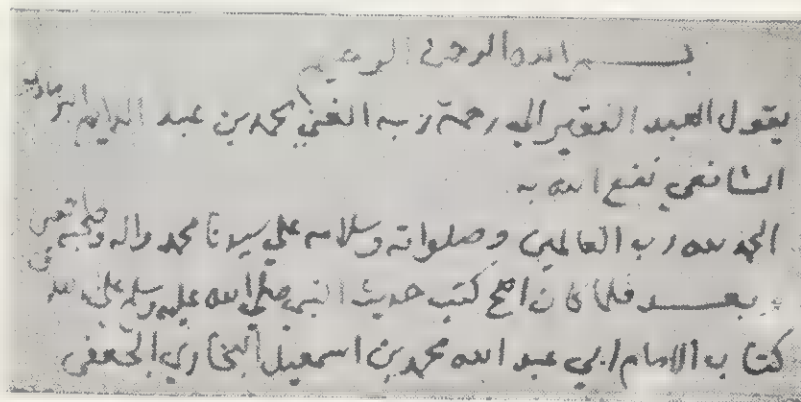


محمد بن عبد الباقي ، أبو المواهب (٧ : ٥٥)
من إجازة له بخطه . في دار الكتب المصرية « ٤٩ مصطلح »

[١٠٩٩] ابن الملق

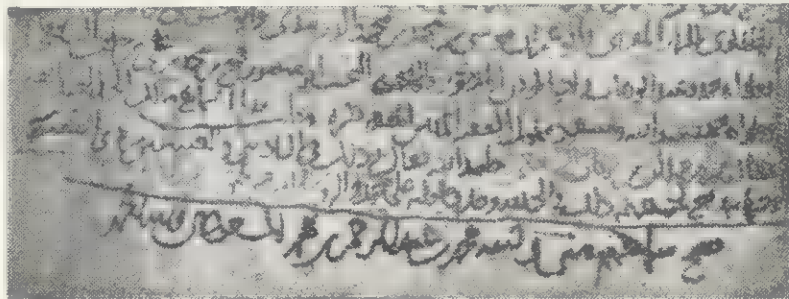
محمد بن عبد الدائم ، ابن الملق (٧ : ٦٠) تقدم خطه مع « المبارك بن محمد بن عبد الكريم »
بلفظ : « هذه النسخة بخط أخي المصنف . كتبه ابن الملق »

[١١٠٠] البرماوى



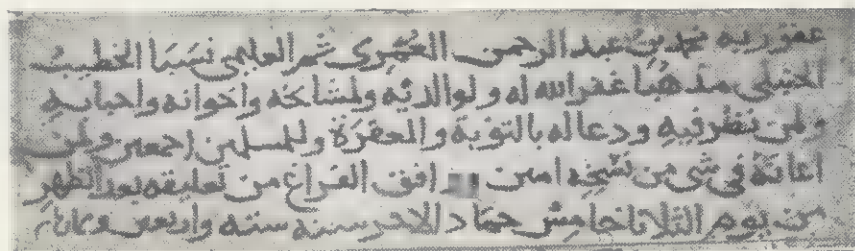
محمد بن عبد الدائم البرماوى (٧ : ٦٠)
عن أول أرجوزته « شرح ثلاثيات البخارى » في خزانة السيد حسن حسنى عبد الوهاب ، بتونس .
ويلاحظ أنه كتب نسخته هنا « البرماوى » على ما هو مشهور به ، وكتبها في مطلع الأرجوزة مهموزة :
« قال محمد ، هو البرمائى إن روايات البخارى الآتى »

[١١٠١] المسعودي

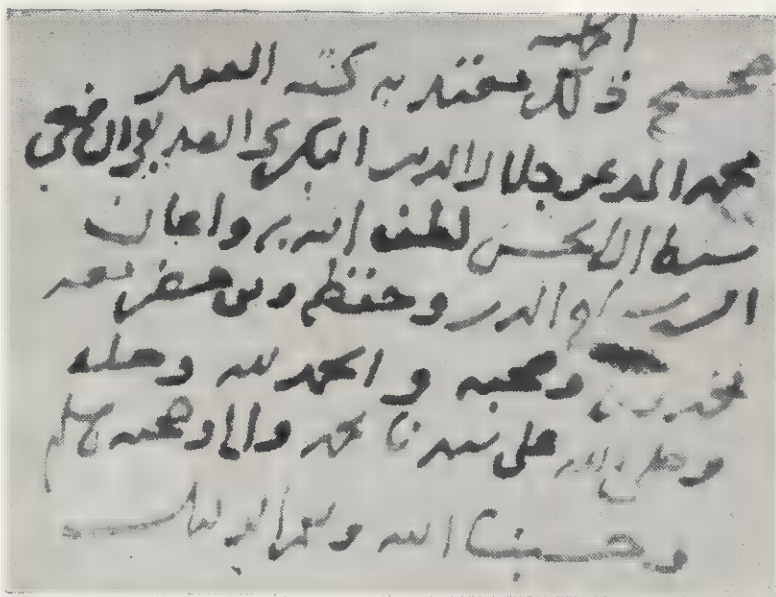


محمد بن عبد الرحمن البندقي المسعودي (٧ : ٦٤)
عن مجلة الأنجم العلمي العربي (٢٨ : ٥٣)

[١١٠٢] العليني



محمد بن عبد الرحمن العليني (٧ : ٦٧)
عن مخطوطة في الخزانة الظاهرية بدمشق ، لم تسجل .

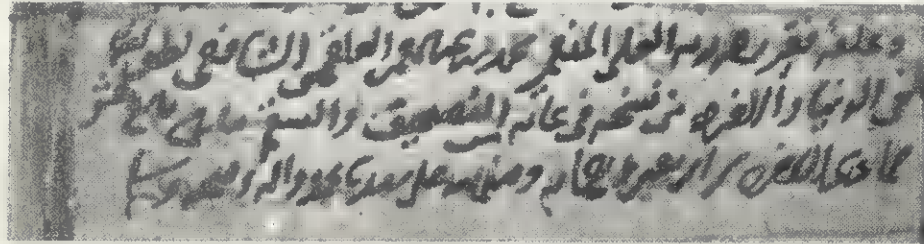


محمد بن عبد الرحمن ، جلال الدين البكري (٦٧ : ٧) عن « ثبت الشاع »
من مخطوطات مكتبة البلدية بالإسكندرية « ١٩٦٢ د » ومعهد المخطوطات « ف ١٨٢ مصطلح »

٢٥٨
 رقم داخل باب العطره فاما وكنم محمد بن عبد الرحمن بن محمد السجدي
 وشتر عتوبه وملكه على محمد بن محمد وشمسها طهرا

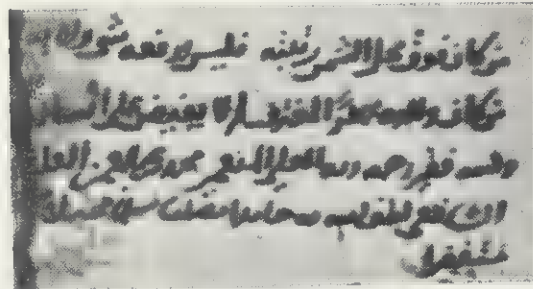
محمد بن عبد الرحمن السخاوي (٧ : ٦٧)
عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » في دار الخطيب بالقدس ، ومعهد المخطوطات « ف ٢٠ »

١١٠٥ ، ١١٠٦ [العلقمى (نموذجان من خطه)

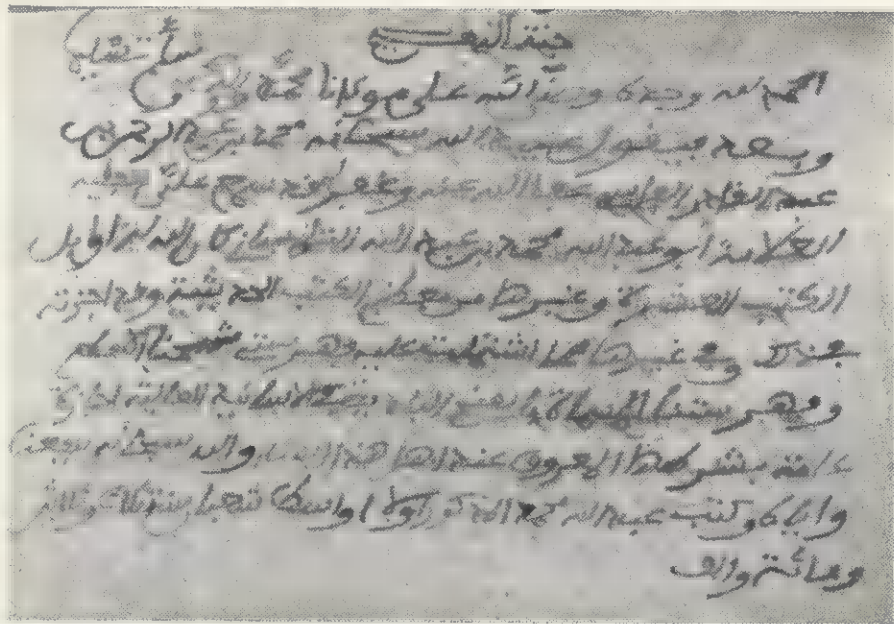


محمد بن عبد الرحمن العلقمى (٧ : ٦٨)
عن مجموعة Moritz المسماة Arabic Paleography اللوحة ١٦١

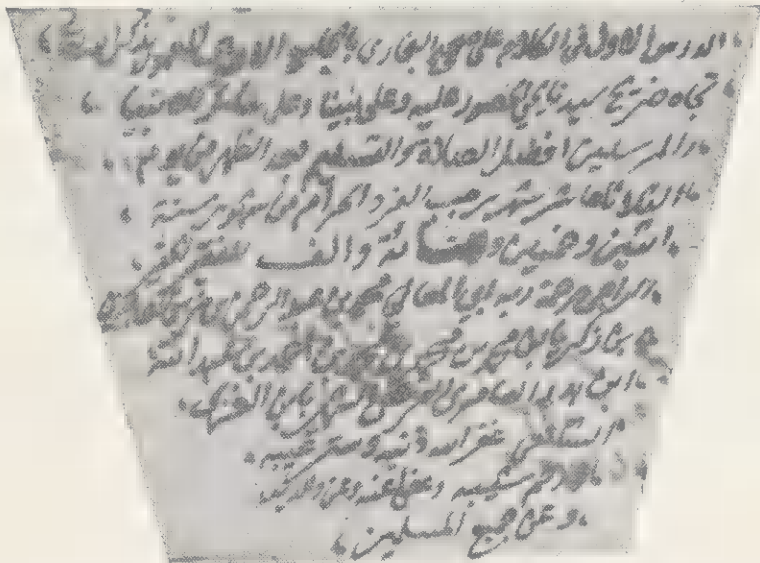
- ٢ -



عن مخطوطة « داعى الفلاح إلى سبل النجاح » لمحمد بن محمد المرصفى ؛
في مكتبة سواهج « ٣٧ تصوف » ومعهد المخطوطات « ف ١٧ »



محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي (٧ : ٦٩)
عن المخطوطة « ١٨١ مصطلح » في دار الكتب المصرية .



محمد بن عبد الرحمن الغزى ، شمس الدين (٧ : ٧٠)
عن مخطوطة كتابه « دروس البخارى » بخطه ، فى دار الكتب المصرية « ٢٤٩ » حديث «

ابن الفُرات (٧٣٥ - ٨٠٧ هـ)
(١٣٣٥ - ١٤٠٥ م)

محمد بن عبد الرحيم بن علي بن محمد ،
ناصر الدين الحنفى ، المعروف كسلفه بابن
الفرات : مؤرخ مصرى . ولى خطابة «المدرسة
المعزية» بالقاهرة ، ومولده ووفاته بها . له
« تاريخ ابن الفرات - ط » أربعة مجلدات
منه (هـ : السابع ، والثامن ، ثم التاسع
في جزأين) واسمه في الأصل « تاريخ الدول
والملوك » وكان لا يحسن الإعراب ، فوقع
في كتابه لحن كثير (١)

المُخَلَّلَاتِي (١١٢٤ - ١٢٠٧ هـ)
(١٧١٢ - ١٧٩٢ م)

محمد بن عبد الرحيم بن علي بن عبد الله
الرحياني الأصل ، ثم الدمشقى ، المعروف
بالمُخَلَّلَاتِي : فرضى ، عالم بالمليقات . مولده
ووفاته في دمشق . يقال : إنه صاحب
« تفسير المُخَلَّلَاتِي - خ » وهو تفسير مختصر ،
غريب الأسلوب (٢)

محمد كُرْد عَلِي (١٢٩٣ - ١٣٧٢ هـ)
(١٨٧٦ - ١٩٥٣ م)

محمد بن عبد الرزاق بن محمد ، كرد

(١) لحظ الألفاظ ٢٤٢ والضوء اللامع ٨ : ٥١
وفيه أنه بلغ في كتابه نهاية سنة ٨٠٣ هـ ، ويض منه
نحو عشرين مجلداً ذكر المقرئ في عقوده أنه وقف
عليها واستفاد منها . ومجلة الزهراء ٢ : ٢١٦ - ٢١٩
و Brock. 2: 61 (50), S. 2: 49

(٢) روض البشر ٢٣٤ والتميمورية ١ : ١٨٦ ثم
٢٧٤ : ٣ ومنتخبات التواريخ ٦٨٦

علي : رئيس المجمع العلمى العربى ،
ومؤسسه ، وصاحب مجلة «المقتبس» والمؤلفات
الكثيرة . وأحد كبار الكتاب . أصله من أكراد
السلمانية (من أعمال الموصل) ومولده ووفاته
في دمشق . تعلم في المدرسة « الرشدية »
الاستعدادية . وتوفى والده ، وهو في الثانية
عشرة من عمره ، فابتدأ حياته الاستقلالية
صغيراً . وأقبل على المطالعة والدروس
الخاصة ، فأحسن التركية والفرنسية ، وتذوق
الفارسية . وحفظ أكثر شعر المتنبي ومقامات
الحريري ، ثم كانت مفردات المقامات ،
تضايقه حين يكتب . وتولى تحرير جريدة
« الشام » الأسبوعية الحكومية ، سنة ١٣١٥ -
١٣١٨ هـ ، وكان يلتزم بها السجع في مقالاته .
ووالى الكتابة في مجلة المقتطف خمس سنوات ،
ابتدأت بها شهرته . وزار مصر (سنة ١٣١٩ هـ -
١٩٠١ م) فتولى تحرير جريدة الرائد المصرى
عشرة شهور ، وعاد إلى دمشق . ورفعت
إلى واليها التركي وشاية به ففتش بيته ،
وظهرت براءته . وهاجر إلى مصر ، فأنشأ
مجلة «المقتبس» (سنة ١٣٢٤ هـ - ١٩٠٦ م)
وقام بتحرير جريدة «الظاهر» ثم التحرير
في «المؤيد» اليوميتين . وعاد بعد الدستور
العثماني (سنة ١٩٠٨ م) إلى دمشق ، فتابع
إصدار مجلة «المقتبس» وأضاف إليها باسمها
جريدة يومية كانت قبل الحرب العامة الأولى
مسرحة لأفلام كبار الكتاب ، وناولت دعاة
الرجعية وحاربت جمعية «الاتحاد والترقي»
التي كان يستتر وراءها حزب «تركيا الفتاة»

العامل على تترك العناصر العثمانية . واتهمه أحد ولاة الترك بالتعرض للعائلة السلطانية ، في إحدى مقالاته ، ففر إلى مصر فأوربا ، وعاد مرأ . وتكرر ذلك في تهمة أخرى ، فترك الجريدة اليومية إلى أخيه « أحمد » أبي بسام ، وانقطع للمجلة . واشتد جزعه بعد إعلان الحرب العامة الأولى وابتداء حملة الانتقام التركية من أحرار العرب ، فأقفل الجريدة والمجلة ، وكاد يساق مع إخوانه شكرى العسلى وعبد الوهاب الإنكليزى ورشدى الشمعة — انظر تراجمهم — وسواهم ، من نقدة نظام الحكم العثماني ، ودعاة التحرر ، إلا أنه أنقذته « خلاصة حديث » وجدت في القنصلية الفرنسية ، بدمشق ، كتبها أحد موظفي الخارجية الفرنسية ، قبل الحرب ، وكان قد زار صاحب الترجمة في بيته وأراد استغلال نغمته على « الاتحاديين » ليصرفه إلى موالاة السياسة الفرنسية في الشرق ، فخبب كرد على ظنه ، ونصحه بتبديل سياستهم في الجزائر وتونس ؛ ومثلها « نشرة رسمية سرية » كان قد بعث بها سفير فرنسة في الآستانة إلى قناصل دولته في الديار الشامية ، يحذرهم بها من كرد على ويقول : إنه لا يسير إلا مع الأتراك ؛ وأوراق أخرى من هذا النوع أظهرها تفتيش القنصليات في أوائل الحرب ؛ فدعاه أحمد جمال باشا (القائد الطاغية التركي) إليه ، مستبشراً ، وأعلمه بها ، وأنذره إن عاد إلى المعارضة ليقتلنه هو بيده ، بمسدسه (أخبرني بذلك يوم حدوثه) وأمره بإعادة

الجريدة ، ومنحه مساعدة مالية ، فأعادها ، ثم ولاه تحرير جريدة « الشرق » التي أصدرها الجيش . وأمضى مدة الحرب مُصانِعاً بلسانه وقلمه ، وظل يخشى شبح « جمال » حتى بعد الحرب . وفي مذكراته ما يدل على بقاء أثر من هذا في نفسه إلى آخر أيامه . وانقطع إلى المجمع العلمي العربي ، بعد إنشائه بدمشق (سنة ١٩١٩) أيام الحكومة العربية الأولى ، فكان عمله فيه بعد ذلك أبرز ما قام به في حياته . وولى وزارة المعارف مرتين في عهد الاحتلال الفرنسي . وكان ينحو في كثير مما يكتبه منحى ابن خلدون في مقدمته . من مؤلفاته « مجلة المقتبس » ثمانية مجلدات وجزآن ، و « خطط الشام — ط » ستة مجلدات ، استخرجه من نحو ٤٠٠ كتاب ، و « تاريخ الحضارة — ط » جزآن ، ترجمه عن الفرنسية ، والأصل لشارل سنيوبوس ، و « غرائب الغرب — ط » مجلدان ، و « أقوالنا وأفعالنا — ط » و « دمشق مدينة السحر والشعر — ط » و « غابر الأندلس وحاضرها — ط » و « أمراء البيان — ط » جزآن ، و « الإسلام والحضارة العربية — ط » مجلدان ، وهو أجل كتبه ، و « القديم والحديث — ط » منتقيات من مقالاته ، و « كنوز الأجداد — ط » في سر بعض الأعلام ، و « الإدارة الإسلامية في عز العرب — ط » و « غوطة دمشق — ط » و « المذكرات — ط » أربعة أجزاء ، كتب بعضها وقد تقدمت به السن ، فلم تخل من اضطراب في أحكامه على الناس والحوادث .

أضف إلى هذا أن حياته السياسية وقفت عند إعلان الحرب العامة الأولى ، فقد انصرف بعدها عن المغامرات ، فلم يدخل جمعية ، ولم يعمل في حزب معارض ، فابتعد عن روح الجمهور ، وتبع خفايا الأمور . أما حياته العلمية فكانت سلسلة متصلة الحلقات من بدء نشوئه واتصاله بالشيخ « طاهر الجزائري » إلى يوم وفاته . وكان من أصفى الناس سريرة ، وأطيبهم لمن أحب عشرة ، وأحفظهم ودّاً . مما كتبه في وصف نفسه : « خلقت عصبي المزاج دمويّة ، محباً للطرب والأنس والدعابة ، أعشق النظام وأحب الحرية والصراحة ، وأكره الفوضى ، وأتألم للظلم ، وأحارب التعصب ، وأمقت الرياء » (١)

البرزنجي (١٠٤٠-١١٠٣هـ) (١٦٣٠-١٦٩١م)

محمد بن عبد الرسول بن عبد السيد الحسني البرزنجي : فاضل ، له علم بالتفسير والأدب . من فقهاء الشافعية . برزنجي الأصل . ولد وتعلم بشهرزور ، ورحل إلى همدان وبغداد ودمشق والقسطنطينية ومصر ، واستقر في المدينة ، فتصدّر للتدريس ، وتوفي بها . له كتب ، منها « الإشاعة في أشرار الساعة - ط » وكتاب في « حل مشكلات ابن العربي -

(١) مذكرات المؤلف . وخطط الشام ٦ : ٤١١ ومذكرات كرد علي ١ : ٩٩ و ٣٠٧ و ٦٤٩ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٨ : ٣١٩ ثم ٣٠ : ٢١١-٢٥٢ من إنشاء الدكتور سمي الدهان .

خ » ترجمه عن الفارسية ، و « أنهار السلسيل » في شرح تفسير البيضاوي ، و « النواقض للروافض » و « شرح ألفية المصطلح » و « خالص التلخيص » مختصر تلخيص المفتاح . وهو غير « البرزنجي » صاحب المولد (١)

ابن خنيس (٣٤٣-٠٠هـ) (٩٥٤-٠٠م)

محمد بن عبد الروؤف بن محمد بن عبد الحميد الأزدي بالولاء « أبو عبد الله المعروف بابن خنيس : عالم بالأدب ، من كتاب الأندلس . من أهل قرطبة . له تصنيف في « شعراء الأندلس » قال ابن الفرضي : بلغ فيه الغاية (٢)

المحقق المناوي (٩٥٢-١٠٣١هـ) (١٠٤٥-١٦٢٢م)

محمد عبد الروؤف بن تاج العارفين ابن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري ، زين الدين : من كبار العلماء بالدين والفنون . انزوى للبحث والتصنيف ، وكان قليل الطعام كثير السهر ، فرض وضعف أطرافه ، فجعل ولده تاج الدين محمد يستمل منه تأليفه . له نحو ثمانين مصنفاً ، منها الكبير والصغير والتام والناقص . عاش في القاهرة ، وتوفي بها . من كتبه « كنوز

(١) سلك الدرر ٤ : ٦٥ ومشاهير الكرد ٢ : ١٢٨ وتاريخ السليمانية ٢٧٧ و ٢٨٠ وفهرس المصنفين ٢٤٧ و Princeton 455
(٢) تاريخ علماء الأندلس ١ : ٣٥٨ وبغية الوعاة ٦٧ والوفاء بالوفيات ٣ : ٢٥٤

ابن سحنون (٢٠٢-٢٥٦هـ) (٨١٧-٨٧٠م)

محمد بن عبد السلام (سبحون) بن سعيد
ابن حبيب التنوخي ، أبو عبد الله : فقيه
مالكي مناظر ، كثير التصانيف . من أهل
القروان . لم يكن في عصره أحد أجمع لفنون
العلم منه . رحل إلى المشرق سنة ٢٣٥ هـ ،
وتوفي بالساحل ، ونقل إلى القروان فدفن
فيها . ورثي بثلاثمائة مرثية . كان كريم اليد ،
وجهاً عند الملوك ، على الهمة . من كتبه
« آداب المعلمين - ط » رسالة ، صدرت
بترجمة حسنة له ، من إنشاء حسن حسني
عبد الوهاب ، و « أجوبة محمد بن سبحون -
خ » في الفقه ، و « الرسالة السحنونية - خ »
رسالة في فقه المالكية ، و « الجامع » في فنون
العلم والفقه ، و « السير » عشرون جزءاً ،
و « التاريخ » ستة أجزاء ، و « آداب المتناظرين »
جزآن ، و « الحجة على القدرية » (١)

اُخْشَنِي (٢١٨ - ٢٨٦ هـ)
(٨٣٣ - ٨٩٩ م)

محمد بن عبد السلام بن ثعلبة القرطبي
الحشني ، أبو الحسن : لغوى ، من حفاظ
الحديث . من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق ،

= العفيفي في مجلة الرسالة ٤ : ٦٤ قلت : في المؤرخين من يسميه « عبد الرؤوف بن علي » وسماه المحبّي : « عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي » وهو في مقدمة كتابه « الكواكب الدرية » يقول : « وأنا محمد المدعو عبد الرؤوف »

(١) معالم الإيمان ٢ : ٧٩ ورياض النفوس ١ : ٣٤٥
والوفا بالوفيات ٣ : ٨٦ والفهرس التمهيدى ٢٢٧

الحقائق - ط « في الحديث ، و « التيسير - ط »
في شرح الجامع الصغير ، مجلدان ، اختصره
من شرحه الكبير « فيض القدير - خ »
و « شرح الشمائل للترمذى - ط » و « الكواكب
لدرية في تراجم السادة الصوفية - ط » الجزء
الأول منه ، و « شرح قصيدة النفس ، العينية
لابن سينا - ط » و « الجواهر المضية في
الآداب السلطانية - خ » و « سيرة عمر بن
عبد العزيز - خ » و « تيسير الوقوف على
غوامض أحكام الوقوف - خ » و « غاية
الإرشاد إلى معرفة أحكام الحيوان والنبات
والجماد - خ » و « اليواقيت والدرر - خ »
في الحديث ، و « الفتوحات السبحانية - خ »
في شرح ألفية العراقي ، في السيرة النبوية ،
و « الصفوة - خ » في مناقب آل البيت ،
و « الطبقات الصغرى - خ » ويسمى إرغام
أولياء الشيطان ، و « آداب الأكل والشرب -
خ » و « الدر المنضود في ذم البخل ومدح
الجود - خ » و « التوقيف على مهمات التعاريف -
خ » ذيل لتعريفات الجرجاني ، و « بغية
المحتاج في معرفة أصول الطب والعلاج »
و « تاريخ الخلفاء » و « عماد البلاغة » في
الأمثال ، وكتاب في « التشريع والروح وما به
صلاح الإنسان وفساده » و « إحكام الأساس »
اختصر به أساس البلاغة ورتبه كالقاموس (١)

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤١٢ - ٤١٦ وفهرس
 الفهارس ٢ : ٢ وآداب اللغة ٣ : ٣٣٢ والفهرس
 التمهيدى ٤٢١ وخطط مبارك ١٦ : ٥٠ والكتبخانة
 ٢٩٠ : ١ والأزهرية ١ : ٤٩٩ ومجمع المطبوعات
 ١٧٩٨ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٩٠ ومحمد إبراهيم =

وأقام ٢٥ سنة متجولاً في طلب الحديث ، وانتشر علمه . وكان ثقة ، كبير الشأن ، أريد على القضاء فامتنع . له تصانيف في شرح الحديث (١)

المارديني (٥١٢ - ٥٩٤ هـ)
(١١١٨ - ١١٩٨ م)

محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبد الساتر ، فخر الدين الأنصاري المارديني : عالم بالحكمة والطب . أصل أجداده من القدس . ولد ونشأ في ماردين ، وانتقل إلى دمشق وأقرأ بها الطب ، وسافر إلى حلب فحظي عند الظاهر ، واستقر في ماردين ووقف بها كتبه . وتوفي بآمد . له « شرح قصيدة ابن سينا » التي أولها :

« هبطت إليك من المحل الأرفع » (٢)

ابن عبد السلام (٦٧٦ - ٧٤٩ هـ)
(١٢٧٧ - ١٣٤٨ م)

محمد بن عبد السلام بن يوسف بن كثير الهواري المنستري ، أبو عبد الله : فقيه مالكي . كان قاضي الجماعة بتونس . نسبته إلى « المنستير » بين المهديّة وسوسة (بإفريقية) ولي القضاء بتونس سنة ٧٣٤ واستمر إلى أن

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٠٠ وبغية الوعاة ٦٧ وسير النبلاء - خ - الطبقة السادسة عشرة . وجذوة المقتبس ٦٣ والتبيان لبديعة البيان - خ - وفيه : « الخشني يذكر مع بقى بن مخلد والكبار ؛ بث في الأندلس من الحديث الكثير ، وله تصانيف كثيرة مع التحرير »

(٢) طبقات الأطباء ١ : ٢٩٩ - ٣٠١ والوفاء بالوفيات ٣ : ٢٥٥ وابن العبري ٤١٧

توفي بالطاعون الجارف . وكان لا يرعى في الحق سلطاناً ولا أميراً . له كتب ، منها « شرح جامع الأمهات لابن الحاجب - خ » الجزء الرابع منه ، في فقه المالكية ، و « ديوان فتاوى - خ » (١)

البناني (١١٦٣ - ١٢٠٠ هـ)
(١٧٥٠ - ١٨٠٠ م)

محمد بن عبد السلام بن حمدون البناني النفزي الفاسي ، أبو عبد الله : من العلماء بالحديث ، من أهل فاس . له « معاني الوفاء » في شرح الاكتفاء للكلاعي ، وكتاب في « فضائل الحرمين - خ » وغير ذلك (٢)

ابن عبد السلام الفاسي (١١٣٠ - ١٢١٤ هـ)
(١٧١٨ - ١٨٠٠ م)

محمد بن عبد السلام بن محمد بن العربي ابن يوسف ، أبو عبد الله الفاسي : كبير العلماء بالقراآت في عصره بفاس . مولده ووفاته فيها . له « المحادى - خ » في علم القراءات ، و « طبقات المقرئين » فهرس في تراجم أشياخه (٣)

ابن أبي عامر (٤٧٨ - ٥٠٠ هـ)
(١٠٨٥ - ١١٠٠ م)

محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن ،

(١) تاريخ قضاة الأندلس ١٦١ والديباج ٣٣٦ ونيل الابتهاج ٢٤٢ وشجرة النور ٢١٠ والدولة الحفصية ١٢٥ والحلل السندسية في الأخبار التونسية ٣٣٥ والكتبخانة ٣ : ١٦٧

(٢) فهرس الفهارس ١ : ١٦٠ و ١٦٣

(٣) فهرس الفهارس ٢ : ٢٢٣

أبو بكر ابن أبي عامر : من ملوك الدولة
العامرية في الأندلس . كانت له بلنسية
(Valence) ودانية (Denia) ومرسية (Murcie)
والمرية (Almeria) وكان أبوه قد خلع
سنة ٤٥٧ هـ ، بسببته ، وخرج منها . وقام
صاحب الترجمة فاستردّها وباعه الناس
وضبط أمورها ونظر في شأن العمال وأجزل
العطاء للجند . وكان فقهاً عدلاً متصديراً
للفتيا قبل أن يلي السلطنة ، فلما وليها عدل
وأحسن . واستمر إلى أن توفي ببلنسية .
ومدة حكمه نيف وعشر سنين . قال مؤرخوه :
لم يكن في أيامه ما يعاب عليه (١)

الإدريسي (٥٦٨ - ٦٤٩ هـ / ١١٧٣ - ١٢٥١ م)

محمد بن عبدالعزيز بن أبي القاسم
عبد الرحيم بن عمر بن سلمان ، أبو جعفر
وأبو عبد الله وأبو القاسم ، الشريف الهاشمي
الإدريسي المصري : مؤرخ ، حافظ للحديث
مغربى الأصل . وهو غير الإدريسي الجغرافى
(محمد بن محمد) الآتية ترجمته . ولد
بفاويعيش (من أعمال قوص بصعيد مصر) ونشأ
بالقاهرة ، وتعلم بها وبالإسكندرية وغيرها .
وتصدر للتدريس في «العمرية» بالقاهرة ،
وتوفى بهذه . له كتب ، منها «أنوار علوم
الأجرام في الكشف عن أسرار الأهرام -
خ» عمله ليوسف سبط ابن الجوزى حين
زار مصر (في رواية السخاوى) أو للملك

(١) البيان المغرب ٣ : ٣٠٣

الكامل سنة ٦٢٣ (كما في كشف الظنون)
وله «المفيد في ذكر من دخل الصعيد» قال
الأدقوى : لم أقف عليه ولا أظنه أكمله .
وله نظم جيد ، منه بيتان أذكرهما ، لتصحيح
ما وقع فيهما من التحريف :

«ولم أر عالماً كالحديث ، فنونه
تطول إذا عدتهن وتكثر
ويحسب قوم أنه النقل وحده
ونقل شروى منه عندى أيسر»
أوردتهما ابن حجر (في لسان الميزان) بلفظ
«ولم أر عالماً في الحديث» والصواب «كالحديث»
كما هي رواية الأدقوى (في الطالع السعيد)
واضطربت نسختا الأدقوى وابن حجر في
كلمة «شروى» فجاءت عند الأول «شروى»
ولا معنى للشروى هنا ، وعند الثانى «شروى»
مع النص بأنها «زاي مقصورة» وأنها «جبل
معروف» وليس في المعروف من الجبال
ما هو بالزاي ، وإنما هو بالراء «شروى»
كما في معجم البلدان ومعجم ما استعجم
وغيرهما (١)

(١) الطالع السعيد للأدقوى ٢٩٧ ووقع فيه : «أقام
أبوه بفاويعيش» والصواب «بفاويعيش» كما هو
في خطط مبارك ١٤ : ٦٨ . والتبر المسبوك ٥ : ٢٦٢
ووقع فيه : «القارى» مكان «الفاوى» ومولده
«بواد من صعيد مصر» والصواب «بفاو» . وحسن
المحاضرة ١ : ٣١٩ وهو فيه «الفاوى» تحريف «الفاوى»
وكشف الظنون ١٩٤ في الكلام على «أنوار علوم
الأجرام» وهو فيه «أنوار علو الأجرام» من خطأ
الطبع ، والتصويب من التبر المسبوك ومن مخطوطة =

السَّعِيدُ الْمَرِينِيُّ (٠٠٠ - بعد ٧٧٦ هـ) « ١٣٧٤ م »

محمد بن عبد العزيز بن أبي الحسن علي ابن عثمان المريني ، أبوزيان ، السلطان السعيد بالله : من ملوك بني مرين في المغرب . بويغ له بعد وفاة أبيه (سنة ٧٧٤ هـ) وهو طفل في نحو الخامسة من عمره ، وكفله الوزير أبو بكر بن غازي بن الكاس ، وأقبلت وفود الأمصار على فاس الجديدة تباعه كالعادة ، وصدرت الأحكام باسمه مدة سنة وثمانية أشهر و ١٤ يوماً ، وخلع بابن عمه أحمد بن إبراهيم (سنة ٧٧٦ هـ) وغرّب إلى الأندلس . وفيه ألف ابن الخطيب كتابه «أعمال الأعلام فيمن بويغ قبل الاحتلام من ملوك الإسلام» (١)

ابن فهد (٨٩١ - ٩٥٤ هـ) « ١٤٨٦ - ١٥٤٧ م »

محمد بن عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد ، الهاشمي ، جاز الله ، أبو الفضل ، محب الدين : مؤرخ ، من أهل مكة . له «التحفة اللطيفة في بناء المسجد الحرام والكعبة

= «أنوار العلوم» التي بباريس. وفي مجلة الكتاب ٣ : ٨٥٨ - ٨٦٨ مقال للدكتور مصطفى جواد ، لقب فيه صاحب الترجمة بمؤرخ الأهرام وأبي الهول ، وتساءل عن صحة لفظ «القارى» و «الغوى» و «علو الأجرام» وغير ذلك ، مما تقدم هنا تصويبة . Brock, 1: 630 (478), S. 1: 879

(١) الاستقصا ٢ : ١٣٣ والخلل الموشية ١٣٥ وجنوة الاقتباس ١٣٠ وفيه : «بويغ في ربيع الآخر ٧٧٤ ولم يستكمل السنتين»

الشريفة - خ » و «السلح والعدة في فضائل بندر جدّة - خ » و «تاريخ » يفيد في معرفة وفيات المترجمين في الضوء اللامع من الأحياء ، و «تحفة الأيقاظ بتتمة ذيل طبقات الحفاظ » ذيل بها على ذيل جده ، و «معجم الشيوخ » في أسماء شيوخه ، و «تحفة اللطائف في فضائل الخبر ابن عباس ووج والطائف - خ » في مئة صفحة بالمكتبة الماجدية بمكة ، رأيت في حاشية عليه : هذا التاريخ غير المذكور في الكشف . أى كشف الظنون (١)

الْخَوْلِي (١٣١٠ - ١٣٤٩ هـ) « ١٨٩٢ - ١٩٣١ م »

محمد عبد العزيز بن علي الشاذلي الخولي : من علماء الشريعة بمصر . ولد في «الحامول» من أعمال المنوفية ، وتخرج بمدرسة القضاء الشرعي بالقاهرة ، وتوفي بها . له كتب ، منها «مفتاح السنة أو تاريخ فنون الحديث - ط » و «الأدب النبوي - ط » و «إصلاح الوعظ الديني - ط » (٢)

محمّد التبريزي (١٢٤٠ - ١٣٢٠ هـ) « ١٨٢٥ - ١٩٠٢ م »

محمد بن عبد العظيم التبريزي : ناظم ، فيه ظرف . إيراني الأصل ، مستعرب . ولد بتبريز ، وانتقل إلى العراق ، وجمال

(١) ذيل طبقات الحفاظ ٣٨٣ والنور السافر ٢٤١ والدهلوى في مجلة المنهل ٧ : ٣٤٣ و ٤٤٤ و ٤٤٥ و Brock, 2: 516 (393), S. 2: 538

(٢) الأهرام ١٩٣١/١/١٥ ومعجم المطبوعات ٨٥١ والأعلام الشرقية ٢ : ١٦٩ والفهرس الخاص ٤ و ٦

في بلدان كثيرة واختلط بأعراب البادية ،
محترفاً التجارة ، واستقر في الحلة (سنة
١٢٧٦) وتوفي بها ، ونقل إلى النجف . له
« ديوان - خ » جمعه من بعده ابنه عيسى (١)

الدكتور محمد صالح (١٣٠٧ - ١٣٧٢ هـ)
(١٨٩٠ - ١٩٥٣ م)

محمد بن عبد العليم صالح : عالم بالحقوق ،
مصري . كان وكيلاً للجامعة بالقاهرة ،
وعميداً لكلية الحقوق . ثم اقتصر على تدريس
القانون التجاري بكلية الحقوق . أصله من
« ششت الأنعام » من قرى إيتاي البارود
(بمصر) ولد بالإسكندرية ، وتعلم في القاهرة ،
ونسكن حلوان وتوفي بها ، ودفن بالقاهرة .
له كتب ، منها « أصول التعهدات - ط »
و « الأوراق التجارية وأعمال البنوك والإفلاس
- ط » و « الإفلاس والصلح الواقى - ط »
و « شرح القانون التجاري المصري - ط »
جزآن ، و « شرح القانون التجاري في القانون
المصري والشريعة الإسلامية والقانون المقارن
ومشروع قانون الشركات - ط » المجلد
الأول منه ، و « أصول الاقتصاد - ط » (٢)

ابن نقطة (١٢٣١ - ١٢٢٩ هـ)

محمد بن عبد الغنى بن أبي بكر بن

(١) مجلة العرفان ١٨ : ٤٣٦ شعراء الحلة ■ :

٢٢٦ - ٢٣٧

(٢) مذكرات المؤلف . وجريدة المصري ٢٠
رجب ١٣٧٢ والشخصيات البارزة سنة ١٩٤١ و ١٩٤٧
ونشرة دار الكتب المصرية ١ : ١٨٥ و ١٨٦ والفهرس
الخاص ١٨٩ و ١٩٠ و ١٩٢ و ٢٠٥

شجاع ، أبو بكر ، معين الدين ، ابن نقطة
الحنبلي البغدادي : عالم بالأنساب ، حافظ
للحديث . من أهل بغداد . سئل عن « نقطة »
التي ينسب إليها ، فقال : هي جارية ربت
جدّ أبي . له تصانيف ، منها « ذيل على
الإكمال لابن مأكولا - خ » الجزء الأول
منه ، سماه « تكملة الإكمال » ، وكتاب في
« الأنساب » و « التقييد لمعرفة الرواة والسنن
والمسانيد - خ » (١)

الأردبيلي (١٢٤٩ - ١٢٤٧ هـ)

محمد بن عبد الغنى الأردبيلي : جمال
الدين : نحوى . له « شرح أنموذج الزمخشري -
ط » في النحو (٢)

محمد عبد الفتاح (١٨٥٠ - نحو ١٢٦٦ هـ)

محمد عبد الفتاح : طبيب بيطرى مصرى
من بعثات محمد على . تعلم البيطرة في ألفتور
Alfort بفرنسة ، وعاد في أوائل سنة
١٨٣٦ وترجم عن الفرنسية « تحفة القلم في

(١) وفيات الأعيان ١ : ٥٢٠ والمستطرفة ٨٧
والمقصد الأرشد - خ . والوفى بالوفيات ٣ : ٢٦٧
و Brock, 1: 439 (357) والفهرس التمهيدى ٣٢٠
والأزهرية ١ : ٣٠٣ والتبيان - خ - وفيه اسم كتابه
الأخير : « التقييد في رواية الكتب والمسانيد » كما في
تذكرة الحفاظ ٤ : ١٩٧ - ١٩٨ وفيه : ولد سنة
٥٧٠

(٢) كشف الظنون ١٨٥ وفهرست الكتبخانة ٤ :
٦٥ ومعجم المطبوعات ٩٧٤ و Princeton 124 قلت :
أردبيل ، ضبطها ياقوت بفتح الدال ، وابن الأثير -
اللباب - بالضم ؛ وهى من بلاد أذربيجان .

أمراض القدم - ط » و « البهجة السنية في
أمراض الحيوانات الأهلية - ط » لجيرار
Girard و « نزهة المحافل في معرفة المفاصل -
ط » من تأليف ريجو Rigo و « الطب
العملي - ط » و « المنحة لطالب قانون الصحة -
ط » و « مشكاة اللاتنين في علم الأقرباذين -
ط » (١)

النابلسي (٧٩٧-٠٠ هـ)
(١٣٩٥-٠٠ م)

محمد بن عبد القادر بن عثمان بن
عبد الرحمن بن عبد المنعم، الجعفرى النابلسي،
أبو عبد الله، شمس الدين: فاضل، من
فقهاء الحنابلة. من أهل نابلس (بفلسطين)
يقال له « الجنة » لكثرة ما فيه من الفضائل.
صحب ابن قيم الجوزية، وتفقه عليه.
وأصيب في آخر عمره بفقد ولده، ففقد
عقله، ومات بنابلس عن نحو ٧٠ عاماً.
من كتبه « طبقات الحنابلة - ط » اختصره
من كتاب « طبقات الأصحاب - خ » لابن
أبي يعلى؛ و « مختصر كتاب الغزلة » للخطابي،
و « تصحيح الخلاف » فقه (٢)

الوزير السعدي (٩٧٥-٠٠ هـ)
(١٥٦٧-٠٠ م)

محمد بن عبد القادر بن محمد الشيخ
السعدي، أبو عبد الله: وزير، من بيت

(١) البعثات العلمية ٦٣ وبناء دولة ١١١ وحركة
الترجمة بمصر ٦٠ وسركيس ١٦٧٦
(٢) طبقات الحنابلة: مقدمته، ثم ٤١٥ وشذرات
الذهب ٦: ٣٤٩ والدرر الكامنة ٤: ٢٠

الملك بالمغرب. كان أديباً، له شعر رقيق
وأخبار. استوزره عمه السلطان الغالب بالله
السعدي، وكان يوجهه في المهمات وبعض
الحروب. واستمر إلى أن توفي بفاس،
أو بمراكش (١)

ابن إسرائيل (١٠١٥-٠٠ هـ)
(١٦٠٦-٠٠ م)

محمد بن عبد القادر بن أحمد بن إسرائيل:
فاضل، من أهل حضرموت. له « شذور
الإبريز » في تفسير غريب القرآن، و « المشمة
النفاحة » في علم المساحة، ورسالة في « القهوة »
وله نظم (٢)

الحادي (١٠٤٢-٠٠ هـ)
(١٦٣٢-٠٠ م)

محمد بن عبد القادر الحادي، شمس
الدين: أديب، من أهل صيدا. له « ألحان
الحادي » في الأدب. ضمنه بعض نظمه.
توفي بصيدا (٣)

الفاسي (١١١٦-١٠٤٢ هـ)
(١٧٠٤-١٦٣٢ م)

محمد بن عبد القادر الفاسي المالكي،
أبو عبد الله: فاضل، من أهل فاس،
مولداً ووفاة. اشتغل أول أمره بعلوم
العربية، ثم اقتصر على التفسير والحديث.
من كتبه « شرح شواهد ابن هشام » و « شرح

(١) الاستقصا ٣: ٢٥
(٢) خلاصة الأثر ٤: ١١ وتاريخ الشعراء
الحضرميين ١: ٢١١
(٣) خلاصة الأثر ٤: ١١

أرجوزة العربي الفاسي - ط « في مصطلح الحديث (١)

الميقاتي (١٢٤٥ - ١٣٠١ هـ)
(١٨٢٩ - ١٨٨٤ م)

محمد بن عبد القادر الميقاتي : شاعر ، من أهل طرابلس الشام . ولد وتوفي فيها . جمعت منظوماته بعد وفاته في ديوان سمي « حسن الصياغة لجوهر البلاغة - ط » (٢)

أبو النصر الخطيب (١٢٥٣ - ١٣٢٤ هـ)
(١٨٣٧ - ١٩٠٦ م)

محمد بن عبد القادر بن صالح بن عبد الرحيم الخطيب الشافعي ، أبو النصر : من العلماء بالحديث . مولده في دمشق ، ووفاته في « التل » من قراها ، وقبره بدمشق . رحل إلى الحجاز ومصر . وولى القضاء في بعض النواحي . قال الكتاني : وهو الشخص الوحيد الذي رأيته يحدث حفظاً بكثير من الأحاديث متناً وسنداً منه إلى رسول الله (ص) على كثرة من رأيت من أهل المشرق والمغرب . وكان من فصحاء خطباء المساجد ، ومن مدرسي الجامع الأموي في كبره . له « ثبت » في أشياخه ومروياته ، و « مختصره » جزء صغير (٣)

(١) صفوة من انتشر ٢١٥ وشجرة النور ٣٢٩ والتيمورية ٢ : ٢١

(٢) تراجم علماء طرابلس ١١٢ وآداب شيخو ٢ : ٧٧ ومعجم المطبوعات ١٨٣٠

(٣) تراجم أعيان دمشق للشطي ١١٢ ومنتخبات التواريخ ٧١٠ وفهرس الفهارس ١ : ١١٣

الجزائري (١٣٣١ - ٠٠ هـ)
(١٩١٣ - ٠٠ م)

محمد « باشا » ابن الأمير عبد القادر بن محي الدين الحسني الجزائري : مؤرخ ، من فضلاء الأعيان . نشأ وعاش في دمشق ، ولعله ولد بها ، وقد سكنها أبوه سنة ١٢٧١ هـ . وعكف على سيرة أبيه ، فجمع ما تفرق منها ، وسماها « تحفة الزائر في مآثر الأمير عبد القادر - ط » في جزأين ، أحدهما سيرته السيفية ، في حروبه مع الفرنسيين ، والثاني سيرته العلمية . وله « عقد الأجياد في الصفات الجياد - ط » (١) ومختصره « نخبة عقد الأجياد - ط » كلاهما في الخيل ومحاسنها وما قيل فيها ، و « مجموع ثلاث رسائل - ط » إحداها « ذكرى ذوى الفضل في مطابقة أركان الإسلام للعقل » والثانية « كشف النقاب عن أسرار الاحتجاب » والثالثة « الفاروق والرياق في تعدد الزوجات والطلاق » . توفي بالآستانة (٢)

ابن النشائي (٧١٨ - ٧٧٠ هـ)
(١٣١٩ - ١٣٦٩ م)

محمد بن عبد القاهر بن أبي بكر النشائي ، ناصر الدين : أديب ، له شعر . من كتّاب الإنشاء السلطاني . كان أحد موقعي « الدست »

(١) تقدم في ترجمة الأمير عبد القادر الجزائري (٤ : ١٧٠) : من كتبه « الصفات الجياد » والصواب أنه لابنه صاحب هذه الترجمة .

(٢) مذكرات السيد أحمد عبيد . ومعجم المطبوعات ٦٩٤ وعنه Brock. S. 2 : 887

في دولة الملك الناصر . بينه وبين صلاح الدين الصفدي مساجلات شعرية ، في الألفاظ وغيرها ، أورد الصفدي بعضها في الوافي وقال : وربما أثبتا في كتابي «ألحان السواجع» (١)

المرداوي (٦٣٠ - ٦٩٩ هـ)

محمد بن عبد القوي بن بدران المرداوي المقدسي ، أبو عبد الله ، شمس الدين : فقيه حنبلي . ولد بمردا (من قرى نابلس) وإليها نسبته ، وتوفي بدمشق . من كتبه «كناش» في الفقه ، جزآن ، كله نظم ، وكتاب في «طبقات الأصحاب» و«منظومة الآداب - ط» مع شرحها للسفاري (٢)

الكتاني (١٢٩٠ - ١٣٢٧ هـ)

محمد بن عبد الكبير بن محمد ، أبو الفيض وأبو عبد الله ، الكتاني : فقيه متفلسف متصوف ، من أهل فاس . انتقد علماء فاس بعض أقواله ونسبوه إلى قبح الاعتقاد وشكوه إلى السلطان عبد العزيز بمراكش ، وزادوا فاتهموه بطلب الملك ، فرحل إلى مراكش ، وأظهر براءته مما عزي إليه ، وأقام فيها زمناً ثم أذن له بالرجوع إلى فاس فعاد . ولما أراد أهلها عقد البيعة للسلطان عبد الحفيظ تولى الكتاني إملاء شروطها وفيها تقييد السلطان بالشورى ، فحقدوا السلطان عليه ، فساعت

- (١) الوافي بالوفيات ٣ : ٢٧١ - ٢٧٥ والدرر الكامنة ٤ : ٢٢ وهو فيه «النشائي» ؟
(٢) شذرات الذهب ٥ : ٥٢ ، والمقصد الأرشد - خ . والكتبخانة ٢ : ١٦٣ ومعجم المطبوعات ١٧٢٩

حاله وضافت معيشته فخرج من فاس سنة ١٣٢٧ قاصداً بلاد البربر ، ومعه جميع أسرته من رجال ونساء ، فأرسل السلطان الخيل في طلبه وأعيد بالأمان ، فلم يلبث أن اعتقل وسجن مصفداً بالحديد هو ومن كان معه حتى النساء والصبيان . ثم جلد وسحب إلى «بنيقة» في مشور أبي الخصيصات ، من فاس الجديدة ، فمات فيها . وهو شقيق «محمد عبد الحى» صاحب فهرس الفهارس . من كتبه «اللمحات القدسية في متعلقات الروح بالكلية» و«المواقف الإلهية في التصورات المحمدية» و«حياة الأنبياء» وغير ذلك (١)

الشهرستاني (٤٧٩ - ٥٤٨ هـ)

محمد بن عبد الكريم بن أحمد ، أبو الفتح الشهرستاني : من فلاسفة الإسلام . كان إماماً في علم الكلام وأديان الأمم ومذاهب الفلاسفة . يلقب بالأفضل . ولد في شهرستان (بن نيسابور وخوارزم) وانتقل إلى بغداد سنة ٥١٠ هـ ، فأقام ثلاث سنين ، وعاد إلى بلده . وتوفي بها . قال ياقوت في وصفه : «الفيلسوف المتكلم ، صاحب التصانيف ، كان وافر الفضل ، كامل العقل ، ولولا تخبطه في الاعتقاد ومبالغته في نصرة مذاهب الفلاسفة والذب عنهم لكان هو الإمام ..» من كتبه «الملل والنحل - ط» ثلاثة أجزاء ،

- (١) معجم الشيوخ ١ : ٤٤ - ٤٩ وفهرس الفهارس ٣ : ١

المهندس (٥٩٩-٠٠ هـ)
(١٢٠٢-٠٠ م)

محمد بن عبد الكريم بن عبد الرحمن الحارثي الدمشقي ، مؤيد الدين ، أبو الفضل : عالم بالهندسة والطب . مولده ووفاته في دمشق . برع في النجارة ، وقرأ الهندسة والرياضيات . واشتغل بالفلك وعمل الأزياج . ثم انقطع للطب . وزار مصر ، وسمع شيئاً من الحديث بالإسكندرية (سنة ٥٧٢ أو ٧٣) وكان له في دمشق عطاآن في الشهر : أحدهما من طبه في البيمارستان الكبير ، والثاني من تفقده لإصلاح ساعات الجامع الأموي ، وهو الذي صنعها . وصنف كتباً منها « معرفة رمز التقويم » رسالة ، و « الحروب والسياسة » و « الأدوية المفردة » على حروف أجد ، و « مختصر الأغاني » . وله شعر وإلمام بالأدب . عاش نحو سبعين سنة (١)

المغيلي (٩٠٩-٠٠ هـ)
(١٥٠٣-٠٠ م)

محمد بن عبد الكريم بن محمد المغيلي التلمساني : مفسر ، فقيه ، من أهل تلمسان . اشتهر بمنأواته لليهود وهدمه كنائسهم في توات (بقرب تلمسان) ورحل إلى السودان وبلاد التكرور ، لنشر أحكام الشرع وقواعده . وتوفي في توات . له كتب ، منها « البدر المنير في علوم التفسير » و « التعريف ،

(١) طبقات الأطباء ٢ : ١٩٠ والإعلام - خ .
والدارس ٢ : ٣٨٧ والوفاء بالوفيات ٣ : ٢٨٠

و « نهاية الإقدام في علم الكلام - خ » و « الإرشاد إلى عقائد العباد » و « تلخيص الأقسام لمذاهب الأنام » و « مصارعات الفلاسفة - خ » و « تاريخ الحكماء - خ » و « المبدأ والمعاد » و « تفسير سورة يوسف » بأسلوب فلسفي (١)

ابن الأنباري (٤٦٩-٥٥٨ هـ)
(١٠٧٦-١١٦٣ م)

محمد بن عبد الكريم بن إبراهيم بن عبد الكريم الشيباني ، أبو عبد الله ، سديد الدولة ابن الأنباري : كاتب الإنشاء بديوان الخلافة ببغداد ، خمسين سنة . كان ذا رأي وتدبير . علت مكانته عند الخلفاء والسلاطين ، وناب في الوزارة ، وأنفذ رسولا إلى ملوك الشام وخراسان . وكان فاضلاً أديباً ، بينه وبين الحريري (صاحب المقامات) مراسلات مدونة . وله شعر أورد ابن قاضي شهبة بيتين منه (٢)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٨٢ وفيه روايتان في مولده : إحداهما سنة ٤٦٧ والثانية سنة ٤٧٩ ورجحت الثانية لقول السمعاني إنه سمعها منه . ومعجم البلدان : مادة شهرستان . ومفتاح السعادة ١ : ٢٦٤ وتاريخ حكماء الإسلام ١٤١ وآداب اللغة ٣ : ٩٩ ولسان الميزان ٥ : ٢٦٣ و Brock, 1: 550 (428), S. 1: 762 وطبقات السبكي ٤ : ٧٨ والوفاء بالوفيات ٣ : ٢٧٨ والإعلام لابن قاضي شهبة - خ - وفيه : « ولد سنة سبع أو تسع وستين »

(٢) ذيل تاريخ السمعاني - خ . والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٦٤ والإعلام - خ . والمختصر المحتاج إليه ٧٣ والبداء والنهاية ١٢ : ٢٤٧ والوفاء بالوفيات ٣ : ٢٧٩ والمنتظم ١٠ : ٢٠٦ وانظر مفرج الكروب ١ : ٥٨ و ٦١ و ٦٣ و ٦٧

فما يجب على الملوك - خ » و « أحكام أهل
الذمة - خ » و « شرح مختصر خليل » في
فقه المالكية ، و « مفتاح النظر » في علم
الحديث ، و « منح الوهاب » منظومة في
المنطق . وله نظم ، منه قصيدة عارض بها
الردة (١)

القنوي (٠٠ - بعد ١١٤٩ هـ)
(٠٠ - ١٧٣٦ م)

محمد بن عبد الكريم القنوي : فاضل .
له « رسالة في فضائل عبد الله بن عباس
وفضائل الطائف - خ » ألفها بالطائف سنة
١١٤٩ (٢)

محمد السمان (١١٣٠ - ١١٨٩ هـ)
(١٧١٨ - ١٧٧٦ م)

محمد بن عبد الكريم المدني الشافعي ،
الشهير بالسمان : صوفي ، فاضل . من أهل
المدينة . مولده ووفاته فيها . له كتب ، منها
« الفتوحات الإلهية في التوجهات الروحية -
خ » و « النفعة القدسية - خ » و « الاستغاثة -
خ » و « مختصر الطريقة المحمدية - خ » (٣)

النائب (٠٠ - ١٢٣٢ هـ)
(٠٠ - ١٨١٧ م)

محمد بن عبد الكريم بن أحمد الأوسي

(١) البستان ٢٥٣-٢٥٧ وتعريف الخلف ١: ١٦٦
ونيل الابتهاج ، بهامش الديباج ٣٣٠ والصادقية :
الربع من الزيتونة ٣٦٢ و Brock. S. 2: 363 وفي
الباب ٣: ١٦٥ « المغيلي ، بفتح الميم وكسر الغين ،
هذه النسبة إلى مغيلة وهي قبيلة من البربر »

(٢) دار الكتب ٥: ٢٠١
(٣) سلك الدرر ٤: ٦٠ و Brock. S. 2: 535

الأنصاري الأندلسي الأصل الطرابلسي المولد:
من علماء طرابلس الغرب . له كتاب « الإرشاد
لمعرفة الأجداد » ضمنه تراجم أسلافه ،
وكان آله يعرفون قديماً ببني العسوس ،
وهو لقب منحوت من اسم « عيسى الأوسي »
جدهم الأعلى الوافد من الأندلس إلى طرابلس
الغرب في أواخر المئة السابعة للهجرة ،
ويعرفون الآن بآل « النائب » لتسلسلهم
خلفاً عن سلف في النيابة الشرعية (١)

ابن عبد اللطيف (١٢٨٦ - ١٣٦٧ هـ)
(١٨٧٠ - ١٩٤٨ م)

محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن
ابن حسن ابن الشيخ محمد بن عبد الوهاب :
فقيه حنبلي ، من علماء « آل الشيخ » بنجد .
مولده ووفاته في الرياض . تفقه بها ، ورحل
إلى عُمان وقطر . ثم إلى اليمن . وعينه الملك
عبد العزيز بن عبد الرحمن قاضياً لشقري
(بنجد) فأقام بها مدة طويلة . ونقله إلى
الرياض فاشتغل بنشر العلم . وجمع مكتبة
كبيرة احتوت على جملة من النفائس . له
رسائل في الدعوة إلى التوحيد ونصائح الإخوان
أهل البادية ، منها « الدعوة إلى حقيقة الدين -
ط » (٢)

(١) المنهل العذب ١: ٣٢٤ وآداب شيخو ١: ٢٠

(٢) من رسالة خاصة ، للأستاذ الشيخ محمد بن
عبد العزيز المانع .

مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (٥٣ ق هـ - ١١ هـ) (٥٧١ - ٦٣٢ م)

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ، من قريش ، من عدنان ، من أبناء إسماعيل بن إبراهيم الخليل : النبي العربي ، مؤسس الجامعة الإسلامية ، وواضع بناء حضارتها ، جامع شمل العرب ، ومجدد حياتهم السياسية والتشريعية ، أبو القاسم (عليه الصلاة والسلام) . ولد بمكة . ونشأ يتيمًا ، ربته أمه آمنة بنت وهب ، وماتت وعمره ست سنين ، فكفله جده « عبد المطلب » ومات جده بعد سنتين ، فكفله عمه « أبو طالب » ونشأ شجاعاً على الهمة ، صادقاً ، فاضل الأخلاق ، كامل العقل ، لقبه قومه بالأمين . ولما بلغ الخامسة والعشرين زوجه عمه نخبجسه بنت خويلد الأسدية القرشية ، وهي تكبره بنحو ١٥ سنة ، وكانت غنية أرسلته قبل الزواج بتجارة إلى الشام فأفلح وربح . ولما بلغ الأربعين من عمره (سنة ١٣ ق هـ - ٦١٠ م) أوحى إليه في غار حراء (بمكة) وكان يحب الخلوة فيه ، للعبادة بالتفكير في آيات الله في خلقه والتوجه إليه ، فدعا من حوله سرّاً مدة ثلاث سنين ، فأمنت به زوجته خديجة ، وابن عمه علي بن أبي طالب ، وصديقه أبو بكر ، ومولاه زيد ابن حارثة ، وجعاعة من قومه ، فأعلن الدعوة إلى الإسلام بالتوحيد ونيز الأوثان وخرافاتها . وهزأت به قريش وأذته ، فصبر ؛ وحماه عمه أبو طالب حتى مات . وأسلم عمه حمزة

وعمر بن الخطاب ، فقوى بهما . واشتد أذى قريش لأصحابه ، فأذن لمن ليس له عشيرة تحميه بأن يهاجر إلى أرض « الحبشة » فهاجر ثلاثة وثمانون رجلاً عدا النساء والأولاد .

ثم أسلم بمكة ستة من الأوس والخزرج من أهل المدينة (وكانت تسمى يثرب) وعادوا إليها ، فلم يلبث أن جاءه منها اثنا عشر رجلاً فأمنوا به ، فبعث معهم « مصعب بن عمير » ليعلمهم شرائع الإسلام والقرآن ، فلم يمتص غير قليل حتى انتشر الإسلام في المدينة ، ووفد عليه جمع من أهلها فدعوه وأصحابه إلى الهجرة إليهم ، وعاهدوه على الدفاع عنه ، فأجاب دعوتهم ، وأمر أصحابه بالخروج من مكة ، ثم لحقهم . وبلغ قريشاً خبر هجرته ، فتبعوه ليقتلوه ، فنجا .

ودخل المدينة ، فبنى فيها مسجده ، وجهر بنشر الدعوة ، وكانت قريش تحول بينه وبين ذلك ، في مكة ، بالقوة . وبسنة دخوله المدينة يتبدى التاريخ الهجري ، وكان سنة ٦٢٢ م

ولم يدعه مشركو قريش آمناً في دار هجرته ، بل كانوا يقصدونه لقتاله فيها ، فزلت آيات « الإذن بالقتال » مبينة سببه ، ووجه الحاجة إليه . وأولها « أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا » الآية . وكانت المعركة الأولى بينه وبين قومه (قريش) في « بدر » بجوار المدينة . وفي شأنها نزلت آية : « وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل » الخ . وكانت غزوة « بدر الكبرى » هذه في رمضان

من السنة الثانية للهجرة . وتلتها غزوة « بنى قينقاع » وهم قبيلة من اليهود كان النبي (ص) قد عاهدهم وأمنهم على أنفسهم وأموالهم وحرية دينهم ، فنقضوا عهده .

وفي السنة الثالثة كانت غزوة « أحد » في الجبل المشرف على المدينة المسمى بهذا الاسم .

وفي الرابعة غزوة « ذات الرقاع » و « بدر الثانية » .

وفي الخامسة غزوة « الخندق » وغزوة « بنى قريظة » .

وفي السادسة غزوة « ذي قرد » و « بنى المصطلق » وفيها بعث النبي صلى الله عليه وسلم الرسل إلى كسرى وقيصر والنجاشي وغيرهم من عظماء الملوك كالمقوقس بمصر والحارث الغساني بالشام ، يدعوهم إلى الإسلام .

وفي السنة السابعة كانت غزوة « خيبر » وفي الثامنة غزوة « مؤتة » و « حنين » وفيها ، قبل حنين ، فتح المسلمون « مكة » وكانت معقل المشركين ، من قريش وغيرهم . وفي التاسعة غزوة « تبوك » وكان النصر في أكثر هذه الوقائع للمسلمين .

وفي العاشرة أقبلت وفود العرب قاطبة على النبي (ص) وهو بالمدينة . وبعث ابن عمه « علي بن أبي طالب » إلى اليمن فأسلمت « همدان » كلها وتتابع أهل اليمن وملوك حمير على الإسلام .

وحج حجة الوداع (سنة ١٠) وكانت خطبته فيها ، وهو على ناقته ، من أطول

خطبه وأكثرهن استيعاباً لأمر الدين والدنيا . وفي أواخر صفر (سنة ١١ هـ) حم بالمدينة ، وتوفي بها في ١٢ ربيع الأول ، ودفن في مرقد الشريف .

أما معجزته الخالدة التي بنيت عليها الدعوة ، فالقرآن الكريم .

وأما صفاته : فكان إذا خطب (في

نهي أو زجر) احمرت عيناه ، وعلا صوته ، واشتد غضبه ، كأنه منذر جيش ؛ وإذا

خطب في الحرب اعتمد على قوس ، وفي السلم على عصا . وكان طويل الصمت ،

قليل الضحك ، وإذا ضحك وضع يده على فيه ، وإذا تكلم تبسم . يجلس ويأكل على

الأرض ، ويجيب دعوة المملوك ، على خبز الشعير . وكان إذا مشى لم يلتفت ، وإذا

التفت التفت جميعاً ، يتكفأ في مشيه كأنما ينحط من صلب . وإذا اهتم لأمر أكثر من

مس لحيته . وإذا أراد غزوة ورى بغيرها . فيه دعاة قليلة ، وإذا مزح غض بصره .

في كلامه ترتيل وترسيل . شديد الحياء . ضخم الرأس واليدين والقدمين . ليس

بالطويل ولا القصير . سبط الشعر . لونه أسمر ، وخلقه تأمة ، وعينه سوداوان ،

وفي خديه حمرة . متواضع في غير مذلة . يمسح رأسه ولحيته بالمسك ، ويرسل شعره

إلى أنصاف أذنيه ، ويلبس قلنسوة بيضاء . وما صافحه أحد فترك يده حتى يكون ذلك

هو الذي يترك يده . وكان يخيط ثوبه ، ويخصف نعله ، ويجالس المساكين . خطيباً

أوتي جوامع الكلم ، شجاعاً بطلاً — قال على ابن أبي طالب : كنا إذا اشتد البأس اتقينا برسول الله ، فكان أقربنا إلى العدو — ولكنه لم يقتل بيده إلا رجلاً واحداً حاول قتله (ص) فسبقه بطعنة في لبتة .

من كلامه عليه الصلاة والسلام :

« خير ما أعطى الناس : خلق حسن »
« لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا دين لمن لا عهد له »

« أحب الجهاد إلى الله : كلمة حق تقال لإمام جائر »

« الأرواح جنود مجندة : فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف »

« خيركم من يرجي خيره ويؤمن شره ، وشركم من لا يرجي خيره ولا يؤمن شره »
« لكل شيء آفة تفسده ، وآفة هذا الدين ولادة السوء »

« ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذي »

« من حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه »

« الجنة تحت أقدام الأمهات »

« ألا أدلكم على أشدكم ؟ أملككم لنفسه

عند الغضب »

« أحب حبيبك هوناً ما ، عسى أن يكون بغضك يوماً ما ؛ وأبغض بغضك هوناً ما ، عسى أن يكون حبيبك يوماً ما »

وأما أسرته (صلى الله عليه وسلم) فإن زوجته الأولى « خديجة » استمرت معه وحدها إلى أن توفيت (سنة ٣ ق هـ) وقد ولدت له

« القاسم » و« عبد الله » و« زينب » و« رقية » و« أم كلثوم » و« فاطمة » . ومات القاسم وعبد الله صغيرين ، فلم يبق له ولد ذكر ، فتزوج بعدها أربع عشرة امرأة دخل باثنتي عشرة منهن ، وتوفي وعنده تسع ، ولم يولد له غير إبراهيم (من سريته مارية) ومات إبراهيم طفلاً لم يبلغ سنتين . وتوفي جميع أولاده في حياته إلا ابنته فاطمة ، وكان قد تزوجها ابن عمه علي بن أبي طالب ، فولدت له « الحسن » و« الحسين » فانحصرت فيهما نسبة كل منتسب إلى رسول الله . وولدت ولداً ثالثاً سمته محسناً ، مات صغيراً .

وكان للنبي (ص) كتاب عملي عليهم ، لأنه لم يتعلم الكتابة ؛ وحراس اتخذهم ، حتى أوحى إليه : « والله يعصمك من الناس » فتركهم ؛ ومؤذنون ، وسيافون ، ورسول شعراء ، وخطباء ، وخدم ، وخيل وبغال وإبل ، وسلاح كثير من سيوف ودروع وقسي ورماح وغيرها . وكان عدد صحابته يوم توفي (١٢٤,٠٠٠) (١)

(١) اعتمدت في هذه الترجمة على كتب السيرة والتاريخ والحديث وغيرها . وقد أوجزت ما استطعت . ومن المراجع لمن أراد التوسع : « سيرة ابن هشام » لابن إسحاق . وشرحها « الروض الأنف » للسهيلى . و« عيون الأثر » لابن سيد الناس . و« إنسان العيون » المعروف بالسيرة الحلبية . و« سبل الهدى والرشاد - خ » يعرف بالسيرة الشامية ، محمد بن يوسف الصالحى الشامى . والمجلد الأول من « تاريخ الإسلام » للذهبي . والمجلدان الأول والثاني من « الطبقات الكبرى » لابن سعد . والمجلد =

محمد بن أبي بكر (١٠ - ٣٨ هـ)

محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن عثمان بن عامر التيمي القرشي : أمير مصر ، وابن الخليفة الأول أبي بكر الصديق . كان يدعى «عابد قریش» ولد بين المدينة ومكة ، في حجة الوداع . ونشأ بالمدينة ، في حجر علي ابن أبي طالب (وكان قد تزوج أمه أسماء بنت غميس بعد وفاة أبيه) وشهد مع عليّ وقعتي الجمل وصفين . وولاه عليّ إمارة مصر ، بعد موت «الأشتر» فدخلها سنة ٣٧ هـ . ولما اتفق علي ومعاوية على تحكيم

الحكمين فات علياً أن يشترط على معاوية أن لا يقاتل أهل مصر . وانصرف عليّ يريد العراق ، فبعث معاوية عمرو بن العاص بجيش من أهل الشام إلى مصر ، فدخلها حرباً ، بعد معارك شديدة ، واختفى ابن أبي بكر ، فعرف «معاوية بن حديج» مكانه ، فقبض عليه وقتله وأحرقه ، لمشاركته في مقتل عثمان بن عفان ، وقيل : لم يحرق . ودفنت جثته مع رأسه في مسجد يعرف بمسجد «زمام» خارج مدينة القسطنطينية . قال ابن سعيد : وقد زرت قبره في القسطنطينية . ومدة ولايته خمسة أشهر (١)

النميري (٠٠ - نحو ٩٠ هـ)

محمد بن عبد الله بن نمير بن خرشة الثقفي النميري : شاعر غزل ، من شعراء العصر الأموي . مولده ومنشأه ووفاته في الطائف . كان كثير التشبيب بزینب أخت الحجاج ، وأرق شعره ما قاله فيها . ومنه قصيدته التي مطلعها :

«تضويع مسكاً بطن نعان إذ مشيت

به زينب في نسوة عطرات»

وتهدده الحجاج فلم يأبه له النميري . فلما بلغ الحجاج من الشأن ما بلغ ، طلب النميري ، ففر إلى اليمن وأقام بعدن مدة . ثم قصد عبد الملك بن مروان ، مستجيراً به ، فأجاره .

= الثاني من «الكامل» لابن الأثير . والنصف الثاني من الجزء الثاني ، ثم الأجزاء ٣ و ٤ و ٥ و ٦ من «البداية والنهاية» لابن كثير . والمجلد الثاني من «تاريخ الأمم والملوك» المعروف بتاريخ الطبري . والنصف الثاني من المجلد الثاني من «تاريخ ابن عساكر» بوشر طبعه . وإمتاع الأسماع للمقرئزي : المجلد الأول . ومن كتب المعاصرين «حياة محمد» لهيكل . و«محمد، المثل الكامل» لجاد المولى . ومن الكتب بالإنجليزية The Spirit of Islam by Sayed Ameer Aly المتقدمة ترجمته (١ : ٣٥٥) وبالفرنسية La vie de Mahomet par Emile Dermenghem وبالإيطالية Annali dell'Islam للأمير كايثاني المتقدمة ترجمته (٦ : ١١٨) وقد ترجم منه إلى التركية ما يتعلق بعصر النبوة . وهناك كتب أخرى كثيرة ، بهذه اللغات ، وبالألمانية ، وغيرها . وفي مادة «محمد» من دوائر المعارف ، في سائر اللغات إفاضة وخلاصات ، يرجع إليها . وفي مقدمة ما يجب الاطلاع عليه من مراجع السيرة النبوية ، بالعربية كتب الحديث «والشمائل» ، والتفسير ، وأسباب نزول القرآن ، وأسباب ورود الحديث ، ولا سبيل هنا إلى تسمية الكتب المصنفة في هذه المباحث ، وأكثرها معروف .

(١) الولاة والقضاة ٢٦ - ٣١ وابن الأثير ٣ : ١٤٠ والطبري ٦ : ٥٣ والمغرب في حلي المغرب : الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٦٩ وابن إياس ١ : ٢٦

وعفا عنه الحجاج على ألا يعود إلى ما كان عليه . وقد جمع بعض شعره في « ديوان — خ » صغير . وقد يرد اسمه « محمد بن نمر » (١)

النفس الزكية (٩٣ - ١٤٥ هـ)

محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسين ابن علي بن أبي طالب ، أبو عبدالله ، الملقب بالأرقط وبالمهدي وبالنفس الزكية : أحد الأمراء الأشراف من الطالبين . ولد ونشأ بالمدينة . وكان يقال له صريح قريش ، لأن أمه وجدته لم يكن فيهن أم ولد . وسماه أهل بيته بالمهدي . وكان غزير العلم ، فيه شجاعة وحزم وسخاء . ولما بدأ الانحلال في دولة بني أمية بالشام ، اتفق رجال من بني هاشم بالمدينة على بيعته سرا ، وفيهم بعض بني العباس ، وقيل : كان من دعاة أبو العباس (السفاح) وأبو جعفر (المنصور) ثم ذهب ملك الأمويين ، وقامت دولة العباسيين ، فتخلف هو وأخوه إبراهيم عن الوفود على السفاح ، ثم على المنصور . ولم يخف على المنصور ما في نفسه ، فطلبه وأخاه ، فتواريا بالمدينة ، فقبض على أبيهما واثنى عشر من أقاربهما ، وعذبهم ، فماتوا في حبسه بالكوفة بعد سبع سنين . وقيل : طرحهم في بيت وطين عليهم حتى ماتوا . وعلم محمد (النفس

الزكية) بموت أبيه ، فخرج من مخبأه نائراً ، في مئتين وخمسين رجلاً ، فقبض على أمير المدينة ، وبايعه أهلها بالخلافة . وأرسل أخاه إبراهيم إلى البصرة فغلب عليها وعلى الأهواز وفارس . وبعث الحسن بن معاوية إلى مكة فلحها . وبعث عاملاً إلى اليمن . وكتب إليه « المنصور » يحذره عاقبة عمله ، ويمنيه بالأمان وواسع العطاء ، فأجابه : « لك عهد الله إن دخلت في بيعتي أن أؤمنك على نفسك وولدك » وتتابع بينهما الرسل ، فانتدب المنصور لقتاله ولي عهده عيسى بن موسى العباسي ، فسار إليه عيسى بأربعة آلاف فارس ، فقاتله محمد بثلاثمائة على أبواب المدينة . وثبت لهم ثباتاً عجيباً ، فقتل منهم بيده في إحدى الوقائع سبعين فارساً . ثم تفرق عنه أكثر أنصاره ، فقتله عيسى في المدينة ، وبعث برأسه إلى المنصور . وكان شديد السمرة ، ضخماً ، يشبهونه في قتاله بالحمزة . وهو أبو « الأشتر العلوي » عبدالله ، السابقة ترجمته (١)

(١) مقاتل الطالبين ٢٣٢ وابن خلدون ٣ : ١٩٠ وفيه أن الإمامين مالكا وأبا حنيفة كانا يريان إمامة النفس الزكية أصح من إمامة المنصور ، وعرف المنصور ذلك عنهما فأذاهما : ضرب مالكا على الفتيا في طلاق المكره ، وحبس أبا حنيفة على القضاء . وابن الأثير ٥ : ٢٠١ والطبري ٩ : ٢٠١ والاستقصا ١ : ٦٦ والمرزباني ٤١٨ وفيه أبيات له . وشذرات الذهب ١ : ٢١٣ وعرفه الصفدي في الوافي بالوفيات ٣ : ٢٩٧ بالمهدي العلوي ، وقال : تنسب إليه فرقة من الشيعة تسمى « المحمدية » وأتباعه لا يصدقون بموته « يزعمون أنه في جبل » حاجر « من ناحية نجد » مقيم إلى أن =

(١) الأغاني طبعة دار الكتب ٦ : ١٩٠ ورغبة الأمل ٥ : ٢٣ - ٢٥ و ١٨٣ و ٢١٣ ثم ٦ : ٧٤ ر Brock. 1: 60 (62), S. 1: 95

ابن السَّفَّاح (١٤٩-٠٠ هـ / ٧٦٦-٠٠ م)

محمد بن عبد الله السفاح : أمير عباسي . ولد بأرض البلقاء ، وكانت من أعمال دمشق . وخرج مع أبيه إلى الكوفة . وولاه عمه « المنصور » البصرة . وتوفي ببغداد ، شاباً . له شعر رقيق . ولقبه بعضهم بأبي الدبس ، لكثرة ما كان يضع على لحيته من الطيب ، حتى تكاد تقطر (١)

المَهْدِي (١٢٧-١٦٩ هـ / ٧٨٥-٧٤٤ م)

محمد بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي العباسي ، أبو عبد الله ، المهدي بالله : من خلفاء الدولة العباسية في العراق . ولد بإيذج (من كور الأهواز) وولى بعد وفاة أبيه وبعهد منه (سنة ١٥٨ هـ) وأقام في الخلافة عشر سنين وشهراً ، ومات في ماسبذان ، صريعاً عن دابته في الصيد ، وقيل مسموماً . كان محمود العهد والسيرة .

= يؤمر بالخروج . وقال : كان جابر بن يزيد الجعفي على هذا المذهب ، وكان يقول برجة الأموات إلى الدنيا قبل الآخرة . والمصاييح - خ - للحسن ، وفيه : كان أيداً قوياً إذا صعد المنبر تقعقع المنبر تحته : رفع صخرة إلى منكبه فحزروها ألف رطل ، ولما بويغ وجاءته البيعة من جهات كثيرة ، قال في خطبة له بالمدينة : « أما إنه لم يبق مصر من الأمصار يعبد الله فيه إلا وقد أخذت لي فيه البيعة ، وما بقي أحد من شرق ولا غرب إلا وقد أتنى بيعته » ولما قتل دفن جسده في البقيع وأرسل رأسه إلى أبي جعفر المنصور . ودول الإسلام للذهبي ١ : ٧٣ وجمهرة الأنساب ٤٠ وانظر الأنيس المطرب القرطاس ٤

(١) الوافي بالوفيات ٣ : ٣١٤

محبياً إلى الرعية ، حسن الخلق والخلق ، جواداً ، يقال : إنه أجاز شاعراً خمسين ألف دينار ؟ وكان مجلس للمظالم ويقول : أدخلوا عليّ القضية فلو لم يكن ردّي للمظالم إلا حياءً منهم لكفى . وهو أول من مشى بين يديه بالسيوف المصلطة والقسي والنشاب والعمد ، وأول من لعب بالصوالجة في الإسلام . وهو الذي بنى جامع الرصافة ، وتربته بها ، وانمحي أثر الجامع والتربة بعد ذلك . (١)

ابن المَوْلى (٠٠-نحو ١٧٠ هـ / ٠٠-٧٨٦ م)

محمد بن عبد الله بن مسلم مولى بني عمرو بن عوف من الأنصار : شاعر متقدم مجيد ، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . كان ظريفاً عفيفاً ، حسن الهيئة . وهو القائل : « وبالناس عاش الناس ، قدماً ، ولم يزل من الناس مرغوب إليه وراغب » ولد ونشأ في المدينة ، ومدح بها عبد الملك بن مروان . وأسن ، حتى لحق الدولة العباسية فمدح قثم بن العباس (أمير البمامة) وآخرين ، ورحل إلى العراق فاتصل بالمهدي العباسي

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٢٥ ودول الإسلام للذهبي ١ : ٨٦ والبدء والتاريخ ٦ : ٩٥ وفيه أن المهدي « رد ولاء آل زياد ، من نسبهم إلى أبي سفيان ، إلى عبيد الثقفي ، وكتب بذلك إلى المدن والأمصار » واليعقوبي ٣ : ١٢٥ وابن الأثير ٦ : ١١ و ٢٧ والطبري ١٠ : ١١-٢١ والنبراس ٣١-٣٥ والمسعودي ٢ : ١٩٤-٢٠١ وتاريخ بغداد ٥ : ٣٩١ وابن الساعي ٢٣ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٠٠

ومدحه . وسافر إلى مصر ، فأكثر من مدح
يزيد بن حاتم المهلبى (١)

ابن كُنَاسَة (١٢٣ - ٢٠٧ هـ)
(٧٤١ - ٨٢٣ م)

محمد بن عبد الله (الملقب بكناسة) بن
عبد الأعلى المازنى الأسدى ، من أسد خزيمه ،
أبو يحيى : من شعراء الدولة العباسية . من
أهل الكوفة . كان يجتنب فى شعره المدح
والهجاء . وكان عالماً بالعربية وأيام الناس ،
راوية للكميت وغيره من الشعراء . وهو ابن
أخت إبراهيم بن آدم الزاهد (٢)

الأنصاري (١١٨ - ٢١٥ هـ)
(٧٣٦ - ٨٣٠ م)

محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن
أنس بن مالك الأنصارى البصرى ، أبو
عبد الله : قاض من الفقهاء العارفين بالحديث .
ولى قضاء البصرة ثم قضاء بغداد . ورجع
إلى البصرة قاضياً فمات فيها . روى له الأئمة
الستة فى كتبهم (٣)

الخارفي (٢٣٤ - ٠٠ هـ)
(٨٤٩ - ٠٠ م)

محمد بن عبد الله بن نمير ، أبو عبد الرحمن
الهمداني الخارفي : من حفاظ الحديث . من
أهل الكوفة . ثقة مأمون . روى عنه البخارى

(١) الأغاني طبعة الدار ٢٨٦ والمرزبانى ٤١١

(٢) الورقة ٨١ والأغاني طبعة الدار ١٣ : ٣٣٧

وانظر فهرسته . وتهذيب التهذيب ٩ : ٢٥٨

(٣) ميزان الاعتدال ٣ : ٨٢ وتهذيب التهذيب

٩ : ٢٧٤ وتاريخ بغداد ٥ : ٤٠٨ والفوائد البهية ١٧٩

٢٢ حديثاً ومسلم ٥٧٣ حديثاً ، وآخرون .
نسبته إلى « خارف بن عبد الله » بطن من
همدان (١)

الإسكافي (٢٤٠ - ٠٠ هـ)
(٨٥٤ - ٠٠ م)

محمد بن عبد الله ، أبو جعفر الإسكافي :
من متكلمي المعتزلة ، وأحد أئمتهم . تنسب
إليه الطائفة « الإسكافية » منهم . وهو بغدادى
أصله من سمرقند . له مناظرات مع الكرابيسى
وغيره . قال ابن النديم : كان المعتصم يعظمه
جداً . وقال المقرئى : من قول الإسكافي :
إن الله تعالى لا يقدر على ظلم العقلاء ويقدر
على ظلم الأطفال والمجانين ؟ وإنه لا يقال :
إن الله خالق المعازف والطناير وإن كان
هو الذى خلق أجسامها ؟ (٢)

ابن عَمَّار (١٦٢ - ٢٤٢ هـ)
(٧٧٨ - ٨٥٦ م)

محمد بن عبد الله بن عمار الموصلى ، أبو
جعفر : من حفاظ الحديث ، مؤرخ لرجالهم .
كان شيخ الموصلى . له كتاب كبير فى
« الرجال والعلل » (٣)

الزهرى (٢٤٩ - ٠٠ هـ)
(٨٦٣ - ٠٠ م)

محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم الزهرى ،
مولاهم ، أبو عبد الله المصرى : من حفاظ

(١) الوافى بالوفيات ٣ : ٣٠٤ واللباب ١ : ٣٣٥

وابن سعد ٦ : ٢٨٩ وتهذيب ٩ : ٢٨٢

(٢) خطط المقرئى ٢ : ٣٤٦ ولسان الميزان

٢٢١ : ٥

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ٧١ وميزان الاعتدال ٣ : ٨٠

الحديث . له كتاب « الضعفاء » في رواية الحديث . وكان عالماً بأخبار المغازي (١)

الأزرق (٠٠ - نحو ٢٥٠ هـ)
(٠٠ - ٨٦٥ م)

محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق ، أبو الوليد الأزرق : مؤرخ ، ممانى الأصل ، من أهل مكة . له « أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار - ط » جزآن (٢)

القمي (٠٠ - نحو ٢٥٠ هـ)
(٠٠ - ٨٦٥ م)

محمد بن عبد الله ، أبو أحمد القمي :

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٤٤ والمستطرفة ١٠٨
(٢) في أكثر المصادر ، ومنها الباب لابن الأثير ٣٧ : أن نسبة الأزرق إلى جده الأزرق أبي عقبة ، من غسان ؛ وقال ابن خلدون ، وعنه أخذ القلقشندي في نهاية الأرب ٧٩ إنه من نسل « الأزرق » العمليقي . واختلفوا في وفاته : قال صاحب كشف الظنون ، في كلامه على « تاريخ مكة » : توفي سنة ٢٢٣ هـ . وعنه أخذت في الطبعة الأولى من الأعلام . ونبه صاحب الرسالة المستطرفة ص ١٠٠ إلى أن جده « أحمد بن محمد » توفي سنة ٢٢٢ هـ كما في تهذيب التهذيب ١ : ٧٩ نقلاً عن خط الذهبي ، فلا يصح أن تكون وفاة الجد والحفيد في مثل هذا القرب . وجعلت دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٤٠ وفاته سنة ٢٤٤ إلا أن السيد رشدي الصالح ملخص ، في مقدمة الطبعة المكية من كتاب « أخبار مكة » وأحمد تيمور باشا ، في الخزانة التيمورية ٣ : ١٤ نقلاً عن العقد الثمين - خ - للفاسي قوله : « وبلغني أن الأزرق كان حياً في خلافة المنتصر العباسي » وكانت خلافة المنتصر سنة ٢٤٧ - ٢٤٨ هـ . وتخلص السخاوي ، في الإعلان بالتوبيخ ص ١٣٢ من كل هذا ، فقال : « كان في المئة الثالثة » . وانظر فهرست ابن النديم ١١٢ وديوان الإسلام - خ . ومفتاح السعادة ٢ : ١٥٤

قائد شجاع ، من الولاة في العصر العباسي . كان يتولى خفارة الحاج في كثير من السنين . ولما دخل « عنبسة بن إسحاق » مصر والياً عليها (سنة ٢٣٨) جعله على شرطه . وسافر إلى بغداد ، وقد ضج أهل الصعيد من غارات « البجاة » عليهم ، وهم قوم متوحشون إباحيون ، فولاه « المتوكل » حربهم في الصعيد الأعلى (سنة ٢٤١ هـ) فعاد إلى مصر وتجهز ونزل له عنبسة بن إسحاق عن قفط والقصير وإسنا وأرمنت وأسوان . وتوجه من « قوص » إلى أن قارب « دنقلة » وقاتلهم مدة . وكان أكثر ركبائهم في الحرب يمتطون الإبل ، فجمع ما في رقاب جماله من الأجراس وجعلها في أعناق الخيول ، فلما التحمت المعركة أجفلت الإبل من رنين الأجراس ، وتفرقت بركبائها ، فجدد القمي في أثرهم ، وتم له الظفر بهم . ورجع إلى بغداد ومعه سلطانهم « علي بابا » فعفا المتوكل عن السلطان وأكرمه ورده إلى بلاده . ولم أجد لصاحب الترجمة ذكراً بعد ذلك (١)

ابن قادم (٠٠ - ٢٥١ هـ)
(٠٠ - ٨٦٥ م)

محمد بن عبد الله بن قادم ، أبو جعفر : مؤدب من أهل بغداد . كان يعلم « المعتر »

(١) فتوح البلدان للبلاذري ٢٤٧ وقرأ هامشه . والولاة والقضاة ٢٠٠ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٩٧ - ٢٩٩

قبل أن يلي الخلافة . من كتبه « الكافي »
في النحو ، و « غريب الحديث » (١)

ابن طاهر (٢٠٩ - ٢٥٣ هـ)
(٨٢٤ - ٨٦٧ م)

محمد بن عبدالله بن طاهر الخزاعي ،
أبو العباس : أمير ، حازم ، من الشجعان ،
من بيت مجد ورياسة . ولي نيابة بغداد في
أيام المتوكل العباسي ، وتوفي بها . له في
فتنة « المعتز بالله » أخبار كثيرة ، أورد ابن
الأثير بعضها . وكان فاضلاً أديباً جواداً ،
قال الخطيب البغدادي : كان مألفاً لأهل
العلم والأدب . وقال الشافعي : لما مات
محمد بن عبدالله بن طاهر اشتد وجد
« المعتز » عليه وكان يرى أن الأتراك يهابونه
من أجله ، ورثاه (٢)

المُخَرَّمِي (٢٥٤ - ٣٠٠ هـ)
(٨٦٨ - ٩١٠ م)

محمد بن عبدالله بن المبارك القرشي
بالولاء ، أبو جعفر المخرمي : قاضي حلوان
(في العراق) من حفاظ الحديث الثقات .
روى عنه البخاري وأبو داود والنسائي (٣)

(١) بغية الوعاة ٥٨ وإرشاد الأريب ٧ : ١٥
والوفاء بالوفيات ٣ : ٢٩٥

(٢) الكامل : حوادث سنة ٢٥١ و ٢٥٢ وفوات
الوفيات ٢ : ٢٢٦ والنجوم الزاهرة ٢ : ٣٤٠
والمرزباني ٤٣٦ وتاريخ بغداد ١٨ : ٤١٨ والديارات
٧٩ - ٨٣ والوفاء بالوفيات ٣ : ٣٠٤ والمجهر ٣٧٦
(٣) التبيان - خ . وتهذيب التهذيب ٩ : ٢٧٢

ابن سنجر (٢٥٨ - ٣٠٠ هـ)
(٨٧٢ - ٩١٠ م)

محمد بن عبدالله بن سنجر الجرجاني ،
أبو عبدالله : من رجال الحديث . ولد
بجرجان ، وأقام مدة في البصرة ، ثم سكن
قرية « قطابة » بمصر . له « مسند » في عشرين
جزءاً ، و « العين » في الحديث ، ستة أجزاء (١)

اليَعْقُوبِي (٣٠٠ - نحو ٣٦٠ هـ)
(٨٧٤ - ٩١٠ م)

محمد بن عبدالله بن يعقوب بن داود : من
شعراء العصر العباسي . نسبته إلى جده « يعقوب بن
داود » وزير المهدي . وأصلهما من موالي
بني سليم . كان خليعاً ماجناً يصف نفسه
بالتطفيل والجوع والفقر . وجاء في بعض
شعره أنه تجاوز السبعين . وكان صديقاً لسعيد
ابن حميد الكاتب (٢)

ابن عَبْدِ الْحَكَمِ (١٨٢ - ٢٦٨ هـ)
(٧٩٨ - ٨٨٢ م)

محمد بن عبدالله بن عبد الحكم ،
المصري ، أبو عبد الله : فقيه عصره . انتهت
إليه الرياسة في العلم بمصر . كان مالكي
المذهب ، ولازم الإمام الشافعي ، ثم رجع
إلى مذهب مالك . وحمل في فتنة القول بخلق
القرآن ، إلى بغداد ، فلم يجب لما طلبوه ،
فرد إلى مصر ، وتوفي بها . له كتب كثيرة ،
منها « الرد على الشافعي فيما خالف فيه الكتاب

(١) فهرسة ابن خليفة ١٤٢ وتاريخ جرجان ٣٣٧
وسماه « محمد بن سنجر »
(٢) المرزباني ٤٤٦

كان محدث الكوفة . له « المسند » و « تاريخ » صغير ، وغيرهما . لقب بمطين لأنه كان وهو صغير يلعب مع الصبيان في الماء فيطينون ظهره (١)

ابن عَبْدُون (٢٩٩ - ٠٠ هـ) (٩١١ - ٠٠ م)

محمد بن عبدالله بن عبدون ، الرعي بالولاء ، أبو العباس : قاض ، من أهل إفريقية . كان يتفقه لأبي حنيفة . تولى قضاء القيروان سنة ٢٧٥ - ٢٧٧ هـ . له تأليف ، منها « الآثار » فقه ، و « الاعتلال لأبي حنيفة والاحتجاج بقوله » تسعون جزءاً (٢)

ابن مَسْرَّة (٢٦٩ - ٣١٩ هـ) (٨٨٣ - ٩٣١ م)

محمد بن عبدالله بن مسرة ، أبو عبدالله : متصوف متفلسف أندلسي ، من دعاة الإسماعيلية . من أهل قرطبة . قال الحميدى : « له طريقة في البلاغة وتدقيق في غوامض إشارات الصوفية ، وتأليف في المعاني ، ونسبت إليه بذلك مقالات نعوذ بالله منها ! » وقال ابن الفرضي : « اتهم بالزندقة فخرج فاراً ، وتردد بالمشرق مدة ، ثم انصرف إلى الأندلس . وكان يحرف التأويل في كثير من القرآن ، وقد رد عليه جماعة من أهل المشرق » . وفي تاريخ قضاة الأندلس أن

والسنة « قال طاش كبرى زاده : وهو اسم قبيح ! ، ومنها « أحكام القرآن » و « رد على فقهاء العراق » و « أدب القضاة » (١)

ابن عَبْدُكَان (٢٧٠ - ٠٠ هـ) (٨٨٣ - ٠٠ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن مودود ، أبو جعفر ، المعروف بابن عبدكان : كاتب من كبار المنشئين . ولى البريد بدمشق وحصص ، في أول أمره . ثم كان على المكاتبات والترسل منذ أيام أحمد بن طولون إلى آخر أيام أبي الجيش خمارويه بن أحمد . ورسائله مدونة في عشر مجلدات . وله شعر (٢)

محمد الأموي (٢٧٧ - ٠٠ هـ) (٨٩٠ - ٠٠ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن ابن الحكم الأموي : من أمراء بني أمية في الأندلس . وهو والد عبد الرحمن الناصر . كان من أهل العناية بالآثار والرواية والأدب . وولى إشبيلية . قتله أخوه المطرف بن عبدالله في خبر طويل (٣)

مُطَيِّن (٢٠٢ - ٢٩٧ هـ) (٨١٧ - ٩١٠ م)

محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي الكوفي ، أبو جعفر : من حفاظ الحديث .

- (١) وفيات الأعيان ١ : ٥٦ ؛ وميزان الاعتدال ٣ : ٨٦ وملخص المهمات - خ . والانتقاء ١١٣ والوفاء بالوفيات ٣ : ٣٣٨ ومفتاح السعادة ٢ : ١٥٥ (٢) الوافي بالوفيات ٣ : ٣١٥ (٣) الحلة السيرة ٩١

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢١٠ والمستطرفة ٤٨ وميزان الاعتدال ٣ : ٩٧ والوفاء بالوفيات ٣ : ٣٤٥ (٢) تاج التراجم ٦ ؛ والجواهر المضية ٢ : ٦٦

الصَّيْرَفِي (٥٣٣٠ - ٥٥٠ م)

محمد بن عبد الله الصيرفي ، أبو بكر :
أحد المتكلمين الفقهاء . من الشافعية . من
أهل بغداد . قال أبو بكر القفال : كان
أعلم الناس بالأصول بعد الشافعي . له كتب ،
منها « البيان في دلائل الإعلام على أصول
الأحكام » في أصول الفقه ، وكتاب « الفرائض » (١)

ابن أبي عيسى^١ (٢٨٤ - ٣٣٩ م)

محمد بن عبد الله بن يحيى بن يحيى بن
يحيى بن أبي عيسى كثير بن سلاس
المصمودي : قاض أندلسي ، له علم بالأدب .
من أهل قرطبة . ولد ونشأ وتعلم فيها ،
وحج سنة ٣١٢ هـ ، فأخذ عن بعض شيوخ
القيروان والحجاز . وولى قضاء كورة جيان
وكورة إلبيرة وكورة طليطلة ، ثم قضاء
الجماعة بقرطبة في أواخر سنة ٣٢٦ وكان
الخليفة ينتدبه في السفارات إلى كبار الأمراء .
ويرسله لترتيب المغازي ، فيقيم مقام أصحاب
السيوف من قواد جيوشه . ثم أخرج من قرطبة
في صدر سنة ٣٣٨ فلما جاوز طليطلة توفي
في إحدى قراها . ودفن بطليطلة (٢)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٥٨ والوفاء بالوفيات
٣ : ٣٤٦ وطبقات الشافعية ٢ : ١٦٩ ومفتاح السعادة
٢ : ١٧٨
(٢) القضاة بقرطبة ٢٠٢ وتاريخ قضاة الأندلس ٥٩
وتاريخ علماء الأندلس ٣٥٤

القاضي ابن زرب وضع كتاباً في الرد على
ابن مسرة ، واستتاب بعض أتباعه ، و«أحرق
ما وجد عندهم من كتبه وأوضاعه» (١)

مَكْحُولُ الْبَيْرُوتِي (٥٣٢١ - ٥٩٣٣ م)

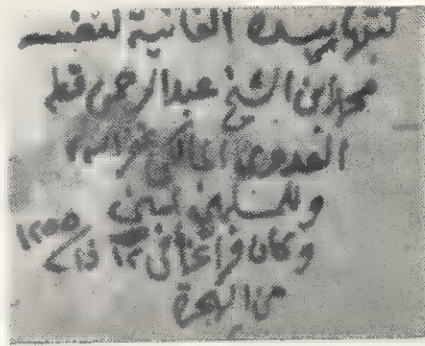
محمد بن عبد الله بن عبد السلام ، أبو
عبد الرحمن . المعروف بمكحول : حافظ
للحديث ، ثقة ، ثبت . من أهل بيروت .
سمع بمصر والشام والجزيرة ، وروى عنه
كثيرون (٢)

الْوَرَّاقُ (٥٣٢٩ - ٥٩٤٠ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى ،
أبو عبد الله ، الكرماني الوراق : عالم باللغة
والنحو . كان يورق بالأجرة . قرأ على
ثعلب . من كتبه « الموجز » في النحو ،
و« الجامع » في اللغة ، ذكر فيه ما أغفله
الخليل في العين . وكانت بينه وبين ابن دريد
مناقضة (٣)

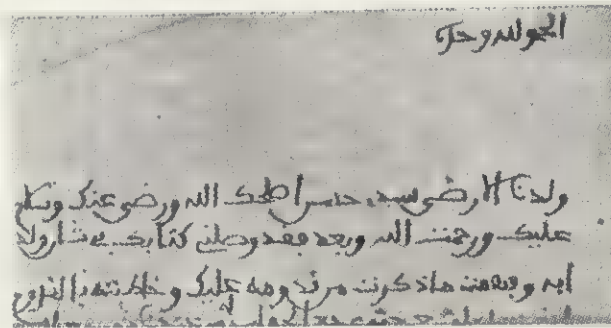
(١) جذوة المقتبس ٥٨ وتاريخ قضاة الأندلس ٧٨
في ترجمة ابن زرب . وتاريخ علماء الأندلس ٣٣٧
ولحمد البهلي النبال « مقال » في مجلة « الندوة »
التونسية : جزء أبريل ١٩٥٣ رجح فيه أن ابن مسرة
كان من عيون العبيديين في إفريقية والأندلس « ونقل
عن السيد حسن حسني عبد الوهاب أن لأحد علماء الإسبان
كتاباً بالإسبانية عن « الفيلسوف الأندلسي ابن مسرة »
(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ٣٣ والنجوم الزاهرة
٣ : ٢٤٢ وحسن المحاضرة ١ : ١٩٨ وانفرد ابن
العماد في الشذرات ٢ : ٢٩١ بتعريفه بابن مكحول .
(٣) بنية الوعاة ٦٠ والوفاء بالوفيات ٣ : ٣٢٩
وإرشاد الأريب ٧ : ١٩

[١١٠٩] قطة العدوى



محمد بن عبد الرحمن قطة العدوى (٧ : ٧٠)
عن المخطوطة « ٧١٨ شعر ، تيمور » في دار الكتب المصرية .

[١١١٠] المولى محمد



محمد بن عبد الرحمن بن هشام السجلهاسي (٧ : ٧٠)
ابتداء رسالة منه بخطه إلى ابنه المولى الحسن : « ولدنا الأرضي »
مؤرخة في ربيع الثاني ١٢٨٨ ونصها الكامل في الدرر الفاخرة ، أمام ص ٨٨

[١١١١] كرد علي

ورزق بن عبد الرزاق كرد علي

محمد كرد علي

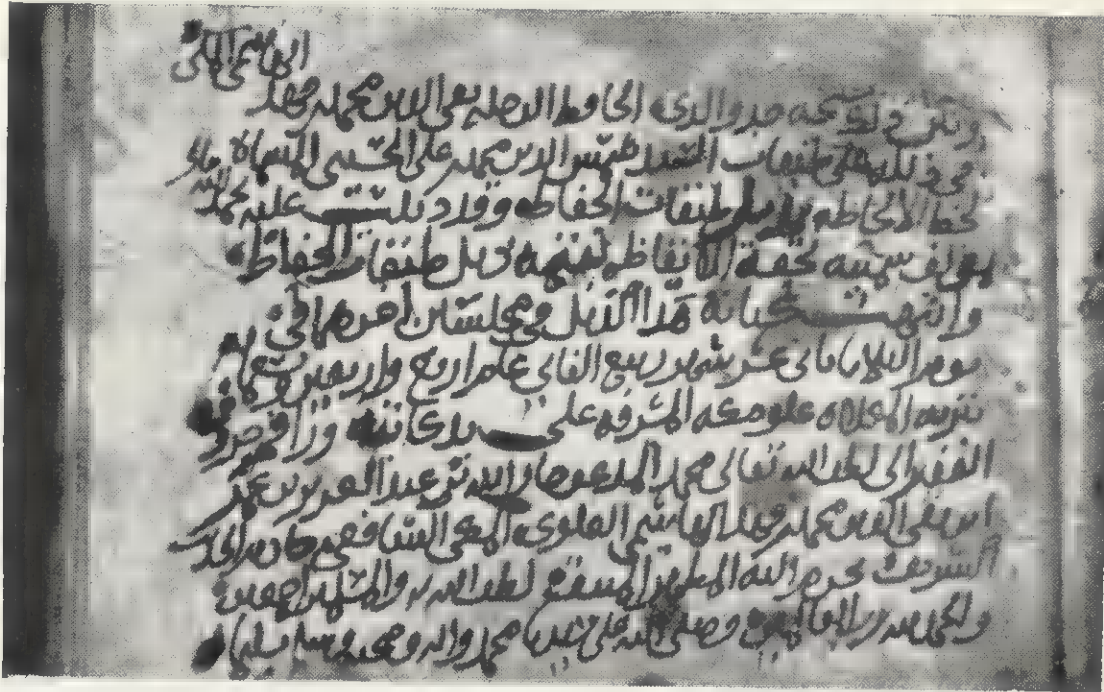
٤/١١/٨١

محمد بن عبد الرزاق كرد علي (٧ : ٧٣)
من رسالة خاصة ، معزياً بوالدتي . - وانظر الصفحة التالية -

١١١٢ [محمد كرد علي . أيضاً - صورة تذكارية -



محمد كرد علي (٧ : ٧٣) على سيارة « في إحدى زيارته لمصر .
وهو في الوسط ، بنظارته . وعن يمينه إبراهيم عبد القادر المازني « وإلى يساره المؤلف .

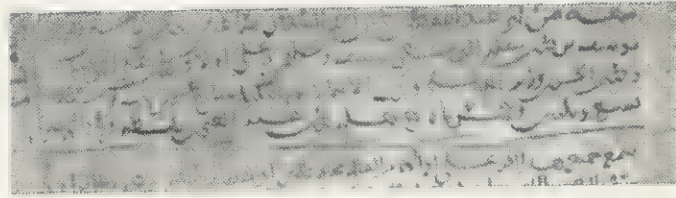


محمد بن عبد العزيز ، ابن فهد (٧ : ٧٩)
عن مخطوطة في دمشق ، بما أتحفى به الأستاذ أحمد عبيد .



محمد بن عبد العليم صالح (٧ : ٨٠)

[١١١٧] ابن نقطة



محمد بن عبد الغنى ، ابن نقطة (٧ : ٨٠)

عن مخطوطة في دمشق ، اقتبس صفحة منها للأعلام السيد أحمد عبيد .
وتقرأ هذه السطور : « سمع من أبي عبد الله محمد بن محمد بن أحمد السلال بسماعه من حامد بن ياسين
بقراءة يوسف بن محمد بن مقلد الدمشقي ، يوسف وسليمان وعلى أولاد محمد بن علي الموصلي ومحمد بن الحسن
بن وزير الدمشقي وكتب الأسماء في يوم الثلاثاء سابع عشرين رجب من سنة تسع وثلاثين وستمائة هـ . نقله محمد
بن عبد الغنى بن نقطة وصح والحمد لله »

[١١١٨] محمد « باشا » بن عبد القادر الجزائري (٧ : ٨٢)



- وانظر خطه في الصفحة التالية -

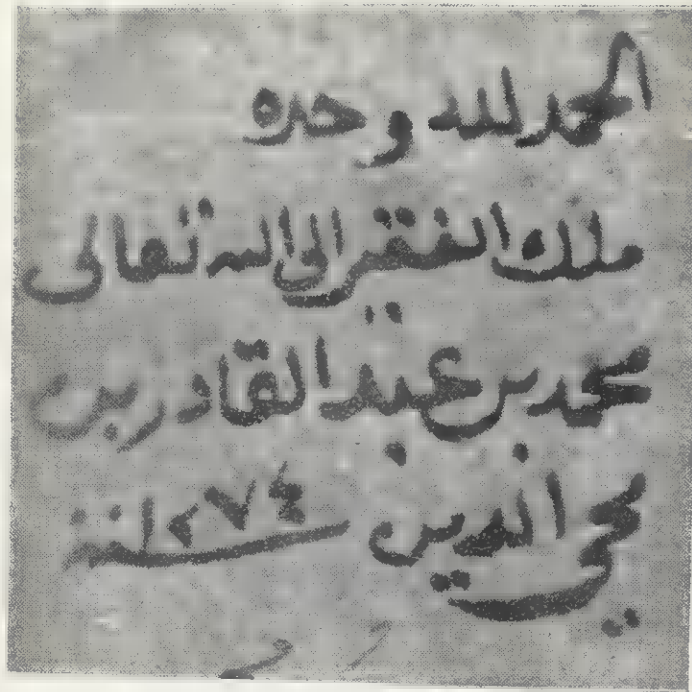
١١١٩ ، ١١٢٠] محمد بن عبد القادر الجزائري . أيضاً :

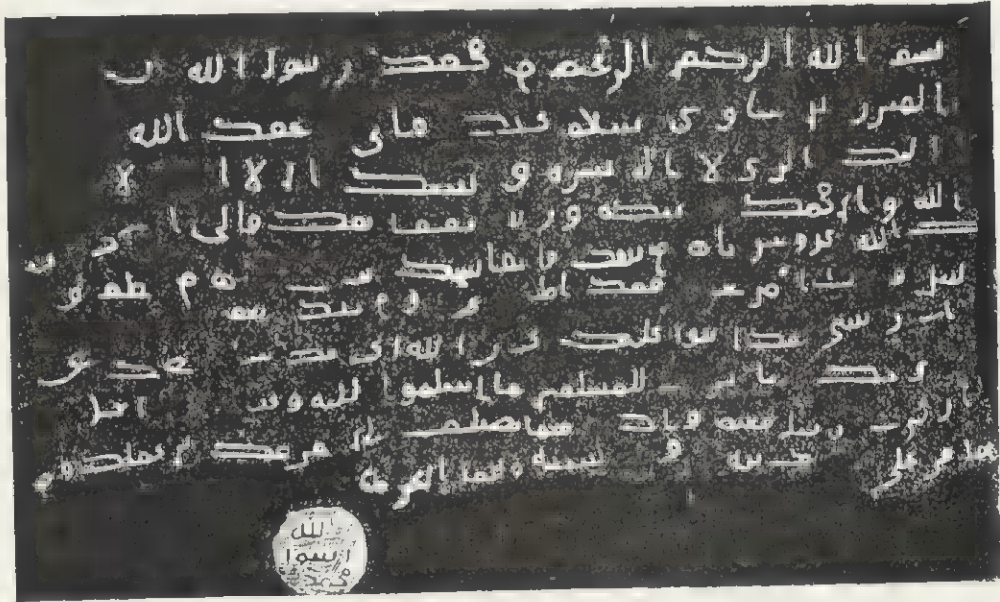
— نموذجان من خطه —

واموالهم منصرفهم واعلاء كلمته وشتم ملته اما بعد فيقول الفقير الراضع ربه
الغنى محمد بن عبد القادر الجزائري الحسيني الحسيني مسودة الله بالتوفيق محمد بن بلغم
اربه واسلمه الله تعالى بينا شمسنا ما رتينا فافق مغربنا الاوسك طالعنا ونوارها
على جميع الخائفين من الله ومنه فأنصروه ومساعدتها مشكوره واوامرنا طاعة وحكامنا
له القلوب منجذبة مغروعة اذ فاجبا لنا طوارق الدهور باقتناح بنود برزنا من بحر البر

قطعة من مسودة كتابه « تحفة الزائر في مآثر الأمير عبد القادر » والنسخة كلها بخطه ،
رأيتها في « المكتبة العربية » بدمشق .

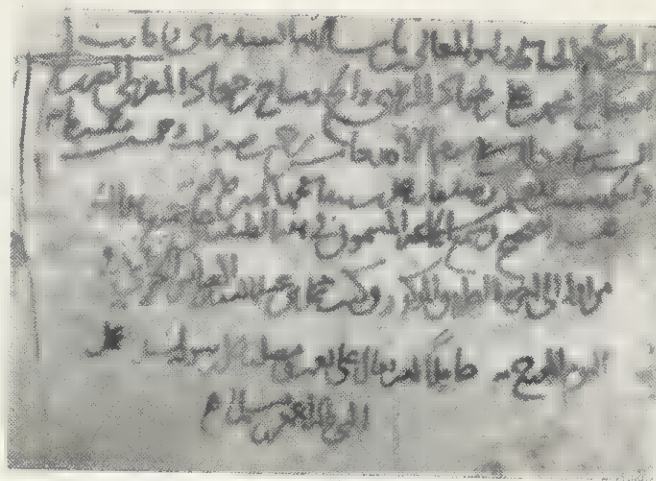
والنموذج الثاني من خطه ، كتابة له على أحد كتبه ، نما دخل « المكتبة العربية بدمشق » أيضاً .



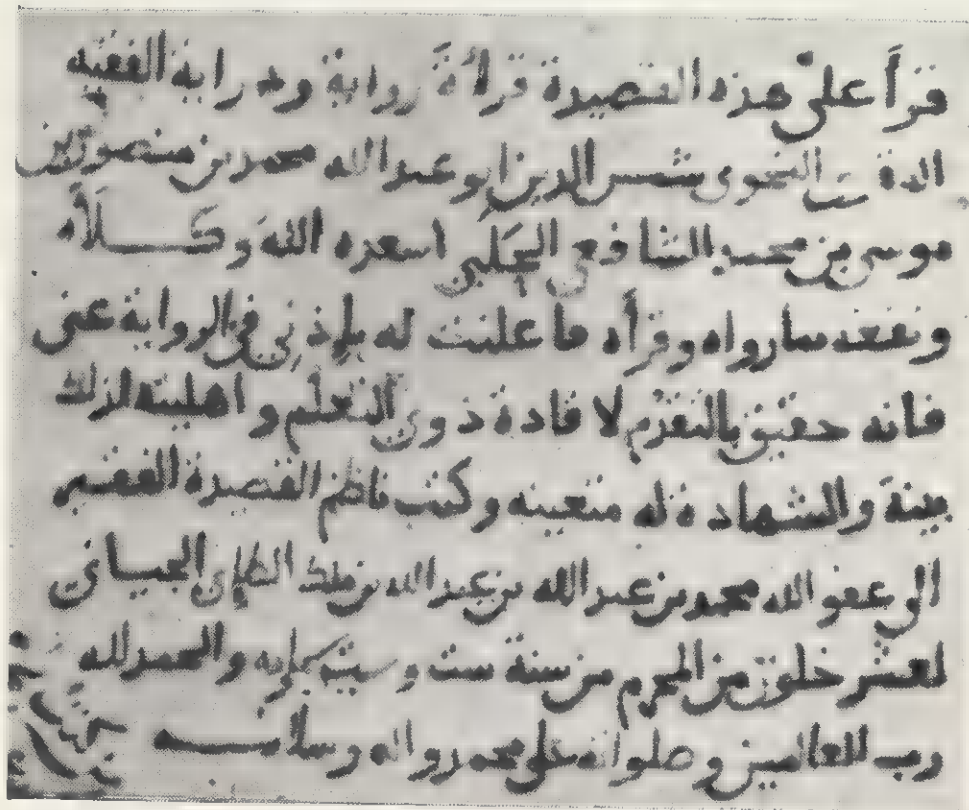


صورة الكتاب الذي يقال إن المنذر بن ساوى (٢٢٩ : ٨) تلقاه من النبي صلى الله عليه وسلم ،
مختوماً بخاتمه الشريف . ويقرأ :

« بسم الله الرحمن الرحيم . من محمد رسول الله إلى المنذر بن ساوى . سلام عليك فإنني أحمد الله إليك الذي لا إله غيره وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله . أما بعد فإنني أذكرك الله عز وجل ، فإنه من ينصح فإنما ينصح لنفسه ، وإنه من يطع رسله ويتبع أمرهم فقد أطاعني ومن نصح لهم فقد نصح لي . وإن رسلنا قد أثنوا عليك خيراً . وإنني قد شفعتك في قومك فأتارك للمسلمين ما أسلموا عليه ، وعفوت عن أهل الذنوب ، فأقبل منهم . وإنك مهما تصلح فلن نزالك من عملك . ومن أقام على يهوديته أو مجوسيته فعليه الجزية . الختم » محمد رسول الله »



محمد بن عبد الله بن العباس الحراني (١٠٦ : ٧)
عن مخطوطة في دمشق ، مما ظفر به السيد أحمد عبيد .
[١١٢٣] ابن مالك (صاحب الألفية)



محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك (١١١ : ٧)
عن مخطوطة من « الألفية » في استانبول « ٦٢ لا له لى » ومعه المخطوطات « ف ٨٠٧ »

ابن الخَصِيب (٣٠٠-٣٤٨ هـ)

(٩١٢-٩٥٩ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن الخصيب :
من قضاة مصر . كان قاضي أنطاكية . ثم
ولى القضاء ، بعد وفاة أبيه ، بمصر ٣٤
يوماً ، وعاجلته الوفاة . وكان حاسباً فاضلاً ،
وجيهاً ، عارفاً بالأدب . وللمتنبي في مدحه
القصيدة التي مطلعها :

« أفاضل الناس أغراض لذا الزمن »

قالها فيه حين كان قاضياً بأنطاكية (١)

البرَدَعِي (٠٠- نحو ٣٥٠ هـ)

(٩٦١ م - ٠٠)

محمد بن عبد الله البردعي ، أبو بكر :
فقيه معتزلي . قال ابن النديم : « رأيت في
سنة ٣٤٠ وكان بي آنساً ، يظهر مذهب
الاعتزال ، وكان خارجياً وأحد فقهاءهم » .
له عدة كتب ، منها « المرشد » في الفقه ،
و« الجامع » في أصوله ، و« الإمامة » و« الرد على
من قال بالمتعة » و« تذكرة الغريب » فقه ،
و« الناسخ والمنسوخ في القرآن » و« نقض
كتاب ابن الروندي في الإمامة » (٢)

ابن أَشْتَةَ (٠٠-٣٦٠ هـ)

(٩٧١ م - ٠٠)

محمد بن عبد الله بن أَشْتَةَ ، أبو بكر
الأصبهاني : عالم بالعربية والقراآت ، حسن
التصنيف . من أهل أصبهان . سكن مصر ،

(١) الولاة والقضاة ٤٩٣ و ٥٧٧ وديوان المتنبي

تحقيق عبد الوهاب عزام ١٥٥

(٢) فهرست ابن النديم ٢٣٧

(ج ٧-٧)

وتوفي بها . من كتبه « المحبر » و« المفيد »
في شواذ القراآت (١)

ابن أَبِي العَافِيَةِ (٠٠-٣٦٣ هـ)

(٩٧٣ م - ٠٠)

محمد بن عبد الله بن إبراهيم : رابع
الأمراء من آل أبي العافية ، بالمغرب ،
وآخرهم . بويغ بعد وفاة والده (سنة ٣٦٠ هـ)
وكانت إمارته في أطراف المغرب الأقصى .
وبوفاته انقرضت دولة أبي العافية (٢)

ابن حَيَوِيَّة (٠٠-٣٦٦ هـ)

(٩٧٧ م - ٠٠)

محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيويه ،
أبو الحسن النيسابوري ثم المصري : قاض ،
من رجال الحديث الثقات . له رسالة في
« من وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة -
خ » . عاش نحو تسعين عاماً (٣)

ابن المُسْتَكْفِي (٠٠- بعد ٣٦٩ هـ)

(٩٧٩ م - ٠٠)

محمد بن عبد الله بن علي بن أحمد العباسي
المطلبي ، أبو الحسن ابن المستكفي بالله :
أمير ، من آل عباس . كان في بغداد لما
خلع والده وسملت عيناه ، فهرب إلى الشام ،

(١) غاية النهاية ٢ : ١٨٤

(٢) الاستقصا ١ : ٨٣ وفيه أن بعض المؤرخين
يرون أن ابناً لمحمد هذا ، يسمى القاسم ، ولى بعده ، فقتله
يوسف بن تاشفين واستأصل شافة ذرية موسى بن أبي
العافية بالمغرب .

(٣) التاج ١٠ : ١٠٩ فيما استدركه على القاموس
ما جاء على وزن «عرويه» . وشذرات الذهب ٣ : ٥٧
ومخطوطات الظاهرية ١٧٠

ودخل مصر ، فأقام عند كافور الإخشيدي .
ولقى المتنبى . ولأزمه جماعة أطمعوه بالخلافة ،
فعاد إلى بغداد ودخلها سرّاً وقال لجماعة من
الديلم : إن أبى كان قد نصبني في الخلافة
بعده وكتب أسمى على الدينار والدرهم ،
فبايعوه ؛ وكثر جمعه ؛ فقبض عليه عز الدولة
بختيار البويهى ، وجُدع أنفه ، وقطعت
شفتة العليا وشحمتا أذنيه . وحبس في دار
الخلافة ومعه أخ له اسمه على ، فهربا .
وقصد أبو الحسن خراسان فدخل ما وراء
النهر . واجتمع بأبى حاتم البستي في بخارى
سنة ٣٦٩ وانقطع خبره (١)

الأبهري (٢٨٩ - ٣٧٥ هـ) (٩٠٢ - ٩٨٦ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن صالح ،
أبو بكر التميمي الأبهري : شيخ المالكية في
العراق . سكن بغداد . وسئل أن يلى القضاء
فامتنع . له تصانيف في شرح مذهب مالك
والرد على مخالفه (٢)

الربيعي (٣٧٩ - ٤٠٠ هـ) (٩٨٩ - ١٠٠٠ م)

محمد بن عبدالله بن أحمد بن ربيعة ،
أبوسليمان الربيعي : مؤرخ من حفاظ الحديث .
كان محدث دمشق وابن قاضيها . له تصانيف ،
منها « أخبار ابن أبي ذئب ، هشام بن شعبة -
خ » رسالة صغيرة ، و « تاريخ مولد العلماء

(١) الوافي بالوفيات ٣ : ٣١٣

(٢) تاريخ بغداد ٥ : ٦٢ والوافي بالوفيات

٣ : ٣٠٨ واللباب ١ : ٢٠

ووفياتهم - خ » و « وصايا العلماء عند
حضور الموت - خ » (١)

ابن الوراق (٣٨١ - ٤٠٠ هـ) (٩٩١ - ١٠٠٠ م)

محمد بن عبدالله بن العباس ، أبو
الحسن ، ابن الوراق : نحوي . له « علل
النحو » و « الهداية » في شرح مختصر الجرمي (٢)

العتقي (٣٨٥ - ٤٠٠ هـ) (٩٩٥ - ١٠٠٠ م)

محمد بن عبدالله بن محمد العتقي الإفريقي ،
أبو عبد الرحمن : فلكي مؤرخ ، متفنن .
من أهل إفريقية . سكن مصر ، وتقدم عند
ملوكها . وألف « تاريخاً » ذكر فيه بني أمية
وبني العباس ، وشيئاً من محاسنهم ، فغضب
عليه العزيز الفاطمي ، فلزم داره إلى أن
توفي . له تصانيف كثيرة ، منها « التاريخ
الجامع » بلغ به بعض أيام العزيز ، ويقال له
التاريخ الكبير ، و « سيرة العزيز » الفاطمي ،
و « الوسيلة إلى درك الفضيلة » و « أدب الشهادة »
و « السبب لعلم العرب » في العربية ، وكتب
في « النجوم وأحكامها » (٣)

(١) تذكرة الحفاظ ٣ : ١٩١ وشذرات الذهب ٣ :
٩٥ ومخطوطات الظاهرية ٢١٩ و Brock. S. 1 : 280

(٢) بغية الوعاة ٥٣ وكشف الظنون ١١٦٠

(٣) أخبار الحكماء ١٨٧ وسماه الصفدي في الوافي
بالوفيات ٣ : ٢٣٩ « محمد بن عبد الرحمن بن القاسم
ابن خالد بن جنادة » وأرخ وفاته سنة ٣٨٤ وقال :
« العتقي نسبة إلى عتقاء الله تعالى » وأورد خبرهم .
وفي التاج ٧ : ٤ في الكلام على العتقاء : منهم ، من
حجر حمير ، زبيد بن الحرث العتقي وأبو عبد الرحمن =

ابن سُكْرَة (٣٨٥ - ٩٩٥ هـ)

محمد بن عبد الله بن محمد الهاشمي ،
أبو الحسن ، المعروف بابن سكرة ، من ولد
علي بن المهدي العباسي : شاعر كبير ،
من أهل بغداد . له « ديوان شعر » في أربعة
مجلدات يربى على خمسين ألف بيت . وهو
صاحب البيتين :

« جاء الشتاء وعندي من حوائجه .. » (١)

أَبُو الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِي (٢٩٧ - ٣٨٧ هـ)

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله ،
أبو الفضل الشيباني : من المشتغلين بالحديث .
من أهل الكوفة . أخذ عن كثيرين في مصر
والشام والجزيرة والثغور ، معروفين ومجهولين .
ونزل بغداد ، وحدث بها . واتهم بوضع الحديث .
له « الأمالي » في الحديث . ولأبي الفرج القناني
« معجم رجال أبي الفضل » (٢)

الْجَوْزَقِي (٣٠٦ - ٣٨٨ هـ)

محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا

« محمد بن عبد الله العتقي صاحب تاريخ المغاربة »
قلت : وفي كل من الواقي والتاج خطأ من الطبع يحسن
التنبيه إليه وإن كان ظاهراً : ففي الواقي « العتقي نسبة
إلى الله » والصواب « نسبة إلى عتقاء الله » وفي التاج
« أبو عبد الرحمن بن محمد » والصواب « أبو عبد الرحمن ، محمد »
(١) وفيات الأعيان ١ : ٥٢٦ وسير النبلاء - خ -

الطبقة الحادية والعشرون . وتاريخ بغداد ٥ : ٤٦٥
ويئمة الدهر ٢ : ١٨٨ - ٢١١ والوافي بالوفيات
٣ : ٣٠٨ و Brock. S. 1: 131

(٢) تاريخ بغداد ٥ : ٤٦٦ والذريعة ٢ : ٣١٤

الشيباني ، أبو بكر الجوزقي : محدث نيسابور
في عصره . نسبته إلى « جوزق » من قراها .
كان من الحفاظ الثقات . من مصنفاته « المسند
الصحيح على كتاب مسلم » و « المتفق والمفترق »
كبير ، في نحو ٣٠٠ جزء . قال الحاكم :
انتقيت له فوائد في عشرين جزءاً (١)

ابن حَمَّشَاد (٣١٦ - ٣٨٨ هـ)

محمد بن عبد الله ، أبو منصور ابن
حمشاد : أديب زاهد ، من علماء نيسابور .
رحل إلى العراق والحجاز واليمن . وتخرج به
جماعة من العلماء . وظهر من مصنفاته أكثر
من ثلاثمائة كتاب (٢)

الْمَنْصُورُ أَبُو عَامِرٍ (٣٢٦ - ٣٩٢ هـ)

محمد بن عبد الله بن عامر بن محمد أبي
عامر ابن الوليد بن يزيد بن عبد الملك
المعافري القحطاني ، أبو عامر ، المعروف
بالمَنْصُور ابن أبي عامر : أمير الأندلس ،
في دولة المؤيد الأموي . وأحد الشجعان
الدهاة . أصله من الجزيرة الخضراء . قدم
قرطبة شاباً ، طالباً للعلم فبرع . واستُخلف
على قضاء كورة « ريه » ثم عهد إليه بوكالة
السيدة صبح (أم هشام المؤيد) فولى النظر
في أموالها وضياعها ، وعظمت مكانته

(١) التبيان - خ . وتذكرة الحفاظ ٣ : ٢٠٤
والوافي بالوفيات ٣ : ٣١٦ وطبقات الشافعية ٢ : ١٦٩
وكشف الظنون ١٦٨٥
(٢) تبين كذب المفترى ١٩٩

منها « كتاب » لابن حيان . ولعاصرنا
عبد السلام أحمد الرفاعي كتاب « الحاجب
المنصور - ط » (١)

السَّلامِي (٣٣٦ - ٣٩٣ هـ)
(٩٤٨ - ١٠٠٣ م)

محمد بن عبد الله بن محمد المخزومي
القرشي ، أبو الحسن السلامي : من أشعر
أهل العراق في عصره . ولد في كرخ بغداد .
وانتقل إلى الموصل ، ثم إلى أصبهان ، فاتصل
بالصاحب بن عباد فرفع منزلته وجعله في
خاصته . ثم قصد عضد الدولة بشيراز فحظي
عنده وناداه وأقام في حضرته إلى أن مات ،
فضعفت أحوال السلامي بعده . ومات رقيق
الحال . وكان عضد الدولة يقول : إذا رأيتُ
السلامي في مجلسي ظننت أن عطار قد نزل
من الفلك إلى ! نسبته إلى دار السلام
(بغداد) (٢)

(١) الخلة السيرة ١٤٨ وتاريخ قضاة الأندلس ٨٠
ونفح الطيب ١ : ١٨٩ وابن خلدون ٤ : ١٤٧ وابن
الأثير ٩ : ٦١ وبغية الملتبس ١٠٥ وغزوات العرب
١٩٢ - ١٩٧ والذخيرة ، المجلد الأول من القسم
الرابع ٣٩ - ٥٨ والوفاء بالوفيات ٣ : ٣١٢ والبيان
المغرب ٢ : ٣٠١ وما قبلها . والمغرب في حلل المغرب
١ : ١٩٤ وفيه : « وعبد الملك جده ، هو الداخل
للأندلس مع طارق ، في أول الداخلين من العرب » وهو
وسيط في قومه . وأرخ بعضهم وفاته سنة ٣٩٣
(٢) وفیات الأعيان ١ : ٥٢٤ والبدایة والنهاية
١١ : ٣٣٣ ومرتبة الجنان ٢ : ٤٤٦ والإمتاع والمؤانسة
١ : ١٣٤ والقاموس : مادة سلم . ونوادير المخطوطات
الرسالة المصرية ١ : ٢٣ وبيضة الدهر ٢ : ١٥٧ -
١٨٨ والوفاء بالوفيات ٣ : ٣١٧ وتاريخ بغداد
٢ : ٣٣٥ وسماه « محمد بن عبيد الله » وكذا في سير
النبلاء - خ - الطبقة الثانية والعشرون .

عندها . وولى الشرطة والسكة والمواريث ،
وأضيف إليه القضاء بإشبيلية . ولما مات
المستنصر الأموي كان « المؤيد » صغيراً ،
وخيف الاضطراب ، فضمن ابن أبي عامر
لأم المؤيد سكون البلاد واستقرار الملك
لابنها . وقام بشؤون الدولة ، وغزا ، وفتح .
ودامت له الإمرة ٢٦ سنة ، غزا فيها بلاد
الإفرنج ٥٦ غزاة ، لم ينهزم له فيها جيش .
وكانت الدعوة على المنابر في أيامه للمؤيد
(وهو محتجب عن الناس) والملك لابن أبي
عامر ، لم يضطرب عليه شيء منه أيام حياته ،
لحسن سياسته وعظم هيئته . قال الذهبي :
وكان المؤيد معه صورة بلا معنى . وقال
المستشرق رينو (Reinaud) : « جال غزاة
المسلمين تحت رايات المنصور في قشتالة
وليون ونابارة وآراغون وكتلونيه إلى أن
وصلوا إلى غاشقونية Gascogne وجنوبي
فرنسة ، وجاست خيله في أماكن لم يكن
خفق فيها علم إسلامي من قبل ، وسقطت في
أيدي المسلمين مدينة سانتياقوب Santiago من
جليقية Galice وهي أقدم معهد مسيحي
في إسبانية » . ومات في إحدى غزواته بمدينة
سالم ، ولا يزال قبره معروفاً فيها . والإسبانيول
يلفظونها مدينة سالي أو ثالي بالثاء . ونقل
الصفدي أنه « بنى مدينة الزاهرة بشرقي قرطبة
على النهر الأعظم ، محاكياً للزهراء ، وبنى
قنطرة على النهر محاكياً الجسر الأكبر بقرطبة ،
وزاد في الجامع مثليه » . له شعر جيد . وأمه
تميمية ولبعض العلماء تصانيف في سيرته ،

ابن أبي زَمَنِين (٣٢٤-٣٩٩ هـ)
(٩٣٦-١٠٠٨ م)

محمد بن عبد الله بن عيسى المرّى ،
أبو عبد الله ، المعروف بابن أبي زمنين :
فقيه مالكي ، من الوعاظ الأدباء . من أهل
إلبيرة . سكن قرطبة . ثم عاد إلى إلبيرة .
فتوفى بها . سئل : لم قيل لكم بنو أبي زمنين ؟
فقال : لا أدري . له كتب كثيرة في الفقه
والمواعظ ، منها « أصول السنة - خ »
و « منتخب الأحكام - خ » و « تفسير القرآن »
و « المغرب » في المدونة وشرح مشكلها ،
فقه ، و « حياة القلوب » زهد ، و « النصائح
المنظومة » شعره ، و « آداب الإسلام » (١)

ابن اللَّبَّان (٤٠٢-٤٠٠ هـ)
(١٠١١-١٠٠٠ م)

محمد بن عبد الله بن الحسن ، أبو الحسن
ابن اللبان : عالم وقته في الفرائض والمواريث .
من أهل البصرة . له كتب في « الفرائض »
قال السبكي : ليس لأحد مثلها وعنه أخذ
الناس (٢)

الحاكم النيسابوري (٣٢١-٤٠٥ هـ)
(٩٣٣-١٠١٤ م)

محمد بن عبد الله بن حمدويه بن نعيم

الضبي ، الطَّهْمَانِي النيسابوري ، الشهير بالحاكم ،
ويعرف بابن البيّغ ، أبو عبد الله : من أكابر
حفاظ الحديث والمصنفين فيه . مولده ووفاته
في نيسابور . رحل إلى العراق سنة ٣٤١ هـ ،
وحجَّ . وجال في بلاد خراسان وما وراء
النهر ، وأخذ عن نحو ألفي شيخ . وولى
قضاء نيسابور سنة ٣٥٩ ثم قلد قضاء جرجان ،
فامتنع . وكان ينفذ في الرسائل إلى ملوك بني
بويه ، فيحسن السفارة بينهم وبين السامانيين .
وهو من أعلم الناس بصحيح الحديث وتميزه
عن سقيمه . صنف كتباً كثيرة جداً ، قال
ابن عساكر : وقع من تصانيفه المسموعة في
أيدي الناس ما يبلغ ألفاً وخمسمائة جزء . منها
« تاريخ نيسابور - خ » قال فيه السبكي :
وهو عندي من أعود التواريخ على الفقهاء
بفائدة ومن نظره عرف تفنن الرجل في العلوم
جميعها ، و « المستدرك على الصحيحين - ط »
أربع مجلدات ، و « الإكليل » و « المدخل -
خ » إليه و « تراجم الشيوخ » و « الصحيح » في
الحديث ، و « فضائل الشافعي » و « تسمية
من أخرجهم البخاري ومسلم - خ » و « معرفة
أصول الحديث - خ » (١)

(١) طبقات السبكي ٣ : ٦٤ والوفيات ١ : ٤٨٤
وتبيين كذب المفتري ٢٢٧-٢٣١ والمستطرفة ١٧ وغاية
النهاية ٢ : ١٨٤ وميزان الاعتدال ٣ : ٨٥ والتبيين -
خ . ولسان الميزان ٥ : ٢٣٢ وتاريخ بغداد ٥ : ٤٧٣
والوفيات ٣ : ٣٢٠ وملخص المهمات - خ . ومخطوطات
الظاهرية ٢٠٨ و Brock. 1: 175 (166), S. 1: 276

(١) تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢ : ٨٠ والديباج
المذهب ٢٦٩ والوفيات ٢ : ٣٢١ وجذوة المقتبس
٥٣ وانظر Brock. 1: 205 (191), S. 1: 335
(٢) طبقات الشافعية ٣ : ٦٤ والطبقات الوسطى -
خ . والوفيات بالوفيات ٣ : ٣١٩ واللباب ٣ : ٦٥
وتاريخ بغداد ٥ : ٤٧٢ وفي طبقات المصنف ٣٩
« وفاته سنة ٤٣٠ » خطأ .

الخطيب الإسكافي (٤٢٠-٥٠٠ هـ / ١٠٢٩-١١٠٠ م)

محمد بن عبد الله الخطيب الإسكافي ، أبو عبد الله : عالم بالأدب واللغة ، من أهل أصبهان . كان إسكافاً ، ثم خطيباً بالرى . من كتبه « مبادئ اللغة - ط » و « نقد الشعر » و « درة التنزيل وغرة التأويل - ط » في الآيات المتشابهة ، و « غلط كتاب العين » و « الغرة » في بعض ما يغلط به أهل الأدب ، و « لطف التدبير - خ » في سياسة الملوك (١)

ابن قاسم الفهري (٤٣٤-٥٠٠ هـ / ١٠٤٢-١١٠٠ م)

محمد بن عبد الله بن قاسم الفهري ، يمين الدولة ، صاحب حصن البونت (Alpuente) من كورة شنت برية Santaver في أيام ملوك الطوائف بالأندلس . وليه بعد وفاة أبيه (سنة ٤٢١ هـ) واستمر إلى أن توفي (٢)

الحاجب ابن برزال (٤٣٤-٥٠٠ هـ / ١٠٤٢-١١٠٠ م)

محمد بن عبد الله بن برزال الزناتي ، أبو عبد الله الحاجب : مؤسس دولة بني برزال في قرمونة (Carmona) من ملوك الطوائف بالأندلس . كان والياً عليها في أيام المؤيد الأموي (هشام بن الحكم) ولما زال

(١) إرشاد الأريب ٧ : ٢٠ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٢٧ وبغية الوعاة ٦٣ والأزهرية ١ : ١٥٠ وفهرس المؤلفين ٢٥٣ و Brock. S. 1:491
(٢) البيان المغرب ٣ : ٢١٥ وانظر الحلل السندية للأمير شكيب ٣ : ٢٣٩-٢٤٠ المتن والهامش .

أمر بني أمية في الأندلس ، ودعا كل أمير إلى نفسه ، استقل الحاجب البرزالي ببلده (سنة ٤٠٤ هـ) فضبطها ورتب جنودها ، وكان فارساً بطلاً مهيباً ، كريماً ، * أحبه أهلها وغيرهم ، فبايعته استجةً (Ecija) وأشونة (Osuna) والمدّور (Almodovar) وسواها ، وأمنت بأمنه ، واستمر إلى أن مات بقرمونة (١)

المظفر ابن الأفطس (٤٦٠-٥٠٠ هـ / ١٠٦٨-١١٠٠ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن مسلمة التجيبي ، الأندلسي ، الملك المظفر ، أبو بكر ابن الأفطس : صاحب بطليوس (Badajoz) بالثغر الشمالي من الأندلس . من ملوك الطوائف . وهو مؤرخ ، من العلماء الأدباء الشعراء . ومن المحاربين الشجعان . تولى بعد وفاة أبيه سنة (٤٣٧ هـ) وكانت بينه وبين « ابن عباد » و « ابن ذي النون » حروب ومهادنات قال ابن عذارى في نتائجها : « ولم يزل ثغر الأندلس يضعف ، والعدو يقوى ، والفتنة بين أمراء الأندلس قبحهم الله تستعر إلى أن كلب العدو على جميعهم .. » وذكر استيلاء الجلالقة (سنة ٤٥٦) على مدينة قلمرية (Coimbra) بخيانة أميرها ، وكان أحد عبيد المظفر ، فضرب المظفر عنقه . وقال ابن خلدون : كان من أعظم ملوك الطوائف . وقال الذهبي (في

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٦٧ و ٣١١

الدُّلْفِيُّ (٥٠٠ - ٤٦٠ هـ)

محمد بن عبد الله بن حمدان ، أبو الحسن الدلفي : عالم بالأدب . من نسل « أبي دلف » العجلي ، وإليه نسبته . كان مقماً بمصر ، ووفاته فيها . له « شرح ديوان المتنبي » في عشر مجلدات ، قال السلفي : وقفت على نسخة مقروءة عليه في سنة ٤٦٠ بمصر ، وعليها خطه (١)

النَّاصِحِيُّ (٥٨٤ - ٥٠٠ هـ)

محمد بن عبد الله بن الحسين الناصحي ، أبو الحسين : إمام الحنفية في وقته . من أهل نيسابور . ولي قضاءها في دولة ألب أرسلان وبقى عشر سنين . ومات منصرفاً من الحج بقرب أصفهان . وكان يميل إلى الاعتزال (٢)

ابن الجَدِّ (٥١٥ - ٥٠٠ هـ)

محمد بن عبد الله بن الجَدِّ الفهرى . أبو القاسم : مفتي « لبله » بالأندلس . سكن إشبيلية ، وتقلد وزارة الراضي بن المعتمد

(١) الوافي بالوفيات ٣ : ٣٢٩ وكشف الظنون ٨١٢ : ١

(٢) الفوائد البهية ١٧٩ قلت : وكان أبوه « عبد الله ابن الحسين » المتوفى سنة ٤٤٧ هـ ، من فقهاء الحنفية أيضاً ، له كتاب « الجمع بين وفقى هلال والخصاف - خ » أطلعني عليه السيد أحمد عبيد ، بدمشق ، وترجمته في الجواهر المضية ١ : ٢٧٤

سير النبلاء) : كان عالماً بالأدب ، كثير الغزوات للروم ، شجى في حلوقهم ! ومع استغراقه في الجهاد صنف كتاباً كبيراً في الأدب على نمط عيون الأخبار لابن قتيبة ، في عشر مجلدات (خمسين جزءاً) وهو كتابه المسمى « المظفرى » نسبة إليه ، قال ابن عذارى : لم يستعن فيه بأحد من العلماء غير كاتبه أبي عثمان سعيد بن خيرة . وصنف « تفسيراً » للقرآن . وهو أبو « المتوكل » عمر بن محمد (انظر ترجمته) (١)

المَعْصُومِيُّ (٥٠٠ - نحو ٤٦٠ هـ)

محمد بن عبد الله بن أحمد المعصومي ، أبو عبد الله : حكيم ، من تلاميذ ابن سينا . من كتبه « المفارقات » و « إعداد العقول والأفلاك وترتيب المبدعات » قال البيهقي : كان هذا الكتاب معشوق كافة الحكماء . وكان ابن سينا يقول للمعصومي : أنت مني بمنزلة أرسطو من أفلاطون (٢)

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٢٠ و ٢٣٦ وانظر فهرسته . وسير النبلاء - خ - المجلد ١٥ وابن خلدون ٤ : ١٦٠ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٢٣ والتكملة لابن الأبار ١٢٨ قلت : ويرى سلجسن M. Seligsohn في دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٣٤٨ أن بني الأقطس من أصل بربري ، من قبيلة مكناسة ، انتسبوا بعد توليهم الحكم إلى قبيلة « تجيب » اليمانية .

(٢) تاريخ حكماء الإسلام ١٠٢ واسمه فيه : « قيل هو أحمد وقيل محمد بن أحمد » وفي هامشه : في كشف الظنون : « أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد المعصومي » وأخذت بهذه الرواية .

ابن عباد . له شعر ونثر ، وفي « المغرب
في حلى المغرب » قصيدة حسنة من شعره (١)

المالقي (٥١٩ - ٥٠٠ هـ)
(١١٢٥ - ١١٠٠ م)

محمد بن عبد الله بن حسن المالقي ،
أبو عبد الله : قاض ، من أهل مالقة تعلم
بها . وولى قضاء غرناطة (سنة ٥١٥) . له
« المؤمنس في الوحدة والموقف من سنة الغفلة »
قال النباهي : كتاب حسن في الزهد (٢)

محمد المَعْرِي (٥٢٣ - ٥٠٠ هـ)
(١١٢٩ - ١١٠٠ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن
سليمان ، أبو المجد التنوخي المعري : قاض ،
من الشعراء . وهو حفيد أخ لأبي العلاء . ولى
قضاء « المعرة » إلى أن دخلها الفرنج ،
فانتقل إلى شزر ، وتوفي بها . وكان يفتي
على مذهب الشافعي . له « ديوان شعر »
ورسائل (٣)

المَهْدِي ابن تُوْمَرْت (٤٨٥ - ٥٢٤ هـ)
(١٠٩٢ - ١١٣٠ م)

محمد بن عبد الله بن تومرت المصمودي
البربري ، أبو عبد الله « المتلقب بالمهدي »
ويقال له مهدي الموحدين : صاحب دعوة
السلطان عبد المؤمن بن علي ملك المغرب ،
وواضع أسس الدولة المؤمنية الكومية . وهو
من قبيلة « هَرَّغَة » من « المصامدة » من قبائل

(١) المغرب ٣٤١ والصلة لابن بشكوال ٥١٦

(٢) قضاة الأندلس ١٠٠

(٣) الوافي بالوفيات ٣ : ٣٣٤

جبل السوس ، بالمغرب الأقصى . وتنتسب
هرغة إلى الحسن بن علي . وفي نسب ابن
تومرت أقوال يأتي ذكرها في هامش هذه
الترجمة . ولد ونشأ في قبيلته . ورحل إلى
المشرق ، طالباً للعلم (سنة ٥٠٠ هـ) فانتهى
إلى العراق . وحج وأقام بمكة زمناً . واشتهر
بالورع والشدّة في النهي عما يخالف الشرع ،
فتعصب عليه جماعة بمكة ، فخرج منها إلى
مصر ، فطرده حكومتها ، فعاد إلى المغرب .
ونزل بالمهدية ، فكسر مارآه فيها من آلات
اللهو وأواني الخمر . وانتقل إلى بجاية ،
فأخرج منها إلى إحدى قراها واسمها « ملالة »
فلقى بها عبد المؤمن بن علي القيسي (الكومي)
وكان شاباً نبيلاً فطناً ، فاتفق معه على الدعوة
إليه . واتخذ أنصاراً رحل بهم إلى مراكش ،
وعبد المؤمن معه ، فحضر مجلس علي بن
يوسف بن تاشفين (وكان ملكاً حليماً)
فأنكر عليه ابن تومرت بدعاً ومنكرات .
ثم خرج من حضرته ، ونزل بموضع حصين
من جبال « تينملل » بكسر التاء وفتح الميم
وتشديد اللام الأولى وفتحها . فجعل يعظ
سكانه حتى أقبلوا عليه . واشتهر فيهم بالصلاح ،
فحرضهم على عصيان « ابن تاشفين » فقتلوا
جنوداً له ، وتحصنوا . وقوى بهم أمر ابن
تومرت ، وتلقب بالمهدي القائم بأمر الله .
وعاجلته الوفاة في جبل تينملل قبل أن يفتح
مراكش . ولكنه قرر القواعد ومهداها ،
فكانت الفتوحات بعد ذلك على يد صاحبه
« عبد المؤمن » وكان ابن تومرت أسمر ،

الأرغيناني (٤٥٤ - ٥٢٨ هـ)
(١٠٦٢ - ١١٣٤ م)

محمد بن عبد الله بن أحمد الأرغيناني ،
أبو نصر : فقيه شافعي . من أهل أرغيان
(من نواحي نيسابور) انتقل إلى نيسابور
وتوفي بها . تتلمذ لإمام الحرمين ، وصنف
«الفتاوى» في مجلدين ضخمين ، ويقال
لها «فتاوى الأرغيناني» قال الإسنوي :

= والكتبخانة ٢٣١:٧ وفهرس المؤلفين ٢٥٢ والوفات
بالوفيات ٣: ٣٢٣-٣٢٨ ورينيه باسيه R. Basset في
دائرة المعارف الإسلامية ١: ١٠٦-١٠٩ وآداب اللغة
٣: ٩٩ وتراجم إسلامية ٢٠٩ وفيهم من أرخ ولادته
سنة ٤٨٦ وقيامه بالدعوة سنة ٥١٥ ووفاته سنة ٥٢٢
أما نسبه ، فاكفى ابن قاضي شهبة بقوله :
«محمد بن عبد الله بن تومرت ، أبو عبد الله ، الملقب
نفسه بالمهدي ، المصمودى البربرى ، وكان يدعى أنه
حسنى علوى» . وفى الأنيس المطرب: «محمد بن عبد الله
المعروف بتومرت بن عبد الرحمن بن هود بن خالد بن
تمام بن عدنان بن سفيان بن صفوان بن جابر بن يحيى
ابن عطاء بن رباح بن يسار بن العباس بن محمد بن
الحسن بن على بن أبي طالب . . . وقيل : هو دعى في
ذلك النسب الشريف ، ذكره ابن مطروح القيسى في
تاريخه وقال : هو رجل من هرغة من قبائل المصامدة
يعرف بمحمد بن تومرت الهرغى » وفى أخبار
المهدي « ص ٢١ » محمد بن عبد الله بن وكليد بن
يامصل بن حمزة بن عيسى بن عبيد الله بن إدريس المثنى
ابن عبد الله بن الحسن المثنى بن فاطمة » وزاد مؤلفه :
« هذا نسبه الصحيح ، أما ما يروى في نسبه أنه محمد بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن هود - إلى آخر النسب
الذى ذكره الأنيس المطرب - فإن قرابته وأهل العناية
بهذا الشأن لا يعرفونه » . وفى دائرة المعارف الإسلامية :
« اسمه ، كما يقول ابن خلدون ، أمغار ، وهى كلمة
بربرية معناها رئيس ، ومعنى ابن تومرت في هذه اللغة
ابن عمر الصغير ، وهو اسم أبيه الذى كان يدعى أيضاً
عبد الله » وأسماؤه أسلافه بربرية كذلك »

ربعة ، عظيم الهامة ، حديد النظر داهية أيباً
فصيحاً ، أديباً له كتاب « كنز العلوم - خ »
و« أعز ما يطلب - ط » مشتمل على تعليقاته ،
أملاه عبد المؤمن بن على . ويقول السلاوى
في الاستقصا : إنه زاد في أذان الصبح
« أصبح ولله الحمد » ؟ وأفرد شىء من سيرته
في كتاب « أخبار المهدي ابن تومرت وابتداء
دولة الموحدين - ط » ومؤلفه يصف المهدي
بالإمام « المعصوم » ويقول إنه جاء في « زمن
الفترة » ويذكر أصحابه والقبائل التى « آخى »
بينها ، ويسمى بعض أصحابه « الجماعة العشرة »
ويقول : أول من « آمن » به فلان وفلان ،
ويشير إلى أن له « أى لمؤلف أخبار المهدي »
كتاباً آخر سماه « الأنساب في معرفة الأصحاب »
أصحاب المهدي ، ويصم من لم يؤمنوا به
بالكفر . ويذكر جماعة بأنهم « أنصاره »
وآخرين يسميهم « المهاجرين » ويقول : إن
المهدي لما دخل « الغار » معتكفاً برباط هرغة
الخ ، ويسمى وقائعه « الغزوات » ومن أتوا
بعده « خلفاء » وهناك غير هذا ، مما يدل
على أن ابن تومرت وضع « السيرة النبوية »
بين عينيه ، واقتفى مظاهرها ، واستعار
أسماء جماعاتها وبعض أماكنها (١)

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٣٧ والإعلام لابن قاضي
شهبة - خ . والاستقصا ١ : ١٩٩ وأخبار المهدي
ابن تومرت ، طبعة باريس سنة ١٩٢٨ والأنيس
المطرب القرطاس ١١٩ وغربال الزمان - خ . وابن
خلدون ٦ : ٢٢٥ وجذوة الاقتباس ١٢٨ والحلل
الموشية ٧٥ ورقم الحل لابن الخطيب ٥٦ والكامل لابن
الأثير ١٠ - ٢٠١ - ٢٠٥ ومعجم البلدان ٢ : ٤٤٥ =

ثوهم ابن خلكان فنسبها إلى أرغيانى آخر ،
ثم تفتن فنبه على وهمه (١)

ابن مندلة (٤٤٤ - ٥٣٣ هـ)
(١٠٥٢ - ١١٣٩ م)

محمد بن عبدالله بن عمر أبو بكر ابن
مندلة : أديب أندلسى . من أهل إشبيلية .
أصله من ميرتلة (من أعمال باجة ، على نهر
آنا) قال ياقوت : كان أديباً لغوياً شاعراً
فصيحاً (٢)

أَلْحَشَنى (٥٤٠ - ٠٠ هـ)
(١١٤٥ - ٠٠ م)

محمد بن عبدالله بن أبى جعفر الحشنى :
فقيه أندلسى . ولى إمارة « مرسية » بإجماع
أهلها عليه (سنة ٥٣٩ هـ) وتلقب بالأمر
الناصر لدين الله ، وأعان مروان بن عبدالله
على « المثلثين » بشاطبة . ثم خرج غازياً إلى
غرناطة ، مناصراً للقاضى ابن أضحى ،
فقاتلها المثلثون ، وقتل الحشنى فى واقعة
على مقربة من غرناطة (٣)

أَبُو بَكْر ابن العَرَبى (٤٦٨ - ٥٤٣ هـ)
(١٠٧٦ - ١١٤٨ م)

محمد بن عبدالله بن محمد المعافى
الإشبيلية المالكى ، أبو بكر ابن العربى :
قاض ، من حفاظ الحديث . ولد فى إشبيلية ،

(١) ملخص المهمات - خ . والوافى بالوفيات
٣٤٨: ٣ وطبقات السبكي ٧٠: ٤ وكشف الظنون ١٢٢٠
(٢) معجم البلدان ٨ : ٢٢٤
(٣) الحلة السيرة ٢١٧

ورحل إلى المشرق ، وبرع فى الأدب ،
وبلغ رتبة الاجتهاد فى علوم الدين . وصنف
كتباً فى الحديث والفقه والأصول والتفسير
والأدب والتاريخ . وولى قضاء إشبيلية ،
ومات بقرب فارس ، ودفن بها . قال ابن
بشكوال : ختام علماء الأندلس وآخر أئمتها
وحفاظها . من كتبه « العواصم من القواصم -
ط » جزآن ، و « عارضة الأحوذى فى شرح
الترمذى » فى الحديث ، و « أحكام القرآن -
ط » مجلدان ، و « القبس » فى شرح الموطأ ،
و « الإنصاف فى مسائل الخلاف » عشرون
مجلداً ، و « أعيان الأعيان » و « المحصول »
فى أصول الفقه ، و « كتاب المتكلمين »
و « قانون التأويل - خ » جزآن منه ، فى
التفسير . وهو غير محبى الدين ابن عربى ،
الآتية ترجمته فى « محمد بن على » (١)

الحرَّانى (٥٦٠ - ٠٠ هـ)
(١١٦٥ - ٠٠ م)

محمد بن عبدالله بن العباس بن عبد الحميد
الحرانى الأزجى المعدل ، أبو عبد الله :

(١) طبقات الحفاظ للسيوطى . ووفيات الأعيان
٤٨٩ : ١ ونفع الطيب ١ : ٣٤٠ والمغرب فى حلى
المغرب ١ : ٢٤٩ وقضاة الأندلس ١٠٥ وجذوة
الاقتباس ١٦٠ والديباج المذهب ٢٨١ والصلة لابن
بشكوال ٥٣١ و Brock. 1: 525 (412), S. 1: 632
والكتبخانة ١ : ١٨٨ والوافى بالوفيات ٣ : ٣٣٠ وفيه :
« كان أبوه من وزراء الغرب ، وكان فصيحاً شاعراً ،
توفى بمصر منصرفاً عن الشرق سنة ٤٩٣ هـ » . واقرأ
ترجمة له فى مقدمة فصل من « العواصم والقواصم »
حققه السيد محب الدين الخطيب ، ونشر على حدة .

ابن ميمون (٥٦٧ - ٠٠)^أ
(١١٧٢ - ٠٠)^م

محمد بن عبد الله بن ميمون العبدري القرطبي ، أبو بكر : عالم بالقراآت والأدب ، شاعر ، من بلغاء الكتاب . أصله من قرطبة . خرج منها في أيام الفتنة ، واستوطن مراکش ، ومات فيها وقد قارب السبعين . من كتبه « شرح المقامات الحريرية » و « شرح أبيات الإيضاح للفارسي » و « مشاهد الأفكار فيما أخذ على النظر » و « شرح الجمل » (١)

الشهرزوري (٤٩٢ - ٥٧٢)^أ
(١٠٩٩ - ١١٧٦)^م

محمد بن عبد الله بن القاسم ، أبو الفضل ، كمال الدين الشهرزوري : قاض فقيه أديب وزير ، من الكتاب . كان عظيم الرياسة ، خبيراً بتدبير الملك . ولد في الموصل ، وتولى قضاءها ، وبني فيها مدرسة للشافعية . وانتقل إلى دمشق ، فولاه نور الدين « محمود ابن زنكي » الحكم فيها . وارتقى إلى درجة الوزارة ، فكان له الحل والعقد في أحكام الديار الشامية . وأقره السلطان صلاح الدين (بعد وفاة نور الدين) على ما هو فيه ، فاستمر إلى أن توفي في دمشق (٢)

= ١٤١ وإرشاد الأريب ٧ : ١٠٢ وابن الوردي ٢ : ٧٨ و Brock. 1: 431 (351), S. 1: 595 ومجلة الجمع العلمي العربي ٥ : ١٣٤
(١) بغية الوعاة ٦١ والمغرب في حلي المغرب ١١١ والتكلمة لابن الأبار ٢٢٩
(٢) وفیات الأعيان ١ : ٧٢ والمختصر المحتاج إليه ٥٥ ومراة الزمان ٨ : ٣٤٠ والوفاء بالوفيات ٣ : ٣٣١

أديب ، من الحنابلة . من عدول بغداد . له كتاب « روضة الأدباء » وله شعر حسن (١)

ابن ظفر (٤٩٧ - ٥٦٥)^أ
(١١٧٠ - ١١٠٤)^م

محمد بن عبد الله أبي محمد بن محمد بن ظفر الصقلي المكي ، أبو عبد الله ، حجة الدين : أديب رحالة مفسر . ولد في صقلية ، ونشأ بمكة . وتنقل في البلاد ، فدخل المغرب وجال في إفريقية والأندلس ، وعاد إلى الشام فاستوطن « حماة » وتوفي بها . له تصانيف ، منها « ينبوع الحياة - خ » في تفسير القرآن ، اثنا عشر مجلداً ، و « أنباء نجباء الأبناء - ط » و « خير البشر نجر البشر - ط » و « سلوان المطاع في عدوان الأتباع - ط » و « الرد على الحريري في درة الغواص » و « المطول » في شرح مقامات الحريري ، و « التنقيب على ما في المقامات من الغريب - خ » و « الاشتراك اللغوي والاستنباط المعنوي » و « ملح اللغة » . قال الصفدي : رأيت بعضهم يقول « ابن ظفر » بضم الظاء والفاء ، والفتح أشهر (٢)

(١) المقصد الأرشد - خ . والوفاء بالوفيات ٣ : ٣٣٠ و ٣٤٠ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٦٨ وذيل طبقات الحنابلة ، طبعة الفقي ١ : ٢٥٠ وفيه بيتان من شعره في خبر له مع ابن الجوزي .
(٢) وفیات الأعيان ١ : ٥٢٢ وهو فيه : « محمد ابن أبي محمد بن محمد » . ومثله في الإعلام لابن قاضي شهبة - خ . ووفاته في كليهما سنة ٥٦٥ وبغية الوعاة ٥٩ وهو فيه « محمد بن عبد الله بن محمد » وفيه : « ولد بمكة » . ولسان الميزان ٥ : ٣٧١ وفيه : « مات سنة ٥٩٨ أو ٥٦٧ على اختلاف الأقوال » والوفاء ١ : =

ابن المسلمة (٥١٤ - ٥٧٣ هـ)
(١١٢٠ - ١١٧٨ م)

محمد بن عبد الله بن هبة الله بن المظفر ،
أبو الفرج ، عضد الدين ، ابن رئيس
الرؤساء ، المعروف كسلفه بابن المسلمة :
وزير ، من بيت مجد ورياسة . اشتهر آبؤه
ببني المسلمة ، نسبة إلى جدة لهم اسمها «حميدة»
بنت عمرو «أسلمت سنة ٢٦٣ هـ . ولى
أبو الفرج أستاذية دار المفتى العباسي ،
سنة ٥٤٩ بعد وفاة أبيه . ولما توفى المفتى
وبويع المستنجد أقره وقربه ، حتى
صار يقضى أكثر أشغال الديوان . وتوفى
المستنجد (سنة ٥٦٦) وبويع المستضيء ،
وتولى أبو الفرج أخذ البيعة له ، ففوض إليه
وزارته ولقبه «عضد الدين» فحسنت سيرته
إلى أن أوغر الأعاجم صدر المستضيء عليه ،
فغزل (سنة ٥٦٩) ونكب . ثم أعيد ،
واستمر إلى أن عزم على الحج ، فخرج
لوداعه جمع من أرباب المناصب وغيرهم .
وبعد أن عبر دجلة اعترضه ثلاثة من الباطنية
(الإسماعيلية) بزى المتصوفة ، ومعهم قصص
(عرائض) وتقدم أحدهم ليناوله قصة ،
واعتنقه وضربه بالسكين ، وهجم الثاني
والثالث ، فهبروه وجرحوا جماعة كانوا
حوله ، ومات من يومه . قال ابن كثير :
وهو الذى قتل ولدى الوزير «ابن هبيرة»
فسلط الله عليه من قتله (١)

(١) ذيل السمعاني - خ . وابن خلدون ٣ : ٥٢٨
والنجوم الزاهرة ٦ : ٨١ وفيه : لقبه عضد الدولة . =

ابن غطوس (٦١٠ - ٦١٠ هـ)
(١٢١٣ - ١٢١٣ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن
مفرج الأنصاري ، أبو عبد الله ابن غطوس :
ناسخ ، أندلسي من أهل بلنسية . انفراد في
وقته بالبراعة في كتابة المصاحف ويقال إنه
كتب ألف مصحف ، تنافس فيها الملوك
وكبار الناس . وكان قد آلى على نفسه ألا
يكتب حرفاً إلا من القرآن ، خلف أباه
وأخاه في هذه الصناعة . قال الصفدي :
رأيت بخطه مصحفاً أو أكثر وهو شيء
غريب من حسن الوضع ورعاية المرسوم ،
ولكل ضبط لون من الألوان فاللازورد
للشدات والجزمات ، والأخضر للهمزات
المكسورة ، والأصفر للهمزات المفتوحة الخ (١)

ابن سنيمة (٥٣٥ - ٦١٦ هـ)
(١١٤٠ - ١٢١٩ م)

محمد بن عبد الله بن الحسين السامري ،
نصير الدين ، أبو عبد الله ، المعروف بابن
سنيمة : فرضي ، حنبلي ، من كبار القضاة .
ولد بسامراء ، وولى قضاءها وأعمالها مدة .
ثم ولى القضاء والحسبة ببغداد ، وصرف
عنها فلزم بيته . ومات ببغداد . من كتبه

= والمنظم ١٠ : ٢٨٠ والبداية والنهاية ١٢ : ٢٩٨
والمختصر المحتاج إليه ٥٥ ومرآة الزمان ٨ : ٣٤٦
وفيه : مولده سنة ٥٢١

(١) الوافي بالوفيات ٣ : ٣٥١ والتكلمة ، لابن
الأبار ١ : ٣٠٧ وفيه : توفي حول سنة ٦١٠

« المستوعب - خ » في الفقه ، و « البستان »
فرائض ، و « الفروق » (١)

ابن خَطَّاب (٥٠٠ - ٦٣٦ هـ)
(٥٠٠ - ١٢٣٨ م)

محمد بن عبد الله بن داود بن خطاب
الغافقي الأندلسي ، أبو بكر : كاتب ،
أديب ، عالم بأصول الفقه ، له شعر . ولد
بمرسية ، واستكتبه ملوك غرناطة . ورحل
إلى تلمسان ، فكتب بها عن أمير المسلمين
« يغمراسن بن زيان » وتوفي فيها . قال ابن
الأحمر في روضة النسرین : « لم يزل
يغمراسن مع ملوك الموحدين ، في خبل
وهون ، ينادونه بالشيخ ويناديه بمولانا ،
رأيت ذلك في كتبه لهم وهي من إنشاء الكاتب
أبي بكر بن خطاب الأندلسي » (٢)

ابن قَسُوم (٥٠٠ - ٦٣٩ هـ)
(٥٠٠ - ١٢٤٢ م)

محمد بن عبد الله بن إبراهيم ابن قسوم
اللخمي ، أبو بكر : زاهد ، من أهل
إشبيلية . له شعر في الزهد والمراثي والحكم .
صنف « محاسن الأبرار » في أخبار الصالحين
الإشبيليين . وكف بصره في أواخر عمره (٣)

(١) المنهج الأحمد - خ . والمقصد الأرشد - خ .
وشذرات الذهب ٥ : ٧٠ والإعلام - خ . وذيل
طبقات الحنابلة طبعة الفقي ٢ : ١٢١

(٢) Journal Asiatique T.CC 111 p. 228

والبستان ٢٢٧

(٣) التكلة لابن الأبار ٣٥٤

ابن الصَّفَّار (٥٠٠ - ٦٣٩ هـ)
(٥٠٠ - ١٢٤١ م)

محمد بن عبد الله بن عمر بن علي
الأنصاري الأوسي القرطبي ، أبو عبد الله ،
المعروف بابن الصفار : حاسب أديب ،
له شعر . من بيت عظيم بقرطبة . تنقل في
البلدان ، وزار المشرق ، وأقرأ الآداب
بمراكش وفاس وتونس وغيرها . وتوفي
بتونس عن نيف وسبعين سنة . وكان أعمى ،
معطل اليدين والرجلين ، مشوه الخلقة ،
جريئاً على الملوك . من شعره الأبيات اللطيفة :
يا طالعاً في جفوني وغائباً في ضلوعي
بالفت في السخط ظلماً وما رحمت خضوعي
إذا نويت انقطاعاً فاحسب حساب الرجوع !
قال ابن الأبار : صحبته طويلاً ، وسمعت منه
بعض روايته - في الحديث - وأجاز لي بلفظه
غير مرة وأملى عليّ « أسماء شيوخه » (١)

الأنصاري (٥٧٤ - ٦٤٠ هـ)
(٥٧٤ - ١١٧٨ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن خلف ،
أبو عبد الله ، الأنصاري : مقررٌ واعظ
أندلسي . من أهل بلنسية . أقام مدة بشاطبة
وتوفي بأوريولة (Orihuela) له « نسيم الصبا »
في الوعظ ، على طريقة ابن الجوزي ،

(١) التكلة لابن الأبار ٣٥٣ والمغرب في حل
المغرب ١ : ١١٧ ونفح الطيب ، طبعة بولاق ١ :
٣٨٤ ودائرة البستان ١ : ٥٥٥ وشجرة النور ١٨٣

و « بغية النفوس الزكية في الخطب الوعظية »
من إنشائه (١)

ابن الحاج (٥٧٤ - ٦٤١ هـ)
(١١٧٨ - ١٢٤٣ م)

محمد بن عبد الله بن محمد التجيبي ،
أبو الحسن ، المعروف بابن الحاج : أديب .
من أهل قرطبة . له « نزهة الألباب في
محاسن الآداب - خ » و « المقاصد الكافية
في علم لسان العرب » (٢)

المُرْسِي (٥٧٠ - ٦٥٥ هـ)
(١١٧٤ - ١٢٥٧ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل
السلمي المرسِي ، أبو عبد الله ، شرف الدين :
عالم بالأدب والتفسير والحديث . ضرير .
أصله من مرسية . تنقل في الأندلس ، وزار
خراسان وبغداد ، وأقام مدة في حلب
ودمشق ، وحج وعاد إلى دمشق . وسكن
المدينة ، ثم انتقل إلى مصر (سنة ٦٢٤) وتوفي
متوجهاً إلى دمشق بن العريش والزعة .
من كتبه « التفسير الكبير » يزيد على عشرين
جزءاً ، سماه « رى الظمان » و « التفسير
الأوسط » عشرة أجزاء ، و « التفسير الصغير »
ثلاثة ، و « الكافي » في النحو ، و « الإملاء
على المفصل » انتقد فيه نحو سبعين خطأ (٣)

ابن الأَبَّار (٥٩٥ - ٦٥٨ هـ)
(١١٩٩ - ١٢٦٠ م)

محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي
البلنسي ، أبو عبد الله ، ابن الأَبَّار : من
أعيان المؤرخين ، أديب . من أهل بلنسية
(بالأندلس) رحل عنها لما احتلها الإفرنج ،
واستقر بتونس فقرّبه صاحبها السلطان أبو
زكرياء ، وولاه كتابة « علامته » في صدور
الرسائل ، مدة ، ثم صرفه عنها ، وأعادته .
ومات أبو زكرياء وخلفه ابنه المستنصر ،
فرفع هذا مكانته . ثم علم المستنصر أن ابن
الأَبَّار كان يزري عليه في مجالسه ، وعزيت
إليه أبيات في هجائه ، فأمر به فقتل « قعصاً
بالرماح » في تونس . من كتبه « التكملة
لكتاب الصلة - ط » في تراجم علماء الأندلس ،
و « المعجم - ط » في التراجم ، و « الحلة
السيرة - ط » في تاريخ أمراء المغرب ،
و « إعتاب الكتاب - خ » في أخبار المنشئين ،
و « إيماض البرق في أدباء الشرق » و « الغصون
الليانة في محاسن شعراء المئة السابعة - خ »
و « تحفة القادم » نشرت مجلة المشرق مختصراً
له ، و « درر السمط في خبر السبط » ينال
فيه من بني أمية . وله شعر رقيق (١)

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٢٦ والزركشي ٢٧
والتبيان - خ . ونفح الطيب ١ : ٦٣٠ وآداب اللغة
٣ : ٧٧ ومجلة المشرق ٤١ : ٣٥١ وأزهار الرياض
٣ : ٢٠٤ و Brock. 1: 416 (340), S. 1: 580
والوفاي بالوفيات ٣ : ٣٥٥

(١) غاية النهاية ٢ : ١٧٨ والخلل السندسية للأخير
شكيب أرسلان ٣ : ١٨٦
(٢) بغية الوعاة ٥٩ والأزهرية ٥ : ٢٨٤
(٣) بغية الوعاة ٦٠ وإرشاد الأريب ٧ : ١٦
ونفح الطيب ١ : ٤٤٣ والوفاي بالوفيات ٣ : ٣٥٤

الجزري (٠٠ - بعد ٦٦٠ هـ)
(١٢٦٢ م)

محمد بن عبد الله ، شمس الدين الجزري الشافعي : متأدب ، متفقه . من أهل « الجزيرة » رحل إلى عدن ، وكتب بعض أعيانها إلى الملك المظفر (الرسولي) بتعز ، يخبرونه أنه فارسي الأصل ، وله خبرة في الكتابة ؛ فولاه المظفر ديوان النظر بـعدن . وكان كثير المواساة للناس ، يقرئ الطلبة في بيته ، إلا أنه جار في حكمه وعسف ، فصودر وضرب وحبس . ورق له المظفر فأمر بإطلاقه ، فمات من أثر العذاب : سنة نيف و ٦٦٠ هـ . له « المختصر في الرد على أهل البدع - خ » (١)

ابن مالك (٦٠٠ - ٦٧٢ هـ)
(١٢٧٤ - ١٢٠٣ م)

محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجبلي ، أبو عبد الله ، جمال الدين : أحد الأئمة في علوم العربية . ولد في جيان (بالأندلس) وانتقل إلى دمشق فتوفي فيها . أشهر كتبه « الألفية - ط » في النحو ، وله « تسهيل القوائد - ط » نحو ، و « الضرب في معرفة لسان العرب » و « الكافية الشافية - خ » أرجوزة في نحو ثلاثة آلاف بيت ، و « شرحها - ط » و « سبك المنظوم وفك المختوم - خ » نحو ، و « لامية الأفعال - ط » و « عدة الحافظ وعمدة الالفاظ - خ » رسالة ،

(١) تاريخ ثغر عدن ٢٢١ و Brock. S. 1: 766

وشرحها ، و « إيجاز التعريف - خ » صرف ، و « شواهد التوضيح - ط » و « إكمال الإعلام بمثلث الكلام - ط » و « مجموع - خ » فيه ١٠ رسائل ، و « تحفة المودود في المقصور والممدود - ط » منظومة ، و « العروض - خ » و « الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد - خ » وغير ذلك (١)

ابن عبد الظاهر (٦٣٨ - ٦٩١ هـ)
(١٢٤١ - ١٢٩٢ م)

محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان ، فتح الدين : أول من سمي بـكاتب السر في الديار المصرية . كان صاحب ديوان الإنشاء فيها . مولده بالقاهرة ، ووفاته بدمشق (٢)

ابن راشد (٠٠ - ٧٣٦ هـ)
(١٣٣٦ - ٠٠ م)

محمد بن عبد الله بن راشد ، البكري نسباً ، القفصي بـلداً ، نزيل تونس ، أبو عبد الله ، المعروف بابن راشد : عالم بـفقه المالكية . ولد بـقفصة ، وتعلم بها وبـتونس وبالإسكندرية والقاهرة . وحج سنة ٦٨٠ وولى القضاء ببلده مدة ، وعزل . وتوفي

(١) بغية الوعاة ٥٣ وفوات ٢ : ٢٢٧ وخزائن الكتب ٦٤ ونفع الطيب ١ : ٤٣٤ - ٤٤٠ وغاية النهاية ٢ : ١٨٠ وآداب اللغة ٣ : ١٤٠ وطبقات السبكي ٥ : ٢٨ ومحمد بن شنب ، في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٧٢ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٥٩ و Brock. 1: 359 (297), S. 1: 521

(٢) حسن المحاضرة ٢ : ١٧٤ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٦٦ وشذرات الذهب ٥ : ٤١٩

يلقى الدروس بفصاحة وعذوبة لفظ . من كتبه « خلاصة الأصول - خ » (١)

الشَّيْبَلِي (٧١٢ - ٧٦٩ هـ)
(١٣١٢ - ١٣٦٧ م)

محمد بن عبد الله الشبلي الدمشقي ، أبو عبد الله ، بدر الدين ابن تقي الدين : فاضل متفنن . من فقهاء الحنفية . ولد بدمشق ، وكان أبوه « قيس الشبلية » فيها . ورحل إلى القاهرة ، وولى قضاء طرابلس الشام سنة ٧٥٥ واستمر في القضاء إلى أن توفي بها . وفي الدرر : قال ابن حبيب : « كان يتثبت في أحكامه ، ويحقق ما يديه على السنة أقلامه ، ويرابط في السواحل ، ويلبس السلاح ويقاتل ، وكان ذا محاضرة مفيدة ومنظوم ومثور » . من كتبه « محاسن الوسائل إلى معرفة الأوائل - خ » و « آكام المرجان في أحكام الجان - ط » ورسالة في « آداب الحمام » (٢)

لسان الدين ابن الخطيب (٧١٣ - ٧٧٦ هـ)
(١٣١٣ - ١٣٧٤ م)

محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني اللوشي الأصل ، الغرناطي الأندلسي ، أبو عبد الله ، الشهير بلسان الدين ابن الخطيب :

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٤٧٩ وشذرات الذهب ٦ : ١١٨ و Brock. S. 2: 102
(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٤٨٧ والفهرس التمهيدى ٤٢٥ ومجلة المجمع ١٨ : ٧٤ ومعجم المطبوعات ١١٠١ والفوائد البهية ١٧ بهامشه و Brock. S. 2: 82 (75), Brock. 2: 90 وتكرر في فهرس « المؤلفين ٢٥٣ » تلقيه بالشبلي ، تصحيف الشبلي .

بتونس . له تأليف ، منها « لباب اللباب - ط » في فروع المالكية ، و « الشهاب الثاقب » في شرح مختصر ابن الحاجب الفرعي ، و « المذهب في ضبط قواعد المذهب » ستة أجزاء ، ليس للمالكية مثله ، و « الفائق في الأحكام والوثائق » ثمانية أجزاء ، و « المرتبة السنية في علم العربية » (١)

التَّبْرِيْزِي (٧٣٧ - بعد ٧٣٧ هـ)
(١٣٣٦ م -)

محمد بن عبد الله الخطيب العمري ، أبو عبد الله ، ولي الدين ، التبريزي : عالم بالحديث . له « مشكاة المصابيح - ط » أكمل به كتاب المصابيح للبغوي ، وفرغ من تأليفه سنة ٧٣٧ و « الإكمال في أسماء الرجال - ط » بهامش المشكاة (٢)

ابن الوكيل (٧٣٨ - ٨٠٠ هـ)
(١٣٣٨ م -)

محمد بن عبد الله بن عمر بن مكى ، أبو عبد الله ، زين الدين العثماني الدمشقي ابن الوكيل ، ويقال له ابن المرحل : فقيه شافعي . مولده ووفاته بدمشق . تعلم بها وبالقاهرة . ولد بعد سنة ٦٩٠ وكان من أحسن الناس شكلا ، عارفاً بالفقه وأصوله ،

(١) شجرة النور ٢٠٧ والديباج ٣٣٤ وهامشه نيل الابتهاج ٢٣٥ وليس لكتابه « لباب اللباب » ذكر في هذه المصادر الثلاثة وإنما هو في فهرس المؤلفين ٢٥١ و ٥٤٨ وإيضاح المكنون ٢ : ٣٩٩ و Brock. S. 2: 345-6
(٢) المكتبة الأزهرية ١ : ٥٦٣ وكشف الظنون ١٦٩٩ و Brock. 1: 448 (364), 2: 249, S. 2: 262 ومعجم المطبوعات ٦٢٧ و Princeton 226

وزير مؤرخ أديب نبيل . كان أسلافه يعرفون ببني الوزير . ولد ونشأ بغرناطة . واستوزره سلطانها أبو الحجاج يوسف بن إسماعيل (سنة ٧٣٣ هـ) ثم ابنه «الغني بالله» محمد ، من بعده . وعظمت مكانته . وشعر بسعي حاسديه في الوشاية به ، فكاتب السلطان عبد العزيز بن علي المريني ، برغبته في الرحلة إليه . وترك الأندلس خلسة إلى جبل طارق ، ومنه إلى سبتة فتملسان (سنة ٧٧٣) وكان السلطان عبد العزيز بها ، فبالغ في إكرامه ، وأرسل سفيراً من لدنه إلى غرناطة بطلب أهله وولده ، فجاءوه مكرمين . واستقر بفاس القديمة . واشترى ضياعاً وحفظت عليه رسومه السلطانية . ومات عبد العزيز ، وخلفه ابنه السعيد بالله ، وخلع هذا ، فتولى المغرب السلطان «المستنصر» أحمد بن إبراهيم ، وقد ساعده «الغني بالله» صاحب غرناطة مشروطاً عليه شروطاً منها تسليمه «ابن الخطيب» فقبض عليه المستنصر . وكتب بذلك إلى الغني بالله ، فأرسل هذا وزيره «ابن زمرك» إلى فاس ، فعقد بها مجلس الشورى ، وأحضر ابن الخطيب ، فوجهت إليه تهمة «الزندقة» و«سلوك مذهب الفلاسفة» وأفتى بعض الفقهاء بقتله ، فأعيد إلى السجن . ودس له رئيس الشورى (واسمه سلمان بن داود) بعض الأوغاد (كما يقول المؤرخ السلوى) من حاشيته ، فدخلوا عليه السجن ليلاً ، وخنقوه . ثم دفن في مقبرة «باب المحروق» بفاس . وكان

يلقب بذى الوزارتين : القلم والسيف ، ويقال له «ذو العمرين» لاشتغاله بالتصنيف في ليله ، وبتدبير المملكة في نهاره . ومؤلفاته تقع في نحو ستين كتاباً ، منها «الإحاطة في تاريخ غرناطة - ط» جزآن منه ، و«الإعلام في من بويغ قبل الاحتلال من ملوك الإسلام - خ» في مجلدين ، طبعت نبذة منه ، و«الحلل الموشية في ذكر الأخبار المراكشية - ط» ويحزم سيبولد C.E. Ceybold بأنه ليس من تأليفه ، و«اللمحة البدرية في الدولة النصرية - ط» و«رقم الحلل في نظم الدول - ط» و«نفاضة الجراب - خ» في أخبار الأندلس ، و«معيار الاختيار في ذكر المعاهد والديار - ط» و«الكتيبة الكامنة - خ» في أدباء المئة الثامنة ، و«روضة التعريف بالحلب الشريف - خ» و«التاج المحلى في مساجلة القدرح المعلى - خ» و«خطرة الطيف في رحلة الشتاء والصيف - خ» و«السحر والشعر - خ» و«درة التنزيل وغرة التأويل - خ» و«عمل من تب لمن حب - خ» و«طرفة العصر في دولة بني نصر» و«ريحانة الكتاب - ط» مجموع رسائل ، و«ديوان شعر - خ» و«الدكان بعد انتقال السكان - خ» يشتمل على رسائل كتبها في مدينة «سلا» . وعلى اسمه صنف المقرئ كتابه العظيم «نفح الطيب» من غصن الأندلس الرطيب ، وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب (١)

(١) نفح الطيب ، طبعة بولاق : القسم الثاني منه ، وهو المجلدان الثالث والرابع . وجذوة الاقتباس = ٢

ابن بطوطة (٧٠٣ - ٧٧٩ هـ)
(١٣٠٤ - ١٣٧٧ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي ، أبو عبدالله ، ابن بطوطة :
رحالة ، مؤرخ . ولد ونشأ في طنجة (Tanger) بالمغرب الأقصى . وخرج منها سنة ٧٢٥ هـ ، فطاف بلاد المغرب ومصر والشام والحجاز والعراق وفارس واليمن والبحرين وتركستان وما وراء النهر وبعض الهند والصين والجاوة وبلاد التتر وأواسط إفريقيا . واتصل بكثير من الملوك والأمراء ، فمدحهم - وكان ينظم الشعر - واستعان بهياتهم على أسفاره . وعاد إلى المغرب الأقصى ، فانقطع إلى السلطان أبي عنان (من ملوك بني مرين) فأقام في بلاده . وأملى أخبار رحلته على « محمد بن جزى » الكلبي بمدينة فاس سنة ٧٥٦ وسماها « تحفة النظائر في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار - ط » ترجمت إلى اللغات البرتغالية والفرنسية

= بعد ٨ و ١٨٤ والاستقصا : السلاوي ٢ : ١٣٢ والدرر الكامنة ٣ : ٤٦٩ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٥٠ والإحاطة : مقدمته ، من إنشاء رفيق العظم . وابن خلدون ٧ : ٣٤١ وفيه أبيات قالها لسان الدين « أيام امتحانه بالسجن يتوقع مصيبة الموت » أولها :
بعدنا وإن جاورتنا البيوت
وجئنا بوعظ « ونحن صموت

وآخرها : فقل للعدي : ذهب ابن الخطيب وفات ، ومن ذا الذي لا يفوت ؟
فن كان يفرح منكم لــــه
فقل : يفرح اليوم من لا يموت !
واللمحة البدرية : مقدمتها لمحمد بن الطنطاوي . وآداب اللغة العربية لجرجي زيدان ٣ : ٢١٦ والفهرس التمهيدى Brock. 2 : 337 (260), S. 2 : 372 و ٤١٩

والإنكليزية ، ونشرت بها ، وترجمت فصول منها إلى الألمانية نشرت أيضاً . وكان بحسن التركية والفارسية . واستغرقت رحلته ٢٧ سنة (١٣٢٥ - ١٣٥٢) ومات في مراکش . وتلقبه جمعية كبردرج في كتبها وأطالسها بأمر الرحالين المسلمين Prince of moslems travellers وفي نابلس (بفلسطين) أسرة ، الآن ، تدعى « بيت بطوط » وتعرف ببيت المغربي وبيت كمال ، تقول إنها من نسل ابن بطوطة (١)

الهكاري (٧٨٦ - ٠٠ هـ)
(١٣٨٤ - ٠٠ م)

محمد بن عبدالله بن أحمد ، أبو عبدالله ، بدر الدين الهكاري : قاض ، من فقهاء الشافعية . من أهل « الصلت » في شرق الأردن . تولى قضاء حمص ، ثم القدس . وأقام في دمشق مدة أخذ بها الحديث عن علمائها . وولى قضاء بلده . وتنقل في ولايات القضاء ، ثم استقر قاضياً في حمص . ومات بها عن قريب من خمسين عاماً . اختصر كتاب « درء تعارض العقل والنقل » لابن تيمية ، وهو في ستة مجلدات ، جعلها مجلدين (خ) واختصر « ميدان الفرسان » لمحمد بن خلف الغزي (٢)

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٤٨٠ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٩٩ والرحالة المسلمون ١٣٦ - ١٧١ وسماه الزبيدي ، في التاج ٥ : ١٠٩ « محمد بن علي » وذكر عن رحلته أن ابن جزى جمعها في كتاب حافل ، اختصره محمد بن فتح الله البيلوني في جزء صغير .
(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٤٦٩ والأنس الجليل ٢ : ٤٧٠ وكشف الظنون ١٩١٦

الجرّواني (٠٠ - بعد ٧٨٨ هـ)
(١٣٨٦ م -)

محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحسني الجرواني : فاضل ، من الشافعية . نسبته إلى « جروان » من قرى المنوفية ، بمصر . كان مجاوراً بمكة سنة ٧٨٨ هـ . من كتبه « الأسئلة القادحة والأجوبة الواضحة - خ » في فقه الشافعية ، و « المواهب الإلهية في مصطلح الديار المصرية » أشار إليه في الأسئلة القادحة ، و « الكوكب المشرق فيما يحتاج إليه المتوثق - خ » (١)

الصّرّخدي (٠٠ - ٧٩٢ هـ)
(١٣٩٠ م -)

محمد بن عبد الله ، شمس الدين الصرخدي : فقيه شافعي . من النحاة . كان شديد التعصب للأشعرية ، كثير المعادة للحنابلة . مولده بصرخد ، ووفاته بدمشق . اختصر وشرح عدة كتب (٢)

الرّيمّي (٠٠ - ٧٩٢ هـ)
(١٣٩٠ م -)

محمد بن عبد الله الحثيثي الصردفي الرمي ، جمال الدين : من كبار الشافعية في اليمن . نسبته إلى ناحية « ريمة » كان مقدماً عند الملوك . وتولى قضاء الأقضية في زبيد ، أيام الملك الأشرف . وتوفي وهو قاض بها . له كتب ، منها « التفقيه في شرح التنبيه » أربعة وعشرون مجلداً ، و « بغية الناسك » في المناسك (٣)

محمد بن عبد الله (الزركشي) = محمد بن بهادر ٧٩٤

(١) الكتبخانة ٣: ١٩٢ والضوء اللامع ١١: ١٩٦ و Brock. 2: 255 (199), S. 2: 271

(٢) بغية الوعاة ٦٣ وسماه ابن حجر في الدرر الكامنة ٣: ٤٤٩ « محمد بن سليمان بن عبد الله »

(٣) العقود اللؤلؤية ٢: ٢١٨ وشذرات الذهب ٦: ٣٢٥

ابن ناصر الدين (٧٧٧ - ٨٤٢ هـ)
(١٣٧٥ - ١٤٣٨ م)

محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي ، شمس الدين ، الشهير بابن ناصر الدين : حافظ للحديث ، مؤرخ . أصله من حماة . ولد في دمشق ، وولى مشيخة دار الحديث الأشرفية (سنة ٨٣٧) وقتل شهيداً في إحدى قرى دمشق . من كتبه « افتتاح القارى لصحيح البخارى » و « عقود الدرر في علوم الأثر » و « الرد الوافر - ط » في الانتصار لابن تيمية ، و « برد الأكباد عن فقد الأولاد - ط » و « شرح منظومة الاصطلاح - خ » في مصطلح الحديث ، و « بدیعة البيان - خ » أرجوزة في التراجم ، على طريقة مبتكرة في تواريخ الوفيات ، و « التبيان - خ » شرحها ، و « السراق والمتكلم فيهم من الرواة - خ » و « كشف القناع عن حال من ادعى الصحبة أو له اتباع - خ » و « الإعلام بما وقع في مشتبهِه الذهبي من الأوهام - خ » رأيت في مجلد واحد مع التبيان ، واستفدت منهما ، و « المولد النبوي » ثلاثة أجزاء (١)

(١) لحظ الألفاظ ٣١٧ وشذرات الذهب ٧: ٢٤٣ والضوء اللامع ٨: ١٠٣ و Brock. 2: 92 (76), S. 2: 83 والبدر الطالع ٢: ١٩٨ والدرر الكامنة ٣: ٣٩٧ وهو فيه « محمد بن بهادر بن عبد الله » والنعمي ١: ٤١ وهو فيه « محمد بن أبي بكر بن عبد الله » وكذا في فهرس الفهارس ٢: ٨٧ ومثله في جلاء العينين ٢٥ وكله خطأ ، صوابه « محمد بن أبي بكر عبد الله بن محمد » كما هو بخطه في طرة كتابه التبيان لبديعة البيان .

ابن قاضي عَجَلُون (٨٣١ - ٨٧٦ هـ)
(١٤٢٨ - ١٤٧٢ م)

محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ،
أبو الفضل ، نجم الدين ابن قاضي عجلون :
فقيه شافعي ، دمشقي المولد والمنشأ . سكن
القاهرة وولى بها إفتاء دار العدل وتدريس
الفقه في جامع طولون . وتوفي في بليس ،
عائداً إلى دمشق ، ودفن بالقاهرة . من
كتبه « التاج في زوائد الروضة على المنهاج -
خ » فقه ، و « مغني الراغبين في منهاج
الطالبين - خ » فقه ، و « بديع المعاني في شرح
عقيدة الشيباني - خ » رسالة عندي (١)

محمد بن عبدالله (ابن قرقياس) = محمد بن قرقياس ٨٨٢

المخزومي (٧٩٣ - ٨٨٥ هـ)
(١٣٩١ - ١٤٨٠ م)

محمد بن عبد الله بن محمد المخزومي
الرفاعي الحسيني ، سراج الدين : شيخ
الإسلام في عصره . ولد بواسط (في العراق)
ورحل إلى الشام ومصر . وتوفي ببغداد .
له مؤلفات ، منها « البيان في تفسير القرآن »
و « صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية
الأخيار - ط » رد فيه على ابن الأثير في
قوله إن خالد بن الوليد انقرض عقبه ،
و « جلاء القلب الحزين » تصوف ، و « رحيق
الكوثر - ط » من كلام الشيخ الرفاعي ،
رسالة ، و « سلاح المؤمن » حديث ، و « النسخة
الكبرى » فيما خاض به أهل علم الحرف .

(١) فهرست الكتبخانة ٣ : ٢٠٠ و ٢٧٧ ونظم
العقيدان ١٥٠ والنعمي ٣٤٧ : ١ والضوء اللامع ٩٦ : ٨

وله شعر . وإليه تنسب « محلة الشيخ
سراج الدين » ببغداد (١)

التنسي (٨٩٩ - ١٠٠ هـ)
(١٤٩٤ - ١٥٠٠ م)

محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنسي ،
أبو عبد الله : مؤرخ ، من فقهاء تلمسان
وأدبائها . نسبته إلى « تنس » من أعمالها . له
« نظم الدر والعقيان في دولة آل زيان - ط »
و « راح الأرواح فيما قاله أبو حمو وقيل
فيه من الأمداح » و « فهرسة » بأسماء مشايخه ،
و « فتاوى » (٢)

المكناسي (٩١٧ - ١٠٠ هـ)
(١٥١١ - ١٥١٦ م)

محمد بن عبد الله بن محمد اليفرني
المكناسي : فقيه مالكي ، من قضاة فاس .
له « التنبيه والإعلام » في مجالس القضاة
والحكام - ط » (٣)

الشنشوري (٨٨٨ - ٩٨٣ هـ)
(١٤٨٣ - ١٥٧٦ م)

محمد بن عبد الله بن علي الشنشوري :
فقيه شافعي مصري . له مؤلفات في « الفرائض »

(١) العقود الجوهريّة ٢٢ ومعجم المطبوعات ١٧١٨
ومصطفى جواد ، في مجلة لغة العرب ٩ : ١٨١
و Brock. S. 2 : 229

(٢) البستان ٢٤٨ وشجرة النور ٢٦٧ والضوء
اللامع ٨ : ١٢٠ وانظر التاج : مادة تنس .
و Brock. S. 2 : 341

(٣) جنوة الاقتباس ١٥١ وفهرس المؤلفين ٢٥٣

وغيرها . نسبته إلى « شنشور » من قرى المنوفية بمصر . وكانت إقامته بالقاهرة (١)

المتوكل السعدي (١٠٠٠ - ٩٨٦ هـ)
(١٠٧٨ - ١٠٥٨ م)

محمد بن عبد الله بن محمد الشيخ الحسني ، من آل زيدان ، أبو عبد الله السعدي ، الملقب بالمتوكل على الله : من ملوك الدولة السعدية بالمغرب . أخذت له البيعة بمراكش (سنة ٩٨١) بعد وفاة أبيه ، بعده منه ، وأرسلت إليه إلى فاس . وناوأه عمه عبد المالك ابن محمد الشيخ وآخرون . وكان الترك العثمانيون قد توغلوا في المغرب ، واستولوا على الجزائر . وزالت على أيديهم ، في أيامه ، أو قبيل دولته ، دولة الحفصيين في تونس ، وأخذ السلطان سليم العثماني يعمل على امتلاك المغرب كله ، فأرسل جيشاً - بالاتفاق مع عبد المالك عم المتوكل - لقتاله ، فاستولوا على فاس ، وفر المتوكل منهزماً إلى مراكش . واتسعت دائرة القتال وتتابع الهزائم على المتوكل ، فاستنجد بحكومة البرتغال ، فارتطم البرتغاليون في حرب طحنتهم ، وقتل عظيمهم « سباستيان » غريقاً في نهر « وادي المخازن » وكذلك المتوكل - صاحب الترجمة - وانتشل الغواصون هذا من النهر ، فسلخ جلده وحشي تبناً وطيف به في مراكش وغيرها . ولهذا

(١) شذرات الذهب ٨ : ٣٩٥ وهو فيه من وفيات سنة ٩٨١ « تقريباً » مع أنه نقل عن الكواكب السائرة أن ابنه « عبد الله بن محمد الشنشوري » قال : توفي والذي في ذى الحجة سنة ٩٨٣

تلقبه العامة في المغرب بالمسلوخ . وقال مؤرخوه : كان متكبراً تياًهاً عسوفاً على الرعية ، وله علم بالفقه والأدب (١)

الخطيب التمرتاشي (٩٣٩ - ١٠٠٤ هـ)
(١٠٣٢ - ١٠٩٦ م)

محمد بن عبد الله بن أحمد ، الخطيب العمرى التمرتاشي الغزي الحنفي ، شمس الدين : شيخ الحنفية في عصره . من أهل غزة ، مولده ووفاته فيها . من كتبه « تنوير الأبصار - ط » « فقه » و « منح الغفار - خ » « شرح تنوير الأبصار » و « مسعف الحكام على الأحكام » و « الوصول إلى قواعد الأصول - خ » و « معين المفتي على جواب المستفتي - خ » و « الفتاوى - خ » و « إعانة الحقير - خ » « فقه » و « مواهب المنان - خ » « فقه » و « عقد الجواهر النيرات - خ » في فضائل الصحابة العشرة ، ورسائل كثيرة منها رسالة في « النقود » (٢)

العيدروس (٩٣٥ - ١٠٠٥ هـ)
(١٠٢٨ - ١٠٩٦ م)

محمد بن عبد الله بن شيخ العيدروس : زاهد ، حضرمي . من أهل « تريم » كان معظماً عند الملوك والأمراء ، صالحاً فاضلاً . له « إيضاح أسرار علوم المقربين - خ » (٣)

(١) نزهة الحادي ٥٧ - ٧٦ والاستقصا ٣ : ٢٧ - ٣٨ وجذوة الاقتباس ١٣٢

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ١٨ وديوان الإسلام - خ . و Brock. S. 2 : 427 والصادقية : الرابع من الزيتونة ١٨٦ و ٢٤٦ و ٢٥٣ و Princeton 522

(٣) جامع كرامات الأولياء ٢ : ٣٥٠ وفيه فصول من كتابه . وخلاصة الأثر ٤ : ٢٠

الكوكباني (٩٣٠ - ١٠١٠ هـ)

محمد بن عبد الله ابن الإمام شرف الدين الكوكباني : شاعر غزل ، من بيت مجد وإمامة في كوكبان (باليمن) أورد المحبي نموذجاً حسناً من شعره . له « نظم كفاية الطالب في مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب » و « نظم نظام العريب في لغة الأعاريب » و « ديوان شعر - خ » جمعه السيد عيسى بن لطف الله (١)

الشَّريف محمد (١٠٠٠ - ١٠٤١ هـ)

محمد بن عبد الله بن الحسن بن أبي نمي : ممن ولي إمرة مكة . كان يوصف بالشجاعة . ولي سنة ١٠٤١ واستمر نحو سبعة أشهر ، وقتل في وقعة له مع الشريف « نامي بن عبد المطلب » (٢)

محمد كبريت (١٠١٢ - ١٠٧٠ هـ)

محمد بن عبد الله بن محمد ، من أحفاد شرف الدين بن يحيى الحمزي الحسيني ، ويعرف بمحمد كبريت . أديب ، مولده ووفاته في المدينة . قام برحلة إلى الروم (تركيا) سنة ١٠٣٩ هـ ، وألّف فيها « رحلة الشتاء والصيف - ط » وزار دمشق والقاهرة . ومن كتبه « الجواهر الثمينة في محاسن

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٢٠ وروح الروح - خ - الجزء الثاني . وفي البدر الطالع ٢ : ١٩٤ - ١٩٦ « أرخ السيد عيسى بن لطف الله موته سنة ١٠١٦ » . وفي Brock. 2 : 524 (399) « وفاته سنة ١٠١١ »
(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٢٧ وخلاصة الكلام ٧٢ و٧٣

المدينة - خ » و « حاطب ليل » كبير جداً ، و « نصر من الله وفتح قريب - ط » فيه تراجم بعض فضلاء المدينة ، و « الزنبيل » اختصر به الكشكول للعاملي ، و « العقود الفاخرة في أخبار الدنيا والآخرة » و « بسط المقال في القيل والقال » ووصمه بعض معاصريه بالإلحاد ، على عادتهم فيمن خالف أساليبهم في البحث (١)

الخرّاشي (١٠١٠ - ١١٠١ هـ)

محمد بن عبد الله الخراشي المالكي أبو عبد الله : أول من تولى مشيخة الأزهر . نسبته إلى قرية يقال لها أبو خراش (من البحيرة ، بمصر) كان فقيهاً فاضلاً ورعاً . أقام وتوفى بالقاهرة . من كتبه « الشرح الكبير على متن خليل - ط » في فقه المالكية ، و « الشرح الصغير » على متن خليل أيضاً ، و « الفرائد السنية شرح المقدمة السنوسية - خ » في التوحيد (٢)

محمد بن عبد الله (١١٦٩ - ١٢٠٠ هـ)

محمد بن عبد الله بن سعيد بن زيد بن محسن الحسيني : ممن ولي إمرة مكة . خلف أباه عليها ، بعد وفاته ، سنة ١١٤٣ واختلف

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٢٨ وإيضاح المكنون ١ : ١٨٢ و ٥٥٠ والدهلوي في مجلة المنهل ٧ : ٤٤٢ و ٤٤٣ وخزائن الأوقاف ٢٢٠
(٢) تاريخ الأزهر ١٢٤ وهو فيه « الخرشى » وسلك الدرر ٤ : ٦٢ وعرفه بالخرّاشي ، كما في التاج ٤ : ٣٠٥ وصفوة من انتشر ٢٠٥ وفيه : وفاته سنة ١١٠٢ هـ .

مع عمه مسعود بن سعيد (سنة ١١٤٥) ونازعه الأشراف ، فقاتلهم ، فانتزع الإمارة منه عمه مسعود في السنة نفسها ، فجمع محمد جموعاً وثارت الفتنة ، فتغلب على عمه سنة ١١٤٦ وتولى الإمارة ثانية ، فانتقض عليه عمه بجمع كبير . ونشب بينهما قتال شديد ، ظفر به مسعود . وخرج محمد متنقلاً في البادية إلى أن توسط بينهما أقاربهما ، فأذن له مسعود بسكنى مكة ، فعاد إليها سنة ١١٥١ وأقام خاضعاً لعمه إلى أن توفي (١)

الخليفة (٠٠ - بعد ١١٧١ هـ)

محمد بن عبدالله الخليفة العباسي ، زين العابدين : فاضل . من فقهاء الحنفية . من أهل المدينة . له « نتيجة الفكر في أخبار مدينة سيد البشر - خ » فرغ من تأليفه سنة ١١٧١ هـ (٢)

المولى محمد (١١٣٤ - ١٢٠٤ هـ)

محمد (المعتصم بالله) بن عبدالله بن إسماعيل بن الشريف الحسني : من ملوك الدولة السجلاسية العلوية بالمغرب ، ومن خيار رجالها . وهو أول من اتخذ منهم « مراکش » عاصمة له ، وكان في أيام أبيه أميراً عليها ، وأصلح كثيراً من مبانها . وبويع بها بعد

(١) الجداول المرضية ١٦٠ وفيه : اشترى على الألسنة اسم أبيه « عبداله » بكسر الدال وترقيق اللام . وخلاصة الكلام ١٨٤ و ١٨٨ و ١٩٦
(٢) دار الكتب ٥ : ٣٨٣ وإيضاح المكنون ٢ : ٦٢٣ و Brock. 2 : 503 (384), S. 2 : 517 وسلك الدرر ٥٩ : وفيه : وفاته بالمدينة المنورة سنة ١١٣٠ ؟

وفاة أبيه (سنة ١١٧١ هـ) وكانت الدولة في اضطراب ، فقام بالأعباء . ونهض لزيارة فاس ومكناسة وتطوان وطنجة وسبتة وسلا ورباط الفتح ، فتفقد أحوالها وبني فيها أبراجاً ، وأمر بصنع بعض السفن ، وعاد إلى مراکش . ثم قام برحلة أخرى إلى الصحراء (١١٧٥) فأخضع الممتنعين من القبائل ، وعاد . وبني مدينة «الصويرة» . وكان مولعاً بالجهاد في البحر ، فاتخذ «قراصين» حربية . وفي أيامه هاجم الفرنسيين ثغر «سلا» و «العرائش» (سنة ١١٧٨) وارتدوا عنهما ، فقواهما محمد . وغزا «الجديدة» فأنقذها من أيدي البرتغال (سنة ١١٨٢) وجعل في كل ثغر حامية قوية من رجال البحرية والمدفعية . وعمل لإصلاح ما أفسدته الحوادث في الدولة ، فبنى مدناً ومساجد ومدارس وأنشأ مجموعة كبيرة من المراكب الحربية البحرية ، وأنفق أموالاً طائلة على فكك أسرى المسلمين من أيدي الإفرنج ، وقد بلغ عددهم ٤٨٠٠٠ أسير فأطلقوا جميعاً . وهابته ملوك الإفرنج ، فوفدت عليه رسلهم بالهدايا . وازدهر المغرب في أيامه ، وراجت بضاعة العلم ، فكان يجمع العلماء والفقهاء ويذاكرهم . وألف تأليف بإعانة بعض الفقهاء ، منها كتاب «مساند الأئمة الأربعة - ط» في مجلد ضخيم ، و«الفتوحات الإلهية في أحاديث خير البرية - ط» و«مواهب المنان» في التعليم ، و«الإكسير في افتداء الأسير» رحلة له ، و«الفتوحات

الإلهية الصغرى - خ » وعصاه ابن له يدعى « يزيد » فخرج من مراکش لإحضاره أو لمعاقبته ، فرض في الطريق ، وتوفي بالقرب من رباط الفتح . ومولده بمكناسة الزيتون (١)

ابن فيروز (١١٤٢ - ١٢١٦ هـ)
(١٧٢٩ - ١٨٠١ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن فيروز التميمي الأحسائي : فقيه حنبلي ، من أهل الأحساء . ولد فيها ، وكف بصره في الثالثة من عمره . وكثر تلاميذه ومريدوه . وانتقد دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، فلما عظم أمرها رحل إلى البصرة ، فتوفي فيها . له أراجيز وتصانيف ليست على قدر علمه (٢)

الشَّاوي (١٢١٧ - ٠٠ هـ)
(١٨٠٢ - ٠٠ م)

محمد بن عبد الله بن شاوي الحميري : من أمراء بادية العراق . كان داهية عاقلاً فصيحاً . انتدبه سليمان باشا (والي بغداد) سنة ١٢١٣ هـ ، للسير في حملة بقيادة « الكتخدا » علي باشا ، لتحاربة الأمير « سعود بن عبد العزيز » في الأحساء ، وانتهت الحملة بصلح موقت بين سعود والكتخدا . وأرسله سليمان باشا أيضاً في سفارة إلى الدرعية (مقر

(١) الاستقصا ٤: ٩١-١٢٢ والدرر الفاخرة ٥٥ و Brock. S. 2: 692 وإتحاف أعلام الناس ٣: ١٤٨ و مجلة المشرق ٤١ - ٤٦٠ والفتوحات الإلهية : مقدمته ، من إنشاء الفقيه السيد المذني بن الحسين . والفكر السامي ٤: ١٢٦ ودار الكتب ١: ١٣٤ ونشرة دار الكتب ٢٥: ١

(٢) السحب الوابلة - خ .

آل سعود) بنجد ، وبعد عودته اتهمه الترك بالميل إلى « الوهابيين » وبأنهم « أغووه » ويقول كاتب فرنسي كان معاصراً للحوادث : إن آل سعود استمالوا الشاوي بكثير من الهدايا حتى تخلى هذا عن صلته بباشا بغداد ، وأصبح وسيطاً في الإصلاح بينه وبينهم . وآلت ولاية بغداد إلى الكتخدا علي باشا ، بعد وفاة سليمان باشا ، فأمر بختق الشاوي ومعه أخ له اسمه عبد العزيز ، فخنقا ودفنا بقرب الموصل . قال ابن سند : كان محمد في أيامه من ملوك العرب وأهل النجابة والمروءة والنخوة ، أمضى عمره وهو جليس الملوك (يريد الأمراء والوزراء) وندبهم وسفرهم وأمينهم ومستشارهم بحيث يضرب به المثل في اللطافة والأدب وطلاقة اللسان وبداهة الجواب ، وكان يشارك العلماء في كل فن (١)

الخاني (١٢١٣ - ١٢٧٩ هـ)
(١٧٩٨ - ١٨٦٢ م)

محمد بن عبد الله بن مصطفى الخاني : فاضل متصوف . ولد في خان شيخون (بين حماة وحلب) ونشأ بحماة . وانتقل إلى دمشق سنة ١٢٤١ فاستقر ، وتوفي بها . له « الهجة السنية في آداب الطريقة النقشبندية - ط » و « الحدايق الوردية في حقائق أجلاء النقشبندية - ط » و « السعادة الأبدية فيما جاء به النقشبندية - ط » (٢)

(١) مطالع السعود بأخبار الوالي داود ٩ و ٣٠ وسبائك العسجد لابن سند ٨٢ و Histoire des wahabis 25
(٢) إيضاح المكنون ١: ٢٠١ وروض البشر ٢٠٩ =

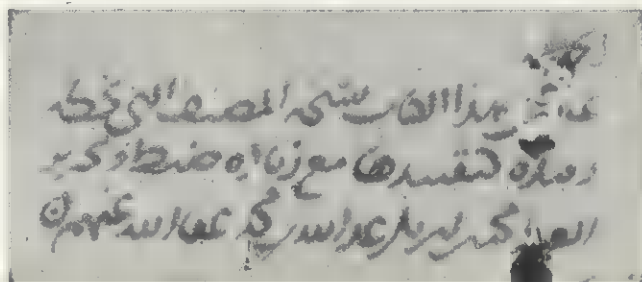
آخر كتاب تثقيف الأسماء تعرف الأسماء وكان خان
بوقوق الله تعالى وأسمائه وتسميته في العشرة من مجلد
الأسماء سنة ثمان وأربعين سنة على يد مؤلفه محمد بن عبد الله الشبلي
أحمد الله وصلاحه على خير خلقه محمد وآله وصحبه الطيبين الطاهرين

محمد بن عبد الله الشبلي (٧ : ١١٢) عن كتابه « تثقيف الأسماء » بخطه ،
في « لاله لي ١٦٨٦ » باستانبول ؛ ومعه المخطوطات « ف ٣٣ لغة »

هذا مختصر من كتاب دوائر المعارض
العقل والنقل الذي ألفه الإمام العلامة
الحجة المحقق المظلع أبو العباس أحمد بن عبد الحليم
بن عبد السلام ابن تيمية رحمه الله احتصر كتابه محمد
عبد الله بن أحمد الهكاري الشافعي المقيم بالحلط وذكر لما رأيته
من النسخ الكثرة الغريبة من كلام العلامة المتقدم والمتأخرين
ومن كلام الشككيين ومن كلام الأصوليين ومن الاستمدائين بالقرن السني
والقول الصواب والتشكيك واللاهية والحديث وغير ذلك وبالجملة فهو
جامع زينة لأقوال القدماء والكتبة الفريفة التي لم توجد النقل عنها
الأنية اختصر نفسه ولم يحدث من مناصد شيئا والصفحة
المنقولة منها في ست مجلدات ونقصا بخط المصنف لبرقميه
وغيره من كتبه وتحدثت ذلك الإطلاع على ما فيه من فضل من علم
كتب لأجد العالمين بظفره وحضرة وأنا أسأل الله تعالى أن يعيد لنا
ويجفف غمامته وأمره وحسنه الله ونعم الوكيل
رجاه هذا المختصر في مجلد من مجلد الأول منها والمجلد الثاني

نهاية الجدل الأول من كتابه « مختصر دره تعارض العقل والنقل » بخطه . في دار الكتب المصرية « ٨١٧ كلام »
محمد بن عبد الله بن أحمد افكاري (٧ : ١١٤)

[١١٢٦] ابن ناصر الدين



محمد بن عبد الله أبي بكر بن محمد ، ابن ناصر الدين (٧ : ١١٥)
طرة كتابه « التبيان لبديعة البيان » بما أغارني السيد أحمد عبيد

[١١٢٧] الشنشوري

وحصص ما يجوز لي وعني روايته من مقرو ومشوع ويطم دنة
محقروايتي في كل عن من ابني الذين التور لهم واخذت عنهم
ومولدي تقريبا في سنة ثمان وثمانين وثمانين بمشوطه عزرا هله
واسه توالي بحفظه وتحققه انه على ما يشاء قد روي الاحابسة
جدير قاله وكم الله فهو عبد الله الشنشوري الالف لظوايه
والسابع سابع دي القعدة سنة احدى وثمانين وبعاه وصاله وبوالله
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

محمد بن عبد الله بن علي الشنشوري (٧ : ١١٩)
عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » في دار الخطيب ، بالقدس . وفي معهد المخطوطات « ف ٢٠ »

محمد باسودان (١٢٠٦ - ١٢٨١ هـ)
(١٧٩١ - ١٨٦٥ م)

محمد بن عبد الله بن أحمد باسودان :
فقيه ، من أهل حضرموت . يرفع نسبه إلى
المقداد بن الأسود الكندي . ولد ومات
بالخريرية (من بلاد حضرموت) من كتبه
« تقرير المباحث في إرث الوارث » و« المقصود
بطلب تعريف العقود » (١)

محمد تِلْو (١٢٨٢ - ٠٠ هـ)
(١٨٦٥ - ٠٠ م)

محمد بن عبد الله بن عمر تلو : فاضل
دمشقي حنفي . له « قصة المولد النبوي »
ورسالة في « الرد على من أنكر على خالده
النقشبندی » ورسائل أخرى (٢)

محمد القاضي (١٢٢٤ - ١٢٨٥ هـ)
(١٨٠٩ - ١٨٦٨ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم
القيمي ، المعروف بالقاضي : من أكبر
شعراء النبط (وهو كالتزجل) بنجد . مولده
ووفاته في « عنيزة » بالقصيم . تفقه وتأدب بها .
له « ديوان - خ » أورد صاحب « ديوان
النبط » مختارات منه في ١٣٣ صفحة (٣)

= والكتبخانة ٧ : ٦٩٥ و Brock. S. 2: 774 عن
معجم المطبوعات ٨١٧

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ٣ : ١٩٦

(٢) منتخبات التواريخ ٦٨٦ وروض البشر ٢٠٧

(٣) ديوان النبط ٢ : ٢ - ١٣٥

ابن خليفة (٠٠ - ١٢٩٣ هـ)
(٠٠ - ١٨٧٦ م)

محمد بن عبد الله بن أحمد ، من آل
خليفة : أمير ، ممن حكموا جزيرة البحرين .
كانت إمارتها لأبيه « عبد الله » وانتزعها منه
محمد بن خليفة (سنة ١٢٥٨ هـ) وقامت
الفتنة بين البيتين ، من آل خليفة ، إلى أن
ظفر أنصار عبد الله (سنة ١٢٨٦) وتولى
صاحب الترجمة الإمارة نحو ثلاثة أشهر .
وتدخل البريطانيون في الأمر ، فخلعوه ،
وولوا عيسى بن علي بن خليفة ، فخشي محمد
أن يفتك به عيسى ، فلبجأ إلى القنصل البريطاني ،
فحملة في بارجة كان عليها محمد بن خليفة
ابن سلمان معتقلا (راجع ترجمته) وأُزلا في
« فلفلان » في أواخر سنة ١٢٨٦ وتوفي
صاحب الترجمة في منفاه (١)

ابن حميد (١٢٣٦ - ١٢٩٥ هـ)
(١٨٢٠ - ١٨٧٨ م)

محمد بن عبد الله بن علي بن عثمان بن
حميد العامري ، نسبة إلى عامر بن صعصعة ،
النجدي : مؤرخ ، من علماء الحنابلة . ولد
في بلدة عنيزة (مركز القصيم، بنجد) وسافر إلى
مكة واليمن والشام والعراق ومصر . واستقر
مفتياً للحنابلة بمكة . وتوفي بالطائف . من
كتبه « السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة -
خ » في تراجم الحنابلة ، استفدت منه كثيراً ،
و « النعت الأكمل بتراجم أصحاب الإمام

(١) التحفة النبهانية ١٢١

وترك سادساً لهم اسمه « نايف » لصغر سنه . وتوطدت له الإمارة . وامتد حكمه إلى أطراف العراق ومشارف الشام ونواحي المدينة واليمامة وما يلي اليمن . وغلب على نجد ، وانتهز فرصة الخلاف بين أمراء آل سعود ، فأدخل بلادهم في طاعته . وأمنت المسالك في أيامه . وفكر في إنشاء ميناء بحري لنجد ، فحالت منيته دون ذلك . وتوفي بحائل (١)

(١) حاضر العالم الإسلامي ٢ : ١٠٤ وقلب جزيرة العرب ٣٤٤ والضياء الشارق لابن سحان ٥٨ وعقد الدرر ٩٩ ومجلة لغة العرب ٣ : ٢٩٧ وعشائر العراق ١ : ٢١٨ وفيه أن صاحب الترجمة لم يعقب ولداً ، فلما مات خلفه ابن أخيه « عبد العزيز بن متعب » وقتل سنة ١٣٢٤ وخلفه ولده « متعب » فأقام سنة ، وقتله « سلطان بن حمود بن عبيد بن علي بن رشيد » سنة ١٣٢٤ وطرد سلطان من الإمارة بعد شهر ، وخلفه أخوه « سعود بن حمود » فثار عليه « حمود بن سبهان » وأجلس على كرسي الإمارة « سعود بن عبد العزيز بن متعب » سنة ١٣٢٦ وقام على هذا أحد أخواله « سعود السبهان » سنة ١٣٣٢ وقتله ، وتضاءلت إمارة آل رشيد ، ثم كان آخرهم « محمد بن طلال » وعلى يده انقرضت الإمارة وتم استيلاء « آل سعود » عليها في ٢٩ صفر ١٣٤١ ، ١٩٢٢ م . قلت : وفي مذكرات خالد الفرج - خ - تواريخ لوفيات بعض آل رشيد ، وفيها ما يختلف قليلاً عما تقدم هنا ، أذكرها استطراداً لعل فيها ما يفيد : « طلال بن عبد الله بن علي بن رشيد » ١٢٨٢ وأخوه متعب ١٢٨٥ وبدر بن طلال بن عبد الله وأخوه بندر ١٢٨٨ ومحمد بن عبد الله بن علي بن رشيد ١٣١٥ وعبد العزيز بن متعب بن عبد الله ١٣٢٤ و« سلطان بن حمود بن عبيد بن علي بن رشيد » ١٣٢٥ وأخوه سعود ١٣٢٧ وعبد الله بن طلال بن نايف بن طلال بن عبد الله بن علي بن رشيد ١٣٣٨ وسعود بن عبد العزيز ابن متعب بن عبد الله ١٣٣٨ وعبد الله بن متعب بن عبد العزيز بن متعب ١٣٦٧

أحمد بن حنبل » ذكره في السحب الوابلة ، و « حاشية على شرح المنتهى » في الفقه ، و « ملخص بغية الوعاة - خ » (١)

الهادي (١٢٣٥ - ١٣٠٧ هـ)
(١٨٢٠ - ١٨٩٠ م)

محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، من نسل يحيى بن حمزة : إمام زيدى يلقب بشرف الدين ، حسيني النسب . أصله من صنعاء ، ومولده بجدة . قام داعياً في جبل الأهنوم (باليمن) سنة ١٢٩٥ هـ ، وتلقب بالهادي لدين الله ، وبني حصناً على صعدة سماه « السبارة » وتوفي فيه وحمل إلى « محلّ المدان » من جبل الأهنوم فدفن به (٢)

محمد الرشيد (١٣١٥ - ٠٠ هـ)
(١٨٩٧ - ٠٠ م)

محمد بن عبد الله بن علي بن رشيد ، من شمر : أكبر أمراء آل رشيد أيام حكمهم في « حائل » وما حولها . كان أبوه عبد الله (انظر ترجمته) قد لجأ إلى « آل سعود » وأقامه الأمير فيصل بن تركي بن سعود أميراً على « حائل » وتوفي بها (سنة ١٢٦٣ هـ) وخلفه ابنه « طلال » فتوفي سنة ١٢٨٣ وخلفه أخوه « متعب » فقتله ولداً أخيه (بندر وبدر ابنا طلال) سنة ١٢٨٥ وقام محمد (صاحب الترجمة) سنة ١٢٨٨ فقتل خمسة من أبناء أخيه « طلال » بينهم بندر وبدر ،

(١) السحب الوابلة - خ . و Brock. S. 2: 812 وفهرس القهارس ١ : ٣٩٢ وسماه « محمد بن حميد » (٢) بلوغ المرام ٧٩

محمد المظفر (١٣٢٢-٠٠ هـ / ١٩٠٤-٠٠ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مظفر النجفي ، المعروف بالشيخ محمد المظفر : فقيه إمامي . من أهل النجف . له كتب ، منها « توضيح الكلام في شرح شرائع الإسلام - خ » بخطه ، في مجلدين (١)

محمد البوسيفي (١٣٣٢-٠٠ هـ / ١٩١٣-٠٠ م)

محمد بن عبد الله البوسيفي ، من آل أبي سيف : شهيد ، من زعماء المغرب . اشتهر بوقائعه مع الإيطاليين بعد احتلالهم طرابلس الغرب (سنة ١٩١١) وكان شجاعاً مهيباً . استشهد في واقعة « المحروقة » وهي بلدة من أعمال « فزان » بالمغرب (٢)

محمد المسوتي (١٢٦٨-١٣٣٨ هـ / ١٨٥٢-١٩٢٠ م)

محمد بن عبد الله الطرايشي الشهير بالمسوتي : فاضل ، له إلمام بالأدب . حلبي المولد والوفاة . كان شديد التنديد بالدخان والمدخنين . وألف في ذلك رسالة سماها « تبصرة الإخوان في بيان أضرار التبغ المشهور بالدخان - ط » في ٤٠ صفحة ، ومنظومة سماها « عقود الجواهر الحسان في بيان حرمة التبغ المشهور بالدخان - ط » في كراسة ، و « الإيضاح والتبيين في حرمة التدخين - خ » منظومة (٣)

(١) الذريعة ٤ : ٤٩٥

(٢) جهاد الأبطال ١٢١ و ١٣٢

(٣) إعلام النبلاء ٧ : ٦٠٧

العوني (١٣٤٢-٠٠ هـ / ١٩٢٣-٠٠ م)

محمد بن عبد الله العوني : من أشهر ناظمي شعر النبط (العامي) في نجد . ولد في بريدة (بالقصيم) ونعته صاحب « ديوان النبط » بشاعر الحرب والسياسة اللسن المهيج المتقلب ، وقال : « نشأ في عهد احتراب أبناء الإمام فيصل فيما بينهم حتى اهتبل محمد بن عبد الله بن رشيد الفرصة فاستولى على نجد ، وكانت بريدة عاصمة القصيم ، والقصيم محور الدائرة لتلك الحروب ، ففيه كانت وقعة المليدة سنة ١٣٠٨ هـ ، وفيه وقعة البكيرية الفاصلة التي أعادت حكم آل سعود ومهدت للقضاء على حكم الرشيد ، وتخلل هاتين الوقعتين مئات من الوقائع شهدها العوني وشارك في كثير منها بشعره الذي كان له وقع السيف والمدفع ، وعرف الملك عبد العزيز - ابن سعود - قيمة شعره فغمره بعطاياه . وكان العوني يميل إلى آل أبي الخليل ، وجلا مع بعض أهل القصيم إلى الكويت لما استولى ابن رشيد على بريدة وقبض على آل أبي الخليل . وكان في الكويت سنة ١٣١٧ لما قدم آل أبي الخليل إليها هاربين من سجن ابن رشيد . وتردد بين السعدون وابن رشيد ، ثم أقام عند آل رشيد خصوم الملك عبد العزيز آل سعود . ولما دخل الملك عبد العزيز مدينة حائل ، استأمنه العوني ، ففعا عنه ، فأقى الرياض عاصمة نجد ، ولم يكف عن إثارة الفتن وتدبير المؤامرات السياسية ،

فقبض عليه وسجن في الأحساء . ثم عفى عنه وأخرج من السجن ، فلم يعيش طويلاً بعد ذلك . وفي « ديوان النبط » قصائد عامية للعوني ، دون بها كثيراً من حوادث أيامه في شبه الجزيرة (١)

الكوي (١٢٩٨ - ١٣٦٢ هـ) (١٨٨١ - ١٩٤٣ م)

محمد بن عبدالله الكوي : فاضل باحث ، من أهل « كويسنجق » بالعراق ، وإليها نسبته . وهو من أسرة « جلي زاده » ورث عن أبيه لقب « رئيس العلماء » وانتقل إلى الموصل ، فكان من أعضاء « مجلس الولاية » فيها . ثم من أعضاء « مجلس التأسيس » العراقي ، ببغداد . وانقطع بعد ذلك للتدريس والتأليف . وتوفي في كويسنجق . من كتبه بالعربية « المعقول في علم الأصول » و « القائد في العقائد » و « الإله والطبيعة والعقل والنبوة » و « المعجزات والكرامات » وله تصانيف باللغة الكردية ، منها « ديوان شعره » (٢)

ابن عثيمين (١٣٦٣ - ١٤٤٤ هـ) (١٩٤٤ - ١٤٤٤ م)

محمد بن عبدالله بن عثيمين : شاعر نجدى . من أهل « الخوطة » من تميم . اشتهر في العصر الأخير بشاعر نجد . وهو القائل من قصيدة :

(١) ديوان النبط ٢ : ٢٧٠ - ٣٥٠

(٢) مشاهير الكرد ٢ : ١٣٥

« معاهدى ، وليالى العمر مقمرة ، قضيت فيها لباناقى وأوطارى مجرّ أذيال غصّات الصبا خرد حور المدامع م الأدناس أطهار للسمع ملهى ، وللعين الطموح هوى فهن لسدة أسماع وأبصار »
والقائل :

« ولما أبوا إلا الشقاق رميتهم بأرعن جواس خلال المحارم فأضحوا وهم ما بين ثاو مجندل وآخر مصفود بسم الأدهام »

وله « ديوان - خ » جمعه سعد بن رويشد ، مهياً للطبع (١)

الخليلي (١٣٧٣ - ١٤٠٠ هـ) (١٩٥٤ - ١٩٥٤ م)

محمد بن عبدالله بن سعيد بن خلفان ، أبو عبدالله الخروصى الخليلي : من أئمة الإباضية في عُمان . انتخب للإمامة سنة ١٣٣٨ هـ (١٩٢٠ م) واستمر إلى أن توفي في « نزوى » عاصمة عمان ، عن نيف وسبعين عاماً . وكان المرجع الأعلى لبلاده في القضاء والإدارة وسياسة الدولة . يرم الأحكام بعد أن ينظر فيها « مجلس الشورى » المؤلف من كبار رجاله . وله في كل يوم مجلس عام في حصن « نزوى » يدخله من شاء من رعاياه لعرض أمورهم عليه . وكان شديد الحذر من الأجانب ، يمتنع عن مقابلتهم

(١) مجلة الإمامة : صفر ١٣٧٣ والملك عبد العزيز في ذمة التاريخ - خ .

ثلاثة أجزاء ، و « كتاب الجولتين في آداب الدولتين » الأموية والعباسية ، و « إعجاز القرآن » وروايتا « الزباء » و « ليلي العفيفة » كلها لا تزال مخطوطة (١)

الإسحاقى (١٠٦٠ - ١٦٥٠ هـ)

محمد بن عبد المعطى بن أبى الفتح بن أحمد بن عبد المغنى الإسحاقى المنوفى : مؤرخ ، أديب ، مصرى . من أهل منوف ، مولداً و وفاة . له « لطائف أخبار الأول فيمن تصرف بمصر من أرباب الدول - ط » واسمه على النسخة المطبوعة « أخبار الأول » و « الروض الباسم في أخبار من مضى من العوالم - خ » انتهى به إلى سنة ١٠٤٢ هـ ، و « لوامع التنوير في شرح الكوكب المنير » و « دوحة الأزهار - خ » في من ولى الديار المصرية (٢)

(١) مقدمة ديوان شعره . والمنتخب من أدب العرب ٩٨ : ٣٠٥ وكتاب « في الأدب الحديث » ٢ : ٣٠٥ - ٣٥٣ وفيه : رثاء أكثر من ثلاثين شاعراً وأديباً وجمعت هذه المراثى في عدد خاص أصدرته مجلة الهداية الإسلامية سنة ١٣٥٠ والرسالة ١٥ : ٥٩٣ و ٦٢٤ والمقطم ٢ شعبان ١٣٥٠ وتقويم دار العلوم ٢١١ (٢) كشف الظنون ١٥٥٠ والكتبخانة ٧ : ٣٣ وآداب زيدان ٢ : ٣٠١ وفيه : « وفاته سنة ١٠٣٢ هـ » وهو تاريخ انتهاء كتابه « أخبار الأول » . وهو في خلاصة الأثر ٢ : ٢٨٩ « عبد الباقي الإسحاقى ، توفى سنة نيف و ١٠٦٠ » ومعجم المطبوعات ٤٣١ وفيه : وفاته سنة ١٠٦٠ وهدية العارفين ١ : ٤٩٥ وهو فيه « عبد الباقي بن محمد بن عبد المعطى » ووفاته سنة ١٠٦٦ و Brock. 2: 381 (296), S. 2: 407 وفيه : وفاته بعد سنة ١٠٣٣

ما استطاع ، ويحاول جهده الحيلولة بينهم وبين التجول في بلاده . وزحف سنة ١٣٤٤ هـ (١٩٢٥ م) بجيش من بدو عمان وحضرها ، يقصد واحة « البريمى » فوصل إلى مدينة « عبرى » ولم يتجاوزها ، لخلاف دبّ في صفوف رجاله ، ولأخبار انتشرت بينهم بأن قبيلة « نعيم » القاطنة في « البريمى » أرسلت تطلب النجدة ، من عبد الله بن جلوى عامل الملك عبد العزيز آل سعود في الأحساء ، مالا ورجالا وسلاحاً ، استعداداً للمقاومة . وعاد إلى نزوى ، وأصبحت مدينة « عبرى » من ذلك الحين الحدّ الغربى لأراضى الإمامة في عمان . وكان فقهاً عادلاً أحبه شعبه وساد الأمن في أيامه . وضعف بصره ، ولازمته حمى « الملاليا » في أعوامه الأخيرة إلى أن توفى . وخلفه الإمام « غالب بن على الهنائى » صاحب عمان الآن (١)

محمد عبد المطلب (١٢٨٨ - ١٣٥٠ هـ)

محمد بن عبد المطلب بن واصل ، من أسرة ألى الخير ، من جبهة : شاعر مصرى ، حسن الرصف ، من الأدباء الخطباء . ولد في باصونة (من قرى جرجا بمصر) وتعلم في الأزهر بالقاهرة ، وتخرج مدرساً ، وشارك في الحركة الوطنية ، بشعره ومقالاته وخطبه . وتوفى بالقاهرة . له « ديوان شعر - ط » وكتب ، منها « تاريخ أدب اللغة العربية »

(١) عمان والساحل الجنوبي للخليج الفارسى ٩٧ - ١١٠ ومذكرات المؤلف .

ابن عَوْن (١٢٠٤ - ١٢٧٤ هـ)
(١٧٩٠ - ١٨٥٨ م)

محمد بن عبد المعین بن عون بن محسن :
شريف حسنى ، من أمراء مكة . ولد ونشأ
فيها . وسكن مصر مدة ، فسعى له واليها
« محمد على » لدى الحكومة العثمانية فعين
لإمارة مكة (سنة ١٢٤٣ هـ) وعاد إليها فاستمر
إلى سنة ١٢٦٧ وعزل ، فتوجه إلى الآستانة
فأقام إلى سنة ١٢٧٢ وصدر مرسوم سلطاني
بإعادته إلى الإمارة ، فانتقل إليها . واستمر
إلى أن توفي فيها . وهو جد « ذوى عون »
من الأشراف (١)

محمد بن عبد المملک (١٣٢ - ٧٥٠ م)

محمد بن عبد المملک بن مروان بن الحكم
الأموى : أمير ، من بني أمية في الشام . له
رواية للحديث ، أخذ عنه الأوزاعي وآخرون .
ولى الديار المصرية لأخيه هشام ، وقال
لهشام : أنا أليها على أنك إن أمرتني بخلاف
الحق تركتها ! فقال : لك ذلك . وأقام فيها
شهرًا (سنة ١٠٥ هـ) فأتاه كتاب لم يعجبه ،
فرفض العمل ، وانصرف إلى «الأردن» وكان
منزله بها في قرية يقال لها «ريسون» . ولما
قتل الوليد بن معاوية (سنة ١٣٢) استقلَّ محمد
بالأردن . وظفر به عبد الله بن علي العباسي

(١) خلاصة الكلام ٣٠٤ و ٣٢٠ و امرأة الحرمين
١ : ٣٦٦ وعقد الدرر ٢٤

«الهاشمي» يوم نهر «أبي فطرس» قرب الرملة
بفلسطين ، فذبحه صبراً (١)

الفقهي (٢١٠ - ٨٢٥ م)

محمد بن عبد الملك الفقهي الأسدي :
شاعر، من أهل الكوفة . نزل بغداد . وكان
راوي بني أسد ، وعنه أخذ العلماء آثارها
وأخبارها . أدرك أيام المنصور العباسي ،
وله مدائح وأبيات في الرشيد والمأمون وبعض
رجالها (٢)

ابن الزيات (١٧٣ - ٨٤٧ م)

محمد بن عبد الملك بن أبان بن حمزة ،
أبو جعفر ، المعروف بابن الزيات : وزير
المعتصم والواثق العباسيين ، وعالم باللغة
والأدب ، من بلغاء الكتاب والشعراء . نشأ
في بيت تجارة في الدسكرة (قرب بغداد) ونبغ ،
فتقدم حتى بلغ رتبة الوزارة . وعول عليه
المعتصم في مهام دولته . وكذلك ابنه الواثق .
ولما مرض الواثق عمل ابن الزيات على تولية
ابنه وحرمان المتوكل ، فلم يفلح . وولى
المتوكل فنكبه ، وعذبه إلى أن مات ببغداد .

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ٢٩٧ والنجوم
الزاهرة ١ : ٣٢٣ وانظر فهرسته . والولاة والقضاة
٧٢ - ٧٣ وفيه : وقع بمصر وباء شديد « فترفع
محمد بن عبد الملك إلى الصعيد ، هارباً من الوباء ،
أياماً » ثم قدم من الصعيد وخرج عن مصر ، ولم يلبها
إلا نحواً من شهر . وقرأ ما جاء عن وقعه «أبي فطرس»
في معجم البلدان ٨ : ٣٣٣
(٢) الورقة لابن الجراح ١٢

وكان من العقلاء الدهاة ، وفي سيرته قوة وحزم . وله « ديوان شعر - ط » (١)

ابن أيمن (٣٣٠ - ٠٠ هـ)
(٩٤١ - ٠٠ م)

محمد بن عبد الملك بن أيمن ، أبو عبد الله : عالم بالحديث ، أندلسي . رحل إلى العراق وحدّث بالمشرق وبالأندلس . له كتاب في « السنن » احتوى من صحيح الحديث وغريبه على ما ليس في كثير من المصنفات (٢)

التبان (٤١٩ - ٠٠ هـ)
(١٠٢٨ - ٠٠ م)

محمد بن عبد الملك بن محمد التبان ، أبو عبد الله : معزلي . تتلمذ للشريف المرتضى ، ووجه إليه أسئلة أجابه عليها المرتضى ، تسمى « الأسئلة التبانة - خ » في عشرة فصول أضيف إلى كل فصل منها جواب المرتضى عليه (٣)

السلمي (٤٧٠ - ٠٠ هـ)
(١٠٧٧ - ٠٠ م)

محمد بن عبد الملك بن خلف السلمي الطبري ، أبو خلف : فقيه شافعي ، له علم

(١) وفیات الأعيان ٢ : ٥٤ وأمرأه البيان ١ : ٢٧٨-٣٠٦ وغربال الزمان - خ . والطبري ١١ : ٢٧
Brock. S. 1 : 121 والمرزباني ٤٢٥ وتاريخ بغداد ٢ : ٣٤٢ وخزانة البغدادى ١ : ٢١٥-٢١٦ وهبة الأيام للبديعى ٧٦ وديوان ابن الزيات : مقدمته ، من إنشاء جميل سعيد .

(٢) بغية الملتبس ٩١ وجذوة المقتبس ٦٣

(٣) النجاشي ٢٨٨ والذريعة ٢ : ٧٨

بالتصوف . نسبته إلى جدّ له اسمه « سلم » بفتح فسكون ، أو إلى محلة « باب سلم » له كتب ، منها « سلوة العارفين وأنس المشتاقين - خ » في أحوال الصوفية وطبقاتهم وتراجمهم ، فرغ من تصنيفه سنة ٤٥٩ هـ ، و « الكناية » في الفقه ، قال الفيروزابادي : بديع في فنه ، وقال ابن الأثير : استحسنه كل من رآه (١)

ابن قزمان (٥٠٨ - ٠٠ هـ)
(١١١٤ - ٠٠ م)

محمد بن عبد الملك بن عيسى بن قزمان ، القرطبي الأندلسي ، أبو بكر : وزير أندلسي ، من الكتاب . له شعر جيد . ويسمى محمداً الأكبر ، تمييزاً له عن ابن أخيه « محمد بن عيسى بن عبد الملك » الشاعر الرجال المشهور . ولى الكتابة للمتوكل على الله ، صاحب « بطليوس » وتقدم حتى نعت بالوزير الكاتب والوزير الجليل . ثم تكدر عيشه في آخر عمره ، وأساء إليه قاض يعرف بابن حمدين (٢)

الهمداني (٤٦٣ - ٥٢١ هـ)
(١٠٧١ - ١١٢٧ م)

محمد بن عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد ، أبو الحسن الهمداني : من كبار المؤرخين . كان أبوه عالماً بالفرائض ، من أهل همدان ،

(١) طبقات السبكي ٣ : ٧٦ والقاموس : والتاج : مادة سلم . و Brock. S. 1 : 773 واللباب لابن الأثير ٥٥٣ : ١

(٢) قلائد العقيان ١٨٧ والمقرب ٩٩ وفيهما بيتان من شعره . والصلة لابن بشكوال ٥١٢

ابن الطُّفَيْل (٤٩٤ - ٥٨١ هـ)

محمد بن عبد الملك بن محمد بن محمد بن طفيل القيسي الأندلسي ، أبو بكر : فيلسوف . ولد في وادي آش (Guadix) وتعلم الطب في غرناطة ، وخدم حاكمها . ثم أصبح طبيباً للسلطان أبي يعقوب يوسف (من الموحدين) سنة ٥٥٨ هـ . واستمر إلى أن توفي بمراكش ، وحضر السلطان جنازته . وهو صاحب القصة الفلسفية « حى بن يقظان - ط » قال المراكشي في المعجب : رأيت له تصانيف في أنواع الفلسفة من الطبيعيات والإلهيات وغير ذلك ، ورأيت بخطه رسالة له في « النفس » وكان أمير المؤمنين أبو يعقوب شديد الشغف به وأحب له ، يقيم عنده ابن طفيل أياماً ، ليلاً ونهاراً ، لا يظهر . وله شعر جيد أورد المراكشي نماذج منه . وكانت بينه وبين ابن رشد (الفيلسوف) مراجعات ومباحث ، في « رسم الدواء » جمعها ابن رشد في كتاب . وللباحث الفرنسي ليون غوتيه (Léon Gauthier) كتاب في حياته وآثاره ، بالفرنسية (١)

= سعيد الملك الشنتريني « المتقدمة ترجمته في هذا الجزء ، ص ١٠ شخص واحد » وقد أخذت ترجمة ابن السراج عن نفح الطيب ، كما هو مذكور في التعليق عليها ، ولا يبعد أن يكون لفظ « عبد الملك » صحف في النسخ بسعيد الملك ؟ وانظر فهرسة ابن خير ٣٢٠ و Brock. 1: 377 (309), S. 1: 543 و (١) المعجب ٢٣٩-٢٤٢ وكارادي فو Carra de Vaux في دائرة المعارف الإسلامية ١: ٢١٢ ومعجم المطبوعات ١٤٦ نقلاً عن غوتيه . وطبقات الأطباء ٢: ٧٨ و Brock. 1: 602 (460), S. 1: 831 في ترجمة أبي الوليد ابن رشد

يعرف بالمقدسي ، سكن بغداد . وبها نشأ صاحب الترجمة وتوفي . قال ابن النجار : « به ختم فن التاريخ » يعني إلى عصره . وقال ابن الجوزي : من أولاد المحدثين والأئمة . وهو من شيوخ الحافظ ابن عساكر . أخذ عن طراد الزينبي وغيره . ودفن هو وأبوه عند قبر أبي العباس ابن سريج ، ببغداد . من تصانيفه « عنوان السير » و « طبقات الفقهاء » و « أخبار الوزراء » جعله ذيلاً لكتاب الصابي ، و « الذيل على تاريخ ابن جرير الطبري » و « ذيل على تاريخ الوزير أبي شجاع التلي لكتاب تجارب الأمم لمسكويه » (١)

الشنتريني (٥٥٠ - ٥٠٠ هـ)

محمد بن عبد الملك الأندلسي الشنتريني ، أبو بكر : نحوي . من أهل شنترين (في غربي قرطبة) نزل بمصر . من كتبه « تلقيح الألباب في عوامل الإعراب - خ » وكتاب في « العروض » (٢)

(١) الإعلام « لابن قاضي شهبة - خ . والبداية والنهاية ١٢ : ١٩٨ والمتنظم ١٠ : ٨ وطبقات الشافعية الكبرى ٤ : ٨٠ والطبقات الوسطى - خ . والمختصر لأبي الفداء ٢ : ٢٣٩ وابن الوردي ٢ : ٣٣ والكامل لابن الأثير ١٠ : ٢٣١ وكشف الظنون ٣٠ : ٢٩٨ و ٣٤٤ و ١١٠٥ و ١١٧٥ وقد تكرر فيه وفي غيره تعريف صاحب الترجمة بالهمداني والصواب « الهمداني » بالذال وتحريك الميم . وفيهم من يعرفه بالفرضي وهي شهرة أبيه .

(٢) بغية الوعاة ٦٨ قلت : صاحب هذه الترجمة « محمد بن عبد الملك الشنتريني » وابن السراج « محمد بن =

[١١٣١] محمد القاضي

البارحة لمودة الخديعة افتتحت : وحياتيه بعد التهمة سقا في

محمد بن عبد الله القاضي (٧ : ١٢١)
عن ديوان التبط ٢ : ٥ . والبيت من نظمه ، بخطه . ويقرأ أوله : البارحة ، المورد الخديعة .

[١١٣٢] الجوجري

وكان العرش المدلج من لوم الارلى المازل لعمور
سدره الورد الكرام ستمسح وسقى وماها
سنة محمد بن عبد المنعم بن محمد بن محمد الجوجري
عفا الله عنه وعمر والده زمام والمخرج صل الله عليه وسلم
عند المرسلة فاني السمر والامام المنعم وعلا الريحه

محمد بن عبد المنعم الجوجري (٧ : ١٣٠)
عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » في دار الخطيب ، بالقدس . وفي معهد المخطوطات « ف ٢٠ »

[١١٣٤] محمد عبد المنعم رياض

[١١٣٣] محمد عبد المطلب



(٧ : ١٣٠)



(٧ : ١٢٥)

١١٣٥ - ١١٣٧ [الشيخ محمد عبده ، ونخطه :



وفي كهولته



في شبابه

محمد عبده بن حسن خير الله (٧ : ١٣١)

العارف وهذه المباحث متروكة على انفعال العباد صابرة منهم والله يفعل ما يشاء وان
لفعله غرضا وضررا لا يحصى على الناس فلهذا ان تعرض لتفصيل ما ورد عليه ، وتكبره على ما ورد
الكلام المأهول المقام بعد سائر الملوك العلماء كان تمامه بدم جمعة ثالث في رجب
سنة تسع وثمانين وثلثة لما بينوا في كتابه لنفسه الفقير محمد عبده حبيب الله

تمودج من خطه ، وهو في الثالثة والعشرين من عمره ، في نهاية مجلد ضخيم يحتوى على كتابين ، أحدهما
« شرح هياكل النور » والثاني « تجريد العقائد » كلاهما بخطه ، عندي . ويلاحظ في السطر الأخير :
« سنة تسع وثمانين وثلثماية » أراد أن يكتب « ومثتين » فسبقه قلمه .. - وانظر الصفحة التالية -

سیدی الامتداد الی کل متبع الی الفضل بیفائت

[illegible]

[١١٣٩] محمد عبد الهادي

قد قابلت هذه النسخة علي نسختي
واصلحت ما حصل فيها من محريف كائنها
فصارت صحيحة علي حسب ما ظهر لي
والله اعلم بحقيقة الحال واسأل الله
الكرسم ان يوفقني والمسلمين لصالح الاعمال

الفقيه محمد
عبد الهادي
عفا الله عنه



محمد عبد الهادي بن محمد بن داود (٧ : ١٣٢)
عن نهاية مخطوطة من كتابه « تنوير القلوب والبصائر » عندي .

[١١٤٠] محمد عبد الهادي الجندي



(٧ : ١٣٢)

[١١٤١] السنوسى

هناك املا يصبر الله فخره على يد العلاء الضعيف
 بعثنا السنوسى خلد مع العلم الشريف المنشى
 الى وزارة نجف الله اوزاره فخره انتم هيضته به منه
 منتصب ثانياً الجملة من مع صلاح خمسة وملا
 ثمانية والب و صلى الله على سيدنا محمد
 وعلى اله و آله و صحبه و سلم
 محمد /

محمد بن عثمان السنوسى التونسى (١٤٥ : ٧)

عن الصفحة الأخيرة من كتابه « نظام المدنية » بخطه ، فى دار الكتب العامة « ٤٠١ م » بتونس .

[١١٤٢] محمد عثمان جلال

[١١٤٣] الهمشرى



(١٤٥ : ٧)



محمد بن عثمان الهمشرى (١٤٦ : ٧)

ابن المُقَدَّم (٥٨٣-٥٠٠ هـ)
(١١٨٨-١١٠٠ م)

محمد بن عبد الملك ، المعروف بابن المقدم ، الأمير شمس الدين : قائد ، من الولاة المقدمين في العهدين النوري والصلاحى .
تمرس على القيادة في أيام أبيه « المقدم » مستحفظ سنجار في أيام نور الدين الشهيد . واستخلفه أبوه على قلعتها قبل أن يدخلها نور الدين (سنة ٥٤٤ هـ) ثم كان شمس الدين ابن المقدم من قادة الجيش النورى . ولما توفي نور الدين بدمشق وأقيم ابنه الملك الصالح ملكاً على الشام ومصر (سنة ٥٦٩) كان عمر «الصالح» إحدى عشرة سنة ، فتولى الأمير شمس الدين تربيته وصار مدبر دولته ، فلم تلبث أن اضطربت أمورها ، فكتب شمس الدين إلى السلطان صلاح الدين بمصر يستقدمه ، فجاء صلاح الدين ودخل دمشق (سنة ٥٧٠) وولى شمس الدين على بعلبك مدة . ثم جعله من أمراء جيشه ، فتقدم إلى أن كان أكبر أمرائه . وخدم صلاح الدين في حروبه مع الصليبيين ، واستمر إلى أن فتحت القدس (سنة ٥٨٣) فطلب الإذن من صلاح الدين بالحج ، فأرسله أميراً على الحج الشامى ، فلما كانت ليلة عيد الأضحى وإفاضة الحجيج من عرفات ، أراد أمير الحج العراقى « واسمه طاشتكين » أن يتقدم في السير على ابن المقدم ومن معه ، فنشبت فتنة بين الغوغاء من العراقيين والشاميين ، فأسرع ابن المقدم لحسم الشر ، وكف جماعته ، فأصيب

(ج ٧-٩)

بجراح ، فمات في اليوم الثانى بمنى ، ودفن بمقبرة المعلى . قال ابن الأثير : ورزق الشهادة بعد الجهاد وشهود فتح البيت المقدس (١)

الحَفِيد ابن زُهْر (٥٠٧-٥٩٥ هـ)
(١١١٣-١١٩٩ م)

محمد بن عبد الملك بن زهر الإيادى أبو بكر : من نوابغ الطب والأدب فى الأندلس . ولد بإشبيلية ، وخدم دولتى المثلثين والموحدين . ولم يكن فى زمنه أعلم منه بصناعة الطب ، أخذها عن أبيه . وعرف بالحفيد ابن زهر . له « الترياق الخمسينى » فى الطب ، ورسالة فى « طب العيون » وشعر رقيق ، وموشحات انفرد فى عصره بإجادة نظمها ، أشهرها موشحة مطلعها :
« ما للموله ، من سكره لا يفيق »
وثانية مطلعها :

« أيها الساقى إليك المشتكى
قد دعوناك وإن لم تسمع »

توفى بمراكش (٢)

الْمِنتُورِي (٨٣٤-٥٠٠ هـ)
(١٤٣١-١١٠٠ م)

محمد بن عبد الملك بن على القيسى ، أبو عبد الله المعروف بالمنتورى : فقيه .

(١) ابن الأثير ١١ : ٢١٢ وما قبلها . وكتاب الروضتين ٢ : ١٢٣

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٦٧ - ٧٤ والوفيات ٢ : ٩ و Brock. S. 1 : 893 وإرشاد الأريب ٧ : ٢١-٢٥ والتكملة لابن الأبار ١ : ٢٧٠ وزاد المسافر ٢٩ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٨٥ والمغرب فى حل المغرب ١ : ٢٦٦ - ٢٧٤

من فضلاء المغرب . غرناطى الأصل . من كتبه « فهرست - خ » يشتمل على رواياته ، و « الأمانى فى الأحاديث العوالى » و « المقطعات الشعرية - خ » و « تحفة الجليس » (١)

ابن شُقَيْر (٦٠٦ - ٦٦٩ هـ)
(١٢٠٩ - ١٢٧٠ م)

محمد بن عبد المنعم بن نصر الله التنوخى ، أبو المكارم ، المعروف بابن شقير : شاعر ، دمشقى . له اشتغال بفقهاء الحنفية والحديث . أصله من معرة النعمان (سورية) كان يلقب بالهدهد . وله اتصال بالملك الناصر يوسف ابن محمد ويعد من شعرائه (٢)

ابن الخيمى (٦٠٢ - ٦٨٥ هـ)
(١٢٠٥ - ١٢٨٦ م)

محمد بن عبد المنعم بن محمد بن يوسف ابن أحمد الأنصارى ، أبو عبد الله ، شهاب الدين ابن الخيمى : شاعر أديب بمانى الأصل . مولده ووفاته بمصر . قال ابن شاکر : كان المقدم على شعراء عصره (٣)

الجَوْجَرى (٨٢١ - ٨٨٩ هـ)
(١٤١٨ - ١٤٨٤ م)

محمد بن عبد المنعم بن محمد الجوجرى : فاضل مصرى ، من فقهاء الشافعية . ولد

بجوجر (قرب دمياط) وتحول إلى القاهرة صغيراً ، فتعلم ، وناب فى القضاء ، ثم تعفف عن ذلك . ومات بمصر . من كتبه « شرح الإرشاد - خ » لابن المقرئ ، و « شرح شذور الذهب » و « شرح همزية البوصرى - خ » و « ترجمة الإمام الشافعى - خ » (١)

عَبْدُ الْمُنْعَمِ رِيَّاض (١٣١٧ - ١٣٦٦ هـ)
(١٨٩٩ - ١٩٤٧ م)

محمد عبد المنعم رياض «بك» : عالم بالحقوق ، من أهل مصر . تعلم بها ، ثم فى جامعة باريس . وتنقل فى الأعمال ، فكان أستاذاً فى كلية الحقوق بالقاهرة ، فمديراً لإدارة المحاكم المختلطة ، فقاضياً ، فمستشاراً فى محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة . ومثل مصر فى بعض المؤتمرات الدولية . وألف باللغتين العربية والفرنسية . وتوفى بالقاهرة . من كتبه بالعربية « مبادئ القانون الدولى الخاص - ط » وهو أفضل ما كتب بالعربية فى موضوعه (٢)

ابن عَبدَة (٢١٨ - ٣١٣ هـ)
(٨٢٣ - ٩٢٥ م)

محمد بن عبدة بن حرب البصرى العبادانى

(١) الضوء الامع ٨ : ١٢٣ والبدر الطالع ٢ : ٢٠٠ و Brock. 2: 120 (97), S. 2: 116 والكتبخانة ٤ : ٢٧٧ وبيدائع الزهور ٢ : ٢٢٣ وعرفه بعضهم بالجرجرى والجوهري ، وكلاهما تصحيف .
(٢) عبد الحميد بدوى «باشا» فى مقدمته لكتاب «مبادئ القانون الدولى الخاص» . والأهرام ١٩٤٧/٣/٢٥

(١) فهرس الفهارس ٢ : ٥ ونيل الابتهاج ، بهامش الديباج ٢٩١
(٢) فوات الوفيات ٢ : ٢٢٩ والجواهر المضية ٢ : ٨٥ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٣٣
(٣) ابن الفرات ٨ : ٤٢ وفوات الوفيات ٢ : ٢٣٠ وهو فيه : «ابن شهاب الدين الخيمى» و Brock. S. 1: 466

أبو عبيد الله: من كبار القضاة . ولى النظر في المظالم بمصر أربع سنين، وأضيف إليه القضاء والمواريث والأحباس والحسبة (سنة ٢٧٨ هـ) فأقام ست سنين وسبعة أشهر . ونشبت فتن، فاستتر مدة وأعيد سنة ٢٩٢ فلم يمكث طويلاً . ورحل إلى العراق فمات هنالك . وكان شيخاً مفضلاً جباراً مهيباً قوى النفس ، له مجلس للفقهاء ومجلس للحديث (١)

الشيخ محمد عبده (١٢٦٦ - ١٣٢٣ هـ)
(١٨٤٩ - ١٩٠٥ م)

محمد عبده بن حسن خير الله ، من آل التركمانى : مفتى الديار المصرية ، ومن كبار رجال الإصلاح والتجديد فى الإسلام . قال أحد من كتبوا عنه : « تلخص رسالة حياته فى أمرين : الدعوة إلى تحرير الفكر من قيد التقليد ، ثم التمييز بين ما للحكومة من حق الطاعة على الشعب وما للشعب من حق العدالة على الحكومة » . ولد فى شنرا (من قرى الغربية بمصر) ونشأ فى محلة نصر (بالبحيرة) وأحب فى صباه الفروسية والرماية والسباحة . وتعلم بالجامع الأحمدي بطنطا ، ثم بالأزهر . وتصوف وتفلسف . وعمل فى التعليم ، وكتب فى الصحف ولا سيما جريدة « الوقائع المصرية » وقد تولى تحريرها . وأجاد اللغة الفرنسية بعد الأربعين . ولما احتل الإنكليز مصر ناوهم . وشارك فى مناصرة الثورة العربية ، فسجن ٣ أشهر للتحقيق ، ونفى إلى بلاد الشام ، سنة

(١) الولاية والقضاة ٤٧٩ و ٤٨٠ و ٥١٤

١٢٩٩ هـ (١٨٨١) وسافر إلى باريس فأصدر مع صديقه وأستاذه جمال الدين الأفغانى جريدة « العروة الوثقى » وعاد إلى بيروت فاشتغل بالتدريس والتأليف . وسمح له بدخول مصر ، فعاد سنة ١٣٠٦ هـ (١٨٨٨) وتولى منصب القضاء ، ثم جعل مستشاراً فى محكمة الاستئناف ، ففتياً للديار المصرية (سنة ١٣١٧ هـ) واستمر إلى أن توفى بالإسكندرية ، ودفن فى القاهرة . له « تفسير القرآن الكريم - ط » لم يتمه ، و « رسالة التوحيد - ط » و « الرد على هانوتو - ط » و « رسالة الواردات - ط » صغيرة ، فى الفلسفة والتصوف ، و « حاشية على شرح الدوائى للعقائد العضدية - ط » و « شرح نهج البلاغة - ط » و « شرح مقامات البديع الحميدانى - ط » و « الإسلام والرد على منتقديه - ط » من مقالاته ، و « الإسلام والنصرانية مع العلم والمدنية - ط » كالسابق ، و « الثورة العربية » لم يتمه . وترجم رسالة « الرد على الدهريين - ط » وللسيد محمد رشيد رضا كتاب جمع فيه آثاره وأخباره وما قيل فى رثائه سماه « تاريخ الأستاذ الإمام - ط » فى ثلاثة أجزاء كبيرة . ولعثمان أمين ، كتاب « محمد عبده - ط » ومثله لأحمد الشايب ، وللشيخ مصطفى عبد الرازق « سيرة الإمام الشيخ محمد عبده - ط » (١)

(١) تاريخ الأستاذ الإمام . وزعماء الإصلاح ٢٨٠ ومذكرات عنانى ١٨٧ والفكر السامى ٤ : ٣٦ ومشاهير الكرد ٢ : ١٥٧ وفيه « وفاته سنة ١٣٢١ هـ ، ١٩٠٣ م » خطأ . ومجلة الحج ٧ : ٣٢٢ والثريا =

الفُؤَي (٧٦٦ - ٠٠ هـ)
(١٣٦٤ - ٠٠ م)

محمد بن عبد الهادي الفؤي ، جمال الدين :
من فضلاء الشافعية . له « الشجرة النبوية - خ »
و « تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق -
خ » (١)

السُّنْدِي (١١٣٨ - ٠٠ هـ)
(١٧٢٦ - ٠٠ م)

محمد بن عبد الهادي التتوي ، أبو
الحسن ، نور الدين السندي : فقيه حنفي
عالم بالحديث والتفسير والعربية . أصله من
السند ومولده فيها ، وتوطن بالمدينة إلى أن
توفي . له « حاشية على سنن ابن ماجه - ط »
و « حاشية على سنن أبي داود - خ » و « حاشية على
صحيح البخاري - خ » و « حاشية على صحيح
مسند الإمام أحمد » و « حاشية على صحيح
مسلم - خ » و « حاشية على سنن النسائي - ط »
و « حاشية على البيضاوي » وغير ذلك (٢)

مُحَمَّدُ عَبْدُ الْهَادِي (١٢٩٦ - ٠٠ هـ)
(١٨٧٩ - ٠٠ م)

محمد عبد الهادي بن محمد بن داود :
فاضل . له « تنوير القلوب والبصائر - خ »
في الخطب المنبرية ، أوله : « الحمد لله الذي
نور بصائر المؤمنين بأنوار الهداية » (٣)

=التونسية : جادى الأولى ١٣٦٥ ومجلة الكتاب ١ :
٣٣٢ و ٥٢٩ و ٧٣٤ ومعجم المطبوعات ١٦٧٧
(١) الدرر الكامنة ٤ : ٣٤ و Brock. S. 2 : 82
(٢) سلك الدرر ٤ : ٦٦ وفهرس الفهارس ١ :
١٠٣ والكتبخانة ١ : ٣٣١ و ٣٨٠ ومعجم المطبوعات ١٠٥٦
(٣) تنوير القلوب والبصائر : مقدمته وخاتمته .

الْجُنْدِي (١٢٩٠ - ١٣٦٣ هـ)
(١٨٧٣ - ١٩٤٤ م)

محمد عبد الهادي « باشا » بن أحمد الجندى :
وزير مصرى ، من العلماء بالقانون . مولده
ووفاته بالقاهرة . تخرج بمدرسة الحقوق ،
وتقدم في مناصب القضاء . وولى وزارة
الأوقاف سنة واحدة (١٩٤٢ - ٤٣) ثم
كان من أعضاء مجلس النواب ، وانتخب
وكيلا للمجلس إلى أن توفي . من كتبه
« التشريع وواجب المشرع - ط » و « التعليقات
الجديدة على قانون العقوبات الأهلى - ط » (١)

غَلَامُ ثَعْلَب (٢٦١ - ٣٤٥ هـ)
(٨٧٥ - ٩٥٧ م)

محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم ،
أبو عمر المطرز الباوردى ، المعروف بـ غلام
ثعلب : أحد أئمة اللغة ، المكثرين من
التصنيف . كانت صناعته تطريز الثياب .
نسبته إلى باورد (وهى أبيورد ، بخراسان)
صحب ثعلباً النحوى زماناً حتى لقب « غلام
ثعلب » وتوفى ببغداد . أملى من حفظه في
اللغة نحو ثلاثين ألف ورقة . من كتبه « اليواقيت -
خ » رسالة في غريب القرآن ، و « فضائل
معاوية » و « غرائب الحديث » صنفه على
مسند أحمد ، و « جزء في الحديث والأدب -
ط » نشر في مجلة المجمع العلمى العربى ،

(١) القضاة والمحافظون ٩٠ والشخصيات البارزة
سنة ١٩٤١ ص ٢٧٧ والأعلام الشرقية ١ : ١٠٦

و « تفسير أسماء الشعراء » و « المداخل - ط »
في اللغة ، رسالة نشرت في مجلة المجمع ،
و « القبائل » و « يوم وليلة » و « أخبار العرب -
خ » و « العشرات - خ » واستدرك على
فصيح ثعلب والعين والجمهرة ، فألحق بكل
منها جزءاً لطيفاً (١)

صَرِيحُ الدَّلَاءِ (٠٠-٤١٢ هـ)

محمد بن عبد الواحد القصار ، أبو
الحسن ، المعروف بصريح الدلاء قتيل الغواشي ،
ذو الرقاعتين : شاعر ، بصرى المولد
والمنشأ . استوطن بغداد . وقدم مصر ،
ومدح الظاهر الفاطمي ، وتوفي فيها . قال
الثعالبي : لما رأى سنف الزمان وأهله ،
نزع ثياب الجد وتلقب بصريح الدلاء ،
ونفقت سوقه وأغناه « فخر الملوك » . ومن
شعره « مقصورة » تزيد على مئة بيت ، منها :
« من نام لم يبصر بعيني رأسه
ومن تطاطا راكماء قد انحنى !
من دخلت في عينه مسئلة
فسله من ساعته عن العمى ! »
وله « ديوان شعر » رآه ابن خلكان (٢)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٥٠٠ وإرشاد الأريب
٧ : ٢٦ - ٣٠ وتاريخ بغداد ٢ : ٣٥٦ ولسان الميزان
٥ : ٢٦٨ وطبقات الحنابلة ٣٢٦ وتذكرة الحفاظ
٣ : ٨٦ وهو فيه : « عبد الواحد بن أبي هاشم » وأخذت
عنه في الطبعة الأولى . و . ج . أربري في مجلة المجمع
العلمي العربي ٢٤ : ٢٣٤ ومجلة المجمع ٩ : ٤٤٩
و ٦٠١ وآداب اللغة ٢ : ٣٠٤ والكتبخانة ٧ : ٦٥٢
وزهرة الألبا ٣٤٥
(٢) تمة اليتيمة ١٤ والشذرات ٣ : ١٩٧ وسير =

أَبُو الْفَرَجِ الدَّارِمِي (٣٥٨-٤٤٩ هـ)

محمد بن عبد الواحد الدارمي البغدادي ،
أبو الفرج : باحث ، من العلماء بفقته الشافعية
والحساب ، له شعر . مولده ببغداد ، ووفاته
بدمشق . له « جامع الجوامع ومودع البدائع »
قال الأسنوي : مطول مبسوط يشتمل على
غرائب كثيرة ، و « الاستذكار » مجلدان
ضخمان ، كتب عليه بخطه أن غالبه من كلام
ابن المرزبان (١)

أَبُو الْفَضْلِ الدَّارِمِي (٣٨٨-٤٥٥ هـ)

محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز
الدارمي التميمي ، أبو الفضل : وزير ، شاعر ،
من أهل بغداد . رحل إلى الهند في صباه ،
وحارب مع جيوش الغزنوية ، مجاهداً ،
ونظم أوائل شعره هناك ، واستوزره بعض
أمراءهم . وعاد إلى بغداد ، فاشتهر ،
فأرسله القائم بأمر الله العباسي في سفارة إلى
المعز بن باديس صاحب إفريقية ، فخرج
مستتراً ، فربح حلب ومدح معز الدولة ، وزار
أبا العلاء المعري في المعرة ، وأنشده بعض
شعره فقال : ما أراك إلا الرسول إلى المغرب !

= النبلاء - خ - الطبقة الثانية والعشرون . وابن خلكان
١ : ٣٥٩ وسماه « علي بن عبد الواحد » ثم قال :
« رأيت في نسخة ديوان شعره أنه محمد بن عبد الواحد » وهو
في البداية والنهاية ١٢ : ١٣ « علي بن عبد الواحد ، صريح
الدلال ، قتيل الغواشي » وسماه Brock. S. 1 : 132 « علي
بن عبد الواحد »

(١) ملخص المهمات - خ . وطبقات المصنف ٥١
وفي طبقات السبكي ٣ : ٧٧ وفاته سنة ٤٤٨

ومر بمصر ، فطلبه حاكم الإسكندرية ، فنجا ، ودخل طرابلس الغرب (أول بلاد المعز ، يومئذ) ثم القيروان سنة ٤٣٩ فأكرمه المعز وقلده تدبير حشمه . واستمر إلى أن قطع المعز خطبته للعباسيين وجعلها لصاحب مصر (سنة ٤٤٦) فخرج الدارمي إلى سوسة . ثم شهد الحروب مع « بلقين » وتنقل في البلاد ، ودخل طليطلة سنة ٤٥٤ بدعوة من صاحبها المأمون بن ذى النون ، فأقام بها « هو وحاشيته وعبيده » إلى أن توفي (١)

الملاحى (٥٤٩ - ٦١٩ هـ)

محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم الملاحى ، أبو القاسم : مؤرخ ، من حفاظ الحديث . أندلسى ، من أهل قرية الملاحية (على بريد من غرناطة) من كتبه تاريخ فى « علماء البيرة وأنسابهم وأنبأهم » و « الشجرة » فى أنساب الأمم من العرب والعجم ، وكتاب « الأربعين حديثاً » و « مستدرك على الاستيعاب » فى الصحابة (٢)

ضياء الدين المقدسى (٥٦٩ - ٦٤٣ هـ)

محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن السعدى ، المقدسى الأصل ،

(١) الذخيرة : المجلد الأول من القسم الرابع ٦٧ - ٩٢ وفيه كثير من أخباره وأشعاره وأنه « أول من أدخل كتاب اليتيمة للشمالي إلى القيروان » . ودائرة البستانى ٧ : ٥٤٥ وجنوة المقتبس ٦٨ .
(٢) التكملة لابن الأبار ٣٢٣ والبيان - خ .
وتذكرة الحفاظ ٤ : ١٨٨

الصالحى الحنبلى ، أبو عبد الله ، ضياء الدين : عالم بالحديث ، مؤرخ . من أهل دمشق ، مولداً و وفاة . بنى فيها مدرسة دار الحديث الضيائية المحمدية بسفح قاسيون ، شرق الجامع المظفرى ، ووقف بها كتبه . ورحل إلى بغداد ومصر وفارس ، وروى عن أكثر من ٥٠٠ شيخ . من كتبه « الأحكام - خ » فى الحديث ، لم يتمه ، ثلاث مجلدات ، و « المنتقى من أخبار الأصمعى - ط » و « فضائل الأعمال » و « الأحاديث المختارة » تسعون جزءاً ، ولم يكمل ، و « فضائل الشام » أربعة أجزاء ، و « فضائل القرآن » و « مناقب أصحاب الحديث » أربعة أجزاء ، و « سبب هجرة المقدسة إلى دمشق » نحو عشرة أجزاء ، ويسمى « سير المقدسة » و « مناقب جعفر بن أئى طالب - خ » رسالة ، و « الحكايات المقتبسة - خ » جزء منه ، فى كرامات بعض الصالحين (١)

ابن الهمام (٧٩٠ - ٨٦١ هـ)

محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود ، السيواسى ثم الإسكندرى ، كمال الدين ، المعروف بابن الهمام : إمام ، من علماء الحنفية . عارف بأصول الديانات

(١) المنهج الأحمد - خ . والقلائد الجوهريّة فى تاريخ الصالحية ٧٦ وفوات الوفيات ٢ : ٢٣٨ والدارس ٢ : ٩٤ والمقصد الأرشد - خ . وشذرات الذهب ٥ : ٢٢٤ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٢٣٦ - ٢٤٠ ومخطوطات الظاهرية ١٧٥ و ٢٨٥

والتفسير والفرائض والفقه والحساب واللغة والموسيقى والمنطق . أصله من سيواس . ولد بالإسكندرية ، ونبغ في القاهرة . وأقام بحلب مدة . وجاور بالحرمين . ثم كان شيخ الشيوخ بالخانقاه الشيخونية بمصر . وكان معظماً عند الملوك وأرباب الدولة . توفي بالقاهرة . من كتبه « فتح القدير - ط » في شرح الهداية ، ثمانى مجلدات في فقه الحنفية ، و « التحرير - ط » في أصول الفقه و « المسيرة في العقائد المنجية في الآخرة - ط » و « زاد الفقير - ط » مختصر في فروع الحنفية (١)

الكتاني (١٢٣٤ - ١٢٨٩ هـ)

محمد بن عبد الواحد الكبير ابن أحمد الكتاني ، أبو عبد الله : متصوف ، من أهل فاس . له « رحلة الفتح المبين فيما وقع في الحج وزيارة النبي الأمين » ذكر فيه من أخذ عنهم من علماء المشرق والمغرب في أثناء رحلته للحج (٢)

ابن عبدوس الجهشياري (٩٤٣ - ١٠٣١ هـ)

محمد بن عبدوس بن عبد الله الكوفي الجهشياري ، أبو عبد الله : مؤرخ ، من

الكتاب المترسلين ، من أهل الكوفة . نشأ مع أبيه في بغداد . وكان أبوه حاجباً للوزير علي بن عيسى ، فخلفه على الحجابة له ، ثم للوزير حامد بن العباس في خلافة المقتدر بالله . وولى إمارة الحج العراقي سنة ٣١٧ هـ . ونكب يوم قبض على ابن مقله فأدّى ٨٠ ألف دينار ، وأطلق ، وكان من أصحابه . ومات ببغداد مستتراً . له كتب منها « كتاب الوزراء والكتاب - ط » قسم منه ، و « أخبار المقتدر العباسي » في ألف ورقة ، و « أسرار العرب والعجم والروم وغيرهم » قال فيه ابن النديم : « ابتدأ الجهشياري بتأليف كتاب اختار فيه ألف سمر من أسرار العرب والعجم والروم وغيرهم ، كل جزء قائم بذاته لا يعلق به غيره ، وأحضر المسامرين فأخذ عنهم أحسن ما يعرفون ويحسنون ، واختار من الكتب المصنفة في الأسرار والخرافات ما يحلو بنفسه ، وكان فاضلاً ، فاجتمع له من ذلك ٤٨٠ ليلة ، كل ليلة سمر تام يحتوى على خمسين ورقة وأقل وأكثر ، ثم عاجلته المنية قبل استيفاء ما في نفسه من تكميمه ألف سمر ، ورأيت من ذلك عدة أجزاء بخط أبي الطيب أخي الشافعي » (١)

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ٢٧٩ والوزراء والكتاب : مقدمة طبعة مصر . وفهرست ابن النديم : المقالة الثامنة . والوفاء بالوفيات ٣ : ٢٠٥ وفيه : « أما نسبته إلى جهشياري فإن أباه كان يتخدم أبا الحسن علي بن جهشياري القائد حاجب الموقف وكان خصيصاً به ، فنسب إليه »

(١) الضوء اللامع ٨ : ١٢٧ - ١٣٢ والقوائد البهية ١٨٠ والجواهر المضية ٢ : ٨٦ في الحاشية . وشذرات الذهب ٧ : ٢٨٩ وبقية الوعاة ٧٠ وصفحات لم تنشر ٤٦ وفيه : ولادته سنة ٧٨٩ ومفتاح السعادة ٢ : ١٣٢ وفهرس المؤلفين ٢٥٣ و ٢٥٤ و Brock. S. 2 : 91 (٢) شجرة النور ٤٠٣

ابن خولان (٦٤٤ - ٧٠١ هـ)
(١٢٤٦ - ١٣٠٢ م)

محمد بن عبد الولي بن محمد بن خولان ،
أمين الدين : من فضلاء الحنابلة . من أهل
بعلبك . له «العمدة القوية في اللغة التركية» (١)

ابن عبدون (٦٥٨ - ٠٠ هـ)
(١٢٦٠ - ٠٠ م)

محمد بن عبدون بن قاسم الخزرجي :
شاعر ، من أهل مكناسة (بالمغرب) ووفاته
بها . قال ابن القاضي : كان شاعر أهل
العدوة . وأورد نماذج رقيقة من شعره (٢)

الجبائي (٢٣٥ - ٣٠٣ هـ)
(٨٤٩ - ٩١٦ م)

محمد بن عبد الوهاب بن سلام الجبائي
أبو علي : من أئمة المعتزلة . ورئيس علماء
الكلام في عصره . وإليه نسبة الطائفة «الجبائية» .
له مقالات وآراء انفرد بها في المذهب . نسبته
إلى جبي (من قرى البصرة) اشتهر في البصرة ،
ودفن بجبي . له «تفسير» حافل مطول ،
ردّ عليه الأشعري (٣)

(١) المقصد الأرشد - خ . وذيل طبقات الحنابلة

٢ : ٣٤٧ ولم يؤرخ وفاته . وإيضاح المكنون ٢ :
١٢٣ وفيه : وفاته سنة ٧٠٠ هـ ، وأنه «البعلي المصري»

(٢) جذوة الاقتباس ١٧٧

(٣) المقرئ ٢ : ٣٤٨ ووفيات الأعيان ١ : ٤٨٠
والبداية والنهاية ١١ : ١٢٥ واللباب ١ : ٢٠٨

ومفتاح السعادة ٢ : ٣٥ وانظر دائرة المعارف الإسلامية

٦ : ٢٧٠ - ٢٧٤

ابن المتوج (٦٣٩ - ٧٣٠ هـ)
(١٢٤١ - ١٣٢٩ م)

محمد بن عبد الوهاب بن المتوج بن
صالح الزبيرى ، تاج الدين : مؤرخ مصرى .
له «إيقاظ المتغفل واتعاظ المتأمل» في أحوال
مصر وخططها إلى سنة ٧٢٥ (١)

عبد الكريم زاده (٩٧٥ - ٠٠ هـ)
(١٥٦٨ - ٠٠ م)

محمد بن عبد الوهاب بن عبد الكريم ،
المعروف بعبد الكريم زاده : فاضل حنفى .
تركى الأصل ، عربى التصانيف . كان جده
عبد الكريم قاضياً بالعسكر في دولة السلطان
محمد خان ، وأبوه عبد الوهاب تولى «الدفتر دارية»
في عهد السلطان سليم . ونشأ هو متفرغاً
للعلم فأخذ عن جوى زاده وابن كمال باشا
وأبى السعود وغيرهم . وكان حلو المفاكهة ،
ينظم بعدة لغات . له كتب ، منها «مقامات»
على منوال الحريري ، و«حاشية على تفسير
البيضاوى» وصل فيها إلى سورة طه ،
و«حواش» على حاشية الدوانى على التجريد (٢)

الغسانى (١١١٩ - ٠٠ هـ)
(١٧٠٧ - ٠٠ م)

محمد بن عبد الوهاب الغسانى الأندلسى
الفاسى ، أبو عبد الله : وزير ، من المؤرخين .
استوزره السلطان المظفر المولى إسماعيل ،
بفاس . وبعثه سفيراً إلى ملك إسبانية كارلوس

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٣٦ وكشف الظنون ٢١٤

(٢) شذرات الذهب ٨ : ٣٧٩ وكشف الظنون ١ : ١٩١

الثاني (Charles II) سنة ١١٠٢ هـ ، لغايتين :
تخليص الأسرى المسلمين الذين كانوا لدى
الإسبان ، وجلب ما بقي في الأندلس من
الكتب العربية . وقام الغساني بهذه الرحلة ،
وأقام ثمانية أشهر وضع على أثرها كتابه
« رحلة الوزير في افتكاك الأسير - ط »
وتوفي في « زنقة الرطل » من فاس القرويين .
وكان يدعى « حمو بن عبد الوهاب » (١)

ابن عبد الوهاب (١١١٥ - ١٢٠٦ هـ)

محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التيمي
النجدي : زعيم النهضة الدينية الإصلاحية
الحديثة في جزيرة العرب . ولد ونشأ في
العيينة (بنجد) ورحل مرتين إلى الحجاز ،
فكث في المدينة مدة قرأ بها على بعض
أعلامها . وزار الشام . ودخل البصرة فأوذى
فيها . وعاد إلى نجد ، فسكن « حريملاء »
وكان أبوه قاضياً بعد العيينة . ثم انتقل إلى
العيينة ، ناهجاً منهج السلف الصالح ، داعياً
إلى التوحيد الخالص ونبد البدع وتحطيم
ما علق بالإسلام من أوهام . وارتاح أمير
العيينة عثمان بن حمد بن معمر إلى دعوته
فناصره ، ثم خذله ، فقصد الدرعية (بنجد)
سنة ١١٥٧ هـ ، فتلقيه أميرها محمد بن سعود
بالإكرام ، وقبل دعوته وآزره كما آزره
من بعده ابنه عبد العزيز ثم سعود بن عبد العزيز ،

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ١٦ : ٢٦٩ ورحلة
الوزير : مقدمته .

وقاتلوا من خالفه ، واتسع نطاق ملكهم
فاستولوا على شرق الجزيرة كله ، ثم كان لهم
جانب عظيم من اليمن . وملكوا مكة والمدينة
وقبائل الحجاز . وقاربوا الشام ببلوغهم
« المزريب » . وكانت دعوته ، وقد جهر
بها سنة ١١٤٣ هـ (١٧٣٠ م) الشعلة الأولى
لليقظة الحديثة في العالم الإسلامي كله : تأثر
بها رجال الإصلاح في الهند ومصر والعراق
والشام وغيرها ، فظهر الألويسي الكبير في
بغداد ، وجمال الدين الأفغاني بأفغانستان ،
ومحمد عبده بمصر ، وجمال الدين القاسمي
بالشام ، وخير الدين التونسي بتونس ،
وصديق حسن خان في بهوبال ، وأمير علي
في كلكتة ، ولعلت أسماء آخرين . وعُرف
من والاه وشد أزره في قلب الجزيرة بأهل
التوحيد « إخوان من أطاع الله » وسماهم
خصومهم بالوهابيين (نسبة إليه) وشاعت
التسمية الأخيرة عند الأوربيين فدخلت
معجماتهم الحديثة ، وأخطأ بعضهم فجعلها
« مذهباً » جديداً في الإسلام ، تبعاً لما افتراه
خصومه ، ولا سيما دعاة من كانوا يتلقبون
بالخلفاء من الترك « العثمانيين » . ومن أقدم
ما كتب عن جزيرة العرب بعد قيامه
"Histoire des Wahhabis: par L.A..."
تاريخ الوهابيين ، تأليف ل . ا . طبع بباريس
سنة ١٨١٠ م ، أي بعد وفاة الشيخ بثاني
عشرة سنة . وكانت وفاته في « الدرعية »
وأحفاده اليوم يعرفون ببيت « الشيخ » ولهم
مقام رفيع عند آل سعود . وله مصنفات

أكثرها رسائل ، منها « كتاب التوحيد » ورسالة « كشف الشبهات » و « تفسير الفاتحة » و « أصول الإيمان » و « تفسير شهادة أن لا إله إلا الله » و « معرفة العبد ربه ودينه ونبيه » و « المسائل التي خالف فيها رسول الله - ص - أهل الجاهلية » أكثر من مائة مسألة و « فضل الإسلام » و « نصيحة المسلمين » و « معنى الكلمة الطيبة » و « الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر » و « مجموعة خطب » و « مفيد المستفيد » و « رسالة في أن التقليد جائز لا واجب » و « كتاب الكبائر » وأكثر هذه الكتب مطبوع متداول . وفي تاريخ « ابن غنام » رسائل بعث بها الشيخ إلى أهل البلاد النجدية والأقطار الإسلامية . ومما كتب في سيرته « محمد بن عبد الوهاب - ط » لأحمد عبد الغفور العطار (١)

ابن عثمان (١٢١٣ - ١٧٩٨ م)

محمد بن عبد الوهاب بن عثمان : وزير

(١) مجلة الزهراء ٤١٧: ٣ وحاضر العالم الإسلامي ، الطبعة الأولى : انظر فهرسته . وأبجد العلوم ٨٧١ وابن بشر ١ : ٦ و ٨٩ وفيه نسبه ، وأنه توفي عن نحو ٩٢ سنة . وحلية البشر - خ - وفيه : مولده سنة ١١١١ هـ . والمقتطف ٢٧ : ٢٩٥ وفيه بحث للشيخ صالح بن دخيل بن جاد الله النجدي ، يرد به على رسالة للقس الدكتور زويمر بالإنكليزية سماها الوهابية The Wahabis والمقتطف ٣٠ : ٦٩٩ وتاريخ نجد الحديث ٢١ وآداب اللغة ٣ : ٣٣١ وابن غنام ١٢٤ : ٢ وما قبلها . وزعماء الإصلاح ١٠ والفتوحات الإسلامية ٢ : ١٥٦ والضياء الشارق لابن سحان ، وفيه نبذ متفرقة من سيرته والرد على ما افترى به عليه . والفكر السامي ٤ : ١٩٦ و Brock. 2: 512 (390)

رحالة ، من الكتاب البلغاء . من أهل مكناسة . استخدمه المولى محمد بن عبد الله في بعض الأعمال ، ثم استوزره . وانتدبه لكثير من المهمات وعقد المعاهدات ، فكان سفيره في إسبانية ثم في مالطة ونابولي والآستانة . وسفيره إلى امبراطور النمسا . وتوفي بمراكش . من كتبه « الإكسير - خ » في رحلته إلى إسبانية ، و « البدر السافر - خ » رحلته إلى مالطة ، و « احراز المعلى والرقيب - خ » سفارته الثالثة ورحلته إلى الحج في خلالها (١)

محمد الهمداني (١٣٠٣ - ١٨٨٦ م)

محمد بن عبد الوهاب بن شعبان الهمداني الكاظمي : فاضل إمامي . من أهل الكاظمين (بيغداد) له كتب ، منها « عصمة الأذهان - ط » أرجوزة في المنطق ، و « الشجرة المورقة » مجموعة إجازات مشايخه ، و « الأسنة - خ » رسالة غير تامة ، و « تاريخ سلاطين تركيا العثمانيين » أرجوزة فرغ من نظمها سنة ١٢٩٣ (٢)

الطنافسي (١٢٤ - ٢٠٥ هـ)

محمد بن عبيد بن أبي أمية عبد الرحمن الطنافسي ، أبو عبد الله : من حفاظ الحديث

(١) إتحاف أعلام الناس ٤ : ١٥٩
(٢) أحسن الوديع ١ : ١٣٦ والذريعة ١ : ١٢٩
و ٥٠٠ ثم ٢ : ٧٠ ثم ٣ : ٢٥٨

قتيبة : الأغلب عليه الأخبار ، وأكثر أخباره
عن بني أمية . وهو غير العتيبي المؤرخ « محمد
ابن عبد الجبار » (١)

البلعمي (٠٠ - ٣٢٩ هـ)

محمد بن عبيد الله بن محمد التميمي
البلعمي ، أبو الفضل : وزير من الأدباء
البلغاء . كان واحد عصره في العقل والرأي
وإجلال العلم وأهله ، قال الذهبي : من
رجال العالم ، برع في الترسل وفاق أهل
زمانه . وقال المنيني : أخباره محفوظة
مدونة . نسبته إلى « بلعم » من بلاد الروم ،
ولم يكن منها ، وإنما قيل : استولى عليها
أحد أجداده (رجاء بن معبد) حين دخلها
مسلمة بن عبد الملك ، واستوطنها فنسب إليها
بنوه ، وصاحب الترجمة من أهل بخارى .
استوزره الملك السعيد الساماني إسماعيل بن
أحمد (صاحب ما وراء النهر) وصرف سنة
٣٢٦ وتوفي بخراسان . وكانت له رواية
للحديث ، وصنف كتاب « تلقيح البلاغة »
وكتاب « المقالات » (٢)

(١) الفهرست لابن النديم ١ : ١٢١ ووفيات
الأعيان ١ : ٥٢٢ والمعارف ٢٣٤ وشذرات الذهب
٢ : ٦٥ والمرزباني ٤٢٠ وتاريخ بغداد ٢ : ٣٢٤
(٢) السمعي ٩٠ وابن الأثير ٨ : ١٢٢ . ومعجم
البلدان : مادة بلعم . واللباب ١ : ١٤١ وشذرات الذهب
٢ : ٣٢٤ وكشف الظنون ١ : ٨٠ ودائرة المعارف
الإسلامية ٤ : ٨٦ وسير النبلاء - خ - الطبقة الثامنة
عشرة ، وهو فيه « البلغمي » كما في نسخة الكامل لابن
الأثير : من خطأ النسخ . والفتح الوهبي ١ : ٨٩
وهو فيه : محمد بن « عبد الله » تصحيف .

الثقات . من أهل الكوفة . من موالى بني
إياد . كان يحفظ أربعة آلاف حديث (١)

العززي (٧٧ - ١٥٥ هـ)

محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العزري
الفزارى : شاعر حضرمي ، له اشتغال
بالحديث . انتقل من حضرموت إلى الكوفة
وأدرك أول الدولة العباسية . أكثر شعره
آداب وأمثال ، وهو القائل :

« إن يحسدوني فاني غير لأثمهم
قبلي من الناس أهل الفضل قد حسدوا »

وكان يحفظ الحديث ويرويه ، وليس بثقة :
ضاعت كتبه فحدث من حفظه فأتى بمناكير .
نسبته إلى « جبانة عرزم » بالكوفة ، وكان
منزله فيها (٢)

العتبي (٠٠ - ٢٢٨ هـ)

محمد بن عبيد الله بن عمرو ، أبو
عبد الرحمن الأموي ، من بني عتبة بن أبي
سفیان : أديب ، كثير الأخبار ، حسن
الشعر . من أهل البصرة ، ووفاته فيها . له
تصانيف ، منها « أشعار النساء اللاتي أحبن
ثم أبغضن » و « الأخلاق » و « أشعار الأعراب »
و « الخليل » . قال ابن النديم : كان العتيبي
وأبوه سيدين أديبين فصيحين . وقال ابن

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ٣٢٧ ومراة الجنان ٢ : ٣٠
وتاريخ بغداد ٢ : ٣٦٥ - ٣٦٩ وفيه : ولد سنة ١٢٧
(٢) المرزباني ٤١٧ وتهذيب التهذيب ٩ : ٣٢٢
واللباب ٢ : ١٣٢ والتاج ٨ : ٣٩٦

القائم الفاطمي (٢٧٨ - ٣٣٤ هـ)
(٨٩١ - ٩٤٦ م)

محمد بن عبيد الله ، أبو القاسم ، القائم
ابن المهدي العبيدي الفاطمي : صاحب
المغرب . ويسمى نزاراً . ولد ونشأ في سلمية
(بسورية) ودخل المغرب مع أبيه . ولما استقر
أبوه في ملك المغرب جهزه إلى مصر مرتين
(سنة ٣٠١ وسنة ٣٠٧ هـ) فملك في الأولى
الإسكندرية والفيوم ، وفي الثانية وصل إلى
الجيزة وقاتله جيش المقتدر العباسي بقيادة
« مؤنس » فعاد القائم إلى المغرب . وبويع
بعد موت أبيه (سنة ٣٢٢ هـ) . وهو ثاني
ملوك الدولة الفاطمية العبيدية ، وأول من
تلقب بأمر المؤمنين فيها . مات محصوراً
بالمهدية . قال الذهبي : كان شجاعاً مهيباً
قليل الخير ، فاسد العقيدة ، أصيب بوسواس
وزال عقله ، فأظهر سب الأنبياء ، وكان مناديه
يصيح : « العنوا الغار وما حوى ! » وأباد
عدة من العلماء ، وكان يرأسل قرامطة البحرين
ويأمرهم بإحراق المساجد والمصاحف (١)

الجلّاج (٠٠ - بعد ٣٦٠ هـ)
(٠٠ - ٩٧١ م)

محمد بن عبيد الله ، أبو الفرج اللّجلاج :
بارع في الشطرنج . قال ابن النديم : « رأيت ،
وخرج إلى الملك عضد الدولة بشراز ،
ومات بها في سنة نيف و ٣٦٠ » . له كتب ،
منها « منصوبات الشطرنج » . وفي التيمورية

(١) سير النبلاء - خ - الطبقة الثامنة عشرة . وابن
خلكان ٢ : ٢٧ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٨٧

بمصر ، كتاب « لعب الشطرنج الهندي - خ »
يُظن أنه من تأليفه ، وقد جاء فيه : « جمع
الأستاذ أبي الفرج المظفر بن سعد (؟) المعروف
بالجلّاج الشطرنجي » (١)

المسبّحي (٣٦٦ - ٤٢٠ هـ)
(٩٧٧ - ١٠٢٩ م)

محمد بن عبيد الله بن أحمد المسبّحي ،
عز الملك : أمير ، مؤرخ ، عالم بالأدب .
كان على زى الأجناد . أصله من حران ،
ومولده ووفاته بمصر . اتصل بخدمة الحاكم
ابن العزيز العبيدي صاحب مصر ، وحظي
عنده . وكانت له معه مجالس ومحاضرات ،
وقلده الهنسا ثم ولاه ديوان الترتيب . له
كتاب كبير في « تاريخ المغاربة ومصر »
يعرف بمختار المسبّحي ، وكتاب « التلويح
والتصريح » في الأدب ومعاني الشعر ،
و« القضايا الصائبة » في معاني أحكام النجوم ،
و« مختار الأغاني ومعانيها » و« الراح والارتياح »
و« درك البغية » في وصف الأديان والعبادات ،
و« الأمثلة للدول المقبلة » و« جونة الماشطة »
أدب وأخبار ، و« الشجن والسكن » في
أخبار العشاق ، و« الغرق والشرق » فيمن
مات غرقاً أو شرقاً ، و« الطعام والإدام »
و« قصص الأنبياء » (٢)

(١) ابن النديم ١٥٦ و Brock, S. 1: 219 ومجلة
المجمع العلمي العربي ٣ : ٣٦٥
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٥١٥ وشذرات الذهب
٣ : ٢١٦ والتاج ٢ : ١٥٨ واللباب ٣ : ١٣٥
والمغرب في حلى المغرب : القسم الخاص بمصر ١ : ٢٦٤

ابن أبي الحكم (٥٧٠ - ١١٧٤ م)

محمد بن عبيد الله بن المظفر بن عبد الله الباهلي ، أفضل الدولة ، أبو المجد ، ابن أبي الحكم : طبيب عالم بالهندسة والنجوم والموسيقى . من أهل دمشق . أندلسي الأصل . عمل « أرغناً » وبالق في إتقانه . وكان يضرب على العود ويزمر (بالنأى) وله يد في سائر آلات الطرب . ولما بنى نور الدين ابن الشهيد البيارستان بدمشق تولى أعماله ، فكان يدور على المرضى فيه ويكتب لهم ما هم في حاجة إليه ، فإذا فرغ من ذلك خرج إلى القلعة فافتقد مرضى السلطان وغيرهم ثم عاد إلى البيارستان ، فيجلس بين يديه الأطباء والتلاميذ ويستمر في مباحث طبية مدة ثلاث ساعات (١)

ابن التعاويذي (٥١٩ - ٥٨٣ م)

محمد بن عبيد الله بن عبد الله ، أبو الفتح ، المعروف بابن التعاويذي ، أو سبط ابن التعاويذي : شاعر العراق في عصره . من أهل بغداد ، مولده ووفاته فيها . ولي بها الكتابة في ديوان المقاطعات . وعمى سنة ٥٧٩ وهو سبط الزاهد أبي محمد ابن التعاويذي . كان أبوه مولى اسمه « نُشْتَكِين »

(١) طبقات الأطباء ٢ : ١٥٥ ولم يذكر سنة وفاته . والدارس ٢ : ١٣٧ والوفاء بالوفيات ٣ : ٣٣٠ وهو فيه « محمد بن عبد الله » : « توفي سنة ٥٧٠ أو ما قبلها »

فسمى « عبيد الله » . له « ديوان شعر - ط » وكتاب « الحجة والحجاب » (١)

ابن منظور (٧٥٠ - ١٣٤٩ م)

محمد بن عبيد الله بن محمد ، أبو بكر ابن منظور القيسي : أديب ، من أعلام القضاة . أصله من إشبيلية ، من بيت علم وفضل . نشأ بمالقة ، ثم كان قاضيها وخطيبها ، وتوفي فيها بالطاعون . من كتبه « نفحات النسوك ، وعيون التبر المسبوك ، في أشعار الخلفاء والوزراء والملوك » و« السجم الواكفة في الرد على ما تضمنه المضمون به من اعتقادات الفلاسفة » (٢)

ابن أبي كديّة (٥١٢ - ١١١٨ م)

محمد بن عتيق التميمي القيرواني الأشعري : عالم بالأصول والكلام . له نظم . تعلم بالقيروان ، ودخل العراق فأقرأ بالنظامية وتوفي ببغداد . عاش تسعين سنة أو تجاوزها (٣)

(١) النجوم الزاهرة ٦ : ١٠٥ والإعلام لابن قاضي شعبة - خ . وفيهما : وفاته سنة ٥٨٣ كما في الروضتين ٢ : ١٢٣ وقال ابن خلكان ٢ : ١٩ - ٢٢ وفاته سنة أربع ، وقيل : ثلاث وثمانين وخمسة . وفي المختصر المحتاج إليه ، ص ٦٦ ونكت الهميان ٢٥٩ وتاريخ ابن الوردي ٢ : ١٠٠ وفاته سنة ٨٤ ووقع اسمه في المصدر الأخير « محمد بن عبد الله » من خطأ الطبع .

(٢) قضاة الأندلس ١٥٤ والدرر الكامنة ٤ : ٣٧ (٣) فوات الوفيات ٢ : ٢٣٩ وهو فيه « البني » مكان « التميمي » والتصحيح من الإعلام ، لابن قاضي شعبة - خ - في وفيات سنة ٥١٢

اللاردي (٥٦٣ - نحو ٦٤٦ هـ)
(١١٦٨ - « ١٢٤٨ م »)

محمد بن عتيق بن علي التجيبي الأندلسي
الغرناطي ، أبو عبد الله : أديب ، من العلماء
بالحديث . نسبته إلى حصن لاردة (Lérida)
أسلافه منها . وهو من أهل شقورة (Segura
de la Sierra) سكن غرناطة . وولى القضاء .
من كتبه « أنوار الصباح » ، في الجمع بين
الكتب الستة الصحاح » و « المسالك النورية
إلى المقامات الصوفية » و « مطالع الأنوار في
شمائل المختار » و « منهاج العمل في صناعة
الجدل » (١)

ابن أبي شَيْبَةَ (٠٠ - ٢٩٧ هـ)
(٠٠ - ٩٠٩ م)

محمد بن عثمان بن محمد بن أبي شَيْبَةَ
العبسي ، من عبس غطفان ، أبو جعفر
الكوفي : مؤرخ لرجال الحديث . من الحفاظ .
مختلف في توثيقه . قال الذهبي : له تأليف
مفيدة ، منها « تاريخ » كبير . مات ببغداد
عن نيف وثمانين عاماً (٢)

أَبُو زُرْعَةَ (٠٠ - ٣٠٢ هـ)
(٠٠ - ٩١٤ م)

محمد بن عثمان بن إبراهيم بن زرعة ، من

(١) التبيان - خ - وضبط فيه بفتحة على الراء .
وفي معجم البلدان : لاردة ، بالراء المكسورة .
وتذكرة الحفاظ ٤ : ٢٢٠ والتكلمة لابن الأبار ١ :
٣٦٢ وفيه اسم كتابه الثالث « الأنوار » ونفحات
الأزهار ، في شمائل النبي المختار »
(٢) ميزان الاعتدال ٣ : ١٠١ وتاريخ بغداد
٤٢ : ٢ واللباب ١١٥ : ٣

موالي ثقيف : قاض ، رفيع القدر . من
أهل دمشق . ولى القضاء بمصر سنة ٢٨٤ هـ ،
وضمت إليه فلسطين والأردن وحمص
وقنسرين . وعزل سنة ٢٩٢ فعاد إلى دمشق ،
فولى قضاءها وأقام إلى أن توفي . وكان
داهية فصيحاً (١)

الْجَعْد (٠٠ - نحو ٣٢٢ هـ)
(٠٠ - « ٩٣٤ م »)

محمد بن عثمان بن مسبح الشيباني ، أبو
بكر ، المعروف بالجد : عالم بالعربية والقراآت .
من أهل بغداد . كان حياً سنة ٣٢٠ هـ .
من كتبه « خلق الإنسان » و « الناسخ والمنسوخ »
و « معاني القرآن » و « المذكر والمؤنث »
و « القراآت » و « العروض » (٢)

ابن الْعُكْبَرِي (٥٣٨ - ٥٩٩ هـ)
(١١٤٣ - ١٢٠٣ م)

محمد بن عثمان بن عبد الله ، ابن العكبري
البغدادى الظفرى ، أبو عبد الله : محدث
واعظ . أصله من عكبرا . ومولده ووفاته
ببغداد . من أهل محلة بها تسمى « الظفرية » .
تفقه على مذهب ابن حنبل وجمع لنفسه
« معجماً » بشيوخه (٣)

الْمَنْصُورُ الْيُوبِي (٥٨٦ - ٦٢٠ هـ)
(١١٩٠ - ١٢٢٣ م)

محمد بن عثمان بن يوسف بن أيوب ،

(١) الولاة والقضاة ٥١٨
(٢) إرشاد الأريب ٧ : ٣٩ وتاريخ بغداد ٣ : ٤٧
(٣) ذيل تاريخ السمعاني - خ . وشذرات الذهب
٤ : ٣٤٣ والإعلام - خ .

الملك المنصور، ناصر الدين ابن الملك العزيز عماد الدين ابن السلطان صلاح الدين : ثالث ملوك الدولة الأيوبية بمصر . ولد بالقاهرة ، وأجلس على سرير الملك في غد وفاة أبيه (سنة ٥٩٥ هـ) وعمره تسع سنين وأشهر . وكان أبوه قد أوصى له بالملك من بعده . وتولى إدارة الأعمال الأمير بهاء الدين قراقوش الأسدي وجعل «أتابكاً» ثم عدل عنه إلى الأمير الأفضل (علي بن يوسف) وهو عم المنصور ، على أن يرعى دولة ابن أخيه مدة سبع سنين ، إلى أن يبلغ رشده . وكان الأفضل في صرخد (سورية) فحضر ، واستمر سنة و ٣٨ يوماً ، وتغلب عليه عمه العادل (محمد بن أيوب) فاستقر «أتابكاً» للمنصور . ولم يلبث أن خلعه وولى السلطنة مكانه . وكانت مدة «سلطنة» المنصور سنة و ٨ أشهر و ٢٠ يوماً . وأرسله العادل إلى دمشق مع إخوته وأخواته وأمهم ، ومنها إلى الرها ، فهربوا إلى حلب ، ونشأ المنصور بها وجعله صاحبها الملك الظاهر ، في جملة أمرائه . واستمر على حاله إلى أن توفي (١)

أَبُو زِيَّانَ الْعَبْدِ الْوَادِي (٦٥٩ - ٧٠٧ هـ) (١٢٦١ - ١٣٠٨ م)

محمد (أبو زيان الأول) بن عثمان (أبي سعيد) بن يغمراسن بن زيان ، من بني عبد الواد : السلطان الثالث من أسرة بني

زيان بتلمسان . كان فاضلاً لين الجانب . بويع بعد وفاة أبيه (سنة ٧٠٣ هـ) وقاعدته (تلمسان) محصورة ، تغادى وتراوحها منجنيقات السلطان يوسف بن يعقوب المريني ، فصبر على مضض ، حتى ضاق ذرع أهلها ، فجمع أبو زيان بعض أعيانها (سنة ٧٠٦) واتفقوا على الخروج إلى العدو «فإذا ملأك أو هلك!» وعينوا لخروجهم يوم ٧ ذي القعدة (٧٠٦) وفي هذا اليوم وثب على السلطان يوسف خصي من مواليه ، فاغتاله بطعنة خنجر ، واضطرب قادة جيشه ، فبرز أبو زيان فقتل أباسالم المريني (ابن السلطان يوسف) وعقد الصلح مع أبي ثابت (حفيدة) وفك الحصار عن تلمسان ، بعد أن استمر ثمانى سنين وثلاثة أشهر وخمسة أيام ، وقد مات من أهلها فيه زهاء ١٢٠ ألف نسمة . ونهض السلطان أبو زيان وأخ له كنيته «أبوحمو» فأعاد إلى الطاعة من عصى من قبائل مغراوة وتجين وغيرهما . وعاد السلطان إلى تلمسان وقد «طهر البلاد من الفساد» فأمر بإصلاح ما هدمه الحصار من الدور والقصور ، ولم يلبث أن وافته منيته . ومدة ملكه أربع سنوات إلا سبعة أيام (١)

(١) بغية الرواد ١ : ١٢١ - ١٢٦ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٤١ وفي روضة النسر لابن الأحمر أنه ولى سنة ٦٩٣ وتوفى سنة ٦٩٧ انظر Journal Asiatique T.CCIII P. 242-243

(١) السلوك للمقريزى ١ : ١٤٥ - ١٥٣ وابن إياس ١ : ٧٤ والبداية والنهاية ١٣ : ١٨

أَبُو زِيَّان (الثاني) (٠٠ - بعد ٧٦٦ هـ) (١٣٦٥ م - ٠٠)

محمد بن عثمان بن أبي تاشفين الأول بن أبي حمو موسى بن عثمان بن يغمراسن : من أمراء بني عبد الواد ، من آل زيان ، في تلمسان . وصفه يحيى بن محمد (ابن خلدون) بأنه « بوفتنه وحبّاب بغى » . كان أمير تاوريرت (بشرقي ملوية) أيام سلطنة ابن عمه أبي حمو موسى بن يوسف ، في تلمسان . ونشبت معارك بين أبي حمو وأبي سالم إبراهيم المريني (صاحب المغرب) فجاهر أبو زيان بمناصرة المريني (سنة ٧٦١ هـ) ودخل تلمسان في ٨ شعبان ٧٦١ قبيل دخول المريني . ولم يلبث هذا أن عاد يريد المغرب ، فأقبل أبو حمو على تلمسان بجيوشه ، فخرج منها أبو زيان في ٤ رمضان من السنة نفسها . وطارده أبو حمو إلى « القفطة » من بلاد حصين ، فرحل عنها أبو زيان ونزل بتاوريرت وفيها بقية من جنود المريني . وفي سنة ٧٦٦ كثرت جماعات أبي زيان ، فزحف يريد تلمسان ، ونزل بظاهرها (في مكان يسمى ذراع الصابون) وخذله رجاله ففترقوا عنه ، فلجأ إلى أبي يعقوب ونزمار بن عريف ، من شيوخ صيدور ، بوادي ملوية . وانقطع خبره (١)

(١) بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد ٢ : ٦٤ وانظر فهرسته . ودائرة المعارف الإسلامية ٣٤٢ : ١

الهلالي (٩٥٠ - ١٠٠٤ هـ) (١٥٤٣ - ١٥٩٦ م)

محمد بن عثمان الصالحى ، الهلالي ، أمين الدين : شاعر هجاء ، من أهل صالحية دمشق . له مجموعة في هجاء بني الخطاب ، وكانوا قضاة المالكية بالشام ، سماها « قرع القبقاب في قرعة بني الخطاب » (١)

مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ (٠٠ - ١١٥٨ هـ) (١٧٤٥ - ٠٠ م)

محمد بن عثمان : أمير . من رجال الدولة اليعربية العُمانية . ولاية الإمام سيف بن سلطان إمارة منبسة (Mombasa) سنة ١١٥٢ هـ ، ١٧٣٩ م . وفي أيامه ضعف أمر اليعربيين ، وظهر البوسعيديون (وأولهم أحمد بن سعيد) فألى محمد الانقياد لابن سعيد ، فأرسل إليه هذا أشخاصاً من مسقط احتالوا عليه فقتلوه . ويعد أول من استقل بمنبسة عن مسقط وعمان (انظر ترجمة على بن عثمان ، المتوفى سنة ١١٦٦ هـ) (٢)

الميرغني (١٢٠٨ - ١٢٦٨ هـ) (١٧٩٣ - ١٨٥٢ م)

محمد عثمان الميرغني ابن محمد أبي بكر ابن عبد المحجوب ، الحنفى الحسينى : مفسر ، متصوف . هو أول من اشتهر من الأسرة « الميرغنية » بمصر والسودان . ولد

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٣٤

(٢) وثائق تاريخية ٣٦١ وهو فيه : محمد بن عثمان « المزوروى » . وفي كتاب Said bin Sultan هاشم الصفحة ١٦ « El Mazrui » المزوروى .

والمنة - ط « قصة عن برناردين ده سان بيير (Bernardin de Saint-Pierre 1737-1814) ومن مترجماته « تطبيق تعليم الأسلحة على الطريقة الجديدة - ط » و « نصائح عمومية في فن العسكرية - ط » ورواية « اسكندر الأكبر - ط » و « پول وفرجينى - ط ». وله « السياحة الخديوية في الأقاليم البحرية - ط » أرجوزة ، و « التحفة السنية في لغتى العرب والفرنسوية - ط ». وكان من ظرفاء عصره ، تروى عنه لطائف . ومثلت المسارح بعض رواياته (١)

السَّنُوسِي (١٢٦٧-١٣١٨ هـ)

محمد بن عثمان بن محمد السنوسى ، أبو عبد الله : أديب ، له اشتغال بالتاريخ ، ونظم . مولده ووفاته بتونس . كان بحر جريدة « الرائد التونسي » الرسمية . وعين حاكماً في القسم الجنائى بمحكمة الوزارة بتونس ، ومدرساً بالجامع الباشى فيها . له « مجمع الدواوين التونسية » جمع به دواوين الشعراء التونسيين المتأخرين ، في عدة مجلدات ، و « مسامرة الظريف بحسن التعريف »

(١) خطط مبارك ١٧ : ٦٢ ومجمع المطبوعات ١٣٠٦ وآداب اللغة ٢٤٥ : ٤ وكتاب « في الأدب الحديث » ٨٩ : ١ وحركة الترجمة بمصر ١٠٣ ومجلة كل شيء ٨ مارس ١٩٣٠ وجريدة السياسة ٢٩ ربيع الأول ١٣٤٦ وإبراهيم جلال ، في الأهرام ٢١ محرم ١٣٥٦ وآداب الشعب ٩٨

بالطائف (في الحجاز) وتعلم بمكة ، وتصوف . وانتقل إلى مصر . ثم قصد السودان ، فاستقر في « الخاتمية » جنوبى « كسلا » وقام المهدي السوداني بثورته ، فكان الميرغنى ممن قاومه . له كتب ، منها « تاج التفاسير لكلام الملك الكبير - ط » مجلدان ، و « مجموع الغرائب - ط » ديوان ، و « الأنوار المتراكمة - ط » و « النفحات المدنية في المدائح المصطفوية - ط » (١)

محمد عثمان جلال (١٢٤٥-١٣١٦ هـ)

محمد بن عثمان بن يوسف الحسينى نسباً ، الجلالى لقباً ، الونائى بلداً : من واضعى أساس « القصة » الحديثة و « الرواية » المسرحية ، في مصر . ولد في « ونا القس » من أعمال بنى سويف ، وتعلم بمدرسة الألسن بالقاهرة ، وتنقل في أعمال الترجمة والكتابة في بعض الوزارات . وآخر ما وليه منصب قاض « بمحكمة الاستئناف » بالقاهرة . وتوفى بها . له « العيون اليواظ - ط » منظومة ترجم بها أمثال لافونتين (La Fontaine 1621-1695) و « أربع روايات من نخب التياترات - ط » من قصص مولير (Molière 1622-1673) و « الروايات المفيدة في علم التراجيدة - ط » عن راسين (Racine 1639-1699) و « الأمانى

(١) جامع كرامات الأولياء ١ : ٢١٩ والتميمورية ٢٩٨ : ٣ ومجمع المطبوعات ١٨٢٨ واقرأ مقالا لأحمد ربيع المصرى ، في جريدة المقطم ١٢/٣/١٩٣٥

النَّجَّار (١٢٥٥ - ١٣٣١ هـ)
(١٨٣٩ - ١٩١٣ م)

محمد بن عثمان النجار ، أبو عبد الله :
فقيه مالكي ، من أهل تونس . تعلم بجامع
الزيتونة ، ودرس . وأسندت إليه خطة
العدالة سنة ١٢٨٤ هـ ، ثم « الفتوى » سنة
١٣١٣ من كتبه « مجموع الفتاوى » نحو ثمانية
مجلدات (١)

الهمشري (١٣٥٧ - ٠٠ هـ)
(١٩٣٨ - ٠٠ م)

محمد بن عثمان الهمشري : متأدب ،
له شعر . تركي الأصل ، مصري المولد
والنشأ والوفاة . ولد برأس البر (بمصر)
ونشأ في السبلاوين ، وتعلم بالمنصورة ، ثم
بكلية الآداب بالقاهرة . وتذوق الأدب
الإنكليزي فترجم عنه بعض القصائد ومئات
من القصص وكثيراً من روايات « الجيب »
وتولى التحرير في مجلة « التعاون » سنة ١٩٣٤
إلى أن توفي ، بالقاهرة . وجمع نظمه في
« ديوان » صغير (٢)

محمد رمزي (١٢٨٢ - ١٣٦٤ هـ)
(١٨٧١ - ١٩٤٥ م)

محمد بن عثمان «بك» رمزي : عالم
جغرافي ، مصري . ولد بالمنصورة ، وتعلم
بها وبالقاهرة . وكان أبوه من رجال الحديوي
إسماعيل ؛ فعين في بعض الوظائف الصغيرة
بالدقهلية وأسوان وأسيوط وميت غمر ومينا

(١) شجرة النور ٤٢٢ والأعلام الشرقية ٢ : ١٧٧
(٢) مجلة التعاون - مصر - فبراير ١٩٣٩

وهو تاريخ لقضاة تونس وأئمة جامعها
والفنين ، و« مطلع الدراري - ط » شرح به
القانون العقاري ، و« الرحلة الحجازية »
و« الاستطلاعات الباريسية - ط » رحلة
إلى باريس . وزار بيروت فاجتمع بمؤلفي
« دائرة المعارف » البستانية ، فطلبوا منه أن
يكتب لهم تاريخ أمراء الدولة « الحسينية »
بتونس ، فأملأه ، وأدرجوه بنصه . وهو
والد « زين العابدين » التونسي صاحب
كتاب « الأدب التونسي في القرن الرابع عشر -
ط » (١)

الحشائشي (١٢٧١ - ١٣٣٠ هـ)
(١٨٥٥ - ١٩١٢ م)

محمد بن عثمان الحشائشي الشريف :
فاضل ، من أهل تونس . كان عمله تفقد
خزائن الكتب العلمية بجامع الزيتونة . له
كتاب « جلاء الكرب عن طرابلس الغرب ،
أو النفحات المسكية في أخبار المملكة
الطرابلسية - خ » و« رحلة - خ » إلى فزان
وجغبوب وكفرة (في جنوب برقة) وله
كتب أخرى مازالت في مسوداتها ، منها
ما هو في الصنائع والحرف الإسلامية بالبلاد
التونسية (٢)

(١) عنوان الأريب ٢ : ١٤٥ وشجرة النور ٤١٧
والاستطلاعات الباريسية ١٣٥ و ١٧٥ و ٢٦٠ وفيه
بعض نظمه . والأدب التونسي : مقدمته .
(٢) جلاء الكرب - خ . وأخبرني البحاثة السيد
حسن حسني عبد الوهاب الصادحي أن « رحلة الحشائشي »
ترجمت باختصار إلى الفرنسية بعنوان "Au Pays
des Senussia"

القمح وقنا وجرجا وبنى سويف ، وسمى مفتشاً بوزارة المالية . وكان حيثما اتجه ينقل معه خطط المقريزى وخطط على مبارك وكتب ماسبيرو ، وجوتييه ، وغيرهما ممن كتبوا عن مصر ، يسترشد بها ويعلق عليها بما هديه إليه البحث من معرفة تلك البلدان وتحقيق أسماؤها ومواقعها . وعكف ، بعد بلوغه الستين ، واعتزاله العمل الحكومى ، على تنسيق دراساته وتحقيقاته ، ومراجعة « جزائره » فكتب « استدراكاً » على كتاب جغرافية مصر فى عهد القبط ، نشره المعهد العلمى الفرنسى ، ووضع « الدليل الجغرافى - ط » سنة ١٩٤١ لأسماء المدن والنواحي المصرية ، ولم يذكر اسمه عليه ، ونشر نبذة كثيرة فى الصحف والمجلات المصرية وفى رسائل صغيرة ، عن « تاريخ شبرا » و « روض الفرج » و « الفيوم » و « حلوان الحمامات » و « مجرى النيل وتحولاته الثمانية » و « أغلاط تسمية الشوارع والطرق فى القاهرة » وأمثال ذلك . وكتب « تعليقات » على مواضع كثيرة من كتاب « النجوم الزاهرة » أشير إليها فى ختام أجزاءه من الرابع إلى التاسع . واجتمع لديه نحو عشرة آلاف « جزاة » فى أسماء المدن والقرى المصرية ، قدمها وحديثها ، عامرها ومندرسها ، رد فيها بعض تلك الأسماء إلى أصولها الهيروغليفية أو الرومانية أو العربية ، وقامت دار الكتب بنشرها بعد وفاته ، فأصدرت المجلد الأول منها باسم « القاموس الجغرافى للبلاد المصرية من عهد

قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥ القسم الأول ، البلاد المندرسة » . وكان من أعضاء المجلس الأعلى للآثار العربية ، ومن أعضاء اللجنة الدائمة لحفظ الآثار ، ولجان أخرى . وتوفى بالقاهرة (١)

محمد بن عربشاه (٦٧٧ - ١٢٧٨ م)

محمد بن عربشاه بن أبى بكر الهمدانى ثم الدمشقى ، ناصر الدين : فاضل ، له معرفة بالحديث . وفى المؤرخين من ينعتة بالحدث . قال ابن شاکر : سمع الكثير ، وأسمع ، وكتب من كتب الحديث شيئاً كثيراً ، وكان متقناً محرراً لما يكتبه . توفى بدمشق ودفن بسفح قاسيون (٢)

العربى الفاسى (٩٨٨ - ١٠٥٢ م)

محمد العربى بن يوسف بن محمد الفهرى القصرى الفاسى ، أبو حامد : فاضل ، من أهل فاس . توفى بتطوان . له « عقد الدرر » نظم به « نخبة الفكر » فى مصطلح الحديث لابن حجر ، وله عليه شرح ، وأرجوزة فى « نظم ألقاب الحديث » طبعت مع شرحها

(١) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية : مقدمة القسم الأول ٣٥ - ٤٠ . والبلاغ المصرية ١٨ ربيع الأول ١٣٦٤ من مقال محمود رمزى نظم . والأهرام ٣/٤/ ١٩٤٥ من مقال لحسن عبد الوهاب مفتش الآثار العربية بمصر .

(٢) عيون التواريخ - خ : حوادث سنة ٦٧٧ والمنهل الصافى - خ : القسم الأول من الجزء الثالث . وشذرات الذهب ٣٥٩ : ٥ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٨٥

لمحمد بن عبد القادر الفاسي « ومنظومة في
« الزكاة » و « مرآة المحاسن » في مناقب والده ،
وقصائد ومقطعات في المدائح النبوية
وغير ذلك (١)

ابن أبي شنب (١٢٨٦ - ١٣٤٧ هـ)
(١٨٦٩ - ١٩٢٩ م)

محمد بن العربي بن محمد أبي شنب :
عالم بالأدب . كان أستاذ العربية في كلية
الجزائر . تركي الأصل ، عربي المنبت
واللسان . ولد بقرية المدية (من أعمال الجزائر)
وشغف باللغات ، فأحسن الفرنسية كأهلها ،
وألّم بالإيطالية والألمانية والإسبانية والفارسية ،
وقرأ قليلا من اللاتينية والتركية . وعانى التعليم
طول حياته . ومنحته الجامعة الجزائرية لقب
« دكتور » في الآداب . وكان من أعضاء
المجمع العلمي العربي بدمشق ، والمجمع
العلمي الاستعماري بباريس (Académie des
Sciences Coloniales, Paris) وصنف
كتباً ، منها « تحفة الأدب في ميزان أشعار
العرب - ط » و « أبو دلالة وشعره - ط »
بالعربية والفرنسية ، و « معجم - ط » بأسماء
مانشر في المغرب الأقصى (فاس) من الكتب ،
ونقدها ، و « فهرست - ط » لما اشتملت
عليه خزانة الكتب المخطوطة في الجامع الكبير
والجامع الصغير بالجزائر . وله بالفرنسية

(١) شجرة النور ٣٠٢ والتميمورية ٢١ : ثم
٣ : ٢٠١ واسمه في الرسالة المستطرفة ١٦٢ « العربي
ابن يوسف »

كتاب فيما أخذه دانتي (Dante) الشاعر
الإيطالي ، من الأصول الإسلامية في كتابه
« ديفينا كوميديا » (Divina Comedia)
طبع سنة ١٩١٩ وآخر في « الأمثال العامة
الدارجة في الجزائر وتونس والمغرب - ط »
ثلاثة أجزاء ، و « الألفاظ التركية والفارسية
الباقية في اللهجة الجزائرية - ط » رسالة .
ونشر عدة كتب من نفائس التراث العربي ،
وحلاها بالفهارس ، كما هيأ للطبع كتباً
أخرى بالعربية والفرنسية من تأليفه أو من
نواذر المخطوطات العربية مما صححه وعلق
عليه ، حالت وفاته دون نشرها . وتوفي
بعااصمة الجزائر . وكانت له مكانة عالية
عند المستشرقين ، ويسمونه ابن شنب
(Ben Cheneb) (١)

العربي (١٣٣٥ - ١٣٦٦ هـ)
(١٩١٧ - ١٩٤٦ م)

محمد العربي : متأدب ، من أهل
تونس . له نظم وأغان شعبية وقصص روائية
ومسرحية ، وكتابات في صحف تونس سنة
١٩٣٤ - ١٩٤٥ مات في باريس محتقناً بغاز
الاستصباح ، وقيل : انتحر (٢)

(١) من ترجمة له بقلمه ، في مجلة المجمع العلمي
العربي ١٠ : ٢٣٨ وكتاب ذكرى الدكتور محمد بن أبي
شنب ، المطبوع بالجزائر سنة ١٣٥٣ هـ ، لعبد الرحمن
ابن محمد الجيلالي . ودليل الأعارب ٨٩ وألفرد بل
Alfred Bel في Journal Asiatique T. 214

P. 359-365 وانظر معجم المطبوعات ١٦٢٦
(٢) زين العابدين السنوسي ، في مجلة « الندوة »
التونسية : مارس ١٩٥٣

عَزَّتْ صَقْرُ (٠٠-١٣٥١ هـ)
(٠٠-١٩٣٢ م)

محمد عزت بن أحمد «بك» صقر :
زجال مصرى ، من أهل القاهرة . مولده
ووفاته فيها . له «ديوان - ط» فيه طائفة
من أزجاله ليست من أفضل ما قال (١)

المُفْتِي (٠٠-١٠٥٠ هـ)
(٠٠-١٦٤٠ م)

محمد بن عز الدين بن محمد بن عز الدين
ابن صلاح بن الحسن ابن أمير المؤمنين على
ابن المؤيد : فقيه زيدى ، من بيت الإمامة
في اليمن . توفي بذهبان ونقل إلى خزيمة غربي
صنعاء . من كتبه «البدر السارى» في أصول
الدين ، وشرحه «واسطة الدراى» وغير
ذلك (٢)

عَزَّ الدِّينُ الْقَسَّامُ (١٣٠٠-١٣٥٤ هـ)
(١٨٨٢-١٩٣٥ م)

محمد عز الدين بن عبد القادر القسام :
مجاهد ، من أسرة كريمة في جبلة (من أعمال
اللاذقية) تعلم في الأزهر بمصر . واشتغل
في بلده بالتعليم والوعظ إلى أن احتل الفرنسيون
ساحل سورية في ختام الحرب العامة الأولى
(سنة ١٩١٨) فثار في جماعة من تلاميذه
ومريديه . وطارده الفرنسيون ، فقصده
دمشق ، إبان الحكم الفيصلى . ثم غادرها بعد
استيلاء الفرنسيين عليها (سنة ١٩٢٠) فأقام

(١) تاريخ أدب الشعب ١ : ٢١٩ ودار الكتب

١٣٣ : ٧

(٢) البدر الطالع ٢ : ٢٠٣

في حيفا (فلسطين) وتولى فيها إمامة جامع
الاستقلال وخطابته ، ورياسة جمعية الشبان
المسلمين . وتعاون مع الشيخ محمد كامل
القصاب على تأليف كتاب «النقد والبيان -
ط» واستفحل الخطر الصهيونى ، فثارت
فلسطين على الإنكليز ، وكانوا يحكمها
(سنة ١٩٣٤) وظهرت بطولة القسام في معارك
خاضها في تلك الثورة ، منفرداً بعصبة من
رجالها ، يقاتلون كلما وجدوا سبيلاً إلى القتال ،
ويأوون إلى الكهوف والمغاور . ومات شهيداً
في أواخر عهد الثورة ، فدفن في قرية
«الشيخ» بجوار حيفا (١)

الْمَنْصُورُ الْحَفْصِيُّ (٠٠-٨٣٣ هـ)
(٠٠-١٤٣٠ م)

محمد بن عزوز بن أحمد بن محمد
الحفصى ، أبو عبد الله المنصور : ولى عهد
لم يل الملك ، من أمراء الدولة الحفصية
بتونس . كان في أيام أبيه والياً على طرابلس
الغرب ، وتوفى فيها قبل وفاة والده ، فانتقلت
ولاية العهد إلى ابنه محمد (المنتصر) (٢)

السَّجِسْتَانِي (٠٠-٣٣٠ هـ)
(٠٠-٩٤١ م)

محمد بن عزيز السجستاني ، أبو بكر
العزيزى : مفسر ، اشتهر بكتابه «غريب
القرآن - ط» على حروف المعجم ، صنفه

(١) مجلة الفتح ٢ رمضان ١٣٥٤ والأعلام الشرقية

٢ : ١٣٩ وفلسطين المجاهدة ، لصلاح الدين العباسى

٣٠ ومذكرات المؤلف .

(٢) الخلاصة النقية ٨١

محمد عَسَل (١٢٩٦ - ١٣٥٤ هـ)
(١٨٧٩ - ١٩٣٥ م)

محمد عسل «بك» : زراعى مصرى . من أهل القاهرة . تعلم بها ، واختير مدرساً للعبية بجامعة كبرج سنة ١٩٠٤ فأقام إلى ١٩١١ وتلقى في هذه المدة علوم الزراعة . وعاد إلى مصر ، فكان مفتشاً بوزارة المعارف ، فريساً للقلم الإفرنجى ، فمفتشاً للتعليم الزراعى . وترجم كتاباً في « الكيمياء الزراعية » كان يدرس في مدرسة الزراعة العليا ، وضع فيه مصطلحات علمية (زراعية) باللغة العربية ، تداولها بعده كتاب مصر في هذا العلم (١)

محمد عصمت (١٢٦٠ - ١٣٤٤ هـ)

محمد عصمت : مترجم ، من أهل مصر . نقل عن التركية كتاباً ، منها «الأصول الهندسية - ط » و «مبادئ الهندسة - ط » و «المقالة الأولى في الهندسة - ط » (٢)

المهروى (٧٦٧ - ٨٢٩ هـ)
(١٣٦٥ - ١٤٢٦ م)

محمد بن عطاء الله بن محمد الرازى الأصل ، المهروى ، أبو عبد الله ، شمس الدين : قاض ، من فقهاء الشافعية ، من ذرية الفخر الرازى . أصله من الرى ، ومولده بهراة . انتقل إلى فلسطين ، وولى تدريس الصلاحية (بالقدس) سنة ٨١٥ هـ ،

في ١٥ سنة . وكان مقماً ببغداد . وقيل : اسم أبيه «عزير» بالراء (١)

بوعتور (١٢٤٠ - ١٣٢٥ هـ)
(١٨٢٥ - ١٩٠٧ م)

محمد العزيز بوعتور الصفاقسى التونسى : وزير ، من العلماء الكتاب . أصله من صفاقس ، من بنى الشيخ عبد الكافى العثمانى (نسبة إلى عثمان بن عفان) ومولده ووفاته بتونس . ولى الكتابة في حكومتها سنة ١٢٦٢ هـ ، وتقدم ، فكان كاتباً خاصاً لأسرار الملك ، وأحد أعضاء مجلس الشورى الخاص . وكانت الخطب الملكية والرسائل الهامة والمنشورات كلها من إنشائه . وتناول قانون «عهد الأمان» بالشرح والتفريع ، وعلق عليه تحريرات أصولية في إجراء بعض كلياته على قواعد الشريعة الإسلامية . وكان عضداً لخير الدين التونسى حين ولى رئاسة الوزارة ، فسمى في أيامه وزير استشارة (سنة ١٢٩٠) وكان من العاملين في تأسيس المدرسة الصادقية وجمعية الأوقاف ، وفي تنظيم المحاكم الشرعية وسن قانون العدول . ثم تقلد منصب الوزارة الكبرى سنة ١٣٠٠ فقام بالأعباء قياماً حسناً . ولما توفى أمر المولى «محمد الناصر باى» بدفنه في مقبرة الأسرة المالكة (٢)

(١) سير النبلاء - خ - الطبقة الثامنة عشرة . وبغية الوعاة ٧٢ ونزهة الألبا ٣٨٦ وفى Princeton 366 نسخة من كتابه ، باسم «نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن» كتبت سنة ٥٩٦ ومعجم المطبوعات ١٠٠٨ وانظر ما سبق من التعليق على كلمة «العزيزى» في الجزء الخامس ، ص ٢٥
(٢) الثريا : ربيع الأول ١٣٦١

(١) تقويم دار العلوم ٤١٩
(٢) حركة الترجمة بمصر ٥٩ ومعجم المطبوعات ١٣٣١ «عصمت أفندى»

ثم ولى القضاء بمصر مدة . وتقلب في مناصب كثيرة منها أمانة السر للملك الأشرف برسباي بمصر ، واستقر أخيراً في القدس إلى أن توفي . له كتب ، منها « فضل المنعم ، في شرح صحيح مسلم » حديث ، و « شرح تلخيص الجامع » في فقه الحنفية ، و « شرح مشارق الأنوار » للصغاني (١)

محمد بن عطار = محمد بن عمير ٨٥

محمد بن عقالق = محمد بن عبد الرحمن ١١٦٤

الخضري (١٢٨٩ - ١٣٤٥ هـ)

(١٨٧٢ - ١٩٢٧ م)

محمد بن عفيفي الباجوري ، المعروف بالشيخ الخضري : باحث ، خطيب ، من العلماء بالشريعة والأدب وتاريخ الإسلام . مصري ، كانت إقامته في « الزيتون » من ضواحي القاهرة ، وتوفي ودفن بالقاهرة . تخرج بمدرسة دارالعلوم ، وعين قاضياً شرعياً في الخرطوم ، ثم مدرساً في مدرسة القضاء الشرعي بالقاهرة ، مدة ١٢ سنة ، وأستاذاً للتاريخ الإسلامي في الجامعة المصرية ، فوكيلاً لمدرسة القضاء الشرعي ، ففتشاً بوزارة المعارف . من كتبه « أصول الفقه - ط » و « تاريخ التشريع الإسلامي - ط » و « إتمام الوفاء في سيرة الخلفاء - ط » و « محاضرات في تاريخ الأئمة الإسلامية - ط » جزآن ، و « نور

(١) الأنس الجليل ٢ : ٤٥٦ ، والضوء اللامع ٨ : ١٥١ - ١٥٥ والبدر الطالع ٢ : ٢٠٦ وشذرات الذهب ٧ : ١٨٩ وسماه « شمس بن عطاء » ثم قال : « كان يكتب أيام قضائه محمد بن عطا . وبغية الوعاة ٢٦٧ وهو فيه « شمس بن عطا الله » وفيه وفاته سنة ٨٣٣

اليقين في سيرة سيد المرسلين - ط » و « تهذيب الأغاني - ط » سبعة أجزاء منه ، و « محاضرات - ط » في نقد كتاب الشعر الجاهلي للدكتور طه حسين ، و « الغزالي وتعاليمه وآراؤه - ط » نشر تباعاً في المجلد ٣٤ من مجلة المقتطف ، و « دروس تاريخية - ط » (١)

محمد بن عقيل (١٣١٦ - ١٣٢٨ هـ)

محمد بن عقيل بن الأزهر البلخي ، أبو عبد الله : محدث بلخ وعالمها . له « المسند » و « التاريخ » و « الأبواب » في الحديث (٢)

ابن عقيل (١٢٧٩ - ١٣٥٠ هـ)

(١٨٦٣ - ١٩٣١ م)

محمد بن عقيل بن عبد الله بن عمر ، من آل يحيى ، العلوي الحسيني الحضرمي : رحالة ، من بيت علم بحضرموت . زار بعض بلاد الصين واليابان والهند والحجاز ومصر وأوربة والشام واليمن ، للتجارة . وكان جل مقامه وعمله في سنقفورة . ولجأ بعائلته إلى الحديدية (ثغر اليمن) على أثر خلاف بينه وبين السلطان عمر القعيطي سلطان حضرموت ، وتوفي فيها . وكان شديد التشيع . له كتب ، منها « النصائح الكافية - ط » تحامل فيه على معاوية بن أبي سفيان ونال منه ، و « العتب الجميل على علماء

(١) تقويم دار العلوم ٢٧٩ وأم القرى ٢٧ شوال ١٣٤٥ والمقطم ١٢ أبريل ١٩٢٧ والأهرام ١٤/٤/ ١٩٢٧ ومجمع المطبوعات ٨٢٥
(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ١٢

الجرح والتعديل - ط «رسالة ، و «مذكرات»
عن رحلاته ضاع أكثرها ، و «ثمرات
المطالعة» وله مقالات في جريدة «الفتح»
بتوقيع «محمد الباقر المني» (١)

شمس الدين البَابِلِي (١٠٧٧-١٠٠٠هـ)

محمد بن علاء الدين البَابِلِي ، شمس
الدين ، أبو عبد الله : فقيه شافعي ، من
علماء مصر . ولد ببابل (من قرى مصر)
ونشأ وتوفي في القاهرة . كان كثير الإفادة
لطلاب ، قليل العناية بالتأليف . له كتاب
«الجهاد وفوائده» ألجىء إلى تأليفه . وكان
ينهى عن التأليف إلا في أحد أقسام سبعة :
إما في شيء لم يسبق إليه المؤلف مخترعه ،
أو شيء ناقص يتممه ، أو شيء مستغلق
يشرحه ، أو طويل يختصره على أن لا يخل
بشيء من معانيه ، أو شيء مختلط يرتبه ،
أو شيء أخطأ فيه مصنفه يبينه ، أو شيء
مفرق يجمعه . وعمل في منتصف عمره (٢)

ابن عابدين (١٢٤٤-١٣٠٦هـ)

محمد علاء الدين بن محمد أمين بن
عمر بن عبد العزيز عابدين الحسيني الدمشقي :
فقيه حنفي ، من علماء دمشق . ولى كثيراً
من مناصب القضاء . وسافر إلى الآستانة .
فكان من أعضاء لجنة وضع «المجلة» وولى

القضاء بطرابلس الشام سنة ١٢٩٢-١٢٩٥هـ
وعين رئيساً ثانياً لمجلس المعارف بدمشق ،
وتوفي فيها . من كتبه «قرة عيون الأخيار - ط»
أكمل به حاشية والده على «الدر المختار» في فقه
الحنفية ، وله «معراج النجاح شرح نور
الإيضاح - خ» فقه ، و «الهدية العلائية - ط»
ورسالة في «زلة القارئ» (١)

محمد بن علان = محمد بن علي ١٠٥٧

الدكتور علوي (١٩١٨-١٣٣٧هـ)

محمد علوي «باشا» : طبيب مصري .
تعلم في مصر وفرنسة . وتولى أعمالاً كثيرة .
وكان رئيس قسم الرمد في المؤتمر الطبي
المصري الأول سنة ١٩٠٢ ومن أعضاء الجمعية
التشريعية ومجلس المعارف الأعلى . ثم
عين مراقباً عاماً للجامعة المصرية بالقاهرة إلى
أن توفي بها . من كتبه «النخبة العباسية في
الأمراض العينية - ط» (٢)

ابن الحنفية (٦٤٢-٨١هـ)

محمد بن علي بن أبي طالب ، الهاشمي
القرشي ، أبو القاسم المعروف بابن الحنفية :
أحد الأبطال الأشداء في صدر الإسلام .

(١) مذكرات تيمور باشا . وتراجم أعيان دمشق
للشطي ٢٤ ونفحة البشام ١١٣ وتعليقات السيد أحمد
عبيد .

(٢) سبل النجاح ٣: ٥٧-٦٦ و «مرآة العصر» ٢: ٩٥

(١) مجلة الرابطة - بتافيا - ٨١: ٤ وتحفة الإخوان
١٢٤ والذريعة ١٣: ٥ والفتح ٢٩ ربيع الأول ١٣٥٠
(٢) خلاصة الأثر ٤: ٣٩

يحيى) المتوفى سنة ٣٠٢ كتاب « أخبار أبي جعفر الباقر » (١)

محمد بن علي (٦٢ - ١٢٥ هـ)
(٦٨١ - ٧٤٣ م)

محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ، الهاشمي القرشي : أول من قام بالدعوة العباسية . وهو والد السفاح والمنصور . ولي إمارة الهاشمين سرّاً في أواخر أيام الدولة الأموية (بعد سنة ١٢٠) وكان مقامه بأرض الشراة ، بين الشام والمدينة ، ومولده بها في قرية تعرف بالحميمة ، وبدء دعوته سنة ١٠٠ وعمله نشر الدعوة وتسيير الرجال إلى الجهات للتفكير من بني أمية والدعوة إلى بني العباس ، وجباية خمس الأموال من الشيعة يدفعونها إلى النقباء ، وهؤلاء يحملونها إلى الإمام ، وهو يتصرف في إنفاقها على بث الدعاة وما يرى المصلحة فيه ؛ فهو في عمله أشبه برئيس جمعية سرية تهيب أسباب الثورة . وكان عاقلاً حليماً ، جميلاً وسيماً . مات بالشراة (٢)

(١) تذكرة ١ : ١١٧ وتهذيب ٩ : ٣٥٠ ووفيات ١ : ٤٥٠ واليعقوبي ٣ : ٦٠ وصفة الصفوة ٢ : ٦٠ وذيل المذيل ٩٦ وحلية ٣ : ١٨٠ والذريعة ١ : ٣١٥ ونزهة الجليس ٢ : ٢٣ وانظر منهاج السنة ٢ : ١١٤ و ١٢٣ وقيل : وفاته سنة ١١٧ أو ١١٨
(٢) البداية والنهاية ١٠ : ٥ وفيه : « دعا إلى نفسه سنة ٧٨ » ولا يتفق هذا مع قول أكثر المؤرخين وهو من جملتهم بأن عبد الله بن محمد بن الحنفية أوصى إليه بالأمر من بعده . والطبري : حوادث سنة ١٠٠ و ١٢٠ و ١٢٦ واليعقوبي طبعة النجف ٣ : ٧٢ وذيل المذيل ٩٨ وابن خلدون ٣ : ١٧٢ وابن خلكان ١ : ٤٥٤ =

وهو أخو الحسن والحسين ، غير أن أهمها فاطمة الزهراء ، وأمه خولة بنت جعفر الحنفية ، يُنسب إليها تمييزاً له عنهما . وكان يقول : الحسن والحسين أفضل مني ، وأنا أعلم منهما . كان واسع العلم ، ورعاً ، أسود اللون . وأخبار قوته وشجاعته كثيرة . وكان المختار الثقفي يدعو الناس إلى إمامته ، ويزعم أنه المهدي . وكانت الكيسانية (من فرق الإسلام) تزعم أنه لم يمت وأنه مقيم برضوى . مولده ووفاته في المدينة . وقيل : خرج إلى الطائف هارباً من ابن الزبير ، فأت هناك . وللخطيب علي بن الحسين الهاشمي النجفي كتاب « محمد بن الحنفية - ط » في سيرته (١)

الباقِر (٥٧ - ١١٤ هـ)
(٦٧٦ - ٧٣٢ م)

محمد بن علي زين العابدين بن الحسين الطالبي الهاشمي القرشي ، أبو جعفر الباقر : خامس الأئمة الاثني عشر عند الإمامية . كان ناسكاً عابداً ، له في العلم وتفسير القرآن آراء وأقوال . ولد بالمدينة ، وتوفي بالحميمة ودفن بالمدينة . وللجلودي (عبد العزيز بن

(١) طبقات ابن سعد ٥ : ٦٦ ووفيات الأعيان ١ : ٤٤٩ وصفة الصفوة ٢ : ٤٢ وحلية الأولياء ٣ : ١٧٤ والبدء والتاريخ ٥ : ٧٥ وفيه : وفاته بالطائف زمن الحجاج . وتهذيب الأسماء واللغات : القسم الأول من الجزء الأول ٨٨ ونزهة الجليس ٢ : ٢٥٤ ومحمد بن الحنفية الهاشمي ، وفيه ترجيح ولادته سنة ١٥

شَيْطَان الطَّاق (٠٠ - نحو ١٦٠ هـ)

محمد بن علي بن النعمان بن أبي طريفة البجلي بالولاء ، أبو جعفر الأحول ، الكوفي ، الملقب بشيطان الطاق : فقيه مناظر ، من غلاة الشيعة ، تنسب إليه فرقة يقال لها «الشيطنية» عدها المقرئ من فرق «المعتزلة» وقال : «انفرد بطامة» ، وهي أن الله لا يعلم الشيء حتى يقدره ، وأما قبل تقديره فيستحيل أن يعلمه ، ولو كان عالماً بأفعال عباده لاستحال أن يمتحنهم ويختبرهم » وكان صيرفياً ، له دكان في «طاق المحامل» من أسواق الكوفة ، قال الكشي : لقبه الناس «شيطان الطاق» لأنهم شكوا في درهم فعرضوه عليه ، فقال : ستوق (أى زائف) فقالوا : ما هو إلا شيطان الطاق ! وكان معاصراً للإمام أبي حنيفة ، ويقال : إنه أول من لقبه بذلك ، عقب مناظرة جرت بحضرته ، بينه وبين بعض الحرورية . وفي مؤرخي الإمامية

= والكامل لابن الأثير ٥ : ١٧ و ٢٠ و ٤٣ و ٥١ و ٥٣ و ٦٩ و ٧٢ و ٨٠ و ٩٦ و ١٠١ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٣٣ وفيه : «كان من أجمل الناس وأمدهم قامته ، وكان رأسه مع منكب أبيه ، وكان رأس أبيه مع منكب عبد الله بن عباس ، وكان رأس ابن عباس مع منكب أبيه» . وفيه : «كان ابتداء دعوة بني العباس إلى محمد ، ولقبوه بالإمام ، وكاتبوه سرّاً بعد العشرين ومئة ، ولم يزل أمره يقوى ويتزايد ، فعاجلته المنية حين انتشرت دعوته بخراسان ، فأوصى بالأمر إلى ابنه إبراهيم ، فلم تطل مدته بعد أبيه ، فعهد إلى أخيه أبي العباس السفاح» . وانظر رغبة الآمل ٢٣٨ : ١

من يرى في هذا اللقب انتقاصاً له ، فيلقبونه «مؤمن الطاق» . له تأليف ، منها كتاب «افعل ، لا تفعل» كبير ، و «الاحتجاج» في الإمامة ، و «الكلام على الخوارج» وكتاب في «مجالسه مع أبي حنيفة» (١)

الرؤاسي (٠٠ - ١٨٧ هـ)

محمد بن أبي سارة عليّ (أو الحسن) الكوفي الرؤاسي ، أبو جعفر : أول من وضع كتاباً في النحو من أهل الكوفة . وهو أستاذ الكسائي والقراء . وكلما قال سيبويه في كتابه «قال الكوفي» غنى الرؤاسي . ولقب بذلك لكبر رأسه . له كتب منها «الفصل» و «معاني القرآن» و «الوقف والابتداء» (٢)

أَبُو الشَّيْص (٠٠ - ١٩٦ هـ)

محمد بن علي بن عبد الله بن رزين بن سليمان بن تميم الخزاعي : شاعر مطبوع ،

(١) معرفة أخبار الرجال للكشي ١٢٢ وخطط المقرئ ٢ : ٣٤٨ و ٣٥٣ ولسان الميزان ٥ : ٣٠٠ ومنهج المقال ٣١٠ واللباب ٢ : ٤٢ وسفينة البحار ١ : ٣٣٣ ثم ٢ : ١٠٠ و فرق الشيعة للنوختي ٧٨ وسماه القاموس ، في مادة «طوق» محمد بن النعمان ، نسبة إلى جده ، وجعله من سكان حصن بطبرستان يقال له «الطاق» خلافاً لسائر المصادر .

(٢) فهرست ابن النديم ٦٤ ونزهة الألباء ٦٥ وهو فيها «محمد بن أبي سارة» . وسماه ياقوت ، في إرشاد الأريب ٦ : ٤٨٠ «محمد بن الحسن بن أبي سارة» ثم أعاد ترجمته في ٧ : ٤١ وسماه «محمد بن أبي سارة علي» . وهو في بغية الوعاة ٣٣ «محمد بن الحسن» وانظر Brock. S. 1 : 177

كتاب في سيرته سماه « أخبار أبي جعفر الثاني » ويعني بالأول الباقر (١)

الطنبوري (٠٠ - نحو ٢٥٠ هـ)
(٠٠ - ٨٦٥ م)

محمد بن علي بن أمية بن أبي أمية ، المعروف بالطنبوري ، ويلقب أبا حشيشة : شاعر موسيقي ، دمشقي . كان يقول الشعر ويأحسّه ويغني به . وصف للمأمون وهو بدمشق ، فخرج إليه - وكان صغير السن - فغناه . ثم لم يزل يغني الخلفاء إلى خلافة المستعين ، أو تجاوزها ، ومدح المتوكل ومن بعده (٢)

الهاشمي (٠٠ - ٢٨٧ هـ)
(٠٠ - ٩٠٠ م)

محمد بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب . أبو عبد الله العلوي الهاشمي : شاعر راوية . بغدادى . قال المرزبانى : يروى كثيراً من أخبار أهله وبني عمه . وهو صاحب الأبيات التي أولها :

(١) مرآة الجنان ٢ : ٨٠ وتاريخ بغداد ٣ : ٥٤ ومنهاج السنة ٢ : ١٢٧ ونور الأبصار ١٥٤ وابن خلكان ١ : ٤٥٠ وشذرات الذهب ٢ : ٤٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٣١ والذريعة ١ : ٣١٥ ونزهة الجليس ٢ : ٦٩ وفيه : « ولادته سنة خمس وسبعين ومائة » وقد يكون من خطأ النسخ أو الطبع ، لأن كثيراً من ترجموه ذكروا أنه عاش خساً وعشرين سنة . وأورد بعضهم وفاته سنة ٢١٩ (٢) المرزبانى ٤٢٧

سريع الخاطر رقيق الألفاظ . من أهل الكوفة . غلبه على الشهرة معاصراه صريع الغواني وأبو نواس . وانقطع إلى أمير الرقة « عقبة بن جعفر » الخزاعي ، فأغناه عقبة عن سواه . وأبو الشيص لقب ، وكنيته أبو جعفر . وهو ابن عم « دعلج » الخزاعي . عمى في آخر عمره . وتنسب إليه الأبيات التي يغني بها ، وأولها :

« وقف الهوى بي حيث أنت فليس لي متأخر عنه ولا متقدم »

قتله خادم لعقبة ، في الرقة (١)

محمد الجواد (١٩٥ - ٢٢٠ هـ)
(٨١١ - ٨٣٥ م)

محمد بن علي الرضى بن موسى الكاظم الطالبي الهاشمي القرشي ، أبو جعفر ، الملقب بالجواد : تاسع الأئمة الاثني عشر عند الإمامية . كان رفيع القدر كأسلافه ، ذكياً ، طلق اللسان ، قوى البديهة . ولد في المدينة وانتقل مع أبيه إلى بغداد . وتوفى والده فكفله المأمون العباسي ورباه وزوجه ابنته « أم الفضل » وقدم المدينة ثم عاد إلى بغداد فتوفى فيها . وللدبيلي ، محمد بن وهبان ،

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٢٥ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٣٨ والشعر والشعراء ٣٤٦ وسمط اللآلى ٥٠٦ ومعاهد التنصيص ٤ : ٨٧ وهو فيه « محمد بن رزين » والتبريزى ٣ : ١٧٤ وتاريخ بغداد ٤٠١ : ٤٠١ والوفاء بالوفيات ٣ : ٣٠٢ ونكت الهميان ٢٥٧ وسماه « محمد ابن عبد الله بن رزين » . وجمهرة الأنساب ٢٢٩ وعليه اعتمدت في تسمية أبيه وجده .

الحكيم الترمذي (٠٠ - نحو ٣٢٠ هـ)

محمد بن علي بن الحسن بن بشر ، أبو عبد الله ، الحكيم الترمذي : باحث ، صوفي ، عالم بالحديث وأصول الدين . من أهل « ترمذ » نفى منها بسبب تصنيفه كتاباً خالف فيه ما عليه أهلها ، فشهدوا عليه بالكفر . وقيل : اتهم باتباع طريقة الصوفية في الإشارات ودعوى الكشف . وقيل فضّل الولاية على النبوة ؛ وردّ بعض العلماء هذه التهمة عنه . وقيل : كان يقول : للأولياء خاتم كما أن للأنبياء خاتماً . وقال السبكي : فجاء إلى بلخ - أي بعد إخراجهم من ترمذ - « فقبلوه » لموافقة إياهم على المذهب . وأخطأ بعض مؤرخيه من المتأخرين بأن جعل العبارة : جاء إلى بلخ « فقتلوه » وهذا لا يتفق مع بقية ما قاله السبكي من موافقتهم إياه على المذهب . وفي « لسان الميزان » أن أهل ترمذ هجروه في آخر عمره لتأليفه كتاب « ختم الولاية وعلل الشريعة » وأنه حمل إلى بلخ فأكرمه أهلها وكان عمره نحو تسعين سنة . واضطرب مؤرخوه في تاريخ وفاته ، فمنهم من قال سنة ٢٥٥ وسنة ٢٨٥ هـ ، وينقض الأول أن السبكي يذكر أنه حدث بنيسابور سنة ٢٨٥ كما ينقض الثاني قول ابن حجر : إن الأنباري سمع منه سنة ٣١٨ أما كتبه ،

= والقضاة ٢٥٩ وما بعدها « ابن الخليج » ولم يسمه .
وفي البداية والنهاية ١١ : ١٠٠ « الخليجي »

« لو كنت من أمرى على ثقة

لصرت حتى يبتدى أمرى »

وكان من العلماء بالحديث ، قال ابن أبي حاتم : صدوق ثقة . ونعت ابن حزم بالحدث (١)

العلوي (٠٠ - ٢٩٠ هـ)

محمد بن علي بن علوية الرزاز ، أبو عبد الله العلوي : فقيه ، من أئمة الشافعية . سمع بخراسان والعراق ومصر والشام والجزيرة وغيرها . ومات بمرجان (٢)

الخلنجي (٠٠ - ٢٩٣ هـ)

محمد بن علي الخلنجي ، أبو عبد الله : نائر ، من مقدمي الجند بمصر في عهد انحلال الدولة الطولونية . اعتقله محمد بن سليمان مع بقايا أشياخ الطولونيين ، وسار بهم إلى العراق ، فانفلت صاحب الترجمة بجماعة (في حلب أو دمشق) ودعا إلى نصره آل طولون ، فاستولى على الرملة (بفلسطين) وهاجم مصر فدخلها عنوة . ولقيت في أيامه الشدائد ، فأرسل الخليفة المكتفي بالله جيشاً من العراق ظفر به وبعثه مقيداً إلى بغداد ، فسجن وقتل . ومدة حكمه لمصر ٧ أشهر و ٢٢ يوماً (٣)

(١) المرزباني ٤٥٣ وفيه بقية الأبيات . وجمهرة الأنساب ٦٠ وتهذيب التهذيب ٩ : ٣٥٢ وفيه : وفاته سنة ٢٨٦

(٢) الباب ٢ : ١٤٩ وطبقات الشافعية الوسطى - خ .
(٣) النجوم الزاهرة ٣ : ١٥٣ وسماه ابن الأثير ، في حوادث سنة ٢٩٢ « إبراهيم الخلنجي » وفي الولاة =

في كل إنسان على قدره . وتبعه ناس من أعيان دولة المقتدر العباسي . وكان يقوى أمره الوزير ابن الفرات ، وابنه المحسن . وأفتى علماء بغداد بإباحة دمه ، فأمسكه الراضي بالله العباسي ، فقتله وأحرق جثته مخافة أن يقدها أتباعه . نسبته إلى «شلمغان» بنواحي واسط . وإليه تنسب الفرقة «الغزاقية» (١)

ابن مُقْلَة (٢٧٢ - ٣٢٨ هـ)
(٨٦٦ - ٩٤٠ م)

محمد بن علي بن الحسين بن مقلة ، أبو علي : وزير ، من الشعراء الأدباء ، يضرب بحسن خطه المثل . ولد في بغداد ، وولى جباية الخراج في بعض أعمال فارس . ثم استوزره المقتدر العباسي سنة ٣١٦ هـ ، ولم يلبث أن غضب عليه فصادره ونفاه إلى فارس (سنة ٣١٨) واستوزره القاهر بالله سنة ٣٢٠ فجىء به من بلاد فارس ، فلم يكد يتولى الأعمال حتى اتهمه القاهر بالمؤامرة على قتله «فاختبأ (سنة ٣٢١) واستوزره الراضي بالله سنة ٣٢٢ ثم نقم عليه سنة ٣٢٤ فسجنه مدة ، وأخلى سبيله . ثم علم أنه كتب إلى أحد الخارجين عليه يطعمه بدخول بغداد ، فقبض عليه وقطع يده اليمنى ، فكان يشد

فمنها «نوادير الأصول في أحاديث الرسول - ط» و«الفروق - خ» يفرق فيه بين المداراة والمداهنة ، والمحاجة والمجادلة ، والمناظرة والمغالبة ، والانتصار والانتقام الخ ، وهو فريد في بابيه . وله كتاب «غرس الموحدين» و«أدب النفس - خ» و«غور الأمور - خ» و«المناهي» و«شرح الصلاة» و«المسائل المكنونة - خ» وكتاب «الأكياس والمغترين - خ» تصوف ، و«بيان الفرق بين الصدر والقلب والقواد واللب - خ» و«العقل والحوي - خ» و«العلل - خ» رسالة (١)

الشَّلْمَغَانِي (٣٢٢ - ٠٠ هـ)
(٩٣٤ - ٠٠ م)

محمد بن علي ، أبو جعفر الشلمغاني ، ويعرف بابن أبي الغزاق : مثأله مبتدع . كان في أول أمره إمامياً ، من الكتاب ، وصنف كتباً منها «ماهية العصمة» و«الزاهر بالحجج العقلية» و«فضل النطق على الصمت» و«البدء والمشيئة» وغير ذلك ، ثم ادعى أن اللاهوت حل فيه ، وأحدث شريعة جاء فيها بالغريب ، ومن شريعته أن الله يحل

(١) لسان الميزان لابن حجر ٥ : ٣٠٨ ومفتاح السعادة ٢ : ١٧٠ وطبقات السبكي ٢ : ٢٠ وكشف الظنون ١ : ٩٣٨ والرسالة المستطرفة ٤٣ والفهرس التمهيدى ١٣٩ و ١٤٥ و ١٤٩ والبيان لبديعة البيان - خ - وجعله في وفيات سنة ٢٨٥ هـ ، ثم استدرك قائلاً : إنه قدم نيسابور في تلك السنة ، وأخذ عنه علماءها ، وجهلت وفاته . ومعجم سر كس ٦٣٣ وفي دائرة المعارف الإسلامية ٥ : ٢٢٧ بقى من تأليفه ما يقرب من ثلاثين مصنفاً . ودار الكتب ١ : ٣٤٥ والكتبخانه Brock. 1: 216 (199), S. 1: 355 و ١٧٧ : ٧

(١) روض المناظر . والبستاني ١ : ٥٤٤ وفهرست الطوسي ١٤٦ وابن الأثير ٨ : ٩٢ وإرشاد ١ : ٢٩٦ والنجاشي ٢٦٨ والبداية والنهاية ١١ : ١٧٩ وفيه : «يقال له ابن العرافة» تحريف ابن أبي الغزاق . ومعجم البلدان ٥ : ٢٨٨ واللباب ٢ : ٢٧ ومنهج المقال ٣٠٨

المأذرائي (٢٥٨ - ٣٤٥ هـ)
(٨٧٢ - ٩٥٧ م)

محمد بن علي بن أحمد بن رستم ، أبو بكر ، المأذرائي : وزير ، من الكتاب ، وصفه المقرئ بأحد عظماء الدنيا . أصله من مأذرايا (من قرى البصرة) ولد بنصيبين ، ودخل مصر سنة ٢٧٢ وخلف أباه في ولاية النظر في أمور خمارويه بن أحمد بن طولون . وكان قليل العلم بالنحو واللغة ، ومع ذلك يكتب الكتب إلى الخليفة فن دونه على البديهة فتخرج سليمة من الخلل . وقتل أبوه (سنة ٢٨٠) فاستوزره هارون بن خمارويه إلى أن زالت دولة بني طولون ، فحمل مع رجالهم إلى العراق ، فأقام ببغداد مدة . وعاد إلى مصر مع عساكر العراق . وولى خراجها . وتقدم ، حتى جعل له الإخشيد أمور مصر كلها . وملك من الضياع الكبار ما لم يملكه أحد قبله . قال ابن سعيد (في المغرب) : ناهض السلاطين والعظماء ، وضرب وجوههم بالسيوف ، وهو عامل خراج ، وطالت مدته ، ودار على رأسه من تغيرات الأحوال عجائب ، ولما مرض ، في أواخر أيامه ، عاده «كافور الإخشيدى» مراراً . وتوفي بالقاهرة . أخباره كثيرة ، ولابن زولاق كتاب كبير في «سيرته» (١)

(١) خطط المقرئ ٢ : ١٥٥ - ١٥٧ وهو فيه «المارداني» من خط الطبع . والمغرب : القسم الخاص بمصر ١ : ٣٥٠ - ٣٥٣ وتاريخ بغداد ٣ : ٧٩ - ٨١ وسير النبلاء - خ - الطبقة التاسعة عشرة . وحسن المحاضرة ١ : ٢٠٩ والبداية والنهاية ١١ : ٢٣١ ومراة =

القلم على ساعده ويكتب به . فقطع لسانه (سنة ٣٢٦) وسجنه ، فلحقه في حبسه شقاء شديد حتى كان يستقى الماء بيده اليسرى ويمسك الحبل بفمه . ومات في سجنه . قال الثعالبي : من عجائبه أنه تقلد الوزارة ثلاث دفعات ، لثلاثة من الخلفاء ، وسافر في عمره ثلاث سفرات اثنتان في النفي إلى شيراز والثالثة إلى الموصل ، ودفن بعد موته ثلاث مرات (١)

مبّرمان (٥٠٠ - ٣٤٥ هـ)
(٩٥٦ - ٥٠٠ م)

محمد بن علي بن إسماعيل العسكري ، أبو بكر ، المعروف بمبرمان : من كبار العلماء بالعربية . من أهل بغداد . ولد في طريق رامهرمز ، وأخذ عن المبرد والزجاج . وأخذ عنه الفارسي والسيرافي . وكان ضئيلاً بالأخذ عنه ، لا يقرىء كتاب سيبويه إلا بمئة دينار . من كتبه «شرح شواهد سيبويه» و«النحو المجموع على العلل» و«العيون» و«التلقين» و«صفة شكر المنعم» و«شرح كتاب سيبويه» لم يتمه (٢)

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٦١ وثمار القلوب ١٦٧ وفيه : «كتب ابن مقلة كتاب هدنة بين المسلمين والروم بخطه ، وهو إلى اليوم - أي زمن الثعالبي المتوفى سنة ٥٤٢٩ - عند الروم في كنيسة قسطنطينية ، يبرزونه في الأعياد ويلقونه في أخص بيوت العبادات ويعجبون من فرط حسنه وكونه غاية في فنه» . وفي الفهرس التمهيدى ص ٥٤٨ رسالة في «علم الخط والقلم - خ» يقال إنها لابن مقلة .
(٢) مفتاح السعادة ١ : ١٣٧ وبغية الوعاة ٧٤ وإرشاد الأريب ٧ : ٤٢

ابن عَبْدِكَ (٠٠- بعد ٣٦٠ هـ)

محمد بن علي بن عبدك (اختصار عبد الكريم) الجرجاني ، أبو أحمد ، المعروف بالعبدكي وابن عبدك : فقيه إمامي متكلم . من أهل جرجان . استوطن نيسابور مدة ومات بجرجان . روى عنه الحاكم . له كتب ، منها « التفسير » (١)

القفال (٢٩١- ٣٦٥ هـ)

محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي ، القفال ، أبو بكر : من أكابر علماء عصره بالفقه والحديث واللغة والأدب . من أهل ما وراء النهر . وهو أول من صنف الجدل الحسن من الفقهاء . وعنه انتشر مذهب « الشافعي » في بلاده . مولده ووفاته في الشاش (وراء نهر سيحون) رحل إلى خراسان والعراق والحجاز والشام . من كتبه « أصول الفقه - ط » و « محاسن الشريعة » و « شرح رسالة الشافعي » (٢)

= الجنان ٢ : ٣٣٩ والتاج ٣ : ٥٣٦ وهو فيه « المادرائي » بالذال المهملة . ومثله في الباب ٣ : ٧٨ وفي معجم البلدان ٧ : ٣٥٣ « ما ذرايا » بالذال المعجمة . والولاية والقضاة : انظر فهرسته . والنجوم الزاهرة : انظر فهرست المجلد الثالث .

(١) منبج المقال ٣٠٩ والباب ٢ : ١١٢
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٥٨ وتهذيب الأسماء واللغات ٢ : ٢٨٢ وطبقات السبكي ٢ : ١٧٦ ومفتاح السعادة ١ : ٢٥٢ ثم ٢ : ١٧٨ وفيه : « وفاته سنة ٣٣٥ أو ٣٣٦ وقيل ٣٦٥ »

ابن بابويه القمي (٠٠- ٣٨١ هـ)

محمد بن علي بن الحسين بن موسى بابويه القمي ، ويعرف بالشيخ الصدوق : محدث إمامي كبير ، لم ير في القميين مثله . نزل بالري وارتفع شأنه في خراسان ، وتوفي ودفن في الري . له نحو ثلاثمئة مصنف ، منها « الاعتقادات - ط » و « معاني الأخبار - خ » و « الأمالي - خ » ويعرف بالمجالس ، ولعله « مجالس المواعظ في الحديث - خ » و « عيون أخبار الرضا - ط » و « الشعر » و « السلطان » و « التاريخ » و « المصابيح » في الحديث ورواته ، و « إكمال الدين وإتمام النعمة - ط » جزء منه ، و « الخصال - ط » في الأخلاق ، و « علل الشرائع والأحكام - خ » و « التوحيد » و « المقنع - ط » فقه ، و « الهداية - ط » و « من لا يحضره الفقيه - ط » (١)

أبو طالب المكي (٠٠- ٣٨٦ هـ)

محمد بن علي بن عطية الحارثي ، أبو طالب : واعظ زاهد ، فقيه . من أهل الجبل (بين بغداد وواسط) نشأ واشتهر بمكة . ورحل إلى البصرة فاتهم بالاعتزال . وسكن بغداد فوعظ فيها ، فحفظ عنه الناس

(١) روضات الجنات ٥٥٧- ٥٦٠ والنجاشي ٢٧٦ وفهرست الطوسي ١٥٦ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٩٤ والذريعة ٢ : ٢٢٦ و ٣١٥ ثم ٧ : ١٦٢ ومعجم المطبوعات ٣ : ٤٣ و Brock. S. 1: 321 ودار الكتب ٥ : ٢٧٥

أقوالاً هجروه من أجلها . وتوفي ببغداد .
له « قوت القلوب - ط » في التصوف ،
مجلدان ، قال الخطيب البغدادي : ذكر فيه
أشياء منكرة مستشعة في الصفات ، و « علم
القلوب - خ » و « أربعون حديثاً » أخرجهما
لنفسه (١)

الأدْفَوِي (٣٠٤-٣٨٨ هـ) (٩١٦-٩٩٨ م)

محمد بن علي بن أحمد الأدفوي ،
أبو بكر : نحوي مفسر . من أهل أدفو
(بصعيد مصر الأعلى) كان يبيع الخشب في
القاهرة ، وتوفي بها . أشار ياقوت في معجم
البلدان (١ : ١٥٦) إلى أنه استوفى خبره
في معجم الأدباء . ولم أجده في الجزء الذي
يقال إنه السابع من ذلك الكتاب . له
« الاستغناء » في علوم القرآن ، مئة جزء ،
رأى منها صاحب الطالع السعيد عشرين مجلداً ،
ومؤلفات في الأدب (٢)

فَخْرُ الْمُلْك (٣٥٤-٤٠٧ هـ) (٩٦٥-١٠١٦ م)

محمد بن علي بن خلف ، أبو غالب ،
فخر الملك : وزير بهاء الدولة بن عضد

(١) وفیات الأعيان ١ : ٤٩١ و Princeton 473
وميزان الاعتدال ٣ : ١٠٧ وتاريخ بغداد ٣ : ٨٩
ولسان الميزان ٥ : ٣٠٠ والكتبخانة ٢ : ٩٦
و Brock. 1: 217 (200), S. 1: 359

(٢) تاج العروس ١٠ : ١٢٨ وبغية الوعاة ٨١
وغاية النهاية ٢ : ١٩٨ وفيه : « الأدفوي ، بالذال
المعجمة » والطالع السعيد ٣٠٧ ورجح أن « أدفو ،
بالذال المهملة كما ينطقها أهلها »

الدولة البويهية . يقال له « ابن الصيرفي »
لأن أباه كان صيرفياً بديوان واسط . ومولده
ومنشأه فيها . وكان من أعظم وزراء بني
بويه ، كريماً ، مدحه كثير من الشعراء ،
منهم مهيار الديلمي . وباسمه صنف الحاسب
الكرخي كتاب « الفخرى » في الجبر والمقابلة .
استوزره بهاء الدولة لما رأى من عقله وأدبه ،
وناب عنه بفارس ، وافتتح قلاعاً . وولى
العراق بعد عميد الجيوش ، فاستمر ست
سنين ، وعمر العراق في أيامه ، وعمل الجسر
ببغداد . ولما توفي بهاء الدولة أقره ابنه سلطان
الدولة ، على الوزارة ، فأقام زمناً مرعياً
الجانب وافر الحرمة . ثم بدرت منه هفوة
لم يغفرها له سلطان الدولة فقتله بسفح جبل
قريب من الأهواز (١)

النَّقَاش (٤١٤-٠٠ هـ) (١٠٢٣-٠٠ م)

محمد بن علي بن عمرو بن مهدى النقاش
الأصبهاني الخليلي ، أبو سعيد : من حفاظ
الحديث ، ثقة . رحل في طلبه ، فسمع
ببغداد والبصرة والكوفة ، وبمرو وجرجان
وهراة والدينور ، وبالخرمين ونيسابور وهمدان
ونهاوند . وجمع وصنف وأملى . قال
الذهبي : رأيت له « طبقات الصوفية » ووقع
لنا غير جزء من أماليه . وقال الكتاني :

(١) ابن خلكان ٢ : ٦٥ وسير النبلاء - خ -
الطبقة الثانية والعشرون . وأقسام ضائعة من تحفة
الأمراء ٦٠ وديوان مهيار ١ : ٣٥٧ والعتيبي ٢ : ٢٠٤

النقاش نسبة إلى من ينقش السقوف وغيرها ،
له كتاب « القضاة والشهود » (١)

الهرّاشي (٤٢٥ - ١٠٣٤ م)

محمد بن علي بن إبراهيم الهرّاشي ،
الكاظمي ، أبو عبد الله : عالم بالأدب . من
كتاب الرسائل البليغة ، من أهل كاث (في
خوارزم) له « شرح ديوان المتنبي » وكتاب
في « التصريف » ورسائل ونظم (٢)

أبو العلاء الواسطي (٣٤٩ - ١٠٤٠ م)

محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب بن
مروان ، أبو العلاء الواسطي : قاض ، من
أهل العلم بالحديث والقراآت . أصله من فم
الصلح . نشأ وتعلم بواسط . ورحل إلى بغداد
والكوفة والدينور . ثم استوطن بغداد ، ورد
إليه القضاء بالحريم في شرقها ، وبالكوفة ،
وغیرها من سقى الفرات . وجمع كثيراً من
الحديث وخرّج أبواباً وتراجم وشيوخاً .
وانتهت إليه رئاسة الإقراء بالعراق . وتوفي
ببغداد (٣)

الهرّوي (٣٧٢ - ٤٣٣ م)

محمد بن علي بن محمد ، أبو سهل
الهرّوي : لغوي . كان مؤذناً بمصر ، وتوفي
فيها . له « شرح فصيح ثعلب - ط » و« مختصره »
و« أسماء الأسد » و« أسماء السيف » (١)

البصري (٤٣٦ - ١٠٤٤ م)

محمد بن علي الطيب ، أبو الحسين ،
البصري : أحد أئمة المعتزلة . ولد في البصرة
وسكن بغداد وتوفي بها . قال الخطيب
البغدادى : « له تصانيف وشهرة بالذكاء
والديانة على بدعته » . من كتبه « المعتمد
في أصول الفقه - خ » و« تصفح الأدلة »
و« غرر الأدلة » و« شرح الأصول الخمسة »
كلها في الأصول ، وكتاب في « الإمامة »
و« شرح أسماء الطبيعي - خ » (٢)

ابن نصر (٣٧٢ - ٤٣٧ م)

محمد بن علي بن نصر الثعلبي ، أبو
الحسن : أديب ، من أهل بغداد . له كتاب
« المفاوضة » صنفه للملك العزيز جلال
الدولة البويهى ، قال ابن خلكان : جمع

(١) بغية الوعاة ٨٣ والكتبخانة ٤ : ١٦٧
و Princeton 100

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٨٢ وتاريخ بغداد ٣ :
١٠٠ و Brock. 1 : 600 (458), S. 1 : 829 ولسان
الميزان ٢٩٨ : ٥ وكشف الظنون ١٢٠٠ و ١٧٣٢ ووقعت
فيه وفاته سنة « ٤٦٣ » خطأ .

(١) الرسالة المستطرفة ٣٧ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٢٤٦
وانظر Brock. S. 1 : 949

(٢) بغية الوعاة ٧٣ وهو في كشف الظنون ٨١١
« الهراس » وفي روضات الجنات ، الطبعة الثانية ٤١
في ترجمة المتنبي : « الهراسى »

(٣) تاريخ بغداد ٣ : ٩٥ وطبقات القراء ٢ : ١٩٩

فيه ما شاهده ، وهو من الكتب الممتعة ، في ثلاثين كراسة . وله « رسائل » . ولد ببغداد ومات بواسط (١)

الجبلي (٤٣٩-٠٠ هـ / ١٠٤٨-٠٠ م)

محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم ، أبو الخطاب الجبلي : شاعر ، من أهل بغداد . سافر إلى الشام واجتاز معرة النعمان فامتدح أبا العلاء المعري بأبيات ، أجابه عنها . وعاد إلى بغداد وقد كف بصره ، وتوفي بها . قال ياقوت : كانت بينه وبين أبي العلاء مشاعرة ، وفيه قال أبو العلاء قصيدته التي أولها :

« غير مجد في ملتي واعتقادي

نوح بالك ولا ترنم شادي »

له « ديوان شعر » اطلع عليه الثعالبي ، واختار منه رقائق ، وقال : شعره عذب متناسب (٢)

الكراجكي (٤٤٩-٠٠ هـ / ١٠٥٧-٠٠ م)

محمد بن علي بن عثمان الكراجكي ، أبو الفتح : باحث إمامي . من كبار أصحاب الشريف المرتضى . له كتب ، منها « كنز الفوائد - خ » و « النوادر » و « معونة الفارض »

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٠٥ في ترجمة أخيه

عبد الوهاب بن علي . وكشف الظنون ١٧٥٨

(٢) المنهج الأحمد - خ . وتاريخ بغداد ٣ : ١٠١

وتتمة اليتيمة ١ : ٨٧ ومعجم البلدان ٣ : ٥١ وشروح

سقط الزند ٢ : ٧١٥ وفيه ٣ : ٩٧١ أن قصيدته « غير مجد »

قالها في رثاء فقيه حنفي ، عرفه البطليوسي بأبي حمزة ؟

في الفرائض ، و « تهذيب المسترشدين » و « معدن الجواهر - خ » و « تلقين أولاد المؤمنين - ط » رسالة . توفي بصور (١)

ابن حسول (٤٥٠-٠٠ هـ / ١٠٥٨-٠٠ م)

محمد بن علي بن حسول ، أبو العلاء : أديب ، من الكتاب . له نظم رقيق مليء بالدعابة . همداني الأصل . نشأ بالري وسمع من صاحب بن عباد ومن أحمد بن فارس صاحب « المجمل » في اللغة . وتقلد ديوان الرسائل بالري ، وذاع فضله في الدولة السلجوقية . وصنف « تفضيل الأتراك على سائر الأجناد » نشرت مقدمته في مجلة الجمعية التاريخية التركية (٢)

المطرز (٤٥٦-٠٠ هـ / ١٠٦٤-٠٠ م)

محمد بن علي بن محمد السلمي ، أبو عبد الله المطرز : نحوي مقرئ ، من أهل دمشق . له « المقدمة المطرزية » في النحو . كان أشعري المذهب (٣)

(١) مرآة الجنان ٣ : ٧٠ وروضات الجنات ،

الطبعة الثانية ٥٥٢ ولسان الميزان ٥ : ٣٠٠ وفيه

ضبط الكراجكي ، بكسر الجيم ، نسبة إلى عمل الكراجك

وهي الخيم (لا الجسم ، كما جاء في طبعته خطأ) . وفي

شذرات الذهب ٣ : ٢٨٣ « الكراجكي ، أي الخيمي » .

وانظر الذريعة ٤ : ٢٩٠ و Brock. 1: 434 (354)

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٢٣٩ وعباس الغزالي في

مجلة الجمعية التاريخية التركية - بأنقره - المجلد ٤ جزأ

أبريل ويونيه ١٩٤٠ وكشف الظنون ٤٦٢ هامشه

(٣) بنية الوعاة ٨٠ والإعلام - خ . وانظر كشف

الظنون ١٨٠٤

ابن مَهْرِيَزْد (٣٦٦ - ٤٥٩ هـ)
(٩٧٦ - ١٠٦٧ م)

محمد بن علي بن محمد بن مَهْرِيَزْد ،
أبو مسلم : محدث أصبهان في عصره . معزلي ،
من العلماء بالتفسير والأدب . له « تفسير
القرآن » في عشرين مجلدًا . توفي في أصبهان (١)

ابن الغَرِيق (٣٧٠ - ٤٦٥ هـ)
(٩٨٠ - ١٠٧٤ م)

محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن
عبد الصمد ابن الخليفة المهتدي بالله محمد بن
الواثق العباسي ، أبو الحسين الخطيب المعروف
بابن الغريق : سيد بني العباس في زمانه
وشيوخهم . كان يقال له « راهب بني هاشم »
لدينه وعبادته . وهو من ثقات رجال الحديث .
له كتاب « الفوائد » في الحديث . توفي
ببغداد (٢)

الدَّامَغَانِي (٣٩٨ - ٤٧٨ هـ)
(١٠٠٧ - ١٠٨٥ م)

محمد بن علي بن محمد بن حسين بن
عبد الملك ، أبو عبد الله الدامغاني : شيخ
الحنفية في زمانه . ينعت بقاضي القضاة .
ولد بدامغان وتفقه بها وبنيسابور ، ثم ببغداد
(سنة ٤١٨) وولي بها القضاء (سنة ٤٤٧)

(١) بغية الوعاة ٨٠ وميزان الاعتدال ٣ : ١٠٦
ودول الإسلام ١ : ٢٠٨ وشذرات الذهب ٣ : ٣٠٧
ولسان الميزان ٥ : ٢٩٨ وهم مختلفون في كتابة
« مَهْرِيَزْد » واعتمدت على ما في الإعلام ، لابن قاضي
شهبة - خ .

(٢) الإعلام - خ . وشذرات الذهب ٣ : ٣٢٤
والرسالة المستطرفة ٧١ والتاج ٧ : ٣٤

وطالت أيامه وانتشر ذكره . قال ابن قاضي
شهبة : كان مثل القاضي أبي يوسف في
أيامه حشمة وجاهاً وسوءدداً وعقلاً ، وبقي
في القضاء نحو ثلاثين سنة . وقال « بروكلمن » :
له كتاب « مسائل الحيطان والطرق - خ »
و « الزوائد والنظائر - خ » في غريب
القرآن (١)

ابن وَدْعَانَ (٤٠١ - ٤٩٤ هـ)
(١٠١١ - ١١٠١ م)

محمد بن علي بن عبيد الله بن أحمد بن
صالح بن سليمان بن ودعان الموصل ، أبو
نصر : قاضي الموصل . مولده ووفاته فيها .
له اشتغال بالحديث ، قال السلفي : متهم
بالكذب . وقال ابن حجر : صاحب
« الأربعين الودعانية - خ » الموضوع . وهي
أربعون حديثاً مع شرحها في الخطب والمواعظ (٢)

ابن أَبِي الصَّقَر (٤٠٩ - ٤٩٨ هـ)
(١٠١٩ - ١١٠٥ م)

محمد بن علي بن الحسن ، أبو الحسن
المعروف بابن أبي الصقر : شاعر كاتب .
من فقهاء الشافعية ، كان يتعصب لهم وله
فيهم قصائد . وهو من أهل واسط . رأى

(١) الإعلام - خ . والجواهر المضية ٢ : ٩٦ ولم يذكر
له تصنيفاً . ومثلها الباب ١ : ٤٠٦ . ومعجم البلدان
٤ : ٢٧ وانظر Brock. 1 : 460 (373), S.1 : 637
(٢) الإعلام - خ . واللباب ٣ : ٢٦٤ وكشف
الظنون ١ : ٦٠ و Brock. S. 1 : 602 والكتبخانة :
١٨٢ ولسان الميزان ٥ : ٣٠٥

ابن خلكان « ديوان شعره » بدمشق في
مجلد (١)

الحلواني (٤٣٩ - ٥٠٥ هـ)
(١٠٤٧ - ١١١٢ م)

محمد بن علي بن محمد ، أبو الفتح
الحلواني : شيخ الحنابلة في عصره . من أهل
بغداد . نسبته إلى بيع الحاوي . له كتب ،
منها « كفاية المبتدى » في الفقه ، و « مختصر
العبادات » ومصنف في « أصول الفقه »
مجلدان (٢)

المازري (٤٥٣ - ٥٣٦ هـ)
(١٠٦١ - ١١٤١ م)

محمد بن علي بن عمر التميمي المازري ،
أبو عبد الله : محدث ، من فقهاء المالكية .
نسبته إلى مازر (Mazzara) بجزيرة صقلية ،
ووفاته بالمهدية . له « المعلم بفوائد مسلم - خ »
في الحديث ، و « التلقين - خ » في الفروع ،
و « الكشف والإنباء » في الرد على الإحياء
للغزالي ، و « إيضاح المحصول في الأصول »
وكتب في الأدب (٣)

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٤ والإعلام - خ .
وإرشاد الأريب ٧ : ٤٣ وفيه : وفاته سنة « ٤٦٨ » من
خطأ الطبع أو النسخ .

(٢) الذيل على طبقات الحنابلة ١ : ١٣١ والإعلام - خ
(٣) لحظ الألفاظ ٧٣ ووفيات الأعيان ١ : ٤٨٦
وحسن حسني عبد الوهاب في مجلة لواء الإسلام « بمصر .
والمكتبة الأزهرية ١ : ٥٦٩ وأزهار الرياض ٣ : ١٦٥
والإعلام - خ . و Brock. S. 1 : 663

ابن الطحان (٥٣٦ - ٥٠٠ هـ)
(١١٤١ - ١١٠٠ م)

محمد بن علي النيسابوري البيهقي ،
أبو سعيد : حكيم . مولده بنيسابور ومنشأه
بيهق ووفاته ببلخ . له شعر . كان يحترف
الطب . قال معاصره البيهقي : له تصانيف
كثيرة . وكان أبوه يعرف بالحكيم على الطحان (١)

ابن غانية (٥٤٦ - ٥٠٠ هـ)
(١١٥١ - ١١٠٠ م)

محمد بن علي بن يوسف المسوفي ، ابن
غانية : صاحب « ميورقة » وما حولها في
الأندلس . نشأ مع أخيه الأكبر يحيى بن
علي (انظر ترجمته) في مراکش . ولما أرسل
يحيى إلى قرطبة والياً عليها سنة ٥٢٠ هـ ،
ولاه بعض أعمالها ، فلما مات يحيى (سنة ٥٤٣)
وزالت دولة المرابطين ، وكان من أنصارها ،
اضطرب أمر محمد ، فأنصرف إلى مدينة
« دانية » وعبر منها إلى جزيرة « ميورقة »
ومعه حشمه وأهل بيته ، فملكها والجزيرتين
اللتين حولها : (منورقة ويابسة) وأنشأ دولة
مستقلة في تلك الجزر المعروفة بالجزائر الشرقية
(لوقوعها في شرقي الأندلس) ويقال لها
جزائر الباليار (Baléares) وجعل الدعاء فيها
لبني العباس (كما كان يفعل المرابطون) واستمر
إلى أن توفي (٢)

(١) تاريخ حكماء الإسلام ١٦٩
(٢) المعجب ، طبعة الاستقامة ٢٦٧ و ٢٦٨
وزيولد Seybold في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٣٠٨
وصفة جزيرة الأندلس ١٨٨

ابن حميدة (٤٨٦ - ٥٥٠ هـ)

محمد بن علي بن أحمد ، أبو عبيد الله الحلبي المعروف بابن حميدة : نحوي ، من الأدباء . من أهل الحلة . تعلم ببغداد وكان تلميذاً لابن الحشاش . من كتبه «الروضة» في النحو ، و «الفرق بين الضاد والظاء» و «التصريف» و «شرح المقامات الحريرية» (١)

العظيمي (٤٨٣ - ٥٥٦ هـ)

محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن نزار ، أبو عبد الله التنوخي الحلبي ، المعروف بالعظيمي : مؤرخ ، له شعر ، من أهل حلب . كان مدرساً بها وزار دمشق مرات . واجتمع بابن عساكر والسمعاني . من كتبه «تاريخ العظيمي - خ» مرتب على السنين نقل عنه ابن خلكان وغيره ، انتهى فيه إلى حوادث سنة ٥٣٨ هـ ، ونشرت مجلة «الجرنال آزياتيكي» قطعة كبيرة منه نقلاً عن مخطوطة محفوظة في الآستانة كتبت سنة ٦٣٣ هـ وفي ٢١٧ ورقة . وفي كشف الظنون أن له كتاباً آخر في «تاريخ حلب» (٢)

(١) إرشاد الأريب ٧ : ٤٠ وبغية الوعاة ٧٣ وفيه «مولده سنة ٤٦٨» وفيه نظر ، لقول الذهبي : «توفي شاباً فيما أظن» نقله ابن قاضي شعبة في الإعلام - خ .
(٢) Journal Asiatique 1938, P. 353-448 وكشف الظنون ٢٩٨ و Brock. S. 1 : 586 وعباس الزاوي في مجلة المجمع العلمي العربي ١٨ : ١٩٩ وذكره ابن تقي بردي في النجوم الزاهرة ١٣٣ : ١٣٣ وفيات سنة ٤٨٥ وعلق مصحح طبعه : «كذا في الأصل ومراة الزمان ، =

العتابي (٤٨٤ - ٥٥٦ هـ)

محمد بن علي بن إبراهيم بن زبرج ، أبو منصور ، المعروف بالعتابي : ناسخ بغدادى ، له علم بالأدب . نسبته إلى «العتابين» محلة بالجانب الغربي من بغداد . قال ابن خلكان : له الخط المليح الصحيح الذى يتنافس فيه أهل العلم ، كتب الكثير ، وكل كتاب يوجد بخطه فهو مرغوب فيه (١)

الجواد الأصفهاني (٥٥٩ - ٥٥٩ هـ)

محمد بن علي بن أبي منصور الأصفهاني أو الأصبهاني ، جمال الدين ، أبو جعفر : وزير ، من الولاة . استخدمه أتابك زنكي ابن آق سنقر صاحب الموصل وأطرافها ، وولاه «نصيبين» وأضاف إليه «الرحبة» فظهرت كفايته ، فولاه الإشراف على مملكته كلها واختصه لمنادمته . ولما قتل «أتابك» على قلعة جعبر ، توجه صاحب الترجمة إلى الموصل ، فأقره سيف الدين غازي بن أتابك على وزارته وفوض إليه الأمور ، فأقام إلى أن مات سيف الدين وولى أخوه قطب الدين بن أتابك ، فلم يألفه ، فقبض

= والذى في تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر : قال لنا أبو سعد ابن السمعانى : «سألت أبا عبد الله ابن العظيمي عن ولادته فقال : في سنة ٤٨٣ بحلب» . وأرخه صاحب إعلام النبلاء ٤ : ٢٤٨ فيمن توفي بعد ٥٥٠ هـ «ظناً» ونقل عن ياقوت أن تأليف العظيمي «مختلة كثيرة الخطأ»

(١) وفيات الأعيان ١ : ٥١٩ والإعلام - خ .

وتوفي بحلب . له « كتاب الأربعين من رواية المحدثين - خ » (١)

القيسي (٤٧٩ - ٥٦٧ هـ)
(١٠٨٦ - ١١٧٢ م)

محمد بن علي بن جعفر أبو عبد الله القيسي : فقيه . من أهل « قلعة حماد » بالعدوة . تعلم بقرطبة ، وولى قضاء فاس سنة ٥٣٦ وكان ضعيفاً ، فاعتزل ، واشتغل بالتدريس ، وتوفي بها . له كتب ، منها « تسهيل المطلب لتحصيل المذهب » و « التبيين في شرح التلقين » (٢)

ابن المتفنة (٤٩٧ - ٥٧٧ هـ)
(١١٠٤ - ١١٨٢ م)

محمد بن علي بن محمد بن الحسن الرحبي ، أبو عبد الله ، المعروف بابن المتفنة : عالم بالفرائض ، شافعي ، من أهل رحبة مالك ابن طوق ، مولداً و وفاة . وهو صاحب الأرجوزة المسماة « بغية الباحث - ط » المشهورة بالرحبية ، في الفرائض . قال ياقوت : درس ببلده وصنف كتباً (٣)

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة - خ . ودار الكتب ٨٨ : ١ و Brock, 1: 457 (370), S. 1: 633

(٢) التكملة لابن الأبار ٣٧٠

(٣) ياقوت ، في معجم البلدان ٤ : ٢٣٨ وطبقات الشافعية ٨٩ : ٤ ومعجم المطبوعات ٩٢٨ والكتبخانة ٣ : ٣٠٢ Brock, 1: 490 (391), S. 1: 675

وهو فيه « ابن المتقنة » بتشديد القاف . قلت : لم أجد نصاً على « المتفنة » أو « المتقنة » وقد أخذته عن الرسم الوارد في معجم البلدان ، وهو في طبقات الشافعية « ابن الميقنة » وفي مخطوطة الطبقات الوسطى غير واضح ولكنه أقرب إلى « المتقنة »

عليه سنة ٥٥٨ هـ ، وسمّنه في قلعة الموصل إلى أن توفي سجيناً . ونقل إلى المدينة فدفن في رباط كان قد بناه لنفسه في البقيع . وكان من الأجواد المبالغين في الإنفاق . أبقى آثاراً منها أنه أجرى الماء إلى عرفات من مكان بعيد ، وبنى سور المدينة المنورة ، وكان له ديوان خاص بأسماء القصاد وأرباب الرسوم (١)

ابن حمدان (٥٦١ - ٥٠٠ هـ)
(١١٦٦ - ١١٠٠ م)

محمد بن علي بن عبد الله ، أبو سعيد ابن حمدان ، العراقي الحلبي : أديب ، من العلماء . أقام بإربل ورحل إلى فارس ومات في خفتيان . من كتبه « عيون الشعر » و « الذخيرة لأهل البصرة » و « شرح المقامات الحريرية » وكان قد قرأها على مؤلفها الحريري (٢)

ابن ياسر (٤٩٢ - ٥٦٣ هـ)
(١٠٩٩ - ١١٦٨ م)

محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن ياسر ، أبو بكر الأنصاري الجياني الأندلسي : عالم بالحديث . ولد بجيان ، ورحل إلى المشرق فدخل دمشق ، شاباً ، وسافر إلى بغداد ونيسابور ، وأقام بالموصل مدة .

(١) وفیات الأعيان ٢ : ٧٢ والإعلام - خ . وتاريخ الخميس ٢ : ٣٦٦ وشذرات ٤ : ١٨٥ وابن الوردي ٢ : ٦٧ ومروءة الجنان ٣ : ٣٤٢ ودائرة المعارف الإسلامية ٧ : ١٥٥
(٢) بغية الوعاة ٧٧

ابن شهر آشوب (٤٨٨ - ٥٨٨ هـ)
(١٠٩٥ - ١١٩٢ م)

محمد بن علي بن شهر آشوب السمرقندي المازندراني ، أبو جعفر ، رشيد الدين : فاضل إمامي . عالم بالحديث والأصول . من سارية مازندران . من كتبه « الفصول » في النحو ، و « أسباب نزول القرآن » و « تأويل متشابهات القرآن - خ » و « مناقب آل أبي طالب - ط » (١)

ابن الدهان (٥٩٢ - ٥٠٠ هـ)
(١١٩٦ - ٥٠٠ م)

محمد بن علي بن شعيب ، أبو شجاع ، فخر الدين ، ابن الدهان : عالم بالحساب واللغة والتاريخ . من أهل بغداد . مات بالحلة المزيديّة . من كتبه « تقويم النظر - خ » في فقه المذاهب الأربعة ، ختمه بجدول في وفيات بعض الصحابة والأئمة والفقهاء . وله « غريب الحديث » ستة عشر مجلداً ، و « تاريخ » من سنة ٥١٠ إلى ٥٩٢ هـ ، وكتب في الأدب والحساب والرياضيات (٢)

(١) روضات الجنات، الطبعة الثانية ٥٧٥ وسفينة البحار ١: ٧٢٦ ومنهج المقال : هامش الصفحة ٣٠٨ و Brock. S. 1: 710 ومعجم المطبوعات ١٦٠٧ والذريعة ١٢: ٣ ثم ٣٠٦: ٣ وبغية الوعاة ٧٧ وهو فيه «ابن شهر آشوب السمرقندي» ومثله في الإعلام - خ . وفي لسان الميزان ٥: ٣١٠ «ابن شهر آشوب السمرقندي» (٢) بغية ٧٦ ووفيات ٢: ٢٤ وفيهما : وفاته في صفر ٥٩٠ وفي ذيل الروضتين ٩ والنجوم الزاهرة ٦: ١٣٩ أنه وصل في «تاريخه» إلى سنة ٥٩٢ وتوفي بها . و Brock. 1: 491 (392)

ابن المعلم الهريثي (٥٠١ - ٥٩٢ هـ)
(١١٠٨ - ١١٩٦ م)

محمد بن علي بن فارس ، أبو الغنائم الهريثي ، ابن المعلم : شاعر رقيق ، من أهل واسط . يغلب على شعره الغزل والنسيب . مولده ووفاته بالهرث (بقرب واسط) ، له « ديوان شعر - خ » (١)

ابن القصّاب (٥٢٠ - ٥٩٢ هـ)
(١١٢٦ - ١١٩٦ م)

محمد بن علي بن أحمد بن المبارك ، أبو الفضل ، مؤيد الدين ، ابن القصّاب : وزير عصامي من الكتّاب ذوي الرأي . استقدم سنة ٥٨٤ من شيراز إلى بغداد ، فولّى ديوان الإنشاء ، وتقدم إلى أن ردت إليه الدواوين كلها . ثم خلع عليه بالوزارة (سنة ٥٩٠) وانتدب لإصلاح خلل طراً على بلاد خوزستان وتستر ، فخرج متقللاً متفقداً ، فما وافى بلداً إلا جاءه أهلها طائعين ، فتسلمها وأقام بها من الأمراء من رآه أهلاً للعمل . ثم توجه إلى همذان والري وأصبهان ، فتسلمها جميعاً وأصلح أمورها . وعاد ووجهته همذان ، فتوفي على بابها . وكان أبوه قصّاباً بسوق الثلاثاء (المسماة اليوم سوق الحيدرخانة) ببغداد . قال ابن قاضي شهبه :

(١) وفيات الأعيان ٢: ٢٢ والإعلام - خ . وآداب اللغة ٣: ٢٤ و Brock. 1: 289 (249) والنجوم الزاهرة ٦: ١٠٢ و ١٤٠ وذيل الروضتين ٩ والمختصر المحتاج إليه ٩٥ ومستدركه ٢٦ ومرآة الزمان ٨: ٥١٠ وهو فيه «المعلم» . ودار الكتب ٣: ١١٢

لما مات أخفى موته ، ثم ظهر الأمر ونبشه خوارزمشاه وحز رأسه وطاف به في بلاد خراسان (١)

الكتّاني (٥٩٥ - ١١٩٩ م)

محمد بن علي بن عبد الكريم الكتّاني : مؤرخ ، من أهل فاس ، مولداً و وفاة . كان غزير العلم بالفقه ، زاهداً متعبداً . له شعر حسن . واشتهر بكتابه « المستفاد في مناقب الصالحين والعباد من أهل مدينة فاس وما والاها من البلاد » (٢)

ابن البرّاق (٥٢٩ - ١١٣٥ م)

محمد بن علي بن محمد الحمداني ، أبو القاسم ، ابن البراق : شاعر أندلسي . من أهل وادي آش (Guadix) جمع شعره في ديوان سماه « نور الكماثم » (٣)

ابن زكي الدين (٥٥٠ - ١٢٠٢ م)

محمد بن علي بن محمد ، المعروف بابن زكي الدين الدمشقي : فقيه خطيب أديب ،

(١) ذيل تاريخ السمعاني - خ . والنجوم الزاهرة ٦ : ١٣٩ وذيل الروضتين ٩ وفيه : « قتله الخليفة » وطيف برأسه في البلاد ثم دفن بالري . والمختصر المحتاج إليه ٩٦ ومستدركه ٢٩ ومراة الزمان ٨ : ٤٥٠ والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ .
(٢) جذوة الاقتباس ١٣٧
(٣) التكملة لابن الأبار ٢٧١ وزاد المسافر ١٠٩ وانظر Brock. 1: 658 (499)

حسن الإنشاء ، يتصل نسبه بعثمان بن عفان . كانت له عند السلطان صلاح الدين منزلة رفيعة . ولما ملك السلطان حلب فوض إليه الحكم والقضاء فيها (سنة ٥٧٩) ثم ولي قضاء دمشق سنة ٥٨٨ ومولده ووفاته بها (١)

ابن المرخي (٦١٥ - ١٢١٨ م)

محمد بن علي بن محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز ، أبو بكر اللخمي ، المعروف بابن « المرخي ؟ » : لغوي أديب ، من الكتاب . من بيت علم وفضل في إشبيلية . له « درة الملتقط » في خلق الخيل ، و « حلية الأديب » في اختصار الغريب المصنّف للشيباني (٢)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٦٧

(٢) التكملة لابن الأبار ٣١٦ وبغية الوعاة ٧٥ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٥٠٢ في نهاية ترجمة القاسم بن سلام . وكشف الظنون ٨٢٦ و ١٢٠٩ قلت : هذه المصادر متفقة على تعريفه بابن « المرخي » بالخاء . وقد ضبط في التكملة مشكولاً بضممة على الميم وسكون على الراء ، ولا أعلم أهذا الضبط من أصل الكتاب أم من الناشر ، ورأيت في الإعلام لابن قاضي شهبة - خ - بخطه « ابن المرجى » بحيم وياء منقوطين ؟ أما « أبو بكر ابن المرخي » الذي ذكره الزبيدي في التاج ١٠ : ١٤٧ فذلك شخص آخر ، متقدم من أبناء المئة الرابعة للهجرة . كما يظهر من قوله : « أخذ عن أبي علي الجبائي » . زد على هذا أن ابن قاضي شهبة يقول في ترجمته : « أخذ عن أبيه أبي الحكم وغيره » ولأبيه - أبي الحكم - ترجمة في تكملة ابن الأبار ٢ : ٦٧٣ لم يذكر فيها « المرخي » ولا « المرجى » وكذلك جده « محمد بن عبد الملك » في الصلة لابن بشكوال ، الترجمة ١١٧٣

[۱۱۴۴] محمد بن عربشاه

[illegible]

محمد بن عربشاه الدمشقي (٧ : ١٤٧)

عن مخطوطة قديمة « من « وصية عبد الله بن شداد ، لابنه » كتبت في المدرسة النظامية .
أغاريتها السيد أحمد عبيد ، بدمشق .

محمد العربي [١١٤٦]


$$(Y \leq \Lambda : Y)$$

[١١٤٥] ابن أبي شنب



شمس بن العربي بن أبي شنب (١٤٨: ٧)

[١١٤٧ صقر



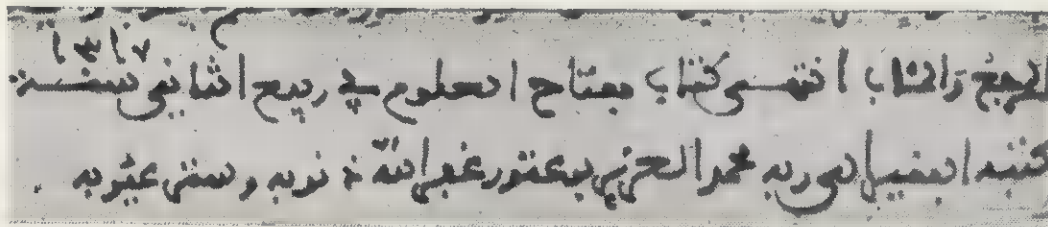
محمد عزت صقر (١٤٩:٧)

[١١٤٨ ، ١١٤٩ بوعتور ، وخطه :



محمد العزيز بوعتور (١٥٠:٧) وانظر المستدرك

« خط بوعتور » :



عن الصفحة الأخيرة من نسخة بخطه من كتاب « المفتاح » للسكاكي . في خزانة الشيخ الطاهر بن عاشور ، بتونس .

[١١٥٠] الحضري

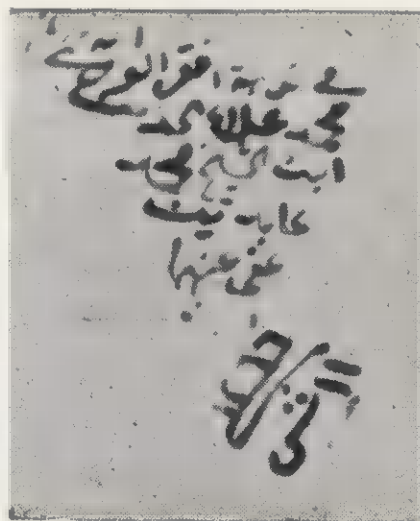
[١١٥٢ ، ١١٥١] ابن عابدين ، وخطه :



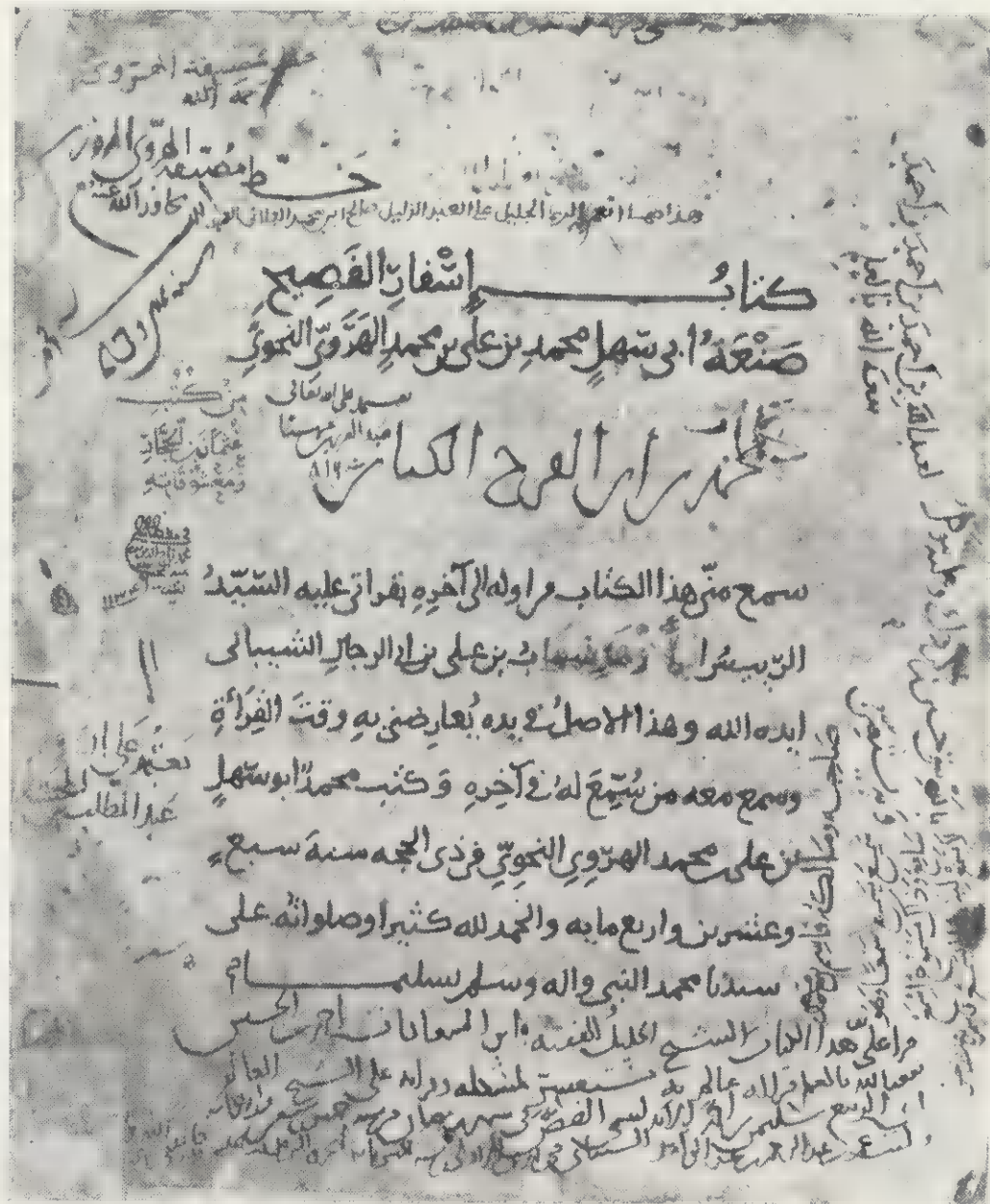
محمد بن عفيفي الحضري (٧ : ١٥١)

محمد علاء الدين بن محمد أمين ، ابن عابدين
(٧ : ١٥٢)

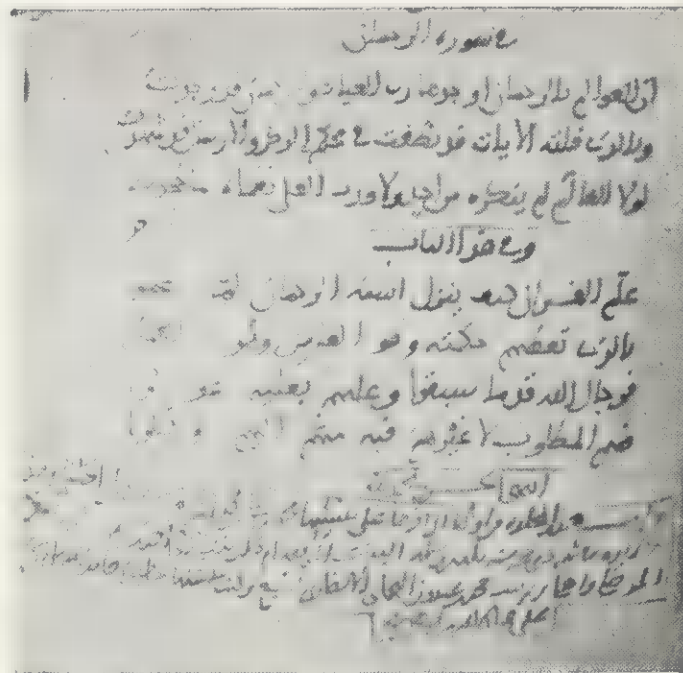
خط ابن عابدين



(٧ : ١٥٢)

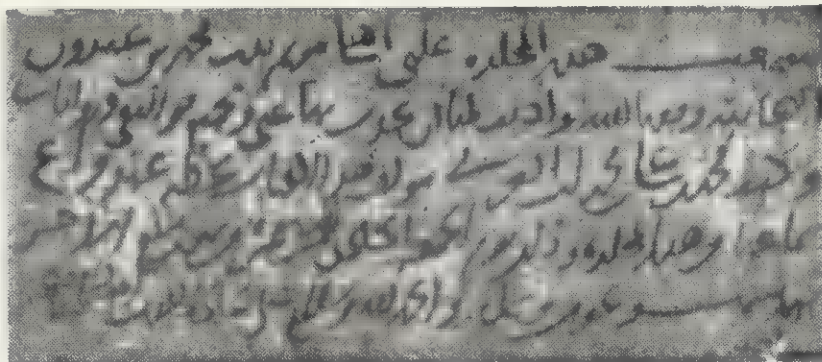


محمد بن علي ، أبو سهل الهروي (١٦١: ٧) الصفحة الأولى من مخطوطة كتابه «إسفار الفصح» وكله بخطه . عند الأستاذ عبد القدوس الأنصاري ، بمكة .



محمد بن علي ، ابن العربي (١٧٠:٧) عن مخطوطة في مكتبة الأوقاف ، بحلب . وتقرأ السطور الأخيرة :
 « قرأت هذه المجلدة من أولها إلى آخرها ، على منشأ محمد بن علي بن محمد بن العربي الطائي الحاتمي ، وهذا
 خط يده ، في شهر ذي الحجة سنة ثلاثين وستمائة ، البنت الموقفة أم دلال بنت الزكي أحمد بن سعود ؟ بن شداد .
 الموصلي ؟ وأهل مريم بنت محمد بن عبدون البجائي الأنصاري » الخ .

- ٢ -



نهاية « السفر » الثالث ، من « الفتوحات المكية » ويقرأ فيها : « سمعت هذه المجلدة على أهل مريم بنت
 محمد بن عبدون البجائية وفقها الله وأذنت لها أن تحدث بها عنى وبجميع تواليقي ورواياتي وكتبه محمد بن
 علي بن محمد ابن العربي مؤلف هذا الكتاب ، بخطه ، عند فراغ سماعها من هذه المجلدة وذلك يوم الجمعة
 الحادى عشر من شهر ربيع الآخر سنة ست وعشرين وستمائة » الخ .

فَهُوَ الْمُصَيِّتُ : وَمَذَا مَتَّي الْقَوْلُ فِي الْكِتَابِ
وَاللَّهُ الْمَوْفُوقُ لِلصَّوَابِ هـ
كَمَلْ شِفَاءُ الْغَلِيلِ فِي عِلْمِ الْخَلِيلِ لِأَرْبَعِ خَلُوفٍ مِنْ
شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ
لِخَطِّ مُصَنِّفِهِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَقِيرِ إِلَيْهِ الْغَنِيُّ بِهِ مُحَمَّدٌ بْنُ
عَلِيِّ الْمَحَلِيِّ حَامِدًا لِلَّهِ تَعَالَى وَبِصَلَاةِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَحَمْدُهُمَا

محمد بن علي بن موسى الحلي (٧ : ١٧٢)

نهاية « شفاء الغليل » في مكتبة أحمد الثالث « ١/١٧٣٤ » ومعهد المخطوطات « ف ١٥ عروض »

- ٢ -

بَلَّغَ الْقَاضِي آجَلُ شَرْفِ الدِّينِ
أَبْقَاهُ اللَّهُ قَرَأَهُ عَلَيَّ وَفَضَّلَا
وَمُعَارَضَةً بِالْأَصْلِ وَالْحَدِيثِ
كُتِبَ مُصَنَّفُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ هـ

هامش على صفحة النموذج الأول .

- ٣ -

قَدْ أَعْلَى جَمِيعِ أَرْجُو فِي هَذِهِ التَّحْقِيقِ حَلَّ الْقَاضِي الْعَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْغَالِي
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْغَالِي الشَّيْخُ الْإِسْلَامِيُّ الْفَقِيرُ إِلَيْهِ الْغَنِيُّ بِهِ مُحَمَّدٌ بْنُ
بِهِ وَمَلَأَتْ لَهُ أَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ سَنَةً كُتِبَ بِأَعْيُنِهِ عَلَى الْخَطِّ
فِي الْعَشْرِ الْوُسْطَى مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ حَامِدًا لِلَّهِ تَعَالَى
وَبِصَلَاةِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَحَمْدُهُمَا هـ

آخر كتابه « ذخيرة التلا » في مكتبة أحمد الثالث « ٧/١٧٣٤ » ومعهد المخطوطات « ف ٣٥ قراآت »

[١١٥٩] ابن شداد



محمد بن علي بن إبراهيم ، ابن شداد (١٧٣ : ٧)
عن المخطوطة « ٧٣٠ عربي » في الفاتيكان . ويلاحظ أن محبوبا دس بين اسم الكتاب واسم مؤلفه سطرين ،
هما : « في ذكر تواريخ الملوك والعلماء والأمراء والخلفاء للياقوت الشهير بالجلبي » وليس هذا من الأصل .

[١١٦٠] الشاطبي

محمد بن علي بن يوسف الشاطبي (١٧٣ : ٧)
تقدم خطه ، مع « أحمد بن محمد ، ابن خلكان » في اللوحة « ١٤٨ »

[۱۱۶۱] ابن دقیق العید

[illegible]

محمد بلى على بن وهب ، ابن دقيق العيد (٧ : ١٧٣)
عن مخطوطة من مقامات الحريري ، في مكتبة الأمبروزيانية ■ 40 E «

النَّجِيبُ السَّمَرْقَنْدِي (٦١٩-٠٠ هـ / ١٢٢٢-٠٠ م)

محمد بن علي بن عمر ، أبو حامد ،
نجيب الدين السمرقندي : عالم بالطب ،
استشهد في هراة لما دخلها التتر . من كتبه
« النجيبات - خ » في الطب ، وهو أجزاء ،
منها « الأسباب والعلامات - ط » في الأمراض
الجزئية وأسبابها وعلامتها وعلاجها ، و « أصول
تركيب الأدوية - خ » و « الأدوية المفردة -
خ » . ومن كتبه « قوانين تركيب الأدوية
القلبية - خ » رسالة صغيرة ، و « رسالة في
مداواة وجع المفاصل - خ » و « مقالة في
كيفية تركيب طبقات العين - خ » و « الأغذية
والأشربة للأصحاء - خ » و « أغذية المرضى -
خ » و « الصناعة » و « غاية الأغراض في
معالجة الأمراض - خ » (١)

ابن الكعكي (٦٢٥-٥٥٢ هـ / ١٢٢٨-١١٥٧ م)

محمد بن علي بن ظافر ، أبو الفتوح ابن
أبي السعادات التغلبي ، من بني حمدان آل
سيف الدولة : شاعر ، من الكتاب . مصرى .
باشر ديوان الجيوش بالقاهرة (٢)

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . والذريعة
٤٠٤ : ٢ ثم ١٢ : ١٧٩ و ٢١٧ والفهرس
التهيدى ٥٢٥-٥٣٦ وكشف الظنون ١ : ١١٣
و (490) Brock. 1: 646 ومجلة المهمل : السنة الثالثة .
وانظر جولة في دور الكتب الأميركية ٨١
(٢) التكملة لوفيات النقلة - خ - الجزء الثالث
والأربعون .

الصَّنْهَاجِي (٦٢٨-٠٠ هـ / ١٢٣١-٠٠ م)

محمد بن علي بن حماد بن عيسى الصنهاجي
القلعي ، نزيل بجاية ، أبو عبد الله : قاض ،
مؤرخ ، أديب . أصله من قرية حمزة من
حوز « قلعة حماد » قرأ بالقلعة وبيجاية .
وولى قضاء الجزائر ، ثم قضاء « سلا » سنة
٦١٣ هـ . من كتبه « النبذ المحتاجة في أخبار
صنهاجة » و « الإعلام بفوائد الأحكام »
لعبد الحق ، و « شرح مقصورة ابن دريد »
و « برنامج » في ذكر شيوخه ومقروآته من
الكتب ، و « ديوان شعر » و « أخبار ملوك
بني عبيد - ط » (١)

ابن خُلَيْد (٦٢٩-٠٠ هـ / ١٢٣٢-٠٠ م)

محمد بن علي بن خليل ، جمال الدين ،
أبو الفرج : كاتب عالم بالسير والأخبار
والحساب . صنف « جواهر اللباب في كتابة
الحساب » وجمع عدة « مجاميع » واختصر
« الأغاني » للأصفهاني . وخدم في أعمال
منها كتابة المخزن وخزانة الغلات بباب المراتب
(بيغداد) (٢)

القلعي (٦٣٠-٠٠ هـ / ١٢٣٣-٠٠ م)

محمد بن علي بن الحسن القلعي : فقيه ،
باحث ، من العلماء . نسبته إلى قلعة حلب

(١) الإعلام ، - خ . وعنوان الدراية ١٢٨
و Brock. S. 1: 555
(٢) الحوادث الجامعة ٣٧ والإعلام - خ .

ابن العربي (٥٦٠ - ٦٣٨ هـ)

محمد بن علي بن محمد ابن العربي ، أبو بكر الحاتمي الطائي الأندلسي ، المعروف بمحيي الدين بن عربي ، الملقب بالشيخ الأكبر : فيلسوف ، من أئمة المتكلمين في كل علم . ولد في مرسية (بالأندلس) وانتقل إلى إشبيلية . وقام برحلة ، فزار الشام وبلاد الروم والعراق والحجاز . وأنكر عليه أهل الديار المصرية « شطحات » صدرت عنه ، فعمل بعضهم على إراقة دمه ، كما أريق دم الحلاج وأشباهه . وحبس ، فسعى في خلاصه على بن فتح البجائي (من أهل بجاية) فنجا . واستقر في دمشق ، فتوفي فيها . وهو ، كما يقول الذهبي : قدوة القائلين بوحدة الوجود . له نحو أربعائة كتاب ورسالة ، منها « الفتوحات المكية - ط » عشر مجلدات ، في التصوف وعلم النفس ، و « محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار - ط » في الأدب ، مجلدان ، و « ديوان شعر - ط » أكثره في التصوف ، و « فصوص الحكم - ط » و « مفاتيح الغيب - ط » و « التعريفات - ط » و « عنقاء مغرب - ط » تصوف ، و « الإسرا إلى المقام الأسرى - خ » و « التوقيعات - خ » و « أيام الشان - خ » و « مشاهد الأسرار القدسية - خ » و « إنشاء الدوائر - ط » و « الحق - خ » و « القطب والنقباء - خ » و « كنه مالا بد للمريد منه - ط » و « الوعاء المختوم - خ » و « مراتب العلم الموهوب - خ »

(على الأرجح) . حج ومر بزبيد ، واشتهر في ظفار وحضرموت ، ومات بمرباط . له مصنفات كثيرة ، منها « تهذيب الرياسة في ترتيب السياسة » و « أحكام القضاة » و « إيضاح الغوامض في علم الفرائض » مجلدان ، و « لطائف الأنوار في فضل الصحابة الأبرار » و « كنز الحفاظ في غرائب الألفاظ » يعني ألفاظ المهذب ، في فروع الشافعية (١)

ابن عسكركر (٦٣٦ - ٠٠ هـ)

محمد بن علي بن الخضر بن هارون الغساني ، أبو عبدالله ، المعروف بابن عسكركر : أديب ، نبيل ، عالم بالتاريخ والحديث . من أهل مالقة . ولي قضاءها نيابة ثم أصالة ، وحسنت سيرته ، فاستمر على ذلك بقية عمره . له شعر حسن ، وكتب ، منها « نزهة الناظر في مناقب عمار بن ياسر » و « الإكمال والإعلام » في تراجم بعض أعلام مالقة ، مات قبل إتمامه ، فأكماله بعده ابن أخته أبو بكر محمد بن خميس ، ونقل عنه ابن الخطيب في الإحاطة ، و « المشرع الروي في الزيادة على غريب المروى » في القرآن والحديث ، و « الجزء المختصر في السلوك عن ذهاب البصر » ألفه لأبي محمد ابن الأحوص الواعظ الضرير (٢)

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٥١

(٢) قضاة الأندلس ١٢٣ والتكملة لابن الأبار ٣٤٨

وفيه : « مولده ، تخميناً لا يقيناً ، في نحو سنة ٥٨٤ »

والإحاطة ٢ : ١٢٢ - ١٢٥

الأصيل (٥٩٩ - ٦٣٨ هـ)

محمد بن علي بن غازي ، أبو عبد الله الحموي ، الملقب بالأصيل : قاض ، من الفضلاء الشعراء . ولد في حماة (بسورية) وانتقل إلى مصر ، فمدح ملكها الكامل بن العادل وصحبه إلى الإسكندرية . ثم استقر ببغداد ، ودرس بها للحنفية ، وتولى القضاء بواسط (١)

ابن الخيمي (٥٤٩ - ٦٤٢ هـ)

محمد بن علي بن علي بن علي ، أبو طالب ، مهذب الدين الحلي ، المعروف بابن الخيمي : عالم بالأدب . ولد بالحلة المزيرية ، ورحل إلى بغداد وسورية . وتوفي بالقاهرة . من كتبه « أمثال القرآن » و « الموائسة في المقايسة » و « المخلص الديواني » في الأدب والحساب ، و « المطاول » في الرد على المعري ، و « نزهة الملك في وصف الكلب والمكلبين - خ » و « الرد على الوزير المغربي » (٢)

٣ = ١٠٨ وعنوان الدراية ٩٧ ولسان الميزان ٣١١:٥ وجامع كرامات الأولياء ١: ١١٨ ونفح الطيب ١: ٤٠٤ وشذرات الذهب ٥: ١٩٠ وآداب اللغة ٣: ١٠٠ ودائرة المعارف الإسلامية ١: ٢٣١ والتكلمة لوفيات النقلة - خ - الجزء السادس والخمسون . وذيل الروضتين ١٧٠ وفي الرحلة العياشية ١: ٣٤٤ وما بعدها نص إجازة منه للسلطان الملك المظفر غازي بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب . و « امرأة الجنان » : ١٠٠ و Princeton : انظر فهرسته . ومعجم المطبوعات ١٧٥ والتيمورية ٣: ٢٠١ والتكلمة لابن الأبار ١: ٣٥٦ و Brock. 1: 571 (441), S. 1: 790

(١) الجواهر المضية ٢: ٩٥

(٢) بغية الوعاة ٧٨

و « العظمة - خ » و « الإمام المبين - خ » و « مواقع النجوم ومطالع أهلة الأسرار والعلوم - ط » و « مرآة المعاني - خ » و « التجليات الإلهية - خ » و « روح القدس - ط » و « درر السر الخفي - خ » و « الأحذية - خ » و « الأنوار - ط » في أسرار الخلوة ، و « شجرة الكون - ط » و « شجون المسجون - خ » و « فتح الذخائر والأغلاق شرح ترجمان الأشواق - ط » و « منهاج التراجع - خ » و « عقلة المستوفز - ط » و « مقام القربي - خ » و « شرح أسماء الله الحسنى - خ » و « حلية الأبدال - خ » و « أرواد الأيام والليالي - خ » و « اللمعة النورانية - خ » و « القربة - خ » و « شق الجيب - خ » و « التجليات - ط » و « الشواهد - خ » و « تحرير البيان في تقرير شعب الإيمان - خ » و « مراتب التقوى - خ » و « الصحف الناموسية - خ » و « مئة حديث وواحد قدسية - خ » و « تصوير آدم على صورة الكمال - خ » و « فهرست مؤلفاته - خ » و « اليقين - خ » و « الأصول والضوابط - خ » و « تلقيح الأذهان - خ » و « الحجب - خ » و « مرآة العارفين - خ » و « المعول عليه - خ » و « التدبيرات الإلهية في المملكة الإنسانية - ط » و « الأربعون صحيفة من الأحاديث القدسية - ط » . وكتب عنه كثيرون قدحاً ومدحاً ، ولطه عبد الباقي سرور « محي الدين ابن عربي - ط » في سيرته (١)

(١) فوات الوفيات ٢: ٢٤١ وجذوة الاقتباس ١٧٥ ومفتاح السعادة ١: ١٨٧ وميزان الاعتدال =

ابن أحلى (٦٤٥-٠٠هـ) (١٢٤٧-٠٠م)

محمد بن علي بن أحلى : من أمراء الاندلس . تأمر في «لورقة» منتقلا من الدراسة إلى الرياسة . وكان من علماء الكلام ، وله فيه تأليف . ولما احتل الروم مرسية (سنة ٦٤٠هـ) قاومهم ابن أحلى ، فقصدوه بالشر فسالهم . وتوفي في مقر إمارته (١)

محمد بن علي (٥٧٤-٦٥٣هـ) (١١٧٨-١٢٥٦م)

محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوى ، الحسيني نسباً الحضرمي محتداً : فقيه متصوف . كان يلقب بالأستاذ الأعظم . ولد ومات في تريم (بحضرموت) . له رسائل ، منها «بدائع علوم المكاشفات والتجليات» (٢)

المحلي (٦٠٠-٦٧٣هـ) (١٢٧٥-١٢٠٣م)

محمد بن علي بن موسى ، أبو بكر ، أمين الدين ، الأنصاري المحلي : نحوي ، من أهل المحلة (مصر) درس النحو بالقاهرة . له شعر حسن وكتب ، منها «أرجوزة في العروض» و«مختصر طبقات النحاة للزبيدي - خ» (٣)

ابن ميسر (٦٧٧-٠٠هـ) (١٢٧٨-٠٠م)

محمد بن علي بن يوسف ابن ميسر ، تاج الدين ، أبو عبد الله : مؤرخ مصري ،

(١) الحلة السراء ٢٥٣

(٢) المشرع الروي ٢ : ٢ - ١١

(٣) مفتاح السعادة ١ : ١٥٧ ومخطوطات الظاهرية ٢٩٦

توفي بالقاهرة . من كتبه «تاريخ القضاة» و«ذيل تاريخ مصر للمسيحي» طبع مختصر الجزء الثاني منه ، باسم «أخبار مصر» (١)

ابن الصابوني (٦٨٠-٠٠هـ) (١٢٨٢-٠٠م)

محمد بن علي بن محمود ، أبو حامد ، جمال الدين ، ابن الصابوني : من حفاظ الحديث ، العارفين برجاله . من أهل دمشق . له كتاب في «رجال الحديث» جعله ذيلاً لكتاب ابن نقطة الذي ذيل به «الإكمال» لابن ماكولا . قال ابن ناصر الدين : اختلط قبل موته بسنة أو أكثر (٢)

ابن الشبّاط التّوزري (٦١٨-٦٨١هـ) (١٢٢١-١٢٨٢م)

محمد بن علي بن محمد بن علي بن عمر ، أبو عبد الله ، المصري التوزري ويقال له ابن الشبّاط : أديب متفنن ، من أهل توزر (من بلاد قسطلية بأقصى إفريقية) مولده

(١) عيون التواريخ - خ - حوادث سنة ٦٧٨ و Brock. S. 1: 574 ومعجم المطبوعات ٢٦٠ ودار الكتب ٥ : ١٧ وكشف الظنون ٣٠٤ وهو فيه «ابن الميسر» . وفي آخر النسخة المطبوعة من كتابه «أخبار مصر» ٩٨ : ٢ ما صورته : وجدنا في آخر النسخة مكتوباً : «آخر المنتقى من الجزء الثاني من تاريخ مصر لابن ميسر ، وتم على يد أحمد بن علي المقرئ في مساء يوم السبت لست بقين من شهر ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثمانمائة» وضبط «ميسر» في هذه الجملة التي هي بخط المقرئ : بكسرة تحت الميم وسكون على الياء وفتحة على السين ؟

(٢) المستطرفة ٨٨ والشذرات ٥ : ٣٦٩ والتبيان - خ .

الشَّاطِبي (٦٠١ - ٦٨٤ هـ)
(١٢٠٤ - ١٢٨٥ م)

محمد بن علي بن يوسف ، أبو عبدالله ،
رضي الدين الأنصاري الشاطبي : عالم باللغة .
له تصانيف ، منها « حواش » على صحاح
الجوهري وغيره ، في مجلدات ، قال المقرئ :
رأيت بخطه كتباً كثيرة بمصر وحواشي مفيدة
في اللغة وعلى دواوين العرب . مولده في
بلنسية . ووفاته بالقاهرة . وهو أستاذ أبي
حيان النحوي (١)

ابن دَقِيق العِيد (٦٢٥ - ٧٠٢ هـ)
(١٢٢٨ - ١٣٠٢ م)

محمد بن علي بن وهب بن مطيع ،
أبو الفتح ، تقي الدين القشيري ، المعروف
كأبيه وجده بابن دقيق العيد : قاض ، من
أكابر العلماء بالأصول ، مجتهد . أصل أبيه من
منفلوط (مصر) انتقل إلى قوص ، وولد له
صاحب الترجمة في ينبع (على ساحل البحر
الأحمر) فنشأ بقوص ، وتعلم بدمشق
والإسكندرية ثم بالقاهرة . وولى قضاء الديار

= هذا ما وقع في كشف الظنون ١: ١٢٥ إذ جعل كتاب
« الأعلام » من تأليف يوسف بن رافع . وفي
مجلة المشرق ٣٣: ١٦١ - ٢٢٣ بحث للقس شارل
لودي ، في كتاب « الأعلام » سمي فيه مؤلفه
« عبدالله بن محمد بن علي » وهو في Brock. S. 1: 883
« محمد بن إبراهيم بن علي » أو محمد بن علي بن إبراهيم »
كما في إعلام النبلاء ٤: ٥٢٥

(١) نفح الطيب ، طبعة بولاق ١: ٥١٢ وبغية
الوعاء ٨٣ ونعته المقرئ في السلوك ١: ٧٣٠
بالنحو اللغوي « المؤرخ » وإنما المؤرخ سميّه ومعاصره
« ابن شداد » المتقدمة ترجمته قبل هذه .

ووفاته فيها . ولى بها القضاء ودرّس مدة
بتونس . ويقال له المصري لأن أحد جددوه
استوطن القاهرة زمناً . من كتبه « صلة السمط
وسمة المرط - خ » أربعة أجزاء كبيرة
في الأدب والتاريخ ، جعله شرحاً لتخميس
« القصيدة الشقراطية » في السيرة . وله
« الغرة اللاتحة » ألفه لسبب غريب وهو أنه
رأى جدياً أسود غرته بيضاء وفيها ما يقرأ
بالأسود « محمد » فنظم فيه شعراً وألف كتاباً (١)

ابن شَدَاد (٦١٣ - ٦٨٤ هـ)
(١٢١٧ - ١٢٨٥ م)

محمد بن علي بن إبراهيم ، أبو عبدالله ،
عز الدين ابن شداد الأنصاري الحلبي :
مؤرخ ، من رؤساء الكتاب . ولد بحلب
وقام برحلة إلى حران ومصر . وناب عن
الملك السعيد بركة خان في مأتم الملك الظاهر
بيبرس ، في دمشق ، سنة ٦٧٦ وكان معظماً
عند الأمراء محبوباً لديهم . تولى ديوان
الرسائل عند هولاكو وغيره من الملوك ،
واستوطن الديار المصرية بعد استيلاء التتار
على حلب . وتوفي بالقاهرة . له « الأعلام
الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة - ط »
و « سيرة الملك الظاهر » و « تاريخ حلب » (٢)

(١) الرحلة العياشية ٢: ٢٥٣ وصدور المشاركة -
خ - وفيه : مولده بقسنطينة . وشجرة النور ١٩١
وفي كشف الظنون ١٣٣٩ ذكر القصيدة الشقراطية .
(٢) البداية والنهاية ١٣: ٣٠٥ و امرأة الجنان
٤: ٢٠١ والفهرس التمهيدى ٣٢٢ وسمى فيه « محمد
ابن إبراهيم » كما في شذرات الذهب ٥: ٣٨٨ وفي دائرة
المعارف الإسلامية ١: ٢١١ أنه كثيراً ما يختلط اسمه
بهاء الدين ابن شداد « يوسف بن رافع » . قلت : ومن =

فألف فيها (سنة ٧٠١) كتابه «الفخرى في الآداب السلطانية والدول الإسلامية - ط» وقدمه إلى واليها «فخر الدين عيسى بن إبراهيم؟». ولعله توفي بها (١)

ابن الحاج (٧١٤ - ١٣١٥ هـ)

محمد بن علي بن عبد الله بن محمد ابن الحاج ، أبو عبد الله : وزير ، مهندس من أهل غرناطة . رحل إلى فاس واتصل فيها بالمنصور ابن عبدالحق فصنع له «الدولاب» المنسح القطر ، البعيد المدى والمحيط ، المتعدد الأكواب ، الخفي الحركة . وكان آية في الدهاء ، بعيد الغور ، وحيد زمانه في المعرفة بلسان الروم وسيرهم وأمثالهم وحكمهم . وارتفع به علمه إلى درجة الوزارة ، فوليا لأمر المسلمين أبي الجيوش نصر ، فنقم عليه منافسوه في التقرب من السلطان أموراً لا شأن لها ، وجاهروه بالفتنة ، فصانه السلطان ، فرحل إلى فاس الجديدة ، فتوفي فيها . قال السلوى : كان ماهراً في نقل الأجرام ورفع الأثقال ، بصيراً باتخاذ الآلات الحربية ،

(١) لم أجد مصدراً يعول عليه في ترجمته أو ضبط نسبه . وانظر التيمورية ٣ : ١٨٣ و Brock, S. 2: 201 وتاريخ العراق ١ : ٣٨٩ وآداب اللغة ٣ : ٢٠١ ومعجم المطبوعات ١٤٦ ويقول هيوار Huart في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢١٧ إن ابن الطقطقي مع أنه كان ذا ميول شيعية إلا أنه ألف كتابه «الفخرى» منزهاً عن الغرض . قلت : هذا ما ألزم به صاحب الترجمة نفسه في مقدمة كتابه ، إلا أنه غالى في الثناء على المغول ودولتهم بما أبعد عن إنصاف دول الإسلام الأخرى .

المصرية سنة ٦٩٥ هـ ، فاستمر إلى أن توفي (بالقاهرة) . له تصانيف ، منها «إحكام الأحكام - ط» مجلدان ، في الحديث ، و «الإمام في أحاديث الأحكام - خ» صغير ، و «الإمام في شرح الإمام - خ» الجزء الأول منه ، في الأزهرية ، من نحو ٢٠ جزءاً ، ويقال إنه لم يتمه ، وله «الاقتراح في بيان الاصطلاح - خ» و «تحفة اللبيب في شرح التقريب - خ» و «شرح الأربعين حديثاً للنووي - خ» و «اقتناص السوانح» فوائد ومباحث مختلفة ، و «شرح مقدمة المطرزي» في أصول الفقه ، وكتاب في «أصول الدين» وكان مع غزارة علمه ، ظريفاً ، له أشعار وملح وأخبار (١)

ابن الطقطقي (٦٦٠ - ٧٠٩ هـ)

محمد بن علي بن محمد ابن طباطبا العلوي ، أبو جعفر ، المعروف بابن الطقطقي : مؤرخ بحاث ناقد . من أهل الموصل . خلف أباه (سنة ٦٧٢ هـ) في نقابة العلويين بالخلعة والنجف وكربلاء ، وتزوج بفارسية من خراسان . وزار مراغة (سنة ٦٩٦) وعاد إلى الموصل ،

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٩١ ومفتاح السعادة ٢ : ٢١٩ وفوات الوفيات ٢ : ٢٤٤ وخطط مبارك ١٤ : ١٣٥ والطالع السعيد ٣١٧ وفيه - ص ٢٣٧ - مأموداه أن جد أبيه كان عليه طيلسان شديد البياض في يوم عيد فقيل : كأنه دقيق العيد ، فلقب به . وروى الألفاظ - خ . وشذرات الذهب ٦ : ٥ وفي إحكام الأحكام ١ : ١٤ - ٤٣ طبعة مصر سنة ١٣٧٢ هـ ، ترجمة واسعة له . و Brock, S. 2: 66 (63), 2: 75

بنى « دار الصناعة » في مدينة « سلا » بالمغرب الأقصى ، في عهد دولة الموحدين ، وكانت تصنع بها الأساطيل البحرية والمراكب الجهادية (١)

الدهان (٧٢١ - ٠٠ هـ)
(١٣٢١ - ٠٠ م)

محمد بن علي بن عمر المازني الدهان ، شمس الدين الدمشقي : موسيقار ملحن شاعر . قال ابن حجر : « كان عارفاً بالغناء ، ويجيد اللعب بالقانون ، وعمر مكاناً بالربوة وزخرفه ، فكان يجتمع فيه عنده الظرفاء ويأخذ عنه أهل الملاهي الألحان ، وكان يلحن الأبيات ويغني بها على قانونه ، فلا يكون له في ذلك نظير » وقال ابن شاعر : كان يحترف صناعة الدهان . شعره رقيق ، وهو في التوشيح أمهر (٢)

الجداي (٧٢٣ - ٠٠ هـ)
(١٣٢٣ - ٠٠ م)

محمد بن علي بن محمد بن الفخار الأركشي الجدائي : عالم بالفقه والعربية . ولد ونشأ في أركش (Arcos de la Frontera) وتعلم بشريش ، وانتقل إلى الجزيرة الخضراء (بالمغرب) ثم استوطن مالقة وتوفي بها عن نحو ثمانين عاماً . من كتبه « تفسير الفاتحة »

(١) الإحاطة ٢ : ٩٩ والاستقصا ٢ : ١١ والدرر الكامنة ٤ : ٦٩

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٧٨ وفوات الوفيات ٢ : ٢٤٩ وشذرات الذهب ٦ : ٥٧ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٥٢

و « شرح مشكلات سيويه » و « شرح الرسالة » في فقه المالكية ، و « شرح قوانين الجزولية » (١)

ابن الزملاكي (٦٦٧ - ٧٢٧ هـ)
(١٢٦٩ - ١٣٢٧ م)

محمد بن علي بن عبد الواحد الأنصاري ، كمال الدين ، المعروف بابن الزملاكي : فقيه ، انتهت إليه رئاسة الشافعية في عصره . ولد وتعلم بدمشق . وتصدر للتدريس والإفتاء ، وولى نظر ديوان « الأفرم » ونظر الخزانة ووكالة بيت المال . وكتب في ديوان الإنشاء . ثم ولى القضاء في حلب فأقام سنتين ، وطلب لقضاء مصر ، فقصدها ، فتوفى في بلبس ودفن بالقاهرة . له رسالة في الرد على ابن تيمية في مسألة « الطلاق والزيارة » وتعليقات على « المنهاج » للنووي ، وكتاب في « التاريخ » و « عجالة الراكب في ذكر أشرف المناقب - خ » و « تحقيق الأولى من أهل الرفيق الأعلى - خ » (٢)

(١) بغية الوعاة ٨٠ وفيه : ولد بعد الثلاثين وسبائة . والدرر الكامنة ٤ : ٨١

(٢) جلاء العينين ١٧ وفوات ٢ : ٢٥٠ وطبقات السبكي ٥ : ٢٥١ - ٢٥٩ والبدية والنهاية ١٤ : ١٣١ والكتبخانة ٧ : ٦٥٩ وحسن المحاضرة ١ : ١٧٦ والدرر الكامنة ٤ : ٧٤ ومفتاح السعادة ٢ : ٢١٨ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٧٠ و Brock, 2: 84 (70), S. 2: 76

قلت : الخلاف طويل بين ياقوت ، في معجم البلدان ٤ : ٤٠٣ والقاموس والتاج ، مادة « زمك » وابن الأثير ، في الباب ١ : ٥٠٧ في ضبط « الزملاكي » وهي نسبة إلى « زملاكا » من قرى دمشق ، معروفة باسمها إلى اليوم ، انظر كتاب غوطة دمشق ، لكرديلي .

ابن الخطيب الإربلي (٦٨٦ - بعد ٧٢٩ هـ) (١٢٨٧ - ١٣٢٩ م)

محمد بن علي بن أحمد ، أبو المعالي ،
بدر الدين الإربلي ثم الموصل الشافعي ابن
الخطيب : عالم بالموسيقى ، من أعيان النحاة
الفقهاء . له « شرح الكافية الشافية » في النحو ،
و « حواش على الحاوي » في فروع الشافعية ،
و « حاشية على التسهيل » لابن مالك ، ورسالة
في « تعريف العلوم - خ » وله نظم ونثر .
قدم مصر ، رسولا من ملك الموصل ، فأقام
بها خمسين يوماً . وهو صاحب « أرجوزة
الأنغام - ط » نظمها سنة ٧٢٩ هـ ، وتسمى
« جواهر النظام في معرفة الأنغام » (١)

السبتي (٧٣٣ - ٠٠ هـ) (١٣٣٣ - ٠٠ م)

محمد بن علي بن هانيء ، أبو عبد الله ،
اللعخي السبتي ، ويلقب بحده : عالم بالأدب .
أندلسي ، من أهل سبتة ، أصله من إشبيلية .
توفي بجبل الفتح ، أصابه حجر المنجنيق
فقتله . له « الغرة الطالعة في شعراء المئة
السابعة » و « شرح التسهيل » لابن مالك ،
و « لحن العامة » وله نظم ، وليس بشاعر (٢)

(١) الموسيقى العراقية في عهد المغول والتركمان ٣٧
والدرر الكامنة ٤ : ٥٧ و Brock. S. 2: 218 وكشف
الظنون ٤٠٦ و ٦٢٦ و ١٣٦٩

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٩١ وبغية الوعاة ٨٢
وكشف الظنون ١١٩٨ و ١٥٤٨ وانظر
Brock. S. 2: 371 واسمه فيه : محمد بن « عبد الله »
ولعله سبق قلم .

ابن أبيك (٧١٤ - ٧٤٤ هـ) (١٣١٥ - ١٣٤٣ م)

محمد بن علي بن أبيك السروجي ، أبو
عبد الله ، شمس الدين : عالم بالتراجم ،
حافظ للحديث . مصري . سمع بمصر
ودمشق ، ومات بحلب . خرج لنفسه « مئة
حديث » متباينة الأسناد ، قال ابن حجر :
أجاد فيها جداً . وشرع في جمع « تراجم
الثقات من رجال الحديث » في كتاب رأى
الصفدي مجلداً منه بخطه ، في « الأحمدين »
خاصة . وله « ثبت » ذكر فيه كثيراً من
الكتب والأجزاء . وكان فيه ذوق الأدباء
وفهم الشعراء وخفة روح الظرفاء (١)

القربلياني (٧٦١ - ٠٠ هـ) (١٣٦٠ - ٠٠ م)

محمد بن علي بن عبد الله القربلياني ،
أبو عبد الله : طبيب ، جراح ، عالم بالأعشاب .
أندلسي ، من أهل قربليان « Crevillante »
بقرب أريولة . سكن مراكش مدة ، وتصدر
للعلاج ، وعاد إلى الأندلس فتوفي بغرناطة .
له كتاب في « النبات » وكتاب « الاستقصاء
والإبرام في علاج الجراحات والأورام -
خ » (٢)

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٥٨ وإعلام النبلاء ٤ : ٥٨٥
(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٧٠ وهو فيه : « الملقب
بالسفرة » وفي نسخة أخرى : « كما بهامشه » السفرة
وسماه Brock. S. 2: 366 « محمد بن علي ابن فرج
السفرة » وضبط « القربلياني » بكسر القاف والباء ،
خلافاً لما في صفة جزيرة الأندلس ١٥١

الغزّي (٦٨٦ - ٧٦١ هـ)
(١٢٨٧ - ١٣٦٠ م)

محمد بن علي بن محمد ، أبو عبد الله ،
شمس الدين الغزّي : شاعر رقيق الأسلوب
أديب ، اختص بأمراء الغرب (في لبنان)
بمدحهم وبنوه بمحامدهم . مصري الأصل
والمولد ، نشأ بغزة وأقام بها مدة طويلة
- فنسب إليها - وكان كثيراً ما يتردد إلى
السواحل والثغور . ثم انتقل إلى دمشق
وسكنها . له «مقامة» في وصف ناصر الدين
«الحسين بن خضر» وأقاربه وذكر نسبهم
أصلاً وفرعاً ، وله شعر كثير فيه ، ونثر .
قال صاحب تاريخ بيروت : عندي من
كتابته ما يبلغ مجلداً ضخماً (١)

الأنصاري (٧٦٢ - ٨٠٠ هـ)
(١٣٦١ - ٨٠٠ م)

محمد بن علي بن العابد ، أبو عبد الله
الأنصاري : باحث ، من شعراء المغرب .
أصله من مدينة فاس . تعلم بها . وسكن
غرناطة فاشتهر ومات فيها . قال لسان الدين
ابن الخطيب : نسخ الدواوين الكبار وضبط
كتب اللغة وقيد على كتب الحديث ،
واختصر «تفسير الزمخشري» وأزال عنه
الاعتزال ، وشعره كثير مدون (٢)

(١) تاريخ بيروت ٥٤ - ١٧٢ والدرر الكامنة

٨٧ : ٤

(٢) الإحاطة ٢ : ٢١١

(ج ٧ - ١٢)

الدّكّالي (٧٢٠ - ٧٦٣ هـ)
(١٣٢٠ - ١٣٦١ م)

محمد بن علي بن عبد الواحد الدكالي
ثم المصري ، أبوأمامة ، ويقال له ابن النقاش :
واعظ ، مفسر ، فقيه . له «شرح العمدة»
ثمانى مجلدات ، و«تخريج أحاديث الرافعي»
وكتاب في «الفروق» وتفسير مطول سماه
«السابق واللاحق» التزم فيه أن لا ينقل حرفاً
من تفسير أحد ممن تقدمه ، و«المذمة في
استعمال أهل الذمة - خ» رسالة . وله شعر
جيد . مات بالقاهرة (١)

ابن حمزة الحسيني (٧١٥ - ٧٦٥ هـ)
(١٣١٥ - ١٣٦٤ م)

محمد بن علي بن الحسن بن حمزة
الحسيني الدمشقي ، شمس الدين ، أبو
الحاسن : حافظ للحديث ، مؤرخ . مولده
ووفاته في دمشق . كان شاهد المواريث فيها .
وولى مشيخة دار الحديث البهائية . من كتبه
«عبر الأعصار وخبر الأمصار» بلغ فيه شعبان
سنة ٧٦٥ (قبيل وفاته) و«الكشاف في
معرفة الأطراف - خ» في الحديث ، و«ذيل
تذكرة الحفاظ للذهبي - ط» و«ذيل العبر
للذهبي - خ» و«التذكرة في رجال العشرة -
خ» و«العرف الذكي في النسب الزكي»
و«معجم شيوخه» و«تعليق على الميزان»

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٧١ وبغية الوعاة ٧٨
والفهرس التمهيدى ٤٢٨ وشذرات الذهب ٦ : ١٩٨
وفيه ٥ : ٤٣١ «دكالة» بفتح الدال وتشديد الكاف ،
بلد بالمغرب

بين فيه كثيراً من الأوهام واستدرك عليه عدة أسماء، و«الإمام بآداب دخول الحمام - خ» رسالة، و«الإكمال - خ» في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد بن حنبل، و«اختصار تهذيب الكمال - خ» المجلد الثاني منه، رأيت بخطه «حذف من الأصل من ليس في الكتب الستة، وأضاف إليه من في مسند أحمد والموطأ ومسند الشافعي ومسند أبي حنيفة (١)

البعلّي (٧٧٨ - ٠٠ هـ)
(١٣٧٦ - ٠٠ م)

محمد بن علي بن محمد بن عمر بن يعلى، أبو عبدالله، بدر الدين البعلّي: شيخ الحنابلة في بعلبك. وكان عليه مدار الفتوى فيها. له «مختصر الفتاوى المصرية - ط» سماه «التسهيل» اختصره من كتاب «الفتاوى المصرية» لابن تيمية (٢)

ابن حديد (٧٧٩ - ٠٠ هـ)
(١٣٧٧ - ٠٠ م)

محمد بن علي بن أحمد بن حديد الأنصاري، أبو عبدالله: فاضل. له «المصباح المضيء» في كتاب النبي الأُمّي «ورسله إلى ملوك الأرض من عربي وعجمي -

(١) لحظ الأخطا ١٥٠ وذيل الطبقات للسيوطي ٣٦٤ والدرر الكامنة ٤: ٦١ والتبيان - خ. والكتبخانة ٦٦١: ٧ والمخطوطات المصورة ٩٣: ١ وكشف الظنون ١١٢٢ و Brock. 2: 77 (65), S. 2: 69 (٢) الدرر الكامنة ٤: ٨٤ وشذرات الذهب ٦: ٢٥٤ في وفيات سنة ٧٧٧

خ» جزء، فرغ من تأليفه سنة ٧٧٩ بمصر. قال الزبيدي: وبنو حديدة قبيلة من الأنصار (١)

ابن عسائر (٧٤٢ - ٧٨٩ هـ)
(١٣٤١ - ١٣٨٧ م)

محمد بن علي بن محمد السلمي الحلبي أبو المعالي، ناصر الدين ابن عسائر: حافظ، مؤرخ. كان خطيب حلب. وسافر إلى القاهرة فتوفى بها. من تصانيفه «ذيل على تاريخ حلب لابن العديم» أربعة مجلدات، و«تاج النسر في تاريخ قنسرين» (٢)

ابن اليونانية (٧٠٧ - ٧٩٣ هـ)
(١٣٠٧ - ١٣٩١ م)

محمد بن علي بن أحمد اليوناني البعلّي، شمس الدين، المعروف بابن اليونانية: فقيه حنبلي، من أهل بعلبك. ولى قضاءها سنة ٧٨٩ له «مختصر تفسير ابن كثير» في أربع مجلدات (٣)

الناصر الزبيدي (٧٣٩ - ٧٩٣ هـ)
(١٣٣٨ - ١٣٩١ م)

محمد بن علي بن محمد بن علي، صلاح الدين، الملقب بالناصر لدين الله:

(١) كشف الظنون ١٧١٠ والفهرس التمهيدى ٤٣١ والتاج ٢: ٣٣٣
(٢) لحظ الأخطا ١٧٠ وذيل طبقات الحفاظ «للسيوطي ٣٧٣ وشذرات الذهب ٦: ٣٠٩ وإعلام النبلاء ٥: ٩٧ والدرر الكامنة ٤: ٨٥ وهو فيه «ابن أبي العسائر». وحسن المحاضرة ١: ٢٠٥ وهو فيه «السالمى»
(٣) شذرات الذهب ٦: ٣٣١ والدرر الكامنة ٤: ٥٦ وفيه: مات سنة ٧٨٣

من أئمة الزيدية في اليمن . دعا إلى نفسه في « ظفار » بعد وفاة والده المهدي (سنة ٧٧٣) وملك من صعدة إلى عدن . واستولى على صنعاء وكانت لبعض الأشراف من آل يحيى ابن حمزة . وتمت له البيعة فيها سنة ٧٨٤ وقاتل سلاطين اليمن الأقصى ، فدوخ الرسوليين ، وكاد يحتاج لإماراتهم . ومات بصنعاء . من آثاره فيها مسجده المعروف بمسجد صلاح الدين . أخباره كثيرة ، وكان من كبار هذا البيت . وللسيد الهادي بن إبراهيم كتاب في « سيرته » (١)

ابن ثُمَامَة (٠٠ - نحو ٨٠٠ هـ)
(٠٠ - ١٣٩٨ م)

محمد بن علي بن نوح ابن ثُمَامَة : فقيه شافعي يمانى . له مصنفات ، منها « مختصر المنهاج » للنووي ، فقه . وفي ترجمة أبيه (المتقدمة) كلمة عن أصلهما (٢)

ابن القَطَّان (٧٣٧ - ٨١٣ هـ)
(١٣٣٧ - ١٤١١ م)

محمد بن علي بن محمد السمنودي الأصل ، المصرى ، شمس الدين ، ابن القطان : باحث ، من فقهاء الشافعية . من أهل القاهرة . له كتب ، منها « السهل » في القراءات السبع ، و « بسط السهل » شرحه في مجلدين ، و « ذيل على طبقات الإسنوى » و « شرح ألفية ابن مالك » يزيد على أربعة مجلدات ، و « جمع

المَقْدِسِي (٧٦٤ - ٨٢٠ هـ)
(١٣٦٣ - ١٤١٧ م)

محمد بن علي بن عبد الرحمن العمري المقدسي ، عز الدين الخطيب : قاض حنبلى ، من أهل دمشق . كان خطيب الجامع المظفرى في صالحيتها . وباشر القضاء . ودرس بدار الحديث الأشرفية . وكان في آخر عمره عين الحنابلة بدمشق ، وتوفى بها . من كتبه ألفية سماها « النظم المفيد الأحمد » ، في مفردات الإمام أحمد - ط « مع شرحها للشيخ منصور الهوتى » تضمنت الأقوال التى انفرد بها مذهب الحنابلة (٢)

الشَّيْبِي (٧٧٩ - ٨٣٧ هـ)
(١٣٧٨ - ١٤٣٣ م)

محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر ، أبو المحاسن ، جمال الدين ، القرشى العبدري الشيبى : فقيه شافعى ، من فضلاء مكة . رحل رحلة طويلة ، وولى سدانة الكعبة ثم قضاء مكة ونظر الحرم . له « تمثال الأمثال - خ » مجلد ، و « ذيل حياة الحيوان » و « شرح الحاوى الصغير » و « اللطف في القضاء »

- (١) البدر الطالع ٢ : ٢٢٦ وهو فيه « السمنودي » تصحيف « السمنودي » والضوء اللامع ٩ : ٩
(٢) الدارس ٢ : ٤٨ وشذرات الذهب ٧ : ١٤٧ ومجلة الزهراء ٢ : ٣٧٦ والضوء اللامع ٨ : ١٨٧

- (١) البدر الطالع ٢ : ٢٢٥ وبلوغ المرام ٥٢ والعقيق النيانى - خ - وهو فيه « صلاح بن علي » .
(٢) العقيق النيانى - خ .

أَبُو اللَّطْف (٨١٩ - ٨٥٩ هـ)
(١٤١٦ - ١٤٥٥ م)

محمد بن علي بن منصور بن زين العرب
الحصكفي ثم المقدسي ، شمس الدين ، أبو
اللطيف : فقيه شافعي ، له علم بالأدب
والموسيقى . ولد وتعلم بحصن كيفا (بديار بكر)
ويعرف فيها بابن الحمصي ، وقام برحلة
في بلاد الشام ومصر ، وحج ، واشتهر .
وتوفي بالقدس . له كتب ، منها « شجرة »
في علم النحو ، و « شجرة » في الصرف ،
و « تحقيق الكلام في موقف المأموم والإمام »
و « رفع الحجاب » في ذبائح أهل الكتاب .
وله نظم حسن (١)

الشَّريْف الحَفِيد (٨٧٥ - بعد ٨٧٥ هـ)
(١٤٧٠ - ١٤٧٠ م)

محمد بن علي الإدريسي الجُوطي العمراني ،
من بيت بني عمران ، أبو عبد الله : من
سلاطين المغرب الأقصى . كانت أيامه عهد
الانتقال بين الدولة المرينية والدولة الوطاسية .
وهو من أهل فاس ، أصله من قرية « الجوط »
كانت على نهر « سبوا » في العدو الجنوبية .
وكان بنو عمران ، بفاس ، أوضح الإدارة
نسباً ، فلما ضعف أمر بني عبد الحق « المرينيين »
وأقدم آخرهم عبد الحق بن عثمان على تولية
اثنين من اليهود وزارته . ثار عليه أهل فاس
فقتلوه وبايعوا للشريف الحفيد (صاحب
الترجمة) وكان يومئذ نقيب الأشراف بفاس

(١) الأنس الجليل ٢ : ٥٢٥ والضوء اللامع ٨ :

٢٢٠

و « الشرف الأعلى - خ » في ذكر بعض
المدفونين في المعلى (١)

ابن الشَّريْف الجُرْجَانِي (٨٣٨ - ٨٤٣ هـ)
(١٤٣٤ - ١٤٣٤ م)

محمد بن علي بن محمد بن علي ، نور
الدين ابن الشريف الجرجاني : فاضل
من أهل شيراز . نقل إلى العربية رسالة في
« المنطق » كتبها أبوه بالفارسية . وشرح
« رسالة التفتازاني » المسماة « إرشاد الهادي »
في النحو ، وصنف « الغرة » في المنطق (٢)

ابن حميد (٨١٣ - ٨٥٥ هـ)
(١٤١١ - ١٤٥١ م)

محمد بن علي بن أحمد بن خلف ،
أبو الطيب ، محب الدين المحلى الشافعي ،
المعروف بابن حميد ، ويقال له ابن ودان :
فاضل مصرى . ولد ونشأ بالحلّة . وسافر
إلى الشام فأخذ عن علمائها . وتوفي بمكة .
من كتبه « النجمة الزاهرة والنزعة الفاخرة
في نظام السلطنة وسلوك طريق الآخرة »
و « قرة عين الراوى في كرامات محمد بن
صالح الديمراوى » و « محاسن النظام من
جواهر الكلام في ذكر الملك العلام - خ »
و « البرق اللامع في ضبط ألفاظ جمع الجوامع »
رسالة (٣)

(١) البدر الطالع ٢ : ٢١٤ وشذرات الذهب ٧ : ٢٢٣
و Brock. 2: 222 (173), S. 2: 222

(٢) بروكلمن في دائرة المعارف الإسلامية ٦ : ٣٣٤
وكشف الظنون ٦٨ و ١١٩٨ والضوء ٩ : ٢٢

(٣) التبر المسبوك ٣٦٧ والضوء اللامع ٨ : ١٦٠
و Brock. 1: 148 (121) والكتبخانة ٧ : ٢٢٧

(سنة ٨٦٩ هـ) فاستوزر أحد أبنائه . واستمر إماماً وسلطاناً إلى أن هاجمه محمد الشيخ (الوطاسي) فدافع زمنّاً ، ثم استسلم وخلع (سنة ٨٧٥) فأقام قليلاً ورحل إلى تونس . وفي أيامه استولى البرتغال على « آصिला » (١)

ابن قمر (٨٠٣ - ٨٧٦ هـ) (١٤٠٠ - ١٤٧١ م)

محمد بن علي بن جعفر ، شمس الدين ، أبو عبد الله الحسيني الشافعي ، المعروف بابن قمر : فاضل ، من أهل القاهرة . نسبته إلى « الحسينية » فيها . رحل إلى كثير من البلدان . وناب في القضاء بالقاهرة ، وتوفي بها . من كتبه « معين الطلاب في معرفة الأنساب » اختصر به « الباب » لابن الأثير ، و « إلفاف الأشراف » في اختصار « الأطراف » للمزى ، شرع فيه . ولم يكن بالبارع (٢)

ابن الأزرق (٨٩٦ - ٩٠٠ هـ) (١٤٩١ - ١٤٩٦ م)

محمد بن علي بن محمد ابن الأزرق ، أبو عبد الله ، شمس الدين الغرناطي : باحث متفنن ، سلك طريقة ابن خلدون . من أهل غرناطة . تولى القضاء بها إلى أن استولى عليها الإفرنج ، فانتقل إلى تلمسان ثم إلى المشرق يستنفر ملوك الأرض لنجدة صاحب غرناطة ، قال المقري : « واستنفض عزائم السلطان

(١) الاستقصا ٢ : ١٥٨ وسماه للسخاوي في الضوء اللامع ٤ : ٣٧ « الشريف محمد بن عمران الحسني » (٢) البدر الطالع ٢ : ٢١١ والضوء اللامع ٨ : ١٧٦

قايتباي لاسترجاع الأندلس ، فكان كمن يطلب بيض الأنوق أو الأبيض العقوق ! ثم حج ورجع إلى مصر ، فجدّد الكلام في غرضه ، فدفعوه عن مصر بقضاء القضية في بيت المقدس ، فتولاه بنزاهة وصيانة ، ولم تطل مدته هنالك حتى توفي به . له كتب ، منها « الإبريز المسبوك في كيفية آداب الملوك - خ » و « بدائع السلك في طبائع الملك » و « روضة الأعلام بمنزلة العربية من علوم الإسلام » و « شفاء الغليل في شرح مختصر خليل » في فقه المالكية ، وفتاوى . وله نظم جيد (١)

المنصور الوشلي (٨٤٥ - ٩١١ هـ) (١٤٤١ - ١٥٠٥ م)

محمد بن علي بن محمد بن أحمد الوشلي السراجي ، الملقب بالمنصور بالله : من أئمة الزيدية باليمن . من أهل ذمار ، تفقه بها وبصعدة . ودعا إلى نفسه سنة ٩٠٢ هـ في وادي ظهر (من أعمال صنعاء) فبويع ، واستمرت إمامته عشر سنين . وكان كريماً لا يدخر درهماً . أسره السلطان عامر بن عبد الوهاب في وقعة بينهما على أبواب صنعاء ، ومات بعد ثلاثة أشهر من أسره بها (٢)

(١) شجرة النور ٢٦١ وأزهار الرياض ٣ : ٣١٧ ونفح الطيب ٢ : ٦٨٧ وإيضاح المكنون ١ : ١٧٠ والأنس الجليل ٢ : ٥٩١ وفيه أنه وصل إلى القدس في ١٦ شوال ٨٩٦ « وأقام به نحو شهر يتعاطى الأحكام بعفة ونزاهة من غير تناول شيء من الناس .. وتوفي في ١٧ ذي الحجة من السنة نفسها » و (Brock. 2: 343 (266) (٢) العقيق النيازي - خ . والنور السافر ٣ : ٣٣ والبدر الطالع ٢ : ٢١٣ وفي التاج ٨ : ١٥٥ « وبنو الوشلي بطين باليمن »

السُّودِي (٩٣٢-٠٠هـ / ١٥٢٥-٠٠م)

محمد بن علي بن محمد السودي ، أبو عبد الله الشهير بالهادي البني : متصوف شاعر . من أهل تعز (باليمن) ووفاته فيها . له «ديوان شعر» وفي شعره جودة وطلاوة ، وأكثره على طريقة أهل التصوف ، أورد صاحب النور السافر طائفة كبيرة منه . والسودي نسبة إلى قرية «سودة مشضب» على ثلاث مراحل من صنعاء ، ونسبه يرجع إلى بني شمر وهم من أولاد كندة (١)

ابن عراق (٨٧٨-٩٣٣هـ / ١٤٧٣-١٥٢٦م)

محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عراق ، شمس الدين ، أبو علي الكنانى الدمشقى : باحث ، كان يلقب بشيخ الإسلام . ولد في دمشق ونشأ وحباً شجاعاً انفرد بالفروسية . واشتغل بالصيد والشطرنج والترد والتنعم ، ثم انتزع إلى العلم ، وسكن بيروت . وتصفو ، وحج فجاور بالحرمين ، واشتهر وانتفع الناس بعلمه . وتوفي بمكة فخرج أميرها «أبو نجي» في جنازته . من مصنفاته «هداية الثقلين في فضل الحرمين» و«السفينة العراقية» و«المنح العامة والنفحات المكية» و«شرح العباب» في فقه الشافعية ، لم يتم ، و«مواهب الرحمن» و«جوهرة الخواص - خ» رسالة في علم المواعظ ، و«كشف الحجاب بروية الجناب - خ» (٢)

(١) النور السافر ١٥٥

(٢) التراجم لمحمد باب الدين - خ . والسنا الباهر - =

ابن هلال (٩٣٣-٠٠هـ / ١٥٢٧-٠٠م)

محمد بن علي ابن هلال ، شمس الدين : نحوى . من أهل حلب . أخذ العربية عن الشيخ خالد الأزهرى بالقاهرة ، وعاد إلى حلب ، وتوفى فيها . له كتب ، منها «الإصباح على مراح الأرواح - خ» في الصرف . وله نظم فاحش الهجو (١)

أبو عبد الله (٩٤٠-٠٠هـ / ١٥٣٣-٠٠م)

محمد (أبو عبد الله) بن علي (أبى الحسن) ابن سعد بن علي بن يوسف بن محمد (الغنى بالله) النصرى ، من بني الأحمر ، الأنصارى الخزرجى ، المعروف بأبى عبد الله ، ويسميه الإسبان "Boabdil" بُو أَبْدِيل : آخر ملوك الأندلس . قال المقرئ : وهو السلطان الذى أخذت على يده غرناطة وانقرضت بدولته مملكة الإسلام فى الأندلس وحيت رسومها . ولد فى غرناطة ونشأ فى كنف أبيه «أبى الحسن» الغنى بالله (ويسميه الإسبان المولى حسن) Mulahacen أو "Muley-Hassan" وحضر بعض الوقائع معهم ، فأسروه سنة ٨٨٨ هـ . وعمى أبوه فضعف عن إدارة الملك ، فقدم أخا له اسمه محمد بن سعد يعرف بالزَّعَل ، وخلع له نفسه قبل سنة ٨٩٠ فقام هذا بالأمر ، وكانت المعارك مع

= خ . والنور السافر ١٩٢ وشذرات ٨ : ١٩٦ والكواكب السائرة ١ : ٥٩ و (332) Brock. 2: 436 وهو فيه بتشديد الراء ، خطأ .

(١) إعلام النبلاء ٥ : ٤٦١ وكشف الظنون ١٦٥١

الإسبان لا تكاد تنقطع ، فرأوا في الزغل قوة ، فعمدوا إلى ابن أخيه « أبي عبد الله » صاحب الترجمة ، وهو في أسره ، فاتفقوا معه على أن يخلوا سبيله ، ويكون هو ومن يدخل تحت حكمه في هدنة و صلح معهم . فخرج إلى « بلش » فأطاعه أهلها (سنة ٨٩١) وتقدم إلى ربح البيازين (بقرب غرناطة) فناصره من بها . ونشبت معارك بينه وبين عمه (الزغل) وكان في غرناطة . واستعان أبو عبد الله بالإسبان ، وهو على صلحه معهم ، فأمدوه . واضطر الزغل إلى الخروج من غرناطة لدفع غزاة الإسبان عن بعض البلاد القريبة منها ، فلم يكذ يرحها حتى دخلها « أبو عبد الله » وبايعه أهلها سنة ٨٩٢ وانتهى أمر الزغل بعد حروبه مع الإسبان بأن صالحهم وخدمهم . ثم ركب البحر إلى « وهران » واستقر في تلمسان (قال المقرئ : ومها نساه إلى الآن - أواسط القرن الحادي عشر الهجري - يُعرفون ببني سلطان الأندلس) وطالب الإسبان أن يقيموا لهم قوة في الحمراء (بغرناطة) فمنعهم أبو عبد الله من دخولها ، فقلبوا له ظهر المجن وقتلوه ، وانتقض صلحه معهم ، فقاتلهم (سنة ٨٩٥) فكانت الحروب سجالا بينه وبينهم مدة سنتين . وحوصرت غرناطة فجاء أهلها وقد أنهكتهم الغارات وأضعفت نفوسهم ، فاجتمع زعمائهم عند السلطان « أبي عبد الله » وأشاروا بالصلح مع العدو ، وتمكينه من الحمراء ، فعقد الصلح ، مؤلفاً من ٦٧ مادة (ذكر معظمها

في الجزء الثاني من نفح الطيب ، الصفحة ١٢٦٨) واحتل العدو « الحمراء » فحصنها ، وتسلم على غرناطة كلها ، ولم يلبث أن أوعز إلى أبي عبد الله بالرحيل من غرناطة وسكنى قرية « اندرش » من قرى « البشيرات Albujaaras » فانتقل إليها بأهله وخدمه وأمواله (سنة ٨٩٧) وأظهر الملك فرديناند أن أبا عبد الله طلب الجواز إلى بر العدو ، فكتب إلى صاحب المرية : ساعة وصول كتابي هذا تشيع أبا عبد الله إلى حيث أراد . فركب البحر من عذرة (Adra) ونزل بمليلة ، واستوطن مدينة فاس . قال صاحب لقط الفرائد ، في أخبار سنة ٨٩٧ : استولى العدو على غرناطة ودخلها في ثاني ربيع الأول . وخرج سلطانها أبو عبد الله فاستوطن مدينة فاس « وصادف غلاء ووباء وشدة نسال الله السلامة » . وقال المقرئ المتوفى سنة ١٠٤١ هـ : انتهى السلطان المذكور بعد نزوله بمليلة ، إلى مدينة فاس بأهله وأولاده « معتذراً عما أسلفه ، متلهفاً على ما خلفه ، وبني بفاس بعض قصور على طريقة بنيان الأندلس ، رأيها ودخلها . وعقب هذا السلطان بفاس إلى الآن - سنة ١٠٣٧ - وعهدى بهم يأخذون من أوقاف الفقراء والمساكين ويعدون من جملة الشحاذين » وقال شكيب أرسلان في « خلاصة تاريخ الأندلس إلى سقوط غرناطة » : « هكذا انتهت تلك الحرب ، ونهايتها انصرم جبل الإسلام في بلاد الأندلس ، بعد أن استتب دولته فيها سبعة وثمانيا

وسبعين سنة ، منذ انهزم لذريق ، على ضفاف
الوادي الكبير ، إلى تسليم غرناطة » (١)

الداوودي (١٠٠-٩٤٥ هـ)
(١٠٣٨-١٠٠ م)

محمد بن علي بن أحمد ، شمس الدين
الداوودي المالكي : شيخ أهل الحديث في
عصره . مصرى . من تلاميذ جلال الدين
السيوطي . توفي بالقاهرة . له كتب منها
« طبقات المفسرين - خ » في مجلد ، فرغ
من تبييضه سنة ٩٤١ هـ و « ذيل طبقات الشافعية
للسبكي » و « ترجمة الحافظ السيوطي » في
مجلد ضخيم (٢)

ابن طولون (٨٨٠-٩٥٣ هـ)
(١٤٧٥-١٥٤٦ م)

محمد بن علي بن أحمد (المدعو محمد)
ابن علي بن خمارويه بن طولون الدمشقي
الصالحى الحنفى ، شمس الدين : مؤرخ ،
عالم بالتراجم والفقه . من أهل الصالحية
بدمشق ، ونسبته إليها . قال الغزى : كانت
أوقاته معمورة كلها بالعلم والعبادة ، وله
مشاركة في سائر العلوم حتى في التعبير

والطب . وله نظم ، وليس بشاعر . كتب
نخطه كثيراً من الكتب وعلق ستين جزءاً
سماها « التعليقات » أكثرها من جمعة وبعضها
لغيره . ولم يتزوج ولم يعقب . من كتبه
« الغرف العلية في تراجم متأخري الحنفية - خ »
و « ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر - خ »
قطع منه ، نخطه ، و « التمتع بالإقران بن
تراجم الشيوخ والأقران » و « إنباء الأمراء
بأنباء الوزراء - خ » و « إعلام السائلين عن
كتب سيد المرسلين - ط » و « عرف الزهراء -
خ » في الأماكن والتراجم ، و « ضرب
الخطوة على جميع الغوطة - خ » و « الكناش -
خ » نحو أربعين رسالة ، و « ملخص تنبيه
الطالب وإرشاد الدارس إلى ما في دمشق من
الجوامع والمدارس للتعليمي - خ » و « القلائد
الجوهريّة في تاريخ الصالحية - ط » و « عنوان
الرسائل في معرفة الأوائل - خ » و « الرسائل -
خ » أربع عشرة رسالة ، ورسائل ومقالات ،
منها « العقود الدرية - خ » في أسماء أمراء مصر
إلى أن دخلها السلطان سليم العثماني ، و « الفلك
المشحون في أحوال محمد بن طولون - ط »
ترجم بها نفسه ، و « دفع الباس في ترك
مصاحبة الناس - خ » و « إفادة الرأثم لمسائل
النائم - خ » و « دور الفلك في حكم الماء
المستعمل في البرك - خ » و « تحفة الأحباب
في منطق الطير والدواب - خ » و « الفخ
والعصفور - خ » و « الفيل - خ » و « ما قيل
في السمك - خ » و « ابتسام الثغور في منافع

(١) نفح الطيب ، طبعة بولاق ٢ : ١٢٦٠ -
١٢٧٠ وأخبار العصر في انقضاء دولة بني نصر ،
المطبوع في نهاية « آخر بني سراج » ٣٧٩-٤٠٢
ولقط الفرائد - خ . و Grégoire 266 وسيبولد
C.F. Seybold في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٧٣
وحقائق الأخبار ١ : ٢٦٧ وحاضر العالم الإسلامي
طبعة الحلبي ٢ : ٤-١٤ وآخر بني سراج ٢٣٦-٣٥٠
(٢) شذرات الذهب ٨ : ٢٦٤ والكتبخانة ٥ : ٨١

الرهور - خ » و « النحلة فيما ورد في النحلة -
 خ » و « الشمعة المضية في أخبار القلعة
 الدمشقية - ط » و « المعزة فيما قيل في المزنة -
 ط » و « اللمعات البرقية في النكت التاريخية - ط »
 و « النفحة الزنبقية في الأسئلة الدمشقية - خ » (١)

ابن عطية (٩٥٤ - ١٠٠٠ م)

محمد بن علي بن عطية ، شمس الدين
 الحموي الشافعي : واعظ متصوف . له نظم
 جيد . من أهل « حماة » بسورية ، ووفاته
 فيها . قال ابن العماد : « كان سريع الإنشاء
 بحيث لو أخذ في وضوء صلاة الجمعة وطلب
 منه أن يخطب ، لعمل على البديهة في سره خطبة
 عجيبة وخطب بها حالاً » . له « تحفة الحبيب
 فيما يهجه من رياض الشهود والتقريب - خ »
 تصوف ، و « فتاوى الشافعي في المسائل
 المتعلقة بالرافضية وأم المهدي - خ » (٢)

محمد خرد (٩٦٠ - ١٠٠٠ م)

محمد بن علي بن علوي بن محمد باعلوي
 جمال الدين : محدث فقيه . من أهل حضرموت .

(١) الكواكب السائرة ٢ : ٥٢ ومجلة المجمع العلمي
 العربي ٣ : ٣٣ ثم ٥ : ١٨٨ و ٢١٦ ثم ٢٥ : ٢٣٦
 والشذرات ٨ : ٢٩٨ وآداب اللغة ٣ : ٢٩٢
 و Princeton 233 والفهرس التمهيدى ٤٠٩ و ٤١٠
 و ٥٣٧-٥٦٧ والفلك المشحون : ترجمته لنفسه بقلمه ،
 وفيه أسماء مصنفاته ، مرتبة على الحروف . والقلائد
 الجوهريّة : مقدمته من إنشاء الأستاذ محمد أحمد دهمان .
 و Brock. 2: 494 (367) Brock. 2: 481
 (٢) شذرات الذهب ٨ : ٣٠٤ و Brock. S. 2: 462
 وكشف الظنون ٣٦٥ وهدية العارفين ٢ : ٢٤١

ولد في تريم ورحل إلى اليمن ، فدخل عدن
 وزيد ثم حج . من تصانيفه « الوسائل » في
 الحديث ، و « النفحات » و « غرر البهاء
 الضوى في ذكر العلماء من بني جديد وبصري
 وعلوى » وله نظم . مات في تريم (١)

الخروبي (٩٦٣ - ١٠٠٠ م)

محمد بن علي الخروبي الطرابلسي (أو
 السفاقسي) الجزائري المالكي ، أبو عبد الله :
 فقيه الجزائر في عصره . دخل مراکش سنة
 ٩٥٩ سفيراً بين سلطان آل عثمان والأمير
 أبي عبد الله الشريف ، للمهادنة بينهما .
 وتوفي بالجزائر . له مؤلفات ، منها كتاب
 في « التفسير » و « الحكم الكبرى - خ »
 و « شرح كتاب عيوب النفس ومداواتها - خ » (٢)

الشطبي (٩٦٣ - ١٠٠٠ م)

محمد بن علي بن محمد بن حسن الأندلسي ،
 أبو عبد الله ، المعروف بالحاج الشطبي :
 مؤرخ . له « الجمان في مختصر أخبار الزمان -
 خ » و « الإشارات السنية - خ » في شرح
 أرجوزة لأحمد بن محمد ابن البناء في
 التصوف (٣)

(١) المشرح الروى ١٩٦ والسنا الباهر - خ .
 قلت : تقدم في ٦٤ : ٥ ضبط « خرد » بسكون الراء
 عن العقيق اليماني « وهو في المشرح الروى بكسرهما .
 (٢) شجرة النور ٢٨٤ وهو فيه « الطرابلسي »
 وفي Brock. S. 2: 701 « السفاقسي »
 (٣) المكتبة البلدية : التاريخ ٥٦ والتصوف ٥
 ومخطوطات الظاهرية ١٣ والفهرس التمهيدى ١٥٠ و ١٧٩
 قلت : لم أجد له ترجمة مستقلة ولعله هو والذي قبله واحد .

سِبَاهِي زَادَه (٩٩٧ هـ - ١٥٨٩ م)

محمد بن علي الشهير بسباهي زاده البروسوي : فاضل . من أهل بروسه (تركيا) . له « أوضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك - خ » رتب فيه كتاب « تقويم البلدان » لأبي الفداء على الحروف ، وأضاف إليه ما التقطه من المصنفات ، و « أنموذج الفنون - خ » (١)

الْقُدْسِي (١٠٠٨ هـ - ١٦٠٠ م)

محمد بن علي القدسي : من شعراء « نفحة الريحانة » . دمشقي . عاش نحو مئة سنة . وفي النفحة مختارات من نظمه (٢)

الشِّبْرَامَلْسِي (١٠٢١ هـ - ١٦١٢ م)

محمد بن علي بن محمد بن علي الشبراملسي المالكي : باحث في الحساب والأوقاف والحروف ، له علم بالمنطق والعروض . من أهل « شبري ملس » بمصر . كان موجوداً سنة ١٠٢١ هـ . من كتبه « بهجة المحادث في أحكام جملة من الحوادث - خ » ولعله المطبوع باسم « بهجة الأحاديث » ؟ و « طوابع الإشراف في وضع الأوقاف - خ » و « النبذة الوفية في وضع الأوقاف العددية - خ » و « إيضاح المكتّم في حساب الرقم - خ »

(١) كشف الظنون ١ : ٤٦٩ وفهرست الكتبخانة ١٦ : ٥ Brock. 2: 603 (453), S. 2: 673
(٢) نفحة الريحانة - خ .

و « الدرة البهية في وضع بسائط فضل الدائر بالطرق الهندسية - خ » و « الإرشاد للعلم بخواص الأعداد - خ » و « الرجز المقروض في علم العروض - خ » و « أرجوزة في دخول شهر المحرم من أي يوم من أيام الأسبوع - خ » و « شرح إيساغوجي » في المنطق (١)

المِيرْزَا مُحَمَّدُ الْأَسْتَرَابَادِي (١٠٢٨ هـ - ١٦١٩ م)

محمد بن علي بن إبراهيم الفارسي الأسترابادي : عالم بالتراجم ، من فقهاء الإمامية . من أهل أستراباذ (من أعمال طبرستان) توفي بمكة . من كتبه « منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال - ط » ويعرف بكتاب الرجال الكبير ، و « تلخيص الأقوال في معرفة الرجال - خ » يعرف بكتاب « الرجال » الوسيط ، و « تفسير آيات الأحكام - خ » و « حاشية التهذيب » (٢)

الْأَمِيرُ مُحَمَّدُ السَّيْفِي (١٠٣٢ هـ - ١٦٢٣ م)

محمد بن علي السيفي الطرابلسي : من أمراء بني سيف ، حكام طرابلس الشام ، يتوارثونها خلفاً عن سلف ، وكانت لهم شهرة بالكرم والأدب . وهم أكراد الأصل . وصاحب الترجمة من خيارهم . كانت له

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٤٤ وخطط مبارك ١٢ : ١٢٤ و Brock. 2: 480 (365), S. 2: 493 والكتبخانة ١٧٨ : ٥ و ٢٣٠ و ٢٤٤ و ٢٧٩
(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٤٦٤ وروضات الجنات ٥٢٧ والفهرس التمهيدى ٣٦٩ والذريعة ١ : ٤٣ ثم Brock. 2: 504 (385), S. 2: 520 و ٤٢٠ : ٤

معارك مع الأمير فخر الدين المعني . وفي خلاصة الأثر أن للأمير محمد كثيراً من «الموالي» وكان جواداً شجاعاً . ولي بعد الأمير يوسف السيفي (سنة ١٠٢٥ هـ) وتوفي مسموماً في رحلة قام بها إلى بلاد الروم (تركيا) وانهار البيت السيفي بعده (١)

الوَجْدِي (١٠٣٣ - ١٦٢٤ م)

محمد بن علي الوجدي : كاتب بليغ ، من رجال المولى أحمد بن إسماعيل (المنصور الذهبي) له شعر (٢)

ابن عَلَّان (٩٩٦ - ١٠٥٧ هـ / ١٠٨٨ - ١٦٤٧ م)

محمد بن علي بن محمد علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي : مفسر ، عالم بالحديث ، من أهل مكة . له مصنفات ورسائل كثيرة ، منها «ضياء السبيل» في التفسير ، و«الطيف الطائف بتاريخ وج والطائف» و«شرح قصيدة ابن الملق وقصيدة أبي مدين - ط» و«الفتح المستجاد لبغداد» و«المنهل العذب المفرد في الفتح العثماني لمصر ومن ولي نيابة ذلك البلد» وثلاثة تواريخ في «بناء الكعبة» و«دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين - ط» ثماني مجلدات ، في الحديث ، و«المواهب الفتحة على الطريقة الحمديدية - خ» في التصوف ، و«التلطف

(١) تراجم علماء طرابلس ٢١ وخلاصة الأثر ٤ : ٤٧
(٢) نزهة الحادي ١٦٧

في الوصول إلى التعرف - خ» في الأصول «والفتوحات الربانية على الأذكار النووية - ط» و«رفع الخصاص - خ» و«مثير شوق الأنام إلى حج بيت الله الحرام - خ» و«إتحاف الفاضل بالفعل المبني لغير الفاعل - ط» نحو (١)

الْحَرِيرِي الْحَرْفُوشِي (١٠٥٩ - ١٦٤٩ م)

محمد بن علي بن أحمد الحريري الحرفوشي العاملي الدمشقي : شاعر ، من أكابر أدباء عصره . من أهل دمشق . كان يشتغل بصناعة الحرير ، فنسب إليها . ورحل إلى بلاد العجم (إيران) فعظم شأنه ، ومات فيها . له كتب ، منها «نهج النجاة في ما اختلف به النحاة» و«طرائف النظام ولطائف الانسجام» مختارات من الشعر ، و«الآلئ السنية» شرح الأجرومية ، و«شرح انزبدة» في الأصول (٢)

مُحَمَّدُ الشَّرِيف (١٠٦٩ - ١٦٥٩ م)

محمد (المعروف بالشريف) بن علي بن محمد من بني الحسن بن قاسم الحسن العلوي : أمير «سجلماسة» في أواخر عهد الدولة

(١) الكتبخانه ٢ : ١٤٠ و ٢٤١ وخلاصة الأثر ٤ : ١٨٤ وإيضاح المكنون ١ : ٥٧٨ ونظم الدرر - خ . والمكتبة الأزهرية ١ : ٤٦٨ والدهلوي في مجلة المنهل ٧ : ٤٣٦ ودار الكتب ٧ : ٣١ وفهرس المؤلفين ٢٥٤ و Brock. S. 2 : 533

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٤٩ وشهداء الفضيلة ١١٨ وسلافة العصر ٣١٥ وهو فيه «الخويزي» مكان «الحريري» تصحيف .

ط « شرح ملتقى الأبحر ، فقه ، و « شرح
قطر الندى » في النحو (١)

محمد الحسيني (١١٣٩ - ١٧٢٧ م)

محمد بن علي بن حيدر الموسوي الحسيني :
أديب . من أهل مكة ، مولداً و وفاة . له
تأليف ، منها « الحسام المطبوع في المعقول
والمسموع » في علم الكلام ، و « رجل
الطاووس إذا تبخر القاموس » حاشية عليه
و « كنز فرائد الأبيات للتثمل والمحاضرات »
و « تنبيه و تسنن العين في المفاخرة بين بني
السبطين » و « ديوان شعر » و شعره رقيق ،
منه قصيدة غزلية ، مطلعها :

« لولا محيّاك الجميل المصون
مابت تجرى من عيون عيون » (٢)

التهانوي (١١٥٨ - ١٧٤٥ م)

محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن
محمد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي :
باحث هندي . له « كشف اصطلاحات
الفنون - ط » مجلدان ، فرغ من تأليفه سنة

السعدية . اعتقله أبو حسن السملالي (أمير
السوس) ونجا من الاعتقال فتخلّى عن الأمر
لولده المولى محمد بن محمد (سنة ١٠٥٠ هـ)
وأقام بسجلماسة إلى أن توفي . وهو جد الموالى
سلاطين مراکش ، أما مؤسس دولتهم فابنه
محمد (١)

النعمي (١٠٢٦ - ١٠٧٩ هـ)
(١٦١٧ - ١٦٦٨ م)

محمد بن علي ابن نعمة ، من أحفاد
الحسن السبط : شاعر بماني ، من أهل الدهنا
(من أعمال صيدا) توفي في جهة مور .
وشعره مجموع في « ديوان » (٢)

علاء الدين الحصكفي (١٠٢٥ - ١٠٨٨ هـ)
(١٦١٦ - ١٦٧٧ م)

محمد بن علي بن محمد الحصني المعروف
بعلاء الدين الحصكفي : مفتي الحنفية في
دمشق . مولده ووفاته فيها . كان فاضلاً على
الهمة ، عاكفاً على التدريس والإفادة . من
كتبه « الدر المختار في شرح تنوير الأبصار -
ط » في فقه الحنفية ، و « إفاضة الأنوار على
أصول المنار - ط » فقه ، و « الدر المنتقى -

(١) منقريوس ٣ : ٢١١ والجداول المرضية ٢٢١
وتجد نسبه كاملاً في الدر الفاخرة ١١ في ترجمة ابنه
« الرشيد »

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٥٧ وانظر كلمة عن
« النعمين » في هامش « محمد بن حيدر » النعمي ،
المتقدم في الجزء السادس ، ص ٣٤٥ وصحح ما سبق
في ترجمة « حسين بن مهدي » في الجزء الثاني ، ص
٢٨٦ فاجعل « النعمي » بضم النون ، كما في التاج
٨٣ : ٩

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٦٣ ومعجم المطبوعات ٧٧٨
قلت : تقدم أن الحصكفي ، نسبة إلى « حصن كيفا »
في ديار بكر . وعلق محمد علي عوفي « على الصفحة ١١
من الشرفنامه الكردية ، بأنها الآن بلدة صغيرة لا يزيد
سكانها على ألف شخص ، يكتب اسمها « حسنكيف »
محرفاً . وتعرف اليوم باسم « شرناخ »
(٢) نزهة الجليس ١ : ٩٠ - ١٠٩

١١٥٨ هـ ، و « سبق الغايات في نسق الآيات - ط » (١)

ابن المَحِبِّ الطَّبْرِي (١١٠٠ - ١١٧٣ هـ)
(١٦٨٩ - ١٧٦٠ م)

محمد بن علي بن فضل بن عبد الله ، ابن المحب الطبري ، الحسيني الشافعي المكي : مؤرخ ، يلقب بالجمال الأخير . من فضلاء مكة ، مولده ووفاته فيها . كان إمام المقام الإبراهيمي بها . من كتبه « عقود الجمان في سلطنة آل عثمان » و « إتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن - خ » في مجلد كبير ، بمكة ، و « الحجة الناهضة في إبطال مذهب الرافضة » و « إمتاع البصر والقلب والسمع في شرح المعلقات السبع - خ » (٢)

الشيخ علي الحزّين (١١٠٣ - ١١٨١ هـ)
(١٦٩٢ - ١٧٦٧ م)

محمد علي بن أبي طالب ، المعروف بالشيخ علي الحزّين ، الزاهدي الجيلاني : فاضل ، له اشتغال بالأدب . من كتبه « نجوم السماء » و « أخبار أبي الطيب المتنبي » و « انتخاب الرائق من شعره » و « أخبار أبي

(١) الكتبخانة ٤ : ١٧٩ وإيضاح المكنون ٢ : ٣٥٣ ومعجم المطبوعات ٦٤٥ وآداب اللغة ٣ : ٣٢٩ وهو فيه : « محمد صابر » وعلى نسخة كتابه كشف اصطلاحات الفنون ، المطبوعة في كلكتة سنة ١٨٦٢ « المولوى محمد أعلى بن علي »

(٢) نظم الدرر - خ . و 1 Princeton ورأيت وفاته مقيدة عندي سنة ١١٦٣ هـ ، ولا أذكر مصدرها . وكذلك - أى ١١٦٣ - في مقالة الدهلوى بمجلة المهل ٢٩٦ : ٧

تمام » و « شجرة الطور في شرح آيات النور - خ » . مولده بأصبهان ، ووفاته في بنارس بالهند (١)

الحَجَرِي (١١٩٩ - ٠٠ هـ)
(١٧٨٥ - ٠٠ م)

محمد بن علي بن سعيد الحجري التونسي : أديب نحوى . ولد بقرية « بوحجر » من قرى المنستير ، وتعلم واستقر بتونس . ومات شاباً . له « زواهر الكواكب - ط » حاشية على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، في النحو : و « اللوامع » رسالة في المنطق ، و « الفلك المشحون » ديوان نظمه ونثره (٢)

الصَّبَّان (١٢٠٦ - ٠٠ هـ)
(١٧٩٢ - ٠٠ م)

محمد بن علي الصبان ، أبو العرفان : عالم بالعربية والأدب . مصرى . مولده ووفاته بالقاهرة . له « الكافية الشافية في علمي العروض والقافية - ط » منظومة ، و « حاشية على شرح الأشموني على الألفية - ط » في النحو ، و « إتحاف أهل الإسلام بما يتعلق بالمصطفى وأهل بيته الكرام - خ » و « إسعاف الراغبين - ط » في السيرة النبوية ، و « الرسالة الكبرى - ط » في البسملة ، و « أرجوزة في العروض - ط » مع شرحها

(١) الذريعة ١ : ٣١٥ و ٣١٧ و Brock. S. 2 : 613
(٢) المنتخب المدرسي من الأدب التونسي ١٣٢ وعنه أخذت ضبط الحجري . وعنوان الأريب ٢ : ٤٤ وفيه ضبطه بكسر الحاء وسكون الجيم . ودار الكتب ١١٥ : ٢ والكتبخانة ٤ : ٥٤

و «حاشية على شرح الملوى على السلم - ط»
 في المنطق ، ورسالة في «الاستعارات - خ»
 و «حاشية على شرح الرسالة العضدية - ط»
 و «تقرير على مقدمة جمع الجوامع - خ»
 و كتاب في «علم الهيئة - خ» و «حاشية على
 شرح العصام على السمرقندية - ط» بلاغة ،
 و «حاشية على السعد - ط» في المعاني والبيان ،
 جزآن ، وغير ذلك (١)

الأعسم (١٢٣٣-٠٠ هـ / ١٨١٧-٠٠ م)

محمد علي بن حسن بن محمد الأعسم
 النجفي : فقيه إمامي . كان كبير آل الأعسم
 في النجف ، وهم من «العمان» فخذ من
 قبيلة «حرب» المعروفة في الحجاز . له
 «خمس منظومات في الفقه - ط» على مذهب
 الإمامية (٢)

الشنّواني (١٢٣٣-٠٠ هـ / ١٨١٧-٠٠ م)

محمد بن علي الشنّواني الشافعي : فاضل
 مصري . ولي مشيخة الجامع الأزهر .
 نسبته إلى «شنوان الغرف» من قرى المنوفية .
 من كتبه «حاشية على شرح اللقاني على
 الجوهرة - خ» في التوحيد ، و «حاشية على
 مختصر البخاري لابن أبي جمرة - ط»

(١) الجبرقي ٢ : ٢٢٧ وخطط مبارك ٢ : ٨٤
 وآداب اللغة ٣ : ٢٨٩ و Princeton 401, 539
 ومعجم المطبوعات ١١٩٤ ودار الكتب ٢ : ١٨١
 و Brock. 2: 371 (288), S. 2: 399

(٢) شهداء الفضيلة ٣٢٧ والذريعة ١ : ٤٥٤ وأرخ
 Brock. S. 2: 802 وفاته سنة ١٣٣٣ هـ ١٩١٥ م ،
 خطأ .

و «حاشية على شرح العضدية في آداب البحث :
 خ» و «حاشية على شرح السمرقندية - خ» (١)

ابن سلّوم (١٢٤٦-٠٠ هـ / ١٨٣١-٠٠ م)

محمد بن علي بن سلوم التيمي النجدي :
 عالم بالفرائض والهيئة . ولد في العطار (من
 قرى سدير ، بنجد) وانتقل إلى الأحساء .
 ثم سكن سوق الشيوخ وتوفي فيها . من تآليفه
 «شرح البرهانية» في الفرائض ، ومختصرات
 كثيرة . كف بصره في آخر عمره (٢)

الشوكاني (١١٧٣-١٢٥٠ هـ / ١٨٣٤-١٧٦٠ م)

محمد بن علي بن محمد بن عبد الله
 الشوكاني : فقيه مجتهد من كبار علماء اليمن ،
 من أهل صنعاء . ولد بهجرة شوكان (من
 بلاد خولان ، باليمن) ونشأ بصنعاء . وولي
 قضاءها سنة ١٢٢٩ ومات حاكماً بها . وكان
 يرى تحريم التقليد . له ١١٤ مؤلفاً ، منها
 «نيل الأوطار من أسرار منتقى الأخبار - ط»
 ثمانى مجلدات ، و «البدر الطالع بمحاسن
 من بعد القرن السابع - ط» مجلدان ،
 و «إتحاف الأكابر - ط» وهو ثبت مروياته
 عن شيوخه ، مرتب على حروف الهجاء ،
 و «الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة -
 ط» و «التعقبات على الموضوعات - خ»

(١) خطط مبارك ١٢ : ١٤٢ والجبرقي ٤ : ٢٩٤
 وفهرست الكتبخانة ١ : ٣٣٣ ثم ٢ : ١٨ ثم ٧ :
 ٤٠ و ٢٠١
 (٢) السحب الوابلة - خ .

و « الدرر البهية في المسائل الفقهية - خ »
و « فتح القدير - ط » في التفسير ، خمسة
مجلدات ، و « إرشاد الفحول - ط » في أصول
الفقه ، و « السيل الجرار » في نقد كتاب
الأزهار ، و « إرشاد الثقات إلى اتفاق الشرائع
على التوحيد والمعاد والنبوات » رداً على
موسى بن ميمون الأندلسي (اليهودي في ظاهر
المستند ، والزنديق في باطن المعتقد ، كما
يقول صديق حسن خان) و « تحفة الذاكرين -
خ » و « التحف في مذهب السلف - ط »
رسالة ، و « الدر النضيد في إخلاص كلمة
التوحيد - ط » رسالة ، وغير ذلك . ولتلميذه
محمد بن حسن الشجني ، كتاب « التقصار -
خ » في سيرته وذكر مشايخه وتلاميذه (١)

محمد العمراني (١١٩٤ - ١٢٦٤ هـ) (١٧٨٠ - ١٨٤٨ م)

محمد بن علي بن حسين العمراني
الصنعاني : عالم بالحديث ، مؤرخ لعلماء
عصره . ولد وتعلم بصنعاء . وعظمت مكانته ،
فتمالاً عليه الحساد ، فاعتقل ، وكاد يعرض
على السيف . ثم نفى إلى زبيد (سنة ١٢٥٠ هـ)
وهاجر إلى مكة فأقام ثلاث سنوات . واستدعاه

(١) البدر الطالع ٢ : ٢١٤ - ٢٢٥ ونيل الوطر
٣ : ١ ثم ٢ : ٢٩٧ ومعجم المطبوعات ١١٦٠
و Brock, S. 2 : 818 وأبجد العلوم ٨٧٧ وفيه :
« وجدت على ظهر كتاب الدراري المضية أن مولده عام ١١٧٧
وقد ولاية القضاء من جهة الإمام المنصور بالله على بن
العباس في أوائل شعبان ١٢٢٩ هـ » قلت : لا مجال
للاختلاف في تاريخ مولده بعد أن ذكره هو ، في البدر
الطالع ، نقلاً عن خط والده (سنة ١١٧٣)

الشريف حسين بن علي بن حيدر صاحب
أبي عريش (باليمن) وبالعراق في إكرامه ، فكث
نحو سنتين . ورحل إلى زبيد ، فلما دخلها
الباطنية هاجم بعضهم داره فقتلوه . له « تاريخ »
ترجم فيه علماء عصره ، و « عجالة ذوي الحاجة »
حاشية على سنن ابن ماجه ، و « التعريف
بما في التهذيب من قوى وضعيف » مجلدان
في رجال الحديث (١)

محمد علي « باشا » (١١٨٤ - ١٢٦٥ هـ) (١٧٧٠ - ١٨٤٩ م)

محمد علي « باشا » ابن إبراهيم أغا بن
علي ، المعروف بمحمد علي الكبير : مؤسس
آخر دولة ملكية بمصر . ألباني الأصل ،
مستعرب . ولد في قولة (التابعة الآن لليونان)
وكانت من البلاد العثمانية) واحترف تجارة
الدخان ، فأثري . وكان أمياً ، تعلم القراءة
في الخامسة والأربعين من عمره . وقدم مصر
وكيلاً لرئيس قوة من المتطوعة جهزتها « قولة »
تتألف من ٣٠٠ رجل ، نجدة لرد غزاة
الفرنسيين عن مصر ، فشهد حرب أبي قير
(سنة ١٢١٤ هـ) وجمال المماليك فناصره
مع الألبانيين وأتراك قولة . وما زال حتى
كان والي مصر (سنة ١٢٢٠) في حديث
طويل ، فعنى بتنظيم حكومتها ، وقتل المماليك
(سنة ١٢٢٦) بوسيلة تقوم على الغدر (كما
يقول صاحب المجلد في التاريخ المصري
٣٠٥) وأنشأ السفن في النيل ، وضم معظم

(١) نيل الوطر ٢ : ٢٨٩

السَّنُوسِي (١٢٠٢ - ١٢٧٦ هـ)
(١٧٨٧ - ١٨٥٩ م)

محمد بن علي بن السنوس ، أبو عبدالله ،
السنوسي الخطابي الحسني الإدريسي : زعيم
الطريقة السنوسية الأول ، ومؤسسها . ولد
في مستغانم (من أعمال الجزائر) وتعلم بفاس
وتصوف على يد الشيخ عبد الوهاب التازي .
وجال في الصحراء إلى الجنوب من الجزائر
يعظ الناس ، ثم زار تونس وطرابلس وبرقة
ومصر ومكة ، وفي هذه تصوف . وبني
زاوية في جبل أبي قبيس . ثم رحل إلى برقة
(سنة ١٢٥٥ هـ) وأقام في الجبل الأخضر
فبني «الزاوية البيضاء» وكثر تلاميذه ،
وانتشرت طريقته ، فارتابت الحكومة العثمانية
في أمره ، فانتقل إلى واحة «جغبوب» فأقام
إلى أن توفي فيها . له نحو ٤٠ كتاباً ورسالة ،
منها «الدرر السنية في أخبار السلالة الإدريسية -
ط» و «إيقاظ الوسنان في العمل بالحديث
والقرآن - ط» و «بغية القاصد - ط»
و «شفاء الصدر - ط» و «انكواب الدرية
في أوائل الكتب الأثرية - خ» و «الشموس
الشارقة فيما لنا من أسانيد المغاربة والمشاركة»
و «التحفة في أوائل الكتب الشريفة» (١)

= المصري ٣٠٥-٣٣٩ وصفحة من تاريخ مصر في
عهد محمد علي « لعمر طوسون . وبناء دولة ٦٨٥
(١) المنهل العذب ١ : ٣٧٤ وفهرس الفهارس
١ : ٦٨ وحاضر العالم الإسلامي الطبعة الأولى ١ : ٢٧٧
وشجرة النور ٣٩٩ وبرقة العربية ١٣٤ - ١٨٤

السودان الشرقي إلى مصر ، وأنشأ في الإسكندرية
دار صناعة «ترسانة» للسفن . واضطربت الدولة
العثمانية لتوسع السعوديين (في دولتهم الأولى)
بالحجاز وغيره ، فانتدبت ، كما انتدبت
واليها ببغداد والشام ، لحربهم ، فكانت له
معهم وقائع معروفة . وشارك في حرب
«المورة» واستولى على سورية ولم تلبث أن
انتزعت منه بعد أن جعلت له الدولة العثمانية
حكم مصر وراثياً (سنة ١٢٥٧) وكثرت في
أيامه المدارس والمعامل في الديار المصرية ،
وأرسل البعثات لتلقي العلم في أوربة . وكان
يحتم على من يدخل في خدمته من الإفرنج
أن يتزبوا بالزى العربي (المصري) ويتكلموا
اللغة العربية ويؤلفوا بها أو ينقلوا كتبهم
إليها . واعتزل الأمور لابنه إبراهيم «باشا»
سنة ١٢٦٤ هـ (١٨٤٨ م) وأقام في قصر
رأس التين بالإسكندرية مريضاً إلى أن توفي
بها ، ودفن بالقاهرة . ومما كتب في سيرته
«البهجة التوفيقية - ط» لمحمد فريد ،
و «محمد علي - ط» لإلياس الأيوبي ، و «محمد
علي وعصره - ط» لعبد الرحمن زكي ،
و «محمد علي الكبير - ط» لشفيق غربال (١)

(١) المصادر المذكورة في الترجمة . والنسخة الدرية
١٠-١٦ وفيه ، ص ١٩ ، وفاته في أواسط رمضان
١٢٦٦ الموافق ١٨٥٠ م ، وعنه أخذت في الطبعة
الأولى « وصححته بما عليه أكثر مؤرخيه . والكافي
٤ : ٩٤ وأعلام الجيش والبحرية ١ : ١٥-١٥ وتاريخ
مصر السياسي لمحمد رفعت ٧٤-١٤٠ ورسائل
سائر محمد سليمان ١٩٦-٢٠٨ ومصر في القرن
التاسع عشر ٢٩٩ وما بعدها . والمجلد في التاريخ =

معهم وعارضهم ثم على
اربابك للمسرح وجميع احوالهم

١١٦٤ ابن حمزة الحسيني

[illegible]

محمد بن علي بن الحسن ، ابن حمزة الحسيني (٧ : ١٧٧)
الصفحة الأخيرة من الجزء الثاني من كتابه « اختصار تهذيب الكمال » وكله بخطه . في « المكتبة العربية » بدمشق .

[١١٦٥] بدر الدين البعلی

وَمَلَّ عَلَى شِدَّةِ نَأْمِهِ الْبَيْتَ الْأَيْمَنَ عَلَى أَلَدِهِ وَنَسَمَ سُلَاحِيَةً ۖ كَذَلِكَ الْعَدَّةُ
الْعُلَا الْعَتَرَةُ بِذَنْبِهِ وَالنَّبِيَّةُ بَيْنَ ذِي اللَّحْيَةِ الْحَبِيزَةِ الْإِمَامِ وَالْحَقِّ الْقَضَائِي وَرَبِّ الْعَرْشِ
وَالْعِزِّ الْإِلَهِيِّ الْإِمَامِ مُحَمَّدٍ طَرِيقِ أَحَدِ الْبُعْلَى الْجَبَلِ مَوْلَانَا تَعَالَى صَلَّمَ وَنَعَمَ مَعَ الْتَلْقَيْنِ وَنَعَمَ
وَقَارَ فَرَاغَهُ فِي يَوْمِ الْأَشْبِ لِنَارٍ وَتَرَدَّى أَمْتُهُ شَنْهُ نَارٍ وَتَسْتَبِيحُ شَسْمَاءُ ۖ

محمد بن علي البعلی (٧ : ١٧٨) عن كتاب « العدة » ، شرح العمدة «
كله بخطه . في مكتبة « البلدية » بالإسكندرية . ومنه في معهد المخطوطات : « ف ١٢ فقه حنبلي »

[١١٦٦] ابن حديدة

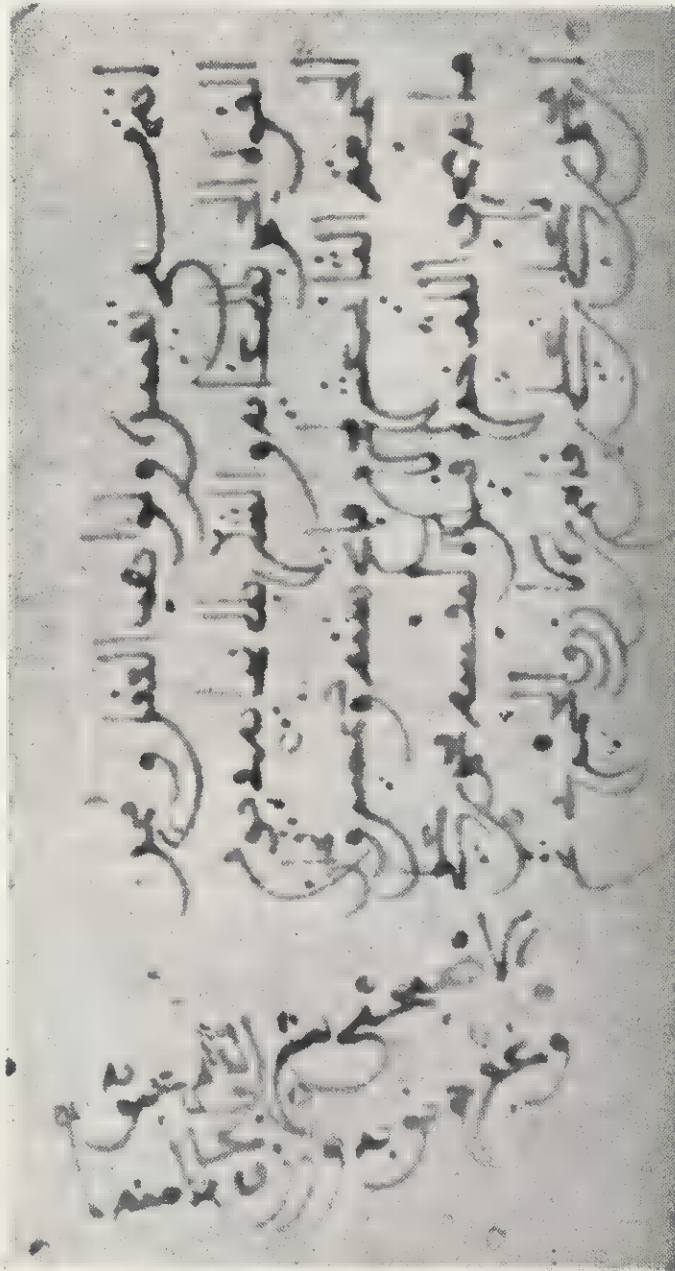
صمد بن جبر بن محمد
عبد الله بن محمد بن علي بن
الرافضاري

محمد بن علي بن حديدة (٧ : ١٧٨)
عن أول الجزء الثالث من مخطوطة « السنن » لأبي داود . في الخزانة الملكية بالرياض . عندي تصويرها .

[١١٦٧] ابن قمر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
رَحِمَ اللَّهُ الْغَنَاءَ وَهُوَ بِمَلَأَةِ أَحْرَامِهِ هُوَ عَظِيمُ مَوْلَانَا
بِعَلِيٍّ مَالِكِهِ وَكَاتِبِهِ ۖ لَعَنَهُ مَعَ صَبْطِ مَالٍ حَقْمُوهُ لَعَنُوا فِضْلَهُ الْوَلَدِ
وَالْمَالِ مَالِ الْبَيْطِ حَقِّ اللَّهِ سَعِيدٍ وَوَصَلَ فِي مَدِينَةِ نَهْرٍ وَالْمَدِينَةِ
فَعَبْرَ رَحْمَةٍ وَعَزَّوَلَعْمَهُ وَعَسَى قَدْرُهُ
مُحَمَّدٌ عَلَى رُوحِهِ بِرَحْمَةِ رَحْمَتِهِ
مَامَرُ قُرَى الْكُسَى مَوْلَانَا ۖ وَذَلِكَ فِي يَوْمِ الْأَرْبَعِ الْآخِرِ
فِي السَّابِقِ مَدِينَةٍ ۖ شَهِدَ الْمَدِينَةِ مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَحَسْبُكَ اللَّهُ وَنَعَمَ الْوَلَدِ

محمد بن علي بن جعفر ، ابن قمر (٧ : ١٨١) عن المخطوطة « 164 B » في مكتبة « Princeton »



محمد بن علي ، ابن الأزرق (١٨١:٧) عن مخطوطة في خزانة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .
وتلاحظ في خطه الزيادة على ما في المصادر ، وهي أنه « الحميرى ثم الأصبحى »

[١١٧٠] ابن طولون

تسبح من تظلي نعم الاجبار من الولد محمد بن عبد القادر بن ميسكو النقي والولد محمد
ابن الشيخ محمد الكوردي والابن النقي انما انما شواها في يوم الجمعة شادق
ربيع الاول سنة اثنين واربعمائة اعلنا مصيعة الناطق ان يوطئ بوزن وارض
الفاوية شفا شيعون واخوتها روايتهم بشرطه وكتبه جامع محمد بن طولون العكالي

محمد بن علي ، ابن طولون (٧ : ١٨٤)

إجازة في نهاية كتابه « تحفة الأحباب » وكله بخطه ، في مكتبة البلدية بالإسكندرية « ٢٢٠٨ د »

[١١٧١] ابن علان

مكتبة الفقير إلى الله
محمد علي بن علان المصطفى
الشامى حاكم

محمد علي بن علان الصديقي (٧ : ١٨٧)
عن مخطوطة « الكوكب السارى ، مقدمة فتح البارى »
في المكتبة السعودية « ٨٦ / ١٢ » بالرياض .
ويلاحظ أنه كتب اسمه « محمد علي » كما هو
في خلاصة الأثر ٤ : ١٨٤ صواباً .

[١١٦٩] أبو عبد الله (؟)



محمد بن علي النصري الأحمرى (٧ : ١٨٢)
قالت مجلة الهلال في المجلد الرابع والستين ، وقد
نشرت هذه الصورة : إنها عن صورة في متحف
« دار الرماية » بغرناطة .

[١١٧٢] علاء الدين الحصكفي (؟)

هذا الكتاب من تصنيفات صاحب الزمان عليه السلام وهو من تصنيفات
والصنف عدينا من تصنيفات شريفة الطهر والحق. وأما في هذا الكتاب المذكور
فإنما وأما في هذا الكتاب المذكور فأنما في هذا الكتاب المذكور
والدور وفيه جميعه للمسلمين في الروي بعد الأذن من صاحب الأمر عليه وعلى الله وعلى عباده
الذين ما زلوا من منحه فهو كشف فيض فضل الله في مقامه. وبعد يقول في حق من لا يظفر
الحق في هذا الكتاب المذكور من الذين على الأمان جامع بين أسرار الحق بدمشق الحقة
الحق لما يقصده لهذا الكتاب من خزان الأسرار. ولما في هذا الكتاب المذكور من الأسرار وحاميه
الكتاب قد تم في هذا الكتاب المذكور قد تم في هذا الكتاب المذكور. وسنسته بالسر
لقد تم في شرح الأسرار المذكور في هذا الكتاب المذكور. والكتاب المذكور والكتاب المذكور

محمد (علاء الدين) بن علي الحصني المعروف بالحصكفي (٧ : ١٨٨) عن مخطوطة في
« دار الكتب الكبرى » بيروت ، يظن أنها بخطه . ويلاحظ ورود نسبته بلفظ « الحصكفي » ؟

[١١٧٣] محمد الحسيني

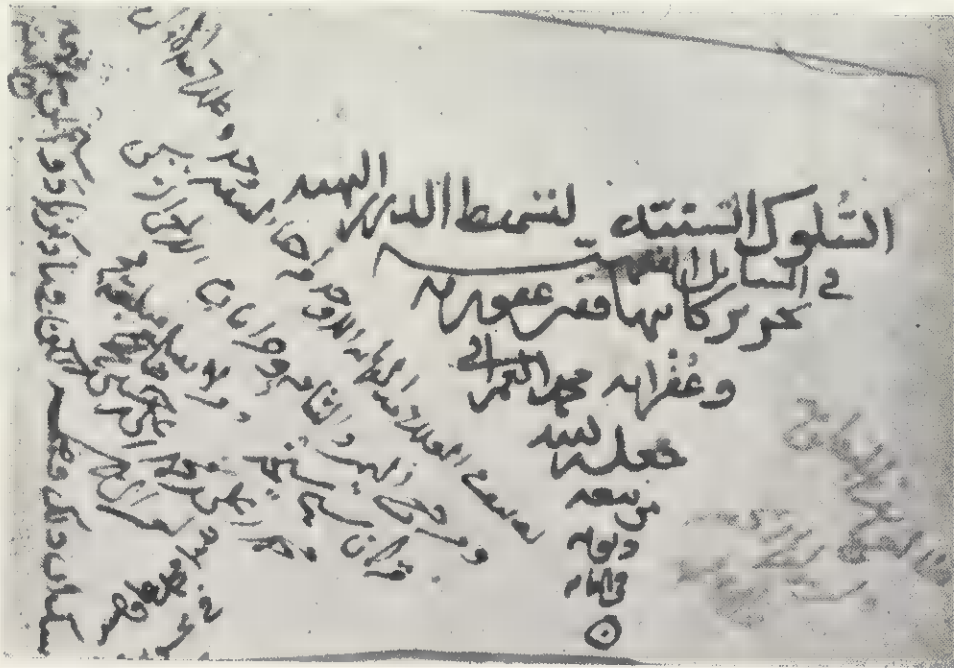
هذا الكتاب من تصنيفات صاحب الزمان عليه السلام وهو من تصنيفات
والصنف عدينا من تصنيفات شريفة الطهر والحق. وأما في هذا الكتاب المذكور
فإنما وأما في هذا الكتاب المذكور فأنما في هذا الكتاب المذكور
والدور وفيه جميعه للمسلمين في الروي بعد الأذن من صاحب الأمر عليه وعلى الله وعلى عباده
الذين ما زلوا من منحه فهو كشف فيض فضل الله في مقامه. وبعد يقول في حق من لا يظفر
الحق في هذا الكتاب المذكور من الذين على الأمان جامع بين أسرار الحق بدمشق الحقة
الحق لما يقصده لهذا الكتاب من خزان الأسرار. ولما في هذا الكتاب المذكور من الأسرار وحاميه
الكتاب قد تم في هذا الكتاب المذكور قد تم في هذا الكتاب المذكور. وسنسته بالسر
لقد تم في شرح الأسرار المذكور في هذا الكتاب المذكور. والكتاب المذكور والكتاب المذكور

محمد بن علي بن حيدر الحسيني (٧ : ١٨٨) عن نهاية كتابه « طبقات الشعراء الجاهلية » في دار الكتب المصرية « ٩٦٠ أدب »

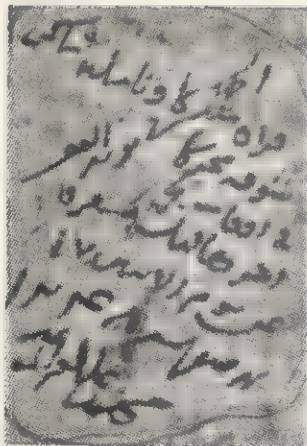
[١١٧٦] الشوكاني

محمد بن علي بن محمد الشوكاني (٧ : ١٩٠) تقدم خطه مع « صالح بن محمد العنسي » في اللوحة ١٦٥

[١١٧٧ ، ١١٧٨] محمد العمراني (نموذجان)



محمد بن علي بن (محمد بن علي بن) حسين العمراني (٧ : ١٩١)
عن رسالة له ، في مجموعة من مخطوطات الفاتيكان « ١٠٤٧ عربي »



وإلى اليسار خط آخر له ، عن نهاية نسخة
من كتاب « بشرى اللبيب بذكرى الحبيب » لابن
سيد الناس اليعمرى .
وفي الصفحة الأخيرة ، قبل المزينة ، من
المخطوط « ٩٨٨ عربي » في الفاتيكان ، خط ثالث
له سنة ١٢٢٥

التميمي (٠٠ - نحو ١٢٨٦ هـ)
(٠٠ - ١٨٦٩ م)

محمد بن علي التميمي المغربي التونسي :
فاضل من أهل تونس . قدم مصر ، وجعل
ناظراً لمسجد « أبي الذهب » وأوقفه ، واتصل
بإبراهيم « باشا » فكان يعلم أولاده العربية .
وكان عالماً ذكياً درّس في الأزهر . وحسنت
حاله . وكانت فيه حدة . ولما مات إبراهيم باشا
نفاه الخديوي عباس ، فذهب إلى الحجاز
ثم رحل إلى القسطنطينية فمات فيها . من كتبه
« تعديل المرقاة وجلاء المرأة - خ » حاشية
على مرآة الأصول للاخسرو (١)

الحائري (١٢٤٧ - ١٢٩٠ هـ)
(١٨٣١ - ١٨٧٣ م)

محمد علي بن أبي الحسن بن صالح العامل
الموسوي المعروف بالحائري : فاضل من
أصحاب كتب التراجم . له نظم . ولد في
الهور (من ضواحي النجف) وتعلم بالنجف ،
وتوطن كربلاء سنة ١٢٧٥ هـ ، وتوفي بها .
له « اليتيمة - خ » على نمط يتيمة الثعالبي ،
ترجم به بعض علماء عصره وشعرائه . وله
كتب في « النحو » و « الصرف » و « الأصول »
ذكرها في اليتيمة (٢)

البقلي (١٢٢٨ - ١٢٩٣ هـ)
(١٨١٣ - ١٨٧٦ م)

محمد علي « باشا » ، وأصل اسمه محمد

(١) من مذكرات تيمور باشا - خ .

(٢) مجلة العرفان ١٨ : ٢٩٦

(ج ٧ - ١٣)

ابن علي بن محمد الفقيه البقلي : طبيب من
نوابغ مصر . ولد في زاوية البقلي (بقرب
المنوفية) وتلقى مبادئ العلوم والطب في
القاهرة ، وأرسلته حكومة مصر لإتمام دروسه
في باريس . وعاد سنة ١٢٥٣ هـ ، فذاعت
شهرته ، ونبغ في فن الجراحة . وتقلب في
المناصب إلى أن جعله الخديوي إسماعيل
رئيساً للمدرسة الطبية المصرية ، فاستمر فيها
إلى أن نشبت الحرب بين مصر والحبشة ،
فذهب مع الجيش المصري فتوفي في تلك
الرحلة . من كتبه في فن الجراحة « روضة
النجاح - ط » و « غرر النجاح - ط » و « غاية
الفلاح في أعمال الجراح - ط » جزآن ،
و « نشر الكلام في جراحة الأقسام » وله
« قانون الطب » مات قبل أن يكمله . ورسالة
في « الرمد الصديدي » . وهو أول من أصدر
مجلة عربية طبية بمصر ، أنشأها سنة ١٨٦٥ م ،
وسماها « اليعسوب » (١)

محمد بن علي الكوزلحصاري (٢) = محمد حقي

(١) خطط مبارك ١١ : ٨٥ وآداب زيدان ٤ : ١٩٤
ومشاهير الشرق ٢ : ١٥٠ والبعثات العلمية ١٣١
ومعجم المطبوعات ٥٧٥

(٢) سماه صاحب إيضاح المسكنون ١ : ٣٦
« محمد بن علي بن إبراهيم النازلي الكوزلحصاري ،
من أهل كوزل حصار » وهو في الصداقية ، الثالث من
الزيتونة ٢٠٠ « محمد علي حقي » وفي Brock, S. 2 : 746
« محمد بن علي حقي » . وقد تقدمت ترجمته باسم « محمد
حقي بن علي » في الجزء السادس ، ص ٣٤٠ فراجعها .

البسيوني (١٣١٠-٠٠) (١٨٩٢-٠٠ م)

محمد علي البسيوني البياني : من فضلاء المالكية بمصر. تعلم بالأزهر ، ودرس فيه ثم بمدرسة الإدارة (الحقوق) بالقاهرة. وعين مفتياً للمعية السنية أيام الخديوي توفيق ، وله نظم في مدحه . من تلاميذه أحمد شوقي الشاعر وأحمد زكي «باشا» ومن كتبه «حسن الصنيع في علوم المعاني والبيان والبديع - ط» و «خاتمة حسنة على شرح كفاية الطالب الرباني على رسالة أبي زيد القيرواني - ط» نسبته إلى «بسيون» قرية كبيرة من غربية مصر (١)

الطبي (١٣١٧-١٢٤٦) (١٨٣٠-١٩٠٠ م)

محمد بن علي بن عبد الرحمن الطبي : فاضل ، عارف بالهندسة والفرائض ، من أهل دمشق . تعلم بها وبمصر . وعين مهندساً لولاية سورية مدة سنة . وكان له علم بالفقه والأدب فعين مفتياً في حوران . له رسالتان في الرد على المبشرين : الأولى «خلاصة الترجيح - ط» والثانية «البراهين الجلية - ط» ورسائل في «الهندسة» و«أغلاط رسم المصحف المحمودي» وكتاب في «الحساب» وغير ذلك (٢)

(١) الأعلام الشرقية ٢ : ١٧١ ومعجم المطبوعات

٥٦٥

(٢) تراجم أعيان دمشق للشطبي ٧٧ ومعجم المطبوعات

٢ : ١٢٥٤ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٧٨٩

الوترى (١٢٦١-١٣٢٢) (١٨٤٥-١٩٠٤ م)

محمد علي بن ظاهر الوترى الحسني المدني ، نور الدين أبو الحسن : محدث المدينة في عصره، ومن انتعش بهم فن رواية الحديث في المشرق والمغرب . رحل إلى المغرب مرتين وأقبل الناس على الأخذ عنه . مولده ووفاته بالمدينة . له كتب ، منها «التحفة المدنية في المسلسلات الوترية» اشتملت على خمسين حديثاً مسلسلاً ، ورسالة في «الأوائل» جمع فيها أوائل أربعين كتاباً من كتب الحديث ، ورسالة في «الكلام على قول الغزالي : ليس في الإمكان أبدع مما كان - ط» (١)

الباي محمد الهادي (١٢٧١-١٣٢٤) (١٨٥٥-١٩٠٦ م)

محمد بن علي باي ابن حسين ، من نسل المولى حسين باي : صاحب تونس . ولد ونشأ وتنفقه فيها . وزار أوروبا مراراً . وتولى الحكم سنة ١٣٢٠ هـ (١٩٠٢) والسلطة العليا فيها للفرنسيين . وزارها رئيس الجمهورية الفرنسية في أيامه ، فرد له الزيارة في باريس . وعنى بالإصلاح الزراعي والاقتصادي ، واستمر إلى أن توفي (٢)

(١) معجم الشيوخ ٢ : ١٢١

(٢) Histoire de régence de Tunis

وخلاصة تاريخ تونس ١٨٠ ومجلة المقتطف ٢٧ : ٧٨٨

والأعلام الشرقية ١ : ٣٨ والأهرام ٢١ فبراير ١٩٢٩

محمد علي حشيشو (١٢٩٩ - ١٣٣٤ هـ)
(١٨٨٢ - ١٩١٦ م)

محمد علي بن حامد حشيشو : أديب له شعر ، من أهل صيداء (في لبنان) ولد ونشأ فيها ، ونشر أبحاثاً في جريدة « ثمرات الفنون » البروتية ومجلة العرفان بصيدا ، وعين أستاذاً للعربية في المكتب الرشدي . ولما نشبت الحرب العامة الأولى حوكم في ديوان عاليه ، وظهرت براءته ، فنفي إلى بعلبك . وعفى عنه ، فذهب إلى « القصير » على مقربة من حماة ، فتوفي فيها . له « آثار ذوات السوار - ط » و « شعراء سورية في العصر الحاضر » نشر في العرفان ، وترجم عن التركية رواية « فتاة الوطن - ط » (١)

محمد الحكيم (١٣٣٤ - ١٣٥٠ هـ)
(١٩١٦ - ١٩٢٠ م)

محمد بن علي الحكيم : فاضل ، من رجال التربية والتعليم . دمشق المولد والوفاة . أنشأ « المدرسة الريحانية » بدمشق وتخرج على يده فضلاء . له « رحلة إلى عين الفيحة - خ » رسالة ، ومثلها « رحلة إلى الزبداني - خ » (٢)

النخجواني (١٢٦٨ - ١٣٣٤ هـ)
(١٨٥٢ - ١٩١٦ م)

محمد علي بن خداداد النخجواني : فقيه إمامي . ولد في نخجوان (بأقصى أذربيجان) وتعلم في الغري ، وتوفي بكر بلاء ، ودفن

(١) العرفان ٦ : ١٧٩

(٢) تراجم أعيان دمشق للشطي ١١٩ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٧٩٣ وفيه : وفاته سنة ١٣٣١ هـ .

في النجف . له « حاشية على متاجر الأنصاري » فقه ، و « الدعاة الحسينية - ط » في حُكم التعزية (١)

النجفي (١٣٣٤ - ١٣٥٠ هـ)
(١٩١٦ - ١٩٢٠ م)

محمد علي بن ميرزا محمد الشاه عبد العظيم النجفي : فاضل إمامي ، من أهل النجف . له كتب ، منها « منتخب كتب الرجال - ط » و « اللؤلؤ المرتب في أخبار البرامكة وآل المهلب - ط » و « الإيقاد في وفيات المعصومين - ط » (٢)

المنياوي (١٣٣٥ - ١٣٥٠ هـ)
(١٩١٧ - ١٩٢٠ م)

محمد علي المنياوي : متأدب مصري . كان مدرس الإنشاء والعربية في إحدى مدارس القاهرة . له « تحفة الراي للامية الطغرائي - ط » في شرح لامية العجم (٣)

الإدريسي (١٢٩٣ - ١٣٤١ هـ)
(١٨٧٦ - ١٩٢٣ م)

محمد بن علي بن محمد ابن السيد أحمد ابن إدريس : مؤسس دولة الأدارسة في صيبا وعسير (باليمن) . أصله من فاس . أقام جده السيد أحمد في صيبا ، فولد صاحب الترجمة فيها ، وتعلم في الأزهر (بمصر) وطمح

(١) أحسن الوديع ٢٢٠ - ٢٢٣ والذريعة ٨ : ١٩٨

(٢) فهرست الطوسي : حرف الواو من مقدمته .

والذريعة ١ : ٥٠٢ و Brock, S. 2 : 801 وهو فيه :

« محمد رضا بن علي »

(٣) معجم المطبوعات ١٦٨٣

محمد بورقيبة (١٢٨٦ - ١٣٤٦ هـ) (١٨٦٩ - ١٩٢٨ م)

محمد بن علي بورقيبة : كاتب ، من رجال الصحافة في تونس . زاول مهنة « الحمامة » وكان أحد مؤسسي جريدة « نتائج الأخبار » وهي أول جريدة عربية صدرت بتونس في عهد الحماية . ثم تولى تحرير جريدة « المنتظر » ف « المبشر » وأنشأ جريدة « لسان الحق » ورحل إلى الآستانة مرتين ، ونشر مقالات كثيرة في جريدة « البرهان » ثم رأس تحرير جريدة « النهضة » بتونس فاستمر فيها إلى أن توفي . وكان عارفاً بالأدب والحقوق نشيطاً قوى الحافظة . أصله من الانكشارية . آزر رجال الحركة الوطنية في بدء أمرها ، ثم انقلب عليهم (١)

محمد علي الحداد (١٢٨٢ - ١٣٥٧ هـ) (١٨٦٥ - ١٩٣٩ م)

محمد بن علي بن خلف الحسيني ، المعروف بالحداد : مقرر ، من فقهاء المالكية بمصر . ولد في بلدة « بني حسن » بالصعيد ، وتعلم بالأزهر ثم عين شيخاً للقراء بالديار المصرية (سنة ١٣٢٣ هـ) . له كتب ، منها « الكواكب الدرية فيما يتعلق بالمصاحف العثمانية - ط » و « فتح المجيد في علم التجويد - ط » و « إرشاد الخيران في رسم القرآن - ط »

=سعود . ومجلة الشرق الأدنى ١١ و ١٨ يناير ١٩٢٨
ومجلة لغة العرب ٩ : ٤٦٣ وفي ربوع عسير ١٣٩ -

١٤٥

(١) جريدة النهضة التونسية العدد ١٥٤٣

إلى السيادة ، فنشر في صيبيا طريقة جده (أحمد بن إدريس) فاتبعه كثيرون ، فوثب بهم على حكومتها ، وفيها الشريف أحمد الخواجي «باشا» من زعماء أبي عريش ، فقطع يديه (١) واستولى على صيبيا (سنة ١٣٢٧ هـ) فجهازت حكومة الترك الجيوش لقتاله ، فلم تفلح . وامتلك بلاد « عسير » واتسع نطاق سلطانه . ولما نشبت الحرب العامة الأولى (سنة ١٩١٤) اتفق مع الإنكليز على أن لا يعرقل مساعيهم في ما يتعلق بمملكة الحجاز ، واحتفظ بعلاقته مع جيرانه الطليان . واستولى بعد الحرب على الحديدة ، وتعاقد مع الملك عبد العزيز آل سعود على تأمين مصالح الجانبين . وكان بين عدوين قوين : الإمام يحيى في اليمن ، والشريف حسين بن علي في الحجاز . واستمر في عز ومنعة إلى أن توفي . وكان مدبراً حكيماً شجاعاً جواداً (٢)

(١) علق الأستاذ الشيخ محمد نصيف على الطبعة الأولى من الأعلام ، بقوله : « الشريف أحمد الخواجي من أعيان أبي عريش وزعمائها وأشرافها ، كان موالياً في الظاهر ، ومع الأتراك في الباطن ، وسجنه متصرف أبها التركي محيي الدين باشا ، في سجن أبها ، من بلاد عسير ، عندما أعلن الشريف حسين بن علي ملك الحجاز ثورته على الأتراك ، ثم فر من عند الإدريسي إلى الحديدة وصنعاء ، ومنها إلى الآستانة ثم إلى ألمانيا حيث وضعت له يدان اصطناعيتان كان يكتب بهما ويأكل بالملقعة والشوكة »

(٢) انظر تاريخ سينا لنجوم شقير ٦٦٦ وفيه أن أباه علياً توفي بصيبيا سنة ١٣٢٤ هـ . وملوك العرب ١ : ١٩٨ وفي قلب جزيرة العرب ٣٥٨ أن الفتنة نشبت في بلاده بعد وفاته فاستولى الإمام يحيى على القسم الجنوبي منها وانضمت الأقسام الأخرى إلى مملكة ابن =

و «إرشاد الإخوان» ، شرح هداية الصبيان - ط « في التجويد ، و «القول السديد في بيان حكم التجويد - ط» و «سعادة الدارين في بيان آي معجز الثقلين - ط» (١)

محمد علي العابد (١٢٨٤ - ١٣٥٨ هـ)
(١٨٦٧ - ١٩٣٩ م)

محمد علي «بك» ابن أحمد عزت «باشا» ابن هولو باشا العابد : أول من سمى رئيساً للجمهورية السورية . ولد في دمشق . وتعلم بها وبالأستانة ، ودرس الحقوق بباريس . وعينته الحكومة العثمانية وزيراً مفوضاً بواشنطن (سنة ١٩٠٥ - ١٩٠٨ م) وبعد الحرب العامة الأولى ، وانحلال الدولة العثمانية ، ووقوع سورية تحت نير الانتداب الفرنسي ، عين وزيراً للمالية فيها ، ثم رئيساً لجمهوريتها سنة (١٩٣٢ - ١٩٣٦ م) وتوفي بباريس ، ودفن بدمشق (٢)

محمد السنوسي (١٣١٥ - ١٣٦٣ هـ)
(١٨٩٧ - ١٩٤٤ م)

محمد بن علي السنوسي : من شعراء تهامة (على البحر الأحمر في جنوب المملكة العربية السعودية) ولد بمكة ، وسكن «جازان» وتوفي بها . وكان من المشتغلين بالأدب

(١) الأعلام الشرقية ٢ : ١٧٢ ودار الكتب ١ : ١٥ والأزهرية ١ : ٤٨ و ٩٩ و ١٠٨ ومعجم المطبوعات ٧٤٥ وهو فيه : «محمد بن خلف» نسبة إلى جده .

(٢) مذكرات كرد علي ١ : ٢٦٩ وملوك المسلمين المعاصرون ٢٩٣ وجريدة الفيحاء ، بدمشق ٧ آب ١٩٢٣ وصوت الحجاز ، بمكة ١٢ رمضان ١٣٥٨

والقضاء ، قالت مجلة المنهل : « هو الذي نفخ في صور الأدب الحديث في جازان عاصمة الجنوب » وفي كتاب «شعراء الجنوب - ط» نماذج من نظمه ، أكثرها مديح وإطراء للقائمين بالإصلاح في تلك البلاد (١)

الدكالي (١٢٨٥ - ١٣٦٤ هـ)
(١٨٦٨ - ١٩٤٥ م)

محمد بن علي الدكالي السلاوي : مؤرخ ، من أهل المغرب الأقصى . مولده في سلا ، ووفاته بفاس . من كتبه «أدواح البستان في أخبار العدوتين ومن درج هما من الأعيان» و «إتحاف الملا بأخبار الرباط وسلا - خ» أرجوزة في ثلاثة آلاف بيت ، قدمها للمولى عبد الحفيظ ، و «الدرة اليتيمة في أخبار شالة الحديثة والقديمة - ط» ترجم إلى الفرنسية ، و «السكك الإسلامية» في النقود التي كان التعامل بها قديماً بالمغرب إلى العصر الحاضر ، و «الحسبة في الإسلام» و «أحوال اليهود في المغرب» قديماً وحديثاً ، و «ضوء النبراس لدولة بني طاس» ورسائل في مباحث مختلفة . والدكالي بفتح الدال وتشديد الكاف : نسبة إلى دكالة ، بلد بالمغرب (٢)

محمد علي مالكي (١٢٨٧ - ١٣٦٧ هـ)
(١٨٧٠ - ١٩٤٨ م)

محمد علي بن حسين بن إبراهيم المالكي : فقيه ، من فضلاء الحجاز . مغربي الأصل .

(١) المنهل ١٣ : ٣١٠

(٢) مجلة الثريا : العدد الثامن ، السنة الثانية . وضبط الدكالي عن شذرات الذهب ٣١ : ٤٣١

« فهرس تاريخ ابن إياس — ط » وفهارس
كتب أخرى (١)

الأمير محمد علي (١٢٩٢ - ١٣٧٤ هـ)
(١٨٧٥ - ١٩٥٥ م)

محمد علي بن محمد توفيق بن إسماعيل بن
إبراهيم بن محمد علي : من الأمراء السابقين
بمصر . وهو أخو الخديوي عباس حلمي
الثاني (المتقدمة ترجمته) ولد في القاهرة ،
وتعلم بها وبسويسرة . وقام برحلات كثيرة
وأجاد اللغات الفرنسية والإنجليزية والتركية .
وآلت إليه ولاية العهد مرتين : الأولى في
عهد شقيقه عباس ، والثانية قبل أن يرزق
فاروق ولداً . وكان يكتب « مذكرات »
موجزة عن مشاهداته في رحلاته ، ثم يعهد
بها إلى بعض كتّاب العربية فيصوغونها ويضيفون
إليها ما يتصل بها من مقتبسات ومترجمات ،
ويجعلونها كتاباً تنشر « من تأليفه » . له من
هذا النوع « رحلة إلى أميركا الشمالية — ط »
و « رحلة الصيف إلى البوسنة والهرسك — ط »
و « رحلة إلى أميركا الجنوبية — ط » و « الرحلة
اليابانية — ط » و « الرحلة الشامية — ط »
ولما قامت الثورة العسكرية بمصر (سنة
١٣٧١ هـ ، ١٩٥٢ م) أقام قليلاً ، ثم رحل
إلى سويسرة ، فتوفي بها في « لوزان » ودفن

(١) تراجع أعيان القرن الثالث عشر « لتيمور ٨٥
في آخر ترجمة أبيه . والكنز الثمين ١ : ٢٦٥ ومعجم
المطبوعات ٥٢٣ والصحف المصرية ١٩٥٤/٢/٢٣
والكتبخانة ٧ : ٤٩٤

ولد وتعلم بمكة ، وولى إفتاء المالكية بها سنة
١٣٤٠ هـ ، وتوفي بالطائف . من كتبه
« تهذيب الفروق — ط » اختصر به فروق
القرافي ، في أصول الفقه ، و « تدريب
الطلاب — ط » مدرسي في النحو ، وكتب
أخرى لم تطبع (١)

عوني (١٣٧١ - ١٩٥٢ هـ)

محمد علي عوني : مترجم كردى الأصل ،
عاش وتوفي بالقاهرة . كان موظفاً في قسم
الترجمة بقصر عابدين ، يجيد الكردية والفارسية
والتركية ، ويحسن الفرنسية . مما نقله إلى
العربية « خلاصة تاريخ الكرد وكردستان ،
من أقدم العصور التاريخية حتى الآن — ط »
والأصل بالكردية . لمحمد أمين زكي .

محمد الببلاوي (١٢٧٩ - ١٣٧٣ هـ)
(١٨٦٣ - ١٩٥٤ م)

محمد بن علي بن محمد بن أحمد الببلاوي
الإدريسي الحسني : نقيب الأشراف بمصر .
مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم في الأزهر .
وعمل مع أبيه في دار الكتب المصرية ، ثم
كان « وكيلًا » لها ، وخطيباً للمسجد الحسيني
فنقياً للأشراف بعد وفاة والده (سنة ١٣٢٣ هـ) .
له « ضياء النرين في خطب مسجد الحسين —
ط » و « هجة الطلاب — ط » أرجوزة في
علم رسم الحروف . وشارك في تأليف « فهرست
الكتبخانة — ط » ثمانية أجزاء ، ووضع

بالقاهرة . وكان شديد الحرص ، مقترراً حتى على خاصته وأقرب الناس إليه (١)

محمد علي راتب (١٣١٦ - ١٣٧٤ هـ)
(١٨٩٨ - ١٩٥٥ م)

محمد علي راتب : محام ، عالم بالقانون ، من الوزراء . ولد بالإسكندرية ، وتخرج بمدرسة الحقوق بالقاهرة (سنة ١٩٢٢) وعين قاضياً (بأسيوط) فمستشاراً لمحكمة الاستئناف ، بها ، فمستشاراً لمحكمة القضاء الإداري (بالقاهرة) فوزيراً للتموين (سنة ١٩٤٩) فوزيراً للشؤون البلدية والقروية قبيل الثورة . وانصرف بعدها (سنة ١٩٥٢) إلى المحاماة . وتوفي بالقاهرة . له من الكتب « قضاء الأمور المستعجلة - ط » و « السندات الإذنية - ط » وكلاهما من مراجع رجال القضاء في موضوعيهما (٢)

قلت : ومن وفيات هذه السنة (١٣٧٤ هـ)
(١٩٥٥ م) فاضل آخر ، اسمه « علي راتب » قد يلتبس الأمر فيه مع صاحب الترجمة . لتشابه الاسمين واللقبين ووحدة عام الوفاة . كان حياً حين طبع « حرف العين » من هذا الكتاب ، وأرى أن أستدرك كلمة عنه هنا ، فهو : علي راتب بن محمد بن أبي بكر باشا راتب ، من أعيان مصر ، من أهل القاهرة ،

عنى بالأدب ، وأعان دار الكتب المصرية على إعادة نشر « الأغاني » مصححاً مفسراً الغوامض ، بأن تكفل بنفقة طبعه ، وقد صدر منه ثلاثة عشر جزءاً في مدة عشرين عاماً ، وأنفق على إعادة طبع « الأفعال » لابن القوطية ، وصنف « تذكرة علي » في المنطق العربي - ط » وتوفي بالقاهرة (١)

المرزوقي (١٣٥٥ - ١٣٧٤ هـ)
(١٩٣٦ - ١٩٥٥ م)

محمد عليان المرزوقي الشافعي : فاضل مصري . ولد في كفر « علي خالي » بالشرقية ، وتعلم بالأزهر ، وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « اللؤلؤ المنظوم في مبادئ العلوم - ط » و « مشاهد الإنصاف على شواهد الكشف » و « خلاصة ما يرام من علم الكلام » (٢)

محمد عُلَيْش = محمد بن أحمد ١٢٩٩

ابن عمار (٤٢٢ - ٤٧٧ هـ)
(١٠٣١ - ١٠٨٤ م)

محمد بن عمار المهري الأندلسي الشلبي ، أبو بكر : وزير ، شاعر هجاء ، يلقب بذي الوزارتين . جعله المعتمد بن عباد (صاحب غرب الأندلس) وزيراً له ومشيراً

(١) الصحف المصرية ١٩/٦/١٩٥٥ والأغاني ، طبعة الدار : مقدمة المجلد الأول ٤ - ٧ والأفعال لابن القوطية « طبعة مصر : الصفحة الأولى منه .

(٢) الأعلام الشرقية ٢ : ١٧٣ ومعجم المطبوعات ١٦٣٤ وهو فيه : « محمد أبو عليان »

(١) صفوة العصر ١ : ٩٥ ومعجم المطبوعات ١٦٨٢ والصحف المصرية ١٩/٣/١٩٥٥

(٢) الصحف المصرية ٢٠/٥/١٩٥٥ والأهرام ١٩٥٥/٥/٢٩ ونشرة دار الكتب ١ : ١٨٥

تسهيل الفوائد « وله مجاميع ، واختصر كثيراً
من المطولات (١)

الواقدي (١٣٠ - ٢٠٧ هـ)
(٧٤٧ - ٨٢٣ م)

محمد بن عمر بن واقد النسهي الأسلمي
بالولاء ، المدني ، أبو عبد الله ، الواقدي :
من أقدم المؤرخين في الإسلام ، ومن أشهرهم ،
ومن حفاظ الحديث . ولد بالمدينة ، وكان
حنافياً (تاجر حنطة) بها ، وضاعت ثروته ،
فانتقل إلى العراق سنة ١٨٠ هـ ، في أيام
الرشيد ، واتصل ببجي بن خالد البرمكي
فأفاض عليه عطاياه وقربه من الخليفة ، فولى
القضاء ببغداد . واستمر إلى أن توفي فيها .
من كتبه « المغازي النبوية - ط » و « فتح
إفريقية - ط » و « جزآن ، و « فتح العجم - ط »
و « فتح مصر والإسكندرية - ط » و « تفسير
القرآن - خ » و « أخبار مكة » و « الطبقات »
و « فتوح العراق » و « سيرة أبي بكر ووفاته »
و « تاريخ الفقهاء » و « الجمل » و « كتاب
صفين » و « مقتل الحسين » و « ضرب الدنانير
والدراهم » وينسب إليه كتاب « فتوح الشام -
ط » وأكثره مما لا تصح نسبته إليه ، قال
الخطيب البغدادي : كان الواقدي كلما ذكرت
له وقعة ذهب إلى مكانها فعينه . وأشهر من

(١) بغية النواة ٨٧ والبدر الطالع ٢ : ٢٣٢
والضوء اللامع ٨ : ٢٣٢ - ٢٣٤ وشذرات الذهب
٢٥٤ : ٧

وجليساً ، ثم خلع عليه خاتم الملك ولقبه
بالإمارة ، واستنابه على « مرسية » فعصى
بها وتملكها ، ونُسب إليه البيتان المشهوران :
« مما يزهدي في أرض أندلس
أسماء معتمد فيها ومعتضد »
« ألقاب مملكة في غير موضعها
كالهر يحكي انتفاخاً صولة الأسد ! »
فتلطف المعتمد في الحيلة معه إلى أن وقع في
يده ، فذبحه صبراً ، بإشييلية . ونسبة المهري
إلى مهرة بن حيدان ، من قضاة ، والشلي
إلى مدينة شلب (Silves) بالأندلس . ولثروت
أبائه « ابن عمار - ط » قصة اشتملت على
بعض أخباره مع المعتمد (١)

محمد بن عمار (٧٦٨ - ٨٤٤ هـ)
(١٣٦٧ - ١٤٤١ م)

محمد بن عمار بن محمد ، أبو ياسر :
عالم بالعربية . من فضلاء المالكية . من أهل
القاهرة . توفي بها . من كتبه « الكافي » في
شرح معنى اللبيب ، و « غاية الإلهام في شرح
عمدة الأحكام » و « الإحكام في شرح غريب
عمدة الأحكام » و « زوال المانع في شرح
جمع الجوامع » و « جلاب الموائد في شرح

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٥ والمغرب ١ : ٣٨٩ -
٣٩١ وفيه : « داخل ابن عمار العجب ، وسمت به
نفسه إلى مجاذبة رداء الملك ، فوثب على مرسية لما أخذها
لابن عباد ، وانفرد فيها بنفسه ، وهجا ابن عباد
وزوجته الرميكية » . وسير النبلاء - خ - المجلد ١٥
وفيه : وفاته سنة ٤٧٩

روى عنه كاتبه محمد بن سعد (صاحب كتاب الطبقات الكبير) (١)

الضمري (٠٠-٣١٥هـ)
(٠٠-٩٢٧م)

محمد بن عمر الضمري ، أبو عبد الله : شيخ المعتزلة في البصرة . انتهت إليه رياستهم بعد الجبائي . وهو أستاذ أبي سعيد السيرافي . من كتبه «الرد على ابن الراوندي» و«المسائل» (٢)

الكشّي (٠٠-نحو ٣٤٠هـ)
(٠٠-٩٥١م)

محمد بن عمر بن عبد العزيز ، أبو عمرو ، الكشي : فقيه إمامي . نسبته إلى «كش» من بلاد ماوراء النهر . اشتهر بكتابه «معرفة أخبار الرجال - ط» اقتصر به على بعض ما قيل فيهم أو روى عنهم . وكان معاصراً للعايشي ، أخذ عنه وتخرج عليه في داره بسمرقند (٣)

- (١) تذكرة الحفاظ ١ : ٣١٧ ووفيات الأعيان ٥٠٦ : ١ وتاريخ بغداد ٣ : ٣-٢١ وميزان الاعتدال ٣ : ١١٠ و Brock. 1: 141 (135), S. 1: 207 وآداب اللغة ٢ : ١٤٧ وعيون الأثر ١ : ١٧ وتهذيب التهذيب ٩ : ٣٦٣-٣٦٨ والفهرست لابن النديم ١ : ٩٨ وفيه : «قال محمد بن إسحاق : قرأت بخط عتيق ، قال : خلف الواقدى بعد وفاته ستمائة قمطر كتباً ، كل قمطر منها حمل رجلين ، وكان له غلامان يملوكان يكتبان الليل والنهار» وانظر Huart 175 (٢) سير النبلاء - خ - الطبقة الثامنة عشرة . ولسان الميزان ٥ : ٣٢٠ (٣) سفينة البحار ٢ : ٤٨١ وروضات الجنات ٥٥٦

ابن الجعابي (٢٨٤-٣٥٥هـ)
(٨٩٧-٩٦٦م)

محمد بن عمر بن محمد بن سلم (بفتح فسكون) ابن البراء التميمي ، أبو بكر ابن الجعابي : قاض من كبار حفاظ الحديث . من أهل بغداد . يرمى بركة الدين ، قال ابن ناصر الدين (في التبيان) : لم يبق في آخر عمره من يحقق العلل وتراجم الرجال سواه ، ورمى بالشرب والتهاون في الصلاة . وكان له مذهب خاص في التشيع . صنف كتباً كثيرة في «الحديث» و«الشيوخ» و«التواريخ» وتقلد قضاء الموصل ، فلم تحمد سيرته . قيل : أوصى بأن تحرق كتبه بعد موته ، فأحرقت ! (١)

ابن القوطية (٠٠-٣٦٧هـ)
(٠٠-٩٧٧م)

محمد بن عمر بن عبد العزيز بن إبراهيم الأندلسي ، أبو بكر ، المعروف بابن القوطية : مؤرخ ، من أعلم أهل زمانه باللغة والأدب . أصله من إشبيلية . ومولده ووفاته بقرطبة . له كتاب «الأفعال الثلاثية والرابعة - ط» وهو الذي فتح هذا الباب ، و«المقصود والممدود» و«تاريخ فتح الأندلس - ط» و«شرح رسالة أدب الكتاب» وكان شاعراً صحيح الألفاظ واضح المعاني ، إلا أنه ترك الشعر في كبره (٢)

- (١) التبيان - خ . واللباب ١ : ٢٣٩ وميزان الاعتدال ٣ : ١١٣ ولسان الميزان ٥ : ٣٢٢ وتاريخ بغداد ٣ : ٢٦ وشذرات الذهب ٣ : ١٧ (٢) بنية الوعاة ٨٤ ووفيات الأعيان ١ : ٥١٢ وبيتمة الدهر ١ : ٤١١ ولسان الميزان ٥ : ٣٢٤

ابن الأنباري (: - نحو ٣٨٠ هـ)

محمد بن عمر بن يعقوب ، أبو الحسن ابن الأنباري : شاعر مقل . كان أحد العدول ببغداد . وكان صوفياً واعظاً . اشتهر بقصيدته في رثاء الوزير « ابن بقية » التي أولها :

« علو في الحياة وفي الممات »
قال صلاح الدين الصفدي : لم يسمع في مصلوب أحسن منها (١)

العنبري (: - ٤١٢ هـ)

محمد بن عمر العنبري : أبو بكر : أديب ظريف ، حسن الشعر . من أهل بغداد . كان متصوفاً . وخرج على المتصوفين فذمهم بقصائد أورد ابن الجوزي (في تلبيس إبليس) إحداها (٢)

= وجنوة المقتبس ٧١ وابن الفرضي ١ : ٣٧٠ ومراة الجنان ٢ : ٣٨٩ ومحمد بن شنب في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٦٥ ومعجم المطبوعات ٢١٩ ونوادير المخطوطات : تحفة الأبيه فيمن نسب إلى غير أبيه ١٠٨ و Brock. S. 1 : 232

(١) تاريخ بغداد ٣ : ٣٥ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٣٠ وابن خلكان ٢ : ٦٣ و ٦٤ و ٦٥ في ترجمة ابن بقية . ونكت الهميان ٢٧٢ ونزهة الجليس ١ : ٢٠٥ وهو فيه : « محمد بن يعقوب بن عمر » . واسمه في يتيمة الدهر ٢ : ١٣٩ « محمد بن القاسم الأنباري » أبو بكر « قلت : ستأت ترجمة محمد بن القاسم » وقد توفي سنة ٣٢٨ مع أن « ابن بقية » صلب سنة ٣٦٧ ووهم الثعالبي .

(٢) البداية والنهاية ١٢ : ١٢ وتاريخ بغداد ٣ : ٣٦٠ وتلبس إبليس ٣٧٦

ابن المنذر (: - ٥٥٨ هـ)

محمد بن عمر بن المنذر ، أبو الوليد : من أعيان شلب (في الأندلس) ونهائها . من بيت قديم في المولدين . تعلم في إشبيلية ونظم الشعر الرقيق الجيد ، وولى خطة الشورى في بلده . ثم تزهّد وانزوى ورابط على ساحل البحر في رباط « الرحانة » وتصدق بجميع ماله . وصحب « ابن قسي » الثائر ، فقام بدعوته ، في شلب ، وتغلب على المثلثين في حصن « مرجيق » من أعمالها ، وقصد ابن قسي في قلعة « مبرتلة » فأقره ابن قسي على « شلب » وما وآلاها ، ولقبه بالعزیز بالله . وعاد إلى شلب ، فاستفحل شأنه . وانتهى أمره بأن تغلب عليه ابن الوزير (أحد الثائرين يومئذ) واعتقله في « باجة » وسمل عينيه . ولما دخل « الموحدون » باجة أطلق ابن المنذر ، فعاد إلى شلب ، ذاهب البصر ، فكان من جلساء « ابن قسي » وقد وليها من قبل الموحدين . وخلع ابن قسي طاعتهم ، وداخل الإفرنج ، فدبر ابن المنذر مع بعض وجوه « شلب » قتله ، وتم له ذلك . ومات في سلا (١)

المديني (: - ٥٨١ هـ)

محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصهباني المدني ، أبو موسى : من حفاظ الحديث ، المصنفين فيه . مولده ووفاته في

(١) الحلة السراء ٢٠٢ - ٢٠٧

أصبهان . زار بغداد وهمدان . من كتبه « الأخبار الطوال » و « اللطائف - خ » في الحديث ، و « تنمة معرفة الصحابة » و « الوظائف » و « عوالي التابعين » و « المغيث » أكمل به كتاب الغريين للهروي ، و « الزيادات » جعله ذيلًا على أنساب المقدسي . قال السبكي : وفضائله كثيرة ، وقد صنف فيها غير واحد . ونسبة « المديني » إلى مدينة أصبهان (١)

الفخر الرازي (٥٤٤ - ٦٠٦ هـ) (١١٥٠ - ١٢١٠ م)

محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي البكري ، أبو عبد الله ، فخر الدين الرازي : الإمام المفسر . أوجد زمانه في المعقول والمنقول وعلوم الأوائل . وهو قرشي النسب . أصله من طبرستان ، ومولده في الري وإليها نسبته ، ويقال له « ابن خطيب الري » رحل إلى خوارزم وما وراء النهر وخراسان ، وتوفي في هراة . أقبل الناس على كتبه في حياته يتدارسونها . وكان يحسن الفارسية . من تصانيفه « مفاتيح الغيب - ط » ثمانى مجلدات في تفسير القرآن الكريم ، و « لوامع البينات ، في شرح أسماء الله تعالى والصفات - ط » و « معالم أصول الدين - ط » و « محصل أفكار المتقدمين والمتأخرين من العلماء والحكماء والمتكلمين - ط » و « المسائل الخمسون في أصول

الكلام - ط » و « أسرار التنزيل - خ » في التوحيد ، و « المباحث المشرقية - ط » و « أنموذج العلوم - خ » و « أساس التقديس - ط » رسالة في التوحيد ، و « المطالب العالية - خ » في علم الكلام ، و « المحصول في علم الأصول - خ » و « نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز - ط » بلاغة ، و « السر المكتوم في مخاطبة النجوم - خ » و « الأربعون في أصول الدين - خ » و « نهاية العقول » و « القضاء والقدر » و « الخلق والبعث » و « الفراسة » و « البيان والبرهان » و « تهذيب الدلائل » و « الملخص » في الحكمة ، و « النفس » رسالة ، و « النبوات » رسالة ، و « كتاب الهندسة » و « شرح قسم الإلهيات من الإشارات لابن سينا - ط » و « لباب الإشارات - ط » تهذيبه ، و « شرح سقط الزند للمعري » و « مناقب الإمام الشافعي - ط » و « شرح أسماء الله الحسنى - ط » و « تعجيز الفلاسفة » بالفارسية ، وغير ذلك . وله شعر بالعربية والفارسية ، وكان واعظاً بارعاً باللغتين (١)

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٢٣ والوفيات ١ : ٧٤ ومفتاح السعادة ١ : ٤٤٥ - ٤٥١ والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . وذيل الروضتين ٦٨ وابن الوردي ٢ : ١٢٧ وآداب اللغة ٣ : ٩٤ ولسان الميزان ٤ : ٢٦ ومختصر تاريخ الدول ١٨٤ وفيه : « كان الفخر الرازي يركب وحوله السيوف المجدبة » وله الممالك الكثيرة والمرتبة العالية عند السلاطين الخوارزمشاهية . والجامع المختصر ٣٠٦ و Princeton 298, 449 والفهرس التمهيدى ١٧٠ والبداية والنهاية ١٣ : ٥٥ وطبقات الشافعية ٥ : ٣٣ والطبقات الوسطى - خ . =

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٨٦ وابن الوردي ٢ : ٩٥ وطبقات الشافعية ٤ : ٩٠ والطبقات الوسطى - خ . وهو فيه « ابن المديني » والتبيان - خ . والإعلام - خ . وهو فيه : « محمد بن أبي بكر بن أحمد »

الملك المنصور (١٠٠-٦١٧ هـ)
(١٢٢١-١٠٠ م)

محمد بن عمر المظفر بن شاهنشاه ،
الأيوبي ، أبو المعالي ، ناصر الدين ، المنصور
ابن المظفر : صاحب حماة ، وأحد العلماء
بالتاريخ والأدب . سمع الحديث في
الإسكندرية . وصار إليه ملك حماة بعد أبيه ،
فكان في خدمته بها قريب من مئتي عالم .
وكانت له مع الفرنج حروب . وصنف
« المصار » في التاريخ ، عشر مجلدات ،
جمع فيه جملة من التواريخ وأسماء من ورد
عليه وأقام عنده ، و« طبقات الشعراء - خ »
و« درر الآداب ومحاسن ذوى الألباب - خ »
وجُمعت أشعاره في « ديوان » وبنى « جسر
المراكب » في حماة ، ويعرف اليوم بجسر
السرايا . ومن آثاره فيها « سوق المنصورية »
المعروف اليوم بالسوق ، و« حمام السلطان »
توفي في قلعتها (١)

النوَّجَبَاذِي (٦١٦-٦٦٨ هـ)
(١٢١٩-١٢٧٠ م)

محمد بن عمر بن محمد ، أبو المظفر ،

= و Brock. 1: 666 (506), S. 1: 920 ومجمع
المطبوعات ٩١٥ والتمورية ١٠٦: ٣ والكتبخانة ٢٦٣:

(١) تاريخ حماة ٨٤ وفوات الوفيات ٢ : ٢٥٢
وفيات الأعيان في ترجمة أبيه عمر بن شاهنشاه .
و Brock. 1: 396 (324) والإعلام - خ . وابن الوردي
٢ : ١٣٩ وأبو الفداء ٣ : ١٢٥ وذيل الروضتين
١٢٤ والسلوك للمقرئ ١ : ٢٠٥ وفيه : « توفي
عن خمسين سنة ، منها مدة ملكه ثلاثون » . والبغلة
المصرية ٣٤

ظهر الدين : فقيه ، من علماء الحنفية . من
أهل بخارى ، نسبته إلى « النوجاباذ » من
قراها . زار دمشق واستقر ببغداد إماماً
للمستنصرية . من كتبه « كشف الأسرار »
في أصول الفقه ، و« كشف الإبهام لرفع
الأوهام » و« تلخيص القدوري » (١)

ابن خميس (٦٢٥-٧٠٨ هـ)
(١٢٢٨-١٣٠٩ م)

محمد بن عمر بن محمد الحَجَرِي الرعيني ،
أبو عبد الله التلمساني ، المعروف بابن خميس :
شاعر ، عالم بالعربية . من أعيان تلمسان .
كان يكتب عن ملوكها ، ثم فر منهم ، ومر
بسبته وغيرها ، واستقر بغرناطة (سنة ٥٧٠٣ هـ)
وتوفي بها قتيلاً . طبقته في الشعر عالية وقد
جمع له ديوان سمي « الدر النفيس في شعر
ابن خميس » ونسبته إلى « حجر ذي رعين »
المتقدمة ترجمته (٢)

ابن الوكيل (٦٦٥-٧١٦ هـ)
(١٢٦٧-١٣١٧ م)

محمد بن عمر بن مكى ، أبو عبد الله
صدر الدين « ابن المرحل » المعروف بابن
الوكيل : شاعر ، من العلماء بالفقه . ولد
بدمياط ، وانتقل مع أبيه إلى دمشق ، فنشأ

(١) الجواهر المضية ٢ : ١٠٤ وفي الباب ٣ : ٢٤١
ضبط « النوجاباذي » وفي الفوائد البهية ١٨٣ « النوجاباذي »
بالهاء المهملة . وفي معجم البلدان ٨ : ٣٢٤ « نوجاباذ »
بالجيم وبضم النون .
(٢) أزهار الرياض ٢ : ٣٠١-٣٤٠ والدرر
الكامنة ٤ : ١١٣ وتعريف الخلف ٢ : ٣٦٦ وهو
فيه « محمد بن خميس » ومثله في التعريف بابن خلدون ٣٩

نحو ، و «مسألة العننة» و «المحاكمة بين البخارى ومسلم» و «إيضاح المذاهب فيمن يطلق عليه اسم الصاحب» و «ترجمان التراجم» على أبواب البخارى ، لم يتمه . وله خطب وقصائد وكتب صغيرة كثيرة (١)

المليكشي (٧٤٠-٠٠ هـ / ١٣٤٠-٠٠ م)

محمد بن عمر بن علي المليكشي التونسي ، أبو عبد الله : أديب ، كان صاحب خطة الإنشاء بتونس . نعته المقرئ بكاتب الخلافة . وقال ابن الخطيب : كتب عند الأمراء بإفريقية ، ودخل الأندلس سنة ١٨ و مدح الكبراء ، ثم رجع إلى وطنه ، وامتحن مدة ثم خُلف . وقال الديسي (في تعريف الخلف) : له شعر رائق ونثر فائق وتأليف مستظرفة . توفي بتونس (٢)

الهواري (٧٥١-؟ هـ / ١٤٣٩-١٣٥٠ م)

محمد بن عمر الهواري ، أبو عبد الله :

= فيها. والفهرس التمهيدى ١٩١ وهو في مطالع البدر ١ : ١٦٤ « صدر الدين محمد بن المرحل » ويعرف في الشام بابن وكيل بيت المال » وفيه : من شعره القصيدة التي مطلعها :

« ليذهبوا في ملاهى آية ذهبوا
في الحمر لا فضة تبقى ولا ذهب ! »

(١) الدرر الكامنة ٤ : ١١١-١١٣ وجذوة الاقتباس ١٨٠ وبغية الوعاة ٨٥ والمستظرفة ١٣٤ وذيل طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٥٥ وأزهار الرياض ٢ : ٣٤٧-٣٥٦ وفيه : « يعرف بابن رشيد ؛ وكأنه تصغير رشد » . و Brock. 2 : 317 (245), S. 2 : 344 (٢) تعريف الخلف ١ : ١٧٣ والدرر الكامنة ٤ : ١٠٨

فيها . وأقام مدة في حلب . وتوفي بالقاهرة . كانت له ذاكرة عجيبة : حفظ المقامات الحريرية في خمسين يوماً ، وديوان المتنبي في أسبوع . ولى مشيخة دار الحديث الأشرفية بدمشق سبع سنين . قال ابن حجر : كان لا يقوم بمناظرة ابن تيمية أحد سواه . وصنف «الأشباه والنظائر - خ» في فقه الشافعية . وشرح في شرح «الأحكام» لعبد الحق ابن الخراط ، فكتب منه ثلاثة مجلدات تدل على تبحره في الحديث والفقه والأصول . وله شعر وموشحات رقيقة جمعها في ديوان سماه « طراز الدار » (١)

ابن رشيد (٦٥٧-٧٢١ هـ / ١٢٥٩-١٣٢١ م)

محمد بن عمر بن محمد ، أبو عبد الله ، محب الدين ابن رشيد الفهرى السبتي : رحالة ، عالم بالأدب ، عارف بالتفسير والتاريخ . ولد بسبته ، وولى الخطابة بجامع غرناطة الأعظم . ومات بفاس . رحل إلى مصر والشام والحرمين (سنة ٦٨٣ هـ) وصنف رحلة سماها «ملء العيبة فيما جمع بطول الغيبة في الرحلة إلى مكة وطيبة - خ» أجزاء منه ، وهو في ست مجلدات ، قال ابن حجر : فيه من الفوائد شيء كثير ، وقفت عليه وانتخبت منه . ومن كتبه «تلخيص القوانين»

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٥٣ والدرر الكامنة ٤ : ١١٥ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٣٣ والنعمي ١ : ٢٧ والبداية والنهاية ١٤ : ٨٠ وفيه ما محصله : كان شيخ الشافعية في زمانه ، من أهل دمشق ، انتقل إلى مصر وتوفي =

والنسوان» و«قواعد الصوفية - خ» و«منح
المنة في التلبس بالسنة» أربع مجلدات ،
و«نور الاقتباس فيما يعرض من ظلم الوسواس -
خ» و«جواهر الأسرار في معرفة الأحجار -
خ» (١)

ابن عَزَم (٨١٦ - ٨٩١ هـ) (١٤١٤ - ١٤٨٦ م)

محمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عزم
التميمي التونسي ثم المكي ، المالكي ، أبو
عبد الله ، شمس الدين : مؤرخ ، من أهل
تونس . ولد وتعلم بها . وتنقل في بعض
بلدان المشرق . وكان يتكسب بالتجديد وتجارة
الكتب . وجاور وتوفي بمكة . له «دستور
الإعلام بمعارف الأعلام - خ» جديد في
أسلوبه ، جمع فيه على صغر حجمه تراجم
أشهر الرجال ، ولا تتجاوز الترجمة ثلاثة
أسطر ، وجعله على خمسة أقسام ، ورتب كل
قسم على الحروف ، فالقسم الأول فيمن
اشتهر باسمه كمالك والجنيد والحجاج ،
والثاني فيمن اشتهر بكنيته كأبي الأسود وأبي
داود وأبي تمام ، والثالث فيمن اشتهر بنسب
أو سبب أو لقب كالجوهري والحريري
وقطرب وذى النون وذى الرمة ، والرابع
فيمن اشتهر بابن كابن عباس وابن العربي
وابن دريد ، والخامس فيمن اشتهر بصاحب
كصاحب الكتاب الفلاني أو البلدة الفلانية .

متصوف ، فقيه ، مالكي ، على الشهرة في
المغرب ، له أخبار كثيرة . ولد في مغراوة ،
وتعلم بباجة وأقام بفاس . ورحل إلى المشرق
رحلة واسعة ، ثم استقر وتوفي بوهران .
كان زاهداً متقشفاً ، متباعداً عن الملوك
والأمراء . أكثر الكتاب الفرنسيون من
الكتابة عنه ، ومنهم رينيه باسيه (المتقدمة
ترجمته) . وقال أحدهم «ديستنج» : كان
يقرأ الأفكار فيحدث كلاً بما في نفسه . له
تأليف ، منها «السهو والتنبيه» منظومة غير
معربة ولا قائمة الأوزان ، و«التسهيل»
و«التبيان» و«تبصرة السائل» (١)

الغَمْرِي (٧٨٦ - ٨٤٩ هـ) (١٣٨٤ - ١٤٤٥ م)

محمد بن عمر بن أحمد ، أبو عبد الله ،
شمس الدين ، الواسطي الغمري الحلي ،
ويعرف بالغمري : صالح ، من فقههاء الشافعية .
أصله من واسط ، ومولده بمينة غمر (بمصر)
وإليها نسبته . نشأ فقيراً يعيش من كسب يده .
وتعلم بالأزهر . وأقام بالحلة ، وانقطع
للدروس والعبادة ، وكثر مريدوه . وابتنى
بالقاهرة جامعاً ، وجدد عدة جوامع . وتوفي
بالحلة . له كتب ، منها «النصرة في أحكام
الفطرة» و«محاسن الخصال في بيان وجوه
الحلال» و«العنوان في تحريم معاشره الشبان

Journal Asiatique 10^{me} série, (١)
Tome 8, P. 295-342, 385-438
٢٢٨ - ٢٣٦ وتعريف الخلف ١ : ١٧٠ ونيل
الابتهاج ٣٠٣

(١) التبر المسبوك ١٣٦ والبدر الطالع ٢ : ٢٣٣
وشذرات الذهب ٧ : ٢٦٥ والضوء الالامع ٨ : ٢٣٨
والكتبخانه ٢ : ١٠٣ و Brock. S. 2 : 150

بَحْرَق (٨٦٩ - ٩٣٠ هـ)
(١٤٦٥ - ١٥٢٤ م)

محمد بن عمر بن مبارك الحميري الحضرمي الشافعي ، الشهير ببهرق : فقيه أديب باحث متصوف . نعته الزبيدي بعلامة اليمن . ولد بحضرموت وأخذ بها وبزبيد ومكة والمدينة ، عن علماءها ، ونبغ . وولى القضاء بالشحر ، ثم استقال ورحل إلى الهند ، فأكرمه السلطان مظفر ، وأقام إلى أن مات في أحمد آباد . من تصانيفه « تبصرة الحضرة الشاهية الأحمدية بسيرة الحضرة النبوية » و « حلية البنات والبنين فيما يحتاج إليه من أمر الدين » و « نشر العلم في شرح لامية العجم - ط » « أدب » ، و « تحفة الأحباب - ط » شرح ملحمة الإعراب ، نحو ، و « عقد الدرر » في القضاء والقدر ، و « الحسام المسلول على منتقضي أصحاب الرسول » و « شرح لامية الأفعال لابن مالك - ط » في الصرف ، و « فتح الرووف في معاني الحروف » أرجوزة ، و شرحها ، و « أرجوزة في الطب ، و شرحها » و « أرجوزة في الحساب ، و شرحها » و رسالة في « علم الميقات » و « العروة الوثقى - خ » و « شرح المقدمة الجزرية - خ » و « شرح عقيدة الياقني - خ » و « تفسير آية الكرسي - خ » وغير ذلك وهو كثير . وله شعر جيد (١)

(١) النور السافر ١٤٣ والسنا الباهر - خ . وظفر الواله ١ : ١١٨ - ١٢٠ والتاج ٦ : ٢٨٤ والضوء اللامع ٨ : ٢٥٣ ومعجم المطبوعات ٥٣٢ وفي Princeton 14 وفاته سنة « ٩٢٠ » خطأ Brock. S. 2: 554

قال السخاوي بعد أن أثنى على سيرته : « ثم إنه خلط ، فاشتد حرصه على تحصيل تصانيف « ابن عربي » والتنويه بها وبمصنفها ، حتى صار داعية لمقاتله ، وركن إليه أهل هذا المذهب ، فكان يجلب لهم من تصانيفه ما ينمقه ويحسنه فیرغبونه في ثمنه » وله أيضاً « المنهل العذب في شرح أسماء الرب - خ » (١)

ابن النصيبي (٨٥١ - ٩١٦ هـ)
(١٤٤٧ - ١٥١٠ م)

محمد بن عمر بن محمد بن هبة الله ، أبو بكر ، جلال الدين ، ابن النصيبي : قاض ، من فقهاء الشافعية ، من أهل حلب . ولد بها . ونشأ وتعلم بالقاهرة . وناب في القضاء بها وبدمشق وحلب . له « الإبهاج » أربع مجلدات في فقه الشافعية ، جعله تعليقا على كتاب المنهاج ؛ و « مجموع » كبير في الأدب (٢)

ابن سالم (٨٥٩ - ٩١٧ هـ)
(١٤٥٥ - ١٥١١ م)

محمد بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن عبد اللطيف بن سالم المكي : فاضل ، من أهل مكة . كان يكتب الوقائع والوفيات ، وجمع كتاباً سماه « إخبار الوري بأخبار أم القرى » في مجلدين ابتدأ فيه من سنة ٨٧٢ هـ إلى سنة وفاته (٣)

(١) الضوء اللامع ٨ : ٢٥٥ ودستور الإعلام - خ . و Brock. 2: 222 (173), S. 2: 222
(٢) الضوء اللامع ٨ : ٢٥٩ ودر الحبب - خ . والكواكب السائرة ١ : ٦٩ وإعلام النبلاء ٥ : ٣٨٣
(٣) لاسنا الباهر - خ .

ابن حمزة (٩٣٨ - ٠٠ هـ)
(١٥٣١ - ٠٠ م)

محمد بن عمر بن حمزة ، محبي الدين :
فقيه ، من علماء الدولة العثمانية . كان جده
من بلاد ما وراء النهر ، وانتقل إلى أنطاكية
فولد بها صاحب الترجمة ، وتأدب بالعربية .
وتنقل في طلب العلم ، فزار إيران والحجاز ،
حاجاً ومجاوراً ، واتصل بالسلطان قايتباي
في مصر وألف له كتاب « النهاية » في الفقه .
ورحل إلى بلاد الترك بعد وفاة قايتباي (سنة
٩٠٣ هـ) فاتصل بالسلطان بايزيدخان ، وألف
له كتاب « تهذيب الشرائع » في السيرة النبوية .
ورحل إلى حلب فأقام ثمان سنين . وعاد إلى
الروم في زمن السلطان سليم ، فألف له كتاباً
في « الغزو » وفضائل الجهاد . ثم استقر في
بروسة ، وتوفي بها ، وقد ولد له نحو مئة
ولد . وكان شديد الحملة على المبتدعة (١)

الحانوتي (٩٢٨ - ١٠١٠ هـ)
(١٥٢٢ - ١٦٠١ م)

محمد بن عمر الحانوتي ، شمس الدين :
فقيه حنفي ، من أهل القاهرة . له « إجابة
السائلين - خ » فقه ، يعرف بفتاوى الحانوتي ،
جمعة الشيخ خليل بن ولي بن جعفر (٢)

العلمي (١٠٣٨ - ٠٠ هـ)
(١٦٢٨ - ٠٠ م)

محمد بن عمر بن محمد سعد الدين بن

تقي الدين ، حفيد الأمير موسى للعلمي :
متصوف ، على طريقة الوحدة . من أهل
القدس ، مولداً ووفاة . سكن دمشق زمناً .
وحج وجاور ، وعاد إلى القدس . له نظم
كثير في « ديوان » و « تائية - خ » في السلوك ،
و « فيض فتح الرحمن في وصايا وحكم
الأبناء والمحبين والإخوان - خ » (١)

أبو الوفاء العرضي (٩٩٣ - ١٠٧١ هـ)
(١٥٨٥ - ١٦٦٠ م)

محمد بن عمر بن عبد الوهاب الحلبي ،
أبو الوفاء العرضي : مفتي الشافعية بحلب وابن
مفتيها . مولده ووفاته فيها . له اشتغال بالتاريخ
والأدب ، ونظم حسن . من كتبه « معادن
الذهب في الأعيان المشرقة بهم حلب - خ »
تراجم ، رأى المحبي قطعة منه ونقل عنها ،
و « طريق الهدى - خ » تصوف . و « فتح
المانح البديع - خ » شرح بديعية من نظمه ،
ورسالة في « فسخ الطلاق - خ » (٢)

الكفيري (١٠٤٣ - ١١٣٠ هـ)
(١٦٣٣ - ١٧١٨ م)

محمد بن عمر بن عبد القادر الكفيري :
فقيه حنفي ، عالم بالحديث وفنون الأدب .
من أهل دمشق . من كتبه « شرح البخاري »
ست مجلدات ، و « حاشية على الأشباه
والنظائر » في فقه الحنفية ، و « الدرة البهية

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٧٨ و Brock. 2: 449

(٢) خلاصة الأثر ١ : ١٤٨ وإعلام النبلاء ٦ : ٣٠٨

وإيضاح المكنون ٢ : ٨٥ و Brock. 2: 419 (322)

(١) الشقائق ١ : ٤٦٢ وانظر Brock. S. 2: 643

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٧٦ والكتبخانه ٣ : ٢ و ٨٨

والأزهرية ٢ : ٩٢

محمد عمر الغزى = عمر بن عبد الغنى ١٢٧٧ (١)

نَوَوِي الجاوي (١٣١٦ - ١٨٩٨ م)

محمد بن عمر نووي الجاوي البنتي إقليماً ، التناري بلداً : مفسر ، متصوف ، من فقهاء الشافعية . هاجر إلى مكة ، وتوفي بها . عرفه «تيمور» بعالم الحجاز . له مصنفات كثيرة ، منها «مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد - ط» مجلدان ، وهو تفسيره ، و«مراق العبودية - ط» شرح لبداية الهداية للغزالي ، فرغ من تأليفه سنة ١٢٨٩ هـ ، و«قامع الطغيان على منظومة شعب الإيمان - ط» و«قطر الغيث في شرح مسائل أبي الليث - ط» و«عقود اللجين في بيان حقوق الزوجين - ط» و«نهاية ألزبن بشرح قرة العين - ط» فقه ، و«شرح فتح الرحمن - ط» تجويد ، و«نور الظلام - ط» في شرح قصيدة «عقيدة العوام» لأحمد المرزوقي ، و«مراقبة صعود التصديق - ط» تصوف ، في شرح «سلم التوفيق» لابن طاهر ، المتوفى سنة ١٢٧٢ و«كاشفة السجى» ، في شرح سفينة النجا - ط» في أصول الدين والفقه (٢)

على مقدمة الأجرومية «نحو ، و«بغية المستفيد في أحكام التجويد» رسالة ، وثبت سماه «إضاءة النور اللامع» وله نظم (١)

التونسي (١٢٠٤ - ١٢٧٤ هـ / ١٧٨٩ - ١٨٥٧ م)

محمد بن عمر بن سليمان التونسي : عالم بمفردات اللغة واصطلاحاتها . ولد في تونس . ورحل إلى السودان ومصر ، فاختير مصححاً للكتب في مدرسة أبي زعبل بمصر . وترجمت في أيامه كتب كثيرة في الكيمياء والطب والنبات فكان محررها ويهذب لغتها ويأتي لمصطلحاتها بصحيح الألفاظ . ثم عكف على إلقاء دروس في الحديث بمسجد السيدة زينب . وتوفي بالقاهرة . من كتبه «الشدور الذهبية في الألفاظ الطبية - خ» رتبته على الحروف ، و«تشحيد الأذهان بسيرة بلاد العرب والسودان - ط» وصف فيه رحلته إلى السودان ، وقد ترجم إلى الفرنسية وطبع فيها باسم «Voyage au Darfour» في مجلدين ، وكتاب آخر في «الرحلة إلى وداي» ترجمه الدكتور بيرون Dr. Perron إلى الفرنسية باسم «Voyage au Ouaday» وطبع بها ، وضاعت نسخته العربية . و«الدر اللامع في النبات وما فيه من الخواص والمنافع - ط» (٢)

(١) سلك الدرر ٤ : ٤١ - ٤٨

(٢) آداب شيخو ١ : ٩٩ وإيضاح المكنون ١ : ٦٨ و ١٠ و ٤٧ ومعجم المطبوعات ١٦٨٣ والترجمة والحركة الثقافية ١٧٩ وم ، سترك M. Streck في دائرة المعارف الإسلامية ٦ : ١١٤ وفهرس المؤلفين ٢٥٩ Brock. 2: 643 (491), S. 2: 748 و

(١) تقدمت ترجمته في الجزء الخامس ، ص ٢١٠ باسمه الذي اشتهر به «عمر بن عبد الغنى» ثم وجدت خطه «محمد عمر بن عبد الغنى» وكثيراً ما يزداد لفظ «محمد» للتبرك .

(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ٣ : ١٧١ وفيه ذكر وفاته بمكة سنة «١٣١٦» وفهرس الخزنة التيمورية ٣ : ٣٠٧ - ٨ وهو فيه : «المتوفى سنة =

المرزباني (٢٩٧-٣٨٤ هـ)
(٩١٠-٩٩٤ م)

محمد بن عمران بن موسى ، أبو عبيد الله المرزباني : إخباري مؤرخ أديب . أصله من خراسان . ومولده ووفاته ببغداد . كان مذهبه الاعتزال . له كتب عجيبة ، أتى على وصفها ابن النديم ، منها « المفيد » في الشعر والشعراء ومذاهبهم ، نحو خمسة آلاف ورقة ، و « الأزمئة » في الفصول الأربعة والغيوم والبروق وأيام العرب والعجم ، نحو ألفي ورقة ، و « المونق » في تاريخ الشعراء ، نحو ثلاثة آلاف ورقة ، و « معجم الشعراء - ط » و « الموشح - ط » و « أخبار البرامكة » نحو خمسمائة ورقة ، و « شعر حاتم الطائي » و « أخبار المعتزلة » كبير ، و « المستنير » في أخبار الشعراء المحدثين ، أوهم بشار وآخرهم ابن المعتز ، و « الرياض » في أخبار العشاق ، و « الرائق » في الغناء والمغنين ، و « أخبار أبي مسلم الخراساني » و « أخبار شعبة بن الحجاج » و « أخبار ملوك كندة » و « أخبار أبي تمام » و « المراثي » و « تلقيح العقول » في الأدب ، و « الشعر » و « أشعار الخلفاء » و « ديوان يزيد بن معاوية الأموي » و « أشعار النساء - خ » الجزء الثالث منه ، وغير ذلك . قالوا : كان جاحظ زمانه .

= ١٣١٢ على ما أخبرنا به أحد فضلاء جاوة والكتبخانه
٢ : ٣٦ و ٣٧ و ٥٨ و ٥٩ و ١٣٤ و ١٦٥ و ١٦٨
ثم ٣ : ٢٦٣ و ٢٧٤ و ٢٨٧

وقال الأزهري : كان المرزباني يضع المحبرة وقنينة النبيذ ، يكتب ويشرب . وكان عضد الدولة يتغالى فيه ويمر بداره فيقف حتى يخرج إليه وأعطاه مرة ألف دينار (١)

الهرّاوي (١٢٥٧-٠٠ هـ)
(١٨٤٢-٠٠ م)

محمد عمران الهرّاوي : فاضل مصري . عرف بما صححه من الكتب المترجمة عن الفرنسية إلى العربية ، في أيام محمد علي . وهو أقدم المصححين في مدرسة الطب . تولى « نظارة » مدرسة المارستان إلى أن أغلقت (سنة ١٨٣٦ م) وعكف على تصحيح ترجمة الكتب نحو ست سنوات ، توفي في آخرها (٢)

العقيلي (٣٢٢-٠٠ هـ)
(٩٣٤-٠٠ م)

محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي ، أبو جعفر : من حفاظ الحديث . قال ابن ناصر الدين : له مصنفات خطيرة ، منها كتابه في « الضعفاء - خ » كبير . وكان مقبلاً بالحرمين ، وتوفي بمكة (٣)

(١) الفهرست لابن النديم ١ : ١٣٢ والوفيات ١ : ٥٠٧ وسير النبلاء - خ - الطبقة الحادية والعشرون . وميزان الاعتدال ٣ : ١١٤ ولسان الميزان ٥ : ٣٢٦ والفهرس التمهيدى ٢٩٧ وتاريخ بغداد ٣ : ١٣٥ والموشح : مقدمة الناشر .

(٢) الترجمة والحركة الشنافية ١٧٥-١٧٧

(٣) تذكرة الحفاظ ٣ : ٥٠ والتبيين - خ . والمستطرفة ١٠٨ وشذرات الذهب ٢ : ٢٩٥ والفهرس التمهيدى ٤٠٣ ومخطوطات الظاهرية ٢٣٦

ابن عطار (٠٠ - نحو ٨٥ هـ)

المقنع الكندي (٠٠ - نحو ٧٠ هـ)

محمد بن عمير بن عطار بن حاجب بن
زرارة التميمي الدارمي : من أشرف أهل
الكوفة وأجوادهم . له مع الحجاج وغيره
من أمرائها أخبار . عده ابن حبيب (في الخبر)
من أجواد الإسلام ، وقال : حمل ألف رجل
أنهزموا إليه ، من بكر بن وائل ، بأذربيجان ،
على ألف فرس ، في غزاة واحدة .
ونقل صاحب «النقائض بين جرير والفرزدق»
أن بشر بن مروان لما ولي الكوفة قدم عليه
«الأخطل» الشاعر ، فبعث إليه محمد بن
عمير بن عطار بألف درهم وبغلة وكسوة
وخمر ، وقال له : لا تعن علي شاعرنا (الفرزدق)
واهج جريراً ؛ ففعل . وفيه يقول الشاعر :
« علمت معد والقبائل كلها
أن الجواد محمد بن عطار »

وكان أحد أمراء الجند ، في «صفين» مع
«علي» ووفد بعده على عبد الملك بن مروان .
وقيل : أدرك النبي (ص) ولم يثبت . وهو
(على الأرجح) من مواليد عصر النبوة (١)

(١) الخبر ١٥٤ وفيه ٣٣٨ و ٣٣٩ «ومن سن
العرب في الجاهلية أنه لم يكن للنساء عدة يعتدنها عند
الطلاق ، وكان عمير بن عطار سبي أم محمد - صاحب
الترجمة - في أول الإسلام وهي حامل من مالك بن عوف
النصري ، فولدت محمداً على فراش عمير ، فلحق به »
وله يقول جرير بن عطية :

« إنا لتعلم ما أبوك لدارم
فالحق بأصلك من بني دهمان »

وفي نقائض جرير والفرزدق ٤٩٤ - ٤٩٦ تمة خبر
ابن عطار مع الأخطل . وانظر الإصابة : ت ٨٥٣٥
ولسان الميزان ٥ : ٣٣٠ والجمعي ٣٨٧ و ٣٨٩

محمد بن عميرة بن أبي شمر بن فرعان بن
قيس بن الأسود بن عبد الله الكندي : شاعر ،
من أهل حضرموت . مولده بها في « وادي
دوعن » . اشتهر في العصر الأموي . وكان
مقنعاً طول حياته ، و«القناع من سيما الرؤساء»
كما يقول الجاحظ . وقال التبريزي في تفسير
لقبه : المقنع الرجل اللابس سلاحه ، وكل
مغط رأسه فهو مقنع ، وزعموا أنه كان
جميلاً يستر وجهه ، ف قيل له : المقنع !
وفي القاموس والتاج : المقنع ، المغطى بالسلاح
أو عني رأسه مغفر خوذة . قال الزبيدي :
وفي الحديث أن النبي (ص) زار قبر أمه في
ألف مقنع أي في ألف فارس مغطى بالسلاح .
من شعر صاحب الترجمة القصيدة التي منها :

« وإن الذي بيني وبين بني أبي

وبين بني عمي لمختلف جدا »

« فان أكلوا لحمي وفرت لحومهم

وإن هدموا مجدي بنيت لهم مجدا »

وقيل : هذه الأبيات من نظم حاتم الطائي .
ونسبت أيضاً إلى محرز بن شريك الحميري ،
وقال الصولي : هي للمقنع . وله القصيدة
التي منها :

« ليس العطاء من الفضول سماحة

حتى تجود وما لديك قليل »

وفي اسم أبيه خلاف ، قيل : عمير ، وقيل
ظفر بن عمير (١)

(١) البيان والتبيين ٣ : ٥٣ والتبريزي ١٠٠ : ٣ =

مُحَمَّدُ عِنَايَتٍ (١٢٣٥-٠٠ هـ / ١٨٢٠-٠٠ م)

محمد بن عنایت أحمد خان الكشمیری
الدهلوی : فقیه إمامی متکلم مناظر ، من
أهل الهند . من كتبه « تاریخ العلماء » و « تنبيه
أهل الكمال » فی رجال الحديث ، و « منتخب
أنساب السمعانی » (١)

مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ = محمد بن عبدالمعین ١٢٧٤

مُحَمَّدُ عِيَادُ الطَّنْطَاوِي (١٢٢٥-١٢٧٨ هـ / ١٨١٠-١٨٦١ م)

محمد عیاد بن سعد بن سلیمان بن عیاد
المرحوم الطنطاوی : أديب ، مدرس ،
مصرى . نسبته إلى محلة مرحوم (فی غربية
مصر) كان أبوه منها . ومولده فی قرية
نجريد (من أعمال طنطا) تعلم وعلم بالأزهر ،
واتصل به بعض المستشرقين ، فدعى لتدريس
اللغة العربية فی معهد « اللغات الشرقية »
ببطرسبورج (ليننغراد) فمافر سنة ١٢٥٦ هـ ،

= والشعر والشعراء ٢٨٤ والمرزبانى ٤٠٦ والتاج :
مادتاً قنع ، وفرع . والوافى بالوفيات ٣ : ١٧٩
والأغاني ١٥ : ١٥٧ وسمط اللآلى ٦١٥ والحيوان :
انظر فهرسته . وفيه كثير من شعره . والمرزوقى ١١٧٨
و ١٧٣٤ وتاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ٤٩ وفيه :
« ولد نحو ٦٥ هـ ، ومات نحو ١٢٨ » وكلا التاريخين
خطأ ، ففي الأغاني ، طبعة الدار ٦ : ٢١١ أنه « كان
من يرد مواسم العرب مقنعاً » وكان شعره ، وقد سار
وتناقله الرواة ، مما أنشد بين يدي عبد الملك بن مروان ؛
وعبد الملك مات سنة ٨٦ هـ ، فلو قدرت وفاته ،
لا ولادته ، نحو سنة ٦٥ لكان أدنى من الصواب .
(١) أحسن اللوديعة ١١

واستمر إلى أن توفى بها ؛ وقد تخرج عليه
بعض المستشرقين من الروس وغيرهم منهم
المستشرق الفنلندى الأصل « فالن » G. Wallin
وله معه مراسلات بعد ذلك ، جمعها « فالن »
وطبعها مترجمة إلى اللغة الأسوجية . وصنف
كتباً أكثرها للتدريس ، منها « منتهى الآراب
فی الجبر والميراث والحساب - خ »
و « الحكايات العامية المصرية - خ » و « مسودات
لتاريخ العرب - خ » و « أحسن النخب فی
معرفة لسان العرب - ط » و « تحفة الأذكياء ،
بأخبار بلاد روسيا - خ » و « حواش
وشروح فی « العقائد » و « النحو » و « الصرف »
و « العروض » و « منظومة فی البيان » (١)

ابن العيَّاشي (١١٣٩-٠٠ هـ / ١٧٢٦-٠٠ م)

محمد بن العیاشی : أبو عبد الله :
حاسب كاتب ، له اشتغال بالتاريخ . من
أهل مكناسة . كان من كتاب السلطان إسماعيل
ابن الشريف ، ومن مستشاريه . وقتله المولى
أحمد الذهبي (ابن إسماعيل) صلباً . له
« زهر البستان » فی أحوال المولى زيدان بن
إسماعيل (٢)

(١) الزهراء ١ : ٤١٧-٤٣٠ و ٥٥٤ والرسالة
١٢ : ٣٩ ومجلة المجمع العلمى العربى ٤ : ٣٨٨-٣٩١
و ٥٦٢-٥٦٤ وأعلام من الشرق والغرب ٣٠-٣٩
ومجلة الكتاب ٢ : ٢٧٤ و ٥١٠
(٢) إتخاف أعلام الناس ٤ : ١٠٠

الجبشي (١٢٦٥ - ١٣٣٧ هـ)
(١٨٤٩ - ١٩١٩ م)

محمد بن عيـدروس بن محمد الجبشي العلوي : فاضل ، من شيوخ حضرموت وأدبائها . ولد في مدينة « الحوطة » ورحل إلى الحجاز حاجاً ، وإلى الهند وسنقفورة وجاوة تاجراً ومرشداً ، وأنشأ عدة مدارس وجمع مكتبة كبيرة . وتوفي في سوربايا (جاوة) . له نظم كثير ، منه المعرب والحميني (الشبيه بالزجل) جمعه في «ديوان» و «مجموعة مكاتبات وإجازات» (١)

ابن رزين (٢٠٠ - ٢٥٣ هـ)
(٨٦٧ - ٨٠٠ م)

محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين ، أبو عبد الله التيمي الأصهباني : إمام في القراءات ، عالم بالعربية . أصله من أصهبان ومولده بالرّي . من كتبه «الجامع» في القراءات ، وكتاب في «رسم القرآن» (٢)

الترمذي (٢٠٩ - ٢٧٩ هـ)
(٨٢٤ - ٨٩٢ م)

محمد بن عيسى بن سورة السلمى البوغى الترمذى ، أبو عيسى : من أئمة علماء الحديث وحفاظه ، من أهل ترمذ (على نهر جيحون) تتلمذ للبخارى ، وشاركه في بعض شيوخه . وقام برحلة إلى خراسان والعراق والحجاز وعمى في آخر عمره . وكان يضرب به المثل

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ٥ : ٢ - ١٥
(٢) غاية النهاية ٢ : ٢٢٣ وأخبار أصهبان ٢ :

١٧٩ وفيه : وفاته سنة ٢٤١

في الحفظ . مات بترمذ . من تصانيفه «الجامع الكبير - ط» في الحديث ، مجلدان ، و «الشامل النبوية - ط» و «التاريخ» و «العلل» في الحديث (١)

الجلودي (٢٨٨ - ٣٦٨ هـ)
(٩٠١ - ٩٧٩ م)

محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن ابن عمرويه ، أبو أحمد الجلودي : زاهد ، ثورى المذهب ، من أهل نيسابور . ووفاته بها . وهو راوى كتاب «صحيح مسلم» عن إبراهيم بن محمد بن سفيان ، عن مسلم ، قال السمعاني : وكل من حدث به عن إبراهيم بن محمد بن سفيان ، سواء ، فهو غير ثقة . وكان ينسخ الكتب ويأكل من كسب يده (٢)

ابن مزين (٢٠٠ - ٤٥٠ هـ)
(١٠٥٨ - ٨٠٠ م)

محمد بن عيسى بن محمد ابن مزين ، أبو عبد الله ، الملقب بالناصر : صاحب

(١) أنساب السمعاني ٩٥ وتهذيب ٩ : ٣٨٧ وتذكرة ٢ : ١٨٧ ونكت الهميان ٢٦٤ وابن النديم ٢٣٣ و (162) Brock. 1 : 169 ووفيات الأعيان ١ : ٤٨٤ وميزان الاعتدال ٣ : ١١٧ وفنسنك A.I. Wensinck في دائرة المعارف الإسلامية ٥ : ٢٢٨ - ٢٣١ وإشراق التاريخ - خ . واللباب ١ : ١٧٤ وفي Princeton 208 مخطوطة نفيسة من «الشامل» ورد في ما نقل عن آخرها تشويه ، صوابه : «وكتب خليل بن أبيك بن عبد الله الشافعى الصفدى» .

(٢) الباب ١ : ٢٣٤ والمنظم ٧ : ٩٧ والبداية والنهاية ١١ : ٢٩٤ والتاج ٢ : ٣٢٣ وفيه الخلاف في جيم «الجلودي» بالفتح أم بالضم ، ورجح ضم الجيم ، نسبة إلى سكة الجلود بنيسابور .

مدينة شلب (Silves) من ملوك الطوائف بالأندلس . بويج بها ، بوصية من أبيه يوم مقتله (سنة ٤٤٥ هـ) ولقب بالناصر . وكان لقبه في أيام أبيه ، عميد الدولة . وأحبته رعيته ، لأدبه وسعة اطلاعه ، فاستمر إلى أن توفي (١)

ابن اللبانة (٥٠٧-١١١٣ هـ)

محمد بن عيسى بن محمد اللخمي ، أبو بكر ، المعروف بابن اللبانة : أديب أندلسي ، شاعر . من أهل دانية . كان من كبراء دولة ابن صمادح (محمد بن معن) وتوفي بميورقة . له تصانيف ، منها «مناقل الفتنة» و«نظم السلوك في وعظ الملوك» و«سقيط الدرر ولقيط الزهر» في شعراين عبّاد ، و«ديوان شعر» (٢)

ابن قزمان (٥٥٥-١١٦٠ هـ)

محمد بن عيسى بن عبد الملك بن عيسى ، أبو بكر ابن قزمان : إمام الزجالين بالأندلس . وله شعر . وقد يلقب بابن قزمان الأصغر ، تمييزاً له عن عمه محمد بن عبد الملك (كاتب المتوكل صاحب بطليوس) . وهو من أهل قرطبة . كان يتردد إلى إشبيلية . وتناقل

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٩٧

(٢) التكملة لابن الأبار ١٤٥ وفوات الوفيات ٢ : ٢٦٠ وفيه : كتابه «سقيط الدرر» في شعر «بني عبّاد» والصواب «ابن عبّاد» والتصحيح من الإعلام لابن قاضي شهبة - خ .

الناس أزجاله في أيامه ، حتى قيل : روى له ببغداد أكثر مما كان يروى له بالأندلس . وقالوا : كان في أول شأنه مشغلاً بالنظم العرب ، فرأى نفسه يقصر عن أفراد عصره ، كابن خفاجة وغيره ، فعمد إلى طريقة لا تجارية فيها أحد منهم ، فصار إمام أهل الزجل المنظوم بكلام العامة في الأندلس . له «إصابة الأغراض في ذكر الأعراض - ط» بالتصوير الشمسي وهو جزء من ديوان أزجاله . وكان أزرق العينين أشقر الشعر (١)

ابن أصبغ (٥٦٣-١٢٢٣ هـ)

محمد بن عيسى بن محمد بن أصبغ ، أبو عبد الله ابن المناصف الأزدی القرطبي ، نزيل إفريقية : قاض متفنن في العلوم . ولى قضاء بلنسية ثم قضاء مرسية . وصرف ، فسكن قرطبة . وحج وأقام بمصر قليلاً ، وعاد فمات بمراكش . له «المذهبة في الحلّ والشيات - خ» و«تنبيه الحكام - خ» في سرّة القضاة وقبول الشهادات وتنفيذ الأحكام والحسبة ، وكتاب في «أصول الدين» وآخر في «السيرة النبوية» (٢)

(١) المغرب في حلّ المغرب ١ : ١٠٠ و ١٦٧ وفي هامشه : «خلط صاحب النفع بينه وبين عمه محمد بن عبد الملك وتبعه سيبولد C.E. Sybold في هذا الخلط» . وقرأ ما كتبه سيبولد ، في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٦٢ وانظر Journal Asiatique T. 227, P. 131 ومجلة الكتاب ٤ : ١٠٣٧ ومن سناه «محمد بن عبد الملك» Brock, 1: 321 (272), S. 1: 481

(٢) الإعلام - خ - لابن قاضي شهبة ، في وفيات سنة ٦٢٠ والمغرب في حلّ المغرب ١ : ١٠٥ وجولة=

ابن حُشَيْشِي (٥٠٠ - ٦٧٤ هـ)

محمد بن عيسى بن سالم الدوسي ، جمال الدين ، أبو محمد ، المعروف بابن حشيشي : فاضل ، من فقهاء الشافعية . نشأ في شريش ، وعاش بمكة ، وتوفي بالمدينة . له «المقتضب» في الفقه ، و «نظم التنبيه» لأبي إسحاق الشيرازي ، و «شرحه» في أربع مجلدات (١)

ابن مُهَنَّأ (٥٠٠ - ٧٢٤ هـ)

محمد بن عيسى بن مهنا ، شمس الدين : أمير العرب في بادية الشام ، ورئيس آل فضل . كان عاقلاً حازماً ، حسن الهيئة . له معارك . مات في «سلمية» عن نيف وستين سنة (٢)

ابن التُّرْكُمَانِي (٥٠٠ - ٧٣٨ هـ)

محمد بن عيسى ، بدر الدين ، ابن التُّرْكُمَانِي : باني «جامع المقياس» بمصر . كان وزيراً بها ، وزحف إلى مكة للقبض على الشريف حميضة ، فزها وطرد العبيد ، ونادى بالعدل . ونقل أميراً إلى الشام ، ومنها إلى «شد الدواوين» بطرابلس (سنة ٧٢٦ هـ) ثم عاد إلى القاهرة وتوفي بها (٣)

= في دور الكتب الأميركية ٧٧ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٢٨٣

(١) بغية الوعاة ٨٨

(٢) النجوم الزاهرة ٩ : ٢٦١ والدرر الكامنة

١٣١ : ٤

(٣) البداية والنهاية ١٤ : ١٨١ والدرر الكامنة

١٣٢ : ٤

ابن كُرٍّ (٦٨١ - ٧٥٩ هـ)

محمد بن عيسى بن حسن بن كر الحنبلي ، شمس الدين : إمام أهل الموسيقى في عصره . يتصل نسبه بمروان بن محمد آخر خلفاء بني مروان . أصله من بغداد ، خرج أبوه لما استولى عليها هولاءكو ، فسكن القاهرة . وبها ولد ابنه (صاحب الترجمة) وعاش ومات . وكان فقيهاً ، له اشتغال بالحديث والعربية . ولي مشيخة بعض المدارس بالقاهرة ، وسمع منه الحافظ العراقي وآخرون . وأخذ علم الموسيقى عن غير واحد ، ففاق الأقران ، ونقل مذاهب القدماء وحررها وأخذ نفسه بأن لا يمر به «صوت» مما ذكره أبو الفرج الأصفهاني إلا ويجيء به على وجهه . وكان عزيز النفس ، شهماً عفيفاً ، ولم يتكسب بصناعة الموسيقى ، قال ابن فضل الله : رأيته يوماً غني فأضحك ، ثم غني فأبكى ، ثم غني فنوم ، فرأيت بعيني ما كنت سمعت بأذني عن الفارابي . وقال ابن الصائغ : مر ابن كر على قوم يغنون ، فحرك بغلته حتى مشيت على إيقاعهم ! له تصانيف في الموسيقى ، منها «غاية المطلوب في الأنغام والضروب» (١)

(١) النجوم الزاهرة ١٠ : ٣٣٠ في وفيات سنة

٧٥٩ والدرر الكامنة ٤ : ١٢٨ وفيه : مات سنة

٧٦٣ وعنه شذرات الذهب ٦ : ١٩٨ بإيجاز وقع فيه

اسم جده «حسين بن كثير» مكان «حسن بن كر»

ابن كنان (١٠٧٤-١١٥٣ هـ)
(١٦٦٣-١٧٤٠ م)

محمد بن عيسى بن محمود بن كنان :
مؤرخ ، من علماء دمشق . له كتب ، منها
« الحوادث اليومية - خ » أرخ به ٢٣ سنة ،
و « المروج السندسية - ط » في تاريخ الصالحية
(بدمشق) و « حقائق الياسمين - خ » في
أخلاق الملوك والخلفاء ، و « الاكتفاء في
مصطلح الملوك والخلفاء - خ » و « المواكب
الإسلامية - خ » في وصف الشام ، و « تاريخ
معاهد العلم في دمشق - خ » و « مختصر حياة
الحيوان - خ » و « تلخيص كتاب الملاحاة -
خ » (١)

محمد طبارة (١٣٠٣-٠٠ هـ)
(١٨٨٦ م - ٠٠ هـ)

محمد عيسى طبارة : فاضل ، من أهل
بيروت . كان من أعضاء شعبة المعارف
وجمعية المقاصد الخيرية . له كتاب
« الأساس - ط » في الفقه ، على مذهب
الشافعي ، وكتاب في « التوحيد - ط »
وضعهما للمبتدئين . وكان حياً سنة ١٣٠٣ هـ (٢)

(١) سلك الدرر ٤ : ٨٥ وآداب اللغة ٣ : ٣٠٣
و Brock. S. 2 : 410

(٢) معجم المطبوعات ١٢٢٦ ونفحة البشام ٢٥
وهو مضبوط فيه بالشكل بضمة على الطاء . قلت :
يلفظها أهل بيروت بين المضم والفتح ، وقد ضبطها
فيليب دي طرازي البيروني ، في تاريخ الصحافة العربية
٤ : ١١ بالفتح "Tabbârah"

محمد عسكر (٠٠-١٣٠٧ هـ)
(٠٠-١٨٩٠ م)

محمد عيسى عسكر : نحوي مصري .
له « الفيروزج شرح الأنموذج لازنخشي -
ط » مختصر ، فرغ من تأليفه وطبعه سنة
١٢٨٩ هـ (١)

ابن أبي العيش (٠٠-٩١١ هـ)
(٠٠-١٥٠٥ م)

محمد بن أبي العيش الخزرجي التلمساني ،
أبو عبد الله : فقيه أصولي . له « فتاوى »
وتأليف في « الأسماء الحسنى » مجلدان (٢)

الفقاعي (٠٠-٦٢٩ هـ)
(٠٠-١٢٣٢ م)

محمد بن غازي الموصلی المعروف بالفقاعي :
شاعر دمشقي . كان « شربدار » الست ربيعة
خاتون أخت الملك العادل . نسبته إلى « الفقاع »
وهو شراب تعلوه فقايع من الزبد (٣)

الملك العزيز (٦١١-٦٣٤ هـ)
(١٢١٤-١٢٣٦ م)

محمد بن غازي بن يوسف بن أيوب :
من ملوك الدولة الأيوبية . وهو الملك العزيز
ابن الملك الظاهر ابن السلطان صلاح الدين .
كان صاحب حلب ، واستولى على شيزر .
وهو ابن « ضيفة خاتون » بنت العادل . كان
حسن السيرة . وتوفي بحلب (٤)

(١) للكتبخانة ٤ : ٨٦ ومعجم المطبوعات ١٦٨٤
والأزهرية ٤ : ٢٩٤
(٢) البستان ٢٥٢ وشجرة النور ٢٧٤
(٣) القلائد الجهرية - خ . والدارس ٢ : ٨٥
(٤) ابن الشحنة : حوادث سنة ٦٣٤ وابن الوردي
٢ : ١٥٨ و ١٦٤

١١٧٩ [محمد علي



محمد علي «باشا» بن إبراهيم أغا (١٩١: ٧)

١١٨٠ [السنوسي



محمد بن علي السنوسي (١٩٢: ٧)

١١٨١ [البقلي



محمد بن علي البقلي (١٩٣: ٧)

١١٨٢ [الباي محمد الهادي



محمد بن علي باي (١٩٤: ٧)

١١٨٤ [الإدریسی



محمد بن علی الإدریسی (٧ : ١٩٥)

١١٨٣ [حشیشو



محمد علی حشیشو (٧ : ١٩٥)

١١٨٦ محمد علی العابد



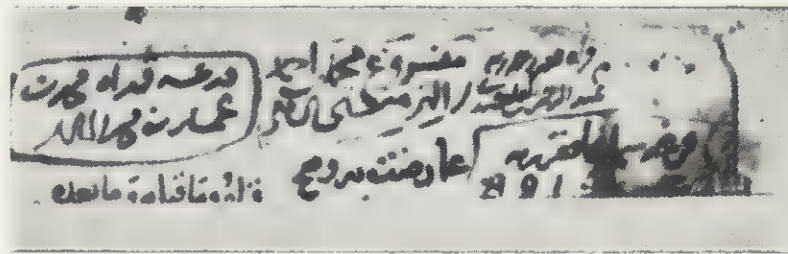
(٧ : ١٩٧)

١١٨٥ بورقیبة



محمد بن علی بورقیبة (٧ : ١٩٦)

١١٩٠ [ابن عمار



محمد بن عمار بن محمد المالكي (٢٠٠:٧) عن مخطوطة « السنن » لأبي داود . في الخزنة الملكية بالرياض .

١١٨٨ ، ١١٨٩ [محمد علي توفيق ، وإمضاؤه



١١٨٧ [البيلاوي



محمد بن علي البيلاوي (٧ : ١٩٨)

محمد علي بن محمد توفيق (٧ : ١٩٨)

تذكار موقف صاحب سعادة محمد علي بن محمد

خط محمد علي توفيق ، وإمضاؤه

[۱۱۹۱] ابن عزم

المجلد الثاني
عبد الله محمد بن عمر بن عيسى
ملكه الحرم سنة ١٨٥

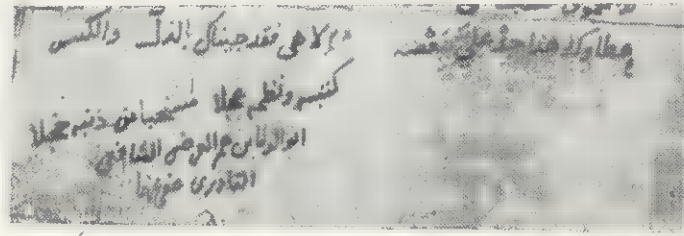
محمد بن عمر ، ابن عزم (٧ : ٢٠٦) عن مخطوطة في مكتبة الأوقاف ، بحلب .

١١٩٢ [ابن النصيبي

وجمع ذلك وكتب تاريخ رابع شهر ربيع الآخر من شهر سنة عشر
 وربع مائة بالدرسة الشريفة بكتب المحروسة ادا مرا به تعالى طلال
 ربوعها المانوسه قال ذلك وكتب الفقير الى رحمة ربه الهيب عصية وود
 محمد عمر محمد عمر الى محمد ابي محمد عبد القاهر رعية سنة من عبد القاهر
 ابن النجاشي السالحي لعاليه عنه وعنه والكهنة وحده وصلى الله على سيدنا
 محمد وعلى آله وصحبه وسلم وحسن الله دينه والوكيل

محمد بن عمر بن محمد ابن هبة الله ، ابن النصيبى (٢٠٧:٧) عن مخطوطة « ثبت ابن الشماخ »
 فى مكتبة البلدية بالإسكندرية « ١٩٦٢ د » ومعهد المخطوطات « ف ١٨٢ حديث »

[١١٩٣] العرضى



أبو الوفاء (محمد) بن عمر العرضى (٧ : ٢٠٨)
عن مخطوطة له في «الظاهرية» بدمشق ، مما استخرجه السيد أحمد عبيد . وانظر المستدرك .

[١١٩٤] محمد عياد الطنطاوى



(٧ : ٢١٢)

وانظر المستدرك

[۱۱۹۹] محمد فرید وجدی



(۲۲۰ : ۷)

[۱۲۰۱] الشریبانی



محمد بن فضل علی (۲۲۳ : ۷)

[۱۲۰۰] الجیزاوی



محمد أبو الفضل الجیزاوی (۲۲۲ : ۷)

١٢٠٢ [ابن قاسم الغزى

ان يروى عنى دستار ماجوز الى عنى روايته شرطه المنبر
عند اهل الاثر قال ذلك وكتبه الفقير محمد بن قاسم الغزى الشافعى
لمولى لطف السوءى وعنه له ولوالديه وكفى المسلمين حسنة انهم لم يروا
رسالة عبد الله بن محمد وعلى الى دجيه ولم

محمد بن قاسم الغزى ، ابن الغرابيل (٢٢٨ : ٨)
عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » في دار الخطيب بالقدس . وفي معهد المخطوطات « ف ٢٠ »

١٢٠٣ [ابن زاكور

العلم ، هو الطبع البشير ، والذوق المستقيم ، يوم لا يحصى الخلق
خمس عشرة مائة بحر ، فان هذا وكتبه بيده في سنة ١٢٠٣
عبد الوهاب بن زاكور العباسى ، رحمه الله ، سجد له سجدة شكره على
منزلة النعمة العظيمة التي جعلت به على هذا العلم ، وعنه من الاسماء

محمد بن قاسم ، ابن زاكور (٢٣٠ : ٧)
من كتابه « عنوان النفاسة في شرح ديوان الحامسة » المخطوط نصفه في خزانة السيد حسن حسنى عبد الوهاب ، بتونس
والنصف الآخر في المكتبة الصادقية . وهذا الخط من النصف الأول .

الملك الكامل (٦٥٨-٠٠ هـ / ١٢٦٠-٠٠ م)

محمد بن غازي (المظفر) بن العادل : صاحب ميافارقين ، الملقب بالملك الكامل . كان شجاعاً ، صبر زمناً على حرب التتار ، وحاصروه أكثر من سنة ونصف ، وهو ظاهر عليهم ، إلى أن فنى أهل البلد ، لفناء زادهم ، ودخلها التتار فوجدوه مع من بقى من أصحابه موتى أو مرضى ، فقطعوا رأسه وحملوه إلى البلاد وطافوا به في دمشق على رمح قصير ، علق عليه بشعره فوق قطعة شبكة . ولأني شامة المؤرخ أبيات في رثائه يصف بها طوافهم برأسه (١)

الرصاصي الرفاء (٥٧٢-٠٠ هـ / ١١٧٧-٠٠ م)

محمد بن غالب الرفاء الرصاصي ، أبو عبد الله : شاعر وقته في الأندلس . أصله من رصافة بلنسية ، وإليها نسبته . كان يرفأ الثياب ترفعاً عن التكسب بشعره . وعرفه صاحب « المعجب » بالوزير الكاتب . أقام مدة بغرناطة . وسكن مالقة وتوفي بها . له « ديوان شعر » (٢)

ميرزا جمال الدين (١٢٩٢؟-١٣٥١ هـ / ١٨٧٥-١٩٣٢ م)

محمد بن غلام رضا الشريف الكرمانى ،

(١) ذيل الروضتين ٢٠٥ وشذرات الذهب ٢٩٥ : ٥
(٢) التكملة لابن الأبار ٢٣٧ وابن خلكان ٢ : ٨
والمعجب في تلخيص أخبار المغرب ٢١٧-٢٢٣
وجذوة الاقتباس ١٦٤ والإعلام - خ .

ميرزا جمال الدين : فقيه إمامي . له كتاب « أسس الأصول - ط » في مباحث الألفاظ من أصول الفقه ، اقتصر فيه على استعمال الحروف المهملة (قلت : وهو جهد ضائع وتكلف يفقد البيان رونقه) وفرغ من تأليفه سنة ١٣١٨ وأضاف إلى النسخة المطبوعة منه « خطباً » من إنشائه (١)

محمد بن فارس (٦١٠-٠٠ هـ / ١٢١٣-٠٠ م)

محمد بن فارس بن حمزة المغربي الأصل ، المحلى الدار : شاعر . قال المنذرى : مشهور ، وشعره حسن . كان من سكان « المحلة » بمصر ، وتوفي ببيت المقدس (٢)

الفارضي (٩٨١-٠٠ هـ / ١٥٧٣-٠٠ م)

محمد الفارضي الحنبلي ، شمس الدين : عالم بالفرائض ، شاعر . من أهل القاهرة . له « تعليقة على البخارى - خ » في الحديث ، و « المنظومة الفارضية - ط » في المواييت (٣)

فالح الظاهري (١٢٥٨-١٣٢٨ هـ / ١٨٤٢-١٩١٠ م)

محمد فالح بن محمد بن عبد الله بن

(١) الذريعة ٢ : ٥٧ وفيه : ولد في حدود سنة ١٢٩٢ وتوفي سنة ١٣٥١ أو ٥٢
(٢) التكملة لوفيات النقلة - خ - الجزء ٢٦
(٣) مختصر طبقات الحنابلة ٨٨ وشذرات الذهب ٨ : ٣٩٣ وفيه : « توفي سنة ٩٨١ تقريباً » .
والأزهرية ٢ : ٦٩٨ قلت : ليس في هذه المصادر ذكر لتعليقته على البخارى ، وقد اطلعت عليها في مكتبة السيد أحمد عبيد بدمشق .

فالح ، أبو النجاح وأبو اليسر المهنوي الظاهري :
عالم بالحديث واللغة ، من أهل المدينة المنورة .
وبها وفاته . نسبته إلى بني « مهنا » من عرب
الظواهر (في الحجاز) له كتب ، منها
« أنجح المساعي في الجمع بين صفتي السامع
والداعي - ط » في الفقه ، على مذهب أهل
الحديث ، و « صحائف العامل بالشرع
الكامل - ط » فقه ، ومنظومة في « اصطلاح
الحديث » و « شرحها » و « شيم البارق من ديم
المهارق » فهرس كبير ، و « حسن الوفا
لإخوان الصفا - ط » ثبت صغير ، وحواش
على صحيح البخاري والموطأ ، وتعليقات
على « المنهل العذب في تاريخ طرابلس
الغرب - ط » (١)

البعلبي (٦٤٥ - ٧٠٩ هـ)

محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلبي ،
أبو عبد الله ، شمس الدين : فقيه حنبلي ،
محدث لغوى . ولد ونشأ في بعلبك ، ونزل
بدمشق ، وزار طرابلس والقدس ، وتوفي
بالقاهرة . له « المطلع على أبواب المقنع - خ »
في فروع الحنابلة ، و « شرح ألفية ابن مالك »
في النحو ، و « المثلث بمعنى واحد من الأسماء
والأفعال - خ » و « الفاخر - خ » في شرح
الجميل (٢)

(١) معجم الشيوخ ٢ : ١٣١ - ١٣٤ وفهرس
الفهارس ٢ : ٢٦٠ والدر الفريد ١١٤ وبرقة العربية
١٥٠ ونخبة الإخوان ٣٥ و Brock. S. 2: 815
(٢) كشف الظنون ١٨١٠ والشذرات ٦ : ٢٠ والكتبخانة
Brock. 2: 124 (100), S. 2: 119 و ٢٩٨ : ٣

البيلوني (١٠٨٥ - ١١٧٤ هـ)

محمد بن فتح الله بن محمود البيلوني الحلبي ،
أبو مفلح : أديب ، شاعر ، كآبيه . من
القضاة . مولده ووفاته حلب . ونسبته إلى
« البيلون » وهو نوع من الطين كان يستعمل
في الحمام . له « مختصر رحلة ابن بطوطة -
خ » (١)

محمد فتحا (الدلائل) = محمد بن أبي بكر ١٠٤٦ (٢)

محمد فتحا (جنون) = محمد بن محمد ١٣٢٦

محمد فتحا (القادري) = محمد بن قاسم ١٣٣١

الحافظ الحميدي (٤٢٠ - ٤٨٨ هـ)

محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن
حميد الأزدي الميوري الحميدي ، أبو عبد الله
ابن أبي نصر : مؤرخ محدث ، أندلسي .
من أهل جزيرة ميورقة . أصله من قرطبة .
كان ظاهري المذهب . وهو صاحب « ابن
حزم » وتلميذه . رحل إلى مصر ودمشق
ومكة (سنة ٤٤٨ هـ) وأقام ببغداد فتوفي
فيها . من كتبه « جذوة المقتبس في ذكر
ولاة الأندلس وأسماء رواة الحديث وأهل
الفقه والأدب وذوى النباهة والشعر - ط »
و « الذهب المسبوك في وعظ الملوك - خ »

(١) خلاصة الأثر ٤ : ١٠٥ - ١٠٨ ووقع في
Princeton 46, 250 خطأ في جعل « محمد » صاحب
الترجمة ، وأبيه « فتح الله » المتقدمة ترجمته ، شخصاً
واحداً .
(٢) تأخرت هذه الترجمة للمستدرك في نهاية الكتاب .

في الأصول ، و «حاشية على أنوار التنزيل وأسرار التأويل - خ» كتبت سنة ٩٤٧ (١)

ابن الطلاع (٤٠٤ - ٤٩٧ هـ)
(١٠١٤ - ١١٠٤ م)

محمد بن الفرج القرطبي المالكي ، أبو عبد الله ، ابن الطلاع ، ويقال الطلاعي : مفتي الأندلس ومحدثها في عصره . من أهل قرطبة . كان أبوه مولى لمحمد بن يحيى البكري «الطلاع» فنسب إليه . له كتاب في «أحكام النبي» صلى الله عليه وسلم ، وكتاب في «الشروط» وغير ذلك (٢)

ابن فروخ (١٠٤٨ - ١١٠٠ هـ)
(١٦٣٨ - ١١٠٠ م)

محمد بن فروخ : أمير ، من الشجعان الكرماء . مولده ووفاته في نابلس (بفلسطين) ولي إمارة الحج الشامي ، بعد أبيه ، ثماني عشرة سنة . وتناقل الناس أخبار شجاعته ،

(١) الفوائد البهية ١٨٤ ومفتاح السعادة ٢ : ٦١ والأزهرية ٢ : ١٥٣ ومعجم المطبوعات ١٧٩٠ والضوء اللامع ٨ : ٢٧٩ والكتبخانة ٤ : ١٣٣ و Brock, 2: 292 (226) وشذرات ٧ : ٣٤٢ وكشف الظنون ١١٩٩ و ١٦٥٧ قلت : ورد اسم أبيه في أكثر المصادر «فراموز» وعندى مخطوطة حديثة من كتابه «درر الحكم» كتبت سنة ١١١٩ وهو فيها «فراموز» وذكر في فهرس Princeton 393, 495, 515 بضعة كتب له منها نسخة من «درر الحكم» بخطه ، كتبها سنة ٨٧٧ واسمه في آخرها محمد بن «فراموز» بن علي ، ولم يتيسر لي الاطلاع على هذه النسخة ، وفيها القول الفصل . (٢) الصلة لابن بشكوال ٥٠٦ والإعلام - خ . والديباج المذهب طبعة ابن شقرون ٢٧٥ وهو فيه «ابن الكلاع» تصحيح . وسير النبلاء - خ . والمغرب في حلى المغرب ، طبعة المعارف ١ : ١٦٥

و «تسهيل السبيل إلى علم الترسيل - خ» و «المتشاكه في أسماء الفواكه» و «نواذر الأطباء» و «الجمع بين الصحيحين - خ» في الحديث ، و «تفسير غريب ما في الصحيحين - خ» و «بلغة المستعجل - خ» سماه ياقوت «تاريخ الإسلام» و «التذكرة - خ» مختارات من مروياته (١)

مُلا خُسرو (٨٨٥ - ١٠٠٠ هـ)
(١٤٨٠ - ١٠٠٠ م)

محمد بن فراموز بن علي ، المعروف بملا - أو منلا أو المولى - خسرو : عالم بفقهاء الحنفية والأصول . روى الأصل . أسلم أبوه . ونشأ هو مسلماً ، فتبحر في علوم المعقول والمنقول ، وتولى التدريس في زمان السلطان محمد بن مراد ، بمدينة بروسة . وولى قضاء القسطنطينية ، وتوفي بها ، ونقل إلى بروسة . قال ابن العماد : صار مفتياً بالتخت السلطاني ، وعظم أمره ، وعمر عدة مساجد بقسطنطينية . من كتبه «درر الحكم» في شرح غرر الأحكام - ط «فقهاء كلاهما له ، مجلدان ، و «مرقاة الوصول في علم الأصول - ط» رسالة ، وشرحها «مرآة الأصول - ط» و «حاشية على المطول - خ» في البلاغة ، و «حاشية على التلويح - ط»

(١) سير النبلاء - خ - المجلد ١٥ ونفح الطيب ١ : ٣٨١ وفهرسة ابن خليفة ٢٢٦ و ٣٨٥ والصلة ٥٠٢ وبغية الملتبس ١١٣ وابن خلكان ١ : ٤٨٥ والتبيين - خ . ومفتاح السعادة ١ : ١٣ وجذوة المقتبس : مقدمته من إنشاء محمد بن تاووت الطنجي .

محمد فريد وجدي (١٢٩٥ - ١٣٧٣ هـ)
(١٨٧٨ - ١٩٥٤ م)

محمد فريد بن مصطفى وجدي : مؤلف « دائرة المعارف » من الكتاب الفضلاء الباحثين . ولد ونشأ بالإسكندرية . وأقام زمناً في « دمياط » وكان أبوه وكيل محافظ فيها . وانتقل معه إلى السويس ، فأصدر بها مجلة « الحياة » ونشر رسالة له سماها « الفلسفة الحقة في بدائع الأكوان » سنة ١٨٩٩ وكتاب « تطبيق الديانة الإسلامية على نواميس المدنية » كتبه أولاً باللغة الفرنسية ، وترجمه إلى العربية بهذا الاسم ، وسماه في طبعة أخرى « مدنية الإسلام » وسكن القاهرة ، فعمل في وظيفة صغيرة بديوان الأوقاف ، أنشأ بعدها مطبعة ، أصدر بها جريدة « الدستور » اليومية ، مدة ، ثم « الوجديات » وهي شبه مجلة أسبوعية ، ونشر كتابه « دائرة معارف القرن الرابع عشر ، العشرين » في أجزاء متتابعة اكتملت في عشرة مجلدات ، وعكف على المطالعة والتأليف ، فنشر من كتبه « ما وراء المادة » في جزأين ، و « صفوة العرفان » وهو تفسير موجز للقرآن ، و « الحديقة الفكرية في إثبات وجود الله بالبراهين الطبيعية » و « المرأة المسلمة » في الرد على « المرأة الجديدة » لقاسم أمين ، و « الإسلام في عصر العلم » مجلدان ، و « كنز العلوم واللغة » وهو من أنفس كتبه ، و « على أطلال المذهب المادى » و « مجموعة الرسائل الفلسفية » و « كتاب المعلمين » و « نقد كتاب الشعر الجاهلي لطف حسين » . وتولى تحرير مجلة « الأزهر » نيافاً

وهابته أعراب البادية حتى ضرب ببسالته المثل ، وامتدحه ابن النحاس بقصيدته « الحاثية » المشهورة ، ومدحه الأمير المنجكي بقصيدتين (١)

محمد فريد (١٢٨٤ - ١٣٣٨ هـ)
(١٨٦٨ - ١٩١٩ م)

محمد فريد « بك » ابن أحمد فريد « باشا » : رئيس الحزب الوطنى أيام الاحتلال البريطانى ، بمصر ، وأحد نوابها . من أصل تركى . ولد في القاهرة وتعلم في مدرستي الألسن والحقوق ، وولى نيابة الاستئناف ، ثم احترف المحاماة وانقطع إلى الخدمة العامة ، فكان مع مصطفى كامل « باشا » في كثير من رحلاته إلى أوربة . ولما توفي مصطفى كامل انتخب محمد فريد رئيساً للحزب (سنة ١٩٠٨) وحبس ونفى (سنة ١٩١٢) وساح سياحات كثيرة ، مدافعاً عن قضية مصر ، معلناً ظلامتها ، إلى أن توفي ببرلين . ونقل جثمانه إلى القاهرة . وقد أنفق كل ماله في سبيل بلاده . له كتب ، منها « تاريخ الدولة العلية - ط » و « رحلة محمد بك فريد - ط » و « الهجة التوفيقية في تاريخ مؤسس العائلة الخديوية - ط » و « تاريخ الرومانين - ط » الجزء الأول منه . ولعبد الرحمن الرافعي كتاب « محمد فريد ، رمز الإخلاص والتضحية - ط » ولأحمد شوقي المحامى « محمد فريد - ط » (٢)

(١) خلاصة الأثر ٤ : ١٠٨

(٢) سبل النجاح ٣ : ٢٦٤ - ٢٧١ والمتتطف ٢٧ : ٨٠٥ والأهرام ١٨ جمادى الثانية ١٣٦٠ ومفاخر الأجيال ٨٦ ومعجم المطبوعات ١٦٨٥

وعشر سنين ، واعتزلها قبل وفاته بنحو عامين ، تخلصاً إلى الراحة . وكان مترفعاً عن غشيان المجالس العامة ، قلما يرى في حفل أو مجتمع ، يأنس بزواره في بيته ، وقل أن يزور أحداً أو يجيب دعوة . وتوفي بالقاهرة (١)

الْجَرَجَرَانِي (٢٥١ - ٠٠ هـ)
(٨٦٥ - ٠٠ م)

محمد بن الفضل الجرجرائي ، أبوجعفر : وزير المتوكل على الله ، ثم المستعين بالله ، العباسيين . كان قبل الوزارة يكتب للفضل ابن مروان ، واستوزره المتوكل ، ثم المستعين (سنة ٢٤٩ هـ) قال المرزباني : وهو شيخ ظريف حسن الأدب عالم بالغناء ، له مع إسحاق الموصلي أخبار ومكاتبات . نسبته إلى « جرجرايا » بلدة بين بغداد وواسط (٢)

الْبَلْخِي (٣١٩ - ٠٠ هـ)
(٩٣١ - ٠٠ م)

محمد بن الفضل بن العباس ، أبو عبد الله ، البلخي : صوفي شهير ، من أجلة مشايخ خراسان . أخرج من بلخ ، فدخل

(١) مجلة المجلات ٧ : ٦٦٤ - ٦٦٨ ومجلة الرسالة ٩ سبتمبر ١٩٣٥ والصحف المصرية ١٩٥٤/٢/٦ ومجمع المطبوعات ١٤٥١ وأبو الوفا الراغي ، في جريدة الأهرام ١٩٥٤/٣/١٧ وعبد الحميد جلال ، في المصري ١٩٥٤/٤/١ ومحمد عبد الغني حسن ، في الأهرام ١٩٥٤/٢/١٧ ومحمد يوسف خليفة ، في الأهرام ١٩٥٤/٢/١٠ وأرخ حسن عبد الوهاب ، في الأهرام ١٩٥٤/٢/١٦ ولادته سنة ١٨٧٥

(٢) معجم البلدان ٣ : ٨٠ ومجمع الشعراء ٤٣٣ وفيه : وفاته سنة ٢٥٠ وقد نيف على الثمانين .

سمرقند ، ومات فيها . من كلامه : « ست خصال يعرف بها الجاهل : الغضب في غير شيء ، والكلام في غير نفع ، والعطية في غير موضعها ، وإفشاء السر ، والثقة بكل أحد ، وأن لا يعرف صديقه من عدوه » (١)

الْفَرَاوِي (٤٤١ - ٥٣٠ هـ)
(١١٣٦ - ١٠٥٠ م)

محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد ، أبو عبد الله الصاعدي الفراوي : عالم بالحديث والفقه ، شافعي . مولده ووفاته في نيسابور . كان يعرف بفضله في الحرم ، لإقامته مدة في الحرم . له تصانيف ، منها « مجالس » أملاًها في الوعظ ، أكثر من ألف مجلس ، و « أربعون حديثاً - خ » وكتاب في « الفقه » . نسبته إلى « فراوة » بليدة قرب خوارزم انتقل أبوه منها إلى نيسابور (٢)

الْحُجَّة (٥٤٣ - ٦١٧ هـ)
(١١٤٨ - ١٢٢٠ م)

محمد بن الفضل أبي المكارم ابن بختيار البعقوبي ، أبو عبد الله ، بهاء الدين ، ويعرف بالحجة : واعظ خطيب حنبلي . من أهل بعقوبا (بقرب بغداد) أخذ عن علماء بغداد ، وحدث بإربل ، وسكن دقوقا (بين إربل وبغداد) وتوفي بها . له كتب ، منها « غريب

(١) طبقات الصوفية ٢١٢ - ٢١٦ وحلية الأولياء ٢٣٢ : ١٠

(٢) الإعلام لابن قاضي شهبة - خ . وشذرات الذهب ٤ : ٩٦ و Brock. 1: 436 (356) ومجمع البلدان ٦ : ٣٥٢ والتاج ١٠ : ٢٧٩ ولب الباب ١٩٣

الحديث» و «شرح العبادات الخمس» لأبي الخطاب (١)

الوائق المريني (٧٥١ - ٧٨٩ هـ)
(١٣٥٠ - ١٣٨٧ م)

محمد بن أبي الفضل بن أبي الحسن علي ابن عثمان المريني ، أبوزيان ، الملقب بالسلطان الواثق بالله : من ملوك الدولة المرينية بالمغرب الأقصى . كان مقبلاً بالأندلس عند بني الأحمر ، وأرسله الغنى بالله (ابن الأحمر) إلى المغرب ، بالاتفاق مع وزير بني مرين مسعود بن عبد الرحمن ابن ماساي ، فوصل الواثق إلى فاس بعد خلع المنتصر بالله (محمد ابن أحمد) وبويع بها (سنة ٧٨٨ هـ) وقد تعهد للوزير مسعود بأن يكون في يده الحل والعقد . وحدث من الوزير ما أسخط ابن الأحمر ، فعمد ابن الأحمر إلى سلطان من بني مرين ، كان في أسرهم ، وهو أبو العباس أحمد بن إبراهيم ، فأطلقه من اعتقاله . وبعثه إلى المغرب ليطالب بعرشه ، نكابة بالوزير مسعود . ووصل أبو العباس إلى فاس ، فحاصرها ثلاثة أشهر ، وخرج إليه الوزير مسعود بالطاعة والبيعة ، فدخلها أبو العباس ، وقتل الوزير ، وخلع «الواثق بالله» وقيدته وأرسله إلى طنجة فقتل ودفن بها (٢)

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . والمقصد الأرشد - خ . وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ١٢٣
(٢) الاستقصا ٢ : ١٣٨ وجذوة الاقتباس ١٣١

الجيزاوي (١٢٦٣ - ١٣٤٦ هـ)
(١٨٤٧ - ١٩٢٧ م)

محمد أبو الفضل الورآقي الجيزاوي : شيخ الجامع الأزهر . فقيه مالكي ، عالم بالأصول . من أهل مصر . ولد في ورآق الحضر (من ضواحي القاهرة) وتربى وتعلم في الأزهر . وأذن له بالتدريس سنة ١٢٨٧ واشتهر بتدريس المنطق والأصول . وعين شيخاً لمعهد الإسكندرية ، ثم رئيساً لمشيخة الأزهر والمعاهد الدينية بالقاهرة ، وشيخاً للمالكية . وظل في هذا المنصب إلى وفاته بالقاهرة . له تأليف ، منها «الطراز الحديث في فن مصطلح الحديث - ط» صغير ، و «كتاب على شرح العضد وحاشيتي السعد والسيد - ط» و «تحقيقات شريفة - ط» حاشية في أصول الفقه (١)

الخير آبادي (١٢١٢ - ١٢٧٨ هـ)
(١٧٩٧ - ١٨٦١ م)

محمد فضل الحق العمري الخير آبادي ، الحنفى المولوى ، من سلالة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب : إمام وقته ، بالهند ، في علوم الحكمة والفلسفة . ولد في «خير آباد»

(١) الفتح ٢٢ المحرم ١٣٤٦ والأزهرية ١ : ٣٣٠ ثم ١٧ : ٢ والأعلام الشرقية ٢ : ١٤٤ والصحف المصرية ١٦ و ١٧ محرم ١٣٤٦ وفي الكنز الثمين ١١٢ ترجمة له من إنشائه قال فيها : «دخلت الأزهر في أواخر سنة ١٢٧٣ وكان سنى إذ ذاك عشر سنوات» قلت : على هذا النص يكون مولده سنة ١٢٦٣ وفي معاصريه من يؤكد أن مولده قبل ذلك ، وأنه عاش نحو مئة عام .

وقاوم الحكومة الإنجليزية، وعمل على تقليص ظلها من بلاده ، فاعتقلته وأرسلته إلى جزيرة «رنكون» فتوفي بها . له « الهدية السعيدية في الحكمة الطبيعية - ط » و « الروض المجود في تحقيق حقيقة الوجود » و « تاريخ فتنة الهند » ورسائل في « تحقيق العلم والمعلوم » و « تحقيق الأجسام » و « التشكيك » و « الماهيات » . وله نظم كثير (١)

الشرياني (١٢٤٨ - ١٣٢٢ هـ)
(١٨٣٢ - ١٩٠٤ م)

محمد بن فضل علي بن عبد الرحمن الشرياني : فقيه إمامي . سكن تبريز ، وانتقل إلى النجف سنة ١٢٧٣ له أخبار مع معاصر جعفر بن أحمد الحلبي الشاعر . وفيه يقول الحلبي مداعباً :

« للشرياني أصحاب وتلمذة

تجمعوا فرقاً من ههنا وههنا »

« ما فهم من له في العلم معرفة

يكفيك أفضل كل الحاضرين أنا ! »

وله كتب ، منها « المتاجر » فقه ، وكتاب في « أصول الفقه » كبير ، وحواش (٢)

الفخر (٦٥٩ - ٧٣٢ هـ)
(١٢٦١ - ١٣٣٢ م)

محمد بن فضل الله ، الملقب بفخر الدين : محسن ، كثير الآثار . من أهل مصر . كان

قبطياً ، من كتّاب دولة المالك ، وارتقى إلى أن ولي نظر الجيش ، وعلا شأنه . وقيل : إنه أكره على الإسلام فامتنع ، وهمّ بقتل نفسه . وتغيب أياماً . ثم أسلم وحج وأكثر من التصديق وبني عدة مساجد بمصر ، منها « جامع الفخر » في بولاق ، و « جامع الفخر في الروضة » . وبني مارستاناً (مستشفى) بمدينة الرملة ، وآخر بمدينة بلبس . وعظم مقامه في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وله معه أخبار . وتوفي بمصر (١)

محمد بن فضل الله (الحبي) = محمد أمين ١١١١

البرهان نبوري (١٠٢٩ - ١١٠٠ هـ)
(١٦٢٠ - ١٧٠٠ م)

محمد بن فضل الله البرهان نبوري الهندي : صوفي ، من القائلين بالوحدة الوجودية . من أهل « برهانور » في الهند ، مولداً و وفاة . له « التحفة المرسلّة - خ » في وحدة الوجود ، فرغ منها سنة ٩٩٩ وشرحها ، واعتذر في شرحها عن بعض « شطحات » الصوفية (٢)

محمد بن فضيل (١٩٥ - ١١٠٠ هـ)
(٨١١ - ١١٠٠ م)

محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي : مولا هم ، أبو عبد الرحمن : ثقة في الحديث ، شيعي ، من أهل الكوفة . له

(١) ختلط المقرئ ٢ : ٣١١ والدرر الكامنة

١٣٨ : ٤

(٢) خلاصة الآثار ٤ : ١١٠ وإيضاح المكنون ١ : ٢٥٧

و Brock, 2: 551 (418), S. 2: 617

(١) أنجد العلوم ٩٢٣ واسمه فيه « فضل الحق » .

وإيضاح المكنون ١ : ٧٢٦ وعلم الفلك للنينو ٣٧ ومعجم المطبوعات ٨٥٣

(٢) أحسن الودعة ١ : ١٧٦ - ١٧٩

عدة مصنفات ، منها كتاب « الزهد »
و « الدعاء » (١)

ابن فطيس (٢٢٩-٣١٩ هـ)
(٨٤٣-٩٣١ م)

محمد بن فطيس بن واصل الغافقي
الأندلسي الإلبيري ، أبو عبد الله : فقيه ،
من حفاظ الحديث . له كتاب « الروع
والأهوال » وكتاب « الدعاء » (٢)

المُشْعَشَع (٠٠-٨٦٦ هـ)
(٠٠-١٤٦٢ م)

محمد بن فلاح بن هبة الله ، من سلالة
الإمام موسى الكاظم : رأس دولة « المشعشين »
وأول سلاطينهم . ولد بواسط . وتعلم في
الحلة ، وتفقه بعلوم الشيعة الاثني عشرية ،
وأولع بفنون من الشعوذة فأتقنها . وخرج
إلى بادية خوزستان عام ٨٤٠ هـ فادعى أنه
« المهدي » وسمى شعوزاته « المشعشع » فتبعه بعض
الأعراب فسماهم « المشعشين » واستولى بهم
على الخويزة (بين واسط والبصرة) وقتلته
جيوش بغداد ، وكانت الدولة للتركان ،
فانحذل ، ثم ظفر سنة ٨٦١ وعظم أمره ،
فامتلك ولاية خوزستان والجزائر وأطاعه

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ٤٠٥-٤٠٦ وفيه :
مات سنة خمس وتسعين « ومائتين » من خطأ النسخ ،
صوابه : « ومائة » . وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٨٩ وإتسيان ،
لابن ناصر الدين - خ . والجواهر المضية ٢ : ١١١
وميزان الاعتدال ٣ : ١٢٢ والجرح والتعديل : القسم
الأول من المجلد الرابع ٥٧
(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ٢٢ وهو فيه « العائقي »
من خطأ النسخ ؛ والتصحيح من تاريخ علماء الأندلس ،
لابن القرضي ٣٣٨ وجذوة المقتبس ٧٨

أكثر عرب العراق ، وجعل « الخويزة » قاعدة
لسلطنته ، ومات بها . قال أحد مؤرخيه :
« آل المشعشع : دولة عربية ملكت الأهواز
والخويزة وأكثر بلاد خوزستان » وفي سيرته
وتاريخ ظهوره خلاف بين مؤرخي عصره (١)

العُمري (١٢٤٥-١٢٩٠ هـ)
(١٨٢٨-١٨٧٣ م)

محمد فهمي بن مصطفى العمري :
فاضل ، له اشتغال بالأدب ، وشعر . ولد
بالموصل ، وولى رئاسة ديوان الإنشاء ببغداد
مدة . وتقلب في المناصب . ثم عينته الحكومة

(١) تاريخ العراق ٣ : ١٠٧-١٦٥ وفي حوادث
الدهور لابن تغري بردي ٢ : ٣٠٥ و ٣٠٦ في حوادث
سنة ٨٦١ ما حصله : « الشعشع ، بشينين معجمتين
أولاهما مكسورة : الزنديق الخارج بنواحي البصرة
من العراق يخيف السبل ويقطع الطرق على الحجاج وغيرهم .
كان قد خرج قديماً من نواحي وادي التيم وادعى الشرف
وترزندق ، ثم سار إلى العراق وأباح المحرمات واجتمع
عليه خلائق ما أظهر لهم من أنواع السحر ، ثم ادعى
النبوة وأفسد اعتقاد خلائق في تلك البلاد ، وعظم أمره
وعجز عنه ملوك تلك الأقطار ، لا لقوته بل لكونه
كان إذا مشى لقتاله الملوك يهرب منهم ويختفي بتلك
الجزائر ويجعل المراكب عنده ، وقد صنع أكثر من
ألف مركب ، ويقول المكثرون عشرة آلاف ، فأعجز
الملوك بهذه الحركة فقوى أمره ، هذا مع ما يظهر للناس
من الخوارق من أنواع السحر وإباحة ما تهواه النفوس
من المحرمات ، وطال عمره حتى أهلكه الله » وفي صفحات
لم تنشر من تاريخ ابن إياس ، ص ١٧ و ٣٥ و ٤٨
ما مجمله : « في ذي الحجة ٨٥٨ جاءت الأخبار بظهور
شخص يقال له المشعشع قتل من الناس مالا يحصى ومنه
الركب العراقي » - « ولم يحج أحد من العراق سنة ٨٦٠
خوفاً منه » - « وفي ذي القعدة ٨٦١ جاء من بغداد أنه
كسر الخارجي المشعشع وقتل غالب عسكره وتجهز الحجاج
العراقي بعد انقطاعه عن الحج مدة »

العثمانية سفيراً في كرمانشاه (بإيران) ثم كان متصرفاً بالسليمانية ، وتوفي فيها ، فنقل إلى الموصل . كان يجيد التركية والفارسية والفرنسية . وله رسائل بالعربية والفارسية . وشعره كثير ، في بعضه جودة (١)

محمد بن القاسم الشَّقْفِي (٦٢ - نحو ٩٨ هـ) ٦٨١ - ٧١٧ م

محمد بن القاسم بن محمد بن الحكم بن أن عقيل الثقفي : فاتح السند ، ووالها . من كبار القادة ، ومن رجال الدهر في العصر المرواني . ويعنيه حمزة بن بيض الحنفي بقوله :

« قَادَ الْجِيُوشَ لِسَبْعِ عَشْرَةِ حِجَّةٍ »

كان أبوه والي البصرة للحجاج . وولي الحجاج محمداً ثغر السند في أيام الوليد بن عبد الملك . وكان ببلاد فارس على رأس جيش في طريقه إلى الري ، فأقام في شيراز ، وأرسل إليه الحجاج ستة آلاف من جنده أهل الشام وخلقاً من غيرهم ، فزحف إلى مكران وفتح قنزبور وارماثيل والديبل . واستسلم أهل البيرون وما بعدها إلى أن بلغ مهران ، فعبه . وقاتله داهر (ملك السند) فقتل داهراً ، وانسبط يده في البلاد فتحاً وتنظيماً ، إلى أن كان في « الملتان » وجاءته الأنباء بوفاة الحجاج ثم الوليد بن عبد الملك ، وولاية سليمان بن عبد الملك . وكان سليمان شديد النعمة على الحجاج وعماله ، فلما ولي ،

(١) تاريخ الموصل ٢: ٢٣٣

(ج ٧ - ١٥)

بعد موت الحجاج عمد إلى أقربائه وكتابه وعماله فنكهم ، وعزل محمد بن القاسم وأمر بحمله من السند مقيداً ، فحمل إلى واسط ، وعذب بها ، فقال شعراً يعاتب به بني مروان ، فأمر سليمان بإطلاقه فأطلق ، ثم قتله معاوية ابن يزيد بن المهلب . وقيل : مات في العذاب . وقال ابن حزم : قتل نفسه في عذاب يزيد بن المهلب (١)

محمد الصوفي (٠٠ - بعد ٢١٩ هـ) ٨٣٤ - ٠٠ م

محمد بن القاسم بن علي بن عمر الحسيني العلوي الطالبي ، أبو جعفر : نائر ، من الطالبيين . من أهل الكوفة . كانت العامة تلقبه بالصوفي ، لإدماجه لبس ثياب من الصوف الأبيض . وكان عالماً بالدين ، فقيهاً زاهداً ، يرى رأى الزيدية الجارودية . خرج في أيام المعتصم العباسي ، بالطالقان ، واستفحل أمره ، وبايعه في كور خراسان خلق كثير ، فظفر به عبد الله بن طاهر بعد وقائع كانت بينهما ، وحبسه في الري ، ثم نقله إلى بغداد مقيداً بالحديد (سنة ٢١٩ هـ) وأمر به المعتصم فسجن في إحدى قباب قصره ، فألقى بنفسه من نافذة وهرب ، فقيل : إنه اختبأ إلى أن توفي بواسط ، وقيل : عاش إلى أيام المتوكل ، فحبس

(١) فتوح البلدان ٤٤١ - ٤٤٦ وجمهرة الأنساب ٢٥٦ والمرزباني ٤١٢ وفي مجلة المهمل ، بمكة ، السنتين الثالثة والرابعة ، بحث صاف عنه « جاء فيه أن «الديبل» الوارد ذكرها في فتوح ابن القاسم هي «كراتشي»

ومات في محبسه . قال المسعودي : « وقد انقاد إلى إمامته خلق كثير من « الزيدية » إلى هذا الوقت ، وهو سنة ٣٣٢ ومنهم كثيرون يزعمون أنه لم يمت ، وأنه حي يرزق ، وأنه سيخرج فيملاؤها عدلاً كما ملئت جوراً ، وأنه مهدي هذه الأمة ، وأكثر هؤلاء بناحية الكوفة وجبال طبرستان والديلم وكثير من كورخراسان ، وقول هؤلاء في محمد بن القاسم نحو قول الكيسانية في محمد ابن الحنفية والواقفية في موسى بن جعفر » (١)

اشتهر بنوادره ولطائفه . وكان ذكياً جداً ، حسن الشعر ، مليح الكتابة والترسل ، خبيث اللسان في سب الناس والتعريض بهم . كف بصره بعد بلوغه أربعين سنة من عمره . أصله من النمامة ، ومولده بالأهواز ، ومنشأه ووفاته في البصرة . قال المتوكل : لولا أنه ضرير لنادته ؛ فنقل إليه ذلك فقال : إن أعفاني من رؤية الأهلة فاني أصلح للمنادمة ! وأخباره كثيرة ، جمع بعضها المعاصر محمود محمود خليل في « مقالات » نشرتها مجلة الرسالة (١)

ماني الموسوس (٢٤٥ - ٠٠ م ٨٥٩)

محمد بن القاسم ، أبو الحسن ، المعروف بماني الموسوس : شاعر . كان من أظرف الناس وأطفهم . من أهل مصر . رحل إلى بغداد في أيام المتوكل العباسي ، فكانت له فيها أخبار (٢)

أبو العيناء (٢٨٣ - ١٩١ م ٨٩٦ - ٨٠٧)

محمد بن القاسم بن خلاد بن ياسر الهاشمي ، بالولاء ، أبو العيناء : أديب فصيح . من ظرفاء العالم ، ومن أسرع الناس جواباً .

ابن بشار الأنباري (٢٧١ - ٣٢٨ م ٨٨٤ - ٩٤٠ م)

محمد بن القاسم بن محمد بن بشار . أبو بكر الأنباري : من أعلم أهل زمانه بالأدب واللغة ، ومن أكثر الناس حفظاً للشعر والأخبار ، قيل : كان يحفظ ثلثمائة ألف شاهد في القرآن . ولد في الأنبار (على الفرات) وتوفي ببغداد . وكان يتردد إلى أولاد الخليفة الراضي بالله ، يعلمهم . من كتبه « الزاهر - خ » في اللغة ، و « شرح معلقة زهير - ط » و « إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل - خ » و « الهآت - خ » و « عجائب علوم القرآن - خ » و « شرح

(١) مقاتل الطالبين ، طبعة الحلبي ٥٧٧ - ٥٨٨ والمسعودي ، طبعة باريس ٧ : ١١٦ - ١١٧ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٨٢ وهو فيه « محمد بن القاسم بن عمر بن علي » ومثله في الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٢١٩ نقلاً عن الطبري في حوادث السنة نفسها . (٢) فوات الوفيات ٢ : ٢٦٢ وتاريخ بغداد

(١) وفيات الأعيان ١ : ٥٠٤ ونكت الحميان ٢٦٥ وميزان الاعتدال ٣ : ١٢٣ ولسان الميزان ٥ : ٣٤٤ وابن الوردي ١ : ٢٤٣ والمرزباني ٤٤٨ والنويري ٤ : ٨٢ وتاريخ بغداد ٣ : ١٧٠ والديارات ٥٢ - ٦٠ وفيه ما ليس في غيره من نوادره . ومجلة الرسالة ٣ : ١٦٥٦ و ١٧٠١ و ١٨٢٤ و ١٨٦٦

معلقة عنبرة - ط » و « خلق الإنسان »
و « الأمثال » و « الأضداد - ط » وأجل
كتبه « غريب الحديث » قيل إنه ٤٥٠٠٠
ورقة . وله « الأمل » اطلعت على قطعة منها
كتبت في المدرسة النظامية ، وعليها خط
الحافظ عبد العزيز ابن الأخضر ، سنة
٦٠٩ هـ (١)

ابن فاذشاه (٣٨١ - ٠٠ هـ)

محمد بن القاسم بن أحمد بن فاذشاه ،
أبو عبد الله : من فقهاء الشافعية ، من أهل
أصبهان . له كتب في « الأصول » و « الفقه »
و « الأحكام » (٢)

المهدي الحمودي (٤٠٠ - ٠٠ هـ)

محمد بن القاسم بن حمود الحسني : من
ملوك الدولة الحمدوية في الأندلس . كان
مقيماً في الجزيرة الخضراء . واتفق رؤساء

(١) وفيات الأعيان ١ : ٥٠٣ و Princeton 101
ونزهة الألبا ٣٣٠ وبغية الوعاة ٩١ وتذكرة الحفاظ
٣ : ٥٧ وغاية النهاية ٢ : ٢٣٠ وعرفه بابن الأنباري ،
وفيه أنه مات وله ٦٨ سنة . وطبقات الحنابلة ٢ : ٦٩
وآداب اللغة ٢ : ١٨٢ ومجلة الآثار ١ : ١٧٨
و Brock. 1 : 122 (119) وتاريخ بغداد ٣ : ١٨١
ودائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٥ ومناقب الإمام أحمد
٥١٥ وفيه : سئل : كم تحفظ ؟ فقال : أحفظ ثلاثة عشر
صندوقاً ! وطبقات النحويين - خ . وأورد السيوطي
في بغية الوعاة (ص ٣٨٠) أسماء بعض كتبه ، في ترجمة
أبيه القاسم بن محمد .

(٢) ذكر أخبار أصبهان ٢ : ٣٠٠

البربر وأمرأؤهم على البيعة له بالخلافة ، فبايعه
أصحاب قرمونة (Carmona) ومورور (Morôn)
وأركش (Arcos) وغرناطة (Grenada)
وتلقب بالمهدي (سنة ٤٣٩ هـ) واستمر
عشرين شهراً انتهت بوفاة (١)

البقالي (٤٩٠ - ٥٦٢ هـ)

محمد بن أبي القاسم بن بايجوك ، البقالي
الحوارزمي ، أبو الفضل الملقب بزين المشايخ :
عالم بالأدب ، مفسر ، فقيه حنفي ، من
أهل خوارزم . ووفاته في جرجانيته . من
كتبه « منازل العرب ومياهاها » و « الهداية »
في المعاني والبيان ، و « مفتاح التنزيل » و « تقويم
اللسان » في النحو ، و « الإعجاب في الإعراب »
و « التراجم بلسان الأعاجم » و « التفسير »
و « الفتاوى » و « التنبيه على إعجاز القرآن » (٢)

الهكاري (٦١٤ - ٠٠ هـ)

محمد بن أبي القاسم الهكاري ، أبو عبد الله ،
بدر الدين : قائد ، من المجاهدين في حرب
الصلبيين . له مواقف مشهورة . كان من
أمرء الملك المعظم ، يستشير المعظم ويصدر
عن رأيه . وبنى بالقدس مدرسة للشافعية ،
وبقرب الخليل مسجداً . واستشهد في معركة
مع الفرنج بالطور ، ونقل إلى القدس (٣)

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٢٩ و ٢٣٠

(٢) بغية الوعاة ٩٢ والفوائد البهية ١٦١

(٣) مرآة الزمان ٨ : ٥٩٢

الوَاسِطِي (٧٤٤-٠٠ هـ / ١٣٤٤-٠٠ م)

محمد بن القاسم بن أبي البدر المليحي الواسطي .
شمس الدين : شاعر ، من الوعاظ . له
موشحات رقيقة . برع في القراآت ، وله
« قصيدة » فيها . وأنشأ « خطباً » وخطب في
أحد مساجد بغداد . ومات بواسط (١)

الديباجي (٧٧٦-٠٠ هـ / ١٣٧٤-٠٠ م)

محمد بن القاسم بن الحسين بن مَعْبِيَّة
الحسني الحلبي الديباجي ، أبو عبد الله ، تاج
الدين : نسابة مؤرخ ، من الإمامية . من
أهل الحلة . له « تذييل الأعقاب في الأنساب »
و « الثمرة الظاهرة من الشجرة الطاهرة » أربع
مجلدات ، و « الفلك المشحون في أنساب
القبائل والبطون » و « أخبار الأمم » واحد
وعشرون مجلداً ، ولم يتمه (٢)

المَشْدَالِي (٨٦٦-٠٠ هـ / ١٤٦٢-٠٠ م)

محمد بن أبي القاسم بن محمد بن
عبد الصمد ، أبو عبد الله المشدالي : مفتي
بجاية (بالمغرب) وخطيبها . نسبته إلى مشدالة ،
من قبائل زواوة ، ومولده ووفاته في بجاية .
من كتبه « تكملة حاشية الوانوغى على المدونة »

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٩٥ والدرر الكامنة
١٤٣ : ٤ وانظر (159) Brock. 2: 205
(٢) إيضاح المكنون ١ : ٢٧٨ والبابليات ١ : ١١٥
والذريعة ١ : ٣٢١ ثم ٤ : ٥٣ ثم ١٥ : ٥

في فقه المالكية ، و « مختصر البيان لابن رشد »
و « الفتاوى » (١)

الرَّصَّاع (٨٩٤-٠٠ هـ / ١٤٨٩-٠٠ م)

محمد بن قاسم الأنصاري ، أبو عبد الله ،
الرصاص : قاضي الجماعة بتونس . اقتصر
في أواخر أيامه على إمامة جامع الزيتونة
والخطابة فيه ، متصديراً للإفتاء وإقراء الفقه
والعربية . وعرف بالرصاص لأن أحد جلدوده
كان نجاراً يرصع المنابر . له كتب ، منها
« التسهيل والتقريب والتصحيح لرواية الجامع
الصحيح - خ » و « تذكرة المحبين في شرح
أسماء سيد المرسلين - خ » و « الكلام على
الآيات الواقعة في شواهد المغني لابن هشام »
مجلدان ، و « فهرسة » وكتاب في « الفقه »
المالكي ، كبير (٢)

الغَزِّي (٨٥٩-٩١٨ هـ / ١٤٥٥-١٥١٢ م)

محمد بن قاسم بن محمد بن محمد ، أبو
عبد الله ، شمس الدين الغزي ، ويعرف بابن
قاسم وبابن الغرابيلي : فقيه مالكي . ولد
ونشأ بغزة ، وتعلم بها وبالقاهرة . وأقام
هذه وتولى أعمالاً في الأزهر وغيره . من
كتبه « فتح القريب المجيب في شرح ألفاظ

(١) تعريف الخلف ١ : ١٥٥ ولقط الفرائد - خ .
والإتباع ، طبعة هامش الديباج ٣١٤ وشجرة النور
٢٦٣
(٢) البستان ٢٨٣ وشجرة النور ٢٥٩ والضوء
اللامع ٨ : ٢٨٧ والمكتبة العبدلية ٤٨ و ٢٤١

التقريب - ط « يعرف بشرح ابن قاسم على متن أبي شجاع ، و « حاشية على شرح التعريف » و « حواش على حاشية الخيالي - خ » في شرح العقائد النسفية (١)

الأماسي (٨٦٤ - ٩٤٠ هـ)
(١٥٣٤ - ١٤٦٠ م)

محمد بن قاسم بن يعقوب الأماسي الحنفي ، محبي الدين ، ابن الخطيب قاسم : باحث متفنن ، من علماء الروم (الترك) عربي التصانيف . ولد بأماسية ، وترقى في التدريس ببلدته وغيرها إلى أن توفي . وكان عارفاً بالحديث والتفسير والتواريخ والموسيقى ، ينظم القصائد العربية والتركية ، مطلعاً على العلوم الغربية كاللغز والتعبير والجفر . من كتبه « روض الأخيار - ط » انتخبه من « ربيع الأبرار » للزنجشري ، وحواش ورسائل وتعليقات كثيرة (٢)

المؤيد بالله (٩٩٠ - ١٠٥٤ هـ)
(١٥٨٢ - ١٦٤٤ م)

محمد بن القاسم بن محمد بن علي ، من سلالة الهادي إلى الحق : إمام زيدى ، عظيم السلطان في اليمن . قام بعد وفاة أبيه (سنة ١٠٢٩ هـ) وانقادت له الديار اليمنية أعاليها

وتبائعها، وحضر موت وأعمالها . وكان عالماً متفنناً . صنف كتاب « تصفية النفوس - خ » . وفي أيامه خرج الترك كافة من اليمن كله . واستمر إلى أن توفي في شهارة (١)

ابن دينار (٠٠ - نحو ١١١٠ هـ)
(١٦٩٨ م - ٠٠ -)

محمد بن أبي القاسم الرعيني القيرواني ، أبو عبد الله المعروف بابن دينار : مؤرخ . من أهل القيروان . له « المؤنس في أخبار إفريقية وتونس - ط » فرغ من تأليفه سنة ١٠٩٢ قال مخلوف : كان حياً قرب سنة ١١١٠ (٢)

البقرى (١٠١٨ - ١١١١ هـ)
(١٦٠٩ - ١٦٩٩ م)

محمد بن قاسم بن إسماعيل البقرى الشناوى : مقرئ ، من فقهاء الشافعية . من أهل القاهرة . نسبته إلى « نزلة البقر » أو « دار البقر » من قرى مصر . من كتبه « غنية الطالبين - خ » في التجويد ، يعرف بمقدمة البقرى ، و « فتح الكبير المتعال - خ » في حل بعض مشكلات الآيات ، و « القواعد المقررة - خ » في قواعد القراء السبعة ، و « العمدة السنية - خ » في التجويد (٣)

(١) خلاصة الأثر ٤ : ١٢٢ والبدر الطالع ٢ : ٢٣٨ و Brock. S. 2: 560

(٢) شجرة النور لمحمد مخلوف ٣٠٧ وإيضاح المكنون Brock. 2: 607 (457), S. 2: 682 و ٦٠٧: ٢

(٣) الجبرق ١ : ٦٦ والتيمورية ٣ : ٣٤ وسلك الدرر Brock. 2: 429 (327), S. 2: 454 و ١٢١: ٤

والأزهرية ١ : ٩٦ وانظر التاج ٣ : ٥٦

(١) الضوء اللامع ٨ : ٢٨٦ و Brock. S. 2: 440 ومعجم المطبوعات ١٤١٦ و Princeton 467 ووقع فيه « العزى » المعروف بابن « العزايلى » كلاهما تصحيف . (٢) الشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٤٤٣ : ٤ والشذرات ٨ : ٢٤٢ و Princeton 241 وكشف الظنون ٨٣٣

ابن زاكور (١١٢٠-٠٠ هـ / ١٧٠٨-٠٠ م)

محمد بن قاسم بن محمد بن عبد الواحد ،
ابن زاكور الفاسي ، أبو عبد الله : أديب
فاس في عصره ، مولده ووفاته فيها . من
كتبه «المعرب المبين بما تضمنه الأنيس
المطرب وروضة النسرين - ط» و «نشر
أزاهر البستان فيمن أجازني بالجزائر وتطوان-
ط» و «عنوان النفاسة في شرح ديوان الحماسة ،
لأبي تمام - خ» في مجلدين بخطه ، و «الروض
الأريض - خ» ديوان شعره ، اختار منه
عبد الله كنون الحسني مجموعة سماها «المنتخب
من شعر ابن زاكور - ط» و «أنفع الوسائل
في أبلغ الخطب وأبدع الرسائل» و «مقباس
الفوائد - خ» في شرح قلائد العقيان ،
و «تفريج الكرب - ط» في شرح لامية
العرب (١)

محمد جَسُوس (١١٨٢-١٠٨٩ هـ / ١٧٦٨-١٦٧٨ م)

محمد بن قاسم بن محمد جسوس ، أبو
عبد الله : فقيه ، من علماء المالكية . من أهل
فاس . له كتب ، منها «شرح مختصر خليل»
في تسعة مجلدات ، و «شرح الرسالة للقيرواني-
ط» و «شرح شمائل الترمذي - ط» و «شرح
توحيد المرشد المعين ، لابن عاشر - ط» (٢)

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٣٠ وشجرة النور ٣٣٠
والمنتخب من شعر ابن زاكور : مقدمته . وفيها أنه
عاش نحو خمسة وأربعين عاماً . و Brock. S. 2: 684
(٢) الفكر السامي ٤ : ١٢٤ وشجرة النور ٣٥٥

الغندوسي (١٢٧٨-٠٠ هـ / ١٨٦١-٠٠ م)

محمد بن القاسم الغندوسي ، أبو عبد الله :
فاضل ، متصوف ، من أهل «الغنادسة»
وهي بلد في صحراء المغرب الأقصى . له
كتب ، منها «التأسيس في مساوى الدنيا
ومهاوى إبليس» . وكان جيد الخط ، نسخ
عدة دواوين ، وكتب مصحفاً في ١٢ مجلداً
قل أن يوجد له نظير (١)

الحوثي (١٣١٩-٠٠ هـ / ١٩٠١-٠٠ م)

محمد بن القاسم الحوثي : فقيه يمانى من
الزيدية . دعا إلى نفسه بالإمامة ، وتلقب
بالمهدي ، ولم يستقم له الأمر ، فأقام في
«برط» بشرق اليمن إلى أن توفي (٢)

محمد القادري (١٣٣١-١٢٥٩ هـ / ١٩١٣-١٨٤٣ م)

محمد (فتحاً ، أى بفتح الميم الأولى) بن
قاسم بن محمد ، من نسل الشيخ عبد القادر
الجيلاني : عالم بالأصول والعربية ، من أهل
فاس . له كتب ، منها «حاشية على شرح
الشيخ الطيب ابن كيران على توحيد المرشد
المعين - ط» جزآن ، و «حاشية على شرح
الشيخ جسوس على الشمائل» و «حاشية على شرح
الأزهرى على البردة - ط» و «رفع العتاب
والملام عن قال العمل بالحديث الضعيف

(١) شجرة النور ٤٠٢

(٢) الدر الفريد ٢٣

حرام - ط » و « فهرسة - ط » لشيوخه ،
و « تحاف أهل الدراية - خ » أسانيد (١)

النَّاصِر ابن قايتباي (٨٨٧ - ٩٠٤ هـ)
(١٤٨٢ - ١٤٩٨ م)

محمد (الملك الناصر) ابن قايتباي المحمودى
الظاهرى ، أبو السعادات ، ناصر الدين :
من ملوك دولة الجراكسة فى مصر والشام
والحجاز . بويى بمصر وأبوه على فراش
الموت (سنة ٩٠١ هـ) وكان صغير السن ،
فقام بتدبير ملكه « كرتباي الأحمر » ثم
استبدل به الأتابكى أزيك بن ططخ . وساءت
سيرة الناصر ، فكانت أيامه كلها فتناً وشروراً ،
قال معاصره ابن إياس : كان يوصف بالكرم
الزائد والشجاعة ، لكنه كان جاهلاً عسوفاً
سفكاً للدماء سىء التدبير كثير العشرة
للأوباش وقعت منه أمور شنيعة وسار فى

المملكة أقبح سير . قتله بعض المالك غيلة
بأرض الطالبية (من ضواحي القاهرة) (١)

قَدْرِي (١٢٣٧ - ١٣٠٦ هـ)
(١٨٢١ - ١٨٨٨ م)

محمد قدرى «باشا» : من رجال القضاء
فى مصر . ولد بها ، فى « ملوى » وأصل
أبيه من الأناضول ، وأمه مصرية حسنة .
تعلم بملوى والقاهرة ، ودخل مدرسة الألسن
فأتم فيها دروسه . ونبغ فى معرفة اللغات .
واختاره الخديوى مريباً لولى عهده . وتقلب
فى المناصب ، فكان مستشاراً فى المحاكم
المختلطة ، وناظراً للحقانية ، ثم وزيراً
للمعارف ، فوزيراً للحقانية وهى آخر
مناصبه ، وتوفى بالقاهرة . من كتبه « الدر
المنتخب من لغات الفرنسيين والعثمانيين
والعرب - ط » و « مفردات فى علم النباتات -
ط » و « مرشد الحيران - ط » فى المعاملات
الشرعية ، و « قانون العدل والإنصاف للقضاء
على مشكلات الأوقاف - ط » و « الأحكام
الشرعية فى الأحوال الشخصية - ط » و « الدر
النفيس فى لغتى العرب والفرنسيين - ط »
و « قطر أنداء الديم - ط » فى الأدب ،
و « ديوان شعره - خ » و « تطبيق ما وجد
فى القانون المدنى موافقاً لمذهب أبى حنيفة -

(١) الفكر السامى ٤ : ١٥٠ وفهرس المؤلفين ٢٦٠
و Brock. S. 2 : 890 ومعجم الشيوخ ١ : ٥٢-٥٥
وهو فيه « محمد فتحا بن أبى القاسم » قلت : جرى بعض
المتأخرين من علماء المغرب على متابعة العامة فى نطقها أحياناً
اسم « محمد » بفتح الميم الأولى ، مع بقاء الميم الثانية مشددة
مفتوحة ، فكثرت فى كتبهم اسم « محمد فتحا » يقابله « محمد ،
ضمًا » ويعنون بالأول أنه « بفتح الميم الأولى » وبالثانى أنه
« بضمها » حتى كاد لفظ « فتحا » و « ضمًا » يعد تنمة
للإسم الذى هو « محمد » وتجد هذا فى « معجم الشيوخ »
و « الفكر السامى » و « فهرس الفهارس » وبعض الكتب
الأخرى . وفيهم من اكتفى بوضع فتحة على الميم الأولى ،
للتخلص من لفظ « فتحا » وأخبرنى الأستاذ الشيخ محمد
البشير الإبراهيمى بأن التفريق بين الضم والفتح شائع
الآن فى المغرب ، وقد يسمى الأخوان « محمدًا » ويميز
أحدهما عن الآخر بأن هذا بالفتح وذاك بالضم .

(١) ابن إياس ٢ : ٣٠٣ ووليم موير ١٦٣
والنور السافر ٤٠ وفى شذرات الذهب ٨ : ٢٢ « بويى
بالسلطنة بعد موت أبيه بيوم واحد ، وهو فى سن
البلوغ ، فأقام ستة أشهر ويومين ، ثم خلع »

خ» و « قانون الجنایات والحدود - ط »
ترجمه عن الفرنسية . وغير ذلك (١)

ابن قُرْقَاس (٨٠٢ - ٨٨٢ هـ)
(١٤٠٠ - ١٤٧٨ م)

محمد بن قرقاس بن عبد الله ، الناصري :
أديب ، من أعيان الحنفية ، له شعر فيه
رقة . من أبناء الماليك بمصر . مولده ووفاته
بالقاهرة . نسبته إلى « ناصر الدين » الأتقمرى .
تقدم عند الظاهر خشقدم . وصنف كتباً ،
منها « زهر الربيع في شواهد البديع - خ »
وفي لغته ضعف ، وشرحه « الغيث المربع -
خ » و « معارضة مقامات الحريري » و « المقالات
الفلسفية والترجمات الصوفية - خ » و « فتح
الخلق في علم الحروف والأوفاق - خ »
قال السخاوى : وكتب « تفسيراً » في عشرين
مجلدة ، نسخه من مواضع ، وفيه ما ينتقد ،
وله أيضاً « الجمان على القرآن » سجع . وكان
حسن الخط ، نسخ كثيراً من الكتب ،
وأكثر رزقه منها (٢)

بَدْرُ الدِّينِ العَلَّائِي (٩٤٢ - ١٠٠٠ هـ)
(١٥٣٥ - ١٠٠٠ م)

محمد بن قرقاس السيفي العلّائي ، بدر

(١) المقتطف ٤٨ : ٢٥٣ - ٢٦٣ وإيضاح المكنون
١ : ٣٥ ومعجم المطبوعات ١٤٩٥
(٢) ابن أبياس ٢ : ١٨١ ونظم العقيان ١٥٨
والضوء اللامع ٨ : ٢٩٢ والكتبخانة ٢ : ١٣٧ ثم
٤ : ١٣٧ ثم ٥ : ٣٥٠ ودار الكتب ٢ : ٢٠١
وسماه Brock. 2: 174 (139), S. 2: 172 «محمد بن
عبدالله بن قرقاس» كما في كشف الظنون ٩٥٩ خلافاً
لما في المصادر المتقدمة .

الدين : مؤرخ . يُظن أنه صاحب كتاب في
« التاريخ وجد الجزء الخامس منه مخطوطاً ، وهو
مرتب على السنين ، جاء في آخر هذا الجزء :
« وكان الفراغ من كتابة هذا الكتاب المبارك
على يد محمد بن المرحوم السيفي قرقاس
العلّائي .. في ثامن عشرين ذى الحجة الحرام
سنة ثمانية عشر وتسعمائة (١)

مُحَمَّدُ قَشَّ = مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ١٢٣٢

مُحَمَّدُ قُطَّةُ العَدَوِيِّ = مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ١٢٨١

المَلِكُ النَّاصِرُ (٦٨٤ - ٧٤١ هـ)
(١٢٨٥ - ١٣٤١ م)

محمد بن قلاوون بن عبد الله الصالحى ،
أبو الفتح : من كبار ملوك الدولة القلاوونية .
له آثار عمرانية ضخمة وتاريخ حافل بجلال
الأعمال . كانت إقامته في طفولته بدمشق ،
وولى سلطنة مصر والشام سنة ٦٩٣ هـ ،
وهو صبي ، وخلع منها لحدثه سنة ٦٩٤
فأرسل إلى الكرك . وأعيد للسلطنة بمصر سنة
٦٩٨ فأقام في القلعة كالحجور عليه ، والأعمال
في يد الأستاذار الأمير بيبرس الجاشنكير
ونائب السلطنة الأمير سلاّر . واستمر نحو
عشرين سنة ضاق بها صدره من تحكهما ،
فأظهر العزم على الحج ، وتوجه بعائلته
وحاشيته وماليكه وخيله ، فودعه بيبرس
وسلاّر وبقية الأمراء وهم على خيولهم لم

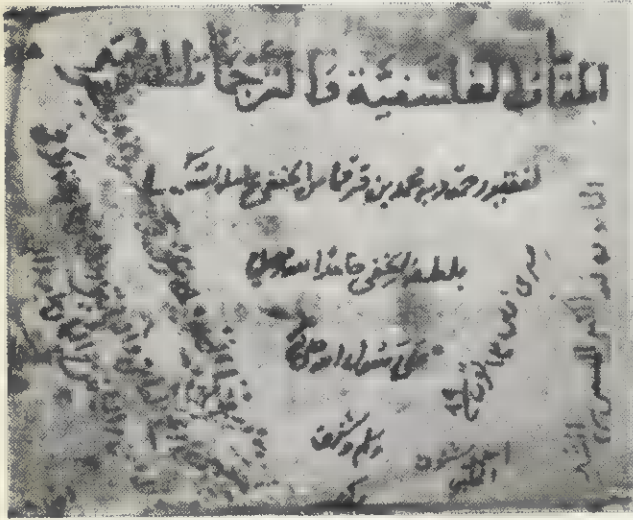
(١) مخطوطات الظاهرية ١٠٠ - ١٠١ وشرذات
الذهب ٨ : ٢٥٠

١٢٠٤ [محمد قدري « باشا »



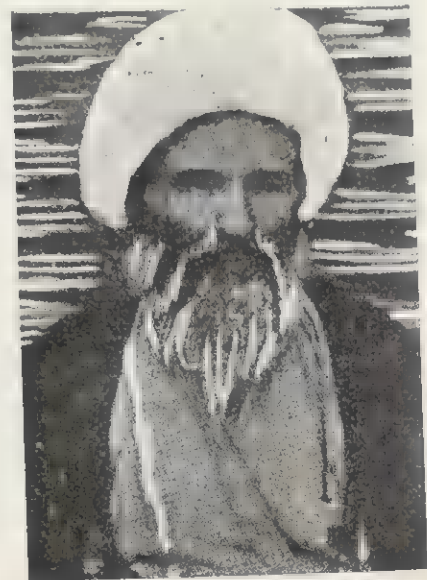
(٢٣١ : ٧)

١٢٠٥ [ابن قرقاس



محمد بن قرقاس الناصري الحنفي (٢٣٢ : ٧)
عن مخطوطة « المقامات الفلسفية » في دار الكتب المصرية
(١٨١ تصوف)

١٢٠٦ [الخراساني



محمد كاظم الخراساني (٢٣٤ : ٧)

١٢٠٧ [اليزدي



محمد كاظم اليزدي (٢٣٤ : ٧)

[١٢٠٨] القصاب



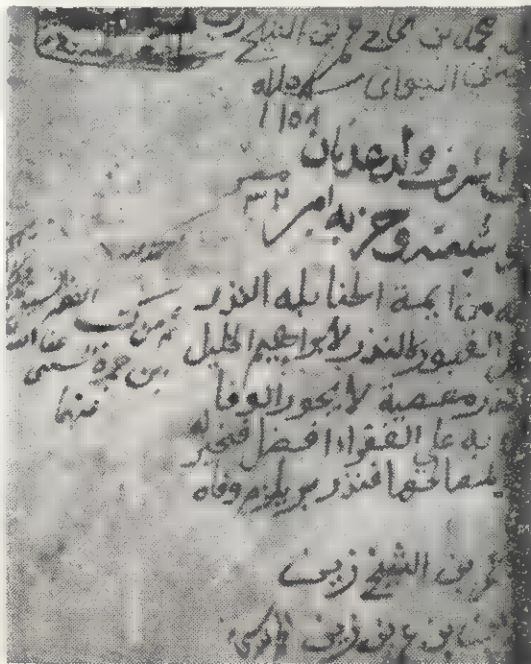
محمد كامل بن أحمد القصاب (٢٣٥ : ٧)

[١٢١٠] محمد كثریم



(٢٣٦ : ٧)

[١٢١١] محمد حمزة



محمد بن كمال الدين حمزة (٢٣٧ : ٧)
عن مخطوطة في مكتبة «الجندي» بدمشق.

[١٢٠٩] الخلعی



محمد كامل الخلعی (٢٣٥ : ٧)

١٢١٢ - ١٢١٣ [البتوني ، وخطه

هذه الوثيقة والوثائق المرفقة
المصاحبة لعدد أحمد خيري
نظروا في القيمة التاريخية
والعلمية
التي تملكها

محمد لييب البتوني (٧ : ٢٣٧)
وخطه : من مكتبة السيد أحمد خيري
نجل المهدي إليه .



١٢١٥ [مجدي

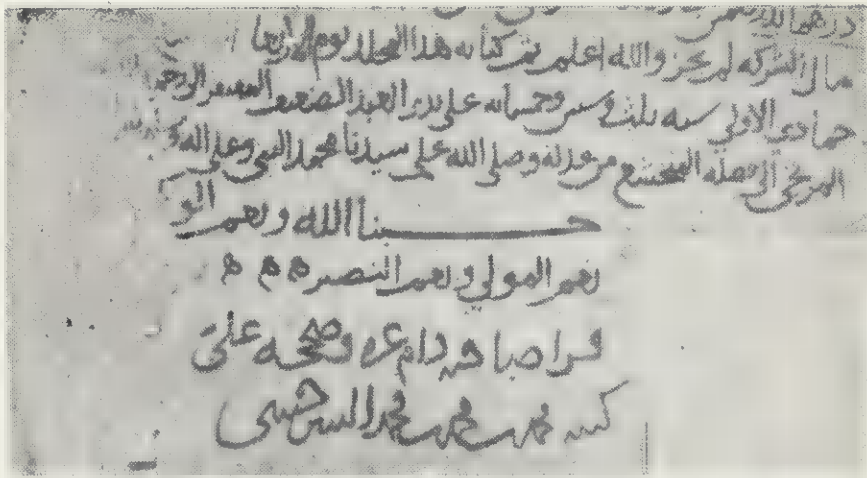


محمد مجدي « باشا » (٧ : ٢٤٠)

١٢١٤ [أبو العزائم

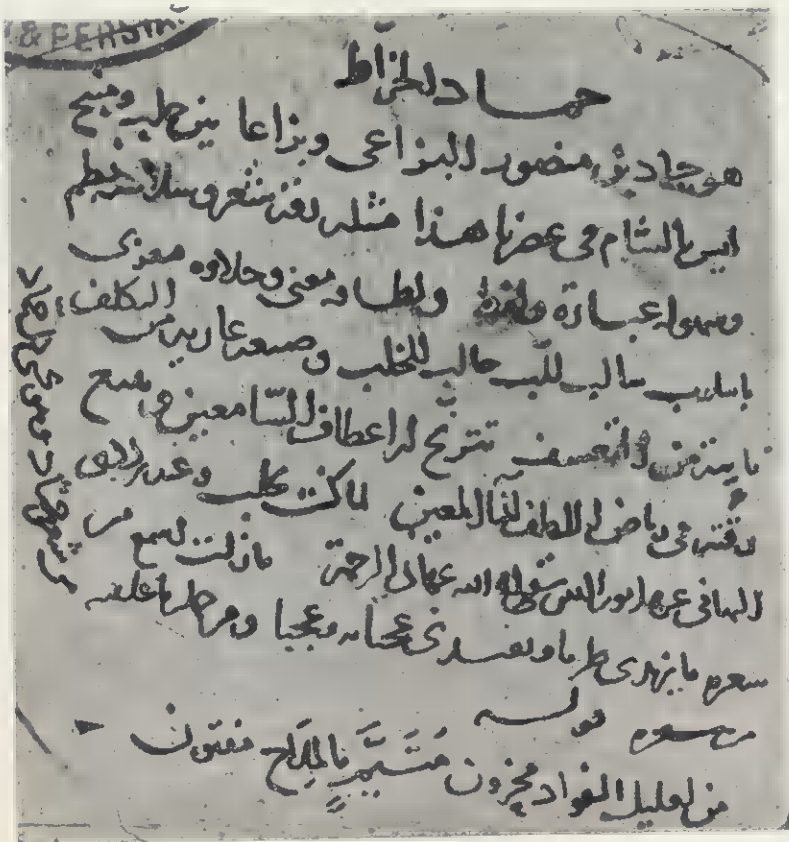


محمد ماضي أبو العزائم (٧ : ٢٣٩)



محمد بن محمد ، رضى الدين السرخسى (٧ : ٢٤٩) وانظر المستدرك . عن مخطوطة الجزء الأول من كتابه « الوسيط » في مكتبة الفاتح « ٢٢١٢ » ومعهد المخطوطات « ف ١٩٤ فقه حنفى »

١٢١٧ [عماد الدين الكاتب ، الأصفهاني (٢)]



محمد بن محمد صفى الدين ، الكاتب ، الأصفهاني (٢٥٣)
 قلعة من مسودة كتابه « خريدة القصر » يرجع أنها بخطه . انظر « خريدة القصر »
 قسم شعراء الشام - الجزء الأول ، بتحقيق الدكتور شكرى فيصل «
 طبعة دمشق سنة ١٣٧٥ هـ : مقالة ٥ .

لم يضبط عليه أحد أنه أطلق لسانه بكلام فاحش في شدة غضبه ولا انبساطه ، يدعو رجاله بأجلّ ألقابهم ، ويكره الاقتداء بمن تقدمه من الملوك ، ولا يحتمل أن يُذكر عنده ملك . ومع مبالغته في الحرص على ألا ينسب إليه ظلم أو جور ، ففي المؤرخين من يأخذ عليه كثيراً من الشدة في سياسته . توفي بالقاهرة (١)

القَهْستاني (٠٠ - نحو ٩٥٣ هـ) (٠٠ - ١٥٤٦ م)

محمد القهستاني ، شمس الدين : فقيه حنفي . كان مفتياً ببخارى . له كتب ، منها « جامع الرموز - ط » في شرح النقاية مختصر الوقاية ، لصدر الشريعة عبيد الله بن مسعود ، فقه (٢)

مُحمَّد قُويْسِم (١٠٣٣ - ١١١٤ هـ) (١٦٢٣ - ١٧٠٢ م)

محمد قويسم بن علي التونسي ، أبو عبد الله : باحث ، من فقهاء تونس . تصدر للتدريس زمناً . وصنف كتباً ، أجملها « سمط

يترجلوا له ، وبلغ الكرك فنزل بقلعتها واستولى على ما فيها من أموال ، وأعلن أنه قد انثنى عزمه عن الحج واختار الإقامة بالكرك وترك السلطنة .. وكتب إلى الأمراء في مصر بذلك فاجتمع هؤلاء ونادوا بالأمر ببيبرس الجاشنكير سلطاناً على مصر والشام (سنة ٧٠٨) ولقبوه بالملك المظفر . وأمضى الناصر في الكرك قريباً من عام ، ثم وثب ، فدخل دمشق ، وزحف إلى مصر فقاتل المظفر ببيبرس ، وعاد إلى عرشه (سنة ٧٠٩) وقتل ببيبرس بيده خنقاً ، وشرّد أنصاره ، وامتلك قياد الدولة فخطب له بمصر وطرابلس الغرب والشام والحجاز والعراق وديار بكر والروم وغيرها ، وأتته هدايا ملوك المغرب والهند والصين والحبشة والتكرور والنوبة والترك والفرنج ، وأبطل مكوساً كثيرة ، واستمر ٣٢ سنة وشهرين و٢٥ يوماً كانت له فيها سير وأنباء أوردتها المقریزی في مجلد ضخيم . وأحدث من العمران ما ملأ ذكره صفحتين من كتاب المقریزی . ومما بقي من آثاره بمصر : التربة المعروفة اليوم بالمحمودية ، وتجديد القلعة ، والخليج الناصري من خارج القاهرة إلى سرياقوس . واقتدى به أمراء دولته ، فاستمرت حركة العمران طول حياته . وجيء بكبار المهندسين والبنائين من سورية وغيرها . وكان غاية في الكرم ، قيل : وهب في يوم واحد ما يزيد على مئة ألف دينار ذهباً . وأولع بكرائم الخيل فكان في اسطبلاته بعد وفاته ٤٨٠٠ فرس . وكان وقوراً مهيباً ،

(١) مورد اللطافة لابن تغرى بردى ٤٤ والسلوك للمقریزی : القسم الأول والثاني من الجزء الثاني ، وفيهما استيفاء سيرته وتاريخ للدولة في أيامه . وابن الوردى ٢ : ٣٤٠ وفوات الوفيات ٢ : ٢٦٣ وابن إياس ١ : ١٢٩ والدرر الكامنة ٤ : ١٤٤ ووليم مولر ٦٥ - ٩٥ والنجوم الزاهرة ٨ : ٤١ و ١١٥ ثم ٩ : ٣ وانظر ديوان صفى الدين الحلى ٥٥ - ٦٢ و ٢٤٢
(٢) شذرات الذهب ٨ : ٣٠٠ ومعجم المطبوعات ١٥٣٣

الآل في تعريف ما بالشفاء من الرجال - خ»
عشرة أجزاء ، في السيرة النبوية وتراجم
الصحابة والتابعين والمحدثين وفقهاء الأمصار
والشعراء وغير ذلك ، مكث في تصنيفه ١٤
سنة ، وله «إصابة الغرض» رسالة في المواقيت
مأخذها من السنة (١)

الخراساني (١٢٥٥ - ١٣٢٩ هـ)
(١٨٣٩ - ١٩١١ م)

محمد كاظم الخراساني : فقيه ، من
مجتهدى الإمامية . ولد بطوس ، وأقام سنة
بطهران (١٢٧٧ هـ) وسكن النجف ،
وتخرج على يده كثيرون . له تصانيف ،
منها «الكفاية - ط» في أصول الفقه ،
مجلدان ، و«الفوائد الأصولية والفقهية - ط»
و«تكملة التبصرة - ط» فقه (٢)

اليزدي (١٣٣٧ - ١٣٩٠ هـ)
(١٩١٩ - ١٩٤٠ م)

محمد كاظم بن عبد العظيم الطباطبائي
نسباً ، اليزدي بلداً ومنشأ ، الأصفهاني تحصيلاً ،
الغروي مسكناً ومدفنًا : فقيه من مجتهدى
الإمامية . من كتبه «تعلية على متاجر
الأنصاري - ط» فقه ، و«السؤال والجواب -
ط» فقه ، و«الصحيفة الكاظمية - ط»

و«الاستصحاب - خ» من مباحث أصول
الفقه (١)

الطرابلسي (١٢٤٥ - نحو ١٣١٧ هـ)
(١٨٣٠ - ١٩٠٠ م)

محمد كامل بن مصطفى بن محمود
الطرابلسي الحنفي : مفتي طرابلس الغرب .
مولده ووفاته بها . تعلم بالأزهر . وولى
الإفتاء ببليده . له «الفتاوى الكاملية - ط» (٢)

الكفراوي (١٢٧٢ - ١٣٥٠ هـ)
(١٨٥٥ - ١٩٣١ م)

محمد كامل الكفراوي «بك» : طبيب
مصرى . ولد في إحدى قرى الجيزة ، وتعلم
الطب بمصر وأوربا . واتهم بمؤازرة الثورة
«العراية» وعفى عنه . واستخدم طبيباً ،
فدرساً للطبيعة والكيمياء بمدرسة الطب ،
فطبيباً للمدارس . وتوفي بالقاهرة . له كتب ،
منها «الجواهر البديعة في علم الطبيعة - ط»
جزآن ، و«قلائد الحسان المصرية في علم
الحيوانات والنباتات والطبقات الأرضية - ط»
ثلاثة أجزاء ، و«النزهة العقلية في الطبيعة
الطبية - ط» ثلاثة أجزاء ، و«إرشاد
المرضى والأصحاء - ط» مترجم (٣)

(١) أحسن الوديعه ١٨٨ - ١٩٣ والذريعة ٢٠: ٢٥
و Brock. S. 2: 802

(٢) الصادقية ، الرابع من الزيتونة ١٩١ ومعجم
المطبوعات ١٦٩٠

(٣) معجم الأطباء ٢٠: ٢٥ ومعجم المطبوعات ١٥٦٤
وآداب اللغة ٤: ٢٢٢

(١) عنوان الأريب ٢: ٦ وفيه قصيدة له طرز
أبياتها الأولى باسمه «محمد قويسم» . وذيل بشائر أهل
الإيمان ١٠١ وهو فيه «قويسم بن علي»

(٢) أحسن الوديعه ١٨٠ - ١٨٨ والذريعة ٤: ١٢ ومجلة
العرفان : تشرين الأول ١٩٢٨ و Brock. S. 2: 799

الخلعي (١٢٩٢ ؟ - ١٣٥٧ هـ)
(١٨٧٥ - ١٩٣٨ م)

محمد كامل الخلعي : موسيقى مصري ،
من المشتغلين بالأدب . لحن ٣٥ رواية
مسرحية ، وجمع تلاحينها في كتاب مطبوع .
وألّف كتاب «الموسيقى الشرقي - ط » و« نيل
الأمانى في ضروب الأغاني - ط » وكان
حلو الصوت ، يضرب على العود . وتوفى
بالقاهرة (١)

محمد كامل حجاج (١٣٦٢ - ١٩٤٣ م)

محمد كامل حجاج المصري : كاتب ،
من أهل القاهرة . قضى شطراً كبيراً من
حياته في خدمة المحاكم المختلطة ، بعيداً عن
ضجيج المجتمعات ، يتعهد مجموعات من
الأزهار النادرة كان يغنى بتربيتها وتهذيبها
عنايته بمكتبته وتنسيقها . وكان يجيد اللغة
الفرنسية كأهلها . له « بلاغة الغرب - ط »
جزءان ، ترجم فيه مختارات من الأدب
الغربي ، و« الموسيقى الشرقية : ماضيها ،
حاضرها ، نموها في المستقبل - ط » (٢)

الشيخ كامل القصاب (١٢٩٠ - ١٣٧٣ هـ)
(١٨٧٣ - ١٩٥٤ م)

محمد كامل بن أحمد بن عبد القادر
القصاب : من زعماء الحركة الاستقلالية أيام

(١) الأهرام ٦ و ٧ ربيع الآخر ١٣٥٧ ومجمع
المطبوعات ٨٣٢

(٢) من كلمة لأبي الوفاء محمود رمزي نظم في جريدة
الدستور : أول ذي القعدة ١٣٦٢ ومجلة الزهراء

١ : ٣٤٥

الاحتلالين التركي والفرنسي ، في سورية . أصله
من حمص ، انتقل أبوه إلى دمشق ، فولد بها ،
وعُرف في صباه بكامل كريم (بصيغة التصغير)
وهو لقب أسرة والدته ونشأ منصرفاً إلى « الفتوة »
وعجب أهل « العُقبية » وهو من سكانها ،
بدمشق ، إذ رأوه يدخل مسجدًا فجأة
ويحتل غرفة فيه وينقطع إلى العلم . وأمضى
في اعتكافه أعواماً تفقه فيها وبرع في علوم
العربية والقراءات ، وخرج إنساناً آخر .
وأنشأ « المدرسة الكاملية » وهي من أوائل
العوامل في بعث الروح القومية العربية ،
بدمشق ، تطوع للتدريس بها عبد الوهاب
الإنكليزي (لقباً) وعارف الشهابي ،
وعبد الرحمن شهنيدر ، وأسعد الحكيم ،
وآخرون كنتُ (المؤلف) واحداً منهم . ولما
نشب الحرب العامة الأولى (١٩١٤) كان
صاحب الترجمة من أعضاء جمعية « العربية
الفتاة » السرية ، فانتدب للسفر إلى مصر ،
ومقابلة القائلين فيها بتحرير البلاد العربية من
سلطان الترك ، والاتفاق معهم على خطط
العمل . فدخلها مُظهراً أنه يريد شراء كتب
لمدرسته ، وعاد ، فاعتقله الترك (العثمانيون)
فحذّثهم عن كتب المدرسة ، فأفروا عنه .
وظل يعمل في الخفاء إلى أن قامت « الثورة »
في الحجاز ، فتوجه متخفياً إلى مكة . ورجع
بعد الحرب إلى دمشق ، فكان أبرز العاملين في
« لجنّتها » الوطنية . واحتل الفرنسيون « سورية »
فغادرها ، فافتتحوا قائمة « أحكام الإعدام »
باسمه . وولاه الملك عبد العزيز آل سعود

إدارة « المعارف » في الحجاز ، فأقام قليلاً ، واستغنى . ثم استقر في حيفا (بفلسطين) وأنشأ « مدرسة » وألف بالاشتراك مع الشهيد محمد عز الدين القسام ، كتاب « النقد والبيان - ط » في البدع المنهى عنها والرد على أحد القائمين بها . ومحت أحكام الإعدام في دمشق ، فعاد إليها ، وفترت عزيمته في أعوامه الأخيرة ، فعُين رئيساً للجنة « العلماء » مدة ، واستقال . وانزوى في بيته إلى أن توفي (١)

محمد كامي (١٠٥٩ - ١١٣٦ هـ)
(١٦٤٩ - ١٧٢٣ م)

محمد كامي بن إبراهيم بن أحمد بن الشيخ سنان الأدرنوي : فقيه حنفي ، من علماء أدرنة . له كتاب « مهام الفقهاء - خ » في تراجم الحنفية ، رتبه على الحروف ، و « رياض القاسمين - خ » في قسمة العقار ، وبهامشه أشكال مساحية لتصوير بعض المسائل (٢)

محمد كبريت = محمد بن عبد الله ١٠٧٠

ابن كرام (٢٥٥ - ٠٠ هـ)
(٨٦٩ - ٠٠ م)

محمد بن كرام بن عراق بن حزابة ،

أبو عبد الله ، السجزي : إمام الكرامية ، من فرق الابتداع في الإسلام ؛ كان يقول بأن الله تعالى مستقر على العرش ، وأنه جوهر . ولد ابن كرام في سجستان وجاور بمكة خمس سنين ، وورد نيسابور ، فحبسه طاهر بن عبد الله . ثم انصرف إلى الشام وعاد إلى نيسابور فحبسه محمد بن طاهر ، وخرج منها (سنة ٢٥١ هـ) إلى القدس ، فمات فيها . والسجزي : نسبة إلى سجستان (١)

محمد كرد علي = محمد بن عبد الرزاق

محمد كريم (١٢١٣ - ٠٠ هـ)
(١٧٩٨ - ٠٠ م)

محمد كريم : من شهداء مصر في عهد الاحتلال الفرنسي : من أهل الإسكندرية . كان في أول أمره قبانياً ، وتقدم به نشاطه فتقلد أمر الديوان والجمارك بالغر ، ونفذت كلمته وأحكامه ، وتصدر لغالب الأمور . ولما نزلت الحملة الفرنسية في الإسكندرية ، يقودها نابليون بوناپرت ، قاومها محمد ، فاعتقله الجنرال كليبر (يوم ٢٠ يولييه ١٧٩٨) وحبسه في إحدى البوارج الراسية في « أبو قير » ثم أرسله إلى القاهرة ، لينظر الجنرال نابليون في أمره . وطلبت منه أموال للإفراج عنه ،

(١) الملل والنحل للشهرستاني ١ : ١٥٨ وتذكرة الحفاظ ٢ : ١٠٦ والقاموس ، والتاج : مادة « كرم » . والأنس الجليل ١ : ٢٦٢ واللباب ٣ : ٣٢ وميزان الاعتدال ٣ : ١٢٧ ولسان الميزان ٥ : ٣٥٣ وفيهما الخلاف في ضبط « كرام » وقد ورد في بيت من شعر البسي مخففاً .

(١) مذكرات المؤلف . ومنتخبات التواريخ لدمشق ٩١٣ وما رأيت وما سمعت ١٤
(٢) فهرست الكتبخانة ٥ : ١٦٢ وإيضاح المكنون ١ : ٦٠٢ ثم ٢ : ٦٠٨ و Brock. S. 2: 649 والصادقية الرابع من الزيتونة ١٣٥ وهو فيه : « محمد افندي كاسي الأدرنوي المشهور بجلي »

المقصود ، من العلم والعمل بالبندود - خ «
و «كتاب الرماح - خ » (١)

ابن فَرْتُون (٠٠ - ٢٨٥ هـ)
(٠٠ - ٨٩٨ م)

محمد بن لبّ بن موسى ابن فرتون :
نائر ، كانت له ولابنه ، من بعده ، دولة
في الأندلس . خرج على الأمير عبد الله بن
محمد الأموي في أول ولايته (سنة ٢٧٥ هـ)
بالتغر الأعلى ، وحاصر مدينة تطيلة (Tudela)

وظفر بمحمد بن طملس قائد الأمير عبد الله ،
فقتله على بابها . وملك طليطلة في بعض
أوقاته . قال ابن حيان ما مجمله : كان مع
ثورته على السلطان ، ونكوبه عن الجماعة ،
حامياً للتغر ، جاهداً في قتال الفرنج ، يجيش
لهم ويستنفر لغزوهم ، فتتجمل آثاره في جهاد
الطاغية ، ولا يأتي مع ذلك في أذى من حوله
من بلاد المسلمين ، وانتهى به الأمر إلى أن
حاصر سرقسطة ، فقتل وهو محاصر لها ،
وحُمل رأسه إلى الأمير عبد الله (بقرطبة)
فأمر برفعه على باب قصر الخلافة ، ثمانية
أيام ، ودفن بعدها (٢)

البِتْنُونِي (٠٠ - ١٣٥٧ هـ)
(٠٠ - ١٩٣٨ م)

محمد ليب البتنوني : فاضل مصري ،
له اشتغال بالأدب والتاريخ . توفي بالقاهرة .

إن قدمها في خلال اثنتي عشرة ساعة ، وإلا
قتل . ومضت المدة ولم يأت بالمال ، فأركبوه
حاراً يحيط به جمع من العساكر ، يتقدمهم
طبل يضربون عليه ، وطاقفوا به إلى أن بلغوا
موضعاً كان يعرف بالرميلة ، فقتلوه رمياً
بالرصاص وقطعوا رأسه ورفعوه على نبوت
ومعه مناد يصيح : هذا جزاء من يخالف
الفرنسيين ! وأخذ أتباعه الرأس بعد ذلك
فدفنوه مع الجثة (١)

مُحَمَّدُ حَمَزَة (١٠٢٤ - ١٠٨٥ هـ)
(١٦١٥ - ١٦٧٤ م)

محمد بن كمال الدين بن محمد الحسيني
الحنفي ، من آل حمزة : نقيب الشام وصدرها
في عصره . كان شاعراً فاضلاً ، له علم
بالحديث والأدب ، وفقه الحنفية . وصنف
كتباً ، منها « حاشية على شرح الخلاصة لابن
الناظم » في النحو . وكان الأديب ابن شاشو
ينسخ له كتبه . مولده ووفاته في دمشق (٢)

الرَّمَّاح (٠٠ - نحو ٧٨٠ هـ)
(٠٠ - ١٣٧٩ م)

محمد بن لاجين بن عبد الله الحسامي :
أحد العارفين بفنون الفروسية . من أهل
طرابلس الشام . له كتب ، منها « بغية
القاصدين في العمل بالميادين - خ » في
الفروسية ، ألفه لصاحب حلب ، و « غاية

(١) Brock, 2: 169 (136), S. 2: 167
اللغة ٣: ٢٥٧ وأقرأ هامش « لاجين بن عبد الله » المتقدمة
ترجمته في الجزء السادس ص ١٠٠
(٢) المقتبس لابن حيان ١٦ والبيان المغرب ٢: ١٣٩

(١) الجبرقي ٣: ٦٢ - ٦٣ وتاريخ الحركة القومية ،
لعبد الرحمن الرافعي
(٢) تراجم بعض أعيان دمشق ٩ وخلاصة الأثر
٤: ١٢٤ - ١٣١

في تاريخ المبادئ الاقتصادية والنظمات الأوربية - ط « الجزء الأول منه ، و « ثورة الإسلام وبطل الأنبياء أبو القاسم محمد بن عبد الله - ط « المجلد الأول منه ، ولا يزال الثاني مخطوطاً ، و « حياة الشرق : دوله وشعوبه وماضيه وحاضره - ط « و « الحلاج - خ » (١)

ماجد الكردي (١٢٩٢ - ١٣٤٩ هـ)

محمد ماجد بن محمد صالح ابن الشيخ فيض الله الكردي المكي : فاضل ، من أهل مكة . انتقل إليها جده من بلاد الكرد في أوائل القرن الثالث عشر للهجرة . ونشأ صاحب الترجمة مشغوفاً بنشر العلم ، فطبع على نفقته كثيراً من الكتب ، وأنشأ مطبعة لهذه الغاية ، واحترف الطباعة وتجارة الكتب ، واجتمعت له مكتبة خاصة من أفخم المكتبات في الحجاز . واضطهد في عهد الشريف حسين بن علي . فلزم بيته وكتبه . ولما آل الحجاز إلى آل سعود خرج من انزوائه ، فعين في مجلس الشورى ثم وكيلاً لإدارة المعارف العامة فديراً للأوقاف . له كتب ورسائل لم يتم أكثرها ، منها « معجم كنز العمال - خ » و « معجم التخاميس - خ » شعر ، و « المنتخبات الماجدية - خ » أدب ،

(١) جريدة المصري ٥ شوال ١٣٧٢ ومعجم المطبوعات ١٦٩٢ ومجلة المقتبس ١ : ٢٠٨ ومجلة المجمع العلمي العربي ٧ : ٥٧٠ والفهرس الخاص ١٧ و ١٠٠ ومذكرات المؤلف .

من كتبه « رحلة إلى الأندلس - ط » و « تاريخ كلوت بك - ط » ترجمه عن الفرنسية ، و « الرحلة الحجازية - ط » و « رحلة الصيف إلى أوربا - ط » و « الرحلة إلى أميركا - ط » . نسبته إلى « البتنون » من بلاد المنوفية بمصر (١)

محمد لطفي جمعة (١٣٠٣ - ١٣٧٢ هـ)

محمد لطفي ابن الشيخ جمعة بن أبي الخير الإسكندري ، من أصل عربي : محام ، من كبار الكتاب والخطباء والمترجمين . من أعضاء المجمع العلمي العربي . يجيد الفرنسية والإنجليزية وله إلمام بلغات أخرى . ولد ونشأ بالإسكندرية ، وأحرز إجازة الحقوق (سنة ١٩١٠) في فرنسة . وسكن القاهرة . فعمل في الصحافة وافتتح مكتباً للمحاماة ، وتوفى بها . كتب كثيراً في صحف «المؤيد» و «الظاهر» و «البلاغ» اليومية ، والأسبوعية . وترجم إلى العربية كتاب «الأمير - ط» لمكيافلي ، و «تحرير مصر - ط» و «الحكمة المشرقية - ط» و «حكم نابليون - ط» و «ليالي الروح الحائر - ط» و «مائدة أفلاطون - ط» وقصصاً نشرتها مجلة «مسامرات الشعب» وألف كتباً ، منها «تاريخ فلاسفة الإسلام في المشرق والمغرب - ط» و «الشهاب الراصد - ط» في نقد كتاب الشعر الجاهلي لظه حسين ، و «بين الأسد الإفريقي والنمر الإيطالي - ط» و «محاضرات

(١) الأهرام ٣/٤/١٩٣٨ ومعجم المطبوعات ٥٢٤ وانظر كتاب ما رأيت وما سمعت ١٠٢ - ١٠٦

و« فهرس - خ » لمكتبته ، ترجم به مؤلفيها .
مولده ووفاته بمكة (١)

الرَّخَاوي (١٣٤٤هـ - ١٩٢٥م)

محمد بن ماضي بن محمد السرخاوي
الشافعي : فاضل مصري . ضرير . مولده
ووفاته في هورين (التابعة للسنة ، بمصر)
تعلم بها وبالأزهر . ونسبته إلى بلدة « منية
الرخا » . له رسائل ، منها « الحق المتبع في
معنى البدع - ط » و« كنوز البر في أحكام
زكاة الفطر - ط » و« الفتح الداني - ط »
حاشية في علوم البلاغة (٢)

أَبُو الْعَزَائِم (١٣٥٦هـ - ١٩٣٧م)

محمد ماضي أبو العزائم : فقيه متصوف
مصري . ولد في مدينة رشيد ، وانتقل مع
أبيه إلى محلة أبي علي (بالغربية ، من بلاد
مصر) فتعلم بها . وعين مدرساً للشرعية
الإسلامية بكلية غوردون بالخرطوم . ثم
ترأس «جماعة الخلافة» بالقاهرة، وتوفي بها .
له كتب ، منها «أصول الوصول إلى معية
الرسول - ط » و«معارج المقربين - ط »
و«مذكرة المرشدين والمسترشدين - ط »

(١) جريدة الحرم : العدد ١١ من السنة الأولى .
وأم القرى ١٣٤٩/١٢/٢٠ .
(٢) الأعلام الشرقية ٢ : ١٧٣ ومجمع المطبوعات
٩٣٠ والأزهرية ٤ : ٤٢٣

و« النور المبين لعلوم اليقين - ط » و«أساس
الطرق - ط » و«الإسراء - ط » (١)

الْحَمَّادِي (١٠٧٧م - نحو ٤٧٠هـ)

محمد بن مالك بن أبي الفضائل الحمادي
اليماني : فقيه باحث ، من أهل السنة في
اليمن . أدرك أيام علي بن محمد الصليحي ،
وسمع ما يقال عن دعوته «الباطنية» فدخل
في مذهبه ، مختبراً ، فاطلع على بعض كتبه ،
وصنف كتاب «كشف أسرار الباطنية - ط»
وفيه شيء من تاريخهم ونزغاتهم (٢)

ماني الصنهاجي (١٣٣٣هـ - ١٩١٥م)

محمد ماني الصنهاجي ، أبو عبد الله :
فقيه مفت ، من أهل فاس . له كتب ، منها
«منظومة في البدرين» و«التعريف بمعاذ
ومعوذ ابني عفراء المذكورين في الشمائل» (٣)

ابن الخَلِّ (١٠٨٢-١١٥٧م ٤٧٥-٥٥٢هـ)

محمد بن المبارك بن محمد ، أبو الحسن
ابن أبي البقاء ، ابن الخَلِّ : فقيه شافعي
بغدادى . له شعر . كان يدرس ويفتي . من

(١) جريدة المدينة المنورة (بمصر) ٩ رمضان
١٣٥٦ ومجمع المطبوعات ٣٢٥
(٢) كشف أسرار الباطنية . وفيه ، ص ٤٣
ما يدل على أنه مات بعد زواج الحرة «أروى بنت
أحمد» بالمكرم الصليحي أحمد بن علي ، وليس فيه
ما يشير إلى إدراكه وفاة علي بن محمد سنة ٤٧٣
(٣) معجم الشيوخ ٢ : ٤١-٤٤

ابن المثنى (١٦٧ - ٢٥٢ هـ)
(٧٨٣ - ٨٦٦ م)

محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار ، أبو موسى العتري : عالم بالحديث ، من الحفاظ ، من أقران بُندار . من أهل البصرة . قال الخطيب : كان ثقة ثباتاً . زار بغداد وحدث بها ، وعاد إلى البصرة فتوفي فيها . ويقال له « الزمن » بفتح الزاى وكسر الميم . قال ابن ناصر الدين : حدث عنه الأئمة الستة ، وابن خزيمة ، وابن صاعد ، وخلق . وقال ابن حبان : كان صاحب « كتاب » لا يقرأ إلا من كتابه . روى عنه البخارى ١٠٣ أحاديث ، ومسلم ٧٧٢ حديثاً (١)

مجدى (١٢٧٥ - ١٣٣٩ هـ)
(١٨٥٨ - ١٩٢٠ م)

محمد مجدى «باشا» ابن محمد صالح مجدى بن أحمد بن محمد حفيد الشريف مجد الدين : عالم بالقضاء . مصرى المولد والوفاة ، مكى الأصل . كان متضلعا من العلوم الإلهية والنفسية ، وعمدة فى التاريخ الإسلامى والمصرى القديم ، ومن أعضاء مجمع العلوم النفسية بباريس . مولده ووفاته فى القاهرة . وبها تعلم ، وأكمل دروسه فى فرنسة . وتقلب فى المناصب إلى أن كان مستشاراً لمحكمة الاستئناف الأهلية بمصر .

(١) تاريخ بغداد ٣ : ٢٨٣ والبيان لابن ناصر الدين - خ . وتهذيب التهذيب ٩ : ٤٢٥ - ٤٢٧ والجمع بين رجال الصحيحين ٥١ : وهو فيه : محمد بن المثنى بن «عبد قيس» تحريف .

كتبه «التوجيه فى شرح التنبيه» فقه ، جزآن ، وكتاب فى «أصول الفقه» . توفي ببغداد ، ودفن بالكوفة (١)

ابن ميمون (٥٠٠ - بعد ٥٨٩ هـ)
(١١٩٣ م -)

محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون : عالم بالأدب . بغدادى . له «منتهى الطلب ، من أشعار العرب - خ» مجلدان منه ، ذكر فى مقدمته أنه جمع فيه ألف قصيدة اختارها من أشعار العرب الذين يُستشهد بأشعارهم ، وجعله عشرة أجزاء ، فى كل جزء مئة قصيدة (٢)

ابن مشق (٥٣٣ - ٦٠٥ هـ)
(١١٣٩ - ١٢٠٩ م)

محمد بن المبارك بن محمد ، أبو بكر ابن أبى طاهر ابن مشق : من العلماء بالحديث . من أهل بغداد . له «معجم» صنّفه فى شيوخه . يقال : إن مسموعاته بلغت ستة مجلدات (٣)

(١) ابن خلكان ١ : ٤٦٧ وطبقات الشافعية ٩٦ : ٩٦ والطبقات الوسطى - خ . والقاموس : مادة «خلل» .

(٢) Brock. S. 1 : 494 ودار الكتب ٣ : ٢٨٩ وفيه وصف محتويات المجلدين الموجودين من كتابه ، وأنه «فرغ من تأليفه بمدينة السلام - بغداد - سنة ٥٨٩ هـ . والفهرس التمهيدى ٣١١ وسماه كشف الظنون ١٨٥٧ «ابن ميمون» فأقحم ناشره ، أو مصحح طبعه ، اسم «على بن ميمون المتوفى سنة ٩١٧» إقحاما بعد ذكر «ابن ميمون» وهو شخص آخر ، تقدمت ترجمته . (٣) التكملة لوفيات النقلة - خ - الجزء الحادى والعشرون . والتاج ٧ : ٧١

الوهراني (٥٧٥-٠٠ هـ)
(١١٧٩-٠٠ م)

محمد بن محرز بن محمد ، أبو عبد الله الوهراني : منشىء ، من أكابر الظرفاء . أصله من وهران (بقرب تلمسان) قدم الديار المصرية في أيام السلطان صلاح الدين ، فاجتمع فيها بالقاضى الفاضل والعماد الأصهباني وغيرهما من أئمة الإنشاء . ولم يكن من طبقهم ، فعدل عن طريق الجد ، وسلك مناهج الهزل ، فأقبل الناس على أقواله ورسائله . ثم تنقل في بلاد الشام ، وأقام في دمشق زمناً ، وتولى الخطابة بداريا (من قراها) وتوفى فيها . له «الرسائل - خ» في تسعة كراريس ، تعرف بمنشآت الوهراني ، و«المنامات - خ» قال ابن خلكان: لو لم يكن له فيها إلا المنام الكبير لكفاه ، وزاد ابن قاضى شعبة : فانه ما سبق إلى مثله (١)

ابن الباغندي (٣١٢-٠٠ هـ)
(٩٢٥-٠٠ م)

محمد بن محمد بن سليمان ، أبو بكر الأزدي الواسطي ، المعروف بابن الباغندي : من حفاظ الحديث . رحل في طلبه وأخذ عن أهل الكوفة والشام ومصر والبصرة وغيرها . وسكن بغداد ، وتوفى بها . قال

= وهو خطأ قطعاً ، لأنه كان معاصراً للأتابكي زنكي بن آق سنقر ، المتوفى سنة ٥٤١ هـ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٥١٨ والإعلام لابن قاضى شعبة - خ . ومجلة المقتبس ١ : ٤٠ : ٨ : ٢٥٦ وانظر الكنز المدفون للسيوطي ١٤٣ والكتبخانة ٤ : ٢٥٦ و Brock. S. 1 : 489 والمخطوطات المصورة ١ : ٥٣١

وصنف كتباً كثيرة ، منها «الرهن العقارى في القوانين الفرنسية والرومانية - ط» و«رسالة في التوحيد - ط» و«القول الفصل في العقوبة بالقتل - ط» و«لؤلؤة تاج الملوك - ط» رسالة ، و«مہجة الأطفال في أصول الدين وقواعد الإسلام - ط» رسالة ، و«ثمانية عشر يوماً في صعيد مصر - ط» ورسائل باللغة الفرنسية ، منها «هل عبد العرب وقدماء المصريين آلهة واحدة - ط» و«١٩ عالمة مسلمة في القرن الثامن للهجرة - ط» (١)

العنتري (٥٧٠-٠٠ هـ)
(١١٧٥-٠٠ م)

محمد بن المجلى بن الصائغ الجزرى ، أبو المؤيد العنتري : طبيب ، عالم بالحكمة والفلسفة ، أديب ، جيد الشعر . من أهل «الجزيرة» بين دجلة والفرات . كان في أول أمره يكتب أخبار «عنترة العبسي» فاشتهر بنسبته إليه . وصنف كتباً ، منها «النور المجتنى» في الأدب والأخبار ، رتبته على فصول السنة ، و«الجنة» في العلم الطبيعى والإلهي ، و«العشق الإلهي والطبيعى» رسالة ، و«الأقرباذين» كبير (٢)

(١) المقتطف ٥٧ : ٤٦٥ والكنز الثمين ١ : ٢١٤ ومعجم المطبوعات ١٦٩٣ وانظر ترجمة أبيه «محمد بن صالح ، المتوفى سنة ١٢٩٨» المتقدمة في هذا الجزء ، ص ٣٤

(٢) طبقات الأطباء ١ : ٢٩٠-٢٩٧ ولم يذكر وفاته . والإعلام لابن قاضى شعبة - خ - في وفيات العشر المنتهى بسنة ٥٧٠ وفي معجم الأطباء للدكتور أحمد عيسى ، ص ٤٢١ «توفى سنة ٦٥٠ هـ ، تقريباً» =

ابن الخطيب : رأيت كافة شيوخنا يحتجون بحديثه ويخرجونه في الصحيح . وكان يدلّس . له « مسند عمر بن عبد العزيز - ط » (١)

الحاكم المروزي (١٠٠-٣٣٤ هـ)

محمد بن محمد بن أحمد ، أبو الفضل المروزي السلمي البلخي ، الشهير بالحاكم الشهيد : قاض وزير . كان عالم « مرو » وإمام الحنفية في عصره . ولي قضاء بخارى . ثم ولاه الأمير الحميد (صاحب خراسان) وزارته . وقتل شهيداً في الري . من كتبه « الكافي - خ » و « المنتقى » كلاهما في فروع الحنفية (٢)

الفارابي (٢٦٠-٣٣٩ هـ)

محمد بن محمد بن طرخان بن أوزلغ ، أبو نصر الفارابي ، ويعرف بالمعلم الثاني : أكبر فلاسفة المسلمين . تركي الأصل ، مستعرب . ولد في فاراب (على نهر جيحون) وانتقل إلى بغداد ، فنشأ فيها ، وألف بها أكثر كتبه . ورحل إلى مصر والشام . واتصل بسيف الدولة بن حمدان . وتوفي بدمشق . كان يحسن اليونانية وأكثر اللغات الشرقية المعروفة في عصره . ويقال : إن الآلة

(١) الفوائد البهية ١٩٥ ومفتاح السعادة ٢ : ٢١ والجواهر المضية ٢ : ١٣٠ وفهرس المؤلفين ٢٦٤ وانظر Brock, 1: 209 (195), S. 1: 346 وكشف الظنون ٣٣٥ « تأويلات أهل السنة »

(٢) الجواهر المضية ٢ : ١١٢ والفوائد البهية ١٨٥ وكشف الظنون ١٣٧٨ و ١٨٥١ والكتبخانة Brock, 1: 182 (174), S. 1: 294 و ١٠١ : ٣

ابن اللباد (٢٥٠-٣٣٣ هـ)

محمد بن محمد بن وشاح اللخمي بالولاء ، أبو بكر ابن اللباد : فقيه مالكي . عالم بالتفسير واللغة . من أهل القيروان . فليج في آخر عمره . له تصانيف ، منها « الآثار والفوائد » عشرة أجزاء ، و « فضائل مالك ابن أنس » و « فضائل مكة » و « كشف الرواق عن الصروف الجامعة للأواق - خ » في أوزان الصروف الشرعية والأواق ، و « الحجة في إثبات العصمة للأنبياء » و « كتاب الطهارة » (٢)

الماتريدي (١٠٠-٣٣٣ هـ)

محمد بن محمد بن محمود ، أبو منصور الماتريدي : من أئمة علماء الكلام . نسبته إلى ماتريد (محلة بسمرقند) من كتبه « التوحيد - خ » و « أوهام المعتزلة » و « الرد على القرامطة » و « مآخذ الشرائع » في أصول الفقه ، وكتاب « الجدل » و « تأويلات القرآن - خ » و « شرح

(١) تاريخ بغداد ٣ : ٢٠٩-٢١٣ والتبيان - خ . و Brock, S. 1: 259 واللباب ١ : ٨٩ (٢) معالم الإيمان ٢ : ٢٣ والواقى بالوفيات ١ : ١٣٠ وصدور الأفارقة - خ . وشجرة النور ٨٤ والديباج المذهب ، طبعة ابن شقرون ٢٤٩

ابن لَنَكْكَ (٠٠ - نحو ٣٦٠ هـ)

محمد بن محمد بن جعفر البصري ، أبو الحسن . الصاحب ابن لنكك : شاعر ، وصفه الثعالبي بفرد البصرة وصادر أدبائها . وقال : أكثر شعره ملح وطرف ، جلها في شكوى الزمان وأهله وهجاء شعراء عصره . وهو صاحب البيت المعروف :

« نعيب زماننا ، والعيب فينا »

ولو نطق الزمان إذاً هجانا »

له « ديوان شعر » اطلع عليه الثعالبي وأورد منه مختارات ، وراه الصاحب ابن عباد وقرظه بيتين كتبهما على جزء منه . وكان معاصراً للمتنبي وهجاء (١)

ابن بَقِيَّة (٣١٤ - ٣٦٧ هـ)

محمد بن محمد بن بقية بن علي ، نصير الدولة ، أبو طاهر : وزير ، من الأجواد .

عنه والنوافي بالوفيات ١ : ١٠٦ و 261, 589 Princeton ومفتاح السعادة ١ : ٢٥٩ وأخبار الحكماء ١٨٢ وكارا دوفو B. Carra de Vaux في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤٠٧ - ٤١٢ والذريعة ١ : ٦٦ ثم ٢ : ٢٣٦ وإحصاء العلوم : مقدمته . وانظر Huart 281 ومحاضرات الفلسفة العربية للكونت دي جالارزا ٤ - ٣٥ (١) يتيمة الدهر ٢ : ١١٦ - ١٢٥ وإرشاد الأريب ٧ : ٧٧ - ٨١ وبقية الوعاة ٩٤ والنوافي بالوفيات ١ : ١٥٦ وكرر ابن خلكان ذكره في ترجمة الخبز أريزي ٢ : ١٥٤ و ١٥٦ وقال : « لنكك ، بفتح اللام وسكون النون ، وكافين متواليين ، وهو لفظ أعجمي معناه بالعربي أعرج تصغير أعرج ، لأن كلمة لنك معناها أعرج ، وعادة العجم إذا صغروا اسماً الحقوا في آخره كافاً » وكناه بأبي الحسين .

المعروفة بالقانون ، من وضعه ، ولعله أخذها عن الفرس فوسعها وزادها إتقاناً فنسبها الناس إليه . وعرف بالمعلم الثاني ، لشرحه مؤلفات أرسطو (المعلم الأول) وكان زاهداً في الزخارف . لا يحفل بأمر مسكن أو مكسب . يميل إلى الانفراد بنفسه ، ولم يكن يوجد غالباً في مدة إقامته بدمشق إلا عند مجتمع ماء أو مشتبك رياض . له نحو مئة كتاب ، منها « الفصوص - ط » ترجم إلى الألمانية ، و « إحصاء العلوم والتعريف بأغراضها - ط » و « آراء أهل المدينة الفاضلة - ط » و « المدخل إلى صناعة الموسيقى - خ » و « الآداب الملوكية - خ » و « مبادئ الموجودات » رسالة ترجمت إلى العبرية وطبعت بها ، و « إبطال أحكام النجوم - خ » نسخته بطهران ، و « أغراض ما بعد الطبيعة - خ » و « السياسة المدنية - خ » و « جوامع السياسة - ط » رسالة ، و « النواميس » و « الخطابة » و « ديوان الأدب - خ » و « ما ينبغي أن يتقدم الفلاسفة » وكتاب في أن « حركة الفلك سمردية » . ولمصطفى عبد الرزاق ، كتاب « فيلسوف العرب - ط » في سيرته ، ومثله « الفارابي - ط » لإلياس فرح ، و « الفارابي - ط » لعباس محمود (١)

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٧٦ وطبقات الأطباء ٢ : ١٣٤ - ١٤٠ و Brock. 1 : 232 (210), S. 1 : 375 وتاريخ حكماء الإسلام ٣٠ وابن الوردي ١ : ٢٨٤ وآداب اللغة ٢ : ٢١٣ والبداية والنهاية ١١ : ٢٢٤ وفيه : « كان يقول بالمعاد الروحاني لا الجثماني » وفي المقتطف ٥٧ : ٣١٤ و ٤٠٢ و ٤٩٠ بحث مستفيض =

مجلدان منه ، و « العلل » و « المخرج على كتاب
المزني » و « الشيوخ والأبواب » (١)

أَبُو الْوَفَاءِ الْبُوزْجَانِي (٣٢٨ - ٣٨٨ هـ)
(٩٤٠ - ٩٩٨ م)

محمد بن محمد بن يحيى بن إسماعيل ،
أبو الوفاء البوزجاني : مهندس فلكي رياضي .
ولد في بوزجان (بين هراة ونيسابور)
وانتقل إلى العراق سنة ٣٤٨ هـ ، وتوفي
ببغداد . قال البيهقي : بلغ المحل الأعلى في
الرياضيات ، وكان « نقي الجيب من عثرات
الدنيا » قانعاً بما عنده . وقال الصفدي : له
في الهندسة والحساب استخراجات غريبة لم
يسبق إليها . من كتبه « تفسير كتاب ديوفنطس »
في الجبر ، و « تفسير كتاب الخوارزمي » في
الجبر والمقابلة ، و « الكامل - خ » في حركات
الكواكب ، وكتاب « الهندسة - خ » و « رسالة
في الهيئة - ط » و « ما يحتاج إليه العمال والكتّاب
من صناعة الحساب » و « زيغ الواضح »
و « رسالة فيما يحتاج إليه الصانع من أعمال
الهندسة - خ » وله شعر (٢)

(١) نكت الهميان ٢٧٠ والرسالة المستطرفة ٩١
والوافي بالوفيات ١ : ١١٥ والأزهرية ١ : ٢٨٧
وشذرات ٣ : ٩٣ والفهرس التمهيدى ٣١٩ ووقع
اسمه فيه « أحمد بن إسحاق » خطأ .
(٢) أخبار الحكماء ١٨٨ وفيه : وفاته ببغداد في
ثالث رجب سنة ثمان وثمانين وثلاثمئة . والوافي بالوفيات
١ : ٢٠٩ وفيه : وفاته سنة ٣٨٧ ببوزجان . وابن
الوردى ٣١٤ : ١ و Brock. S. 1 : 400 وناريخ حكماء
الإسلام ٨٤ وسير النبلاء - خ - الطبقة الحادية والعشرون .
وابن خلكان ٢ : ٨١ وقال : وفاته سنة ٣٧٦ نقلاً
عن ابن الأثير . وقد راجعت ابن الأثير فإذا هو يؤرخ
وفاته في حوادث سنة ٣٨٧ وأخذ عنه أكثر المؤرخين .

أصله من « وانا » بقرب بغداد . خدم معز
الدولة بن بويه ، وحسنت حاله عنده . ولما
صار الأمر إلى ابنه عز الدولة (بختيار)
استوزره (سنة ٣٦٢ هـ) واستوزره المطيع
العباسي أيضاً ، فأقام يسوس الأمور ويغدق
على الناس إحسانه ، حتى نغم عليه عز الدولة
أمراً فقبض عليه (سنة ٣٦٦) بواسطة ،
وسمل عينيه ، فلزم بيته . ولما ملك عضد
الدولة بغداد طلبه وألقاه تحت أرجل القيلة
وصلبه ، فقال فيه ابن الأنباري قصيدته
المشهورة :

« علو في الحياة وفي المات »

ولم يزل مصلوباً إلى أن توفي عضد الدولة ،
فأنزل عن خشبته ودفن (١)

الحاكم الكبير (٢٨٥ - ٣٧٨ هـ)
(٨٩٨ - ٩٨٨ م)

محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق ،
أبو أحمد النيسابوري الكراييسي ، ويعرف
بالحاكم الكبير : محدث خراسان في عصره .
تقلد القضاء في مدن كثيرة ، منها الشاش ،
وحكم بها أربع سنين ، ثم طوس . وعاد إلى
نيسابور (سنة ٣٤٥ هـ) فأقبل على العبادة
والتأليف . وكف بصره (سنة ٣٧٠)
وتوفي بها . من كتبه « الأسامي والكنى - خ »

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٦٢ وأقسام ضائعة من
تحفة الأمراء ٦٧ والنجوم الزاهرة ٤ : ١١٠ ونكت
الهميان ٢٧١ وسير النبلاء - خ - الطبقة العشرون .
والوافي بالوفيات ١ : ١٠٠

أَبُو الْحَارِث (٤٠٣-٠٠ هـ)
(١٠١٢-٠٠ م)

محمد بن محمد بن عمر العلوي ، أبو
الحارث : نقيب العلويين في الكوفة . سار
بالحاج عشر سنين . وكان فاضلاً تقياً ، له
سيادة وشرف ، مات بالكوفة (١)

ابن مَحْمَش (٤١٠-٣١٧ هـ)
(١٠١٩-٩٢٩ م)

محمد بن محمد بن محمش ، أبو الطاهر
الزيادي : فقيه نيسابور ومحدثها في أيامه .
من علماء الشافعية . له كتاب في « علم
الشروط » (٢)

الشيخ المفيد (٤١٣-٣٣٦ هـ)
(١٠٢٢-٩٤٧ م)

محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام
العكبري ، يرفع نسبه إلى قحطان ، أبو
عبد الله ، المفيد ، ويعرف بابن المعلم :
محقق إمامي ، انتهت إليه رئاسة الشيعة في
وقته ، كثر التصانيف في الأصول والكلام
والفقه . ولد في عكبرا (على عشرة فراسخ
من بغداد) ونشأ وتوفي ببغداد . له نحو مئتي
مصنف ، منها « الإعلام فيما اتفقت الإمامية
عليه من الأحكام - خ » و « الإرشاد - ط »
في تاريخ النبي - ص - والزهاء والأئمة ،
و « الرسالة المقنعة - ط » فقه ، و « أحكام
النساء - خ » و « أوائل المقالات في المذاهب

(١) الكامل لابن الأثير ٩ : ٨٣ والمتنظم ٧ : ٢٦٥
(٢) الطبقات الوسطى - خ . والشذرات ٣ : ١٩٢

والمختارات - ط » و « الأمالي - ط » مرتب
على المجالس ، و « نقض فضيلة المعتزلة »
و « أصول الفقه » و « الكلام في وجوه إعجاز
القرآن » و « تاريخ الشريعة » و « الإفصاح -
خ » في الإمامة . قال الذهبي : أكثر من
الطعن على السلف ، وكانت له صولة ، في
دولة عضد الدولة (١)

الشلحي (٤٢٣-٠٠ هـ)
(١٠٣٢-٠٠ م)

محمد بن محمد بن سهل الشلحي العكبري ،
أبو الفرج : كاتب ، من كبار الفضلاء . له
كتاب « الخراج » و « النساء الشواعر »
و « المجالسات » و « أخبار ابن قريعة »
و « الرياضة » و « الإنشاء » و « تحف المجالس »
و « بدائع ما نجم من متخلفي كتاب العجم » (٢)

شيخ الشرف (٤٣٧-٠٠ هـ)
(١٠٤٥-٠٠ م)

محمد بن محمد بن علي بن عبيد الله بن
الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي
ابن أبي طالب ، أبو الحسن العلوي الحسيني ،
يلقب بشيخ الشرف ، ويقال له « العبيدي »
نسبة إلى جده ، والعقدي أو ابن عقدة :
عالم بالأنساب . من أهل بغداد ، أقام مدة

(١) مجلة العرفان ٣ : ٢٥٣ والنجاشي ٢٨٣ وروضات
الجنات ٤ : ٢٤ وفهرست الطوسي ١٥٧ وميزان
الاعتدال ٣ : ١٣١ والذريعة ١ : ٣٠٢ و ٥٠٩ ثم
٢٣٧ : ٢٢٧ و ٢٥٨ و ٣١٥ ومجلة المجمع العلمي العربي
٢٩ : ١٢٩ و Brock. S. 1 : 322

(٢) الوافي بالوفيات ١ : ١١٦ وفي القاموس :
شلح ، بالكسر : قرية قرب عكبرا .

في الموصل . وعاش نحو مئة عام . ويقال :
توفي في دمشق . قال الصفدي : كان فريداً
في علم الأنساب ، له « تصانيف » كثيرة
وشعر . من كتبه « تهذيب الأنساب » ونهاية
الأعقاب - خ » (١)

أَبُو طَالِبِ الْبَزَّازِ (٣٤٦ - ٤٤٠ هـ) (٩٥٧ - ١٠٤٩ م)

محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان
البزاز ، أبو طالب : راوى الأحاديث
المعروفة بالغيلانيات التي خرجها له الدارقطني ،
وهي من أعلى الحديث إسناداً وأحسنه .
توفي ببغداد (٢)

ابن جَهير (٣٩٨ - ٤٨٣ هـ) (١٠٠٧ - ١٠٩٠ م)

محمد بن محمد بن جهير الثعلبي ، فخر
الدولة ، مؤيد الدين ، أبو نصر : وزير .
ممن اشتهروا بالحزم وأصالة الرأي . أصله
من الموصل ، ولد ونشأ بها . وانتقل إلى
حلب ، فجعل ناظراً لديوانها . وعزل ،
فانتقل إلى آمد ، فاتصل بالأمير نصر الدولة
أحمد بن مروان (صاحب ميافارقين وديار
بكر) فاستوزره . وما زالت تصعد به همته

(١) الوافي بالوفيات ١ : ١١٨ ولسان الميزان
٥ : ٣٦٦ وفيه روايتان في وفاته : سنة ٤٣٦
و ٤٣٧ والذريعة ٤ : ٥٠٨ وهو فيه « العبدل »
ووفاته سنة ٤٣٥

(٢) المنتظم ٨ : ١٣٩ والوافي ١ : ١١٩ وقال
الزبيدي في التاج ٨ : ٥٤ « نسبت إليه الغيلانيات ،
وهي أحاديث مجموعة في مجلدة ، تحتوي على أحد عشر
جزءاً ، وهي عندي ، من تخريج الدارقطني »

إلى أن ولي الوزارة ببغداد للقائم العباسي
(سنة ٤٥٤ هـ) واستمر فيها إلى أن ولي
المقتدى ، فأقره مدة سنتين . وعزله .
فخرج إلى ديار بكر (سنة ٤٧٦) واستعان
بالسلطان ملكشاه ، فأعانه ، فافتتح ميافارقين
(سنة ٤٧٩) واستولى على أموال أصحابها
« بني مروان » وملك مدينة آمد ، وعظم
شأنه فكانت له إمارة تلك الأطراف . ثم
ولاه ملكشاه على ديار ربيعة (سنة ٤٨٢)
فامتلك نصيبين والموصل وسنجار والرحبة
والخابور . وأقام بالموصل إلى أن توفي .
قال الصفدي : كان من رجالات العالم حزمًا
ودهاء ورأيًا (١)

ابن جَهير (٤٩٣ - ٥٠٠ هـ) (١١٠٠ - ١١٠٠ م)

محمد بن محمد بن محمد ، أبو منصور ،
عميد الدولة ابن فخر الدولة ابن جهير :
وزير . هو ابن المتقدمة ترجمته . ولي الوزارة
ببغداد لثلاثة من الخلفاء . وكان خيراً مديراً
فصيحاً مترسلاً ، مهيباً ، مدحه عشرة آلاف
شاعر ، مئة ألف بيت ! وانتهى أمره بأن
حبسه الخليفة « المستظهر » في داره ،
واستصفى أمواله وأموال من يلوذ به ، ثم
قتله في سجنه : قيل : أمر خمسمائة خادم أن
يصفعوه بنعالهم إلى أن مات ! (٢)

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٦٦ وتواريخ آل سلجوق
٢٤ وما بعدها . وابن خلدون ٤ : ٣٢٠ وابن الأثير
١٠ : ٦٢ والوافي ١ : ١٢٢ وابن الوردي ٢ : ٤
(٢) الوافي بالوفيات ١ : ٢٧٢ والإعلام - خ .

الزردوي (٤٢١ - ٤٩٣ هـ)
(١٠٣٠ - ١١٠٠ م)

محمد بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم ،
أبو اليسر ، صدر الإسلام الزردوي : فقيه
بخاري ، ولي القضاء بسمرقند . انتهت إليه
رياسة الخفئية في ما وراء النهر . له تصانيف .
توفي في بخاري (١)

الغزالي (٤٥٠ - ٥٠٥ هـ)
(١٠٥٨ - ١١١١ م)

محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي ،
أبو حامد ، حجة الإسلام : فيلسوف ،
متصوف ، له نحو مئتي مصنف . مولده
ووفاته في الطابران (قصة طوس ، خراسان)
رحل إلى نيسابور ثم إلى بغداد فالحجاز فبلاد
الشام فصر ، وعاد إلى بلده . نسبته إلى
صناعة الغزل (عند من يقوله بتشديد الزاي)
أو إلى غزالة (من قرى طوس) لمن قال
بالتخفيف . من كتبه «إحياء علوم الدين -
ط» أربع مجلدات ، و«تهافت الفلاسفة - ط»
و«الاقتصاد في الاعتقاد - ط» و«محك
النظر - ط» و«معارج القدس في أحوال
النفوس - خ» و«الفرق بين الصالح وغير
الصالح - خ» و«مقاصد الفلاسفة - ط»
و«المضنون به على غير أهله - ط» وفي
نسبته إليه كلام ، و«الوقف والابتداء - خ»

(١) الفوائد البهية ١٨٨ وبقية نسبه في معجم البلدان ،
مادة «بزدة» في الكلام على أخيه «علي بن محمد» .
وفي مفتاح السعادة ٢ : ٥٤ أن صاحب الترجمة أشهر
بأبي اليسر ، ليسر تصانيفه ، كما أن أخاه «علي بن
محمد» مشهور بأبي العسر ، ليسر تصانيفه !

في التفسير ، و«تنزيه القرآن عن المطاعن - ط»
و«البيسط - خ» في الفقه ، و«المعارف
العقلية - خ» و«المنقذ من الضلال - ط»
و«بداية الهداية - ط» و«جواهر القرآن -
ط» و«فضائح الباطنية - ط» قسم منه ،
و«النير المسبوك في نصيحة الملوك - ط»
كتبه بالفارسية ، وترجم إلى العربية ،
و«الولدية - ط» رسالة أكثر فيها من قوله :
يا ولد ، و«منهاج العابدين - ط» قيل :
هو آخر تأليفه ، و«إلجام العوام عن علم
الكلام - ط» و«الطير - ط» رسالة ،
و«الدرة الفاخرة في كشف علوم الآخرة -
ط» و«شفاء العليل - خ» في أصول الفقه ،
و«المستصفى من علم الأصول - ط» مجلدان ،
و«المنخول من علم الأصول - خ» و«الوجيز -
ط» في فروع الشافعية ، و«ياقوت التأويل
في تفسير التنزيل» كبير ، قيل : في نحو
أربعين مجلداً ، و«أسرار الحج - ط»
و«الإملاء عن إشكالات الإحياء - ط»
و«فيصل التفرقة بين الإسلام والزندقة - ط»
و«عقيدة أهل السنة - ط» و«فضائح
المعتزلة - ط» ويعرف بالمستظهرى ،
و«ميزان العمل - ط» و«المقصد الأسنى
في شرح أسماء الله الحسنى - ط» وله كتب
بالفارسية . ولطه عبد الباقي سرور كتاب
«الغزالي - ط» في سيرته ، ومثله ليوحنا
قمر ، ولجميل صليبا وكامل عياد ، ولمحمد
رضا . ولزكي مبارك «الأخلاق عند الغزالي -
ط» ولأحمد فريد الرفاعي «الغزالي - ط»

ابن الهَبَّارِيَّة (٤١٤ - ٥٠٩ هـ)
(١٠٢٣ - ١١١٥ م)

محمد بن محمد بن صالح العباسي ،
نظام الدين ، أبو يعلى ، المعروف بابن
الهبارية : شاعر هجاء . ولد في بغداد وأقام
مدة بأصبهان ، وفيها ملكشاه ووزيره نظام
الملك . وله مع الوزير أخبار . وتوفي في
كرمان . من كتبه « الصادح والباغم - ط »
أراجيز في ألفي بيت على أسلوب كليلية
ودمئة ، و « نتائج الفطنة في نظم كليلية ودمئة -
ط » و « فلك المعاني » و « ديوان شعر » أربعة
أجزاء ، قال الصفدي : غالبه سنخف ومجون ،
و « نظم رسالة حي بن يقظان - خ » (١)

ابن هبة الله (٥٠٠ - بعد ٥١٥ هـ)
(١١٢١ م - ..)

محمد بن محمد بن هبة الله العلوي الحسيني ،
أبو جعفر : شاعر ، من أهل طرابلس الشام .
له « ديوان » اطلع عليه العماد الأصفهاني .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٥ والوفاء بالوفيات
١ : ١٣٠ وفيه : هو محمد بن محمد أو ابن صالح أو
ابن علي بن صالح . والنجوم الزاهرة ٥ : ٢١٠ وفيه :
« اسم أبيه علي ، وقيل محمد » . ولسان الميزان ٥ : ٣٦٧
وفيه : ولد في آذربيجان ونشأ ببغداد ، ومات في
كرمان . و « مرآة الزمان ٨ : ٥٨ وشذرات الذهب ٤ : ٢٤ »
وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٩١ « قضى شبابه
في حانات قطربل ، وهي من ضواحي بغداد ، واضطرته
الفاقة إلى مدح حكام عصره ، وجعله كرم محتده وكلفه
بالهجاء غير صالح لهذا التلق ، فسرعان ما اشتبك مع
ساداته النبلاء .. ولم ينج من هجائه الخليفة ولا نظام
الملك النخ » . والمخطوطات المصورة ١ : ٢٣٨

ولمحمد رضا « أبو حامد الغزالي : حياته
ومصنفاته - ط » ولأبي بكر عبد الرازق « في
صحبة الغزالي - ط » ولسليمان دنيا « الحقيقة
في نظر الغزالي - ط » وللشيخ محمد الحضري
رسالة في « ترجمته وتعاليمه وآرائه » نشرت
في المجلد ٣٤ من مجلة المقتطف . وبالتركية
« إمام غزالي - ط » في تاريخه وفلسفته ،
لرضاء الدين بن فخر الدين (١)

ابن هندويه (٤٤٠ - ٥٠٧ هـ)
(١٠٤٨ - ١١١٣ م)

محمد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن
حسكويه بن مردويه بن هندويه الفارسي ،
أبو عبد الله بن أبي نصر : باحث . فارسي
الأصل . قال السبكي : له مجموعات وتوالييف
وتواريخ . اشتهر ببغداد ، ودفن بها عند
قبر ابن سريج (٢)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٦٣ وطبقات الشافعية
٤ : ١٠١ وشذرات الذهب ٤ : ١٠ وإشراق التاريخ -
خ . و Brock. 1 : 535 (419), S. 1 : 744 والوفاء
بالوفيات ١ : ٢٧٧ ومفتاح السعادة ٢ : ١٩١ - ٢١٠
وتبيين كذب المفتري ٢٩١ - ٣٠٦ ومعجم المطبوعات
١٤٠٨ - ١٤١٦ و Princeton : انظر فهرسته .
وآداب اللغة ٣ : ٩٧ والفهرس التمهيدى ١٦٤ وفي اللباب
٢ : ١٧٠ ما استفاد منه أن تخفيف الزاي في الغزالي ،
خلاف المشهور . وقد أشرت إلى هذا في ترجمة أخيه
« أحمد بن محمد » المتوفى سنة ٥٢٠ هـ .

(٢) الطبقات الوسطى - خ - للسبكي . ووقعت
في طبقاته الكبرى ٤ : ٩٩ تصحيقات في هذه الترجمة
شوهها .

ابن أبي يعلى^١ (٤٥٧ - ٥٢٧ هـ)
(١٠٦٥ - ١١٣٢ م)

محمد بن محمد بن الحسين ، أبو خازم
ابن الفراء ، المعروف بابن أبي يعلى : فقيه
حنبلى من أهل بغداد . من كتبه « التبصرة »
في الخلاف ، و « رؤوس المسائل » و « شرح
مختصر الخرق » . وهو أخو سميته المكنى
بأبي الحسين (محمد بن محمد - ٥٢٦) السابقة
ترجمته (١)

ابن الخشاب^٢ (٥٤٠ - ٥٤٠ هـ)
(١١٤٥ - ١١٤٥ م)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الحسين
التغلبى ، أبو الفتح ، ابن الخشاب : كاتب
مترسل حسن العبارة ، له شعر . كان منهمكاً
فى الشرب مع كبر سنه ، وكان يضرب به
المثل فى الكذب ووضع الخيالات والحكايات
المستحيلات . قدم بغداد مراراً . ويظهر من
أبيات قيلت فيه أن أباه كان نجاراً (ينحت
الأخشاب) (٢)

السرخسى^٣ (٥٤٤ - ٥٤٤ هـ)
(١١٥٠ - ١١٥٠ م)

محمد بن محمد ، رضى الدين السرخسى :
فقيه من أكابر الحنفية . أقام مدة فى حلب ،
وتعصب عليه بعض أهلها فسار إلى دمشق
وتوفى فيها . له « المحيط الرضوى - خ »

(١) الوافى بالوفيات ١ : ١٦٠ وشذرات الذهب
٤ : ٨٢ والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ٢٢٠
(٢) الوافى ١ : ١٦٥ وشذرات الذهب ٤ : ١٢٦

زار دمشق (سنة ٤٩٢) وكان بمصر فى عهد
الأفضل ابن أمير الجيوش بدر الجمالى ، وآخر
شعره فيه قصيدة نظمها سنة ٥١٥ وله مدائح
فى بنى عمار (أصحاب طرابلس الشام)
وعرفه ابن عساكر بالحسينى الأقطسى
الأطرابلسى (١)

ابن أبي يعلى^٤ (٤٥١ - ٥٢٦ هـ)
(١٠٥٩ - ١١٣١ م)

محمد بن محمد (أبى يعلى) بن الحسين بن
محمد ، أبو الحسين ابن الفراء ، المعروف بابن
أبى يعلى ، ويقال له ابن الفراء : مؤرخ ،
من فقهاء الحنابلة . ولد ببغداد ، ومات فيها
قتيلاً اغتاله بعض من كان يخدمه ، طمعاً
بماله . من كتبه « طبقات الحنابلة - ط »
مجلدان ، و « المجرد فى مناقب الإمام أحمد »
و « المفتاح » فقه ، و « المفردات » فى الفقه ،
و « المفردات » فى أصول الفقه ، و « تنزيه
معاوية بن أبى سفيان » و « إيضاح الأدلة فى
الرد على الفرق الضالة المضلة » . وهو الأخ
الأكبر لأبى خازم محمد بن محمد (المتوفى
سنة ٥٢٧ هـ) الآتى ذكره (٢)

(١) خريدة القصر : قسم شعراء مصر ١ : ١٢١
وفيه مختارات من شعره . وفى هامشه : « ساء ابن
عساكر : محمد ابن هبة الله »

(٢) طبقات الحنابلة ، لمحمد بن عبد القادر النابلسى :
مقدمته . والوافى بالوفيات ١ : ١٥٩ . وشذرات
الذهب ٤ : ٧٩ والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ٢١٢
والإعلام ، لابن قاضى شهبة - خ .

السائرين إلى منازل المتقين » جمعه من مسموعاته عن أربعين شيخاً ، كل واحد عن واحد من الصحابة (١)

الإدريسي (٤٩٣ - ٥٦٠ هـ)
(١١٠٠ - ١١٦٥ م)

محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الإدريسي الحسني الطالبي ، أبو عبد الله : مؤرخ ، من أكابر العلماء بالجغرافية . من أدارسة المغرب الأقصى . ولد في سبتة ونشأ وتعلم بقرطبة . ورحل رحلة طويلة انتهى بها إلى صقلية ، فنزل على صاحبها روجار الثاني (Roger II) ووضع له كتاباً سماه « نزهة المشتاق في اختراق الآفاق - خ » أكمله سنة ٥٤٨ هـ ، وهو أصح كتاب ألفه العرب في وصف بلاد أوربة وإيطالية ، وكل من كتب عن الغرب من علماء العرب أخذ عنه . وقد ترجم إلى الفرنسية ترجمة كثيرة الخطأ (كما يقول سيبولد ، في دائرة المعارف الإسلامية) وترجم إلى اللاتينية والإنكليزية والألمانية ، وطبعت منه بالعربية خلاصات . وللإدريسي أيضاً « الجامع لصفات أشات النبات - خ » استفاد منه ابن البيطار ، و « روض الأنس ونزهة النفس » ويعرف بالملك والمسالك ، بقي منه مختصر في مكتبة حكيم أوغلو على باشا في الآستانة ، و « أنس المهج وروض

(١) الإعلام - خ . والرسالة المستطرفة ٧٧ وكشف الظنون ٥٦ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٣٣ وسماه Brock. S. 1: 623 « محمد بن علي » نسبة إلى جده . والكتبخانة ١ : ٢٦٣

أجزاء منه ، في الفقه ، وهو كبير في زهاء أربعين مجلدة ، وثلاثة كتب أخرى باسم « المحيط » أحدها في عشر مجلدات ، والثاني في أربع ، والثالث في جزأين ؛ و « الطريقة الرضوية - خ » فقه ، و « الوسيط - خ » (١)

الفلنقي (٥٥٣ - ٥٥٨ هـ)
(١١٠٨ - ١١٠٩ م)

محمد بن محمد بن عبد الله بن معاذ اللخمي الفلنقي ، أبوبكر : عالم بالقراآت ، من أدباء إشبيلية . أقام مدة في قلعة بني حماد ، واستوطن مدينة فاس وتوفي بها . من كتبه « الإيماء إلى مذاهب السبعة القراء » وأرجوزة سماها « لؤلؤة القراء » (٢)

الطائي (٤٧٥ - ٥٥٥ هـ)
(١٠٨٢ - ١١٦٠ م)

محمد بن محمد بن علي ، أبو الفتوح الطائي الهمداني : واعظ ، عالم بالحديث . مولده ووفاته بهمدان . له « الأربعون حديثاً الطائية - خ » سماه « الأربعين في إرشاد

(١) الفوائد البهية ١٨٨ و Princeton 505 وفهرست الكتبخانة ٣ : ٧٩ و ١٢٥ والجواهر المضية ٢ : ١٢٨ و Brock. 1: 463 (374), S. 1: 641 قلت : في سنة وفاته نظر ، انظر خطه .

(٢) الوافي ١ : ١٢٦ والتكلمة لابن الأبار ٢٠٦ والإعلام - خ . وغاية النهاية ٢ : ٢٤٢ وجذوة الاقتباس ١٦٢ وجعله شخصين عرف أحدهما باللخمي ، ولم يذكر « الفلنقي » وقال : « توفي سنة ٥٥٤ وقال ابن الملقوم توفي في محرم سنة ٥٥٣ » وسمي كتابه « الإشارة في قراءة الأئمة السبعة المختارة » ثم ترجم للفلنقي ترجمة أخرى مستقلة ، وهما واحد .

الفرج» . قال الصفدي : كان أديباً ظريفاً شاعراً « مغرى بعلم جغرافيا » (١)

أَبُو يَعْلَى الصَّغِير (٤٩٤ - ٥٦٠ هـ)
(١١٠١ - ١١٦٥ م)

محمد بن محمد بن محمد بن الحسين ، أبو يعلى الصغير ، عماد الدين ابن القاضي أبي خازم ابن أبي يعلى الكبير : قاض ، من كبراء الخنابلة ببغداد . ولى القضاء بباب الأزج (سنة ٥٣٣) وانتقل إلى القضاء بواسط (سنة ٥٣٧) فمكث مدة . وعزل ، فلم يبال ، واستمر في الحكم . وذهب بصره ، فعاد إلى بغداد وتوفى بها . من كتبه «التعليقة» في مسائل الخلاف ، و «النكت والإشارات في المسائل المفردات» و «شرح المذهب» (٢)

الْبَرْوِي (٥١٧ - ٥٦٧ هـ)
(١١٢٤ - ١١٧٢ م)

محمد بن محمد بن محمد بن سعد بن عبد الله ، أبو منصور البروي : فقيه ، من علماء الشافعية . ولد بطوس ، وتفقه ببنيسابور ، وخرج إلى الشام فأقام بدمشق

مدة . واستقر في بغداد ، فتولى المدرسة «البهائية» وسعى للتدريس في «النظامية» فلم يحصل له . ومات ببغداد ، قيل : شغب على الخنابلة ، فأهدوا إليه صحن حلواء مسمومة فأصبح ميتاً (٣) كان إليه المنتهى في معرفة علم الكلام والنظر والبلاغة والجدل . له «تعليقة» في الخلاف ، و «مقترح الطلاب في مصطلح الأصحاب - خ» في الجدل والمناظرة (١)

ابن الضَّجَّة (٥٧٢ - ٠٠ هـ)
(١١٧٦ - ٠٠ م)

محمد بن محمد بن عبد كان ، أبو المحاسن ، المعروف بابن الضجة : عالم بالأصول ، على طريقة الأشعرى ، مقرئ . من أهل بغداد . له «نور الحجة وإيضاح المحجة» في الأصول (٢)

الرَّشِيد الوَطَّاط (٥٧٣ - ٠٠ هـ)
(١١٧٧ - ٠٠ م)

محمد بن محمد بن عبد الجليل بن عبد

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٦٦ وطبقات الشافعية ٤ : ١٨٢ وفيه الخلاف في كنيته : أبو منصور ، أو أبو حامد ، أو أبو المظفر ؛ وكذلك الخلاف في اسم جده ، بعد محمد الثالث : سعد ، أو إسماعيل . والإعلام - خ . ومروءة الجنان ٣ : ٣٨٢ ووقع فيها «النوى» تصحيف «البروي» . والمختصر المحتاج إليه ١١٦ وجاء فيه أنه «جلس للوعظ في المدرسة النظامية» خلافاً لما في الطبقات الوسطى - خ . وانظر الكتبخانة ٢ : ٢٨٠ (٢) الوافي بالوفيات ١ : ١٦٦ وكشف الظنون ١٩٨٢ والإعلام - خ . ولم يذكر تعريفه بابن الضجة . ومثله المختصر المحتاج إليه ١١٧

(١) الوافي بالوفيات ١ : ١٦٣ والمشرق ١١ : ٣٢٠ ثم ١٥ : ٤٠٠ والفهرس التمهيلي ٥٤١ وآداب اللغة ٣ : ٨٤ والمقتطف ١٣ : ١٥٣ والنبوغ المغربي ١ : ٨٨ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٥٤٧ والرحالة المسلمون ٦٤ و Brock, 1: 628 (477), S. 1: 876 ومعجم المطبوعات ٤١٤ وفي كتاب «المسلمون في جزيرة صقلية» ٢٣٦ مولد سنة ٤٨٧ ووفاته سنة ٥٦٨ (٢) المنهج الأحمد - خ . والإعلام - خ . وذيل طبقات الخنابلة ، طبعة الفقي ١ : ٢٤٤ والمنظم ١٠ : ٢١٣ وكشف الظنون ٤٢٤

ابن الخراساني (٤٩٤ - ٥٧٦ هـ)

محمد بن محمد بن مواهب ، أبو العز ، المعروف بابن الخراساني : شاعر ، من الكتاب . من أهل بغداد . مدح الملوك والوزراء ، وتغير ذهنه في أواخر أيامه . له « ديوان شعر » في ١٥ مجلداً ، وتصانيف في الأدب ، منها « النوادر » المنسوبة إلى حدة الخاطر (١)

ابن الشهرزوري (٥١٩ - ٥٨٦ هـ)

محمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم ، أبو حامد ، محي الدين ، ابن الشهرزوري : قاضي الموصل ، ومن بيت مشهور فيها بالفضل والرياسة . رحل إلى بغداد في صباه ، فتفقه على مذهب الشافعي . وسافر إلى الشام . وولى قضاء حلب ، ثم انتقل إلى الموصل ، فولى قضاءها . وكان رئيساً كريماً . قيل إنه في مدة حكمه لم يعتقل غريباً على دينارين فما دونهما ، بل كان يوفيهما عنه ، ويخلي سبيله !. له شعر حسن ، وترسل جيد .

(١) الوافي ١ : ١٥٠ والمختصر المحتاج إليه ١١٩ وبغية الوعاة ١٠١ ولسان الميزان ٥ : ٣٧٠ وفيه : كان في زمان شهدة . وفوات الوفيات ٢ : ١٤٥ وفيه : توفي سنة ست « وتسعين » وخسمائة . قلت : الصواب « وسبعين » وهو من خطأ النسخ أو الطبع . وجاء فيه : ومصنف النوادر « المنسوب » إلى حدة الخاطر ، كأنه نعت له ، والصواب « المنسوبة » كما في الإعلام لابن قاضي شهبة ، بخطه .

الملك العمري البلخي ، رشيد الدين ، أبو بكر الطوطا : أديب ، من الكتاب المترسلين . كان ينظم الشعر بالعربية والفارسية . مولده ببلخ ، ووفاته بخوارزم . له « تحفة الصديق » من كلام أبي بكر الصديق « و » فصل الخطاب ، من كلام عمر بن الخطاب « و » أنس اللفهان ، من كلام عثمان بن عفان « و » مطلوب كل طالب ، من كلام علي بن أبي طالب - ط « قال صاحب كشف الظنون : رأيت الجميع في مجلد ، و » مجموعة رسائل - ط « في جزأين صغيرين ، و » ديوان شعر « وشعره دون نثره . وله بالفارسية « حقائق السحر في دقائق الشعر - خ » ألفه لأبي المظفر خوارزم شاه ، و » ديوان رسائل (١)

ابن سديد الدولة (٥٠٧ - ٥٧٥ هـ)

محمد بن محمد بن عبد الكريم الأنباري ، أبو الفرج ابن سديد الدولة : كاتب الإنشاء في ديوان الخلافة ببغداد . تولاه بعد وفاة أبيه (سنة ٥٥٨) واستمر إلى أن مات (٢)

(١) إرشاد الأريب ٧ : ٩١ - ٩٥ وبغية الوعاة ٩٧ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧٧ ومعجم المطبوعات ١٩٢١ وكشف الظنون ١٧٧ وهو فيه : المتوفى سنة ٥٥٢ « خلافاً للمصادر المتقدمة . والكتبخانة ٣١٨ : ٧ (٢) ذيل تاريخ السمعاني - خ . والكامل لابن الأثير ١١ : ١٧٤ ومرآة الزمان ٨ : ٣٥٨ وعرفه بابن الأنباري .

وهو الذي أنشأ له ابن بسام (صاحب الذخيرة) مقاماته الثلاثين . توفي بالموصل (١)

ابن الفَرَّاش (٥٨٨ - ١١٩٢ هـ)

محمد بن محمد بن موسى ، أبو عبد الله ، شمس الدين ، المعروف بابن الفَرَّاش : شاعر مجيد ، من القضاة ، من أعيان الدولتين النورية والصلاحية . من أهل دمشق . وتولى بها قضاء العسكر في آخر عهد نور الدين (محمود بن زنكي) إلى أن توفي (سنة ٥٦٩) وولاه صلاح الدين أمانة خزانته وقضاء عسكره وخاصته . وسكن القاهرة . وكان يوجه في السفارات إلى الملوك . وأرسل إلى أولاد السلطان قليج أرسلان ، لإصلاح ذات البين بينهم وبين السلطان صلاح الدين ، وكانوا في بلاد الروم ، فقام بما انتدب له ، وأدركته الوفاة وهو عائد ؛ في « ملطية » . وكانت بينه وبين « عماد الدين الكاتب » صداقة أشبه بالإخاء ، وصفها العماد في الخريدة ، وأورد مختارات من شعره في ١٧ صفحته (٢)

ابن بُنَّان (٥٠٧ - ٥٩٦ هـ)

محمد بن محمد بن محمد بن بنان أبو

- (١) ذيل تاريخ السمعاني - خ . وابن خلكان ١ : ٤٧٣ والطبقات الوسطى - خ . وكشف الظنون ١٧٨٤ «مقامات ابن بسام» والفلاكة والمفلوكون ٨٩
(٢) خريدة القصر ، قسم شعراء الشام ٢٨٩-٣٠٦ والإعلام لابن قاضي شهبة - خ . والبداية والنهاية ١٢ : ٣٥٢ وكتاب الروضتين ١ : ٢٧٢ ثم ٢ : ٢٤١

طاهر الأنباري ثم المصري : كاتب من أعيان عصره ، عرفه ابن قاضي شهبة بالقاضي الأمير ذي الرياستين . أصله من الأنبار ، ومولده ووفاته بالقاهرة . تولى ديوان النظر في الدولة المصرية، وتنقلت به الخدم في الأيام الصلاحية بتونس والإسكندرية . وكان « القاضي الفاضل » ممن يغشى بابه ويمدحه . ثم نكب . له « تفسير القرآن المجيد » و« المنظوم والمنثور » مجلدان ، وله نظم (١)

عماد الدين الكاتب (٥١٩ - ٥٩٧ هـ)

محمد بن محمد صفى الدين ابن نفيس الدين حامد بن ألّه ، أبو عبد الله ، عماد الدين الكاتب الأصبهاني : مؤرخ ، عالم بالأدب ، من أكابر الكتاب . ولد في أصفهان ، وقدم بغداد حدثاً ، فتأدب وتفقه . واتصل بالوزير عون الدين « ابن هبيرة » فولاه نظر البصرة ثم نظر واسط . ومات الوزير ، فضعف أمره ، فرحل إلى دمشق ، فاستخدم عند السلطان « نور الدين » في ديوان الإنشاء . وبعثه نور الدين رسولا إلى بغداد أيام « المستنجد » ثم لحق بصلاح الدين بعد موت نور الدين ، فكان معه في مكانة « وكيل وزارة » إذا انقطع « الفاضل » بمصر لمصالح صلاح الدين قام العماد مقامه . ولما توفي صلاح

- (١) فوات الوفيات ٢ : ١٥٥ والوفاء ١ : ٢٨١ وذيل السمعاني - خ . والمختصر المحتاج إليه ١٢٢ والإعلام بتاريخ الإسلام - خ . والتاج ٩ : ١٤٥ وهو فيه « الديناري » مكان « الأنباري » تصحيف .

كان إماماً في فن الخلاف والجدل . توفي في بخارى . من كتبه « النفائس » اختصره الخواري وسماه « عرائس النفائس » و « الطريقة العميدية - خ » و « الإرشاد في الخلاف والجدل » اعتنى بشرحه جماعة ، و « حوض الحياة - خ » رسالة (١)

ابن القرشي (٥٤٤ - ٦٢٦ هـ)

محمد بن محمد بن أبي حرب بن عبد الصمد القرشي البغدادي ، أبو الحسن : كاتب . من الشعراء . من ظرفاء بغداد . كان ناظراً على عقار الخليفة . وأقعد الزمان ومسه الفقر وكسدت سوقه . له « ديوان شعر » . قال الحافظ المنذري : قال الشعر الجيد ، ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد (٢)

القمي (٥٥٧ - ٦٣٠ هـ)

محمد بن محمد بن عبد الكريم بن برز (بفتح فسكون) مؤيد الدين أبو الحسن القمي : وزير من أكابر الكتاب . ولد في قم (بين أصبهان وساعة) وسكن بغداد وولى كتابة الإنشاء ولم يغير هيئة القميص والشربوش ، على عادة

(١) الفوائد البهية ٢٠٠ والجواهر المضية ١٢٨:٢ ووفيات الأعيان ١: ٤٧٧ والوفاء ١: ٢٨٠ والكتبخانة ٣: ٧٩ و Brock, 1: 568 (439), S. 1: 785 و K. ٦٩ و ١٩٦٦ ودائرة المعارف الإسلامية ٢: ٦١٩ وحرف فيها لفظ « العميدي » فجعل « الآمدي » . (٢) التكملة لوفيات النقلة - خ - الجزء الثالث والأربعون . وهو في الوافي بالوفيات ١: ١٤٦ « ابن الرسي » تصحيف .

الدين استوطن العماد دمشق ولزم مدرسته المعروفة بالعمادية . وتوفي بها . له كتب كثيرة . منها « خريدة القصر - خ » عشر مجلدات ، طبع منها « قسم شعراء مصر » في جزأين ؛ و « الفتح القسي في الفتح القدسي - ط » و « البرق الشامي - خ » سبع مجلدات في أخبار صلاح الدين وفتوحه ، و « ديوان رسائل » و « ديوان شعر » و « السيل على الذيل » ثلاث مجلدات ، في تاريخ بغداد ، جعله ذيلاً على ذيل ابن السمعاني ، و « نصرة الفترة وعصرة الفطرة » في أخبار الدولة السلجوقية ، اختصره الفتح بن علي البنداري في جزء سماه « زبدة النصرة ونجدة العصرة - ط » ويعرف بـ « تواريخ آل سلجوق » (١)

العميدي (٦١٥ - ٠٠ هـ)

محمد بن محمد بن محمد ، أبو حامد ركن الدين العميدي السمرقندي : فقيه ،

(١) وفيات الأعيان ٢: ٧٤ وفيه ضبط « أله » بفتح فضم فسكون ، وهو بالفارسية العتاب ، بضم العين . ومثله في الإعلام بتاريخ الإسلام - خ . وفي مرآة الزمان ٨: ٥٠٤ « أله » بتشديد اللام . وضبطه السبكي في الطبقات الكبرى ٤: ٩٧ والطبقات الوسطى - خ - « بضم الهززة واللام » والوافي ١: ١٣٣ وابن الوردي ٢: ١١٧ وسماه « محمد بن عبد الله » كما في المختصر لأبي الفداء ٣: ١٠٠ وهو خلاف ما اتفقت عليه المصادر كلها . وكتاب الروضتين ١: ١٤٤ ثم ٢: ٢٤٤ والنعمي ١: ٤٠٨ واختصر المحتاج إليه ١٢٢ ومفتاح السعادة ١: ٢١٤ و Princeton 193 والفهرس التمهيدى ٣٨٤ وآداب اللغة ٣: ٦١ و Brock, S. 1: 548

وكان حازماً عفيفاً عن الدماء ، مهيباً ،
يبشر أمور الملك بنفسه . كما يقول المقرئ .
وقال الصفدي : كان فيه جبروت . ولما
مات لم يحزن عليه الناس . من آثاره بمصر
المدرسة « الكاملية » (١)

الكردرى (٥٩٩ - ٦٤٢ هـ)

محمد بن محمد بن عبد الستار . أبو الوجد ،
شمس الأئمة العادى الكردرى : من علماء
الحنفية ، من أهل بخارى . ووفاته فيها . من
كتبه « الرد والانتصار - خ » فى الذب عن
الإمام أبى حنيفة وذكر مناقبه ، و« مختصر -
خ » فى فقه الحنفية (٢)

الأخسيكى (٠٠ - ٦٤٤ هـ)

محمد بن محمد بن عمر الأخسيكى ،

(١) الوافى ١ : ١٩٣ وابن إياس ١ : ٧٧ وابن
الأثير ١٢ : ١٢٦ و ١٣٥ و ١٨٦ ورواد الشرق
العربى ١٥ و ١٦ وفيه كلمة عن « معاهدة » قيل :
عقدت بين الكامل والامبراطور فريدريك ، فى فبراير
١٢٢٩ م ، تحلى فيها الكامل عن القدس إلا المساجد .
والسلوك للمقرئ ١ : ١٩٤ - ٢٦٠ والحوادث الجامعة
١٠٧ وابن خلكان ٢ : ٥٠ والدارس ٢ : ٢٧٧
ومرآة الزمان ٨ : ٧٠٥ وفيه : مولده سنة ٥٧٣
والتكلة لوفيات النقلة - خ - الجزء الثالث والخمسون .
(٢) فهرست الكتبخانة ٥ : ٥٩ وفهرسة الجزائر ١٦
و Brock, 1: 474 (381), S. 1: 653 ودار الكتب
٥ : ١٩٤ والجواهر المضوية ٢ : ٨٢ وهو فيه « محمد
ابن عبد الستار » وفى الفوائد البهية ١٧٦ روايتان فى
نسبه : « محمد بن محمد » و « محمد بن عبد الستار بن
محمد » قلت : وهو غير « محمد بن محمد الكردرى »
صاحب « مناقب الإمام الأعظم » الآتية ترجمته ،
ووفاته سنة ٨٢٧

الإيرانيين فى ذلك الحين . ونقل إلى دار
الوزارة (سنة ٦٠٦) ولما ولى المستنصر قرّبه
ورفع قدره « وحكمه فى البلاد والعباد »
ولم يزل فى سعده إلى أن عزل ، وسجن بدار
الخلافة ، ببغداد ، إلى أن مات . وكان
أديباً باللغتين العربية والفارسية . حسن
الأخلاق ، حازماً ، بصيراً بأمر الملك
« تخافه الملوك وترهبه الجبابرة » (١)

الملك الكامل (٥٧٦ - ٦٣٥ هـ)

محمد (الملك الكامل) ابن محمد (العدل)
ابن أيوب ، أبو المعالى ، ناصر الدين : من
سلاطين الدولة الأيوبية . كان عارفاً بالأدب ،
له شعر ، وسمع الحديث ورواه . ولد بمصر
وأعطاه أبوه الديار المصرية ، فتولاها مستقلاً
بعد وفاته (سنة ٦١٥) وحسنت سياسته فيها .
واتجه إلى توسيع نطاق ملكه ، فاستولى على
حوران والرها وسروج والركة وآمد وحصن
كيفما ، ثم امتلك الديار الشامية . ودخل
ابنه (الملك المسعود) مكة سنة ٦٢٠ فكانت
الخطبة فيها باسم الكامل ، ودعى له بلقب
« مالك مكة وعبيدها ، واليمن وزبيدها . ومصر
وصعيدها ، والشام وصناديدها ، والجزيرة
ووليدها الخ » واستمر أربعين سنة . نصفها
فى أيام والده . وتوفى بدمشق ، ودفن بقلعتها .
وله مواقف مشهورة فى الجهاد بدمياط .

(١) الإعلام - خ - لابن قاضى شهية ، فى وفيات
سنة ٦٣٠ والوافى بالوفيات ١ : ١٤٧ والنخري ١١٠
و ٢٣٧ و ٢٩٠ وفيه : وفاته سنة ٦٢٩

ابن الجيَّان (٦٥٠ - ١٢٥٢ هـ)

محمد بن محمد بن أحمد الأنصارى أبو عبد الله ابن الجيَّان : محدث راوية من الكتاب الشعراء ، من أهل مرسية . كان قصيراً جداً يظنه من رآه من الوراء ابن ثمانية أعوام . خرج من بلده سنة ٦٤٠ هـ ، واستقر في بجاية . وكانت بينه وبين كتاب عصره مكاتبات ظهرت فيها براعته . وتوفي في بجاية (١)

المهذب الحلبي (٥٨٠ - ٦٥٥ هـ)

محمد بن محمد بن إبراهيم بن الخضر ، أبو نصر الحلبي ، الملقب بالمهذب : عالم بالحساب ، شاعر . ولد بحلب ، واستوطن « صرخد » وتوفي بها . له « ديوان شعر »

(١) نفح الطيب ، طبعة بولاق ٤ : ٨٣٠ وهو فيه : ابن « الجيَّان » . وعنه دائرة البستانى ١ : ٤٣٧ وشجرة النور ١٩٣ وهو في النفح « من أهل مرسية » وفي الشجرة « المرية » . والإحاطة ٢ : ٢٥٦ - ٢٦٤ وهو فيه : ابن « الجنان » وعنه الأمير شكيب ، في الحلل ٣ : ٥١١ ومثله في عنوان الدراية ٢١٣ ورجحت رواية النفح « ابن الجيَّان » لقول الزبيدي في التاج ٩ : ١٦٩ مادة جين : « محمد بن محمد بن جيان الأنصارى » عن سليمان الشاذكولى ، قيده ابن الأنماطى . ووفاته في الإحاطة ، ومن أخذ عنها : « في عشر وسمائة » ورجحت ما في النفح ، لقولهم جميعاً إنه كانت بينه وبين أبي المطرف ابن عميرة مراسلات ومداعبات ، وأبو المطرف مات سنة ٦٥٨ ومن الذين أخذ عنهم ابن الجيَّان أبو على الشلوبينى المتوفى سنة ٦٤٥

حسام الدين : فقيه حنفى أصولى . من أهل « أخسيكت » من بلاد فرغانة . له « المنتخب في أصول المذهب - خ » ويعرف بالمنتخب الحسامى ، نسبة إلى لقبه « حسام الدين » شرحه جماعة ، منهم عبد العزيز بن أحمد البخارى ، المتقدمة ترجمته ، وسمى شرحه « التحقيق - ط » ويعرف بشرح المنتخب الحسامى (١)

العادل الثاني (٦١٧ - ٦٤٥ هـ)

محمد (العادل) بن محمد (الكامل) بن محمد (العادل) ابن أيوب ، أبو بكر ، سيف الدين : من ملوك الدولة الأيوبية بمصر . بويع بالسلطنة بعد موت أبيه (سنة ٦٣٣) وكان نائباً عنه بمصر . وكان أخوه نجم الدين نائباً بحلب ، فشق على هذا أن يلى السلطنة سيف الدين وهو أصغر منه سناً ، فأقبل من حلب فقاتل أخاه . وانتهى الأمر بخلع العادل (سنة ٦٣٧) وقبض عليه ببلييس ، وسجن بقلعة الجبل بالقاهرة إلى أن مات (٢)

محمد بن محمد (ابن حموية) = يوسف بن محمد ٦٤٧

(١) الفوائد البهية ١٨٨ ومفتاح السعادة ٢ : ٥٩ ومعجم المطبوعات ٥٣٨ و Princeton 509 وكشف الظنون ١٨٤٨ والكتبخانة ٢ : ٢٦٠ و ٢٦٦ وانظر Brock. 1: 474 (381), S. 1: 654

(٢) مورد اللطافة لابن تغرى بردى ٣٠ و ٣١ وفيه « بعد أن ذكر ولايته السلطنة : « ثم شرع في اللهو واللعب » . والسلوك للمقرئى ١ : ٢٦٧ والنجوم الزاهرة ٦ : ٢٣٥ وابن الوردي ٢ : ١٧٨ وابن إياس ١ : ٨٢

في مجلدين ، وتآليف ، منها « مقدمة في الحساب » و « زيج » (١)

الإسعري (٦١٩ - ٦٥٦ هـ)

محمد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الصمد بن رستم ، أبو بكر ، نور الدين الإسعري : شاعر فيه مجانة وظرف . اتصل بالملك الناصر ومدحه بقصائد سماها « الناصريات - خ » وكف بصره قبل موته . له « ديوان شعر » ومجموعة سماها « سلافة الزرجون في الخلاعة والمجون » من شعره وشعر غيره (٢)

سعد الدين ابن عربي (٦١٨ - ٦٥٦ هـ)

محمد بن محمد بن علي بن العربي الطائي الحاتمي ، سعد الدين ابن الشيخ محيي الدين ابن العربي : شاعر . ولد في ملطية ، وسمع الحديث ودرس وناب في دمشق وتوفي بها ، ودفن بقرب أبيه . له « ديوان شعر - خ » أكثره في الغلمان وأوصافهم ، و « زاد المسافر وأدب الحاضر - خ » (٣)

محمد بن محمد (ابن سراقه) = محمد بن أحمد ٦٦٢

(١) ذيل مرآة الزمان ١ : ٧٩

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٦١ والوفاء ١ : ١٨٨ ومطالع البدور ١ : ٥٥ ونكت الهميان ٢٥٥ وشذرات ٥ : ٢٨٤ والبداية والنهاية ١٣ : ٢١٢ وهو فيه « الأشعرى » تصحيف « الإسعري » .

(٣) الوافي بالوفيات ١ : ١٨٦ و Brock. S. 1 : 802

ونفح الطيب ١ : ٤٠١ وشذرات الذهب ١ : ٢٨٣ ومتنخبات التواريخ ٥١١ وفوات الوفيات ٢ : ١٥٨ وفيه وفاته سنة ٦٨٦ ؟ وعنه Princeton 21

الأيوردي (٦٠١ ؟ - ٦٦٧ هـ)

محمد بن محمد بن أبي بكر الأيوردي : محدث حافظ ، من الشافعية . نسبته إلى « أيورد » خراسان . سكن دمشق ، وخرج لنفسه « معجماً » ونزل القاهرة فتوفي بها . وله نظم (١)

النصير الطوسي (٥٩٧ - ٦٧٢ هـ)

محمد بن محمد بن الحسن ، أبو جعفر ، نصير الدين الطوسي : فيلسوف . كان رأساً في العلوم العقلية ، علامة بالأرصاد والمحسبي والرياضيات . علت منزلته عند « هولانكو » فكان يطيعه فيما يشير به عليه . ولد بطوس (قرب نيسابور) وأبنتى بمراغة قبة ورصداً عظيماً ، واتخذ خزانة ملأها من الكتب التي نهبت من بغداد والشام والجزيرة ، اجتمع فيها نحو أربعمئة ألف مجلد ، وقرر منجمين لرصد الكواكب وجعل لهم أوقافاً تقوم بمعاشهم . وكان « هولانكو » بمدته بالأموال . وصنف كتباً جليلة ، منها « شكل القطاع - ط » يقال له « تربيع الدائرة » و « تحرير أصول اقليدس - ط » و « تجريد العقائد - ط » يعرف بتجريد الكلام ، و « تلخيص المحصل - ط » مختصر المحصل للفخر الرازي ، و « حل مشكلات الإشارات والتنبيهات لابن سينا -

(١) شذرات الذهب ٥ : ٣٢٥ وتذكرة الحفاظ ٤ : ٢٥٦ وفيه : « ولد سنة ٦٠١ ظناً » وهو فيه « الأيوردي » تصحيف « الأيوردي » وسماه « محمد بن أحمد ؟ بن أبي بكر » خطأ ، صوابه « محمد بن محمد » كما هو بخطه.

جلال الدين الرومي (٦٠٤ - ٦٧٢ هـ)

محمد بن محمد بن الحسين بن أحمد
البلخي (١) القونوي (٢) الرومي (٣) ، جلال

= والنهاية ١٣ : ٢٦٧ وهو فيه : « محمد بن عبدالله »
والفهرس التمهيدى ٤٧٢ و ٤٨٧ و ٥١٦ وآداب
اللسان ٣ : ٢٣٤ والذريعة ١ : ٢٦ ثم ٤ : ٥٠ ومعجم
المطبوعات ١٢٥٠ وعباس الغزوى ، في مجلة الجمع
العلمى العربى ٨٥ : ٢٨ و Brock. 1:670 (508)
وانظر فهرسته « نصير الدين » . وفي إغائة اللفهان
لابن قيم الجوزية ٢ : ٢٦٧ طبعة مصر ، سنة ١٣٥٨
ترجمة للطوسى جاء فيها : « نصير الشوك والكفر ،
الملحد وزير الملاحدة ، النصير الطوسى ، وزير
هولاكو ، شفى نفسه من أتباع الرسول وأهل دينه ،
فعرضهم على السيف ، حتى شفى إخوانه من الملاحدة
واشتفى هو ، فقتل الخليفة المستعصم والقضاة والفقهاء
والحدثين ، واستبقى الفلاسفة والمنجمين والطبايعين
والسحرة - إلى أن يقول : - واتخذ للملاحدة مدارس ،
ورام جعل « إشارات » إمام الملحد بن سينا مكان
« القرآن » فلم يقدر على ذلك ، فقال : هى قرآن
الخواص وذاك قرآن العوام ! ورام تغيير الصلاة
وجعلها صلاتين فلم يَم له الأمر . وتعلم السحر فى آخر
الأمر فكان ساحراً يعيد الأصنام . . . »
(١) هكذا عرف نفسه فى المقدمة العربية التى صدر
بها كتابه « المثنوى » .

(٢) نسبة إلى قونية ، وقد سكنها وتوفى فيها .
وسماه صاحب الجواهر المضية فى طبقات الخنفيه :
« مولانا جلال الدين القونوى ، محمد بن محمد بن
حسين بن أحمد ابن قاسم بن مسيب بن عبدالله بن
عبد الرحمن بن أبى بكر ، الصديقى .. » . وما يجدر
بالملاحظة أن هناك « قونوى » متصوفاً آخر ، يقال
له « الرومى » أيضاً ووفاته سنة ٦٧٢ ك وفاة جلال
الدين ، يدعى « محمد بن إسحاق الرومى ، الشهير بصدر
الدين القونوى » من تلاميذ ابن عربى ، كان شافعيّاً ،
وتقدمت ترجمته .

(٣) نسبة إلى بلاد الروم . وكانت قونية فى عهده =

ط » و « شرح قسم الإلهيات من إشارات ابن
سينا - ط » و « أوصاف الأشراف - خ »
و « تحرير المجسطى - خ » فى الهيئسة ،
و « الأكر - خ » و « الحرارة والبرودة
وتضادّ فعلهما - خ » رسالة ، و « تحرير
كتاب المساكن - خ » و « تحرير كتاب
المنظر - خ » و « مئة مسألة وخمس من أصول
أقليدس - خ » و « تحرير الطلوع والغروب -
خ » و « تحرير المطالع - خ » و « تحرير المأخوذات -
خ » و « تحرير المفروضات - خ » و « التذكرة
فى علم الهيئة - ط » بياران ، و « تحرير
ظاهرات الفلك - خ » و « تحرير جرمى
النيرين وبعديهما - خ » و « شرح كتاب
ثمرّة بطليموس - خ » و « المتوسطات الهندسية -
خ » رأيت منه نسخة قديمة نفيسة فى اللورنز يانة ،
بفلورانس ، رقم ١٦٤ شرقى ؛ و « تحرير الكرة
المتحركة - خ » و « المقالات الست - ط »
و « البارع - خ » فى علم الهيئة والبلدان ،
و « التحصيل - خ » فى النجوم ، و « المخروطات »
و « بقاء النفس بعد بوار البدن » و « مصارع
المصارع - خ » و « آداب المتعلمين - ط »
و « الجبر والمقابلة » و « إثبات العقل » . ومن
مطبوعات حيدرآباد بالهند « مجموعة » فى
مجلدين ، تشتمل على ١٦ رسالة له ، بينها
بعض ما تقدم ذكره . وله شعر كثير
بالفارسية . توفى ببغداد (١)

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٤٩ والوفاء ١ : ١٧٩
وابن الوردى ٢ : ٢٢٣ وشذرات ٥ : ٣٣٩ ومفتاح
السعادة ١ : ٢٦١ ونشرة دار الكتب ١ : ٥١
و Princeton 262, 265, 280, 330 والبداية =

ابن عبدك (٦٨٢-٠٠ هـ)
(١٢٨٣-٠٠ م)

محمد بن محمد بن حسين بن عبدك
(اختصار عبد الكريم) بن إبراهيم الكنجي ،
أبو عبد الله ، شمس الدين : مؤرخ ، صوفي ،
عالم بالحديث . رحل في طلبه إلى الشام ومصر
والعراق . وسمع بالحجاز . وجاور إلى أن
توفي ببيت المقدس ، ودفن بمقبرة « ماملا » .
قال البرزالي : جمع « تاريخاً » كبيراً لبيت
المقدس رأيت أكثره بخطه ، و « معجماً »
لنفسه (١)

الأسفرآيني (٦٨٤-٠٠ هـ)
(١٢٨٥-٠٠ م)

محمد بن محمد بن أحمد ، تاج الدين
الأسفرايني : عالم بالنحو . له فيه كتب ،
منها « ضوء المصباح - ط » في شرح المصباح
للمطرزي ، و « لباب الإعراب - خ » و « لب
اللباب - خ » و « فاتحة الإعراب بأعراب
الفاتحة - خ » و رسالة في « الجملة الخيرية -
خ » (٢)

محمد بن محمد (ابن سجان) = محمد بن أحمد ٦٨٥

= ومفتاح السعادة ٢ : ١٤٥ وفيه بعض نسبه إلى أبي بكر
الصديق . وتاريخ العراق ٤ : ١٣٠ وفيه : « يدل
شعره على أنه من الغلاة أرباب نخلة الاتحاد والخلول من
الباطنية ، ونبه العلماء على لزوم نبذه » . وقرأ ما كتبه عنه
كارا دي فو B. Carra de Vaux في دائرة المعارف
الإسلامية ٧ : ٦٠-٦٣

(١) تاريخ علماء بغداد ١٩٩

(٢) فهرست الكتبخانة ٤ : ٣٧ و ٧٨ و ٨٠
و ٩٠ وعنه أخذت وفاته « كما فعل سركيس ٤٣٦
و Brock. 1: 356 (296), S. 1: 520 وقال =

الدين : عالم بفقهاء الحنفية والخلاف وأنواع
العلوم ، ثم متصوف « ترك الدنيا والتصنيف »
كما يقول مؤرخو العرب . وهو عند غيرهم
صاحب « المثنوى » المشهور بالفارسية ، وصاحب
الطريقة « المولوية » المنسوبة إلى « مولانا »
جلال الدين . ولد في بلخ (بفارس) وانتقل
مع أبيه إلى بغداد ، في الرابعة من عمره ،
فترعرع بها في المدرسة المستنصرية حيث
نزل أبوه . ولم تطل إقامته فان أباه قام برحلة
واسعة ومكث في بعض البلدان مُدداً طويلاً ،
وهو معه ، ثم استقر في قونية سنة ٦٢٣ هـ .
وعرف جلال الدين بالبراعة في الفقه وغيره
من العلوم الإسلامية ، فتولى التدريس بقونية
في أربع مدارس ، بعد وفاة أبيه (سنة ٦٢٨)
ثم ترك التدريس والتصنيف والدنيا وتصفوف
(سنة ٦٤٢) أو حولها ، فشغل بالرياضة
وسماع الموسيقى ونظم الأشعار وإنشادها .
ونظم كتابه « المثنوى - ط » بالفارسية (وقد
ترجم إلى التركية ، وشرح ، وطبع بها
وبالعربية وبالفارسية) وهو منظومة صوفية
فلسفية في ٢٥,٧٠٠ بيت ، في ستة أجزاء ،
كتب مقدمتها بالعربية وتخللتها أبيات عربية
من نظمه . واستمر يتكاثر مريدوه وتابعوه
طريقته إلى أن توفي بقونية . وقبره فيها
معروف إلى اليوم ، في تكية أصبحت « متحفاً »
يضم بعض مخلفاته ومخلفات أحفاده وكتباً (١)

= « من أعظم مدن الإسلام بالروم وبها وبأقصى سكنى
ملوكهم » كما يقول ياقوت في معجم البلدان .

(١) الجواهر المضية ٢ : ١٢٣ وكشف الظنون
١٥٨٧ وفصول من المثنوى للدكتور عبد الوهاب عزام =

ابن الناظم (٦٨٦-١٢٨٧ هـ)

محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك الطائي ، أبو عبد الله ، بدر الدين : نحوي ، هو ابن ناظم « الألفية » . من أهل دمشق ، مولداً و وفاة . سكن بعلبك مدة . له « شرح الألفية - خ » يعرف بشرح ابن الناظم ، و « المصباح - ط » في المعاني والبيان ، و « روض الأذهان - خ » في المعاني ، و « شرح لامية الأفعال - ط » وكتاب في « العروض » وشرح غريب « تصريف ابن الحاجب » وغير ذلك . توفي عن نيف وأربعين عاماً (١)

النسفي (٦٨٧-١٢٠٣ هـ)

محمد بن محمد بن محمد ، أبو الفضل برهان الدين النسفي : عالم بالتفسير والأصول والكلام ، من الأحناف . سكن بغداد وتوفي بها . من كتبه « الواضح » في تلخيص تفسير القرآن للفخر الرازي ، و « المقدمة النسفية - خ » وتسمى « المقدمة البرهانية » في الخلاف ،

= السيوطي في بغية الوعاة ٤٩ « لم أقف له على ترجمة » . ولم يذكر صاحب كشف الظنون ١٥٤٤ و ١٧٠٨ سنة وفاته « فزادها الناشر » نقلاً عن الكتبخانة فيما يظهر .

(١) مفتاح السعادة ١ : ١٥٦ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٧٣ و Brock, 1: 363 (300) ومراة الجنان ٤ : ٢٠٣ وشذرات الذهب ٥ : ٣٩٨ = = بغية الوعاة ٩٦ والأزهرية ٤ : ٢١٧ ومعجم المطبوعات ٢٣٤ وفهرس المؤلفين ٢٥٢ وقد نسب « المصباح » إلى أبيه خطأ .

و « الفصول في علم الجدل - خ » و « منشأ النظر في علم الخلاف - خ » و « القوادح الجدلية - خ » و « دفع النصوص والنقود - خ » و « شرح الأسماء الحسنى - خ » (١)

العبدري (٦٨٨-١٢٨٩ هـ)

محمد بن محمد بن علي بن أحمد ، أبو عبد الله الحامي العبدري : صاحب « الرحلة » المعروفة باسمه . أصله من بلنسية . ونسبته إلى بني عبدالدار . كان من سكان « الحامة » وهي قرية فيها مياه معدنية حارة ، في الطريق بين بسكرة وتوزر ، في المغرب . توجه منها حاجاً سنة ٦٨٨ هـ ، فدخل باجة وتونس والقيروان . ومروا بالإسكندرية في ذهابه وإيابه . وليس في المصادر ذكر لسنة وفاته . وكتاب « رحلته - خ » نشر شاربونو Charbonneau مقتطعات منه في المجلة الأسبوعية (ج ٤ من الحلقة الخامسة) (٢)

الفقيه النصري (٦٣٣-٧٠١ هـ)

محمد بن محمد بن يوسف بن نصر ، من بني الأحمر : أمير المسلمين ، ثاني ملوك

(١) الجواهر المضية ٢ : ١٢٧ وتاريخ العراق ١ : ٣٤٣ و Brock, 1: 615 (467) ومراة الجنان ٤ : ٢٠٠ والفوائد البهية ١٩٤ وشذرات الذهب ٥ : ٣٨٧ وهو فيه « محمد بن محمود بن محمد » كما في طبقات طاش كبرى زاده - خ .

(٢) جنوة الاقتباس ١٧٩ والرحالة المسلمون ١٣٢ وشجرة النور ٢١٧ والحلل السندسية لأرسلان ٣ : ١٢٨ والرحلة الورثيلية : العبدري ، والحامة ، وبسكرة .

الدولة النصرية في الأندلس . ولد بغرناطة ،
وباشر الأعمال في حياة أبيه مباشرة الوزير .
ثم ولي بعد وفاته (سنة ٦٧١ هـ) وكان حازماً
صارماً ، شجاعاً ، له اشتغال بالفقه والأدب ،
كثير الملح ، يقرض الأبيات من النظم وليست
بشعر . افتتح عهده بفتن وثورات ثبت لها .
وطال عمره وبعد صيته . وغزا الروم لإثر
هلاك طاغيتهم « شانجه بن أذفونش » في محرم
٦٩٥ فتملك حصوناً ، وافتتح مدينة قيجاطة
(Quesada) واستولى (سنة ٦٩٩) على
مدينة القبّذاق (من نواحي قرطبة) وتوفي
بغرناطة (١)

ابن عبد الملك (٧٠٣ - ١٣٠٣ هـ)

محمد بن محمد بن سعيد بن عبد الملك
الأنصاري الأوسي المراكشي ، أبو عبد الله :
مؤرخ أديب ، من القضاة . من أهل مراكش .
ولي القضاء بها مدة ، ثم نفي لحدّة في خلقه .
وتوفي بتلمسان . من كتبه « الذيل والتكملة
لكتاب الصلة » في التراجم (٢)

الكاشغري (٧٠٥ - ١٣٠٥ هـ)

محمد بن محمد بن علي الكاشغري :
فقيه ، أصله من كاشغر . جاور بمكة ،
وتصوّف . ودخل اليمن ، فأقام بتعز ، ومات

(١) اللوحة البدرية ٣٧ وابن خلدون ٤ : ١٧٢
والدرر الكامنة ٤ : ٢٤٣
(٢) قضاة الأندلس ١٣٠ ولقط الفرائد - خ -
وهو فيه « محمد بن عبد الملك » ووفاته بمراكش .

في ساحل موزع . له كتاب « مجمع الغرائب
ومنبع العجائب » أربعة مجلدات (١)

تاج الدين ابن حنّا (٦٤٠ - ٧٠٧ هـ)

محمد بن محمد بن علي بن محمد بن
سليم ، أبو عبد الله ، تاج الدين ، ويلقب
بالصاحب كأبيه فخر الدين ابن الوزير بهاء
الدين : وجه مصري . كان يتعاطى الفروسية
ويحضر الغزوات ، وانتهت إليه رئاسة عصره
في بلده . نشأ في بيت مجد ، واشتغل بالحديث
والأدب ، ونظم الشعر والتوشيح ، وحدث
بمصر ودمشق . وهو الذي اشترى الآثار
النبوية - على ما قيل - وجعلها في مكانه
« بالمعشوق » المنسوب إليه بمصر . وكانت
رياسته فوق الوزراء ، حتى إن أحدهم
(الصاحب فخر الدين ابن الخليلي) لما ولي
الوزارة جاءه وقبل يديه فأكرمه ، فكان
ذلك « بمنزلة الإجازة والإمضاء لوزارته »
واستوفى الصفدى كثيراً من أخباره مع
شعراء عصره وغيرهم (٢)

ابن معنوق (٧٠٧ - ١٣٠٧ هـ)

محمد بن محمد بن عيسى بن نحام بن
نجدة بن معنوق الشيباني النصيبي ثم القوصي :

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٦٨ وكشف الظنون

١٦٠٣

(٢) الواقي ١ : ٢١٧ والدرر ٤ : ٢٠١ والفوات
٢ : ١٥٣ وفي الضوء اللامع ١١ : ٢٤٤ في كتاب من
عرف بابن فلان : « ابن حنا : بكسر ثم تشديد »

أول أمره جيشاً استولى على مدينة المنظر ، واعتقل صاحبة تلك المدينة وهي من عقائل الروم . وولى وزارته محمد بن عبد الرحمن الرندى (سنة ٧٠٣) فتغلب على أمره وتقلد كافة شؤونه . وفى يوم عيد الفطر (سنة ٧٠٨) اتفق بعض كبار الدولة مع أخ له اسمه «نصر» فأحاطوا بقصر محمد، وهو مقعد فيه، مصاب بعينه «لمواصلة السهر ومباشرة أنوار ضخم الشمع» كما يقول ابن الخطيب ، فقتلوا الوزير ، ودخل عليه بعض الفقهاء فأشهدهم بخلع نفسه ، ونقل إلى قصر بخارج غرناطة ، ثم إلى مدينة «المنكب» وأقام مدة ، ففرض «نصر» وأغنى عليه ، فأسرع الجند إلى إحضار أخيه (صاحب الترجمة) فأحضر ، وأفاق نصر ، فأمر بتغريقه ، فأغرق فى بركة بغرناطة ، ودفن بمقبرة السبيكة إلى جوار جده الغالب بالله (١)

الخرّاز (٧١٨ - ٠٠) (م ١٣١٨ - ٠٠)

محمد بن محمد بن إبراهيم ، أبو عبد الله الأموى الشريشى ، الشهير بالخرّاز : عالم بالقراءات . من أهل فاس . أصله من شريش . له كتب ، منها «مورد الظمآن فى رسم أحرف القرآن - خ» أرجوزة ، و«الدرر اللوامع فى أصل مقراً الإمام نافع - خ» (٢)

(١) اللوحة البدرية ٤٧ وابن خلدون ٤ : ١٧٣ والدرر الكامنة ٤ : ٢٣٤ وفيه : أغرق فى أواخر جمادى الأولى «سنة ٧١٠»
(٢) غاية النهاية ٢ : ٢٣٧ وشجرة النور ٢١٥ وانظر Brock, 2: 320 (248), S. 2: 349

شاعر ، من الفضلاء ، له اشتغال بالحديث . من أهل قوص (بمصر) ووفاته فيها . كان رزقه من شعره ، يمتدح القضاة والكبراء والأمراء والتجار . له «ديوان شعر» كبير . وهو غير «ابن معنوق» صاحب الديوان المطبوع ، المتوفى سنة ١٠٨٧ هـ . (١)

القُضاعي (٦٠٧ - ٧٠٧) (م ١٢١٠ - ١٣٠٧)

محمد بن محمد بن إدريس ، أبو بكر القضاعي : فاضل مغربى . ولد بظاهر «اسطبونة؟» . له كتب ، منها «الختام المفصّوض - خ» فى العروض ، و«أرجوزة - خ» فى نكت القوافى ، و«زهرة الظرف - خ» عروض ، و«أرجوزة فى الفرائض» (٢)

المخلوع النّصري (٦٥٥ - ٧١٣) (م ١٢٥٧ - ١٣١٤)

محمد بن محمد الفقيه بن محمد الشيخ بن يوسف بن نصر ، أبو عبد الله ، من بني الأحمر : ثالث ملوك الدولة النصرية بالأندلس . ولد ونشأ وتأدب وتفقه بغرناطة . وباشّر الأعمال فيها بين يدي أبيه ، ثم ولى الأمر بعده (سنة ٧٠١ هـ) وكان يقول الشعر ، ووقف لسان الدين ابن الخطيب على «مجموع» من شعره ألفه بعض خدامه . وابتنى المسجد الأعظم فى «الحمر» بغرناطة . وأرسل فى

(١) الوافى بالوفيات ١ : ٢٥٩ والدرر الكامنة ٤ : ٢٠٧
(٢) جنوة الاقتباس ١٨٠ و Brock, 2: 336 (259)

ابن آجروم (٦٧٢ - ٧٢٣ هـ)
(١٢٧٣ - ١٣٢٣ م)

محمد بن محمد بن داود الصنهاجي ،
أبو عبد الله : نحوي ، اشتهر برسائله
« الأجرومية - ط » وقد شرحها كثيرون .
وله مصنفات أخرى وأراجيز . مولده ووفاته
بنفس (١)

الصقلي (٧٢٧ - ٠٠ هـ)
(١٣٢٧ - ٠٠ م)

محمد بن محمد بن محمد الصقلي ، فخر
الدين : فقيه شافعي . ولي قضاء دمياط
(مصر) وصنف « التنجيز » في تصحيح
« التعجيز » لابن يونس الموصلي ، في فروع
الشافعية ، قال السبكي : وهو التعجيز ،
إلا أنه يزيد فيه تصحيح الخلاف وبعض
قيود (٢)

ابن الإخوة (٦٤٨ - ٧٢٩ هـ)
(١٢٥٠ - ١٣٢٩ م)

محمد بن محمد بن أحمد بن أبي زيد ابن
الإخوة ، القرشي ، ضياء الدين : محدث .
له « معالم القرية في أحكام الحسبة - ط »
مع ترجمة إنجليزية (٣)

(١) جذوة الاقتباس ١٣٨ وبغية الوعاة ١٠٢ وفي
شذرات الذهب ٦ : ٦٢ « آجروم ، معناه بلغة البربر
الفقير » . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٨٤
و Brock. 2: 308 (237), S. 2: 332
(٢) طبقات السبكي ٦ : ٣١ والدرر الكامنة ٤ :
٢٣٦ وهدية العارفين ٢ : ١٤٦
(٣) الدرر الكامنة ٤ : ١٦٨ و Brock. S. 2: 101
وعنه أخذت ضبط « الإخوة » والمشرق ٤١ : ٣٠٠
وهو فيه « محمد بن أحمد » نسبة إلى جده .

الوزير أبو القاسم (٧٣٠ - ٠٠ هـ)
(١٣٣٠ - ٠٠ م)

محمد بن محمد بن سهل الأزدي الغرناطي
الأندلسي ، أبو القاسم : زعيم ، من أهل
غرناطة . قال ابن كثير : « كان على الهمة ،
شريف النفس ، محترماً ببلاده جداً ، بحيث
أنه يولى الملوك ويعزلهم » وكان له علم بالفقه
والتاريخ ، ويلقب بالوزير مجازاً ، ولم يل
عملاً . مات بالقاهرة ، عائداً من الحج (١)

ابن سيد الناس اليعمري (٦٧١ - ٧٣٤ هـ)
(١٢٧٣ - ١٣٣٤ م)

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد ،
ابن سيد الناس ، اليعمري الربيعي ، أبو
الفتح ، فتح الدين : مؤرخ ، عالم بالأدب .
من حفاظ الحديث ، له شعر رقيق . أصله
من إشبيلية ، ومولده ووفاته في القاهرة .
من تصانيفه « عيون الأثر في فنون المغازي
والشمائل والسير - ط » جزآن ، ومختصره
« نور العيون - خ » و « بشرى اللبيب في
ذكرى الحبيب - ط » قصيدة ، و « تحصيل
الإصابة في تفضيل الصحابة » و « النفع الشدي
في شرح جامع الترمذي » لم يكمله ، و « المقامات
العلية في الكرامات الجليلة - خ » (٢)

(١) البداية والنهاية ١٤ : ١٤٩
(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٦٩ وذيل تذكرة
الحفاظ ١٦ و ٣٥٠ والوفاء بالوفيات ١ : ٢٨٩
و Brock. 2: 85 (71), S. 2: 77 و البداية والنهاية
١٤ : ١٦٩ والدرر الكامنة ٤ : ٢٠٨ والنجوم الزاهرة
٩ : ٣٠٣ والتبيان - خ . و Princeton 212
ومخطوطات الظاهرية ١٨ وطبقات الشافعية ٦ : ٢٩
والبدر الطالع ٢ : ٢٤٩

ابن الحاج (٧٣٧-٠٠ هـ / ١٣٣٦-٠٠ م)

محمد بن محمد بن محمد ابن الحاج هـ
أبو عبد الله العبدري المالكي الفاسي هـ نزيل
مصر : فاضل . تفقه في بلاده ، وقدم
مصر ، وحج . وكف بصره في آخر عمره
وأقعد . وتوفي بالقاهرة هـ عن نحو ٨٠ عاماً .
له « مدخل الشرع الشريف - ط » ثلاثة
أجزاء ، قال فيه ابن حجر : كثير الفوائد ،
كشف فيه عن معاييب وبدع يفعلها الناس
ويتساهلون فيها ، وأكثرها مما يُنكر ،
وبعضها مما يُحتمل . وله « شمس الأنوار
وكنوز الأسرار - ط » و « بلوغ القصد
والمنى في خواص أسماء الله الحسنى - خ »
و « الأزهار الطيبة للنشر - ط » (١)

ابن القوبع (٦٦٤-٧٣٨ هـ / ١٢٦٦-١٣٣٨ م)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن الجعفرى ،
ركن الدين ، أبو عبد الله ، ابن القوبع :
من فضلاء المالكية . كان يفتى ، مع اشتغاله
بالحكمة والطب . ولد بتونس ، وتعلم بها
وبدمشق ، واستقر في القاهرة . قال ابن
سيد الناس : كان لا يخل بالمطالعة في كتاب
الشفاء لابن سينا كل ليلة ، فقلت له يوماً :
إلى متى تنظر في هذا الكتاب ؟ فقال : أريد

(١) الديباج المذهب ، طبعة ابن شقرون ٣٢٧
والدرر الكامنة ٤ : ٢٣٧ و Princeton 457 وشجرة
النور ٢١٨ و Brock. 2: 101 (83), S. 2: 95

أن أهتدى ! . له شعر وتآليف ، منها « تفسير
سورة ق » و « تعليق على ديوان المتنبي » (١)

ابن الإمام (٦٨٢-٧٤٥ هـ / ١٢٨٣-١٣٤٤ م)

محمد بن محمد بن علي بن همام ، أبو
الفتح ، تقي الدين ، المعروف بابن الإمام :
فقيه شافعي ، عالم بالقراءات . عسقلاني
الأصل ، من أهل مصر . له « سلاح المؤمن -
خ » في الأذكار ، و « الاهتداء في الوقف
والابتداء » قراءات ، وكتاب في « المتشابه »
رتبه على السور ، نافع لمن يصعب عليه حفظ
القرآن . توفي بظاهر القاهرة (٢)

الوادي آشي (٧٤٦-٠٠ هـ / ١٣٤٥-٠٠ م)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن
جابر ، أبو عبد الله ، شمس الدين الوادي
آشي : فاضل أندلسي . نسبته إلى وادي
آش (Guidix) ووفاته بغرناطة . له
« برنامج - خ » في مروياته (٣)

(١) ديوان الإسلام - خ . وبنية الوعاة ٩٧
والدرر الكامنة ٤ : ١٨١ - ١٨٤ وفيه : نقل عن
بعض المغاربة أن « القوبع » طائر .

(٢) غاية النهاية ٢ : ٢٤٥ والكتبخانة ١ : ٣٤٩
والنجوم الزاهرة ١٠ : ١٤٦ في وفيات سنة ٧٤٦
و Brock. 2: 105 (86), S. 2: 102 وشذرات الذهب
١٤٤ : ٦ وفيه : مولده سنة ٦٧٧ كما في الدرر الكامنة
٢٠٣ : ٤

Brock. S. 2: 371 (٣)

—

— — — — —

— — — — —

14

14

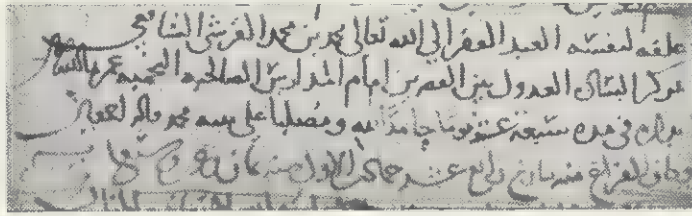
14

1

1

1

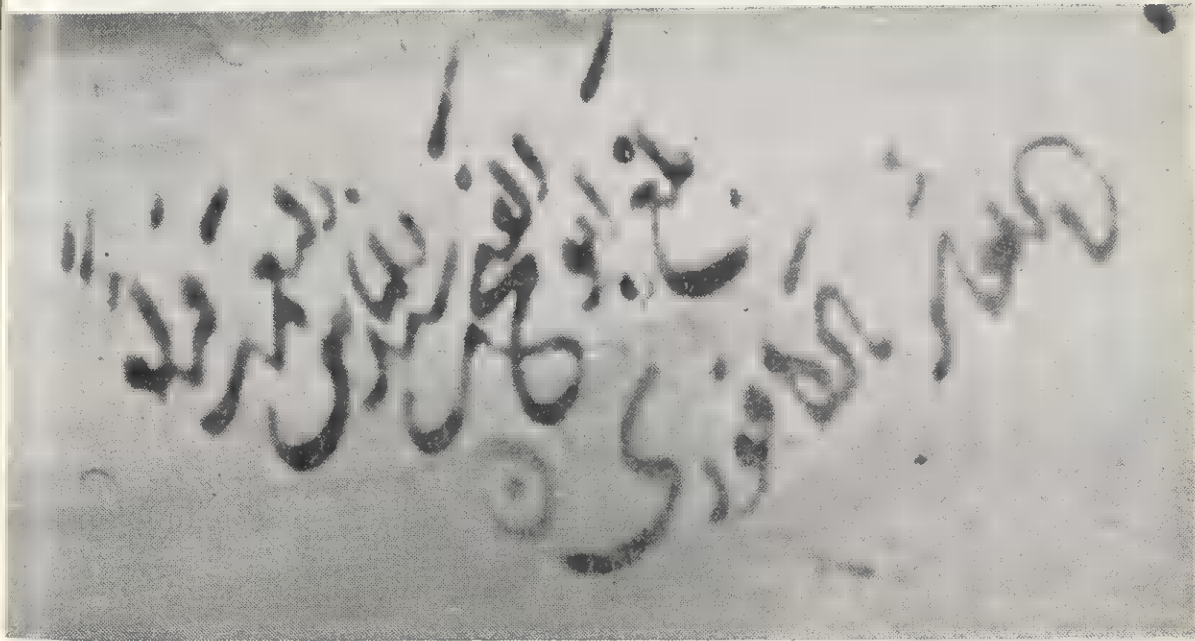
١٢٢١ [القرشي (ابن الإخوة ؟)



محمد بن محمد القرشي (٧ : ٢٦٣)

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « مختصر ابن هشام » في المكتبة الأزهرية « ٢٥٢ تفسير ، ٤٢٥٠ »
وتقرأ الجملة الأخيرة منه ، وهي واضحة في الأصل : « سنة ثمان وعشرين وسبعماية » ويلاحظ أنه
ليس في خطه ما يشير إلى اشتهاره بابن الإخوة ، وليس في ترجمته ذكر لمذهبه « الشافعي » ؟

١٢٢٢ [ابن سيد الناس اليعمرى



محمد بن محمد بن محمد ، ابن سيد الناس (٧ : ٢٦٣)

عن مخطوطة في مكتبة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب بتونس . وانظر الصفحة التالية .

[۱۲۲۳] ابن سید الناس الیعمری ، أيضاً :

مع على هذه القصائد نظم في قصائد الكتاب المشتمل على الشعر
 على الله عليه السلام ومعه من مسرته ما لها الحيات الخال المولى الامير العادل السعيد
 محمد بن ابي طالب الامير الصالح الميرزا محمد بن ابي طالب الامير العادل السعيد
 والاساطير على عباد الله من قصائد العبد المذنب في سماع الله سره له من شانه
 الملك ان شاء الله تعالى الامام علي الدين ابو محمد عبد الله بن ابي طالب النجاشي
 محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي طالب الامير العادل السعيد
 على الرضا بن محمد بن علي بن ابي طالب الامير العادل السعيد
 محمد بن علي بن ابي طالب الامير العادل السعيد
 محمد بن علي بن ابي طالب الامير العادل السعيد

محمد بن محمد • ابن سید الناس (۷ : ۲۶۳)

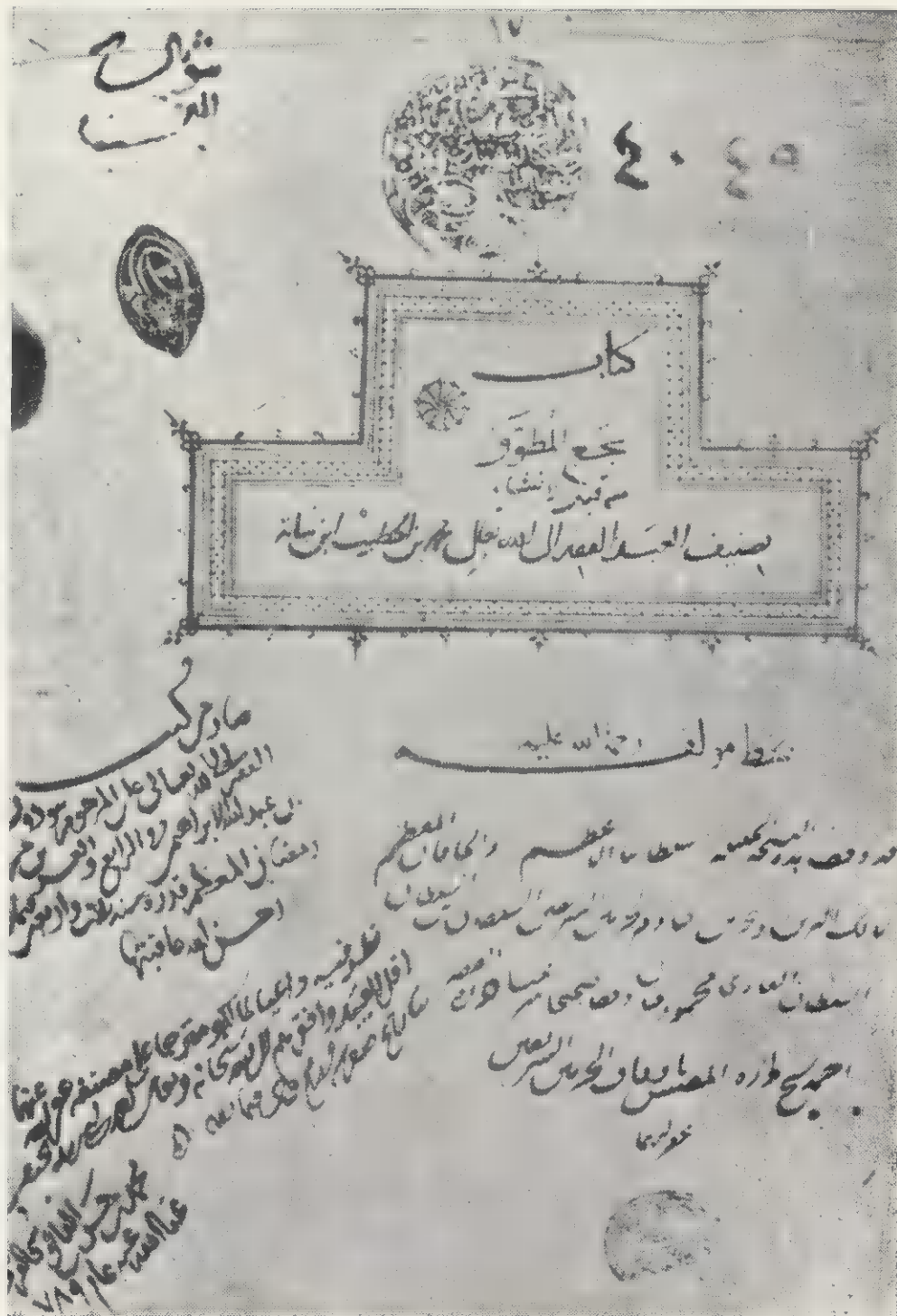
إجازة بخطه في نهاية مخطوطة من كتابه « بشرى اللبيب بذكري الحبيب » قرئت عليه .

کما فی « کتابخانہ دانشکاه تہران : جلد دوم ۶ - ۱۰ »

[۱۲۲۴] التونسی

هو، و ابو الحسن علي بن ابي طالب القوي بسنوه فيهما في اذكر عن شيوعه
في الحسينين اخرها ابو عبد الله القوي في سنة ثمان وخمسين وسمائة كتبت في
صحيح الرواة في الحسين كوفي
في سنة ثمان وخمسين وسمائة كتبت في

محمد بن محمد التونسي (٧ : ٢٦٧) عن مخطوطة « ثبت النذومي » عندي .



محمد بن محمد ، ابن نباتة الفارسي المصري (٧ : ٢٦٨)

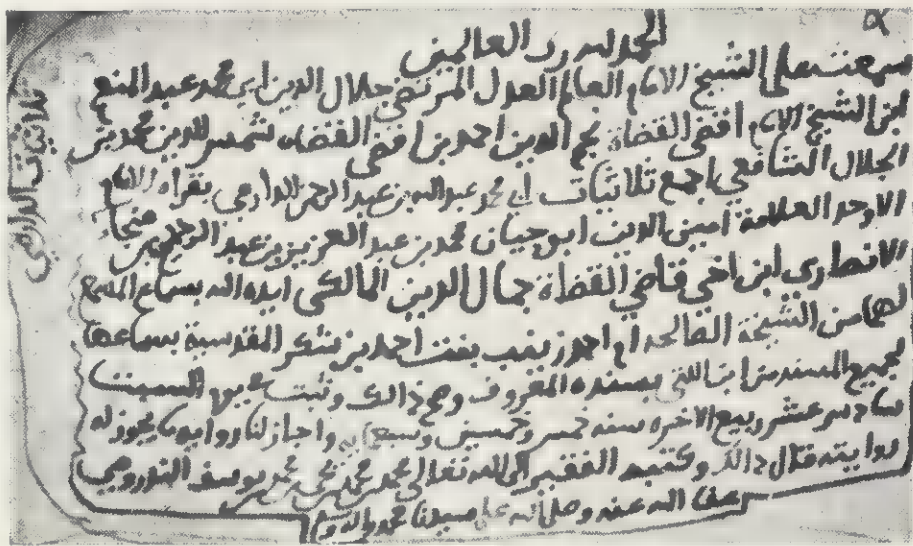
طرة كتابه « سجع المطوق » بخطه ، في مكتبة « أبي صوفيا » ٤٠٤٥ في استانبول . ومعهد المخطوطات « ف ٤٥٨ أدب »

الحمد لله رب العالمين
 اجز قهر و قهرهم الله تعالى ان يزودا عني بما يجوز
 الى ذواته بشرطه عند اهل ضبطه وان يزودا عني
 مالي من اليف وتصيف في العلم الشريف كنه
 محمد بن الموصلي النفاقي وذلك في تاريخ شهر ذي الحجة من
 سنة ثمان و مائة و سبع مائة وحسن الله نعم الوكيل

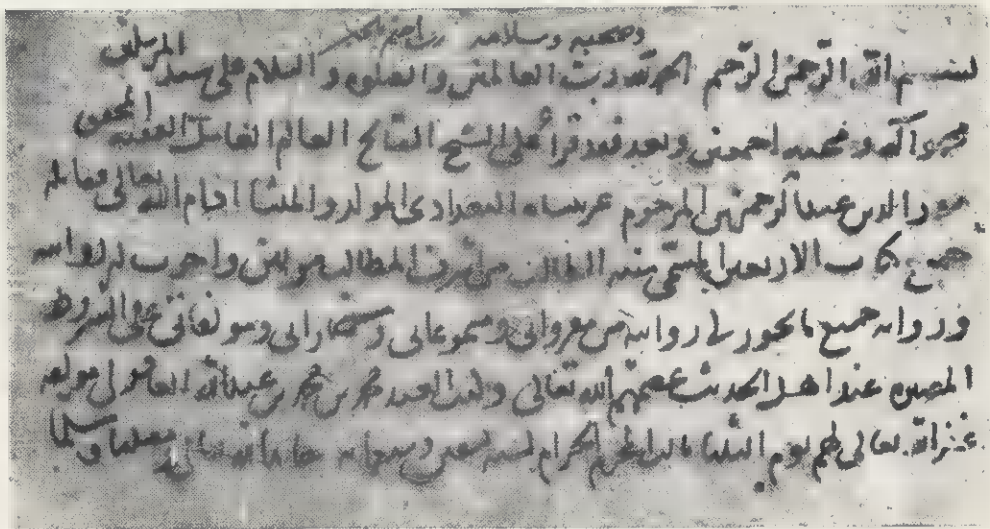
محمد بن محمد ، شمس الدين ابن الموصلي (٢٦٩:٧) عن مخطوطة «ثبت النذرومي» عندي.

المنتقى من كتاب كشف الكمال
 في وصف الكمال
 الحمد لله الذي جعل في سائر الملوك العبد المذنب
 والعاو على ما وعلى المشايخ من ركنه
 وركات ملوكة من ركنه
 والحمد لله
 انتقاء لفظة كاته العبد الى ركنه بقدر
 محمد بن محمد بن الزرعي السافعي عما الله عنه

محمد بن محمد بن شرف الزرعي (٢٧٠:٧) طرة كتابه «المنتقى» بخطه، في دار الكتب المصرية «٢٢١ أدب، تيمور»



محمد بن محمد بن يحيى النذرومي (٧ : ٢٧٠) عن مخطوطة « ثبته » عندي .



محمد بن محمد الواسطي البغدادی ، ابن العاقولی (۷ : ۲۷۲)

نهاية كتابه « الرصف فيما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفعل والوصف »
من مخطوطات مكتبة الشيخ الطاهر بن عاشور ، بتونس .

١٢٣٠ ابن الشحنة

عن خطا وخطا لمنه وعنه ما للدار في العالم
منه عذر في عام ابي عمر ما في العالم
افتر عباد الله ولعولهم الى طعم الكفر محرم الكفر
طامدا واصلت ولما وحبلا

محمد بن محمد ، محب الدين ابن الشحنة (٧ : ٢٧٣)
عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » في دار الخطيب ، بالقدس . ومعهده المخطوطات « ف ٢٠ »

[۱۲۳۱] ابن الجزری

[illegible]

محمد بن محمد ، أبو الخير ابن الجزرى (٢٧٤: ٧)
من إجازة بخطه على نسخة من كتابه « تخيير التيسير »
عن « كتابخانه دانشگاه تهران : جلد أول ٢٨ » وانظر الصفحات ٢٠ - ٢٩

[١٢٣٢] المنزلى

ووافق الفراغ من ذلك في اليوم المبارك الحادي عشر
من شهر شعبان المكرم سنة سبع وثمان مائه هـ
من الهجرة النبوية على صاحبها أوفي الصلوة وأزكى القبة

على يد العبد الفقير المعترف بالفاقة والتقصير

الراجي عفوريته اللطيف الخبير

محمد بن محمد بن يوسف المنزلي هـ

الشافعي غفر الله له ولوالديه هـ

ولمن طالع فيها أو نظرها هـ

١١١١١١١١

محمد بن محمد بن يوسف المنزلي (٢٧٦:٧) عن مخطوطة « الجوهرة الفريدة »
في دار الكتب المصرية « ١٠ عروض » وفي معهد المخطوطات « ف ١٨٤ أدب »

[١٢٣٣] ابن فهد

ريته الطيبين الطاهرين وسلم تسليمًا كثيرًا ووافق الفراغ
عن كتابه الكعبة العظيمة في تاريخها والحجيم
عليه الفتيور الى رحمة مولاه الأفي به عمره سواء شكره في الخير
والله بمحمد القرشي الهاشمي الشافعي الغداسه تالير برر عسبنا

محمد بن محمد ، تقى الدين ابن فهد (٢٧٧:٧) عن الصفحة الأخيرة من كتابه
« مختصر أسماء الصحابة » في المكتبة الأزهرية « ٧١١ تاريخ - ١٠٦٦٧ »

الشَّعْبِيَّي (٦٧٠ - ٧٤٧ هـ)
(١٢٧١ - ١٣٤٦ م)

محمد بن محمد بن محمد بن زنكي الأسفراييني العراقي ، أبو عبد الله ، المعروف بالصدر الشعبي : فقيه شافعي ، باحث . ولد بأسفرايين وتنقل في إيران مدة ، وأقام ببخارى ، وانتقل إلى بغداد سنة ٧٠٥ من كتبه «ينابيع الأحكام في معرفة الحلال والحرام - خ» على المذاهب الأربعة ، و«دقائق النحو» و«قواعد النحو» و«أنوار المصباح» في علم الكلام ، و«حدائق الأنوار» و«لطائف البيان في علم المعاني والبيان» و«شرح الحاوي الصغير - خ» فقهه ، و«عرف الزرنب» في بيان شأن السيدة زينب - خ» و«الناسخ والمنسوخ - خ» (١)

ابن مينا (٧٠١ - ٧٤٩ هـ)
(١٣٠١ - ١٣٤٨ م)

محمد بن محمد بن مينا بن عثمان البعلبيكي الشافعي : فاضل ، من أهل بعلبك . دخل بغداد ، وأعاد بالنظامية . وعاد إلى دمشق ، فخطب بالمرزة ، وناب في الحكم ببعض البلاد . له «فكاهة الخاطر ونزهة الناظر» (٢)

(١) الكتبخانة ٣ : ٢٩١ وتاريخ علماء بغداد ٢٠٤ وفيه : ولادته سنة ٦٧٧ وفي صدر النسخة المخطوطة من كتابه ينابيع الأحكام ، المحفوظة في دار الكتب المصرية برقم ٣٢١ فقه شافعي ، خلاصة ترجمته ، نقلًا عن خط ولده . Brock, 2: 205 (163), S. 2: 210 (٢) الدرر الكامنة ٤ : ٢٤٠

البليبيسي (٧٤٩ - ٠٠ هـ)
(١٣٤٨ - ٠٠ م)

محمد بن محمد بن علي البليبيسي : فاضل مصري . له كتاب «الملح والطرف من مناديات أرباب الحرف - ط» فرغ منه سنة ٧٤٦ (١)

الكاكي (٧٤٩ - ٠٠ هـ)
(١٣٤٨ - ٠٠ م)

محمد بن محمد بن أحمد الحنضلي السنجاري ، قوام الدين الكاكي : فقيه حنفي . سكن القاهرة وتوفي فيها . من كتبه «معراج الدراية - خ» في شرح الهداية ، فقهه ، و«جامع الأسرار - خ» في شرح المنار ، و«عيون المذاهب الكامل - خ» مختصر جمع فيه أقوال الأئمة الأربعة ، وأهداه إلى السلطان شعبان بن محمد (الملك الكامل) (٢)

(١) إيضاح المكنون ٢ : ٥٥٢ و Brock, 2: 68 (55) وفي هدية العارفين ٢ : ١٥٥ محمد بن «إلياس» بن محمد بن علي البليبيسي الشافعي له «الملح والطرف» و«الطروردى في شرح القطر الشهدى» . وفي الدرر الكامنة ٣ : ٣٨٢ محمد بن «إسحاق» بن محمد بن مرتضى البليبيسي ، عماد الدين ، ولي قضاء الإسكندرية ، وعزل ، وكان مولعاً بالألغاز الفقهية . وعنه شذرات الذهب ٦ : ١٦٤ وزاد بعد البليبيسي : «المصري الشافعي» ولم يذكر له تأليفاً . قلت : وأما ضبط «بليبيس» فهو عن معجم البلدان ٢ : ٢٦٢ وضبطه صاحب القاموس بضم الباء الأولى وفتح الثانية ، ثم قال : وقد يفتح أوله .

(٢) الفوائد البهية ١٨٦ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ١٢ وكشف الظنون ١١٨٧ و ١٨٢٤ و Brock, 2: 353 (198), S. 2: 268 والتاج ٧ : ١٧٢ والكتبخانة ٣ : ٨٢ وهو في Princeton 493 كما في الطبعة الأولى من كشف الظنون : قوام الدين «الكافي» تصحيف .

المعمم (٦٤٩ - ٧٥٤ هـ)
(١٢٥١ - ١٣٥٣ م)

محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن
ابن إبراهيم الأنصاري الساحلي المالقي ،
المعروف بالمعمم : خطيب المسجد الأعظم
بمالقة . ووفاته فيها . كان جهورى الصوت ،
وقوراً . من كتبه « شعب الإيمان » و « النفحة
القدسية » و « بغية السالك إلى أشرف المسالك -
خ » في أحوال الصوفية ، و « نهضة التذكرة
ونزهة التبصرة » و « منسك » لطيف (١)

ابن جُزَيّ الكلبي (٧٢١ - ٧٥٧ هـ)
(١٣٢١ - ١٣٥٦ م)

محمد بن محمد بن أحمد ، ابن جزى
الكلبي ، أبو عبد الله : شاعر من كتاب

الدواوين السلطانية ؛ أندلسي ، من أهل
غرناطة . ولد فيها ، وفاق بشعره ونثره ،
على حداثة سنه . واستكتبه أمير المسلمين
أبو الحجاج يوسف ابن الأحمر النصرى ،
ثم ضربه بالسياط من غير ذنب اقترفه ،
ففارقه وانتقل إلى المغرب فأقام بفاس وحظى
عند ملكها المتوكل على الله أبى عنان المريني .
وتوفى فيها . له كتاب في « تاريخ غرناطة »
وقف لسان الدين ابن الخطيب على أجزاء
منه . وهو الذى أملى عليه « ابن بطوطة »
رحلته فكتبها سنة ٧٥٦ وكان أبوه من أعلام
الأندلس أيضاً (تقدمت ترجمته ٦ : ٢٢١) (١)

المقري (٧٥٨ - ٠٠ هـ)
(١٣٥٧ - ٠٠ م)

محمد بن محمد بن أحمد بن أبى بكر ،
أبو عبد الله القرشى التلمساني ، الشهير
بالمقري : باحث ، من الفقهاء الأدباء
المتصوفين . من علماء المالكية . ولد وتعلم
بتلمسان . وخرج منها مع المتوكل أبى عنان
(سنة ٧٤٩ هـ) إلى مدينة فاس ، فولى القضاء
فيها وحمدت سيرته . وحج ، ورحل في
سفارة إلى الأندلس . وعاد إلى فاس ، فتوفى
بها ودفن بتلمسان . وهو جد المؤرخ الأديب
صاحب « نفح الطيب » . له مصنفات ،
منها « القواعد » اشتمل على ١٢٠٠ قاعدة ،

(١) الدرر الكامنة ٤ : ١٦١ ت ٤٣٠ واقتصر على
ذكر الكتابين الأولين ، من تأليفه . وفي كشف الظنون
١٠٤٧ ذكر شعب الإيمان أما « بغية السالك » فذكره
Brock, 2: 342 (265), S. 2: 378 كما في الصادقية
الثالث من الزيتونة ١١٢ ودار الكتب : ملحق الأول :
٣٨ وأما « نهضة التذكرة » والمنسك ، فانفرد بذكرهما
صاحب الضوء اللامع ٩ : ٥٢ وسمى معهما « بغية
السالك » وقال في ترجمة مؤلفهما : « محمد بن محمد بن
أحمد الساحلي الأندلسي نزيل مالقة ويعرف بالساحلي
وبالمعمم - تصحيف المعمم - قال ابن عزم : « إنه شيخ
قدوة مسلك ، له كلام في العرفان ، وتؤثر عنه
كرامات ، مات سنة ثلاث - وثمانئة - أو بعدها
بقليل » . قلت : كلام ابن حجر ، في الدرر ، وكلام
السخاوى في الضوء ، أحدهما متمم للآخر ، مع الفارق
العظيم - نحو خمسين سنة - بين تاريخي الوفاة ، فإذا
صح ما أرجحه من أنهما يعنيان شخصاً واحداً ، فعبارة
ابن حجر في قوله : « مات بمالقة نصف شعبان سنة
٧٥٤ » أقوى من قول السخاوى : « مات سنة ٨٠٣
أو بعدها بقليل »

(١) الإحاطة ٢ : ١٨٦ - ١٩٥ وفيه : وفاته
في ربيع الأول سنة ٧٥٨ ومختارات من شعره . والدرر
الكامنة ٤ : ١٦٥ وفيه : وفاته في شوال ٧٥٦ وأزهار
الرياض ٣ : ١٨٩ - ١٩٥ وفيه تحقيق وفاته في التاسع
والعشرين من شوال ٧٥٧ و Brock, 2: 333 (256)

محمد وفا الشاذلي (٧٠٢ - ٧٦٥ هـ) (١٣٠٢ - ١٣٦٤ م)

محمد (الملقب بوفاء) ابن محمد (النجم) ابن محمد السكندري ، أبو الفضل أو أبو الفتح ، المعروف بالسيد محمد وفا الشاذلي : رأس « الوفاية » ووالدهم ، بمصر . مغربي الأصل . مالكي المذهب . ولد ونشأ بالإسكندرية ، وسلك طريق الشيخ أبي الحسن الشاذلي ، ونبغ في النظم ، فأنشأ قصائد على طريقة ابن الفارض وغيره من « الاتحادية » . ورحل إلى « إخم » فتزوج واشتهر بها وصار له مريدون وأتباع . وانتقل إلى القاهرة ، فسكن « الروضة » على شاطئ النيل . وكثر أصحابه ، وأقبل عليه أعيان الدولة . وتوفي بها ، ودفن بالقرافة . كان واعظاً ، لكلامه تأثير في القلوب . ويقال : كان أمياً . وله مؤلفات ، منها « ديوان شعر - خ » و« نفائس العرفان من أنفاس الرحمن - خ » و« الأزل - خ » و« شعائر العرفان في ألواح الكتمان - خ » و« العروش - خ » و« الصور - خ » و« المقامات السنية المخصوص بها السادة الصوفية - خ » . وللشيخ عبدالوهاب الشعراني « كتاب » في مناقبه (١)

(١) شذرات الذهب ٦ : ٢٠٦ وخطط مبارك ٥ : ١٤١ وفيه ، نقلا عن « مناهل الصفا باتصال نسب السادات الوفاية بالمصطفى » لعل أبي جابر الايتاني . يقال : أصلهم من صفاقس ، بإفريقية ؛ وعن ديباجة « شرح الفتح » للتاج الوسمي ، أن كنية صاحب الترجمة أبو الفضل وفا ، وفي بعض المجاميع أنه « أبو التداني » والدرر الكامنة ٤ : ٢٧٩ وهو فيه =

و « الحقائق والرقائق » تصوف ، و « عمل من طب لمن حب » و « المحاضرات » و « التحف والطرف » و « رحلة المتبتل » و « إقامة المريدين » . وله نظم جيد أورد ابن الخطيب (في الإحاطة) نماذج منه . ولابن مرزوق الحفيد كتاب في ترجمته سماه « النور البدرى في التعريف بالفقيه المقرئ » ضبطه فيه بفتح الميم وسكون القاف ، وهي لغة ثانية في اسم « مقَرَّ » البلدة التي نسب إليها هو وحفيده ، بفتح الميم وتشديد القاف ، وهي من قرى زاب إفريقية (١)

التونسي (٦٨١ - ٧٦٣ هـ) (١٢٨٢ - ١٣٦٢ م)

محمد بن محمد بن أبي القاسم بن جميل الربيعي التونسي : من فضلاء المالكية . تونسي الأصل . أخذ عنه النذرومي بالقدس (سنة ٧٥٨) وخرُجت له « مشيخة » واستقر بمصر (٢)

(١) تعريف الخلف ٢ : ٩٣ وفيه : ضبطه ابن الأحمر في فهرسته والشيخ زروق ، بفتح الميم وسكون القاف ، وضبطه الثعالبي في العلوم الفاخرة والونشريسي بفتح الميم وتشديد القاف المفتوحة . والإحاطة ٢ : ١٣٦ - ١٦٥ وفيه : « توفي بمدينة فاس في أخريات محرم من عام ٧٥٩ وأراه توفي في ذي الحجة من العام قبله » وشذرات الذهب ٦ : ١٩٣ - ١٩٦ وفيه : « توفي في حدود سنة ٧٦١ » . والبستان ١٥٤ - ١٦٤ وفيه : « توفي سنة ٧٩٥ » ؟ . وشجرة النور ٢٣٢ وفيه : « توفي سنة ٧٥٦ » .

(٢) ثبت النذرومي - خ . والدرر الكامنة ٤ : ٢٤٦

القُطْبُ التَّحْتَانِي (٦٩٤ - ٧٦٦ هـ)
(١٢٩٥ - ١٣٦٥ م)

محمد (أو محمود) بن محمد الرازي أبو عبد الله ، قطب الدين : عالم بالحكمة والمنطق . من أهل الري . استقر في دمشق سنة ٧٦٣ وعلت شهرته وعرف بالتحفاني تمييزاً له عن شخص آخر يكنى قطب الدين أيضاً (كان يسكن معه في أعلى المدرسة الظاهرية بدمشق) وتوفي بها . من كتبه « المحاكمات - خ » في المنطق ، و « تحرير القواعد المنطقية في شرح الشمسية - ط » و « لوامع الأسرار في شرح مطالع الأنوار - ط » في المنطق ، ورسالة في « الكليات وتحقيقها - خ » و « تحقيق معنى التصور والتصديق - ط » ورسالة في « النفس الناطقة - خ » وكتاب « المحاكمات بين الإمام والنصير - ط » حكم فيه بين الفخر الرازي والنصير الطوسي ، في شرحهما لإشارات ابن سينا ، و « شرح الحاوي » في فروع الشافعية ، لم يكمله ، و « حاشية » على الكشاف ، وصل فيها إلى سورة طه (١)

= « محمد بن وفاء » . وجامع كرامات الأولياء ١ : ١٤٢ وهو فيه : « محمد بن محمد وفا » ووفاته سنة ٧٦٠ هـ . والمجموعة النهائية ٣ : ٣٣١ و 33 Princeton ودار الكتب ١ : ٣٧٢ والكتبخانة ٢ : ٦٥ و ١١٢ و ١١٧ و ١٤١ ثم ٤ : ٢٣٧ و Brock. S. 2 : 148

(١) القلائد الجهرية ٢٣٩ ومفتاح السعادة ١ : ٢٤٦ وشذرات الذهب ٦ : ٢٠٧ وطبقات الشافعية ٦ : ٣١ و Princeton 261, 272, 275 وكشف الظنون ٩٥ و ٦٢٦ و ١٧١٥ ودار الكتب ١ : ٢٤١ و Brock. 2 : 271 (209) S. 2 : 293 والنجوم الزاهرة ١١ : ٨٧ ومعجم المطبوعات ٩١٨ قلت : اسمه =

ابن نباتة (٦٨٦ - ٧٦٨ هـ)
(١٢٨٧ - ١٣٦٦ م)

محمد بن محمد بن محمد بن الحسن الجذامي الفارقي المصري ، أبو بكر ، جمال الدين ، ابن نباتة : شاعر عصره ، وأحد الكتاب المترسلين العلماء بالأدب . أصله من ميفارقين ، ومولده ووفاته في القاهرة . وهو من ذرية الخطيب « عبد الرحيم بن محمد » ابن نباتة . سكن الشام سنة ٧١٥ هـ (تقريباً) وولى نظارة « القمامة » بالقدس أيام زيارة النصارى لها ، فكان يتوجه فيباشر ذلك ويعود . ورجع إلى القاهرة (سنة ٧٦١) فكان بها صاحب سر السلطان الناصر حسن . له « ديوان شعر - ط » و « شرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون - ط » و « سجع المطوق - خ » تراجم ، و « مطلع الفوائد - خ » أدب ، و « سلوك دول الملوك - خ » و « المختار من شعر ابن الرومي - خ » و « تلطيف المزاج في شعر ابن الحجاج - خ » و « ترسل ابن نباتة - خ » و « أبحار الأخبار » و « فرائد السلوك في مصايد الملوك - ط » أرجوزة ، و « القطر النباتي - خ » مقاطيع من شعره ، رأيت منه نسخة قديمة في اللورنزيانة (Oriental. 286) وعلى نون النباتي فيها ضمة . ولإسماعيل حسين : « ابن نباتة الشاعر المصري - ط » (١)

= في أكثر المصادر « محمد بن محمد » وفي الدرر الكامنة ٤ : ٣٣٩ « محمود » ويقال : اسمه محمد « وبه جزم ابن كثير وابن رافع وابن حبيب » وبالأول - أي محمود - جزم الإسنوي « (١) حسن المحاضرة ١ : ٣٢٩ والبداية والنهاية =

ابن الحاجِّ البَلْفِيقي (٦٨٠ - ٧٧١ هـ) (١٢٨١ - ١٣٧٠ م)

محمد بن محمد بن إبراهيم بن الحاج السُّلَمي البَلْفِيقي ، أبو البركات ، من ذرية عباس بن مرداس السلمي : قاض ، مؤرخ ، من أعلام الأندلس في الحديث والأدب . من أهل بلنسية (من أعمال المرية) تعلم بها وفي بجاية ومراكش ، واستقر بسبته . ثم ولي القضاء بمالقة (سنة ٧٣٥ هـ) فalcضاء والخطابة بالمرية ، ففي غرناطة ، فالمرية ثانية . واستعمل في السفارة بين الملوك . له « أسماء الكتب والتعريف بمؤلفيها » على حروف المعجم ، و« الإفصاح فيمن عرف بالأندلس بالصلاح » و« مشتهات مصطلحات العلوم » و« المؤتمن

= ١٤ : ٣٢٢ وابن إياس ١ : ٢٢١ والدرر الكامنة ٤ : ٢١٦ والنجوم الزاهرة ١١ : ٩٥ ونص فيه على « نباتة » بضم النون . وآداب اللغة ٣ : ١٢٢ والوافي ١ : ٣١١ ومحمد أسعد طلس في مجلة الجمع العلمي العراقي ٢ : ٣٠١ - ٣١٠ والفهرس التمهيدى ٢٨٠ وطبقات للشافعية ٦ : ٣١ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٨٨ وفيه ، كما في كتاب Huart 321 : « ولد ببلدة ميفارقين » خلافاً لسائر المصادر . و Brock. 2: 11 (10), S. 2: 47 قلت : وفي القاموس : مادة « نبت » والتاج ١ : ٥٩٠ اختلاف الأقوال في ضبط النون ، من « نباتة » بالضم أم بالفتح ، قال صاحب القاموس ، في الكلام على عبد الرحيم الخطيب : « والضم أكثر وأثبت » . ونقل صاحب التاج أن بعض الأئمة جزموا في الشاعر (صاحب الترجمة) خاصة « بالفتح » لتوريته في شعره بالقطر النباقي . قلت : لا سبيل للتفريق هنا بين الخطيب والشاعر « بعد قول الزبيدي إن هذا من ذرية ذلك ، فإما الضم في كليهما أو الفتح ، وقد رجحوا الضم في الأول ، فيتبعه الثاني .

في أبناء من لقيته من أبناء الزمن » سير وتراجم ، و« العذب الأجاج » ديوان شعره ، و« قد يكبو الجواد » في غلطة أربعين من النقد » و« تاريخ المرية » و« العلى في أبناء أبناء الزمن » و« سلوة الخاطر » و« شعر من لا شعر له » أى من لم يشهر بالشعر ، وغير ذلك (١)

ابن الموصلي (٦٩٩ - ٧٧٤ هـ) (١٣٧٢ - ١٣٠٠ م)

محمد بن محمد بن عبد الكريم بن رضوان البعلى شمس الدين ، ابن الموصلي : أديب ، عالم بالفقه . ولد في بعلبك ، وتعلم بها وبلدمشق وحماة ، وتوفي بطرابلس . من كتبه « بهجة المجالس ورونق المجالس » خمس مجلدات ، و« الدر المنتظم » نظم فيه فقه اللغة للثعالبي ، و« لوامع الأنوار - خ » في نظم غريب الموطأ ومسلم ، لابن قرقول ، و« نظم المنهاج » للنووي . وله نظم ونثر (٢)

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٠٦ وجنوة الاقتباس ١٨٣ وفيه : له تأليف كثيرة جلها لم يكمل . والدرر الكامنة ٤ : ١٥٥ وفيه : مولده سنة ٦٦٤ هـ . وقضاء الأندلس ١٦٤ وفيه : وفاته سنة ٧٧٣ هـ . وغاية النهاية ٢ : ٢٣٥ وفيه : وفاته سنة ٧٧٠ وضبط « البلفيقي » بالحروف ، مكسور الباء . والتعريف بابن خلدون ٦١ وضبطه بفتح الباء . وفيه قول ابن خلدون في وصفه : « شيخ المحدثين والفقهاء والأدباء والصوفية والخطباء ، بالأندلس » . ووقع في التاج ٦ : ٢٩٨ « بلقيقي » و« بلقيقي » بفاين ، من خطأ الطبع . (٢) بغية الوعاة ٩٨ والوافي ١ : ٢٦٢ وكشف الظنون ١٥٦٨ وجولة في دور الكتب الأميركية ٧٦ والدرر الكامنة ٤ : ١٨٨ وخزائن الأوقاف ٤٧ و Brock. 2: 31 (25), S. 2: 20

الْأَقْسَرَائِي (٠٠- نحو ٧٧٥ هـ)
(٠٠- « ١٣٧٣ م)

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن فخر الدين ،
جمال الدين المعروف بالأقسرائي : عالم
بالتفسير والطب ، عارف باللغة والأدب .
نسبته إلى « أق سراي » من بلاد الروم ،
ومعناها « القصر الأبيض » وهو حفيد الإمام
فخر الدين الرازي . كان مدرساً في بلاد
« قرمان » بمدرسة « السلسلة » وقد شرط
بأنها أن لا يدرس فيها إلا من حفظ « الصحاح »
للجوهرى ، فعين لها جمال الدين . وصنف
كتباً ، منها « حواش على الكشف » في
التفسير ، و « شرح الإيضاح » في المعاني
والبيان ، و « حل الموجز - خ » في الطب .
قال اللكنوى : مات في سنة نيف وسبعين
وسبعمائة (١)

النَّذْرُومِي (٠٠- نحو ٧٧٥ هـ)
(٠٠- « ١٣٧٤ م)

محمد بن محمد بن يحيى ، أبو عبد الله
النذرومي الكومي المغربي : من فضلاء المالكية .
اطلعت على « ثبت - خ » له ، ذكر فيه
ما أخذه عن معاصريه من علماء الحديث في
القدس ودمشق ومكة والقاهرة ، وهو يذكر
تاريخ ولادة بعضهم ووفاة كثيرين منهم مع
أنسابهم وألقابهم . يستفاد منه أنه كان في
بيت المقدس سنة ٧٥١ - ٧٦٧ وحج سنة

(١) الفوائد البهية ١٩١ وكشف الظنون ١٩٠٠
و Princeton 341 والشقائق النعمانية ، بهامش ابن
خلكان ٢٠: ١ و Brock. S. 2: 328

٧٥٧ و مر بمصر سنة ٧٥٨ وكان في دمشق
سنة ٧٧٥ وذكر وفاة والده سنة ٦٩٣ وفي
« الثبت » نصوص بالإجازة له من بعض
العلماء ، نخطوطهم ، كصلاح الدين خليل
ابن كيكندى العلأى ، ومحمد بن محمد
التونسي ، وسليمان بن سالم الغزى ، والإمام
ابن كثير (إسماعيل بن عمر) وآخرين .
نسبته إلى نذرومة (Nedroma) وهي بلدة
في الجزائر (١)

محمد بن محمد (٢) (الفتال) = محمد بن أحمد ٧٧٧

الزَّرْعِي (٠٠- ٧٧٩ هـ)
(٠٠- « ١٣٧٧ م)

محمد بن محمد بن شرف الزرعي الشافعي ،
شرف الدين : فاضل . كان قاضي « عجلون »
وتوفي بدمشق . له « المنتقى من كتاب كشف
الحال في وصف الحال ، لصلاح الدين خليل
ابن أبيك الصفدي - خ » (٣)

(١) ثبت النذرومي - خ . وفي التعريف بابن
خلدون ٤٦ الهامش ٢ كلمة عن « نذرومة » وهي فيه
بالدال ، كالمنداول .

(٢) تقدم ذكره ، في الجزء ٦ ص ٢٢٥ وأشارت
في هامشه إلى الخلاف في اسمه « محمد بن محمد » أو
« محمد بن أحمد » . ويزاد في مصادره : نيل الابتهاج
٢٦٥ وفيه : وفاته سنة ٧٧٩ ومعجم المطبوعات ١٤٥٣
والتيمورية ٣ : ٢٢٨ وفهرس المؤلفين ٢٦١ ويزاد
في المتن : له تأليف في « الوثائق - ط » يعرف بوثائق
الفتال ، وسماه صاحب فهرس المؤلفين « وثائق الفقيه »
(٣) شذور الذهب ٦ : ٢٦٤ واسم جده فيه
« مشرف » مكان « شرف » خطأ .

العمّاري (٧٨٣ - ١٠٠٠ م)

محمد بن محمد بن محمد ، المعروف بابن السورى العمّارى ، من نسل عمار بن ياسر : موسيقى مغنّ انتهت إليه الرياسة فى ضرب العود . قال ابن تغرى بردى : وهو صاحب التصانيف الهائلة فى الموسيقى . أصله من الموصل . سكن القاهرة واشتهر وتوفى بها (١)

البابرتي (٧١٤ - ٧٨٦ م)

محمد بن محمد بن محمود ، أكمل الدين أبو عبد الله ابن الشيخ شمس الدين ابن الشيخ جمال الدين الرومى البابرتي : علامة بفقته الحنفية ، عارف بالأدب . نسبته إلى بابرتي (قرية من أعمال دُجيل ببغداد) أو «بابرت» التابعة لأرزن الروم - أرضروم - بتركيا . رحل إلى حلب ثم إلى القاهرة . وعرض عليه القضاء مراراً فامتنع . وتوفى بمصر . من كتبه «شرح تلخيص الجامع الكبير للخلاطى - خ» فقه ، و «العقيدة - خ» توحيد ، و «العناية فى شرح الهداية - ط» فقه ، و «شرح مشارق الأنوار - خ» و «التقرير - خ» على أصول البزدوى ، و «شرح وصية الإمام أبى حنيفة - خ» و «شرح المنار» و «شرح مختصر ابن الحاجب» و «شرح

(١) النجوم الزاهرة ١١ : ٢٢٠ - ٢١

تلخيص المعانى» و «شرح ألفية ابن معطى» و «حاشية على الكشف - خ» و «الإرشاد - خ» فى شرح الفقه الأكبر لأبى حنيفة (١)

(١) الإعلام ، لابن قاضى شعبة - خ : حوادث سنة ٧٨٦ واقتصر فى نسبته على «الرومى» ولم يذكر «البابرتي» . وبدائع الزهور ١ : ٢٦١ والفوائد البهية ١٩٥ والنجوم الزاهرة ١١ : ٣٠٢ وفهرست الكتبخانة ٣ : ٦٨ ، ٢ : ٢٦ و ٣٤ والتعريف بابن خلدون ٢٧٤ والصادقية : الرابع من الزيتونة ١١ ومعجم المطبوعات ٥٠٣ وسماه السيوطى فى بغية الوعاة ١٠٣ «محمد بن محمود بن أحمد» وعنه Princeton 520 ومثله فى كتبخانة عاشر افندى ٢٤ و ٢٥ خلافاً لما فى المصادر المتقدمة . وفى الدرر الكامنة ٤ : ٢٥٠ «محمد ابن محمود بن أحمد .. ويقال : محمد بن محمد بن محمود» . وعلق السيد أحمد عبيد ، على الطبعة الأولى من الإعلام ، بقوله : «والذى رأيته بخط المترجم رحمه الله : محمد بن محمد» . قلت : أما نسبته إلى «بابرتي» التى هى من أعمال دجيل ، وقد تكون اندرست أو تغير اسمها فلم أجد فى المصادر من ذكرها قبل السيوطى فى لب الباب ، وعنه نقل ولى الله الدهلوى فى رسالته «الانتباه» وعنه أخذ صاحب الفوائد البهية . ويظهر أن السيوطى اعتمد فى النسبة إلى هذه البلدة على ما جاء فى معجم البلدان ٢ : ١٥ من وصف «بابرتي» بفتح الباء الثانية ، مع أن معجم البلدان نفسه ٢ : ١٦ يذكر بلدة أخرى ، هى «بابرت» ويضبطها بكسر الباء التى قبل الراء ، و «بابرت» هذه باقية ومعروفة إلى اليوم ؛ وهى كما يصفها ياقوت : «مدينة حسنة من نواحي أرزن الروم» وفى دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٢٤٥ وصف مسهب لها خلاصته أنها على بعد ١٠٠ كيلومتر من «أرضروم» فى تركيا ، ينسج فيها السجاد وتصنع بها آنية من الفضة ويضرب المثل بجبال نساها . وعندى أن نسبة صاحب الترجمة إلى هذه البلدة أرجح ، لقول ابن قاضى شعبة وابن إياس إنه «رومى» وانظر الكتبخانة ٢ : ٣ و Brock. 2: 97 (80)

ابن حرز الله (١) (٧٨٨ - ٠٠ هـ) (١٣٨٦ - ٠٠ م)

محمد بن محمد بن علي بن حرز الله الوادي آشي ، أبو عبد الله : أديب ، من الكتاب . اتصل بابن سلطان المغرب وخدمه بالكتابة ، وارتاش وحسنت حاله . وحج ، واستوطن بيت المقدس ، ثم انتقل إلى دمشق وتوفي بها . له تأليف ، منها « عرف الطبيب في وصف الخطيب » (٢)

ابن العاقولي (٧٣٣ - ٧٩٧ هـ) (١٣٣٣ - ١٣٩٤ م)

محمد بن محمد بن عبد الله الواسطي الأصل البغدادي ، غياث الدين ، أبو المكارم ، ابن العاقولي : عالم بغداد ومدرسها في عصره . ولد بها . وكان هو وأبوه وجده كبراءها ، انتهت إليهم الرياسة في العلم والتدريس . ولما دخل تيمورلنك بغداد هرب ابن العاقولي منه « فنهبت أمواله . ورجع بعد ذلك فتوفي فيها . من كتبه « البيان لما يصلح لإقامة الدين من البلدان » و « شرح منهاج البيضاوي » و « شرح مصابيح البغوي » و « الدراية في معرفة الرواية - خ » و « كفاية الناسك في

(١) تقدمت الإشارة إليه « في الجزء الثاني ، الصفحة ١٨٦ بلفظ « ابن حزب الله » كما هو في شذرات الذهب ٣٠٥ : ٦ وأزهار الرياض ١ : ١٨٨ وهو في الدرر الكامنة ٤ : ١٩٩ الترجمة ٥٤١ « ابن حرز الله » واللفظان متشابهان في الرسم ، ولعل الصواب « حرز » (٢) المصادر المتقدمة .

معرفة الناسك - خ » انفرد بروكلمن بذكر الكتابين الأخيرين (١)

ابن عرفة (٧١٦ - ٨٠٣ هـ) (١٣١٦ - ١٤٠٠ م)

محمد بن محمد ابن عرفة الورغمي ، أبو عبد الله : إمام تونس وعالمها وخطيبها في عصره . مولده ووفاته فيها . تولى إمامة الجامع الأعظم سنة ٧٥٠ هـ ، وقدم لخطابته سنة ٧٧٢ ولفتوى سنة ٧٧٣ . من كتبه « المختصر الكبير - ط » في فقه المالكية ، و « المختصر الشامل - خ » في التوحيد ، و « مختصر الفرائض - خ » و « المبسوط » في الفقه ، سبعة مجلدات ، قال فيه السخاوي : شديد الغموض ؛ و « الطرق الواضحة في عمل المناصحة - خ » و « الحدود - ط » في التعاريف الفقهية . نسبته إلى « ورغمة » قرية بإفريقية (٢)

العيزري (٧٢٤ - ٨٠٨ هـ) (١٣٢٤ - ١٤٠٦ م)

محمد بن محمد بن محمد بن خضر ، من سلالة عروة بن الزبير بن العوام ، من

(١) كتاب تراجم لمحمد باب الدين - خ . و Brock. 2: 209 (162) والدرر الكامنة ٤ : ١٩٤ وكنيته فيه : « جمال الدين » . وكشف الظنون ١٦٩٩ و ١٨٧٩ وشذرات الذهب ٦ : ٣٥١ وهدية العارفين ٢ : ١٧٥

(٢) نيل الابتهاج ٢٧٤ والبستان ١٩٠ وابن قنفذ - خ . والصادقية ، الثالث من الزيتونة ٩٣ ثم الرابع ٤١٨ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٦٥٥ والضوء اللامع ٩ : ٢٤٠ - ٢٤٢ وغاية النهاية ٢ : ٢٤٣ و Brock. S. 2: 347

[illegible]

محمد بن محمد بن عبد الرحمن ، ابن إمام الكاملية (٧ : ٢٧٨)

عن « تعليق على مختصر ابن الحاجب » له ، بخطه . في دار الكتب المصرية « ١٨٢ أصول الفقه »

[۱۲۳۵] ابن بهادر

محمد بن محمد ابن بهادر الحومى (٢٧٨: ٧)

الدرة المضية راجعاً إلى جيبه
 • تاليف كاتبة العبد المذنب
 • إلى رحمة ربنا الغني محمد
 • بن محمد بن محمد بن
 • بهادر الموصلي
 • الشافعي عفو
 • الله عنه
 • آمين

عن مخطوطة في مكتبة « الجندی » بدمشق .

١٢٣٦ ، ١٢٣٧] ابن أمير حاج (نمودجان من خطه)

خللا عراسه والله يعلم اخر المحاضر التي من المستغفر بعد الاربعين تحمدا واحادته
الاذكار وبيان كبر الشجرة بعد الناموس واولها في الدنيا كانه القدر الله
جميعه في الدنيا كبره في الوقت الكبير يحسن عظم الله لفظه في ذلك لفظ عليه

محمد بن محمد ، ابن أمير حاج (٧ : ٢٧٨)

عن « مجموعة » أكثرها بخطه ، في خزانة السيد حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

— ۲ —

عليه العبد الفقير الي الله في الكلام اكرمك والحمد لله
 في يوم الاثنين المشهور بابر الحجاج اقبلني بحضرة عماد السلام
 وعامه بسلامه الجليل والعزيز
 وكان النزاع في حلقته في سائر عشرين يوما اكرم طاعة كبره وبارك
 والوجه النصف المجدد على وجهه في الله اعظم الصلاة والسلام

عن مخطوطة «الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة» في «كوبريلى ١/١٥٩١» ومعهد المخطوطات «ف ١٤٩ تصوف»

[١٢٤٠] ابن الخيزرى

المجلس الاول من اهل شيخنا الشيخ
الامام الحافظ قانع المبتدعين ناصر
السنة والدين شمس الدين بن عبد الله
محمد بن ابي عبد الله بن محمد بن القيس
الدمشقي الشريفي بن ناصر الدين
رواية كاتب هذه الاسطر محمد بن احمد بن عبد الله

محمد بن محمد ، أبو الخير ابن الخيزرى (٧ : ٢٨٠)
عن أوراق مخطوطة من « مجالس ابن ناصر الدين » في « المكتبة العربية » بدمشق .

[١٢٤١] السعدى

بشرطه المعتبر عند اهل الاثر
سارح الرابع من رجب الحرام سنة اربع
وسعوي ثمان مائة وكنت العبد محمد بن احمد
السعدى الحنبلى حامداً له ومصلحاً له
رسوله وسلاماً

محمد بن محمد السعدى الحنبلى (٧ : ٢٨١)
عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » في دار الخطيب بالقدس . ومعهد المخطوطات « ف ٢٠ »
وله خط آخر في نهاية نسخة من كتابه « الجوهر الحاصل في مناقب الإمام أحمد بن حنبل »
في مكتبة « رضا » بامبور « ٣٧١٣ »

قريش ، شمس الدين العيزري : فقيه شافعي ، من العلماء ، كثير التصانيف . مولده بالقدس ، ومنشأه بالقاهرة ، وإقامته بغزة ، وأظنه توفي بها . من كتبه «الغياث» في الميراث ، و«أدب الفتوى» و«غرائب السير» في علوم الحديث ، و«مصباح الزمان في المعاني والبيان» و«الكوكب المشرق» في المنطق ، و«قضم الضرب في نظم كلام العرب» أرجوزة ، و«كتاب» في ترجمته لنفسه (١)

ابن الزيَّات (٨١٤ - ١٤١٢ هـ)

محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر الأنصاري العباسي السعودي ، شمس الدين المعروف بابن الزيَّات : صوفي أزهرى مصرى . له «الكواكب السيارة في ترتيب الزيارة - ط» يعرف بكتاب الزيارات . توفي بخانقاه سرياقوس (من قرى القليوبية بمصر) (٢)

ابن الشَّحْنَة (٧٤٩ - ٨١٥ هـ)

محمد بن محمد ، أبو الوليد ، محب الدين ، ابن الشحنة الحلبي : فقيه حنفي ، له اشتغال بالأدب والتاريخ ، من علماء

حلب . ولى قضاءها مرات ، واستقضى بدمشق والقاهرة . له كتب ، منها «روض المناظر» ، في علم الأوائل والأواخر - ط» اختصر به تاريخ أبي الفداء وذيل عليه إلى سنة ٨٠٦ هـ ، و«الرحلة القسرية بالديار المصرية» وكتاب في «السيرة النبوية» و«الموافقات العمرية للقرآن الشريف - خ» منظومة ، وشرحها ، و«البيان - خ» أرجوزة ، و«عقيدة - خ» قصيدة بائية ، و«نهاية النهاية في شرح الهداية - خ» جزء منه ، في فقه الحنفية . مولده ووفاته بحلب . وهو والد أبي الفضل (محمد بن محمد ، المتوفى سنة ٨٩٠ هـ) الآتية ترجمته (١)

محمد البخَّاري (٧٤٦ - ٨٢٢ هـ)

محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن مودود ، شمس الدين الجعفرى البخارى : فقيه حنفى ، عالم بالتفسير . من أهل بخارى . جاور بمكة ، ومات بها ، أو بالمدينة . له كتب ، منها «فصل الخطاب لوصل الأحباب - خ» في المحاضرات ، و«الفصول الستة - خ» في أصول الفقه ، و«أربعون حديثاً - خ» و«تفسير القرآن العظيم» في مئة مجلد (٢)

(١) إعلام النبلاء ٥ : ١٦١ والضوء اللامع ١٠ : ٣ والكتبخانة ٢ : ٤١ ثم ٣ : ١٤٦ ثم ٤ : ١٥٥
(٢) الضوء اللامع ١٠ : ٢٠ الترجمة ٥٧ وشذرات الذهب ٧ : ١٥٧ ودار الكتب : ملحق الجزء الأول ٥١ و Brock. 2: 264 (205), S. 2: 282 وكشف الظنون ١٢٧٠

(١) بغية الوعاة ٩٥ والضوء اللامع ٩ : ٢١٨
(٢) خطط مبارك ١٠ : ٨٩ وفهرس دار الكتب ٥ : ٣١٢ ثم ٦ : ٨ وإيضاح المكنون ٢ : ٣٩٢ و Brock. 2: 162 (131) وهو فيه : «شمس الدين» أو ناصر الدين ، محمد بن جبال الدين عبد الله بن أبي حفص سراج الدين عمر

الْبَزَّازِي (٨٢٧ - ٠٠ هـ) (١٤٢٤ - ٠٠ م)

محمد بن محمد بن شهاب بن يوسف الكردي البريقي الخوارزمي الشهير بالبزازي : فقيه حنفي . أصله من « كردر » بجهات خوارزم . تنقل في بلاد القرم والبلغار ، وحج ، واشتهر . وكان يفتي بكفر « تيمورلنك » من كتبه « الجامع الوجيز - ط » مجلدان ، فتاوى في فقه الحنفية ، و « المناقب الكردية - ط » في سيرة الإمام أبي حنيفة ، و « مختصر في بيان تعريفات الأحكام - خ » و « آداب القضاء - خ » (١)

المِزْجَاجِي (٨٢٩ - ٧٥٣ هـ) (١٤٢٦ - ١٣٥٢ م)

محمد بن محمد بن أبي القاسم ، أبو عبد الله المزجاجي : صوفي ، من أهل زبيد ، باليمن . تقدم عند الأشرف إسماعيل ، ثم عند ولده الناصر ، وكان يلزمه وينادمه . وابتنى بزبيد مسجداً حسناً ، وقف فيه مكتبة كبيرة كان قد جمعها في فنون مختلفة من العلم . له « هداية السالك إلى أهدي المسالك - خ » (٢)

(١) تليق الأخبار ٢: ٣٩ والمكتبة الأزهرية ٢: ١٣١ و Princeton 499 و Brock. 2: 291 (225)

وهو فيه « الكردي » تصحيف « الكردي » . وشذرات الذهب ٧: ١٨٣

(٢) طبقات الخواص ١٥٥ والضوء اللامع ٩: ١٨٨ و Brock. 2: 147 (120)

ابن عاصم (٧٦٠ - ٨٢٩ هـ) (١٤٢٦ - ١٣٥٩ م)

محمد بن محمد بن محمد ، أبو بكر ابن عاصم القيسي الغرناطي : قاض ، من فقهاء المالكية بالأندلس . مولده ووفاته بغرناطة . كان يجلد الكتب في صباه ، وتقدم حتى ولي قضاء القضاة ببلده . له كتب منها ، « تحفة الحكام في نكت العقود والأحكام - ط » أرجوزة في الفقه المالكي تعرف بالعاصمية ، شرحها جماعة من العلماء ، و « حقائق الأزاهر في مستحسن الأجوبة والمضحكات والحكم والأمثال والحكايات والنوادر - ط » وأرجيز في « الأصول » و « النحو » و « القراءات » . وهو والد أبي يحيى « محمد بن محمد ابن عاصم » الآتية ترجمته (١)

ابن الجزري (٧٥١ - ٨٣٣ هـ) (١٤٢٩ - ١٣٥٠ م)

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ، أبو الخير ، شمس الدين ، العمري الدمشقي ثم الشيرازي الشافعي ، الشهير بابن الجزري : شيخ الإقراء في زمانه . من حفاظ الحديث . ولد ونشأ في دمشق ، وابتنى فيها مدرسة سماها « دار القرآن » ورحل إلى مصر مراراً ، ودخل بلاد الروم ، وسافر مع تيمورلنك إلى ما وراء النهر . ثم رحل إلى

(١) محمد بن شنب ، في دائرة المعارف الإسلامية ١: ٢١٩ والمكتبة الأزهرية ٢: ٣١٣ وشجرة النور ٢٤٧ ونيل الابتهاج ٢٨٩ ومعجم المطبوعات ١٥٦ و Brock. 2: 341 (264), S. 2: 375

المنتصر الحفصي (٠٠ - ٨٣٩ هـ)
(٠٠ - ١٤٣٥ م)

محمد (المنتصر) بن محمد (المنصور)
ابن أبي فارس عزوز بن أحمد الحفصي : من
ملوك الدولة الحفصية بتونس . بويغ بعد وفاة
جده عزوز (سنة ٨٣٧ هـ) وكان في طرابلس
الغرب ، فانتقل إلى تونس . ولازمه مرض
عضال إلى أن توفي بسانية ياردو . ومدته
سنة و ٧١ يوماً . كان محمود السيرة ، من
آثاره ابتداؤه بناء المدرسة المنتصرية بسوق
القلعة بتونس ، وقد أكملها بعده أخوه عثمان
أبو عمرو (١)

محمد شاه (٠٠ - ٨٤٠ هـ)
(٠٠ - ١٤٣٦ م)

محمد بن محمد بن حمزة الرومي الفناري :
فقيه حنفي ، له معرفة بالأدب . من كتبه
« رسالة في البيان - خ » و « أنموذج العلوم -
خ » . وهو ابن القاضي شمس الدين الفناري
المتقدمة ترجمته (٢)

= المعارف الإسلامية ١ : ١١٨ والبعثة المصرية ٤١
وآداب اللغة ٣ : ٢٤٧ و Princeton : انظر
فهرسته . ومعجم المطبوعات ٦٢ والتميمورية ٢ : ١٦
و ٣٢٦ ثم ٣ : ٥٧ و Brock, S. 2: 274

(١) الخلاصة النقية ٨١ وفيه أن أباه المنصور توفي
في حياة عزوز سنة ٨٣٣ هـ وهو ولي العهد . وشذرات
الذهب ٧ : ٢٣٢ وفيه : « لم يتن في أيام ملكه لطول
مرضه وكثرة الفتن » وخلاصة تاريخ تونس ١٢٣
(٢) الضوء اللامع ٩ : ٧٩ ودار الكتب ٢ : ١٩٩
و Brock, S. 2: 329

شراز. فولى قضاءها . ومات فيها . نسبته إلى
« جزيرة ابن عمر » . من كتبه « النشر في
القراءات العشر - ط » جزآن ، و « غاية
النهاية في طبقات القراء - ط » مجلدان ،
اختصره من كتاب آخر له اسمه « نهاية
الدرایات في أسماء رجال القراءات » ؛
و « التمهيد في علم التجويد - ط » و « ملخص
تاريخ الإسلام - خ » و « ذات الشفاء في
سيرة النبي والخلفاء - خ » منظومة ، و « فضائل
القرآن - خ » جزء منه ، و « سلاح المؤمن -
خ » في الحديث ، و « منجد المقرئين - ط »
و « الحصن الحصين - ط » في الأدعية
والأذكار المأثورة ، وحاشية عليه سماها
« مفتاح الحصن الحصين - خ » و « التتمة
في القراءات - خ » و « تجرير التيسير - خ »
في القراءات العشر ، و « تقريب النشر في
القراءات العشر - خ » و « الدرة المضية - ط »
في القراءات ، و « طيبة النشر في القراءات
العشر - ط » منظومة ، و « المقدمة الجزرية -
ط » أرجوزة في التجويد ، و « أسنى المطالب
في مناقب علي بن أبي طالب » و « الهداية في
علم الرواية - خ » في المصطلح ، و « المصعد
الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد - ط » في
الحديث . وله نظم ، أكثره أرجوز في
القراءات (١)

(١) النشر ١ : د - ح . وطبقات الحفاظ للسيوطي
٣ : ٨٥ ومفتاح السعادة ١ : ٣٩٢ والأنس الجليل
٢ : ٤٥٤ وغاية النهاية ٢ : ٢٤٧ والضوء اللامع ٩ :
٢٥٥ - ٢٦٠ والفهرس التمهيدى ٤٣٥ وشرح أرجوزته
في القراءات - خ . والشقائق النعمانية ١ : ٣٩ ودائرة =

علاء الدين البخاري (٧٧٩ - ٨٤١ هـ)
(١٣٧٧ - ١٤٣٨ م)

محمد بن محمد بن محمد البخاري ،
علاء الدين : فقيه ، من كبار الحنفية . ولد
بإيران ونشأ ببخاري . ورحل إلى الهند ثم
إلى مكة فمصر واستوطنها . وانتقل إلى دمشق
فأقام إلى أن مات فيها ، ودفن بالمزة . له رسالة
في الرد على ابن عربي سماها « فاضحة الملحدين
وناصحة الموحدين - خ » يظهر أنها قوبلت
بضجة ، فأعقبها بثنائية سماها « الملجمة
للمجسمة » قال ابن طولون : كان إمام
عصره (١)

المنزلي (٧٨٠ - ٨٥٢ هـ)
(١٣٧٨ - ١٤٤٨ م)

محمد بن محمد بن يوسف بن يحيى ،
ناصر الدين المنزلي الشافعي ، ويقال له ابن
سويدان ، وهو سبطه : ناظم فاضل ، من القضاة .
من أهل « منزلة بني حسون » بمصر . زار
القاهرة مراراً . وولى نظر الناصرية بدمياط .
ثم قضاء المنزلة (سنة ٨٤٢ هـ) وعزل .
وانتقل إلى « منية ابن سلسيل » وولى قضاءها ،
وصرف . له « كنز الوفا في مديح المصطفى »
من نظمه ؛ ومختصره « جواهر الكنز المدخر
في مدح خير البشر » وكله من بحر الطويل ،

(١) شذرات الذهب ٢٤١:٧ و Princeton 476
والكتبخانة ٣٥:٢ وسماه ابن طولون في « المعزة فيما قيل
في المزة » على بن محمد بن محمد . وقال السخاوي في
الضوء اللامع ٢٩١:٩ « سماه بعضهم علياً وهو غلط »

و « جهة المحتاج » في نظم فرائض المهاج .
قال السخاوي : ونسخ بخطه الجيد الكثير ،
كالصحيحين وغيرهما (١)

الراعي (٧٨٢ - ٨٥٣ هـ)
(١٣٨٠ - ١٤٥٠ م)

محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل
الأندلسي الغرناطي ، ثم القاهري ، شمس
الدين ، أبو عبد الله ، المعروف بالراعي :
نحوي . ولد وعاش بغرناطة ، وحج وسكن
القاهرة (سنة ٨٢٥) وتوفي بها . له كتب ،
منها « شرح الألفية » و « النوازل النحوية »
و « الفتح المنير في بعض ما يحتاج إليه الفقير »
و « الأجوبة المرضية عن الأسئلة النحوية - ط »
و « شرح الأجرومية - خ » و « انتصار الفقير
السالك لترجيح مذهب الإمام مالك - خ »
و « مسالك الأحباب - خ » في النحو (٢)

الأسدي (٨٥٤ - بعد ٨٥٤ هـ)
(١٤٥٠ - .. م)

محمد بن محمد بن خليل الأسدي : من
المصنفين في السياسة والاجتماع . يُظن أنه من
أهل الشام . له « التيسير والاعتبار - خ »
في نظام الممالك الإسلامية ، أنجز تأليفه سنة

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٣٤

(٢) الضوء اللامع ٩ : ٢٠٣ وشذرات الذهب
٢٧٨ : ٧ و Brock, 2: 103 (85), S. 2: 100
ونفح الطيب ٢٨٥:٢ وهو فيه « محمد بن إسماعيل »
نسبة إلى جده .

٨٥٤ و «لوامع الأنوار ومطالع الأسرار في النصيحة الثامنة لمصالح الخاصة والعامة» (١)

النويزي (٨٠١ - ٨٥٧ هـ)
(١٣٩٩ - ١٤٥٣ م)

محمد بن محمد بن محمد بن محمد ، أبو القاسم ،
حب الدين النويزي : فقيه مالكي عالم
بالقراآت . ولد في الميمون (من قرى الصعيد
بمصر) وتعلم بالقاهرة ، وحج مراراً ، وأقام
بغزة والقدس ودمشق وغيرها . وتوفي بمكة .
وكان يتكسب بالتجارة ، مستغنياً عن وظائف
الفقهاء . عرض عليه القضاء فامتنع ، وجعل
له مرتب في كل يوم دينار ، فرده ، وقال :
يريد جقمق أن يستعبدني ! له تصانيف ،
منها «شرح المقدمات الكافية في النحو
والصرف والعروض والقافية - خ» وهي
أرجوزة له ، و «الغياث» منظومة في
القراآت الثلاث الزائدة على السبع ، و «شرحها»
و «شرح طيبة النشر في القراآت العشر - خ»
وهي لشيخه ابن الجزري ، و «القول الجاذب»
لمن قرأ بالشاذ و «شرح الدرة المضية - خ»
في القراآت (٢)

ابن عاصم (٨٥٧ - ٨٠٠ هـ)
(١٤٥٣ م - ٨٠٠ هـ)

محمد بن محمد بن محمد ابن عاصم القيسي
الأندلسي الغرناطي ، أبو يحيى : قاض

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ٣٢١ - ٣٢٧
والفهرس التمهيدى ٣٧٥ و Brock. S. 2: 165
(٢) الضوء اللامع ٩ : ٢٤٦ والتميمورية ٣ : ٣٠٨
والكتبخانة ٤ : ٧٦ و Brock. S. 2: 21

وزير ، من بلغاء الكتاب . كان ينعت بابن
الخطيب الثاني . ولى القضاء بغرناطة سنة
٨٣٨ هـ . له شعر ونثر وتصانيف منها
«الروض الأريض في تراجم ذوى السيوف
والأقلام والقريض» ذيل للإحاطة في أخبار
غرناطة ، عدة مجلدات ، و «جنة الرضا في
التسليم لما قدر وقضى» يندب فيه بلاد
الأندلس وبحرك عزائم المسلمين لإنقاذها حين
استولى الفرنجة على أكثرها . وكان حياً في
سنة ٨٥٧ ويقال : إنه توفي ذبيحاً من جهة
السلطان (١)

ابن ظهيرة (٧٩٥ - ٨٦١ هـ)
(١٣٩٣ - ١٤٥٧ م)

محمد بن محمد بن محمد بن الحسين ابن
ظهيرة المخزومي المكي ، أبو السعادات ،
جلال الدين : قاضى مكة . مولده ووفاته
فيها . كان شافعي المذهب . من كتبه «ذيل
على طبقات السبكي» و «تعليق على جمع
الجوامع» للسبكي (٢)

ابن فهد (٧٨٧ - ٨٧١ هـ)
(١٣٨٥ - ١٤٦٦ م)

محمد بن محمد بن محمد ، أبو الفضل
تقى الدين ابن فهد الهاشمي العلوي الأصفهاني

(١) أزهار الرياض في أخبار عياض ١ : ١٤٥ -
١٨٦ وانظر فهرسته . ونفع الطيب ٣ : ٤٠٢ وشجرة
النور ٢٤٨ قلت : وقع تاريخ ولايته القضاء ، في
المصدر الأول : «سنة ٨٨٨» من خطأ الطبع ،
والصواب ما في المصدر الثاني : «سنة ٨٣٨» كما
تدل عليه بقية أخباره .
(٢) نظم العقيان ١٦٧ والضوء اللامع ٩ : ٢١٤

ابن بهادر (٨٣٦ - ٨٧٧ هـ)
(١٤٣٢ - ١٤٧٣ م)

محمد بن محمد بن محمد ابن بهادر ، أبو الفضل ، كمال الدين المؤمني : مؤرخ ، من فضلاء الشافعية . ولد في طرابلس الغرب . وتعلم بالقاهرة وأقام فيها إلى أن توفي . له « فتوح النصر في تاريخ ملوك مصر - خ » مجلدان ، بلغ فيهما حوادث سنة ٧٥١ هـ ، ورسالة في ترجمة شيخه « جلال الدين المحلي » و « مجموعة تواريخ التركمان - خ » في ١٠٦ ورقات (١)

ابن أمير حاج (٨٢٥ - ٨٧٩ هـ)
(١٤٢٢ - ١٤٧٤ م)

محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن أمير حاج ويقال له ابن الموقت ، أبو عبدالله ، شمس الدين : فقيه ، من علماء الحنفية . من أهل حلب . من كتبه « التقرير والتحجير - ط » ثلاث مجلدات ، في شرح التحرير لابن الهمام ، في أصول الفقه ، و « ذخيرة القصر في تفسير سورة والعصر » و « حلية المجلى - خ » فقه (٢)

= مكان « عبد الرحمن » خلافاً لما في سائر المصادر .
و Brock, 2: 93 (77), S. 2: 85 والضوء اللامع
٩٣: ٩ وفيه : وفاته سنة ٨٦٤

(١) الضوء اللامع ٩ : ٢٠٩ وفهرس دار الكتب
١٣٦ : ٥ و ٢٨٥ والفهرس التمهيدى ٤١٢ وتاريخ
العراق ٣ : ٤

(٢) الضوء اللامع ٩ : ٢١٠ والرسالة المستطرفة
١٤٦ وفهرست الكتبخانة ٢ : ٢٤١ و ٣ : ١
وإعلام النبلاء ٥ : ٢٨٥ وانظر Brock, S. 2: 92

ثم المكى : مؤرخ ، من علماء الشافعية ، يتصل نسبه بمحمد ابن الحنفية . ولد بأصفون (من صعيد مصر) وانتقل مع أبيه إلى مكة (وطن أسرته وأجداده) سنة ٧٩٥ وتوفي بها . من كتبه « لحظ الألاحظ بذيل طبقات الحفاظ - ط » و « الباهر الساطع » في السيرة النبوية ، و « سيرة الخلفاء والملوك » مجلدان ، و « قصص الأنبياء » و « نهاية التقريب وتكميل التهذيب » جمع فيه بين تهذيب الكمال ومختصره للذهبي وابن حجر ، و « الزوائد على حياة الحيوان للدميري » و « عمدة المنتحل - خ » في الحديث (١)

ابن إمام الكاملية (٨٠٨ - ٨٧٤ هـ)
(١٤٠٦ - ١٤٧٠ م)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي ، أبو عبد الله ، كمال الدين ابن إمام الكاملية : فقيه شافعي ، من أهل القاهرة . كان يلي إمامة المدرسة الكاملية كأبيه . له كتب ، منها « طبقات الأشاعرة » و « اختصار تفسير البيضاوي » و « شرح مختصر ابن الحاجب » و « إتمام تيسير الوصول إلى منهاج الأصول - خ » في شرح منهاج البيضاوي ، و « شرح متن الورقات لإمام الحرمين - خ » ورسالة في « الخضر وحياته - خ » و « بغية الراوى في ترجمة الإمام النووى - خ » (٢)

(١) البدر الطالع ٢ : ٢٥٩ ومقدمة ذيل تذكرة الحفاظ ٢ والكتبخانة ٧ : ٦٦٢
(٢) البدر الطالع ٢ : ٢٤٤ ونظم العقيان ١٦٣ والصادقية : الرابع من الزيتونة ٤ والكتبخانة ٢ : ٢٤٨ و ٢٦١ ووقع فيها اسم جده « عبد الرحيم » =

ابن قُطْلُوبَغَا (٨٠٣ - ٨٨١ هـ)
(١٤٠٠ - ١٤٧٧ م)

محمد بن محمد بن عمر بن قُطْلُوبَغَا ،
سيف الدين البكتمرى : عالم بفقهِ الحنفية ،
مصرى ، تركى الأصل ، وصفه ابن الهمام
بمحقق الديار المصرية . تولى تدريس الفقه
والتفسير فى عدة مدارس . وكتب « حواشى »
متقنة على التوضيح لابن هشام ، وعلى شرح
البيضاوى للأسنوى ، وشرح التنقيح للقرافى ،
وشرح المنار ، وغيره (١)

ابن العماد (٨٢٥ - ٨٨٧ هـ)
(١٤٢٢ - ١٤٨٢ م)

محمد بن محمد بن على البليسى ثم
القاهرى ، شمس الدين المعروف بابن العماد ،
وهو لقب جد والده : فاضل ، من الشافعية .
ولد وتعلم فى « بليس » بمصر ، وانتقل إلى
القاهرة . وتكررت مجاورته بمكة ، وجاور
بالمدينة أيضاً . وتكسب بالنسخة فكتب
نخطه عدة كتب ، قيد على بعضها « حواشى »
نافعة ، واختصر « تفسير البيضاوى » مع
زيادات حسنة . وتوفى بالقاهرة . قلت :
وفى خزانة السيد حسن حسنى عبد الوهاب
الصمادحى ، بتونس ، كتاب « كشف
السرائر فى معنى الوجوه والأشباه والنظائر -
خ » لصاحب الترجمة ، بخطه . يظهر
أنه لم يطلع عليه السخاوى ولا صاحب
كشف الظنون ، فلم يذكره (٢)

(١) الضوء اللامع ٩ : ١٧٣ - ١٧٥ وبغية الوعاة
٩٩ وابن إياس ٢ : ١٦٨
(٢) الضوء اللامع ٩ : ١٦٢ وهدية العارفين ٢ :
٢١٢ وفيه : « توفى بالمدينة » خطأ .

ابن ظَهْرَةَ (٨٢٠ - ٨٨٨ هـ)
(١٤١٧ - ١٤٨٣ م)

محمد (جمال الدين) بن محمد (نور الدين)
ابن أبى بكر بن على ، ابن ظهيرة : مؤرخ .
مولده بالقدس . انتقل إلى القاهرة سنة ٨٤٣
وصنف كتاب « الفضائل الباهرة » ، فى محاسن
مصر والقاهرة - خ (١)

ابن الشَّحْنَةِ الصَّغِيرِ (٨٠٤ - ٨٩٠ هـ)
(١٤٠٢ - ١٤٨٥ م)

محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن
غازى الثقفى الحلبى ، أبو الفضل ابن الشحنة :
مؤرخ ، فقيه حنفى ، من الرؤساء فى أيام
الأشرف قايتباى . من أهل حلب . ولى
قضاءها سنة ٨٣٦ وانتقل إلى مصر فولى بها
كتابة السر (سنة ٨٥٧) وأقام أقل من سنة ،
ونفى إلى بيت المقدس ، فأقام إلى سنة ٨٦٢
وأذن له بالعودة إلى حلب ، فعاد . ثم إلى
مصر ، فأعيد إلى كتابة السر (سنة ٨٦٦)
وأضيف إليه قضاء الحنفية . ثم صرف عن
العمل (سنة ٨٧٧) ومرت به محن وشدائد .
وفلج ، وأصابه ذهول فى آخر عمره ، ومات
وهو شيخ « الخانقاه » الشيخونية ، بالقاهرة .
وكان آية فى سرعة الحفظ . له تصانيف منها
« طبقات الحنفية » عدة مجلدات ، و « نزهة
النواظر فى روض المناظر - خ » جعله
كالشرح لتاريخ أبيه (محمد بن محمد ،
المتوفى سنة ٨١٥ هـ) ، و « المنجد المغيث فى

(١) Brock. 2: 52 (42), S. 2: 40 ودار

الكتب : ٢٨٩

النضر في حال الخضر - خ » و « زهر
الرياض - ط » (١)

ابن الغرس (٨٣٣ - ٨٩٤ هـ)
(١٤٢٩ - ١٤٨٩ م)

محمد بن محمد بن محمد بن خليل ، أبو
اليسر ، البدر ابن الغرس : فاضل ، من
فقهاء الحنفية ، له شعر حسن . مولده ووفاته
بالقاهرة . والغرس لقب جده خليل . حج
وجاور غير مرة ، وأقرأ الطلبة بمكة . وكان
غاية في الذكاء . وأخذ عليه السخاوي ولعه
باللعب بالشطرنج ، ونقل عن « البقاعي »
أنه صار من رؤوس الاتحادية التابعين للحلاج
وابن عربي وابن الفارض . له كتب ، منها
« الفواكه البدرية في الأقضية الحكيمة - ط »
يعرف برسالة ابن الغرس في القضاء ،
و « رسالة في التمانع » ذكرها السخاوي
وحاجي خليفة ولم يذكرها موضوعها ،
و « حاشية على شرح التفتازاني للعقائد
النفسية - خ » وكتاب في الرد على البقاعي
دفاعاً عن ابن الفارض (٢)

علم الحديث » و « نهاية النهاية في شرح الهداية -
خ » جزء منه ، فقه ، قال السخاوي : كتب
منه إلى آخر فصل الغسل في خمس مجلدات
أو أقل ، و « ترتيب مبهمات ابن بشكوال
على أسماء الصحابة » . وينسب إليه « الدر
المنتخب في تاريخ مملكة حلب - ط » (١)

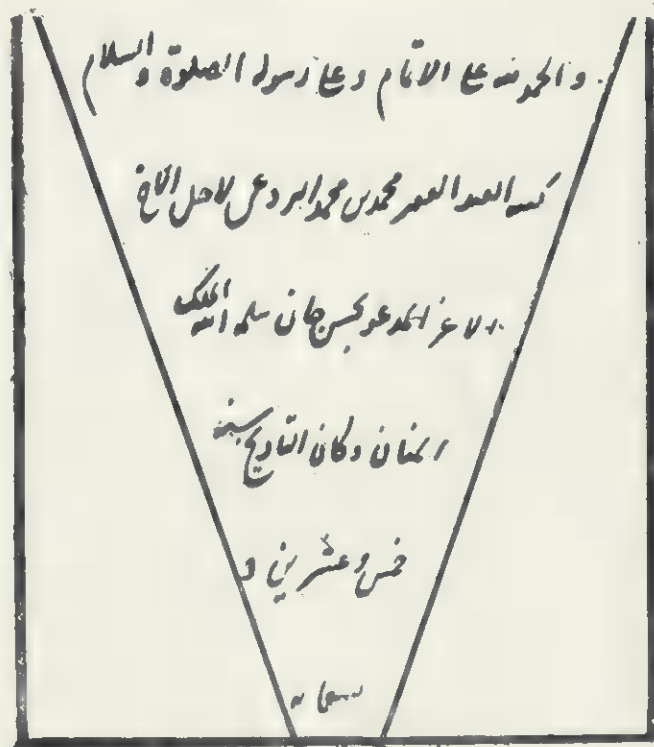
ابن الخيضر (٢) (٨٢١ - ٨٩٤ هـ)
(١٤١٨ - ١٤٨٩ م)

محمد بن محمد بن عبد الله بن خيضر ،
قطب الدين أبو الخير ابن الخيضر الزبيدي
الدمشقي الشافعي : قاض ، من العلماء بالتراجم
والأنساب والحديث . أصله من عرب البلقاء .
ولد في بيت لها (من قرى دمشق) وقرأ
بدمشق وبعليك والقدس ومصر ومكة .
وولى قضاء الشافعية وكتابة السر بدمشق .
وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « الاكتساب
في تلخيص كتب الأنساب - خ » و « اللفظ
المكرم بخصائص النبي الأعظم - خ » و « شرح
ألفية العراقي » و « طبقات الشافعية » و « البرق
اللموع » في الأحاديث الموضوعة ، و « الروض

(١) الدارس ١ : ٧ ونظم العقيان ١٦٢ والمستطرفة ٩٤
و Brock. 2: 120 (97), S. 2: 116 والكتبخانة
١ : ٣٩٤ والبدر الطالع ٢ : ٢٤٥ وفيه : ولد ببيت المقدس ،
ونشأ بدمشق . والتصحيح من الضوء اللامع ٩ : ١١٧
(٢) الضوء اللامع ٩ : ٢٢٠ ومخطوطة متقنة من
رسالته في « القضاء » جاء في آخرها نقلاً عن خط المؤلف ،
أنه ذكر فيها من أولها إلى آخرها أبا العباس أحمد بن
المجدي أبي الفداء إسماعيل الجوهري ، ثم قال : « وكان انتهاء
هذه المذاكرة المباركة في أثناء سنة تسع وثمانين وثمانمائة .
وكتب محمد بن الغرس الحنفى » . قلت : وردت وفاته
في فهرست الكتبخانة ٢ : ٢٥ ثم ٧ : ٢٨٦ « سنة ٩٣٢ هـ » =

(١) الضوء اللامع ٩ : ٢٩٥ وإعلام النبلاء ٥ : ٣١٤
وفيه : « آل الشحنة ، نسبهم إلى جد لهم اسمه
محمود ، كان شحنة حلب ، وهو ما نسميه اليوم
رئيس الشرطة أو مدير البوليس » . وابن إياس ٢ :
٢٢٦ و Brock. 2: 53 (42) والتميمورية ٣ : ١٦٠
والبدر الطالع ٢ : ٢٦٣
(٢) تقدمت الإشارة إليه بلفظ « الخيضر » من
دون « ابن » كما هو في أكثر المصادر ، ثم وجدته
بخطه « محمد بن محمد بن الخيضر »

[١٢٤٢] البردعي



محمد بن محمد البردعي (٧ : ٢٨٣)
 عن نهاية المخطوط « ٣٥٣ شرق » في مكتبة اللورنزيانة ، بفلورانس .

[١٢٤٣] ابن أبي شريف

الحمد لله على ما ذكره جميعه ونسألكم
 على ما ذكره جميعه ونسألكم على ما ذكره
 على ما ذكره جميعه ونسألكم
 على ما ذكره جميعه ونسألكم

محمد بن محمد ، ابن أبي شريف (٧ : ٢٨١)
 عن « إجازات وأسانيد » في دار الخطيب بالقدس . ومعه المخطوطات « ف ٢٠ »

للمصواب ، واليه المرجع والمآب
في كتاب الفراغ من تعليق هذا الجنب
هو الاربعاء ثالث عشر ربيع الاول سنة ثلاث وثمانين
وثمان مائة على يد كاتبه ومؤلفه العبد الفقير الى الله
تعالى ابي الفتح محمد بن بدر الدين ابي عبد محمد بن

الفاطمي نعم الدين ابو الفتح علي بن ثقي الدين ابي النعمان صالح
الشيخ فخر الدين ابي المصطفى عثمان بن الشيخ بدر الدين ابي
الفتح محمد بن الحافظ سراج الدين ابي حفص عمر بن الشيخ
الصالح الجوزي السامري زين الدين ابي ليكنف عبد الرحمن
ابن علي بن محمد بن عبد الله بن عطية بن عبد الصمد
علي بن عبد العطي بن احمد بن يحيى بن موسى بن حسن بن
عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن
عوف عمير الله ووالديه واحسن اليهما واليه . من نظرف

محمد بن محمد بن علي العوفي (٧ : ٢٨٢) عن مخطوطة من كتابه
« الحجة الراجحة » في الظاهرية بدمشق « ١٢٥ تصوف » ومعه المخطوطات « ف ١٢٥ تصوف »

١٢٤٦ [ابن أبي اللطف

١٢٤٥ [سبط المارديني

قوله هذه النسخة على
مؤلفها كاتب الحق القزويني
محمد بن أبي اللطف

محمد بن محمد بن أبي اللطف (٧ : ٢٨٤)
عن كتابه « الموضح المبين لأقسام التنوين »
في الخزانة التيمورية بمصر .

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
خير خلقه اجمعين محمد وآله وصحبه والتابعين
وبعد فقد قرأ على السمع العالم للحاصل من الدين
محمد بن أبي اللطف شهاب الدين الفخري جوهرة الله
تعالى جمع هذا السراج في مجالس دينية بقرها سم
باركها وقد اجزته بأفراجه ورواه بحوله الله
من العلماء العالمين وغتم لي وله بحسب المسلمين
وليس مولاه محمد سبط المارديني سابع عشر شعبان
الكرام سنة ثمان وثمانين وثمان مائة لخص الله عاتقها

محمد بن محمد ، سبط المارديني (٧ : ٢٨٢)
إجازة له ، في نهاية شرحه للامية ابن الهائم المسماة
بالمقنع ، في الجبر والمقابلة . عندي .

[١٢٤٧] محمد الدلجى

كامله قال ذلك محمد بن محمد الدلجى العثماني الشافعي وكان
العرض المذكور يوم الاربعاء ثالث شهر ذي الحجة سنة ثمان مائة
مئة وعشرين وتسعين احدى الف خاتمتها وصلى الله على سيدنا محمد وآله
المسلمين

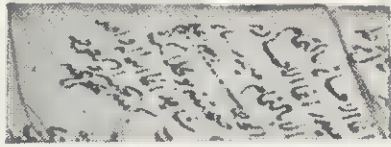
محمد بن محمد الدلجى العثماني (٢٨٥:٧) عن مخطوطة من «ألفية ابن مالك»
في دار الكتب المصرية . وانظر خطوطاً له أيضاً ، في «١٥٢ مصطلح ، تيمور ، دار الكتب»

[١٢٤٨] أبو الحسن البكرى

هو شيخ الزيارى والله اعلم قال ذلك وكتبه محمد بن محمد بن
عبد الرحمن البكرى الصدوق الشافعي الاشعري لطفاً له
وكان ذلك ما بعد الغاية بمحمد بن محمد بن محمد بن
الاشعث الميراثك سابع عشر سنة وراك عام ثمان
وعشرين وتسعين احدى الف خاتمتها وصلى الله على سيدنا محمد وآله
المسلمين

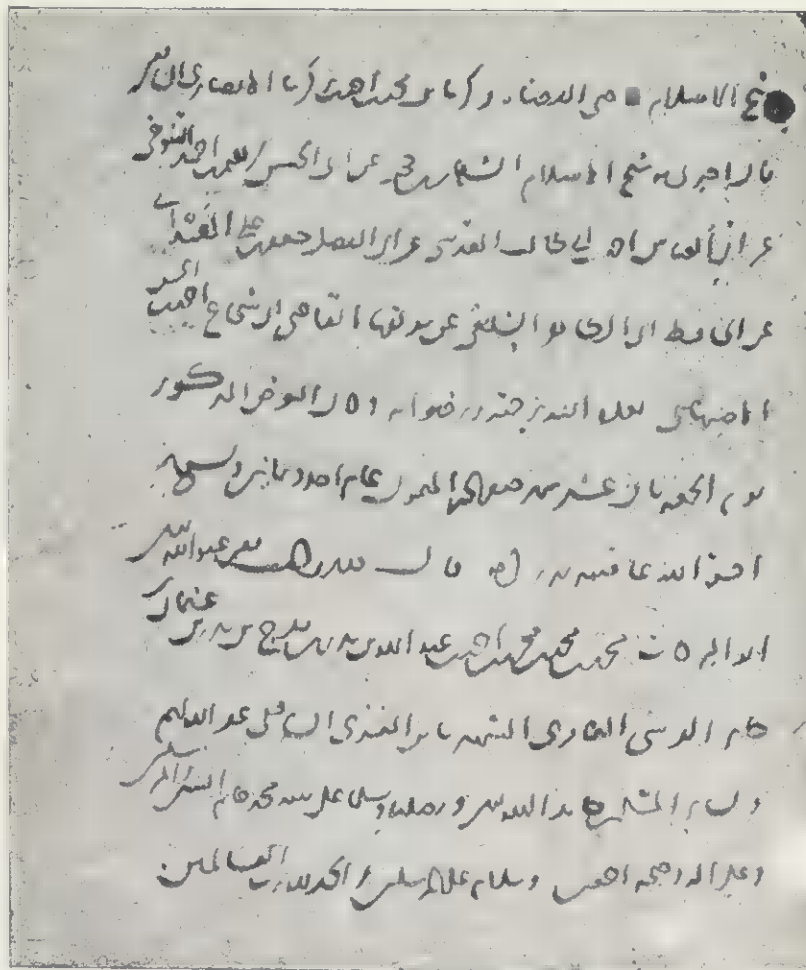
محمد بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو الحسن البكرى (٢٨٥:٧)
عن المخطوطة "1071 H" في مكتبة "Princeton"

١٢٤٩ [أبو السعود



محمد بن محمد بن مصطفى المهادي ، أبو السعود (٢٨٨:٧)
عن « كناش » عربي تركي ، من مخطوطات المارشيانة "Marciana"
في البندقية "Venezia" رقم « ١٢٨ = ٩٤ »

١٢٥٠ [بدر الدين الغزي



محمد بن محمد بن محمد ، بدر الدين الغزي (٢٨٨ : ٧)
عن مخطوطة في دمشق . واللوحة مستعارة من السيد أحمد عبيد .

[١٢٥١] البكري

المعتمد عندنا هذا الأثر و كانت القراءات المذكورة أو الكثر
 أحب أن عام أحد من سر و شوقه الحسن لمسه عاقبته
 سره لا ذكر عجل الآلهة كرسى كرسى عبد الرحمن
 البكري الصديقي لا كفى إلا شوى سبطا الحسن
 غفر الله ذنوبه وسر عيوبه وبلغه مطلوبه وأحمد لله

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن البكري (٢٨٩: ٧)
 عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » في دار الخطيب بالقدس . ومعه المخطوطات « ف ٢٠ »

[١٢٥٢] البهنسي

بهنسي طبعنا ان كفى من مباح الاثر منى طلبنا الخلفى ادب و ادق
 الفرائض من من السورة يوم الاثني عشر شوان سنة ١٢٥٢
 من الهجرى المشوية و من ان الله المعونة على الكماله وانما
 وحسن فرائضه و حقا

محمد بن محمد بن عبد الرحمن البهنسي (٢٩٠ : ٧)
 نهاية جزء من كتابه « ما تدعو الحاجة إليه » في معهد المخطوطات « ف ٢٢٤ »

محمد وآله وصحبه وسلم وتتم القيد الفقير الصغير
الدرويش محمد بن محمد الهريري الحلي في الـ
في اشارة ليلة الاحد المسر صبا حوا عن الـ
والفـ من صفـ الخـ سنة اربعة عشر
الف من الـ المصطفى به عمل بها
الصلوة والسلام والحمد لله وحده

محمد بن محمد الهريري (٧ : ٢٩٢)

عن نهاية « إقامة التعاليم » بخطه . في دار الكتب المصرية « ١٨٧ دوائر المعارف »

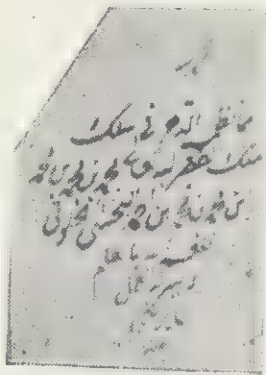
دار جوسا لله صا لهام له الحمد لله والثناء
تحت اول وقت الشاء . له الشفاء في شفاء
سنة سبع وعشرين والـ ظـ
دم فـ ربح الخبر والـ العـ
اياها . به وينه
له مؤلفا الحـ
محمد بن محمد
الـ
الـ

محمد بن محمد بن محمد الغزي ، نجم الدين (٧ : ٢٩٢)

عن الصفحة الأخيرة من كتابه « عقد الشواهد » في دار الكتب المصرية « ١٠٨١ شعر ، تيمور »

[١٢٥٥] ابن أبي السرور

[١٢٥٦] البخشي

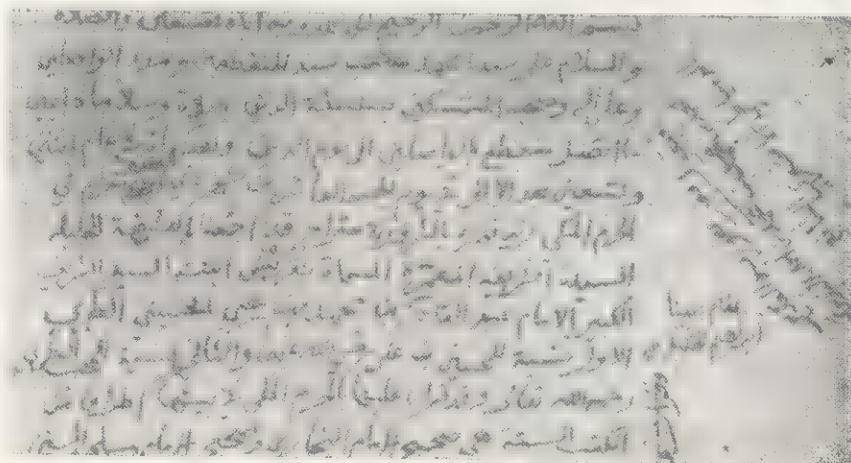


محمد بن محمد البخشي (٢٩٤: ٧)
عن مخطوطة من « الفتاوى » للنووي،
في المدرسة الأحمدية (الأوقاف) بحلب.

فانه لم يرد فيها من بعد ربح ما ارادناه وتمام
ما قصدناه ثم انكناست محمد الله تعالى
ووعونه وحسن توفيقه وصلي
الله على سيدنا محمد وعليه
وسلمة وسلم علي بن عبد الله
محمد بن أبي السرور الصدوق
السنن في سبيل الدين
بیتا بح زواجر ببع
١٢٥٥

محمد بن محمد أبي السرور البكري (٢٩٣: ٧)
عن الصفحة الأخيرة من كتابه « القول المختضب فيما وافق لغة
أهل مصر من كلام العرب » في المكتبة الأزهرية
« ٦٦ لغة - أباطلة - ٦٤٤٦ »

[١٢٥٧] البديري



محمد بن محمد البديري الحسيني (٢٩٥: ٧)
عن المخطوطة « ٤١٥ حديث » في دار الكتب المصرية .

السَّعْدِي (٨٣٦ - ٩٠٠ هـ)
(١٤٣٣ - ١٤٩٥ م)

محمد بن محمد بن أبي بكر السعدي :
قاض ، من فقهاء الحنابلة . من أهل القاهرة .
أفقي ودرس . وولى قضاء القضاة بالديار
المصرية . وألف كتباً ، منها « الجواهر المحصل
في مناقب الإمام أحمد بن حنبل - خ »
و « مناسك الحج » قال ابن العماد : هو كتاب
في غاية الحسن . وقال السخاوي : كتب
نخطه من تصانيفه أشياء ، واستكتب كذلك .
وتوفي فجأة (١)

ابن عبد المنعم (٩٠٠ - ٩٠٠ هـ)
(١٤٩٥ - ١٤٩٥ م)

محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم
ابن عبد النور ، أبو عبد الله الحميري : عالم

= ونقل ذلك Brock, 2: 400 (310), S. 2: 424
وتبعهما مصحح الطبعة الأخيرة من كشف الظنون ٢ :
١٢٩٣ فأضاف إلى الأصل ، عند ذكر ابن الغرس :
« المتوفى سنة ٩٣٢ » وكل ذلك خطأ ، فإن المتوفى في
هذه السنة « ٩٣٢ » هو أبو الهيثم محمد ابن الغرس ،
وهو ابن أبي اليسر صاحب الترجمة ، وقد ذكره
أصحاب الضوء اللامع ٩ : ٢٨٠ ت ٧٢٤ وشذرات الذهب
٨ : ١٩١ والكواكب السائرة ١ : ٢٣ ولم يذكر
أحد منهم أنه صنف كتاباً . وكان - أي الابن - له
علم بالنحو ، وشعر ، وافتقر في آخر عمره ، ومات
سنة ٩٣٢ عن نحو ٥٠ سنة . فهذا غير ذلك . وجاء في
فهرس المكتبة الأزهرية ٢ : ٢٥١ « ابن الغرس
الحنفي المتوفى سنة ٩٣٢ وقيل ٨٩٤ » وهو خطأ أيضاً ،
فليس ثمة روايتان في وفاته ، وإنما هناك أب وابن ،
والأب هو صاحب المؤلفات وقد توفي سنة ٨٩٤ والابن
ولا تأليف له توفي سنة ٩٣٢

(١) الضوء اللامع ٩ : ٥٨ وشذرات الذهب ٧ :
٣٦٦ وإيضاح المكنون ١ : ٣٨٤

بالبلدان والسير والأخبار . أندلسي ، من
أهل سبتة . له « الروض المعطار في أخبار
الأقطار - خ » مجلدان ، أنجز تأليفه في
« جدة » نغر الحجاز ، سنة ٨٦٦ هـ . واختبر
منه ما يختص بالأندلس في كتاب سمي « صفة
جزيرة الأندلس - ط » مع ترجمة إلى
الفرنسية (١)

ابن أبي شريف (٨٢٢ - ٩٠٦ هـ)
(١٤١٩ - ١٥٠١ م)

محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن أبي
شريف المقدسي ، أبو المعالي ، كمال الدين ابن
الأمير ناصر الدين : عالم بالأصول ، من
فقهاء الشافعية . من أهل بيت المقدس ،
مولداً ووفاة . نعته ابن العماد بالإمام شيخ
الإسلام ملك العلماء الأعلام . درس وأفقي
ببلده وبمصر . له تصانيف ، منها « الدرر
اللوامع بتحرير جمع الجوامع - ط » في
أصول الفقه ، و « الفرائد في حل شرح
العقائد - خ » و « إتحاف الأخصا بفضل
المسجد الأقصى - خ » و « المسامرة على
المسيرة - خ » في التوحيد (٢)

(١) الروض المعطار - خ . وصفة جزيرة الأندلس :
مقدمته العربية والفرنسية . وكشف الظنون ٩٢٠ وعنه
أخذت تاريخ وفاته .

(٢) شذرات الذهب ٨ : ٢٩ والأنس الجليل ٢ :
٧٠٦ والأزهرية ٢ : ٤٣ وكشف الظنون ٧٤٩ والفهرس
التمهيدى ٣١٧ والصادقية ، الثالث من الزيتونة ٩٤
والكتبخانه ٢ : ٣٦ و ٤٦ و ٥٣ و ٢٤٧ والتميمورية
٣ : ١٦٣ ووقع اسمه في Brock, 2: 122 (98)
« محمد بن أحمد » خطأ . وفهرس المؤلفين ٢٦١

العوفي (٨١٨ - ٩٠٦ هـ)
(١٤١٥ - ١٥٠١ م)

محمد بن محمد بن علي ابن عطية العوفي ،
الإسكندري الأصل ، المزي ثم العاتكي ،
أبو الفتح ، شمس الدين ، من سلالة عبدالرحمن
ابن النعمان بن عوف : فقيه شافعي متصوف ،
له علم بالأدب ، ونظم كثير . ولد بالإسكندرية
ورحل إلى مكة واليمن والهند ، ورجع إلى
مصر . ثم زار العراق . واستقر بالمرزة (من
ضواحي دمشق) بعد سنة ٨٨٠ ونكب في
فتنة ، فانتقل إلى محلة قبر عاتكة (بدمشق)
وتوفي فيها . من كتبه « الحجة الراجحة في
سلوك الحجج الواضحة » و « ابتغاء القربة
باللباس والصحبة » أربع مجلدات ، وكتاب
في « اللغة » كبير ، و « كشف البيان عن
صفات الحيوان - خ » بعضه ، والأصل في
أربعين جزءاً ، كل جزء ٢٥٠ ورقة ،
و « ديوان » منظوماته ، ثمانية أجزاء ،
و « تحفة اللبيب وبغية الكئيب - خ » (١)

سببط المارديني (٨٢٦ - ٩٠٧ هـ)
(١٤٢٣ - ١٥٠١ م)

محمد بن محمد بن أحمد الغزال الدمشقي ،
بدر الدين ، الشهير بسببط المارديني : عالم
بالفلك والرياضيات . أصله من دمشق .
ومولده ووفاته بالقاهرة . كان موقتاً بالجامع

(١) المعزة فيما قيل في المرة ١١ وشذرات الذهب
٨ : ٣٠ وظفر الواله ١ : ٣٦ والكواكب السائرة
١ : ١٤ و Brock. 2: 149 (122), S. 2: 58
وفيه : وفاته « بعد سنة ٨٨٠ »

الأزهر . من كتبه « تحفة الأحياء في علم
الحساب - خ » و « جداول رسم المنحرفات
على الحيطان - خ » في الميقات ، و « حاوي
المختصرات في العمل بربع المقنطرات - خ »
فلك ، و « شرح الرحبية - خ » فرائض ،
و « تعليق مختصر على لامية ابن الهائم في الجبر
والمقابلة - خ » عندي ، و « دقائق الحقائق
في حساب الدرج والدقائق - خ » فلك ،
و « الدر المنثور في العمل بربع الدستور - خ »
فلك ، و « الرسالة الفتحية في الأعمال الجيبية -
ط » فلك ، و « المواهب السنية في أحكام
الوصية - خ » فقه ، و « القول المبدع في
شرح المقنع - خ » في الجبر والمقابلة ،
و « كفاية القنوع في العمل بالربع المقطوع -
خ » و « كشف الغوامض - خ » في الفرائض ،
و شرحه « إرشاد الفارض إلى كشف الغوامض -
خ » و « اللمعة الشمسية - خ » في الفرائض ،
و « لقط الجواهر في تحديد الخطوط والدوائر -
ط » و « هداية السائل إلى الربع الكامل - خ »
و « قرة العين - خ » فرائض ، و « ترتيب
مجموع الكلأئي - خ » في الفرائض ، و « شرح
فصول ابن الهائم - خ » (١)

(١) البدر الطالع ٢ : ٢٤٢ وعرفه بسببط « المارداني »
ولم يذكر وفاته . ومثله الضوء اللامع ٩ : ٣٥ وزاد
مصححه : « المارداني ، نسبة لجامع المارداني » . قلت
كان يعرف نفسه بسببط المارديني ، كما هو بخطه . وكذا
ورد ذكره في إجازات بخط الشنشوري وغيره .
والكتبخانة ٣ : ٣٠٨ و ٣١٦ ثم ٥ : ١٧٩ و ٢٣٨
و ٢٤٣ و ٢٤٧ و ٢٦٢ و ٢٦٤ و ٢٦٦ ثم ٧ : ١٩٧
وخزائن الكتب ٤٠ و ٩٠ والصادقية : الرابع من =

التيزيني (٨٢٨ - ٩١١ هـ)
(١٤٢٥ - ١٥٠٥ م)

محمد بن محمد بن أبي بكر ، شمس الدين التيزيني الدمشقي الحنفي : فلكي . كان رئيس الموقتين في الجامع الأموي بدمشق . نسبته إلى « تيزين » من أعمال حلب . له « رسالة في العمل بالجيب - خ » و « رسالة على ربع الدائرة الموضوعة على المقنطرات - خ » (١)

القائم السعدي (٩٢٣ - ٠٠ هـ)
(١٥١٧ - ٠٠ م)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي ابن مخلوف بن زيدان الحسني ، أبو عبد الله الملقب بالقائم بأمر الله : مؤسس دولة الأشراف آل زيدان ، المعروفين بالسعديين ، وفي نسبهم خلاف . أصلهم من الحجاز ، انتقل أحدهم من ينبع ، فأقام في « درعة » بالمغرب . وولد صاحب الترجمة ونشأ بها ، وتفقه ، واطلع على تاريخ المغرب ، وحج . ورأى ما كان قد وصل إليه ملك المغرب من الضعف والانحلال في عهد الدولة « الوطاسية » فنهض

=الزيتونة ٣٩٥ وفهرس المؤلفين ٢٦١ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٨ : ٤٣٠ و Princeton 311, 329, 558 و Brock. 2: 216 (167), S. 2: 484 ونشرة دار الكتب ٣٥٩ : ١

(١) شذرات الذهب ٨ : ٥٥ وعباس العزاوي ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٨ : ٤٣٢ قلت : وقع ضبط « تيزين » في القاموس ، مشكولة بفتح التاء ، انظر مادة « توز » وفي معجم البلدان ٢ : ٤٤١ بكسرها ، وورد النص عليها بالحروف في الضوء اللامع ١١ : ١٩٥ بالكسر .

لقتال « البرتغاليين » في بلاد السوس الأقصى ، داعياً إلى الجهاد فيهم وفيمن سألهم من المسلمين . واتصل بصاحب فاس السلطان محمد بن محمد الوطاسي (المعروف بالبرتغالي) فساعدته هذا على جهاده . والتفت القبائل حوله ، لشرفه وحسن تدبيره وبلائه ، وبايعه أهل السوس ودرعة وأعمالها سنة ٩١٦ هـ ، فتلقب بالقائم بأمر الله . واستولى على « تارودانت » وحصنها ، وزحف إلى « أغادير » فامتنت عليه ، وعاد إلى درعة . وتوفي مجاهداً ، في مكان يسمى « آغال » من بلاد « حاحة » ودفن فيه ، ثم نقل إلى مراکش (١)

الزيتوني (٨٣١ - ٩٢٤ هـ)
(١٤٢٨ - ١٥١٨ م)

محمد بن محمد الزيتوني العوفي ، بدر الدين : من فضلاء الشافعية بمصر . كان عارفاً بالقضاء ، ماهراً في الخطب المنبرية ، نابغاً في الرجل ، يقول الشعر والدوبيت والموايل والموشحات . له « أرجوزة » في الفقه و « شرحها » (٢)

البردعي (٩٢٧ - ٠٠ هـ)
(١٥٢١ - ٠٠ م)

محمد بن محمد بن محمد البردعي الحنفي ، محي الدين : فاضل تركي ، له معرفة تامة بالعربية . قرأ على علماء شيراز وهراة . ثم

(١) الاستقصا ٣ : ٢ - ٧ وفي أخباره غموض وتعارض . ومنقريوس ٣ : ١٩٢ - ١٩٤ وسماء « محمد بن عبد الرحمن » وعنه زامبار ١٢٥ (٢) ابن إياس ٣ : ١٧١

« آصيلا » من أيدي البرتغال فقاتلهم وخرّبها .
واستولوا على ثغرى « آزموور » و « المعمورة »
وشرعوا في تجديد بناء مدينة « آنفى » وسميت
« الدار البيضاء » . وفي أيامه ظهرت الدولة
السعدية ببلاد السوس ثم بمراكش . وهاجم
مراكش فعجز عن فتحها . واستمر إلى أن
توفي بفاس (١)

الرّضى الغزى (٨٦٢ - ٩٣٥ هـ)
(١٤٥٨ - ١٥٢٩ م)

محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله
العامرى ، أبو الفضل ، رضى الدين الغزى :
باحث ، من علماء الشافعية . أصله من « غزة »
ومولده ووفاته بدمشق . ولى القضاء . وصنف
كتباً ، منها « جامع فرائد الملاحاة » ، فى
جوامع فوائد الفلاحاة - ط « فى الزراعة » ،
اختصره عبد الغنى النابلسى وسماه « الملاحاة
فى علم الفلاحاة - ط » و « الجواهر الفريد -
ط » ألفية فى التصوف ، شرحها حفيده
النجم الغزى ، و « الدرر اللوامع » نظم جمع
الجوامع « فى الأصول » ، و « ألفية فى اللغة »
و « ألفية فى علم الهيئة » و « ألفية فى الطب »
و « منظومة فى علم الخط » و « الإفصاح - خ »
مختصر فى المعانى والبيان ، و « أرجوزة فى
الظاآت - خ » (٢)

كان مدرساً بمدرسة أحمد باشا فى « بروسة »
وتوفى بأدرنة . له بالعربية « حاشية على شرح
إيساغوجى - خ » فى المنطق ، و « شرح
آداب البحث » للعضد ، وحواش على
« تفسير البيضاوى » وعلى « شرح التجريد »
للشريف ، وغيرهما . قال ابن العاد : كان
حسن الأخلاق ، متواضعاً ، يكتب الخط
الحسن مع سرعة الكتابة . وقال صاحب
الشقائق النعمانية : كان له إنشاء بالعربية
والفارسية فى غاية الحسن (١)

ابن أبي اللطف (٨٥٩ - ٩٢٨ هـ)
(١٤٥٥ - ١٥٢٢ م)

محمد بن أبي اللطف محمد بن على الحصكفى
المقدسى ، شمس الدين : فاضل ، من أهل
القدس مولداً ووفاة . أصله من حصن كيفا .
مات أبوه وهو حمل . تعلم بالقدس ومصر ،
وأذن له بالإفتاء والتدريس . له « الموضح
المبين لأقسام التنوين - خ » فى النحو (٢)

الوطاسى البرتقالى (٩٣٢ - ١٠٠٠ هـ)
(١٥٢٥ - ١٠٠٠ م)

محمد بن محمد الشيخ بن أبي زكرياء
الوطاسى ، المعروف بأبى عبد الله البرتقالى :
ثانى ملوك الدولة الوطاسية بفاس . بويغ بعد
وفاة أبيه (سنة ٩١٠ هـ) ونشط لاسترداد

(١) الاستقصا ٢ : ١٧٠ وفى جذوة الاقتباس ١٣٢
وفاته سنة ٩٣١

(٢) الكواكب السائرة ٢ : ٣ - ٦ وشذرات
الذهب ٨ : ٢٠٩ ومجلة المجمع العلمى العربى ٣ : ٣٦٢
و Brock. 2: 366 (284), S. 2: 393

(١) شذرات الذهب ٨ : ١٥٦ و Princeton 265
والشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٤٤٩
وفيه : وفاته « سنة ثمان أو تسع وعشرين وتسعمائة »
(٢) الكواكب السائرة ١ : ١٧ والضوء اللامع
٩ : ١٦٤ وشذرات الذهب ٨ : ١٦١

محمد الدَّلْجِي (٨٦٠ - ٩٤٧ هـ)
(١٤٥٦ - ١٥٤٠ م)

محمد بن محمد بن محمد الدلجى العثماني ،
شمس الدين : فاضل مصرى ، من الشافعية .
ولد ونشأ بدجلة (من قرى مصر) وتعلم
بالقاهرة ثم بدمشق ، وأقام بهذه نحو ٣٠ سنة .
وسافر إلى بلاد الترك ، واجتمع بسطانها
«بايزيد خان» وعاد إلى مصر ، فتوفي
بالقاهرة . له كتب ، منها «مقاصد المقاصد»
اختصر به مقاصد التفتازانى فى علم الكلام ،
و «درء النحس عن أهل المكس - خ»
و «الاصطفاء - خ» فى شرح الشفاء للقاضى
عياض ، و «شرح الخرزجية» و «شرح
الأربعين النووية - خ» و «حاشية على شرح
الرسالة السمرقندية - خ» (١)

مَغُوش (٩٤٧ - ١٠٠٠ هـ)
(١٥٤٠ - ١٠٠٠ م)

محمد بن محمد الكرمى التونسى ، شمس
الدين ، المالكى الملقب بمغوش : قاضى
العسكر بتونس ، ينعت بشيخ الإسلام . كان
مع تبحره فى فقه المالكية واشتغاله بالحديث ،
أديباً ، له شعر ، منه البيتان المشهوران :
«أفد عقلك المكدود بالجد راحة
قليلاً ، وعلّله بشيء من المزح»
«ولكن إذا أعطيته المزح ، فليكن
بمقدار ما تعطى الطعام من الملح !»

(١) الكواكب السائرة ٢ : ٦ وكشف الظنون
١٧٨١ وشذرات الذهب ٨ : ٢٧٠ ومخطوطات الأوقاف ٤١
Brock. 2: 416 (319), S. 2: 440 و

رحل إلى القسطنطينية ، وأملى بها «أملى
على شرح الشاطبية للجعبرى» وعاد يريد
بلادها ، فأقام مدة قصيرة فى حلب وطرابلس
ودمشق ، وقرأ عليه بعض علمائها ، وألف
تلميذه شهاب الدين الطيبي كتاباً فى تاريخ
سفره بالكسور العددية سماه «السفر المرشوش
فى تاريخ سفر الشيخ مغوش» ثم قصد
القاهرة ، فتوفى فيها (١)

ابن سُلْطَان (٨٧٠ - ٩٥٠ هـ)
(١٤٦٥ - ١٥٤٤ م)

محمد بن محمد بن عمر بن سلطان
الدمشقى الصالحى الحنفى ، أبو عبد الله ،
قطب الدين : مؤرخ . كان مفتى الشام .
وولى القضاء بمصر فى زمن الغورى ، نيابة
عن شيخه ابن الشحنة . وكف بصره . وتوفى
بدمشق . له كتب ، منها «الجواهر المضية
فى أحوال السلطان محمد سليم الفاتح للبلاد
العربية - خ» و «فتح الملك ألعلم المنان على
الملك المظفر سليمان - خ» وكتاب فى «الفقه»
وآخر سماه «البرق اللامع فى المنع من البركة
فى الجامع» ورسالة فى «تحريم الأفيون» (٢)

أَبُو الْحَسَنِ الْبَكْرِى (٨٩٩ - ٩٥٢ هـ)
(١٤٩٣ - ١٥٤٥ م)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد

(١) المجموعة التاجية - خ . وشذرات الذهب ٨ :
٢٧٠ وهو فى شجرة النور ٢٧٣ «ماغوش» وفى
الشقائق النعمانية ١ : ٥٠١ - ٥٠٤ «الغوش» ؟
(٢) شذرات الذهب ٨ : ٢٨٣ ومتنخبات تواريخ
دمشق ٦٨٣ وهو فيه «محمد بن عمر» نسبة إلى جده
Brock. 2: 373 (289), S. 2: 400 و

الخطّاب (٩٠٢ - ٩٥٤ هـ)
(١٤٩٧ - ١٥٤٧ م)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن الرعيني ،
أبو عبد الله ، المعروف بالخطّاب : فقيه
مالكي ، من علماء المتصوفين . أصله من
المغرب . ولد واشتهر بمكة ، ومات في
طرابلس الغرب . من كتبه « قرّة العين بشرح
ورقات إمام الحرمين - خ » في الأصول ،
و « تحرير الكلام في مسائل الالتزام - ط »
و « هداية السالك المحتاج - خ » في مناسك
الحج ، و « تفريح القلوب بالحصول المكفرة
لما تقدم وما تأخر من الذنوب - ط »
و « مواهب الجليل في شرح مختصر خليل -
ط » ست مجلدات ، في فقه المالكية ، و « شرح
نظم نظائر رسالة القبرواني ، لابن غازي -
خ » ورسالة في « استخراج أوقات الصلاة
بالأعمال الفلكية بلا آلة - خ » وجزآن في
« اللغة » و « تحرير الكلام - خ » فقه (١)

ابن بلال (٨٧٥ - ٩٥٧ هـ)
(١٤٧٠ - ١٥٥٠ م)

محمد بن محمد بن محمد بن بلال ، أبو
عبد الله ، شمس الدين العيني الأصل ، الحلبي
الحنفي : فقيه ، من فضلاء حلب . مولده
ووفاته فيها . اشتغل بالتدريس والإفتاء .
وصنف كتباً في علوم متنوعة حتى التصوف ،

(١) المنهل العذب ١ : ١٩٥ ونيل الابتهاج ٣٣٧
والكتبخانة ٣ : ١٥٧ والتميمورية ٣ : ٧٦ وفهرسة
الجزائر ١٢ وفهرس المؤلفين ٢٦٢
و Brock, 2: 508 (387), S. 2: 526

ابن محمد بن أحمد بن محمد بن عوض بن
عبد الخالق ، أبو الحسن البكري الصديقي :
مفسر ، متصوف مصري ، من علماء
الشافعية . مولده ووفاته بالقاهرة . كان يقيم
عاماً بمصر وعاماً بمكة . ويقال : إنه أول
من خرج من علماء مصر في محفة ، ثم تبعه
الناس . وشاع ذكره في أقطار الأرض مع
صغر سنه . من كتبه « تسهيل السبيل - خ »
في تفسير القرآن ، ويسمى « تفسير البكري »
و « شرح العباب » للمزجد ، فقه ، و « شرح
منهاج النووي » و « تحفة واهب المواهب في
بيان المقامات والمراتب » تصوف ، و « الدرة
المكحلة في فتح مكة المبعجلة - ط » نظم ،
و « عقد الجواهر البهية - خ » في الصلاة على
خير البرية ، و « إرشاد الزائر لحبيب رب
العالمين - خ » وغيرها (١)

(١) السنا الباهر - خ . وذخائر القصر - خ .
وخطط مبارك ٣ : ١٢٧ وشذرات الذهب ٨ : ٢٩٢
و Brock, 2: 438 (334), S. 2: 461 والكواكب
السائرة ٢ : ١٩٤ والنور السافر ٤١٤ في ترجمة ابنه محمد
بن محمد بن محمد ، وفيه نسبه . و Princeton 570
ودار الكتب ١ : ١٣١ وكشف الظنون ١ : ٣٧٦
و جامع كرامات الأولياء ١ : ١٨١ واسمه في الشذرات
والكواكب « على » ولم يستبعد صاحب « جامع الكرامات »
أن يكون الأصل فيه « محمد على » واقتصر بعض من
كتبوا عنه على « محمد » وغيرهم على « على » وقال :
إن محمداً البكري الكبير ، وهو ابن صاحب الترجمة
ذكر أن اسم أبيه « محمد » . قلت : وفي دار الكتب
المصرية نسخة من تفسيره للقرآن الكريم ، برقم ٣٣
تفسير ، نبه إليها على باشا مبارك في خطه ، جاء في
نهايتها بخط والده : « وأعلم أن مؤلف هذا التفسير ..
ولدى .. أبو الحسن محمد البكري .. وكتب ذلك الفقير ..
محمد المدعو جلال الدين البكري » .

ولم يسمح بإظهارها للناس . وكان سيء الخط ، لا يستطيع قراءة ما يكتبه إلا أفراد قلائل ، ولذا تفرقت مؤلفاته ومسوداته شذر مذر بعد موته . ومما بقى منها «رسالة في المسائل الاعتقادية - خ» و «رسالة في الكلام على آية الوضوء - خ» (١)

الشيخ المهدي السعدي (٨٩٦ - ٩٦٤ هـ / ١٤٩١ - ١٥٧٥ م)

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن زيدان الحسني ، أبو عبد الله ، المعروف بالشيخ والملقب بالسلطان المهدي : ثالث سلاطين الدولة السعدية بالسوس ومراكش . كان مع أبيه «القائم بأمر الله» في بدء ظهوره بدرعة والسوس ، وآل الأمر إلى أخيه (أحمد الأعرج) فاستوزره ، فكانت كلمتهما واحدة مدة ٢٣ عاماً ، ثم فرقت الوشايات بينهما ، فقام محمد (صاحب الترجمة) بخلع أخيه أحمد والقبض عليه وعلى أولاده (سنة ٩٤٦ هـ) في السوس ، واجتمعت الكلمة عليه ، فباشر الجهاد في الثغور ، فافتتح حصن «فونتي» و «آسفي» واختط مرسى «أغادير» بالسوس الأقصى (سنة ٩٤٧) وكانت مراكش قد توقفت عن الدخول في دعوته بعد أخيه ، فبايعته سنة ٩٥١ فانتقل إليها واستولى عليها . وطمح للاستيلاء على بقية المغرب والقضاء على الوطاسيين (أصحاب فاس وأطرافها) فافتتح مكناسة الزيتون وأقام

على حصار فاس زمناً إلى أن فتحها سنة ٩٥٦ فقبض على أكثر من بها من الوطاسيين وأرسلهم مصفدين إلى مراكش . وقاتل الترك في تلمسان وكانوا قد استولوا عليها ، فأخذها منهم ، ثم امتنعوا عليه بها . وكانت قد بقيت بفاس طائفة من الترك الذين أحضرهم أبو حسون الوطاسي ، فجعلهم الشيخ جنداً على حدة وسماهم «اليكشارية» (١) وجاءه رسول من قبل السلطان سليمان العثماني يهنئه بالملك و «يلتمس منه الدعاء له على منابر المغرب وأن يكتب اسمه على سكتته كما كان أبو حسون الوطاسي يفعل» فأبى وغضب وأعاد الرسول بلا جواب ، فأرسل السلطان سليمان أشخاصاً اتصلوا بكبير «اليكشارية» وتربصوا بالسلطان حتى قتلوه غيلة في جبل درن بموضع يقال له «آكلكال» بظاهر «تارودانت» ونقلت جثته إلى مراكش فدفنت بها في «روضة السعدين» . وكان من عظماء الرجال ، مهيباً ، غزير العلم ، تفقه في صغره وعنى بالتفسير فكتب شيئاً فيه ، وحفظ صحيح البخاري وديوان المتنبي ، ومن كلامه : «ينبغي للملك أن يكون طويل الأمل ، فإن طول الأمل وإن كان لا يحسن من غيره فهو منه صالح لأن الرعية تصلح بطول أمله» (٢)

(١) كلمة تركية معناها العسكر الجديد ، تلفظ : ينيشارية .

(٢) الاستقصا ٣ : ٩ - ١٦ وجذوة الاقتباس ١٣٢ وعرفه بالقائم بأمر الله . قلت : هو لقب أبيه .

(١) إعدام النبلاء ٥ : ٥٧٣ وشذرات الذهب ٨ : ٣١٩ و Brock. 2: 439 (335), S. 2: 463

عَرَبْ زَادَة (٩١٩ - ٩٦٩ هـ)
(١٥١٣ - ١٥٦٢ م)

محمد بن محمد ، الشهير بعرب زاده :
فقيه حنفى ، رومى ، له نظم وتأليف بالعربية .
كان مدرساً فى بروسة ثم إستامبول . وغضب
عليه شيخ الإسلام ، فضرب ونفى إلى
بروسة مدة سنتين . وعفى عنه فأعيد إلى
التدريس . ثم عين قاضياً فى القاهرة ، وركب
البحر ، فلما اجتاز « رودس » غرق بعض
ركاب السفينة ، وكان منهم . له حواش على
عدة كتب ، منها « حاشية على الهداية - خ »
فى الفقه (١)

أَبُو السَّعُود (٨٩٨ - ٩٨٢ هـ)
(١٤٩٣ - ١٥٧٤ م)

محمد بن محمد بن مصطفى العمادى ،
المولى أبو السعود : مفسر شاعر ، من علماء
الترك المستعربين . ولد بقرب القسطنطينية ،
ودرس ودرس فى بلاد متعددة ، وتقلد
القضاء فى بروسة فالقسطنطينية فالروم ايلي .
وأضيف إليه الإفتاء سنة ٩٥٢ هـ . وكان
حاضر الذهن سريع البديهة : « كتب الجواب
مراراً فى يوم واحد على ألف رقعة » باللغات
العربية والفارسية والتركية ، تبعاً لما يكتبه
السائل . وهو صاحب التفسير المعروف
باسمه وقد سماه « إرشاد العقل السليم إلى
مزايا الكتاب الكريم - ط » ومن كتبه « تحفة

(١) العقد المنظوم فى ذكر أفاضل الروم ، بهامش
ابن خلكان ٢ : ١١٩ - ١٢٤ ودفتر كتيخانه عاشر
٢٢ وهدية العارفين ٢ : ٢٤٧

الطلاب - خ » فى المناظرة ، و « رسالة فى
المسح على الخفين - خ » و « رسالة فى مسائل
الوقوف - خ » وأخرى فى « تسجيل الأوقاف -
خ » و « قصة هاروت وماروت - خ »
وشعره جيد خلص كثير منه من ركافة
العجمة . وكان مهيباً حظياً عند السلطان ،
يؤخذ عليه الميل الزائد إلى أرباب الرئاسة
ومداهنتهم . وهو مدفون فى جوار مرقد
أبى أيوب الأنصارى (١)

بَدْرُ الدِّينِ الْغَزَّيِّ (٩٠٤ - ٩٨٤ هـ)
(١٤٩٩ - ١٥٧٧ م)

محمد بن محمد بن محمد الغزى العامرى
الدمشقى ، أبو البركات . بدر الدين ابن
رضى الدين : فقيه شافعى ، عالم بالأصول
والتفسير والحديث . مولده ووفاته فى
دمشق . له مئة وبضعة عشر كتاباً ، منها
ثلاثة تفاسير ، وحواش وشروح كثيرة ،
ورسائل منها « المراح فى المزاح - ط »
و « المطالع البدرية فى المنازل الرومية - خ »
و « جواهر الذخائر فى الكبائر والصغائر - خ »
قصيدة رائية فى المواعظ . وهو أبو نجم الدين

(١) شذرات الذهب ٨ : ٣٩٨ والعقد المنظوم ،
هامش الوفيات ٢ : ٢٨٢ وهو فيه « أبو السعود بن
محمد » والباشات والقضاة فى دمشق ١٨ والفوائد البهية
٨١ و Brock. 2: 579 (438), S. 2: 651 والنور
السافر ٢٣٩ وهو فيه : « أبو السعود، محمد بن مصطفى »
وفيه : « وفاته سنة ٩٥٢ » وهو وهم ، لأن صاحب
الفوائد البهية يذكر أن أبا السعود عاش إلى ما بعد
وفاة السلطان سليمان خان وأن ابنه « سليم خان »
أكرمه إكراماً عظيماً ، والسلطان سليمان توفى ٩٧٤
و Princeton 398, 634

محمد المؤرخ ، وقد جمع ابنه أسماء كتبه في كتاب أفردته لذلك . ولزم بدر الدين الغزلة في أواسط عمره ، فكان لا يزور أحداً من الأعيان ولا الحكام بل يقصدونه . وكان كريماً محسناً جعل لتلاميذه رواتب وأكسية وعطايا (١)

ابن ظهيرة (٩٨٦ - ١٠٠٠ هـ)

محمد (جار الله) بن محمد (نور الدين) بن أبي بكر بن علي بن ظهيرة المكي المخزومي الحنفى ، جمال الدين : فاضل ، من أهل مكة . تقلد الإفتاء فيها . له « الجامع اللطيف في فضل مكة وبناء البيت الشريف - ط » (٢)

البكري (٩٣٠ - ٩٩٤ هـ)

محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن

(١) شذرات ٨: ٤٠٣ و Brock. 2: 473 (360) والكتبخانة ٧ : ٥٣١ وريحانة الألبا ٧٢
(٢) نظم الدرر - خ . ودار الكتب ٥ : ١٥٠ و Brock. S. 2: 514 وجاء فيه لفظ «ظهيرة» بصيغة التصغير ، مضموم الأول . قلت : لم ينفرد بروكلمن بهذا الضبط ، وسببه ما جاء في الضوء اللامع ١١ : ٢١٤ وهو : « الظهيري ، بالضم ، مصغر ، في ابن ظهيرة » ولكن الضوء ١١ : ٢٥٦ حين ذكر « ابن ظهيرة » لم يشر إلى التصغير أو التكبير ؛ وصاحب نظم الدرر يقول في ترجمة محمد بن يحيى بن ظهيرة : « أخبرني بعض من أثق به أنه اطلع على رسالة البدور المنيرة في ذكر بنى ظهيرة » فالسجعة هنا تقتضى فتح الظاء ، مكبراً ؛ وعبارة الزبيدي في التاج ٣ : ٣٧٥ أوضح في تعيين التكبير ، قال : « وبنو ظهيرة ، كسفينة ، قبيلة بمكة منهم حفاظ وعلماء ومحدثون وقد تكفل لبيان أحوالهم كتاب البدور المنيرة في السادة بنى ظهيرة » .

عبد الرحمن البكري الصديقي ، أبو المكارم ، شمس الدين : من علماء المتصوفين ، له شعر جيد . مولده ووفاته بمصر . قال مترجموه : هو المنعوت بأبيض الوجه ، وحيثما أطلق في كتب التواريخ أو المناقب أو الطبقات اسم القطب البكري أو البكري الكبير أو سيدى محمد البكري فهو المعنى . له كتب ، منها « شرح مختصر أبي شجاع » في فقه الشافعية ، و « ديوان شعر - خ » في المكتبة الأهلية بباريس ، قال على مبارك إنه مرتب على الحروف في نحو ١٨ كراساً محفوظ في منزل السادة البكرية ؛ و « ترجان الأسرار وديوان الأبرار - خ » وقد يكون لحفيده ابن أبي السرور ، و « الفتح المبين بجواب بعض السائلين » ورسائل في التصوف والعبادات ، رأيتها في الخزانة البديرية بالقدس ، في مجلد واحد ، منها « الجوهرة المضيئة في تجويز إضافة الإيمان الجازم إلى المشيئة - خ » و « معاهد الجمع في مشاهد السمع - خ » و « تحفة السالك لأشرف المسالك - خ » و « أخبار الأخيار - خ » و « ترتيب السور وتركيب الصور - خ » و « نبذة من حكمه وأقواله ورسائله وخطبه - خ » . وهو صاحب « الحزب » المعروف بحزب البكري (١)

(١) النور السافر ١٤ : ٤ والسنا الباهر - خ . وجامع كرامات الأولياء ١ : ١٨٧ وفيه : غلب عليه لقب شمس الدين . وخطط مبارك ٣ : ١٢٦ و بروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٥٠ وقد مزج ترجمته بترجمة أبيه محمد بن محمد المتوفى سنة ٩٥٢ هـ . وشذرات الذهب ٨ : ٤٣١ وسماء « محمد بن علي » =

ابن عَبْد السَّلَام (٩٠١ - ٩٩٥ هـ)
(١٤٩٥ - ١٥٨٧ م)

محمد بن محمد بن سلامة (المدعو عبد السلام) التونسي ، الربيعي (نسبة إلى ربيعة) البرجي (بضم الباء وسكون الراء ، نسبة إلى قرية من أعمال تونس) المالكي ، القاضي أبو الفتح : شاعر . ولد بتونس ، ورحل إلى المهديّة ثم إلى الإسكندرية . وأقام بمصر نحو سنتين . وسكن دمشق سنة ٩٣١ وتوفي بها . كان فاضلاً أديباً ، قال ابن العماد : له الباع الطويل في الأدب ونقد الشعر ، وشعره في غاية الحسن . وذكر له صاحب السلافة بيتين يفهم منهما أنه كان من القائلين بوحدة الوجود . وأورد ابن طولون بعض أخباره وأشعاره (١)

البَهْنَسِي (١٠٠١ - ١٠٠٠ هـ)
(١٥٩٢ - ١٠٠٠ م)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن البهنسي العقيلي الشافعي النقشبندی الخلوقي : فاضل متصوف . جاور بمكة سنة ٩٩٥ له كتب ، منها « الفنون العرفانية والهبات المملكانية - خ »

= وقد تكلمت عن ذلك في ترجمة أبيه محمد بن محمد ٩٥٢ هـ . وفيه تاريخ وفاته : « مات قطب العارفين » . وذيل كشف الظنون : ترجمان الأسرار . وكشف الظنون : أخبار الأخيار ، وفيه النص على أنه لابن أبي الحسن . وفي تنزيل الرحمت - خ : « توفي في ربيع الآخر سنة ٩٩٣ » وانظر فهرست الكتبخانة ١٨ : ١٩ و ٢٠ و Brock. 2: 447 (339) (١) سلافة العصر ٣٩٧ وهو فيه : « الدمشقي المنشأ » خطأ . والسنا الباهر - خ . وشذرات ٣٨٠ : ٨ وذخائر القصر ، لابن طولون - خ .

و « بلوغ الأرب بسلوك الأدب - خ »
و « إزالة العبوس عن قصيدة ابن عروس - خ » (١)

الكَرْخِي (٩١٠ - ١٠٠٦ هـ)
(١٥٩٨ - ١٥٠٤ م)

محمد بن محمد الكرخي ، بدر الدين : فقيه عارف بالتفسير . اشتهر بمصر وتوفي فيها . له « مجمع البحرين - خ » حاشية على تفسير الجلالين ، أربع مجلدات ، و « المنهج الأستني في آية الكرسي والأسماء الحسنى - خ » (٢)

البَكْرِي (٩٧١ - ١٠٠٧ هـ)
(١٥٦٤ - ١٥٩٨ م)

محمد بن محمد بن محمد ، أبو السرور زين العابدين ابن أبي المكارم البكري ، ويسمى تاج العارفين : مفتي السلطنة بمصر . كان آية في علم التصوف ، وهو أول من لقب بمفتي السلطنة في الديار المصرية . من تأليفه « تفسير القرآن » أربع مجلدات ، لم يبيض ، و « تفسير سورة الأنعام » مجلدان ، و « تفسير سورة الكهف » و « تفسير سورة الفتح » (٣)

(١) Brock. 2: 447 (340), S. 2: 469

والكتبخانة ٢ : ١٠١

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ١٥٢ والكتبخانة ١ : ١٩٨ و Brock. 2: 493 (375), S. 2: 506

(٣) خلاصة الأثر ١ : ٧٤ : ٤ وسماه « تاج العارفين ابن محمد » وخطط مبارك ٣ : ١٢٦ ونسب إليه كتاب « تحفة الظرفاء بذكر الملوك والخلفاء » وفي كشف الظنون ١ : ٣٦٩ أنه لابن أبي السرور . وهو محمد بن محمد المتوفى سنة ١٠٨٧

ابن مَرِّيمَ (٠٠ - بعد ١٠١٤ هـ)

محمد بن محمد بن أحمد ، الملقب بابن مريم ، أبو عبد الله الشريف الملقب نسباً المديوني أصلاً التلمساني منشأ و وفاة : مؤرخ ، من علماء تلمسان . من كتبه : البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان - ط « و كشف اللبس والتعقيد عن عقيدة أهل التوحيد » و « تعليق على رسالة خليل » في ضبطها وتفسير بعض ألفاظها . كان حياً سنة ١٠١٤ (١)

المَهْدَوِي (٠٠ - ١٠٢٦ هـ)

محمد بن محمد ، شمس الدين المهدي الأزهرى المالكي : نحوى ، من أهل مصر . له « التحفة الأنسية » في شرح الآجرومية ، تسعة عشر كراساً ، وشرح آخر لها (٢)

زَيْنُ الدِّينِ الْبَكْرِي (٠٠ - ١٠٢٨ هـ)

محمد (زين الدين) بن محمد (أبي السرور) البكرى الصديقى المصرى : مؤرخ . من أهل القاهرة . وبها وفاته . من كتبه « المنح الرحمانية في الدولة العثمانية - خ » و « فيض

المنان بذكر دولة آل عثمان - خ » وصل فيه إلى ولاية مصطفى باشا بمصر ، سنة ١٠٢٧ هـ (١)

المِيدَانِي (٠٠ - ١٠٣٣ هـ)

محمد بن محمد بن يوسف الميداني ، شمس الدين : فقيه . أصله من حماة (في سورية) ومولده في الميدان بدمشق . جاور في الأزهر بمصر تسع سنين ، وعاد إلى دمشق فتصدر للتدريس نحو أربعين سنة . وعظم شأنه حتى كان الحكام لا يستطيعون الظلم خوفاً منه ، مع قلة اكرائه بهم . وتوفي بدمشق . له « حاشية على شرح التحرير » في فقه الشافعية . ولم يعن بالتأليف (٢)

حِجَازِي الْوَاعِظ (٩٥٧ - ١٠٣٥ هـ)

محمد بن محمد بن عبد الله الأكرأوى القلقشندى ، المعروف بمحمد حجازي الواعظ : فقيه ، عالم بالتفسير والحديث . ولد في منزلة أكرى (من منازل الحاج المصرى في توجهه إلى الحجاز) وسكن قلقشندة وتوفي في القاهرة . من كتبه « فتح

(١) الكتبخانة ٥ : ١٠٣ ودار الكتب ٨ : ٢٥٦ و Brock. 2: 388 (301), S. 2: 412 قلت: لم أجد له ترجمة في خلاصة الأثر، ولا في بيت الصديق، ولعله كان أخاً لمحمد بن محمد (المتوفى سنة ١٠٨٧) المشتهر بابن أبي السرور ، أو هو نفسه ، تكرر اسمه لورود وفاته في فهرست الكتبخانة ٥ : ١٠٣ في العشرين من جمادى الأولى سنة ١٠٢٨

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ١٧٠

(١) البستان ٤ و ٥ و ٣١٤ ومعجم المطبوعات ٢٣٦ و Brock. S. 2: 680 وتعريف الخلف ١ : ١٤٧ وسماه « محمد بن أحمد » وتابعه على ذلك صاحب شجرة النور ٢٩٦ مع اطلاقهما على كتابه « البستان » وهو يقول في مقدمته : « يقول عبيد الله سبحانه ، محمد بن محمد بن أحمد البخ » (٢) خلاصة الأثر ٤ : ١٦٠

المولى النصير بشرح الجامع الصغير للسيوطي «
اثنا عشر مجلداً ، و «سواء الصراط» في
أشراط الساعة، و «القول المشروح في النفس
والروح» و «البرهان في أوقاف السلطان» (١)

الهريري (١٠٣٧-٠٠) (١٦٢٧-٠٠ م)

محمد بن محمد الهريري : كاتب ، من
الشعراء . حلبي المولد والمنشأ . سكن دمشق
وتوفي بها . قال الحجي : « كتب الكثير بخطه ،
وله شعر ينسب إليه ، وعندى أن شعره
لو قيل له ارجع إلى أهلك لم يبق منه شيء ! »
وذكر له بروكلمن «مفاخرة بين أولاد
الخلفاء الراشدين - خ» (٢)

أبو المواهب (٩٧٤-١٠٣٧) (١٥٦٦-١٦٢٨ م)

محمد (أبو المواهب) بن محمد بن محمد
ابن علي (أبي الحسن) البكري الصديقي
المصري الشافعي : أديب ، له شعر ونثر ،
من متصوفة آل البكري بمصر . قال الحجي :
كان في بداية أمره مائلاً إلى الخلاعة وكانت
مجالسه مشحونة بأنواع الطرب والملاهي .
وآلت إليه مشيخة المشايخ ، بعد وفاة أخيه
(أبي السرور) فظهر بمظهر أسلافه وتصدر
للتدريس وإملاء التفسير . وكانت بينه وبين
علي الحلبي صاحب «السيرة الحلبية - ط»
مودّة ، وبإشارته صنفها . مولده ووفاته
بالقاهرة . له «ديوان شعر» سماه «ترجمان

(١) خلاصة الأثر ٤ : ١٧٤-١٧٧

(٢) Brock. 2: 390 (303) خلاصة الأثر

٣٠٠ : ٤

٢٩٢

العوارف وبستان المعارف - خ» أخرجه
بعد كتابيه «مبتدأ الخلاعة وأنيس الجماعة»
و «سلسال الذهب وعنوان الطرب» (١)

نجم الدين الغزي (٩٧٧-١٠٦١) (١٥٧٠-١٦٥١ م)

محمد بن محمد بن محمد الغزي العامري
القرشي الدمشقي ، أبو المكارم ، نجم الدين :
مؤرخ ، باحث أديب . مولده ووفاته في
دمشق . من كتبه «الكواكب السائرة في
تراجم أعيان المئة العاشرة - ط» الأول
والثاني منه ، و «لطف السمر وقطف الثمر
من تراجم أعيان الطبقة الأولى من القرن
الحادي عشر - خ» أخذ عنه الحجي كثيراً ،
و «التنبه في التشبه» سبع مجلدات ، منه
الأجزاء ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ مخطوطة ،
و «عقد الشواهد - خ» في الأخلاق والعظات .
ورسالة في «الأمر بالمعروف والنهي عن
المنكر - خ» و «النجوم الزواهر - خ» في
شرح أرجوزة لأبيه بدر الدين ، في الكبائر
والصغائر ، و «إتقان ما يحسن من بيان الأخبار
الدائرة على الألسن - خ» في الحديث (٢)

(١) بيت الصديق ١٨٥ وريحانة الألبا ٣١٦-٣٢٨
و خلاصة الأثر ١ : ١٤٥ واسمه فيه «أبو المواهب
ابن محمد» والصواب «محمد بن محمد» كما في أكثر
المصادر . والسيرة الحلبية ١ : ٣ والمخطوطات المصورة
١ : ٣٧ قلت : ورأيت في مكتبة Riccardiana في
فلورانس «مخطوطاً (رقم ١٧٦ عربي) من ديوان شعر
له ، سماه «روضة العرفان ونزهة الإنسان» جمعه ورتبه
على الحروف .

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ١٨٩-٢٠٠ والكواكب
السائرة ١ : مقدمة الناشر . ومخطوطات الظاهرية
١٨٧ و ١٨٨ ودار الكتب ١ : ٨٢ ثم ٣١٨ : ٥ =

ابن الشريف (١٠٧٥-١١٦٤هـ)

محمد بن محمد (الشريف) ابن علي بن يوسف الحسني السجلماسي : مؤسس دولة الأشراف العلويين القائمة إلى اليوم في المغرب الأقصى . كان أبوه أمير سجلماسة في أواخر أيام السعديين ، واعتقله أبو حسن السملالي (صاحب درعة والسوس) في قلعة بالسوس ، قريباً من سنة ١٠٤٥ هـ . ونهض صاحب الترجمة فاستمال إليه جمعاً من أهل سجلماسة (قاعدة تافيلالت) فبايعوه (سنة ١٠٥٠) وقاتل بهم السملالي فتغلب عليه ، واستولى على درعة وأعمالها ، وأغار على مدينة « فاس الجديدة » فافتتحها وبايعه أهلها وأهل « فاس القديمة » سنة ١٠٦٠ ثم أخرج منهما منهزماً ، فانصرف إلى مدن الصحراء وشرق المغرب ، فبايعته عدة قبائل ، واستولى على « وجدة » وجعل مقره بها تارة وبسجلماسة أخرى . وأقام ينظم عمائر الصحراء . ومات والده الشريف محمد (سنة ١٠٦٩) فجددت له البيعة . وكان له أخوان : إسماعيل والرشيد ؛ فخرج عليه الرشيد وقاتله في سهل « آنكاد » بقرب « وجدة » فأصابته رصاصة في نحره قتلته . وكان شجاعاً مقداماً صحيح الرأي (١)

= وانظر Brock, 2: 376 (291), S. 2: 402

وفهرس الفهارس ٢ : ٨٢

(١) الاستقصا ٤ : ٨ ومنقريوس ٣ : ٢١١

ابن ناصر الدرعي (١٠٨٥-١١٦٧هـ)

محمد بن محمد بن أحمد ، ابن ناصر ، أبو عبد الله الدرعي : من صلحاء المالكية في المغرب . كانت له زاوية وأتباع كثيرون . وهو الممدوح بالقصيدة « الدالية - ط » لليوسي . له « فتاوى » في الفقه ، و « فهرسة » لشيوخه ، وكتاب « الأجوبة الناصرية - خ » و « سيف النصر لكل ذي بغى ومكر - خ » رجز ، و « غنيمة العبد المنيب - خ » في التوسل ، و « الدرعية - خ » منظومة في فقه مالك (١)

ابن أبي السرور (١٠٠٥-١٠٨٧هـ)

محمد بن محمد أبي السرور زين العابدين ابن محمد أبي المكارم البكري الصديقي ، المعروف بابن أبي السرور : مؤرخ مفسر باحث ، مصرى . انتهت إليه رئاسة بيت البكري بمصر . مولده ووفاته في القاهرة . له تصانيف ، منها « النور المبين في توضيح ما في إحياء علوم الدين » و « الدرة العصماء في طبقات الفقهاء » و « الروضة الندية في طبقات الصوفية » و « عين اليقين في تاريخ المؤلفين » عدة مجلدات ، و « الدرر ، في الأخبار والسير » ثلاثون جزءاً ، و « الروضة

(١) صفوة من انتشر ١٧٣ وشجرة النور ٣١٣ ودار الكتب ١ : ٣٣٤ و ٤٨٢ و Princeton 552 و Brock, 2: 614 (462), S. 2: 702 وخلاصة الأثر ٤ : ٢٣٨

المَغْرِبِي (١٠٣٧-١٠٩٤هـ)

محمد بن محمد بن سليمان بن الفاسي (وهو اسم له) ابن طاهر السوسي الروداني المغربي : محدث ، عالم بالحكمة والرياضة والفلك ، من فقهاء المالكية . ولد في تارودنت (بسوس الأقصى) وتعلم بالمغرب . ورحل إلى الشرق ، وجاور بمكة والمدينة سنين ، ثم نفى إلى دمشق فأقام إلى أن توفي فيها . من كتبه « جمع الفوائد » في الحديث ، و « صلة الخلف بموصول السلف - خ » فهرست مروياته وأشياخه ، و « مهجة الطلاب في الأسطرلاب - خ » و « تحفة أولى الألباب في العمل بالأسطرلاب - خ » و « منظومة في علم الميقات » و « شرحها » و « المقاصد العوالي - خ » منظومة ، ومختصر في « الهيئة » و « جدول في العروض » واخترع كرة عظيمة وأسطرلاباً (١)

البَخْشِي (١٠٣٨-١٠٩٨هـ)

محمد بن محمد البخشي الخلوقي البكفالوني الحلبي الشافعي : فقيه متصوف . ولد في « بكفالون » من قرى حلب ، وتعلم بها وبدمشق . وسكن حلب . ثم حج ، وجاور وتوفي

الزهمية في ولاية مصر القاهرة المغزية - خ » و « عيون الأخبار ونزهة الأبصار - خ » تاريخ ، ابتدأه من الخليفة إلى آخر دولة الجراكسة ، و « قطف الأزهار من الخطط والآثار - خ » اختصر به خطط المقرئزي ، و « تفسير » كبير يعرف بتفسير ابن أبي السرور ، وكتاب في « النيل » ومبتداه ومن أين هو وما ورد فيه ، وله نظم وموشحات في « ديوان » (١)

المُرَابِطُ الدَّلَائِي (١٠٢١-١٠٨٩هـ)

محمد (المرباط) بن محمد بن أبي بكر ، أبو عبد الله الدلائي الفشتالي : أديب ، من علماء المالكية ، من بيت إمارة في المغرب . انتقل إلى القاهرة سنة ١٠٨٠ هـ ، ثم عاد إلى بلاده ، وتوفي بفاس . من كتبه « الدرة الدرية في محاسن الشعر وغرائب العربية » و « نتائج التحصيل في شرح التسهيل » و « شرح على الورقات » لإمام الحرمين ، في الأصول ، و « البركة البكرية في الخطب الوعظية » و « فتح اللطيف في علم التصريف - ط » و « ديوان شعر » (٢)

(١) خطط مبارك ٣ : ١٢٦ وبيت الصديق ٧٣ - ٧٨ وخلاصة الأثر ٣ : ٤٦٥ وبروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٥١ وفهرس دار الكتب ٥ : ٢٧٥ و ٣٨٨ ثم ٨ : ٢٥٦ وانظر ترجمة « محمد بن محمد ١٠٢٨ » المقدمة والتعليق عليها .

(٢) صفوة من انتشر من أخبار صلحاء القرن الحادي عشر ١٧٩ وخلاصة الأثر ٤ : ٢٠٣ وفيه « وفاته سنة ١٠٩٠ » ومعجم المطبوعات ، ص ١٦٣٢ والتيمورية =

= ٣ : ٢٧٥ وفي التاج ١٠ : ١٣٠ « دلالة ، كسحابة ، قرية بالأندلس ، منها .. الدلائي » (١) خلاصة الأثر ٤ : ٢٠٤ ونظم الدرر - خ . ورحلة العياشي ٢ : ٣٠ وهو فيه « محمد بن سليمان » و Brock. 2: 610 (459), S. 2: 691, 709 وفهرس الفهارس ١ : ٣١٧ - ٢١

المُدِيرِي (١١٤٠-٠٠ هـ)
(١٧٢٨-٠٠ م)

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد البديري الحسيني ، أبو حامد : فاضل ، عارف بالحديث ، من الشافعية . يقال له « ابن الميت » و « البرهان الشامي » . أصله من دمياط ، ووفاته فيها . تعلم بها وبالقاهرة . من كتبه « شرح منظومة البيقوني » في مصطلح الحديث ، و « الجواهر الغوالي في بيان الأسانيد العوالي - خ » وهو ثبت روايته ، و « المشكاة الفتحية - خ » في شرح « الشمعة المضية » للسيوطي ، في النحو (١)

مُحَمَّدُ الْوَزِيرِ (١١٤٩-٠٠ هـ)
(١٧٣٦-٠٠ م)

محمد بن محمد الأندلسي ، أبو عبد الله السراج الشهير بالوزير : مؤرخ تونسي ، من الكتاب . له « الحلل السندسية في الأخبار التونسية - ط » قسم منه ، بلغ فيه إلى سنة ١١٤٢ هـ ، ولا تزال بقيته مخطوطة ، وأحرق « على باشا باي » بعض المطبوع لاشتماله على خبر قيامه على عمه في جبل « وسلات » (٢)

الْكِشْنَأَوِي (١١٥٤-٠٠ هـ)
(١٧٤١-٠٠ م)

محمد بن محمد الفلاني الكشناوي السوداني . أبو عبد الله : فقيه مالكي نحوي ، له اشتغال بعلم « الحروف » . اشتهر في السودان ،

ممكة . له كتب ، منها « الشافية » ، نظم الكافية » و « شرح البردة » ورسالة في « تفسير : سبح اسم ربك الأعلى - خ » و « رشحات المداد فيما يتعلق بالصفات الجياد - خ » (١)

مِيرِ زَاهِدٍ (١١٠١-٠٠ هـ)
(١٦٨٩-٠٠ م)

محمد (مير زاهد) بن محمد أسلم الهروي : باحث ، له علم بالحكمة والمنطق . من فضلاء أفغان . كان محتسب العسكر بكابل ، وتوفي بها . له كتب عربية ، منها : « حاشية على شرح جلال الدين الدواني على تهذيب المنطق للتفتازاني - ط » و « شرح رسالة التصورات والتصديقات للقطب الرازي - ط » و « حاشية على المواقف - خ » و « حاشية على الشمسية في المنطق - خ » وله « تفسير » بالفارسية (٢)

مُحَمَّدُ الْحَلَبِيِّ (١١٠٤-٠٠ هـ)
(١٦٩٢-٠٠ م)

محمد بن محمد الحنفي الحلبي : فقيه حنفي ، من القضاة . ولد بحلب ، وتعلم بها وبمصر . وسافر إلى بلاد الترك ، فولى القضاء بأدرنة وإستامبول وغيرهما . له تأليف ، منها « شرح ملتقى الأبحر - خ » في الفقه (٣)

- (١) إعلام النبلاء ٦ : ٤٠٢-٤٠٦ ودار الكتب Brock. 2: 397 (388), S. 2: 490 و ١٧٠ : ٣
(٢) Brock. S. 2: 621 وانظر فهرسته . ومعجم المطبوعات ١٨٩٣
(٣) سلك الدرر ٤ : ١٠٨ والأزهرية ٢ : ١٩٩

- (١) فهرس الفهارس ١ : ١٥٤ والجبرق ١ : ٨٨
والكتبخانة ٤ : ١١٠ والتميمورية ٣ : ٢٩٧
(٢) شجرة النور ٣٢٦ و Brock. 2: 608 (458)

السَّنْدَرُوسِي (١١٧٧-٠٠ هـ)
(١٧٦٣-٠٠ م)

محمد بن محمد بن محمد الحسيني السندروسي
الطرابلسي : فقيه حنفي ، من أهل طرابلس
الشام . ولى إفتاءها مدة قصيرة وعزل . له
« الكشف الإلهي عن شديد الضعف والموضوع
والواهي - خ » في الحديث ، وكتاب في
« أسماء الصحابة » على نمط الإصابة (١)

ابن سِنَّة (١٠٤٢-١١٨٦ هـ)
(١٦٣٣-١٧٧٢ م)

محمد بن محمد بن سنة ، أبو عبد الله
الفلاقي الشنقيطي العمري : عالم بالحديث ،
معمر ، واسع الرواية غزير الحفظ . نسبته إلى
« فلان » في السودان المغربي . له « فهرسة »
ذكر فيها أنه روى ما بين إجازة وسماع عن
٩٢٠ شيخاً ، وعدّهم ، وبين ولادة كل
واحد ووفاته (٢)

التَافِلَاتِي (٠٠-١١٩١ هـ)
(٠٠-١٧٧٧ م)

محمد بن محمد المغربي التافلاقي الأزهرى
الخلوتي : مفتي الحنفية بالقدس ، من
الفضلاء . ولد في المغرب الأقصى ، وتعلم
في الأزهر بمصر ، وقام برحلة طويلة واستقر
في القدس إلى أن توفي . له تصانيف ، قال
المرادى : ناهزت الثمانين . قلت : لا يزال
مخطوطاً منها رسائل في « أحاديث البلاد »
و « ما ورد في الفصد والحجامة » و « المولد

وزار بلاداً كثيرة في طريقه إلى الحج ،
فألف « كتاباً » في رحلته . واستقر وتوفي
بالقاهرة . من كتبه « بلوغ الأرب من كلام
العرب » في النحو ، و « بهجة الآفاق وإيضاح
اللبس والإغلاق في علم الحروف والأوقاف -
خ » و « الدر المنظوم وخلاصة السر المكتوم -
خ » و « التحريرات الرائقة - خ » و « الدرر
واليواقيت - خ » في شرح منظومة « الدر
والترياق » لعبد الرحمن الجرجاني ، في علم
الحرف (١)

البَلِيدِي (١٠٩٦-١١٧٦ هـ)
(١٦٨٥-١٧٦٣ م)

محمد بن محمد بن محمد الحسيني التونسي
المالكي المعروف بالبليدي : عالم بالعربية
والتفسير والقراءات . مغربي الأصل ، سكن
القاهرة وتوفي فيها . من كتبه « حاشية على
تفسير البيضاوي - خ » و « نيل السعادات
في علم المقولات - خ » و « حاشية على شرح
الألفية للأشعري » و « رسالة في المقولات العشر »
و « تكميل الدرر - خ » في فقه المالكية (٢)

(١) الكتبخانة : ٣٣٢ و ٣٣٧ و ٣٣٨ و ٣٥٤
وشجرة النور ٣٣٧ و (366) Brock. 2: 480
(٢) سلك الدرر ٤ : ١١٠ و الكتبخانة ١ : ١٦٤
ثم ٢ : ٢٦٢ ، و ٣ : ١٥٨ ، و ٧ : ٤٩٨
و (331) Brock. 2: 434 والجبرقي ١ : ٢٥٩ قلت :
سبقت الإشارة إلى « البليدي » ٢ : ٥٢ مضبوطاً بصيغة
التصغير ، ورأيت بعد ذلك ما نبه إليه تيمور باشا ،
في الخزانة ٣ : ٣٩ ، من ورود نص في سلك الدرر
٤ : ١٠٥ وهو : « البليدي ، بفتح الباء » ورجح
تيمور أن يكون المقصود صاحب الترجمة . واطلع الأستاذ
السيد حسن حسني عبد الوهاب التونسي ، على هذه الكلمة ،
فكتب : الصواب ما قاله تيمور .

(١) سلك الدرر ٤ : ٢٤ و ١١٣ و الكتبخانة ١ :
٣٨٧ و (309) Brock. 2: 399 ، S. 2: 423
(٢) فهرس الفهارس ٢ : ٣٦٣ و Brock. S. 2: 717

الشريف « و » المعراج « و » أسرار البسمة «
ناقصة ورقة ، و » حسن التبيان في معنى
مدلول القرآن « و » الصلح بين المجتهدين «
و » القهوة والدخان « و » الاستقصا لما صح
وثبت في المسجد الأقصى « و » صخرة البيت
المقدس « ناقصة الآخر ، رأيتها جميعاً في
المكتبة الخالدية بالقدس . وله نظم (١)

محمد التلمساني (: : - بعد ١١٩٣ هـ)
م ١٧٧٩

محمد بن محمد بن عبد الرحمن التلمساني :
مؤرخ . له « الزهرة النيرة فيما جرى بالجزائر
حين أغارت عليها الكفرة - خ » (٢)

أبو الفتح العجلوني (١١٢٨ - ١١٩٣ هـ)
م ١٧١٦ - ١٧٧٩

محمد بن محمد بن خليل ، أبو الفتح
العجلوني : فقيه شافعي ، متصوف . أصله
من عجلون ، ومولده ووفاته بدمشق . تعلم
بها وبمصر . له « حاشية » على شرح المنهج ،
في مجلدين ، و « تعليق » على شرح الألفية
في المصطلح (٣)

مرتضى الزبيدي (١١٤٥ - ١٢٠٥ هـ)
م ١٧٣٢ - ١٧٩٠

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق
الحسيني الزبيدي ، أبو الفيض ، الملقب

بمرتضى : علامة باللغة والحديث والرجال
والأنساب ، من كبار المصنفين . أصله
من واسط (في العراق) ومولده بالهند
(في بلجرام) ومنشأه في زبيد (باليمن) رحل
إلى الحجاز ، وأقام بمصر ، فاشتهر فضله
وانهالت عليه الهدايا والتحف ، وكاتبه ملوك
الحجاز والهند واليمن والشام والعراق والمغرب
الأقصى والترك والسودان والجزائر . وزاد
اعتقاد الناس فيه حتى كان في أهل المغرب
كثيرون يزعمون أن من حج ولم يزر الزبيدي
ويصله بشيء لم يكن حجه كاملاً ! وتوفي
بالطاعون في مصر . من كتبه « تاج العروس
في شرح القاموس - ط » عشرة مجلدات ،
و « إتحاف السادة المتقين - ط » في شرح
إحياء العلوم للغزالي ، عشرة مجلدات ، طبعة
مصر ، و « أسانيد الكتب الستة - خ » و « عقود
الجواهر المنيفة في أدلة مذهب الإمام أبي
حنيفة - ط » مجلدان ، و « كشف اللثام عن
آداب الإيمان والإسلام » و « رفع الشكوى
وترويح القلوب في ذكر ملوك بني أيوب »
و « معجم شيوخته - خ » و « ألفية السند - خ »
في الحديث ١٥٠٠ بيت ، وشرحها ،
و « مختصر العين - خ » في اللغة ، اختصر
به كتاب العين المنسوب للخليل بن أحمد ،
و « التكملة والصلة والذيل للقاموس - خ »
في مجلدين ضخمين ، و « إيضاح المدارك
بالإفصاح عن العوائك - خ » رسالة ،
و « عقد الجمان في بيان شعب الإيمان - خ »
رسالة أيضاً ، و « تحفة القمايعيل ، في مدح

(١) سلك الدرر ٤ : ١٠٢ وثبت ابن عابدين ٤٣ -
٤٦ ومذكرات المؤلف . و (352) Brock, 2: 463
(٢) Brock, 2: 609 (458)
(٣) ثبت ابن عابدين ٣٨

عشرون جزءاً ، سماها « الدر المكنون ، والجهان المصون ، من فرائد العلوم وفوائد الفنون » اطلعت على أربعة أجزاء منها ، وأخذت عنها . وله « المورد الأنسى - خ » في ترجمة الشيخ عبد الغنى النابلسي ، و « النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل » (١)

الأمير (١١٥٤ - ١٢٣٢ هـ)
(١٧٤٢ - ١٨١٧ م)

محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر ابن عبد العزيز السنبأوى الأزهرى ، المعروف بالأمير : عالم بالعربية ، من فقهاء المالكية . ولد في ناحية سنبل (بمصر) وتعلم في الأزهر وتوفي بالقاهرة . اشتهر بالأمير لأن جده أحمد كانت له إمرة في الصعيد ، وأصله من المغرب . أكثر كتبه حواش وشروح ، أشهرها « حاشية على مغنى اللبيب لابن هشام - ط » في العربية مجلدان ، ومنها « الإكليل شرح مختصر خليل - خ » في فقه المالكية ، و « حاشية على شرح الزرقاني على العزية - خ » فقه ، و « حاشية على شرح ابن تركي على العشماوية - ط » فقه ، و « المجموع - ط » فقه ، و شرحه ؛ و « ضوء الشموع على شرح المجموع - ط » و « حاشية على شرح الشيخ خالد على الأزهرية - ط » نحو ، و « حاشية على شرح الشذور - ط » نحو ، و « تفسير المعوذتين - خ » و « تفسير سورة القدر - خ » و « انشراح الصدر في بيان ليلة القدر - ط » و « حاشية

شيخ العرب إسماعيل - خ » بخطه ، و « تحقيق الوسائل لمعرفة المكاتبات والرسائل - خ » و « جذوة الاقتباس في نسب بني العباس - خ » و « حكمة الإشراق إلى كتاب الآفاق - خ » و « الروض المعطار في نسب السادة آل جعفر الطيار - خ » و « مزيل نقاب الخفاء عن كنى سادتنا بني الوفاء - خ » و « بلغة الغريب في مصطلح آثار الحبيب - ط » و « تنبيه العارف البصير على أسرار الحزب الكبير - خ » و « سفينة النجاة المحتوية على بضاعة مزجاة من الفوائد المنتقاة - خ » و « غاية الابتهاج لمقتضى أسانيد مسلم بن الحجاج - خ » و « عقد اللآلى المتناثرة في حفظ الأحاديث المتواترة - خ » و « نشوة الارتياح في بيان حقيقة الميسر والقдах - خ » وكان يحسن التركية والفارسية وبعضاً من لسان الكرج (١)

كمال الدين الغزى (١١٧٣ - ١٢١٤ هـ)
(١٧٥٩ - ١٧٩٩ م)

محمد بن محمد شريف بن شمس الدين محمد بن عبد الرحمن الغزى العامرى الحسينى الصديقى ، أبو الفضل ، كمال الدين : مؤرخ نسابة أديب . كان مفتى الشافعية في دمشق ، ومولده ووفاته فيها . له شعر جيد ، وكتب ، منها « التذكرة الكمالية - خ »

(١) فهرس الفهارس ١ : ٣٩٨ - ٤١٣ والجبرق ٢ : ١٩٦ - ٢١٠ وخطط مبارك ٢ : ٩٤ وآداب اللغة ٣ : ٢٨٨ ومجلة المجمع العلمى العربى ٢ : ٥٦ و ١٠٦ و Brock. 2 : 371 (287), S. 2 : 398, 620, 696 ودار الكتب ٣ : ٤٧ والتميمورية ٣ : ١١٨

(١) مقدمة شرح الأم - خ . والجبرق ٢ : ١٩٦ وروض البشر ١٩٩ ومذكرات المؤلف .

على شرح عبد السلام لجوهر التوحيد - ط .
وله « ثبت - ط » في أسماء شيوخه ونبذ من
تراجمهم وتراجم من أخذوا عنهم (١)

ابن التَّهَامِي (١٢٤٤-١٨٢٨ م)

محمد بن محمد التَّهَامِي بن محمد بن عمرو :
أديب لغوي ، مسند ، رحال ، من « بني
عمرو » المنتسبين للأنصار ، من أهل الرباط
(بالمغرب الأقصى) . ولد ونشأ في الرباط ،
وتوفي بمكة . له « فهرست - خ » في تراجم
شيوخه ، و « الرحلة الحجازية - خ »
و « كناشة - خ » و « ديوان شعر - خ » (٢)

البنَّانِي (١٢٤٥-١٨٢٩ م)

محمد بن محمد بن محمد العربي بن
عبد السلام البنَّانِي النفزي المغربي المكي :
مفتي المالكية بمكة . أصله من فاس . سكن
مكة ، وتوفي فيها . له تصانيف ، منها « شرح
البخاري » (٣)

مُحَمَّدُ بَيْرَم (١١٦٢-١٨٣١ م)

محمد (بيرم الثاني) بن محمد بن حسين
ابن أحمد بن محمد بن حسين بن بيرم :

(١) حلية البشر - خ . والجبرتي ٤ : ٢٨٤ وفهرس
الفهارس ١ : ٩٢ والفكر السامي ٤ : ١٣٠ وخطط مبارك
١٢ : ٥٤ و Brock. S. 2:738 ومعجم المطبوعات
٤٧٣ والتميمورية ١ : ٨٠ و ٩٠ ثم ٣ : ٢١ وانظر
الكتبخانة ٢ : ٢٥ ثم ٧ : ٢١ و ٣٧ و ٢٧٩ وفهرس
المؤلفين ٢٦٠

(٢) فهرس الفهارس ١ : ٢٠٢

(٣) فهرس الفهارس ١ : ١٦٣

فاضل من علماء تونس . ولى القضاء سنة
١١٩٢ هـ ، واستقال بعد عام وثلاثة أشهر .
ووليه ثانياً سنة ١١٩٤ واستقال سنة ١٢١٥
فتقلد الفتيا . له كتب ورسائل ، منها « رسالة
في الطلاق » و « رسالة في الخط » و « رسالة
التعريف بنسب الأسرة البيرمية - خ »
و « حسن النبا في جواز التحفظ من الوباء -
ط » رسالة . وله نظم ونثر (١)

الشيخ وَفَا الرَّفَاعِي (١١٧٩-١٢٦٤ هـ)

محمد (أبو الوفاء) بن محمد بن عمر بن
شاهين ، الرفاعي الحلبي : شاعر متصوف ،
من شيوخ العلم في حلب . مولده ووفاته فيها .
كان يقال له الشيخ وفا ، أو وفائي . غنى
بالموسيقى والأنغام ، ونظم موشحات و « قدوداً »
كانت تغنى بين يديه في حلقة الذكر . وألف
رسالة في « أركان الدين الخمسة » و « الفصول
الوفية في السادة الصوفية » ورسالة في « الجوامع
والمدارس والتكايي التي في حلب » وعدة
مواليد أحدها « مولد - ط » نظم ، ورسالة
ضبط بها « أسماء أهل بدر » و « أسماء الأولياء
المدفونين في حلب - ط » أرجوزة في نحو
٥٠٠ بيت ، نشرت في مجلة المشرق ،
و « ديوان خطب » و « ديوان شعر » اطلع
عليه مؤرخ حلب الشيخ راغب الطباخ (٢)

(١) التعريف بنسب الأسرة البيرمية - خ . وصفوة
الاعتبار ١ : ٩٦ وإيضاح المكنون ١ : ٤٠٥ ومعجم
المطبوعات ٦١٣

(٢) أدباء حلب ٧٤ والمشرق ٣٨ : ٣٣٥ - ٤١٣
ثم ٣٩ : ١٦٤ - ١٨٤ وإعلام النبلاء ٧ : ٢٧٧ - ٢٩١

الْخَضَار (١٢٦٧-٠٠ هـ)
(١٨٥١-٠٠ م)

محمد بن محمد « أبو عبدالله » الخضار :
مفتي تونس وشاعرها في عصره . له « ديوان
شعر » و « ديوان خطب » (١)

مُحَمَّد بَيْرَم (١٢٢٠-١٢٧٨ هـ)
(١٨٠٥-١٨٦١ م)

محمد (بيرم الرابع) ابن محمد بيرم الثالث
المتوفى سنة ١٢٥٩ هـ ، ابن محمد بيرم الثاني
المتوفى سنة ١٢٤٧ ابن محمد بيرم الأول
المتوفى سنة ١٢٤٠ : أول من لقب بشيخ
الإسلام (٢) في تونس . مولده ووفاته فيها .
كان عالماً بالحديث ، له اشتغال بالتراجم
ولحاطة حسنة بالأدب . ولى أعمالاً آخرها
الخطط الدينية ، بحيث لا يلى أحد منها شيئاً
إلا بانتخابه . وصنف كتباً ، منها « تراجم
خطباء الحنفية » و « الجواهر السنية » في شعر
المتأخرين ، « مجموعة - خ » في مشائخه
وإجازاتهم له ، و « كنائش » كثيرة (٣)

محمد غريط (١٢٨٠-٠٠ هـ)
(١٨٦٣-٠٠ م)

محمد بن محمد غريط الأندلسي : وزير .

(١) شجرة النور ٣٨٩

(٢) قال النيفر في عنوان الأريب : « لم يكن هذا
اللقب في تونس حتى فخم الأمير أحمد باشا الألقاب
بإيالاته الصغيرة ، يحاكي السلطنة العثمانية ، فاستدعى
يوماً صاحب الترجمة وألبسه كركاً سموراً ، ولقبه
بشيخ الإسلام »

(٣) عنوان الأريب ٢ : ١١٧ وفهرس الفهارس

١٧٤ : ١

٣٠٠

أصله من الأندلس ، هاجر منها أسلافه
وسكنوا « مكناسة الزيتون » بالمغرب الأقصى ،
فولد بها صاحب الترجمة ، وتعلم . وانتقل
إلى فاس ، فولاه المولى عبد الرحمن بن
هشام رياسة وزارته ، فلبث فيها مدة ،
واستعفى . واستوزره المولى محمد بن عبد الرحمن ،
بفاس ، وتوفى فيها . وكان من الكتاب
الفضلاء ، وله نظم . وهو جد « محمد غريط »
الأديب مؤلف « فواصل الجمان في أنباء
وزراء وكتاب الزمان » المولود بفاس سنة
١٢٩٨ (١)

الهِلَالِي (١٢٣٥-١٣١٢ هـ)
(١٨٢٠-١٨٩٤ م)

محمد بن محمد بن هلال بن محمود بن
مصطفى ، الهلالي : شاعر البلاد الشامية في
عصره . من أهل حماة ، مولداً ومنشأً . سكن
دمشق وتوفى بها . كان ظريفاً نديماً ، رآه
محمد عبد الجواد القاياتي حين زار دمشق ،
وساجله ، وكتب يصفه : « خفيف النفس ،
ليس عنده كبر ولا إعجاب بشعر » وهو
صاحب الأخبار مع مصطفى زين الدين
الحمصي (انظر ترجمته) . له « ديوان
شعر - ط » (٢)

(١) فواصل الجمان ٦٣ والأدب العربي في المغرب
الأقصى ١ : ١ قلت : تقدم ضبط « غريط » مكسور
الغين مشدد الراء ، ثم سمعت أحد علماء المغرب يلفظه
بصيغة التصغير ، كزهير . فليحقق .
(٢) ديوان الهلالي : مقدمته . وتذكرة الغافل عن
استحضار المآكل . ونفحة البشام ١١٤

الأنبائي (١٢٤٠ - ١٣١٣ هـ)
(١٨٢٤ - ١٨٩٦ م)

محمد بن محمد بن حسين الأنبائي ،
شمس الدين : فقيه شافعي . مولده ووفاته في
القاهرة . تعلم في الأزهر ، وولى شياخته مرتين .
وكان يتجر بالأقمشة . وأصيب بشلل قبل
وفاته بسنتين . له رسائل وحواش كثيرة ،
منها « حاشية على رسالة الصبان - ط » في
البيان ، و « تقرير على حاشية السجاعي على
شرح القطر لابن هشام - ط » نحو ،
و « تقرير على حاشية الأمير على شذور
الذهب لابن هشام - ط » نحو ، و « تقرير
على حاشية البرماوى على شرح ابن قاسم
على متن أبى شجاع - ط » فقه ، و « رسالة
البسملة الصغرى - ط » ورسالة في « تأديب
الأطفال » ورسالة في « علم الوضع » وللسيد
أحمد رافع الطهطاوى كتاب « القول الإيجابي
في ترجمة العلامة شمس الدين الأنبائي -
ط » (١)

المهدي العباسي (١٢٤٣ - ١٣١٥ هـ)
(١٨٢٨ - ١٨٩٧ م)

محمد بن محمد أمين بن محمد ، المهدي
العباسي : من أكابر فقهاء مصر في عصره .
كان مفتي الديار المصرية ، وأول من تولى
مشيخة الأزهر من الحنفية . مولده بالإسكندرية .
ووفاته في القاهرة . ولى الفتوى سنة ١٢٦٤ هـ ،

(١) القول الإيجابي ، للطهطاوى ، وفيه تحقيق فتح
الهمزة في « أنبابة » . وخطط مبارك ٨ : ٨٧ وفيه :
« إنبابة بكسر الهمزة » . ومعجم المطبوعات ٤٧٨
وجريدة الإخلاص (المصرية) العدد ٤٦

وأضيفت إليها مشيخة الأزهر (سنة ١٢٨٧)
ثم كانت ثورة عرابي باشا ، فعزل صاحب
الترجمة من المشيخة لامتناعه عن التوقيع على
عزل الخديوى توفيق . وأعيدت إليه المشيخة
بعد سكون الثورة . له « الفتاوى المهدية في
الوقائع المصرية - ط » سبعة أجزاء (١)

المهدي السنوسي (١٢٦٠ - ١٣٢٠ هـ)
(١٨٤٤ - ١٩٠٢ م)

محمد بن محمد بن علي السنوسي ،
المهدي : زعيم السنوسية الثانى . خلف أباه
بعد موته ، واشتهر بالصلاح ، وقويت
الطريقة في أيامه حتى انتشرت زواياها من
المغرب الأقصى إلى الهند ، ومن ودّأى إلى
الآستانة ، وأكثرها في الصحراء الكبرى
وشمال إفريقيا . وكان في كل زاوية خليفة
يدير شؤونها ويعلم أولاد الناس ويقتنى
الماشية ويشغل بالزراعة ، يساعده المريدون ،
وينفق على الزاوية ، وما يفيض عنه يرسله
إلى الشيخ السنوسي ، فأصبح صاحب الترجمة
أشبه بملك يجي إليه الحجاج . وخاف السلطان
عبد الحميد العثمانى عاقبة أمره ، فشرع الشيخ
بذلك فرحل سنة ١٣١٢ إلى واحة « الكفرة »
وانتقل منها إلى « ودّأى » فتوفى فيها . وهو

(١) تاريخ الأزهر ١٤٧ والفكر السامى ٤ : ٢٩
ومفاخر الأجيال ٦٣ وتراجم أعيان القرن الثالث عشر
لتيمور ٦٧ وخطط مبارك ١٧ : ١٢ وسبل النجاح
٦٠ : ٢

والد السيد محمد إدريس السنوسي ملك ليبيا
الحالي (١)

محمد ظافر المدني (١٢٤٤-١٣٢١ هـ)
(١٨٢٩-١٩٠٣ م)

محمد (ظافر) بن محمد حسن بن حمزة
ظافر الطرابلسي المغربي المدني : متصوف ،
من فقهاء المالكية . ولد في مسرارة (بطرابلس
الغرب) وسكن المدينة فنسب إليها ، واستقر
شيخاً لزاوية الشاذلية بالآستانة ، وتوفي بها .
وكان وثيق الاتصال بسلطانها العثماني «عبد الحميد
الثاني» يلقيه الذكر ، ويُعد من حملة عرشه !
له كتب ، منها «الأنوار القدسية - ط»
في طرق القوم ، و«الرحلة الظافرية» و«أقرب
الوسائل في شرح منتخبات الرسائل للدرقاوي»
في التصوف ، و«النور الساطع والبرهان
القاطع - ط» في الطريقة الشاذلية (٢)

محمد جنون (١٣٢٦-٠٠ هـ)
(١٩٠٨-٠٠ م)

محمد (فتحاً ، أى بفتح الميم الأولى)
ابن محمد (ضما ، أى بضمها) بن عبد السلام
ابن أحمد بن عبد الله جنون ، أبو عبد الله :

(١) المقتطف ٣٩ : ٤٨٠ وفي صحراء ليبيا ١ : ٥٥
والسنوسية دين ودولة ٥٦ وبرقة العربية ٢٠٢-٢٤٧
وعليهما اعتمدت في تأريخ وفاته ، لموافقتهما تعليق
الأستاذ أحمد خيرى على نسخته من طبعة «الأعلام»
الأولى، وهو : «وفاة المهدي السنوسي سنة ١٣٢٠ في ٢٣
صفر، كما سمعت من ولده السيد محمد إدريس السنوسي» .
(٢) فهرس المؤلفين ٢٦٤ و ٢٦٥ وشجرة النور
٤١١ وهدية العارفين ٢ : ٣٩٩ ومعجم المطبوعات
١٢٥٥ والأعلام الشرقية ٣ : ١٢٥

فقيه مالكي متصوف . من أهل فاس . له
كتاب في «نجاة أبي طالب» وتأليف في
الطريقة التجانية ، وغير ذلك (١)

الطبيب أبي (٠٠-١٣٢٦ هـ)
(٠٠-١٩٠٨ م)

محمد بن محمد تقى بن رضا الطباطبائي :
فقيه إمامي ، من أهل النجف . توفي بها .
له «بلغة الفقيه - ط» مجموع رسائل في
مسائل فقهية (٢)

الشيخ محمد المبارك (١٢٦٣-١٣٣٠ هـ)
(١٨٤٧-١٩١٢ م)

محمد بن محمد بن المبارك الحسني الجزائري
الدمشقي : فاضل ، أصله من الجزائر .
انتقلت عائلته إلى دمشق مع الأمير عبد القادر
الجزائري . ولد في بيروت وتعلم بدمشق ،
وأقام وتوفي بها . له «ست رسائل - ط»
في الأدب ، اسم الأولى «غناء الهزار»
و«اختصار المقامات الحريية» وله شعر (٣)

محمد النيفر (١٢٧٦-١٣٣٠ هـ)
(١٨٦٠-١٩١٢ م)

محمد بن محمد الطيب بن محمد النيفر ،
أبو عبد الله : أديب متشعر تونسي ، من
بيت علم وقضاء . مولده ووفاته بتونس .

(١) معجم الشيوخ ١ : ٤٩-٥٢ ثم ٢ : ١٦٨
والفكر السامي ٤ : ١٤٥ وانظر هامش محمد بن قاسم
القادري ، في هذا الجزء ، ص ٢٣١
(٢) الذريعة ٣ : ١٤٨ ثم ٧ : ٣٩
(٣) حلية البشر - خ . ومعجم الشيوخ ١ : ٧٢ -
٧٥ ومعجم المطبوعات ٦٩٥ ومجلة المقتبس ٧ : ٤٩٠

نعلم في جامع الزيتونة ، وتولى بعض المناصب . له « عنوان الأريب عما نشأ بالمملكة التونسية من عالم أديب - ط » جزآن ، و « حسن البيان عما بلغته إفريقية في الإسلام من السطوة والعمران - ط » جزآن ، و « مرصع الزاج - ط » أرجوزة في الوصايا والحكم ، ورسائل في شؤون مختلفة نشر بعضها في صحف تونس . قال في ترجمة جدّه محمد النيفر : ينتهي نسبه إلى أحد أسباط أبي العباس أحمد الرفاعي الحسيني ، ترامت بسلفنا الأوطان إلى أن قطن جدنا « صفاقس » ثم انتقل إلى تونس في حدود سنة ١١١٠ (١)

البيومي أبو عيَاشَة (١٢٦٣ - ١٣٣٥ هـ)

محمد (البيومي) بن محمد بن علي بن حسن (أبي عيَاشَة) بن بسيوني بن عطية النجار بن يوسف الحسني الدمنهوري المصري : فقيه شافعي ، له اشتغال بالمذاهب الأربعة والفرائض وبعض الفنون . من أهل دمنهور ، ووفاته بها . ترجم لنفسه ولبعض آبائه في كتابه « خلاصة المختصرات في علم الفرائض والمناسبات - ط » وكان أسلافه من « عطية » فما فوق ، نجارين ، وكان بسيوني (جدّه) حاكماً على دمنهور ، ومحمد (أبوه) من علماء الأزهر (ولد سنة ١٢٢٦ هـ ، ١٨١١ م ، ومات بدمنهور سنة ١٣٠٨ هـ ، ١٨٩٠ م ، وله رسائل في الفقه) ولصاحب الترجمة عدا

(١) عنوان الأريب : مقدمة الجزء الأول ، ثم ٢ : ١٠٩ وشجرة النور ٤٢١ والأعلام الشرقية ٢ : ١٧٤

« خلاصة المختصرات » نحو عشرين كتاباً أكثرها رسائل ، رأيتها كلها (بخطه) في مكتبة السيد أحمد خيرى (في روضة خيرى ، بدسونس ، بمصر) منها « القول الفصل المتبع وإزالة الأوهام » ، في بيان السنن والبدع من الأحكام » و « القول المجدى في شرح لامية ابن الوردى » و « الدر المنضود في أحكام العقود » على المذاهب الأربعة ، و « نزهة الأرواح » في أحكام الزواج ، و « تقريب النفع العام في أركان الإسلام » و « تحفة الإخوان في تفسير بعض كلمات من القرآن » و « الفتح الرباني » في القراءات السبع ، ومختصره « نهاية الأمان » و « رسالة في المساحة » و « رسالة في المزاويل » و « منظومة في علم الوضع » ورسائل في « المناسك » على المذاهب الأربعة ، لكل مذهب رسالة ، و « العقد المفرد في الفقه على مذهب الإمام أحمد » (١)

محمد السيّفي (١٢٨٥ - ١٣٣٦ هـ)

محمد بن محمد بن علي ، من أبناء سعد الدين باشا ، من بني سيف : فاضل ، من أهل طرابلس الشام . تولى تدريس العلوم العربية في بضع مدارس . وكتب رسالة في « كيفية تنزير دود الحرير وحفظه مما يضره » وطبقها بالفعل . فكافأته الحكومة العثمانية عليها بجائزة . وله رسالة في كيفية « استخراج

(١) مادة الترجمة مستفادة من تعليق للسيد أحمد خيرى ، على مخطوطة « الفتح الرباني » من كتب المترجم له . وانظر معجم المطبوعات ٦٢١

الزيوت من النباتات » ورسالة في « علم
الفلك » (١)

الناصر باي (١٢٧١ - ١٣٤٠ هـ)
(١٨٥٥ - ١٩٢٢ م)

محمد بن محمد بن حسين بن محمود بن
محمد بن حسين باي ابن علي التركي : أمير
تونس ، الملقب بالناصر . ولد بالمرسى .
وتأدب بالعربية ثم بالفرنسية . وسمى ولياً
للعهد سنة ١٣٢٠ هـ . وولى تونس - تحت
الحماية الفرنسية - سنة ١٣٢٤ هـ ١٩٠٦ م ،
واستمر في الحكم ١٦ عاماً لم يستطع أن يأتى
فيها بعظيم . وكان كابوس الفرنسيين شديداً
عليه . توفى بتونس (٢)

الحنفي (١٢٩٢ - ١٣٤٢ هـ)
(١٨٧٥ - ١٩٢٤ م)

محمد بن محمد خير الدين بن عبد الرحمن
آغا بن حنيف آغا ، المعروف بالحنفي :
فاضل ، من أهل حلب . جاور بالأزهر
أربع سنين ، وقرأ على الشيخ محمد عبده
والشيخ محمد نجيت وآخرين . وعاد إلى
حلب فاشتغل بتدريس العربية في عدة
مدارس . وحج فمات في جدة ، في عودته .
له ١٥ مؤلفاً ، منها « مختصر دلائل الإعجاز

(١) تراجع علماء طرابلس ٢٢٥

(٢) الرحلة اليابانية لعل أحمد الجرجاني ٧١ وديوان
الشاذلي خزنة دار . وجريدة الاستقلال - مصر -
١٣ يوليو ١٩٢٢ وخلاصة تاريخ تونس ١٨٠-١٨٢
و Histoire de la Régence de Tunis

للجرجاني - ط » و « المنهاج السديد في شرح
جوهر التوحيد - ط » (١)

الداودي (١٢٩٤ - ١٣٤٥ هـ)
(١٨٧٧ - ١٩٢٧ م)

محمد بن محمد بن علي الداودي
الدمشقي : مدرس ، له نظم واشتغال بالأدب .
مولده ووفاته في دمشق . بدأ حياته بإقراء
طلبة العلوم الدينية ، ثم كان يلقي دروساً
في بعض المدارس الأهلية . وعين أستاذاً في
دار المعلمين (سنة ١٣٣١ هـ) وآلف « الغرر
الهيبة في العلوم الدينية - ط » مدرسي ،
واشترك هو والأستاذ سليم الجندی في تأليف
« عدة الأديب - ط » مدرسي ، في ثلاثة
أجزاء صغيرة . أصل أسرته من « الداودية »
بالقدس ، ونسبته إليها (٢)

الباي محمد الحبيب (١٢٧٥ - ١٣٤٧ هـ)
(١٨٥٨ - ١٩٢٩ م)

محمد (الحبيب) بن محمد (المأمون) بن
حسين بن محمود بن محمد الرشيد بن حسين
ابن علي باي مؤسس الدولة الحسينية عام
١١١٧ هـ : باي تونس ، وهو السادس عشر
من الأسرة المالكة فيها . ولد بها ، وبعد عامين
من ولادته توفى أبوه ، فرباه عمه محمد
الصادق ، فتفقه وتأدب ، وتعلم الفرنسية
والإيطالية ، وأولع بالموسيقى والأدب
والتصوير . وسمى ولياً للعهد سنة ١٣٢٤ هـ ،
وولى العرش سنة ١٣٤٠ على أثر وفاة الباي

(١) إعلام النبلاء ٧ : ٦٧٨ ومجمع المطبوعات ٨٠٠

(٢) مذكرات المؤلف . ومنتخبات التواريخ

لدمشق ٨٧٨

محمد الناصر . كان في عهد سلفه موثلاً لأحرار تونس ، يجتمعون في داره ابتعاداً عن أعين المستعمرين الفرنسيين . ويؤخذ عليه أنه لما آل إليه الأمر جرى السياسة الفرنسية وتجههم للوطنيين . زار باريس مرات ومات فيها ، ونقل إلى تونس (١)

محمد السباعي (١٣٥٠-٠٠م ١٩٣١م)

محمد بن محمد بن عبد الوهاب السباعي : منشيء بليغ ، من كبار المترجمين عن الإنكليزية بمصر . مولده ووفاته بالقاهرة . من كتبه «الأبطال - ط» مترجم ، والأصل لتوماس كارليل T. Carlyle ، و «قصة المدينتين - ط» لدكنز ، و «بلاغة الإنكليز - ط» ثلاثة أجزاء ، ويسمى مختارات لوبين ، و «التربية - ط» لسبنسر ، و «رسائل النادى - ط» لأديسون ، و «مقالة ماكولى - ط» جزآن ، لأديسون أيضاً ، و «السمر - ط» و «الصور - ط» كلاهما مقالات ومذكرات ، و «أبطال مصر - ط» في السياسة المصرية وبعض رجالها (٢)

محمد با كثير (١٢٨٣-١٣٥٥م ١٨٦٧-١٩٣٦م)

محمد بن محمد بن أحمد با كثير ، الكندى : قاض ، من شيوخ العلم والأدب

(١) الحركات الاستقلالية في المغرب العربي . وخلاصة تاريخ تونس ١٨٢ ولسان الشعب - تونس - ٢٦ ذى الحجة ١٣٤٠ والأعلام الشرقية ١ : ٣٠ والمقطم ١٣ فبراير ١٩٢٩ و Histoire de la régence de Tunis (٢) مذكرات المؤلف . ومعجم المطبوعات ٩٩٨

(ج ٧-٢٠)

في حضرموت . مولده ووفاته في مدينة سيون . ولى القضاء بضع سنوات ، وكف بصره . له ٢٢ كتاباً في التاريخ والنحو والتجويد والعروض وغير ذلك ، منها «الشاريخ» وهو تاريخ يومى ، و «البنان المشير إلى فضلاء آل أبى كثير» و «العدة في تراجم المتمين إلى كندة» و «حب الغام في تراجم أشياخي الكرام» ورسالة في «الجبر والمقابلة» وله نظم كثير في «ديوان» و «منظومة - خ» سماها «خاتمة في علم الخط» مكملها «تسهيل الفوائد» لابن مالك ، وقد شرحها عبد الله بن محمد بن حامد بن عمر السقاف ، شرحاً حسناً سماه «التكميل لخاتمة التسهيل - ط» ومن نظمه ، على سبيل المثال :

«حننت إلى ذكر الغوير ولعلع
رعى الله أيام الصبا والقنا رطب»
«ذكرت وصال النازحين عن الحمى
وفارقت قلبي عندما ذهب الركب» (١)

تاج الدين الحسني (١٣٠٧-١٣٦٢م ١٨٩٠-١٩٤٣م)

محمد (تاج الدين) بن محمد (بدر الدين) ابن يوسف الحسنى المراكشى الأصل ، البيباني ، الدمشقى المولد والوفاة : أحد من تولوا رئاسة «الجمهورية السورية» في عهد الاحتلال الفرنسى ، تعييناً لا انتخاباً . كان أبوه المحدث الشيخ بدر الدين (انظر ترجمته) منقطعاً إلى التدريس والعبادة ، وانصرف

(١) إدام القوت - خ - مادة : سيون . وتاريخ الشعراء الحضرميين ٥ : ١٠٤-١٢١

وتعلم بالأزهر ، وحج وعاد إلى بلده ، فتوفي فيها عن نحو ٣٥ عاماً . له كتب ، منها « الجواهر الأسنى » ، في تراجم علماء وشعراء بوسنه - ط « صغير (١)

محمد المنصف باي (١٢٩٨ - ١٣٦٧ هـ)
(١٨٨١ - ١٩٤٨ م)

محمد (المنصف) بن محمد (الناصر) بن محمد بن حسن الثاني : باي تونس ، ومن خيار من تولوا عرشها . ولد ونشأ بها ، وتعلم في المدرسة الصادقية ، وتدرّب على الرماية وركوب الخيل ، وآزر الحركة الوطنية في مقاومتها للاستعمار الفرنسي . وولى في يونيو ١٩٤٢ (١٣٦١ هـ) بعد وفاة سلفه « أحمد بن علي » والحرب العامة الثانية مشتعلة فكتب إلى رئيس حكومة « فيشي » وكانت هي حكومة الجمهورية الفرنسية في ذلك العهد ، ينصح باحترام السيادة التونسية وإرضاء رغبات الشعب ، فتوترت العلاقة بينه وبين ممثل فرنسا . ودخلت جيوش المحور (ألمانيا وإيطاليا) البلاد التونسية ، فاشتبكت بمعارك مع دول الحلفاء (أميركا وإنجلترا وفرنسة) قال السيد حسن حسني عبد الوهاب (في خلاصة تاريخ تونس) بعد أن ذكر احتشاد الجيوش من الدول الخمس : « وكانت الحرب بين الفريقين سجالاً ، لاقى التونسيون في أثناءها ضروباً من آلام الجوع والتشرد والعراء ، ودامت الحال على ذلك

هو إلى الاتصال بالحكام الذين يريدون إرضاء أبيه ، فعين مدرساً للعلوم الدينية في المدرسة السلطانية (بدمشق) سنة ١٩١٢ م ، ثم كان من أعضاء مجلس إصلاح المدارس ومن أعضاء المجلس العمومي لولاية سورية (في عهد العثمانيين) وأصدر الجيش الرابع العثماني جريدة « الشرق » سنة ١٩١٦ فجعله أحد صاحبها . وكان في العهد الفيصلي بسورية من أعضاء « المؤتمر السوري » ثم من أعضاء مجلس الشورى ، فحكمة التمييز ، فقاضياً شرعياً للعاصمة (دمشق) ودرّس أصول الفقه في معهد الحقوق . وتولى رئاسة الوزارة السورية في عهد تسلط الفرنسيين ، مرتين : الأولى مدة ثلاث سنوات (١٩٢٨ - ١٩٣١) والثانية (سنة ١٩٣٤ - ٣٦) واستقال بعد فتنه كبيرة واعتقالات . وسافر إلى باريس ، فأطال الإقامة فيها . وعاد إلى دمشق . فأقامه الفرنسيون رئيساً للجمهورية (سنة ١٩٤١ م ، ١٣٦٠ هـ) واستمر إلى أن توفي . وكان فيه ذكاء ودهاء ، وحسن تودد إلى الناس (١)

محمد البوسنوي (٠٠ - نحو ١٣٦٥ هـ)
(٠٠ - « ١٩٤٦ م)

محمد بن محمد بن محمد بن صالح بن محمد خانجيج الحنفى البوسنوي ، ويقال له الخانجي : فاضل ، ولد في البوسنه (بيوغوسلافيا)

(١) مذكرات المؤلف . وأعلام العرب لفائز سلامة ٢٣ - ٢٩ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٤٦ والأهرام ١٩٤٣/١/١٨

الأُسْرُوشَنِي (٠٠ - ٦٣٢ هـ) (٠٠ - ١٢٣٤ م)

محمد بن محمود بن حسين ، محمد الدين
الأُسْرُوشَنِي : فقيه حنفي ، نسبته إلى
« أُسْرُوشَنَة » شرقي سمرقند . له كتب ،
منها «الفصول - خ» في المعاملات ، و«الأحكام
الصغائر - خ» في الفروع ، و«الفتاوى - خ»
و«قوة العينين في إصلاح الدارين - خ» (١)

ابن النَجَّار (٥٧٨ - ٦٤٣ هـ) (١١٨٣ - ١٢٤٥ م)

محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن
محاسن ، أبو عبد الله ، محب الدين ابن النجار :
مؤرخ حافظ للحديث . من أهل بغداد ،
مولده ووفاته فيها . رحل إلى الشام ومصر
والحجاز وفارس وغيرها ، واستمر في رحلته
٢٧ سنة . من كتبه «الكامل في معرفة الرجال»
تراجم ، و«ذيل تاريخ بغداد لابن الخطيب -
خ» المجلد العاشر منه ، وهو يقع في ستة
عشر مجلداً ، و«الدرة الثمينة في أخبار المدينة -
ط» و«نزهة الوري في أخبار أم القرى»
و«نسبة المحدثين إلى الآباء والبلدان» و«جنة
الناظرين في معرفة التابعين» و«مناقب
الشافعي» و«العقد الفائق في عيون أخبار

سنة أشهر متوالية» وقال الدكتور ثامر في
كتابه «هذه تونس» ما ملخصه : «وفي
تلك الظروف الحرجة استطاع محمد المنصف ،
بمهارة كبيرة ، أن يشرف على تسيير الشؤون ،
وقد لزم الحياد التام بين القوات المتحاربة
في بلاده ، وتكونت جمعيات لإسعاف
منكوبي الحرب وتطوع الشبان لمساعدة
السلطات التونسية في تنظيم التموين وحفظ
الأمن ، وتمتعت البلاد بحرية لم تعرف لها
نظيراً من قبل . وانتهى الأمر بانضمام
دولتي المحور ، من تونس ، وعاد الجيش
الفرنسي إلى احتلالها ، فكان أول ما فعله
للقضاء على الروح الوطنية الجديدة اتهم
«المنصف» بموالاته «المحور» وخلعه عن العرش
في ١٤ مايو ١٩٤٣ (١٣٦٢ هـ) ونقله بالطائرة
إلى «الأغواط» في صحراء الجزائر ثم إلى
«بو» في جنوب فرنسة (سنة ١٩٤٥)
وطالب التونسيون بعودته إليهم ، فقبل :
إن الفرنسيين عرضوا عليه أن يوافق على
إدخال تونس في الاتحاد الفرنسي ، فأبى .
وأصيب بشلل في المخ ، من رداءة الجو ،
وتوفي في منفاه ، ونقل جثمانه إلى تونس .
فدفن بمقبرة الزلاّج عملاً بوصية منه (١)

(١) هذه تونس ١٠١ - ١٠٤ و ١٠٨ وخلاصة
تاريخ تونس ١٨٦ والحركات الاستقلالية في المغرب
العربي . وجريدتنا الأهرام والمصري ١٩٤٨/٩/٢
والرشيد إدريس ، في الأهرام ١٩٤٩/٩/٤ وفي مجلة
العالم العربي : السنة ٢ العدد ٦ «أوصى أن يدفن بمقبرة
الزلاّج الشعبية بتونس خلافاً لعادة ملوكها الذين يدفنون
في تربة خاصة تسمى تربة الباي»

(١) الفوائد البهية ٢٠٠ وكشف الظنون ١٩
و ١٢٦٦ Brock. 1: 473 (380), S. 1: 653
وفيه من يعرفه بالأسْروُشَنِي أو الأسْروُشَنِي ، ولمعرفة
«أسْروُشَنَة» انظر كتاب بلدان الخلافة الشرقية ١٧ هـ
ومعجم البلدان ١ : ٢٢٧ و ٢٥٦

الملك المنصور (٦٣٢ - ٦٨٣ هـ)
(١٢٣٤ - ١٢٨٤ م)

محمد (المنصور) ابن محمود (المظفر)
ابن محمد (المنصور) ابن المظفر عمر بن
شاهنشاه ، أبو المعالي ، ناصر الدين : ملك
حماة . مولده ووفاته فيها . ولها بعد وفاة أبيه
المظفر سنة ٦٤٢ وله من العمر عشر سنين ،
فقام بإدارتها شيخ الشيوخ عبدالعزيز الأنصاري ،
إلى أن كبر المنصور . وكان ذكياً حليماً فطناً .
ووصفه بعض المؤرخين بأنه كان لعباً .
استمر إلى أن توفي (١)

الأصفهاني (٦١٦ - ٦٨٨ هـ)
(١٢١٩ - ١٢٨٩ م)

محمد بن محمود بن محمد بن عباد
السلماي ، أبو عبدالله ، شمس الدين الأصفهاني :
قاضي ، من فقهاء الشافعية بأصبهان . ولد
وتعلم بها . وكان والده نائب السلطنة . ولما
استولى العدو على أصبهان رحل إلى بغداد
ثم إلى الروم . ودخل الشام بعد سنة ٦٥٠
فولى قضاء « منبج » ثم توجه إلى مصر وولى
قضاء قوص ، فقضاء الكرك . واستقر آخر
أمره في القاهرة مدرساً ، وتوفي بها . له
كتب ، منها « شرح المحصول » في أصول
الفقه ، و « القواعد » في أصول الفقه والدين
والمنطق والجدل ، قال ابن شاكر : هو

(١) ابن الفرات ٨ : ١٣ وتاريخ أبي الفداء ٤ : ١٨
ووقع اسمه فيه « أحمد » من خطأ الطبع ، ثم ورد على
الصواب فيه « محمد » قبيل آخر الترجمة . والنجوم
الزاهرة ٧ : ١٦٦ و ٣٦٣ و شذرات الذهب ٥ : ٣٨٤

الدنيا ومحاسن الخلائق » و « الأزهار في أنواع
الأشعار » و « الزهر في محاسن شعراء أهل
العصر » (١)

العلاء الترجماني (٦٤٥ - ٧٠٠ هـ)
(١٢٤٧ - ٧٠٠ م)

محمد بن محمود ، علاء الدين الترجماني
المكي الخوارزمي : فقيه حنفي . مات في
جرجانية خوارزم . له « يتيمة الدهر في
فتاوى أهل العصر - خ » (٢)

أبو المؤيد الخوارزمي (٥٩٣ - ٦٥٥ هـ)
(١١٩٧ - ١٢٥٧ م)

محمد بن محمود بن محمد بن حسن ،
أبو المؤيد الخوارزمي : فقيه حنفي ، ينعت
بالخطيب . ولد وعاش بخوارزم ، وحج
وجاور . وعاد عن طريق مصر فدمشق ،
ونزل ببغداد فدرس بها إلى أن مات . له
« المستند - خ » في شرح مسند الإمام أبي
حنيفة (٣)

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٦٤ والمستطرفة ٤٥ وطبقات
الشافعية ٤١٥ : ٤١٠ وابن شفة - خ . و Huart 229
والتيبان - خ . وآداب اللغة ٣ : ٦٩ والفهرس التمهيدى
٣٩١ ومجلة المنهل ٧ : ٤٤٢ ومفتاح السعادة ١ : ٢١٠
و Brock. 1: 442 (360), S. 1: 613 وشذرات
الذهب ٥ : ٢٢٦ والحوادث الجامعة ٢٠٥ ومخطوطات
الظاهرة ١٥٧

(٢) الفوائد البهية ٢٠١ والكتبخانة ٣ : ١٥١
و Brock. 1: 474 (381), S. 1: 654

(٣) الجواهر المضية ٢ : ١٣٢ وكشف الظنون
١٦٨٠ وفيه : وفاته سنة ٦٦٥ وكتبخانة عاشر أفندي
١٧ وانظر Brock. S. 1: 625 ففيه اسم كتابه :
« جامع مسانيد الإمام - خ »

ابن آجَا القَوْنَوِي (٨٨١ - ٠٠ هـ)
(١٤٧٦ - ٠٠ م)

محمد بن محمود بن خليل ، شمس الدين القونوي ، المعروف بابن آجَا : فاضل . أصله من قونية ومولده ووفاته في حلب . صنف « طبقات الحنفية » في ثلاث مجلدات ، وترجم فتوح الشام للواقدي نظماً إلى التركية في اثني عشر ألف بيت ، وولى قضاء العسكر في الدولة الشركسية . وكان مع الأمير يشبك الدوادار حين مجيئه بالعساكر المصرية إلى جهات حلب لمحاربة « شاه سوار » الخارج على المصريين في عينتاب ومرعش سنة ٨٧٥ هـ ، وألّف في ذلك « رحلة - خ » في ١٣٠ صفحة نشرت خلاصتها في مجلة المجمع العلمي العربي (المجلد الخامس) (١)

الشَّرواني (٩١٢ - ٠٠ هـ)
(١٥٠٦ - ٠٠ م)

محمد بن محمود بن حاجي الشرواني ثم القسطنطيني : طبيب مستعرب . من أهل « شيروان » في نخارى . انتقل إلى القسطنطينية ، وخدم بطبه السلطان محمد خان (المتوفى سنة ٨٨٦ هـ) وكانت له معرفة بالتفسير والحديث وعلوم العربية . وحج وأقام بمصر مدة قرأ فيها على بعض علمائها ، وعاد إلى الروم . له كتب ، منها « روضة العطر - خ » في

(١) در الحب - خ . وإعلام النبلاء ٥ : ٢٩١ وهو فيه « ابن آجَا » وكلاهما صحيح . والضوء اللامع ١٠ : ٤٣ . وراجع ما كتبه مصطفى جواد في مجلة المجمع العلمي العراقي ٢ : ١١٠ - ١١٦

أحسن تصانيفه ، و « غاية المطلب » في المنطق (١)

السَّمَرَقَنْدِي (٧٨٠ - ٠٠ هـ)
(١٣٧٨ - ٠٠ م)

محمد بن محمود بن محمد بن أحمد ، شمس الدين السمرقندي : عالم بالقراآت . أصله من سمرقند ، ومولده بهمدان ، وإقامته ببغداد . له تأليف ، منها « الصنائع - خ » . كتيب ، قال تيمور : ذكر فيه الصنائع التي التزمها في مصحف كتبه بخطه وقال : إنها تبلغ ألفاً ، وأتبع ذلك بفوائد مهمة تتعلق بالقراآت ؛ و « القراآت السبع - خ » بالجدول ، و « كشف الأسرار في رسم مصاحف الأمصار - خ » و « التجريد في التجويد » و « العقد الفريد في نظم التجريد - خ » منظومة ، و « المبسوط في القراآت السبع - خ » ذكره بروكلمن ، وفي كشف الظنون أنه فارسي (٢)

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٦٥ والبداية والنهاية ١٣ : ٣١٥ وبغية الوعاة ١٠٣ وفيه اسم كتابه « الفوائد » تحريف « القواعد » . وكشف الظنون ١٣٥٩ و ١٦١٥ والفوائد البهية ١٩٧ - ٨ وطبقات الشافعية ٥ : ٤١ وحسن المحاضرة ١ : ٣١٣

(٢) غاية النهاية ٢ : ٢٦٠ ولم يذكر وفاته . ومثله التيمورية ١ : ٢١٤ و ٢٨٦ ثم ٣ : ١٤١ وكذلك كشف الظنون ١١٥٢ و ١٥٨٢ وفي Brock. S. 1:727 : توفي نحو سنة ٦٠٠ هـ ، ١٢٠٣ م . قلت : لا يتفق هذا التقدير مع قول ابن الجزري إنه « روى الشاطبية عن الفخر أحمد بن علي بن أحمد بن الفصيح الكوفي » وابن الفصيح هذا توفي سنة ٧٥٥ وتقدمت ترجمته في ١ : ١٧١ فتقدير وفاته سنة ٧٨٠ قد يكون أصح ، على أن ابن حجر لم يذكره في الدرر الكامنة ، ولعله مما فاته .

الطب، مجلد ضخيم (رأيت في مكتبة الثاينكان ٨٧٧ عربي) ومنه نسخة غير مسماة (أو لعلها كتاب آخر ، له ، عربي في الطب أيضاً) رأيتها في اللورنزيانة ، بفلورنس (رقم ٢٤١ شرقى) ولم تيسر لي مقابلتها بالأولى (١)

المغلوي (٩٤٠ - ١٠٣٣ م)

محمد بن محمود المغلوي الوفاي الحنفى الرومى : فاضل تركى ، تفقه وتأدب بالعربية . وكان مدرساً في « كوتاهية » . له كتب ، منها « تهذيب الكافية وشرحها » في النحو ، و « تفسير سورة : والضحى » و « حاشية على تجريد العقائد - خ » و « روض الأزهار » في فنون شتى ، ورسائل وتعليقات (٢)

بغيع (٩٣٠ - ١٠٠٢ م)

محمد بن محمود بن أبى بكر الونكوى (٣)

(١) مذكرات المؤلف . وكشف الظنون ١ : ٩٢٨ ولم يذكر وفاته . وهدية العارفين ٢ : ٢٢٥ وهو فيه : « المعروف بشكر الله الشروانى » وعنه أخذت وفاته . والشقائق النعمانية بهامش ابن خلكان ١ : ٢٤٨ وهو فيه : « الحكيم شكر الله الشيروانى » ولم يسمه « محمد ابن محمود » وقال إنه « مات في أيام دولة السلطان محمد خان » أى قبل سنة ٨٨٦ ؟

(٢) الشقائق النعمانية ٢ : ١٠ وهدية العارفين ٢ : ٢٣٤ و Brock. S. 2: 641 وانظر الكواكب السائرة ٢ : ٥٨ ففيه وفاته سنة « ٩٦٣ » ؟

(٣) كذا هو في صفوة من انتشر ١٠١ وفي نيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ٣٤١ « الونكرى » وعنه شجرة النور ٢٨٧ وفي خلاصة الأثر ٤ : ٢١١ « الوطرى »

السودانى ، الملقب ببغيع (١) التنبكتى : فقيه ، من المالكية . وهو عند بعضهم مجدد القرن العاشر . استوطن « تنبكت » وتوفى بها . له « فتاوى » كثيرة ، و « تعاليق وحواش » على مختصر خليل ، في الفقه ، تتبع فيها ما وقع في الشرح الكبير للتتائى ، من السهو ، وجمعها أحمد بابا في تأليف مستقل (٢)

المناشيرى (٩٨١ - ١٠٣٩ م)

محمد بن محمود المناشيرى الصالحى الدمشقى : فلكى موقت . من أهل دمشق . من كتبه « نفحة مسك الختام - خ » في علم الميقات ، و « الفلك الدوار - خ » في معرفة البروج والدرجات والدقائق والثواني والساعات ، و « الفلك المشحون في تفسير بعض معانى كتاب الله المكنون - خ » (٣)

طرقجى زاده (١٠٦٨ - ١١٥٧ م)

محمد بن محمود طرقجى زاده : فقيه

(١) في الصفوة : « بفتح الباء الموحدة ، وغين معجمة ساكنة ، ثم ياء مضمومة ، بعدها عين مهملة » ومثله في نيل الابتهاج وشجرة النور . وهو في خلاصة الأثر : « يغبع ، بياء مفتوحة فغين معجمة ساكنة فباء مضمومة فعين مهملة » ورجحت ما في الصفوة لورود النص فيها على « الباء » بأنها « الموحدة » ولم يقل صاحب الخلاصة : بالياء المثناة .

(٢) المصادر المتقدمة .

(٣) فهرست الكتبخانة ٥ : ٢٩٣ وخلاصة الأثر ٤ : ٢١٤ وهو فيه : « أديب مطبوع وله شعر مستعذب » ولم يشر إلى معرفته بالفلك والتوقيت أو التفسير . وهدية العارفين ٢ : ٢٧٦ و Brock. 2: 427 (326), S. 2: 452

و «رسالة في المثلثات» لغة ، و «رسالة في الأضداد» (١)

الجزائري (١٢٦٧-٠٠ هـ / ١٨٥١-٠٠ م)

محمد بن محمود بن محمد بن حسين الجزائري الحنفى ، ويقال له ابن العنابى : مفتى الإسكندرية . استمر إلى أن توفي فيها . له «السعى المحمود فى تأليف الجنود - خ» و «ثبت الجزائري - خ» (٢)

الشنقيطي التركزي (١٣٢٢-٠٠ هـ / ١٩٠٤-٠٠ م)

محمد محمود بن أحمد بن محمد التركي الشنقيطي (٣) : علامة عصره فى اللغة والأدب ، شاعر ، أموى النسب ، اشتهر والده بالتلاميذ (تصحيف التلاميذ) فعرف بابن التلاميذ . ولد فى شنقيط (موريتانية) وانتقل إلى المشرق فأقام بمصر . ورحل إلى مكة فاتصل بأمرها الشريف عبد الله فأكرمه وأحبه لعلمه . قال صاحب الوسيط : «وكان الشريف يحرش بينه وبين علماء مكة حتى حصلت البغضاء التامة» . وانتدبه حكومة الآستانة (أيام السلطان عبد الحميد الثانى)

(١) إيضاح المكنون ١ : ٢٣٩ وهدية العارفين ٢ : ٣٤٥ ومعجم المطبوعات ١٧٢٠
(٢) Brock. S. 2: 739 والتميمورية ٢ : ١٠٦
ثم ٣ : ٥٧

(٣) سبق ضبط «الشنقيطي» بفتحة على الشين والصواب كسرهما ، كما فى التاج ٥ : ١٧٠ فلنصح حيث وجدت . والشنقيطي بالقاف المعقودة ، وقد تكتب بالميم «شنجيطي» . و «تركز» اسم قبيلته .

حنفى . له كتب ، منها «قانون العلماء فى ديوان الفضلاء - خ» فى تاريخ المذهب الحنفى وكتبه ورجاله ، و «روضة العلوم فى المنطوق والمفهوم - خ» و «جمع الأسئلة - خ» (١)

دبّاغ زاده (١١١٤-٠٠ هـ / ١٧٠٢-٠٠ م)

محمد بن محمود بن أحمد ، دبّاغ زاده الرومى الحنفى : فقيه مفسر . تولى مشيخة الإسلام فى الدولة العثمانية مرتين . له كتب بالعربية ، منها «رشحة النصيح من الحديث الصحيح - خ» مرتب على خمسة مقاصد ، و «الترتيب الجميل فى شرح التركيب الجليل للفتازانى» فى النحو . وله بالتركية «تبيان فى تفسير القرآن» (٢)

المدنى (١٢٠٠-٠٠ هـ / ١٧٩٥-٠٠ م)

محمد بن محمود بن صالح بن حسن الطربزوني ، الشهير بالمدنى : فقيه حنفى أديب . من أهل المدينة . كان مدرّساً وقياً على الكتب بجامع السلمانية (فى استامبول) له كتب ، منها «تحفة الإخوان فى الحلال والحرام من الحيوان - خ» و «الإتحافات السنية فى الأحاديث القدسية - ط» و «رسالة فى بيان ما فى الصحاح من الأوهام» لغة ،

(١) Brock. 2: 574 (435), S. 2: 648 ودار الكتب ١ : ٣١٤ ثم ٢٩٣ : قلت : أخذت تقدير وفاته عن «بروكلن» ولم يذكر مصدره .
(٢) الكتبخانة ٢ : ٨٦ وهدية العارفين ٢ : ٣٠٧ و Brock. 2: 567 (430)

للسفر إلى إسبانية والاطلاع على ما فيها من المخطوطات العربية ، وإعلامها بما ليس منه في مكتباتها بالآستانة ، فقام بذلك ، ويقال : إنه بعد عودته طلب المكافأة على عمله ، قبل تقديم الأوراق ، فأهمل أمره ، وبقيت « مذكراته » عنده . وسافر إلى المدينة ، فلم يكن على وفاق مع علمائها ، فطلبوا إخراجهم ، فرحل إلى مصر . ونزل عند نقيب أشرفها « محمد توفيق البكرى » فبالغ في إكرامه ، واستعان به على تأليف كتابه « أراجيز العرب » ثم طبع الكتاب منسوباً إلى البكرى وحده ، فغضب الشنقيطي ، وفارقه ، ووصل الخلاف إلى القضاء . واتصل بالشيخ محمد عبده فسعى له بمرتب من الأوقاف ، فاستقر بالقاهرة إلى أن توفي . من كتبه « الحماسة السنية في الرحلة العلمية - ط » ضمنها شيئاً من أخباره وقصائده ، و « عذب المنهل - خ » أرجوزة ، و « إحقاق الحق » حاشية على شرح لامية العرب لعاكش النجى ، بين فيها أغلاطه . وصحح بعض الأوهام الواقعة في الطبعة البولاقية من الأغاني فنشرت تصحيحاته بكتاب سُمي « تصحيح الأغاني - ط » (١)

العصار (١٣٥٥-٠٠ هـ)
(١٩٣٦-٠٠ م)

محمد بن محمود الحسيني اللواساني ، المعروف بالعصار : فقيه إمامي . من أهل

طهران . نزل بالمشهد الرضوى وتوفي به . له مؤلفات (١)

محمد محمود « باشا » (١٢٩٤-١٣٦٠ هـ)
(١٨٧٧-١٩٤١ م)

محمد بن محمود سليمان بن عبد العال بن عثمان بن نصر بن حسب النبي ، من بني سليم : وزير مصرى . له ذكر في مفاوضات المصريين مع الإنجليز أيام احتلال هؤلاء مصر . ولد في بلدة « ساحل سليم » بأسبوط . وتعلم بأسبوط والقاهرة ثم بجامعة أكسفورد . وتقدم في المناصب ، فكان مديراً للقيوم ، فحافظاً على القنال ، فمديراً للبحيرة ، وأحيل إلى « المعاش » فلما كانت ثورة سنة ١٩١٨-١٩ بمصر ، وتألف الوفد المصرى برئاسة سعد زغلول كان محمد محمود معه ، ونفى معه إلى مالطة . وانشق عن الوفد بعد عودتهم إلى مصر ، فاختر وكيلاً فرئيساً لحزب « الأحرار الدستوريين » وولى وزارة المواصلات فالمالية فرياسة مجلس الوزراء (سنة ١٩٢٨) فحل البرلمان وعطل الدستور ، ونعت بصاحب اليد الحديدية ، لعنفه ولكلمة بدرت منه في تهديد خصومه . وذهب إلى لندن لمفاوضة الإنجليز في قضية مصر ، وعاد بمشروع « محمد محمود ، هندرسون » وطلب الإنجليز رأى رجال « الوفد » في المشروع فاشتروا عودة الحياة النيابية ، ليحسنوا التعبير عن رأى البلاد . وقبّل شرطهم ، فاستقال محمد محمود

(١٩٢٩) ثم كان من أعضاء «الجبهة الوطنية» التي أبرمت مع الإنجليز معاهدة سنة ١٩٣٦ وعاد إلى رئاسة الوزارة سنة ١٩٣٧ فاستمر ٢٠ شهراً ، واستقال لضعف صحته ، فاعتكف إلى أن توفي بالقاهرة . وكان متقد الذكاء ، عصبى المزاج ، فيه أنفة وعنجهية (١)

الشيخ محمد رفعت (١٣٠٠ - ١٣٦٩ هـ)
(١٨٨٢ - ١٩٥٠ م)

محمد بن محمود رفعت : أشهر القراء في العصر الأخير . وأعلم قراء مصر بمواضع «الوقف» من الآيات . ولد وتوفي بالقاهرة . وكف بصره في السادسة من عمره . وامتاز بإبداع في الترتيل وإتقان للتجويد ، في صوت عذب ينفذ إلى القلوب وتطمئن إليه النفوس . سجلت إذاعتا مصر ولندن بعض ما كان يتلوه . وكانت له معرفة بألحان الموسيقى (٢)

محمد محيي الدين (شيخ زاده) = محمد بن مصطفى ٩٥١

مختار «باشا» (١٢٦٢ - ١٣١٥ هـ)
(١٨٤٦ - ١٨٩٧ م)

محمد مختار «باشا» المصري : عالم من نوابغ الجيش بمصر . ولد وتلقى الفنون العسكرية بالقاهرة ، وقام برحلات كشفية في بلاد الصومال والجهات الشرقية من السودان .

(١) في أعقاب الثورة المصرية ٢ : ٥٠ - ٩٥ والكنز الثمين ٢٨٠ والأعلام الشرقية ١ : ١٦٢ وجريدة السياسة الأسبوعية ١٩ محرم ١٣٦٠

(٢) مذكرات المؤلف . والصحف المصرية ١٠/٥/١٩٥٠ وأخبار اليوم ١٣/٥/١٩٥٠

وارتقى في مناصب الجهادية (الحريسة) فكان رئيس أركان الحرب في حملة إلى «هرر» ونشر أبحاثاً جغرافية مفيدة عن رحلته هذه ، ومنح رتبة «اللواء» وناب عن مصر في مؤتمر «جنوة» العلمي . ثم جعل مأموراً للخاصة الحديوية إلى أن توفي . له مؤلفات رياضية وفلكية ، منها «التوفيقات الإلهامية - ط» و«المجموعة الشافية في علم الجغرافية - ط» (١)

ابن المدني جنون (١٣٠٢ - ١٣٨٤ هـ)

محمد بن المدني جنون ، أبو عبد الله ، المستارى أصلاً ، الفاسي مولداً وقراراً ووفاة : فقيه مالكي ، من رجال الإصلاح الديني . أصله من بني «مستارة» يتصل نسبه بالادارة . كان رأس علماء المغرب في القرن الثالث عشر ، مفتياً محدثاً لغوياً ، قوالاً للحق ، نزيهاً ، دووباً على نشر العلم والإرشاد والنهي عن البدع . وأوذى بسبب ذلك ، وسجن ، فاعتصبت الطلبة وقامت قيامة الجمهور ، فأطلق . قال الحجوي : «كان شديداً على أهل الطرق ومالهم من البدع التي شوهت جمال الدين ، والمتصوفة أصحاب الدعاوى التي تكذبها الأحوال ، وما كان أحد يقدر على الرد عليه مع شدة إغلاظه

(١) سبل النجاح ٣ : ٣٣٦ وأعلام الجيش والبحرية ١ : ١٦٢ وآداب اللغة ٤ : ٢١٣ وفي التوفيقات الإلهامية ٧٥٢ أسماء كتبه العربية والفرنسية . وفيه ، قبل سطر واحد من آخر الصفحة ٦٣١ تاريخ ولادته سنة ١٢٦٢ هـ ، خلافاً لما أخذته عن «سبل النجاح» في الطبعة الأولى . ومعجم المطبوعات ١٧١٦

الحنفى : فاضل ، من فقهاء الحنفية ، له اشتغال بالتاريخ . ولد فى « قازان » وجاور بمكة أكثر من أربعين عاماً ، ورحل إلى « روسيا » قبيل الحرب العامة الأولى ، ومنها إلى الصين الشمالية فأقام بها فى بلدة « جوكاجك » إلى أن توفى وقد جاوز التسعين . من كتبه « الرشحات - ط » ترجمه عن الفارسية ، و « الدرر المكنونات - ط » و « مشايعة حزب الرحمن » فى الرد على موسى جار الله (١)

ابن عذاري (: - نحو ٦٩٥ هـ)

محمد (أو أحمد بن محمد) المراكشى ، أبو عبد الله ، المعروف بابن عذاري : مؤرخ . أندلسى الأصل ، من أهل مراكش . لم أظفر له بترجمة . بقى من تأليفه « البيان المغرب فى اختصار أخبار ملوك الأندلس والمغرب - ط » ثلاثة أجزاء ، وهو من أعظم المراجع وأوثقها فى موضوعه . قال فى مقدمته إنه وصل فى الثالث منه إلى أخبار سنة ٦٦٧ هـ ، إلا أن المطبوع منه يقف عند سنة ٤٦٠ وأشار فى الجزء الأول منه إلى كتاب له فى « تاريخ المشرق » لم يُعرف مصيره (٢)

محمد مرتضى الزبيدى = محمد بن محمد ١٢٠٥

(١) محمد سلطان المعصومى ، فى مجلة الحج ٧ : ٣٥٤

(٢) إقرأ ماكتبه رينيه باسيه René Basset فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٢٩ وانظر معجم المطبوعات ١٧٢ و Brock. S. 1 : 577 وهدية العارفين ٢ : ١٣٨ والبيان المغرب ١ : مقدمة المؤلف ، ثم مقدمة الناشر .

عليهم وعلى غيرهم وسلوكه فى ذلك مسلك التشديد بل التطرف فى بعض المسائل . له تأليف ، منها « التسلية والسلوان لمن ابتلى بالاذية والبهتان - ط » وحاشية على موطأ مالك ، سماها « التعليق الفاتح - ط » جزآن ، و « العقد الفريد فى بيان خروج العوام من ربقة التقليد - ط » و « نصيحة النذير العريان من مخالطة أهل الغيبة والتميمة والبهتان - ط » و « الأجوبة - ط » . وكان نحيل الجسم ، لكلامه تأثير فى النفوس ، ودروسه أفضل من تأليفه (١)

ابن أبي مدين (: - ١١٢٠ هـ)

محمد بن أبي مدين بن الحسين السوسى ، أبو عبد الله : قاض من الخطباء الكتاب . من أهل « مكناس » سكناً و وفاة . كان قاضياً . وألف « شرح السلم » فى المنطق . وله شعر فيه صناعة وجودة (٢)

محمد المرابط = محمد بن محمد ١٠٨٩

محمد مراد = مراد بن علي ١١٣٢

القازاني (: - ١٣٥٢ هـ)

محمد مراد بن عبد الله القازاني المكي

(١) الفكر السامى ٤ : ١٣٦ ومعجم المطبوعات ٧١٦ وهو فيهما « جنون » . وفهرس المؤلفين ٢٦٥ و ٢٦٦ وهو فيه « كنون » . وشجرة النور ٤٢٩ (٢) إتحاف أعلام الناس ٤ : ٨٥

محمد بن مروان (١٠١-٧٢٠ م)

محمد بن مروان بن الحكم الأموي : أمير ، من الشجعان الأبطال . كان والي الموصل والجزيرة وأرمينية وأذربيجان . واشتهر بقوة البأس ، حتى كان أخوه الخليفة عبد الملك يحسده على ذلك . له وقائع وحروب مع الروم . وهو والد « مروان » آخر ملوك بني أمية (١)

ابن أبي الأزهر (٣٢٥-٩٣٧ م)

محمد بن يزيد بن محمود ، أبو بكر الخزازي البوشنجي ، المعروف بابن أبي الأزهر : إخباري أديب ، من أهل بغداد . كان المبرّد يملئ عليه ما يكتب . وكان ضعيفاً في روايته للحديث ، يوصم بالكذب . له « المهرج والمرج » في أخبار المستعين والمعتز ، و « التاريخ » و « أخبار عقلاء المجانين - خ » وله شعر (٢)

أبو الغنّاءم (٤٠١-١٠١٠ م)

محمد بن يزيد الأسدي : أمير ، من ذوى البسالة . كان مصاهراً لبني ديبس

ومقيماً في جزيرتهم (بنواحي خوزستان) ونشبت بينه وبين أحدهم فتنة فقتله أبو الغنّاءم ، ولحق بأخيه علي بن يزيد . ثم قتل في إحدى وقائعه مع بني ديبس (١)

قطرب (٢٠٦-٨٢١ م)

محمد بن المستنير بن أحمد « أبو علي » الشهير بقطرب : نحوي ، عالم بالأدب واللغة ، من أهل البصرة . من الموالي . كان يرى رأى المعتزلة النظامية . وهو أول من وضع « المثلث » في اللغة . وقطرب لقب دعاه به أستاذه « سيويو » فلزمه . وكان يؤدب أولاد أبي دلف العجلي . من كتبه « معاني القرآن » و « النوادر » لغة ، و « الأزمّة - ط » نشر تبعاً في مجلة المجمع العلمي العربي (المجلد الثاني) و « الأضداد - خ » و « خلق الإنسان » و « ما خالف فيه الإنسان الهيمية الوحوش وصفاتها - ط » و « غريب الحديث » . أما « المثلثات - ط » فمن نظم سيد الدين أبي القاسم عبد الوهاب بن الحسن بن بركات المهلبى ، ابتدأه بقوله : « نظمت مثلث قطرب في قصيدة قلّتها أبياتاً على حروف المعجم الخ » (٢)

(١) ابن الأثير : حوادث ٤٠١

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٩٤ ، وتاريخ بغداد ٣ : ٢٩٨ وطبقات النحويين ١٠٦ وبغية الوعاة ١٠٤ ونزهة الألبا ١١٩ وفهرست ابن النديم ٥٢ وشذرات الذهب ٢ : ١٥ ومعجم المطبوعات ١٥١٧ وفيه ، كما في كشف الظنون ١٥٨٦ ما يؤمّن أن « المثلثات » التي مطلعها : « يا مولعاً بالغضب » هي من نظم قطرب ، =

(١) دول الإسلام للذهبي ١ : ٥٢ وفتوح البلدان للبلاذري ٣٤٠ وابن الأثير ٥ : ٢٦ ولسان الميزان ٣٧٥ : ٥

(٢) تاريخ بغداد ٣ : ٢٨٨ وبغية الوعاة ١٠٤ والذريعة ٢ : ٢١٩ و Brock. S. 1 : 250

العيّاشي (٥٠٠ - نحو ٥٣٢ هـ)
(٥٠٠ - ٩٣٢ م)

محمد بن مسعود العياشي السلمي ، أبو
النضر : فقيه ، من كبار الإمامية . من أهل
سمرقند ، اشتهرت كتبه في نواحي خراسان
اشتهاراً عظيماً ، وهي تزيد على مئتي كتاب ،
أورد ابن النديم أسماء أكثرها . من كتبه
« تفسير العياشي - خ » نصفه الأول (١)

ابن أبي الخصال (٤٦٥ - ٥٤٠ هـ)
(١٠٧٣ - ١١٤٦ م)

محمد بن مسعود بن طيّب بن فرج بن
أبي الخصال خلصة الغافقي ، أبو عبد الله :
وزير أندلسي ، شاعر ، أديب ، يلقب
بذي الوزارتين . ولد بقرية « فرغليط » من
قري « شقورة » وسكن قرطبة وغرناطة .
وأقام مدة بفاس . وتفقه وتأدب حتى قيل :
لم ينطلق اسم كاتب بالأندلس على مثل ابن
أبي الخصال . له تصانيف ، منها « مجموعة
ترسله وشعره » في خمس مجلدات ، و « ظل
الغمامة - خ » في مناقب بعض الصحابة ،

= مع أن ناظمها ، وهو سديد الدين المهلبى البهنسى ،
المتوفى سنة ٦٨٥ يقول في ختامها :

« لما رأيت دله وهجره ومطله »

« نظمت في وصفى له مثلاً لقطرب »

وانظر Brock. 1: 101 (103), S. 1: 161 وفي
فهرست الأمروزيانة

Catalogo dei Manoscritti Arabi

رقم الكتاب ٤٧١ « نظم لمحمد بن علي بن زريق في شرح
قصيدة المثلثات » .

(١) الفهرست لابن النديم ١ : ١٩٤ والتجاشي ٢٤٧
وسفينة البحار ٢ : ٣٠١ ومنهج المقال ٣١٩ والذريعة

٢٩٥ : ٤

٣١٦

و « منهاج المناقب - خ » و « مناقب العشرة
وعمّي رسول الله - خ » وكان مع ابن الحاج
(أمير قرطبة) حين ثار علي « ابن تاشفين »
وانتقل معه إلى سرقسطة ، واستشهد في فتنة
المصامدة بقرطبة (١)

أُخْشَنِي (٥٤٤ - ٥٠٠ هـ)
(١١٤٩ - ٥٠٠ م)

محمد بن مسعود بن عبد الله بن مسعود ،
أبو بكر الخشني ، ويقال له ابن أبي الرّكّاب :
عالم بالعربية والقراآت . أندلسي ، من أهل
جيان . استوطن غرناطة وولى الخطبة بجامعة.
له « شرح كتاب سيويه » (٢)

مَسْعُود الكَوَاكِبِي (١٢٨١ - ١٣٤٨ هـ)
(١٨٦٥ - ١٩٢٩ م)

محمد مسعود بن أحمد بهائي بن محمد
مسعود الكواكبي ، أبو السعد : فاضل
حلي ، من أعضاء المجمع العلمي العربي .
له أبحاث في مجلة المجمع ، وله نظم جيد .
كان نائب حلب في مجلس النواب العثماني ،

(١) المعجم لابن الأبار ١٤٤ وجذوة الاقتباس ١٥٨
وفيه نسبه : « محمد بن مسعود بن خلصة بن فرج بن
مجاهد ابن أبي الخصال » ومثله في بغية الوعاة ١٠٤
وفيه : « قتل شهيداً بقرطبة ، قتله رجال ابن غانية » .
وقلائد العقيان ١٧٥ - ١٨١ والمطرب من أشعار أهل
المغرب ١٨٧ و Brock. 1: 454 (368), S. 1: 629
وبغية الملتبس ١٢١ ت ٢٨٢

(٢) المعجم ، لابن الأبار ١٥٧ ت ١٣٨ والتاج
٩ : ١٩٢ قلت : وهو والد « أبي ذر » مصعب بن
محمد « الآتية ترجمته . وفي الإعلام - خ - في ترجمة
مصعب : « يعرف بابن أبي ركب » جمع ركة »

وعُين نقيباً لأشرافها سنة ١٣٢٧ - ٣٨ هـ .
وتوفى بدمشق (١)

محمد مسعود (١٢٨٩ - ١٣٥٩ هـ)
(١٨٧٢ - ١٩٤٠ م)

محمد مسعود «بك» ابن حسن عفيفي الإسكندري : مؤرخ ، أديب ، من كبار المترجمين . مصرى . ولد وتعلم بالإسكندرية وأجاد الفرنسية واللاتينية . واتجه إلى الصحافة فبدأ محرراً في «المؤيد» وشارك في إنشاء صحف أخرى وتحريرها ، وأصدر جريدة «الآداب» وجريدة «النظام» وعمل في الحكومة فكان مديراً للمطبوعات ثم مديراً لقسم الترجمة والنشر في وزارة التجارة والصناعة إلى سنة ١٩٣١ م . واستمر ينشر في كبريات الصحف المصرية مقالات وملاحظات في اللغة والتاريخ إلى أن توفى ، بالقاهرة . من كتبه المترجمة عن الفرنسية «الاقتصاد السياسي - ط» «لشارل جيد ، و» مصر في القرن التاسع عشر - ط» «لادوار جوان ، و» لمحة عامة عن مصر - ط» «لكلوت بك ، و» حضارة العرب - خ» «لجوستاف لوبون ، و» وردة - ط» «قصة في جزأين . ومن تأليفه «لباب الآداب - ط» و «آداب اللياقة - ط» و «وسائل النجاح - ط» و «المنحة الدهرية في تخطيط مدينة الإسكندرية - ط» و «المرأة في أدوارها الثلاثة - ط» و «رحلة السلطان حسين كامل - ط» و «رحلة الملك

(١) محمد راغب الطباخ ، في مجلة المجمع العلمي

١٠ : ٤٤

فؤاد - ط» و «ثمار السمر - ط» «أدب ، و «تقويم - ط» «سنوى ، سماه «تقويم المؤيد» ثم «تقويم مسعود» أصدر منه ٢٥ جزءاً (١)

الزهرى (٥٨ - ١٢٤ هـ)
(٦٧٨ - ٧٤٢ م)

محمد بن مسلم بن عبيد الله ابن شهاب الزهرى ، من بني زهرة بن كلاب ، من قریش ، أبوبكر : أول من دوّن الحديث ، وأحد أكابر الحفاظ والفقهاء . تابعى ، من أهل المدينة . كان يحفظ ألفين ومئتين حديث ، نصفها مسند . وعن أبي الزناد : كنا نطوف مع الزهرى ومعه الألواح والصحف ويكتب كل ما يسمع . نزل الشام واستقر بها . وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عماله : عليكم بآبن شهاب فانكم لا تجدون أحداً أعلم بالسنة الماضية منه . قال ابن الجزرى : مات بشغب ، آخر حدّ الحجاز وأول حدّ فلسطين (٢)

(١) محمد على علوبة «باشا» في البلاغ ■ ربيع الثانى ١٣٦٠ وجريدة الأهرام ١٩٤٠/١٢/٣ ومجمع المطبوعات ١٦٩٥ وأبو جلدة وآخرون ١٠٦ واستفدت اسم والده وتاريخ ولادته من ابنه الدكتور زكريا محمد مسعود .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ١٠٢ ووفيات الأعيان ١ : ٤٥١ وتهذيب التهذيب ٩ : ٤٤٥ وسير النبلاء - خ - المجلد الرابع . وغاية النهاية ٢ : ٢٦٢ وصفة الصفوة ٢ : ٧٧ وحلية الأولياء ٣ : ٣٦٠ والمرزبانى ٤١٣ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٣٦ - ١٥٢ وفيه : ولد سنة ٥٠ ومجمع الشعراء للمرزبانى ٤١٣ وفيه أبيات من نظمه . و Brock. S. 1 : 102

محمد بن مسلمة (٣٥ ق هـ - ٤٣ هـ)
(٥٨٩ - ٦٦٣ م)

محمد بن مسلمة الأوسى الأنصارى الحارثى ،
أبو عبد الرحمن : صحابي ، من الأمراء ، من
أهل المدينة . شهد بدرًا وما بعدها إلا غزوة
تبوك . واستخلفه النبي (ص) على المدينة في
بعض غزواته . وولاه عمر على صدقات جهينة .
واعزل الفتنة في أيام علي فلم يشهد الجمل
ولا صفين . وكان عند عمر مُعدًّا لكشف
أمر الولاة في البلاد . مات بالمدينة (١)

أبو الذَّوَاد (٣٨٦ - ٠٠ هـ)
(٩٩٦ - ٠٠ م)

محمد بن المسيب بن رافع العقيلي ، من
بنى عامر بن صعصعة : أمير بنى عقيل . لقبه
إقبال الدولة . كان صاحب نصيبين ، ثم
ملك الموصل وأعمالها سنة ٣٨٠ هـ ، وأقره
بهاء الدولة ابن بويه (المستبد على الخليفة في
العراق ، كما يقول ابن خلدون) وأقام سنتين
وأرسل بهاء الدولة جيشاً من الديلم قاتل آبا
الذواد ، وظفر الديلم ، إلا أن شقاقاً حدث

(١) الإصابة : ت ٧٨٠٨ وفيه روايتان في وفاته :
سنة ٤٦ و ٤٣ وفي أعمار الأعيان - خ : توفي محمد بن
مسلمة « البدرى » ابن سبع وسبعين . وفي مجمع الزوائد
٩ : ٣١٩ - ٢٠ من رواية الطبراني : مات في صفر
سنة ٤٣ والبدء والتاريخ ٥ : ١٢٠ وفيه : هو قاتل
كعب بن الأشرف ، اتخذ سيفاً من خشب بعد وفاة
النبي (ص) ولم يشهد شيئاً من حروب الفتن إلى أن مات .
والتنبيه والإشراف للمسعودي ٢٠٩ و ٢١٨ و ٢١٩
والأخبار الطوال طبعة بريل ١٣١ وفي الكامل لابن
الأثير ٣ : ٢ ذكر عمله في أيام عمر ، ومثال منه .

بين قاداتهم ، فاستمر أبو الذواد في إمارته
إلى أن توفي (١)

البرير (١٢٦١ - ١٢٨٢ هـ)
(١٨٤٥ - ١٨٦٥ م)

محمد مصباح بن محمد بن أحمد البرير :
متأدب ، من أهل بيروت . نظم الشعر ضيقاً .
وتوفي في الحادية والعشرين من عمره . وجمعت
منظوماته في ديوان « البدر المنير في نظم مصباح
البرير - ط » (٢)

محمد المَحْمَصَانِي (١٣٠٥ - ١٣٣٤ هـ)
(١٨٨٨ - ١٩١٦ م)

محمد بن مصباح المحمصاني : حقوقى ،
من شهداء العرب في عهد الترك . من أهل
بيروت . تعلم فيها بالكلية العثمانية ، وحصل
على شهادة « دكتور » في الحقوق ، من
باريس سنة ١٩١٢ م . وكان من مؤسسى
جمعية « العربية الفتاة » ومن أعضاء المؤتمر
العربى الذى انعقد في باريس سنة ١٩١٣ م .
وعاد إلى بيروت فعمل في المحاماة . ودخل
في « الجمعية الإصلاحية » وكان خطيباً كاتباً
باحثاً . وهو من الأفراد القلائل الذين تنهوا
للحركة « الصهيونية » في أيامه ، وكتبوا
مخذرين من استفحالتها . وله كتاب فيها سماه

(١) ابن خلدون ٤ : ٢٥٥ وهو فيه « أبو الدرداء »
من تصحيف الطبع . والكامل لابن الأثير ٩ : ٢٦
و ٣٢ و ٤٣ والنجوم الزاهرة ٤ : ١١٦ و ٢٠٣
والناج ٢ : ٣٤٨ وابن خلكان ٢ : ١١٤ في بدء ترجمة
أخيه « المقلد » وفيه : وفاته سنة ٣٨٧ وأشار إلى
رواية ابن الأثير « سنة ٣٨٦ »
(٢) آداب شيخو ١ : ٧٦

«دعاة الفكرة الصهيونية» وترجم عن الفرنسية كتاباً في «التربية» هياًه للطبع . واعتقله الترك (العثمانيون) في خلال الحرب العالمية الأولى فحوكم في الديوان العرفي ، بعالیه (لبنان) بتهمة تأسيس فرع «اللامركزية» ببيروت والتحريض على الانفصال عن الدولة العثمانية ، والتظلم من الترك . وأعدم شنقاً مع أخ له من أنصار الفكرة العربية اسمه «محمود» مولده سنة ١٣٠١ هـ ، ١٨٨٤ م . وعُمي أبوهما بعد مقتلهما ، وجنت أمهما (١)

مِصْبَاحُ مُحَرَّم (١٢٧٠ - ١٣٥٠ هـ)

محمد مصباح بن محمد بن أديب محرم : عالم بالحقوق ، أديب ، حمصي الأصل . ولد ببيروت ، وقرأ على علمائها ، وتقدم في الخدم الحكومية حتى كان رئيساً لمحكمة الاستئناف ببيروت ثم بدمشق . وانتخب «مبعوثاً» عن أهل بيروت (سنة ١٣٢٨ هـ) في مجلس المبعوثين العثماني ، فأقام في الآستانة مدة قصيرة . وعاد ، فاستقر في دمشق وتولى رئاسة «محكمة التمييز» وقام بأعمال وزارة العدل مرتين . وصنف كتباً ، منها «الصكوك الحقوقية - ط» ألقاه دروساً في كلية الحقوق بدمشق ، و «نتيجة المعلومات في القضاء والمحاکمات» و «المعلومات العدلية» وله «ديوان

(١) وقائع الحرب ٣٠٦ وإيضاحات عن المسائل السياسية ١١٧ ومذكرات المؤلف .

شعر - خ » جمع فيه منظوماته . وتوفي بدمشق (١)

مِصْبَاحُ رَمَضَانَ (١٢٦٧ - ١٣٥١ هـ)

محمد مصباح رمضان البيروتي : شاعر خفيف الروح . برع في الهجاء والمجون ، والنكتة فيهما . ولم يتقن قواعد العربية إتقاناً كافياً . ولد ونشأ في بيروت من أسرة يقال إن أصلها تركي ، وولى بعض الوظائف فكان كاتب جمرک ومفتش بلدية ثم وكيل قائم مقام في «صور» ثم مديراً للجمرک في «صيدا» وطال زمنه في عمله الأخير . نشرت مجلة العرفان كثيراً من مقطوعاته وأخباره ، وقد طبع له (سنة ١٨٧٣ م) كراس صغير حوى «الموشحات المصباحية» من نظمه . ولم يجمع شعره ، وهو غير قليل . وسافر إلى «حيفا» في أواخر أيامه فتوفي ودفن بها (٢)

حاجي حسن زاده (١١٠٠ - ٩١١ هـ)

محمد بن مصطفى ابن الحاج حسن ، ويعرف بحاجي حسن زاده : فقيه حنفي ، عارف بالتفسير . من مستعربي الترك . درس في عدة مدارس ببروسه وإستانبول . وولى القضاء في عهد السلطان «محمد خان» وابنه «بايزيد» . له «حاشية على تفسير

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة المجمع العلمي العربي ٥٠٨ : ٨ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٩٠٢
(٢) مجلة العرفان ٦ : ١٤٥ ثم ٢٤ : ١٨٠ ومعجم المطبوعات ١٧٤٩

سورة الانعام» للبيضاوى ، و «محاكمة بين الدوائى والصدور الشيرازى» و «ميزان التصريف» فى الصرف (١)

شيخ زادة (١٠٠٠-٩٥١ هـ) (١٥٤٤-١٠٠٠ م)

محمد (محيى الدين) بن مصطفى (مصلح الدين) القوجوى : مفسر ، من فقهاء الحنفية . كان مدرساً فى إستانبول . له «حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوى - ط» أربعة مجلدات ، قال الحاج خليفة : وهى أعظم الحواشى فائدة وأكثرها نفعاً وأسهلها عبارة ، و «شرح الوقاية» فى الفقه ، و «شرح الفرائض السراجية» و «شرح المفتاح للسكاكى» و «شرح البردة - خ» (٢)

محمد الوانى (١٠٠٠-١٠٠٠ هـ) (١٥٩٢-١٠٠٠ م)

محمد بن مصطفى الوانى ، ويعرف بوان قولى : فقيه حنفى رومى . تولى التدريس

(١) الفوائد البهية ٢٠١ وكشف الظنون ١٦١٠ و ١٩١٨

(٢) كشف الظنون ١ : ١٨٨ وفيه : وفاته سنة ٩٥١ وعنه التيمورية ١ : ٢٧ ثم ٣ : ١٧٠ وفى الشقائق النعمانية ١ : ٤٥٦ «مات سنة ٩٥٠» وعنه شذرات ٨ : ٢٨٦ وسماه صاحب الشقائق «محمد ابن الشيخ مصلح الدين» وهو فى الشذرات «محمد بن مصطفى» وفى التيمورية : «ورد اسمه فى آخر المجلد الثالث من حاشيته على البيضاوى : محمد محيى الدين» . ووقعت لى نسخة من كتابه «شرح البردة» وفى آخرها : «قد صاغ هذا الشرح اللطيف على البردة العالم الربانى مصلح الدين محمد بن مصطفى بن شمس الدين الشهير بشيخ زاده» .

والقضاء فى بلاده . له تأليف عربية ، منها «إثبات المسموعات - خ» و «تعليقات على درر الحكام فى شرح غرر الأحكام - خ» فى فقه الحنفية يسمى «نقد الدرر» ورسالة فى «كراهية الذكر وصلاة الرغائب - خ» وترجم إلى التركية كتاب «الصحيح» للجوهري ، و «كيمياء السعادة» للغزالي (١)

ابن كاني (١٠٠٠-١٠٤٠ هـ) (١٦٣٠-١٠٠٠ م)

محمد بن مصطفى كاني شلى بن جعفر ابن تيمور الرومى الحنفى : مؤرخ . تركى الأصل ، مستعرب . ولد فى المدينة . وكان من موظفى الترك فى اليمن ، أيام استيلائهم عليها . وصنف تاريخاً ابتداءً فيه من عصر النبوة إلى سنة ١٠٣٣ هـ أتى به على أخبار اليمن والأئمة والدعاة فيه من الزيدية وغيرهم وملوك الترك وحكامهم فى اليمن ، سماه «بغية الخاطر ونزهة الناظر - خ» نقل عنه المحيى ، ورسالة فى «نسب أبى بكر بن سالم السقاف - خ» وله شعر ومعرفة بالأدب (٢)

الغلامى (١١٨٦-١٠٠٠ هـ) (١٧٧٢-١٠٠٠ م)

محمد بن مصطفى الغلامى : أديب ، له شعر جيد . من أهل الموصل . مرض وأقعد ، فلزم بيته مشغلاً بالتصنيف . من

(١) الكتبخانة ٣ : ١٤٤ و Brock. S. 2: 660 وانظر عطاءى ٣١٦
(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٢٢٥ و ٢٩٦ ودار الكتب Brock. S. 2: 550 و ٢٠١ : ٥

جميع السلمات وانما يبدو العاجب ولا يعتد
 واما ثامر الرسايل المتشورات والمنطويات مثلا قول القصار
 اجراك مرويها مطعوما لفا سايلا ان تحفوا بدعا
 كل من يشعظم العتير عند اهل الاثر ولا سيما بجانته لمجعله
 خلفا بعد سلفه ويا الفضائل خير من راحف
 واسمك الذي كان ينفقوه حذر الختام والمحمد لله والولاء
 والسلام على هذا التمام وعلى اله وصحبه اجمعين
 قاله في ربه وكتبه بقلم محمد بن محمد النابلسي

محمد بن محمد المغربي التافلاقي (٧ : ٢٩٦)

عن الصفحة الأخيرة من إجازة بخطه في دار الكتب المصرية « ٦٤ مصطلح ، تيمور »

أما الصلاح الحسين بن عبد الرحمن الحسيني الشجوني ماعدا احدى شيئين المذكورين
فأما الثاني من ضعفه ولفظي ينزل الدير رضوان جادشي المذكور بما جاز الصليبة
في يوم الاربعاء غرق محرم سنة ١١٩٠ وسبعون من الغني في المجلس المذكور اولاً
احديث المسلسل بالاولية بر داتني لم عن شخي السيد شيرازي المشرح الاحول
وهو ادل عن ابا الحسن علي بن الرخومي وهو ادل عن الشهاب احمد الرخومي
وهو ادل عن الشهاب احمد بن عمر القليوبي وهو ادل عن اجمال يوسف بن
زكريا وهو ادل عن والده وهو ادل بسنده المعلوم واخرت لكل من ذكر انفاً
رواية ذلك عن بشرطه المعبر عند اصل الاثر وكنت المحب ابراهيم
محمد بن محمد بن محمد الشهير بالرفضي الحسيني عفا الله عنه خادماً لله ومطيعاً لولا

محمد بن محمد . أبو الفيض . مرتضى الزبيدي (٧ : ٢٩٧)

عن رسالة « ثلاثيات البخاري » بخطه ، عندي .

— وانظر الصفحة التالية —

[١٢٦٢] مرتضى الزبيدي ، أيضاً :

وإنما يرى من التبريد والخلط وجميع ذلك وثبت في يوم الله
لاحد عشرة ان يقين في سح الشان سلكه وكتب ابو الفين
محمد مرتضى بن محمد الحسيني الزبيدي الكندي نزيل مصر وفادى علم الحديث بها
حامداً لله وسليماً واستغفراً

محمد (مرتضى) بن محمد الزبيدي (٧ : ٢٩٧)
عن مخطوطة في خزانة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

[١٢٦٣] كمال الدين الغزي

ثبت الشيخ للإمام الفقيه
محمد بن محمد بن خليل
الجلوني الجعفي
الدرستي

يروي كاتبه فقير الى رحمة ربه كعدير جميع ما تضمنه هذا الثبت
عن جماعة منهم ولد مولفه الشيخ الامام لفقيه محمد ابو الفتح عن مولفه
والد وعن شيخنا الامام علا الدين علي بن محمد اسلمي الصالح عن مولفه
وعن شيخ الصالح الصوفي شهاب الدين احمد بن عبد الله البطل الجبلي عن مولفه
وانا الفقير بحال الدين محمد بن محمد شريف بن محمد شمس الدين الغزي العامري الكندي

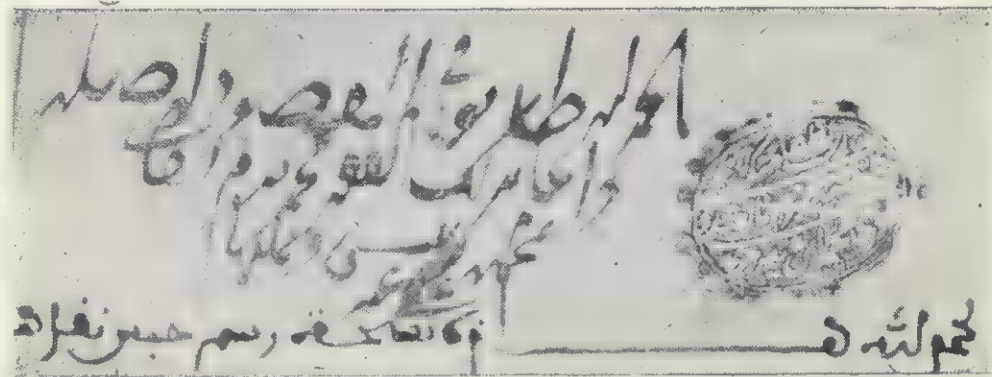
محمد بن محمد شريف . أبو الفضل ، كمال الدين الغزي (٧ : ٢٩٨)
عن المخطوطة « ١٣٥ مصطلح ، تيمور » بدار الكتب المصرية .

[١٢٦٤] الأمير

سألتك وكلم من الله من يد التوفيق والهداية لا حول
وليس قوت عا لم يتقوا الله عز وجل سلطان
واسباع المنصوص المأثور والله عليهم الاعيان وجميع
الامم والفقير محمد الأكبر خادم الصالح والتمتع بالادب

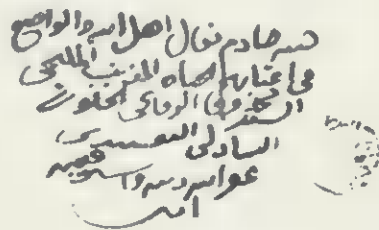
محمد بن محمد بن أحمد ، الأمير (٧ : ٢٩٨)
من إجازة بخطه في دار الكتب المصرية « ٦٤ مصطلح ، تيمور »

[١٢٦٥] محمد بيرم (الثاني)



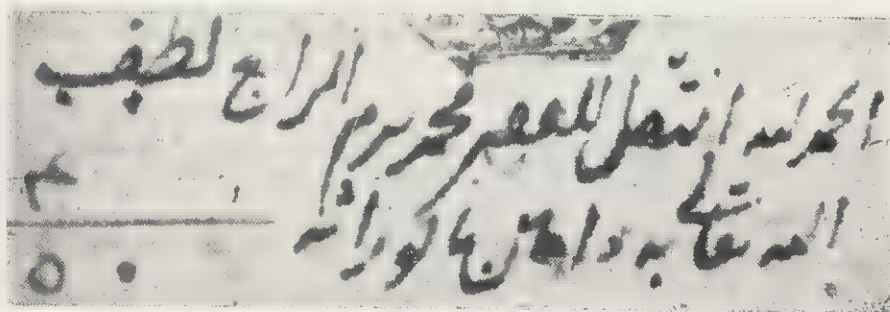
محمد (بيرم الثاني) بن محمد بن حسين بن بيرم (٧ : ٢٩٩)
من محفوظات الشيخ الطاهر بن عاشور ، بتونس .

[١٢٦٦] محمد وفا الرفاعي



محمد (أبو الوفاء) بن محمد بن عمر الرفاعي (٧ : ٢٩٩)
عن المخطوطة « ٩٦ مصطلح ، تيمور » بدار الكتب المصرية . وفيها خطوط أخرى له .

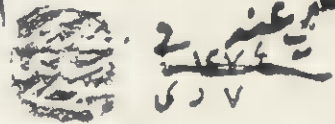
[١٢٦٧] محمد بيرم الرابع



محمد (بيرم الرابع) بن محمد بيرم الثالث (٧ : ٣٠٠)
عن ظاهر مخطوطة من « مختصر السعد على التلخيص » في خزانة الشيخ الطاهر بن عاشور ، بتونس .

١٢٦٨ ، ١٢٦٩ [المهدي العباسي (نموذجان)

المعتقة تترت معتوقتها بعصوبة ولا العتق اذا لم يوجد
من كحها ولم يتم بها مانع وكونها انثى لا يمنع ويحبر الزوج
والحال هذه على تسليم نعيمها وهو النصف الرها حيث كان
ولاؤها بواسطة العتق ثابتا بالوجه الشرعي ولم يوجد مانع
والله سبحانه وتعالى اعلم المعبر محمد العباسي المهدي الحقني الحقني



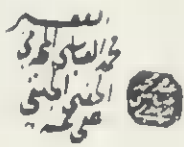
محمد بن محمد أمين ، المهدي العباسي (٧ : ٣٠١)

النموذج الأول : من فتوى بخطه ، مخفوفة في أوراق

الشيخ على الأبي ، بمركز الصف ، بمصر . والثاني توقيعه

وخاتمه في ذيل « إعلان من مشيخة الجامع الأزهر »

نشرته مجلة الكتاب « ١ : ٥٣١ »



١٢٧٠ [البيومي أبو عياشه

الحاكم الاصلح وفي هذا القدر كفاية والله ولي التوفيق والهداية
وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وكان الغراء من تاليف هذا القلم
يوم الاثنين الثامن من شهر ربيع الاول سنة ١٢٧٠ هـ ولائها ولائها والفق
من هجرة صاحب المجد والرف صلى الله عليه وسلم على يومئذ القدر محمد البيومي
ابن المرحوم العلامة الشيخ محمد ابن المرحوم العلامة الشيخ علي ابن المرحوم السيد
الرحمة المهدية بن عفا الله له ولوالديه ولجميع المسلمين آمين
وقد كتبت في تاريخه

محمد (البيومي) بن محمد ، من آل أبي عياشة (٧ : ٣٠٣)

عن مؤلف له بخطه ، في مكتبة السيد أحمد خيرى ، بدسونس البحيرة ، بمصر .

[١٢٧١] الشيخ محمد المبارك



محمد بن محمد المبارك (٧ : ٣٠٢)

[١٢٧٣] الحنيفي



محمد بن محمد خير الدين الحنيفي (٧ : ٣٠٤)

[١٢٧٤] محمد الحبيب باي



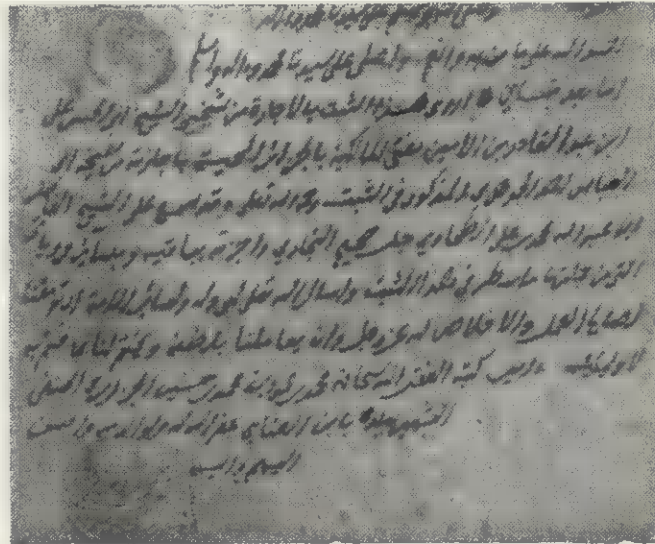
محمد بن محمد بن حسين (٧ : ٣٠٤)

[١٢٧٢] الناصر باي



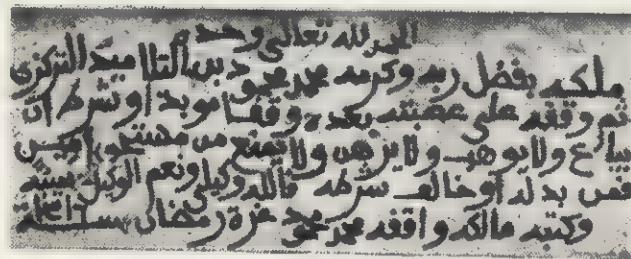
محمد بن محمد بن حسين (٧ : ٣٠٤)

[١٢٧٩] الجزائري (ابن العنابي)



محمد بن محمود الجزائري ابن العنابي (٧ : ٣١١)
عن « ثبت الجوهري » في دار الكتب المصرية « ١١٨ مصطلح ، تيمور »

[١٢٨٠] الشنقيطي



محمد محمود التركي الشنقيطي (٧ : ٣١١)
عن مخطوطة الجزء الرابع من « شرح المفصل » في دار الكتب المصرية « ١٩ نحو »

١٢٨١ [الشيخ رفعت



محمد بن محمود رفعت (٣١٣ : ٧)

١٢٨٣ [محمد مسعود



محمد مسعود بن حسن عفيفي (٣١٧ : ٧)

١٢٨٢ [مختار « باشا »



محمد مختار « باشا » المصري (٣١٣ : ٧)

١٢٨٤ [مصباح محرم



محمد مصباح (٣١٩ : ٧)

كتبه « شامة العنبر - خ » في تراجم معاصريه من شعراء الموصل وبغداد ، على طريقة الريحانة (١)

ابن الراعي (١١١٩ - ١١٩٥ هـ) (١٧٠٧ - ١٧٨١ م)

محمد بن مصطفى بن خداويردي بن مراد بن إبراهيم المعروف بالراعي ، الحنفي دمشق : أديب ، من الشعراء . مولده ووفاته في دمشق . كان فيها من كتاب « أوقاف الحرمين » . يجيد اللغتين العربية والفارسية ، ويحسن الكتابة بخطوط الرقعة والديواني والنسخي وغيرها . ويغلب على شعره « المحجو » وله أهاج في الناس كثيرة ونكت ونوادر . تراكت عليه الأمراض والأكدار في آخر أمره ، وقل ما بيده ، إلى أن توفي . من تأليفه « البرق المتألق في محاسن جلق - خ » يعرف بمحاسن الشام ، صدره بأرجوزة من نظمه في « محاسن دمشق » نشرت في مجلة المجمع العلمي العربي . وله رسائل في الأدب . وشعره كثير (٢)

(١) تاريخ الموصل ٢ : ١٧٦ وسلك الدرر ٤ : ١٢٤ وفيه : « وفاته سنة ١١٧٦ وقد قارب الثمانين أو جاوزها »

(٢) من ترجمة له كتبت على ظاهر مخطوطة « البرق المتألق » بمكتبة عارف حكمت ، بالمدينة ، نقلا عن « تاريخ المرادي » وهي ليست في تاريخه « سلك الدرر » المطبوع ، ولعلها سقطت منه عند طبعه . والكتبخانة ٥ : ١٩ ودار الكتب ٥ : ٥٦ والدكتور صلاح الدين المنجد ، في مجلة المجمع العلمي ٢٧ : ٢٢٥ - ٢٣٩ =

كمال الدين البكري (١١٤٣ - ١١٩٦ هـ) (١٧٣١ - ١٧٨٢ م)

محمد بن مصطفى بن كمال الدين بن علي البكري الصديقي ، كمال الدين ، أبو الفتوح : أديب ، من فقهاء الحنفية بفلسطين . ولد ببیت المقدس وتوفي بغزة . له نظم وتصانيف ، منها « خلاصة تحقيق الظنون في الشروح والمتون - خ » جرد فيه كشف الظنون من المكررات ، واستدرك عليه زيادات ، و « الروض الرائض في علم الفرائض » و « تشنيف السمع في تفضيل البصر على السمع » و « المنح الإلهية في مدح خير البرية » شرح بديعية له ، و « نبراس الأفكار » وهو ديوان شعره (١)

محمد الجسر (١٢٠٧ - ١٢٦١ هـ) (١٧٩٢ - ١٨٤٥ م)

محمد بن مصطفى الجسر ، أبو الأحوال : متصوف ، من أعيان طرابلس . مصرى الأصل ، من دمياط . ولد في طرابلس الشام وجاور بالأزهر نحو ١٣ سنة ، وعاد إلى بلده . وتوفي ودفن في قرية « لد » بفلسطين . له نظم وتعليقات على بعض كتب اللغة والأدب ، لم تجمع . ولابنه « حسين » المتقدمة ترجمته ، كتاب في سيرته سماه « نزهة

= و Brock. 2 : 362 (281), S. 2 : 390 وهدية

العارفين ٢ : ٣٣١

(١) سلك الدرر ٤ : ١٤ وبيت الصديق ١٧٦ ومخطوطات الظاهرية ٣١١

الفكر في مناقب مولانا الشيخ محمد الجسر -
ط « (١)

الخضري (١٢١٣ - ١٢٨٧ هـ)
(١٧٩٨ - ١٨٧٠ م)

محمد بن مصطفى بن حسن : فقيه شافعي ، عالم بالعربية . مولده ووفاته في دمياط (مصر) دخل الأزهر ، فرض وصمت أذناه ، فعاد إلى بلده . واشتغل بالعلوم الشرعية والفلسفية . واستخرج طريقة لمخاطبته بأحرف إشارية بالأصابع ، فتعلمها منه أصحابه فكانوا مخاطبونه بها . له « حاشية على شرح ابن عقيل - ط » في النحو ، و « شرح اللمعة » في الميقات ، ورسالة في « مبادئ علم التفسير - ط » و « أصول الفقه - ط » و « حاشية على شرح الملوى على السمرقندية - ط » في البلاغة (٢)

محمد بيرم (١٢٥٦ - ١٣٠٧ هـ)
(١٨٤٠ - ١٨٨٩ م)

محمد (بيرم الخامس) ابن مصطفى بن محمد (الثالث) من بني بيرم : عالم رحالة مؤرخ من علماء تونس . ولد بها وولى بعض المناصب ، وسافر إلى أوربة . ولما استولى الفرنسيين على تونس (سنة ١٢٩٨ هـ) هجر بلاده وأخذ يجاهد فيهم بقلمه ، فكث في الآستانة مدة . وانتقل إلى مصر (سنة ١٣٠٢ هـ)

(١) تراجم علماء طرابلس ٤٥ وجامع كرامات الأولياء ١ : ٢٢٠

(٢) مقدمة شرح الأم - خ . والتيمورية ٣ : ٨٩ ومعجم المطبوعات ٨٨٦

فأنشأ جريدة « الأعلام » يومية ، ثم أسبوعية استمرت نحو أربعة أعوام . واحتجبت بتولية منصب القضاء في محكمة مصر الابتدائية الأهلية (سنة ١٣٠٦) وتوفي بحلولاً ، ودفن بالقاهرة . أشهر آثاره كتاب رحلته « صفوة الاعتبار بمستودع الأمصار - ط » خمسة أجزاء . ومن كتبه « تحفة الخواص في حل صيد بندق الرصاص - ط » و « التحقيق في مسألة الرقيق - ط » و « الروضة السنية في الفتاوى البيرية - ط » (١)

النجاري (١٣٣٢ - ١٣٠٠ هـ)
(١٩١٤ - ١٩٠٠ م)

محمد بن مصطفى بن محمد الشابوري النجاري : عالم بالعربية والفرنسية ، قاض مصري . نسبته إلى كوم النجار (بغربية مصر) ولد ونشأ فيها . وتعلم بالقاهرة ثم في فرنسا . وعاد إلى مصر سنة ١٨٨٢ فتقدم في المناصب القضائية إلى أن كان قاضياً بمحكمة الإسكندرية المختلطة . له « قاموس فرنساوى عربى - ط » أربعة أجزاء ، يعرف بقاموس النجاري ، وهو أوسع المعجمات الفرنسية العربية ، ضمنه كثيراً من المصطلحات العلمية والطبية الحديثة وغيرها ، و « معجم عربى - خ » جمع مادته من كتب اللغة الكبيرة . وهو أول من وجه الأنظار إلى كتاب « المخصص »

(١) المقتطف ١٥ : ٦٧٣ و صفوة الاعتبار ١ : ٩٤ ثم ملحق بالجزء الخامس منه خص بترجمته .

لابن سيده ، وقد رأى مخطوطة منه بالية ،
فاستنسخها ودعا إلى طبعها (١)

محمد أبو شادي (١٢٨١ - ١٣٤٣ هـ)
(١٨٦٤ - ١٩٢٥ م)

محمد بن مصطفى (أبي شادي الدحدوح)
ابن محمد (أبي زيد) بن محمد بن سعد
الدسوقي الحسيني ، المعروف بمحمد أبي
شادي : محام مصري ، صحفي ، من
الخطباء ، له شعر . ولد بناحية قطور (بغربية
مصر) وتعلم بالأزهر ، واشتغل بالمحاماة .
وأصدر جريدة «الإمام» أدبية أسبوعية (سنة
١٩٠٥) ثم جريدة «الظاهر» سياسية يومية ،
وترأس تحرير «المؤيد» مدة ، وانتخب نقيباً
للمحامين و «عضواً» في مجلس النواب .
وعانى في سبيل استعادة الحرية لبلاده السجن
والاعتقال . وألف «الإحكام في الأحكام»
و «الشريعة والقانون» ولم ينشرهما ، فضاء
بعد وفاته . وتوفي بالقاهرة . وجمع ما قيل
فيه من المراثي شعراً ونثراً ، وما وجد من
نظمه ، في رسالة «محمد أبو شادي ، دراسة
أدبية تاريخية - ط» (٢)

(١) حركة الترجمة بمصر ١٢٩ وتاريخ الآداب
العربية في الربع الأول من القرن العشرين ٤٧ والمخصص
١٧ : ١٦٨ ومعجم المطبوعات ١٨٤٣ والأعلام الشرقية
٧٨ : ٣

(٢) «محمد أبو شادي» طبع بالقاهرة سنة ١٩٣٣
وفيه من شعره :

«عليل ، دمعته دمه فا لك لا تكلمه

سرى فيه الضنى حتى بدت للناس أعظمه

فلا إن ناح تمنذره ولا إن باح ترجمه

ومفاخر الأجيال ١٤٤ ومراة العصر ٤٩١ قلت : =

بدر الدين النعساني (١٢٩٨ - ١٣٦٢ هـ)
(١٨٨١ - ١٩٤٣ م)

محمد بن مصطفى بن رسلان النعساني
الحلبى ، أبو فراس ، بدر الدين : كاتب
أديب ، له شعر . ولد في حلب ، وأقام
في الأزهر ثمانى سنين (١٣١٠ - ١٣١٨ هـ)
وقام برحلة إلى الهند سنة ١٣١٩ وعاد إلى
مصر بعد عام ونصف ، فعمل في تصحيح
بعض الكتب كمعجم البلدان وسواه . ورحل
إلى تونس والجزائر وطرابلس الغرب سنة
١٣٢٦ ثم إلى الآستانة ، وعاد إلى حلب
مدرساً للغة العربية في المدرسة السلطانية .
وعهدت إليه السلطة العسكرية العثمانية في
خلال الحرب العامة الأولى بإصدار جريدة
«الحجاز» بالمدينة المنورة ، فذهب إليها
وأصدر الجريدة ستة أشهر ، ورجع إلى
دمشق فكتب في جريدة «الشرق» واستقر
بعد الحرب العامة في حلب محرراً لجريدتها
الرسمية مدة قصيرة ، ومدرساً في مدرستها
«التجهيزية» إلى أن توفي . له «التعليم
والإرشاد - ط» الجزء الأول منه ، و «شرح
أسماء أهل بدر وأحد - ط» و «القواعد
الجلية في دروس اللغة العربية - ط» جزآن
منه ، و «نهاية الأرب في شرح معلمات
العرب - ط» و «شرح شواهد المفصل
للزمنشرى - ط» في النحو ، و «شرح
مفضليات الضبى - خ» وساعد في تأليف

= وهو أبو الدكتور أحمد زكى أبو شادي ، الآتية
ترجمته في «المستدركات» إن شاء الله .

« منجم العمران - ط » وهو ذيل معجم البلدان . ولم يجمع شعره ، فيما أعلم ، وبعضه جيد . وكان فيه انقباض عن الناس ، مع ظرف وحسن عشرة لمن يألف (١)

المهياوي (١٣٦٢ - ١٩٤٣ م)

محمد بن مصطفى المهياوي : أديب مصري ، له شعر جيد . تعلم في الأزهر ، واحترف الصحافة طول حياته . وكانت له جريدة « المنير » أسبوعية . وتولى تحرير عدة جرائد ، واشتهر بنقده اللاذع فكاهة وجداً . وتوفي بالقاهرة . له « مصر في ثلثي قرن - ط » و « الصنعة في الشعر - ط » و « الفرائد - ط » مختارات من مقالاته ، و « قصص المنفلوطي - ط » رسالة في نقده ، و « ترجمة القرآن الكريم غرض للسياسة وفتنة في الدين - ط » رسالة (٢)

الشيخ المراغي (١٢٩٨ - ١٣٦٤ هـ / ١٨٨١ - ١٩٤٥ م)

محمد مصطفى بن محمد بن عبد المنعم المراغي : باحث مصري ، عارف بالتفسير ، من دعاة التجديد والإصلاح ، ممن تولوا مشيخة الجامع الأزهر . ولد بالمراغة (من جرجا ، في الصعيد) وتعلم بالقاهرة ، وتتلמד للشيخ محمد عبده . وولى أعمالاً منها القضاء الشرعي ، فقضاء القضاة في السودان (سنة ١٩٠٨ -

١٩١٩) وتعلم الإنجليزية في خلالها . وعين شيخاً للأزهر سنة ١٩٢٨ فمكث عاماً . وأعيد سنة ١٩٣٥ فاستمر إلى أن توفي بالإسكندرية . ودفن في القاهرة . له تأليف ، منها « بحث في ترجمة القرآن الكريم إلى اللغات الأجنبية - ط » رسالة ، و « تفسير سورة الحجرات - ط » و « تفسير سورة الحديد وآيات من سورة الفرقان - ط » و « تفسير سورتي لقمان والعصر - ط » و « الدروس الدينية - ط » عدة رسائل ، و « بحوث في التشريع الإسلامي - ط » رسالة ، و « كتاب الأولياء والمحجورين - خ » (١)

المهدي الزيدي (٧٢٨ - ١٣٢٨ هـ / ١٣٢٨ - ١٩٠٨ م)

محمد بن المطهر بن يحيى بن المرتضى ، من سلالة الهادي إلى الحق : إمام زيدي . بويع بالخلافة عند موت والده (سنة ٦٩٠ هـ) وافتتح مواضع منها « عدن » . وكانت بينه وبين سلاطين اليمن (بني رسول) وقائع كثيرة . وملك في آخر الأمر صنعاء . ودفن فيها . ووفاته في ذي مرمر . وكان فقيهاً واسع العلم ، له تصانيف ، منها « المنهاج الجلي في فقه زيد بن علي » و « عقود العقيان في النسخ والمنسوخ من القرآن - خ » المجلد الأول

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ٢١ : ٢٨٩ ومنبر الشرق ٩ صفر ١٣٦٣ ومحمد يحيى الدين عبد الحميد ، في مجلة الكتاب ١ : ٤٨ - ٥٩ وجريدة البلاغ ١٤ رمضان ١٣٦٤ والأعلام الشرقية ٢ : ١٧٦

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة المجمع العلمي العربي ١٩ : ٤٧٠ وانظر مذكرات كرد علي ٢ : ٥٨٧
(٢) جريدة المصري = رمضان ١٣٦٢ ومعجم المطبوعات ١٩٠٠ ومذكرات المؤلف .

منه، رأيت في مكتبة الأمبروزيانية (B. 39, 163) و « النكتة الكافية والنغمة الشافية - خ » في الفرائض، رأيت في الفاتيكان (١٠٢٠ عربي) ضمن مجموع (١)

ابن المظفر (٢٨٦ - ٣٧٩ هـ)
(٨٩٩ - ٩٨٩ م)

محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى، أبو الحسين البزاز: محدث العراق في عصره. يقال: إنه من ولد سلمة بن الأكوع، وكان يقول: لا أعلم (أو لا أتقن) أنا من العرب. أصله من سامرا، ومولده ووفاته ببغداد. صنف كتباً، أحدها في « فضائل العباس » قال القاضي محمد بن عمر: رأيت من أصوله في الوراقين شيئاً كثيراً، كلها من روايته عن يحيى بن صاعد، فسألت الوراق عنها، فقال: باعني ابن المظفر هذه الأصول ثمانين رطلاً، وكانت كلها بخطه الدقيق، فسألت ابن المظفر، فقال: هل أوئمل أن يكتب عني حديث ابن صاعد؟ يعني لكثرة ما كان عنده من العوالي (٢)

الخلخال (٧٤٥ - نحو ٨٤٤ هـ)

محمد بن مظفر الخطيبي الخلخال شمس الدين: عالم بالأدب. من كتبه « شرح

المصابيح » و « شرح المختصر » و « شرح المفتاح » و « شرح التلخيص » (١)

محمد مظهر (١٢٩٠ - ١٢٩٠ هـ)
(١٨٧٣ - ١٨٧٣ م)

محمد مظهر « باشا » : مهندس مصري، من بعثات « محمد علي » إلى فرنسا. تعلم بها، ثم بالجلطة، وعاد إلى مصر في أواخر سنة ١٨٣٥ قال عمر طوسون: وهو المهندس المشهور الذي بنى « منار الإسكندرية » ثم « القناطر الخيرية » وولى وزارة الأشغال (٢)

ابن الأحمر (٣٦٥ - نحو ٤٧٥ هـ)

محمد بن معاوية بن عبد الرحمن، من نسل هشام بن عبد الملك بن مروان. أبو بكر، المعروف بابن الأحمر: محدث أندلسي. رحل إلى العراق ومصر وغيرها. وهو أول من أدخل « سنن النسائي » إلى الأندلس، وحدث به وانتشر عنه (٣)

جاء المولى (١١٩٠ - ١٢٢٩ هـ)
(١٧٧٦ - ١٨١٤ م)

محمد بن معدان الحاجري، الشهير بجاء المولى: عالم بالحديث، من فقهاء الشافعية. من كتبه « شرح البيقونية - خ »

- (١) بغية الوعاة ١٠٦ والدرر الكامنة ٤: ٢٦٠ وفيه: الخلخال، نسبة إلى قرية بنواحي « السلطانية » قلت: وفي التاج ٥: ١٦٠ السلطانية مدينة بالعجم.
- (٢) البعثات العلمية ٤٠
- (٣) جنوة المقتبس ٨٢ وبغية الملتبس ١١٦

- (١) البدر الطالع ٢: ٢٧١ ومذكرات المؤلف.
- (٢) تاريخ بغداد ٣: ٢٦٢ - ٢٦٤ وفيه: توفي سنة « تسع » وسبعين. ومثله في تذكرة الحفاظ ٣: ١٧٨ وفي لسان الميزان ٥: ٣٨٣ مات سنة « سبع ».
- وفي أعمار الأعيان - خ: توفي ابن اثنتين وتسعين.

في مصطلح الحديث ، و « الكواكب الزهرية
في الخطب الأزهرية - ط » (١)

ابن معروف (٩٣٢ - ٩٩٣ هـ)
(١٥٢٥ - ١٥٨٥ م)

محمد بن معروف الأسدي الرصاد (أو
الراصد) تقي الدين : فلكي ، عالم بالحساب .
من القضاة . ولد بدمشق ، وولى القضاء
بنابلس ، وتوفي باستامبول . له كتب ، منها
« الدر النظيم في تسهيل التقويم - خ » ذكر
فيه أنه استخرج زيجاً مختصراً من زيج « ألوغ
بك » وجعله مدخلا في استخراج التقويم ؛
و « ربحانة الروح في رسم الساعات على مستوى
السطوح - خ » و « المصاييح المزهرة - خ »
و « سدره منتهى الأفكار في ملكوت الفلك
الدوَّار - خ » و « بغية الطلاب من علم
الحساب - خ » (٢)

النودهي (١١٦٦ - ١٢٥٤ هـ)
(١٧٥٣ - ١٨٣٨ م)

محمد معروف بن مصطفى بن أحمد
النودهي الشهرزوري البرزنجي الشافعي ،
ويعرف بالشيخ معروف النودهي ، وبالبرزنجي :
باحث متصوف . من أهل قرية « نودي »

(١) الجبرقي ٤ : ٢١٦ وعرفه بالإسناوي ولم يذكر
اسم أبيه . وفهرست الكتبخانة ١ : ٢٣٨ و ٢ : ١٦٩
والرسالة المستطرفة ١٦٣ وهو فيها محمد بن « سعدان »
قلت : الصحيح ابن « معدان » كما في النسخة المخطوطة
من شرح البيهقيونية ، المحفوظة في دار الكتب المصرية
برقم ٤١ مصطلح .

(٢) Brock. S. 2: 484 وكشف الظنون ٢٤٩
و ٧٣٦ و ٩٤٠ و ٩٨٢ و Princeton 314

بالسليمانية (في العراق) وإليها نسبته . ولد في
شهر بازار ، وتوفي بالسليمانية . وهو من
أسرة يتصل نسبها بالسيد عيسى البرزنجي
الحسني . له تصانيف ، منها « الفرائد في
العقائد - ط » و « القطر العارض في علم
الفرائض - ط » و « تنقيح العبارات في
توضيح الاستعارات - ط » في البيان ،
و « الأحمدية في ترجمة العربية بالكردية - ط »
و « تخميس البردة - ط » و « فتح الموفق في
علم المنطق » و « وسيلة الوصول إلى علم
الأصول » وغير ذلك (١)

معصوم (١٠١٥ - ٠٠ هـ)
(١٦٠٦ - ٠٠ م)

محمد معصوم بن إبراهيم بن سلام الله
ابن عماد الدين مسعود الحسيني : فاضل .
هو جد الأديب « ابن معصوم » صاحب
« سلافة العصر » ترجم له حفيده في السلافة ونعته
بالأمير ، وقال : كان يلقب سلطان الحكماء
وسيد العلماء . له مصنفات منها « إثبات
الواجب » وهو ثلاث نسخ : كبير ووسط
وصغير (٢)

محمد بن معصوم (١٢٥٥ - ٠٠ هـ)
(١٨٣٩ - ٠٠ م)

محمد بن « ميرزا » معصوم الرضوي :
فقيه إمامي « من أهل المشهد الرضوي . له

(١) تاريخ السليمانية ٢١٩ - ٢٢٤ ومشاهير الكرد
٢ : ٢٠١ و Princeton 471 وإيضاح المكنون ١ :

٣٧ و ٦٦

(٢) سلافة العصر ٤٩٨

« مصابيح الفقه » و « رجال الحديث » ورسائل
وحواش . توفي في قم (بالعراق) (١)

ابن أخت غانم (٠٠ - بعد ٥٢٤ هـ)
(٠٠ - ١١٣٠ م)

محمد بن معمر اللغوي ، أبو عبد الله ،
المعروف بابن أخت غانم : عالم بالنبات
واللغة . من أهل مالقة بالأندلس . أقام زمناً
في المرية وحظي عند ملكها المعتصم بن
صمادح . من مؤلفاته « شرح كتاب النبات
لأبي حنيفة الدينوري » في ستين مجلداً .
كان حياً سنة ٥٢٤ هـ ، وعمره نحو مئة
سنة . نسبته إلى خاله « غانم بن الوليد المخزومي »
وله شعر (٢)

المُعْتَصِمُ ابن صَمَادِح (٤٢٩ - ٤٨٤ هـ)
(١٠٣٨ - ١٠٩١ م)

محمد بن معن بن محمد بن صمادح ،
أبو يحيى التجيبي الأندلسي : صاحب المرية وبجانة
(Pechina) والصمادحية ، من بلاد الأندلس .
ولى بعد وفاة أبيه (سنة ٤٤٣ هـ) بعهد منه ،
وسمى نفسه « معز الدولة » ثم لما تلقت ملوك
الأندلس بالألقاب السلطانية لقب نفسه
« المعتصم بالله الواثق بفضل الله » . وكان
كريمًا حلماً ممدوح السيرة ، عالماً بالأدب
والأخبار ، شاعراً ، مقرباً للأدباء . وللشعراء
فيه أماديح . وهو صاحب الأبيات المشهورة
التي أولها :

(١) أحسن الوديدة ١٥ والذريعة ٢ : ٢٤٢
(٢) المغرب في حل المغرب ٤٣٣ ونفح الطيب

٢ : ٨٨٤

« وزهدني في الناس معرفتي بهم »
وطول اختباري صاحباً بعد صاحب »
قال ابن عذارى : أقام ملكاً بمدينة المرية
وأعمالها مدة طويلة « قطعها في حروبه ولذاته »
وكانت مدته ٤١ سنة ، وهاجمه جيش
يوسف بن تاشفين وهو يعالج الموت ، فجعل
يقول : نُغْص علينا حتى الموت ! وكان من
وزرائه أبو بكر ابن الحداد الأديب (١)

مُحَمَّدُ بن المُفَضَّل (٠٠ - ٣٠٨ هـ)
(٠٠ - ٩٢٠ م)

محمد بن المفضل بن سلمة الضبي :
فقيه شافعي ، من أهل بغداد . له تصانيف .
توفي شاباً (٢)

ابن مُفْلِح (٧٠٨ - ٧٦٣ هـ)
(١٣٠٨ - ١٣٦٢ م)

محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج ،
أبو عبد الله ، شمس الدين المقدسي الراميني
ثم الصالحى : أعلم أهل عصره بمذهب الإمام
أحمد بن حنبل . ولد ونشأ في بيت المقدس .

(١) الحلة السراء ١٧٢ وفيات الأعيان ٢ : ٣٥
وسير النبلاء - خ - المجلد ١٥ والبيان المغرب ٣ : ١٦٧
و ١٧٣ وقلائد العقيان ٤٧ والذخيرة ، المجلد الثاني
من القسم الأول ٢٣٦ والتكملة ١٣٥ والإعلام - خ -
والمطرب من أشعار أهل المغرب ٣٤ - ٣٨ و ١٢٦
و ١٧٣ وفي « تقرير البعثة المصرية » ص ١٨ أنها
صورت في اليمن نسخة من « مختصر تفسير الطبرى
لأبي يحيى محمد بن صمادح التجيبي » قلت : الكتاب من
تصنيف جد صاحب الترجمة ، وكان هذا يرويه عن
جده ويسميه « مختصر غريب تفسير القرآن للطبرى »
كما في المطرب ٣٤

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٦٠

الوَرْتَانِي (١٣٧١ - ٠٠ هـ)

محمد المقداد بن الناصر بن عمار الورتاني (١): كاتب ، له عناية بجمع الأخبار وتنسيقها . نسبته إلى قبيلة « ورتان » من بربر جنوب « الكاف » قرب مدينة « أبة » قرأ في الزيتونة (بتونس) ، وكان نائباً للأوقاف في القيروان زهاء ٢٠ سنة . وفي سنة ١٩١١ سآح في فرنسة وغيرها . وعاد إلى القيروان ، فألف كتابه « البرنس في باريز - ط » مشاهدات واستطرادات . وله « المفيد السنوي - ط » جزآن ، و « الرحلة الأحمدية - ط » في وصف رحلة أحمد باشا باي الثاني إلى فرنسة ، و « رسالة في تاريخ الشابية بالقيروان » قيل لي : إن « مونشيكور » الفرنسي (Ch. Monchicourt) بنى عليها كتابه «Kairouan et les Chabia» أي القيروان والشابين (سنة ١٤٥٠ إلى ١٥٩٢) وله «دراسة في تاريخ الأطعمة التونسية في العصر

= وعلم الرشيد أن الذي دبر قتل «راشد» هو إبراهيم ابن الأغلب ، وقال إبراهيم في ذلك ، من أبيات :
« فتاه أخو عك بمقتل راشد
وقد كنت فيه شاهداً وهو راقداً »

فلما صح عند الرشيد أن العكي كذب عليه ، عزله وولى ابن الأغلب . قلت : وفي هذا الخبر نظر ، لأن ابن الأغلب ولى إفريقية ، بعد عزل العكي ، سنة ١٨٤ هـ ، وقتل «راشد» مولى إدريس ، كان سنة ١٨٨ فيظهر أن العكي بقى في إفريقية بعد عزله ، ولما قتل راشد أراد التقرب من الرشيد ، فادعى أنه هو الذي دبر ذلك ، وكذبه ابن الأغلب ثم الرشيد .

(١) بتأمين مفتوحتين ، وكان يقتصر على إحداها في كتابة اسمه بالحروف اللاتينية "El-ouartani" وقد=

وتوفى بصالحية دمشق . من تصانيفه «كتاب الفروع - ط » ثلاثة مجلدات ، فقه ، و «النكت والفوائد السنية على مشكل المحرر لابن تيمية - خ » فقه ، و «أصول الفقه » و «الآداب الشرعية الكبرى - ط » ثلاثة مجلدات ، وله على «المقنع » نحو ثلاثين جزءاً (١)

العَكِّي (٠٠ - بعد ١٨٤ هـ)

محمد بن مقاتل بن حكيم العكي : أمير . كان رضيع هارون الرشيد العباسي . ولى إفريقية (سنة ١٨١ هـ) وقدم إليها ، فأقام بالقيروان . ولم تحمد سيرته ، فثار عليه عامله بتونس تمام بن تميم التميمي ، فأنخذل العكي ، واعتقله تمام وأرسله إلى طرابلس الغرب ، فقام بنصرته عامل الزاب (إبراهيم بن الأغلب) فأعاده إلى القيروان ، وقضى على فتنة تمام . وأحب الناس إبراهيم . وكان لإفريقية كل سنة مئة ألف دينار ، تأتيا من مصر ، فعرض إبراهيم على «الرشيد» أنه يترك هذه المئة ألف ويرسل هو من إفريقية أربعين ألف دينار ، فورد أمر الرشيد بولايته وعزل العكي (سنة ١٨٤) واستقل إبراهيم بالإمارة (٢)

- (١) جلاء العينين ٢٥ والسحب الوابلة - خ . والمقصد الأرشد - خ . والدرر الكامنة ٤ : ٢٦١ والفهرس التمهيدى ٢٢٤ و Brock. S. 2: 129
(٢) الخلاصة النقية ٢٣ والبيان المغرب ١ : ٨٩-٩٢ وفي الأنيس المطرب القرطاس ، ص ٥ ، خبر لم يروه المصدران المتقدمان ، خلاصته أن العكي كتب للرشيد أنه بتديره قتل «راشداً» مولى الإمام إدريس بن إدريس ، =

الحفصي - خ « عرضها على مؤتمر للثقافة الإسلامية (١)

محمد بن مقرن (١١٠٦-١١٩٤ هـ)

محمد بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم الذهلي الشيباني الوائلي الزاري : أمير . كان صاحب « الدرعية » من بلاد نجد . وتوفي بها . وهو من أجداد آل سعود (٢)

محمد مقيم (١١٦٥-١٧٥٢ هـ)

محمد مقيم بن درويش محمد الحامدي الخزاعي : فقيه إمامي . من أهل أصفهان . أقام وتوفي بالنجف . له كتب ، منها « حاوي نخب الأدلة والأقوال » ، فيما لا يجوز جهله من العقائد والأعمال - خ « مجلدان منه . الأول والثاني ؛ شرح به « بداية الهداية » للشيخ الحر ، شرحاً مزجياً (٣)

ابن منظور (٦٣٠-٧١١ هـ)

محمد بن مكرم بن علي ، أبو الفضل ، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي ، صاحب « لسان العرب » :

= يكتبها بالعربية « الورثاني » وعندى خطه بتاءين في صدر نسخته من رحلة التيجاني ، وبتاء واحدة في تعليقه على بعض هوامشها .

(١) أورد نسبه في مقدمة كتابه « البرنس في باريز » وأفادني السيد عثمان الكماك التونسي بأكثر ما جاء في هذه الترجمة .

(٢) عنوان المجلد ١ : ١١٧

(٣) الذريعة ٦ : ٢٣٧

الإمام اللغوي الحجة . من نسل رويغ بن ثابت الأنصاري . ولد بمصر (وقيل : في طرابلس الغرب) وخدم في ديوان الإنشاء بالقاهرة . ثم ولى القضاء في طرابلس . وعاد إلى مصر فتوفي فيها ، وقد ترك بخطه نحو خمسمائة مجلد ، وعنى في آخر عمره . قال ابن حجر : كان مغري باختصار كتب الأدب المطولة . وقال الصفدي : لأعرف في كتب الأدب شيئاً إلا وقد اختصره . أشهر كتبه « لسان العرب - ط » عشرون مجلداً ، جمع فيه أمهات كتب اللغة ، فكاد يغني عنها جميعاً . ومن كتبه « مختار الأغاني - خ » طبع جزء منه . و « مختصر مفردات ابن البيطار - خ » و « نثار الأزهار في الليل والنهار - ط » أدب ، وهو الجزء الأول من كتابه « سرور النفس بمدارك الحواس الخمس - خ » في مجلدين ، هذب فيهما كتاب « فصل الخطاب في مدارك الحواس الخمس لأولى الأبواب » لأحمد بن يوسف التيفاشي . وله « لطائف الذخيرة - خ » اختصر به ذخيرة ابن بسام ، و « مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر - خ » و « مختصر تاريخ بغسداد للسمعاني - خ » و « اختصار كتاب الحيوان للجاحظ - خ » و « أخبار أبي نواس - ط » جزآن صغيران ، و « مختصر أخبار المذاكرة ونشوار المحاضرة - خ » رأيت في مكتبة الأمبروزيانية (A. 119) وله شعر رقيق (١)

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٦٥ وبغية الوعاة ١٠٦ ونكت الهميان ٢٧٥ والدرر الكامنة ٤ : ٢٦٢ وحسن

ابن مكي (٠٠ - ٦٥٧ هـ)
(٠٠ - ١٢٥٩ م)

محمد بن مكي بن محمد القرشي ، بهاء الدين : أديب ، له شعر فيه رقة . من أهل دمشق . يقال له « ابن الدجاجة » (١)

الشَّهيد الأول (٧٢٤ - ٧٨٦ هـ)
(١٣٣٣ - ١٣٨٤ م)

محمد بن مكي بن محمد بن حامد العاملي النبطي الجزيني ، شمس الدين الملقب بالشَّهيد الأول : فقيه إمامي . أصله من النبطية (في بلاد عامل) سكن « جزين » بلبنان . ورحل إلى العراق والحجاز ومصر ودمشق وفلسطين ، وأخذ عن علمائها . واتهم في أيام السلطان « برقوق » بالتحلل العقيدة ، فسجن في قلعة دمشق سنة ، ثم ضربت عنقه ، فلقب

= المحاضرة ٢١٩:١ ومفتاح السعادة ١: ١٠٦ و Huart 380 والفهرس التمهيدى ٤٢٥ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧١٢ وآداب اللغة ٣: ١٤١ وفي Princeton 70 وصف مخطوطة له من « مختار الأغاني » . ودار الكتب ٣: ٤٠٣ والتميمورية ٣: ٢٩٢ وفي خزانة السيد حسن حسنى عبد الوهاب ، بتونس ، أجزاء من اختصاره لكتاب « فصل الخطاب » للثيفاشي . و Brock. 2:25 (21), S. 2: 14 وهو صاحب الأبيات المشهورة :

« الناس قد أثموا فينا بظنهم
وصدقوا بالذى أدرى وتدريننا »
« ماذا يضرك في تصديق قلوبهم
بأن نحقق ما فينا يظنوننا »
« حملى وحملك ذنباً واحداً ، ثقة
بالعفو ، أجمل من إثم الورى فينا ! »

(١) فوات الوفيات ٢: ٢٦٦ وفيه مختارات من شعره .

بالشَّهيد الأول . من كتبه « اللعة الدمشقية - ط » و « الرسالة الألفية - ط » و « الرسالة النقلية - ط » و « الدروس الشرعية » و « البيان » كلها في فقه الشيعة (١)

ابن عزَّوز (١٢٧٠ - ١٣٣٤ هـ)
(١٨٥٤ - ١٩١٦ م)

محمد مكي بن مصطفى بن محمد بن عزوز الحسنى الإدريسي المالكي التونسي : قاض فقيه باحث . ولد ببلدة « نفطة » وتعلم بتونس وولى الإفتاء بنفطة سنة ١٢٩٧ هـ ، ثم قضاءها . وعاد إلى تونس سنة ١٣٠٩ هـ وفى سنة ١٣١٣ رحل إلى الآستانة فتولى بها تدريس الحديث في دار الفنون ومدرسة الواعظين . واستمر إلى أن توفى بها . من كتبه « رسالة في أصول الحديث - ط » و « السيف الرباني - ط » و « مغنم السعادة في فضل الإفادة على العبادة » و « طريق الجنة في تحلية المؤمنين بالفقه والسنة » و « نظم الجغرافية التي لا تتحول بمغالبه الدول » و « تعديل الحركة في عمران المملكة » و « عمدة الأثبات - خ » في رجال الحديث ، و « إرشاد الحران في خلاف قالون لعمان » في القراءة ، و « الجواهر المرتب في العمل بالربع المحيب » و « فلك » و « الحق الصريح » مناسك ، و « الذخيرة المكية » في الهيئة ، و « إسعاف الإخوان في جواب السؤل الوارد من داغستان » و « هيئة الناسك - ط » رسالة ، و « أصول الطرق

(١) شهداء الفضيلة ٨٠ ودار الكتب ١: ٥٧٣ وانظر Brock. S. 2: 131-132

المنجكي (١٠٣٢-٠٠ هـ)
(١٦٢٣-٠٠ م)

محمد بن منجك بن أبي بكر ابن منجك الكبير ، اليوسفي : أمير ، من دهاة الأسرة المنجكية . من أهل دمشق ، مولداً و وفاة . جركسي الأصل . كان متكبراً ، كثير الوقعة في الناس ، مفرطاً في أذيتهم . ولي إمارة الأمراء بمديني الرقة والرها ، وارتفع شأنه ، ومدحه الشعراء وخاف أهل الشام شره . وبني في دمشق أبنية فائقة منها قاعة عظيمة في داره (بين باب جيرون وباب السلسلة) والقصر المعروف به في الوادي الأخضر (أحد متزهات دمشق) (١)

شكر (٣٠٣-٠٠ هـ)
(٩١٥-٠٠ م)

محمد بن المنذر بن سعيد ، من بني العباس بن مرداس السلمي ، أبو جعفر الهروي القهندزي ، الملقب بشكر : حافظ للحديث . قال ابن ناصر الدين : كان من الحفاظ الرحالين ، والثقات المصنفين (٢)

= أبيه « منادر » تصحيف « منادر » وفي القاموس ، مادة نذر ، ما يفهم منه ترجيح ضبطه بفتح الميم ، جمع منذر ، قال : « لأنه : محمد بن المنذر بن المنذر ابن المنذر » وهو خلاف المشهور « وفي لسان الميزان : كان إذا قيل له ابن منادر - بفتح الميم - يفضب ويقول : إنما « منادر » كورة من كور الأهواز ، واسم أبي منادر ، بالضم . وفي معجم البلدان ٨ : ١٦٠ شيء بهذا المعنى . والشعر والشعراء ٣٦٤ والموشح للمرزباني ٢٩٥ وعصر المأمون ٢ : ٤٠٠

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٢٢٩ والريحانة ١١٦-١٣٠
(٢) التبيان - خ .

وفروعها وسلاسلها » و « إقناع العاتب في آفات المكاتب » و « انتهاز الفرصة في مذاكرة متفنن قفصة » و « الأجوبة المكية عن الأسئلة الحجازية - ط » و « نظم ، و « الإيوان في مذاكرة الأحبة بالقبروان » و « بروق المباسم » في ترجمة محمد بن أبي القاسم ، و « الجوهر المرتب - ط » في الهيئة ، و « تلخيص الأسانيد » و « التنزيه عن التعطيل والتشبيه » (١)

محمد الملا = محمد بن حمزة ١٣٢٢

ابن مناذر (١٩٨-٠٠ هـ)
(٨١٣-٠٠ م)

محمد بن مناذر الربوعي بالولاء ، أبو جعفر : شاعر كثير الأخبار والنوادر . كان من العلماء بالأدب واللغة ، تفقه وروى الحديث . وتزندق ، فغلب عليه اللهو والمجون . أصله من « عدن » أو من « البصرة » ومنشأه وشهرته في الثانية . اتصل بالبرامكة ومدحهم ، وراه الرشيد بعد نكبتهم ، فأمر به أن يُلطم ويسحب . وأخرج من البصرة لهجائه أهلها . وذهب إلى مكة ، فتنسك ، ثم تهتك . ومات فيها (٢)

(١) فهرس الفهارس ١ : ٤ ثم ٢ : ٢٢٩ وإيضاح المكنون ١ : ٦٠ والأزهرية ١ : ٤٦ وفهرس المؤلفين ٢٩١ و Brock, S. 2: 888

(٢) إرشاد الأريب ٧ : ١٠٧-١١٠ وبغية الوعاة ١٠٧ ولسان الميزان ٥ : ٣٩٠ وفيه ، عن أحد معاصريه : « رأيت ابن مناذر في الحج سنة ١٦٨ فلما صرنا إلى البصرة أتتنا وفاته » وهذا التاريخ لا يتفق مع إدراكه نكبة البرامكة . وتكرر فيه اسم =

محمد بن المنذر (٣١٦ - ٥٠٠ هـ)
(٩٢٨ - ٥٠٠ م)

محمد بن المنذر بن محمد بن عبد الرحمن
ابن الحكم بن هشام الأموي : أمير . من
وجوه الأمويين في الأندلس ، خلقاً وعقلاً
وأدباً . له شعر (١)

محمد المنصف = محمد بن محمد ١٣٦٧

الكندري (٤١٢ - ٤٥٦ هـ)
(١٠٢١ - ١٠٦٤ م)

محمد بن منصور بن محمد الكندري
أبونصر ، عميد الملك : أول وزراء الدولة
السلجوقية (التركانية) . كان يقطن نيسابور
في بدء أمره ، ولما وردها طغرل بك (أول
سلاطين الدولة السلجوقية في أيام القائم بأمر
الله ، العباسي) احتاج إلى كاتب يجمع بين
الفصاحتين العربية والفارسية ، فدُل على
صاحب الترجمة ، فدعا به إليه وقرّبه ثم
جعله من وزرائه وثقاته ولقبه بعميد الملك .
وكان يقوم بالترجمة بين السلطان طغرل بك
والخليفة القائم . له مواقف وأخبار كثيرة
في عهد تأسيس الدولة التركية . ولما توفي
طغرل بك وخلفه السلطان عضد الدولة ألب
أرسلان السلجوقي ، أمر عضد الدولة بالقبض
على عميد الملك ، وأنفذه إلى « مرو الروذ »
حيث مكث معتقلاً عاماً كاملاً ، ثم دخل
عليه غلامان وهو محموم فقتلاه وحملوا رأسه

(١) الحلة السراء ١١٠

إلى عضد الدولة وهو بكرمان . ودفن جثمانه
في قبر أبيه بكندر (من قرى نيسابور) .
وكانت مدة وزارته ثمانى سنين وشهوراً .
وكان يرجع إلى حسب ونبل وأدب وفضل (١)

السمعاني (٤٦٦ - ٥١٠ هـ)
(١٠٧٤ - ١١١٦ م)

محمد بن منصور بن عبد الجبار التميمي
السمعاني المروزي ، أبوبكر : فقيه محدث ،
من الوعاظ المبرزين . له علم بالتاريخ
والأنساب . وله كتب في الحديث والوعظ ،
منها « الأمالى » مئة وأربعون مجلداً ، قال
السبكي : في غاية الحسن والفوائد . مولده
ووفاته بمرو . سمع بنيسابور وبغداد وهمدان
وأصهان ومكة وغيرها . وهو والد « عبد
الكريم » صاحب كتاب الأنساب (٢)

ابن هديّة (٧٣٦ - ٥٠٠ هـ)
(١٣٣٥ - ٥٠٠ م)

محمد بن منصور بن علي بن هديّة
القرشي التلمساني ، أبو عبد الله : أديب ،
من القضاة . كان من الكتاب البلغاء . ولى
القضاء بتلمسان . ثم قلده سلطانها مع القضاء
كتابة سرّه ، وأنزله فوق منزلة وزرائه ،
قلماً يجرى شيئاً من أمور السلطنة إلا بمشورته .

(١) تاريخ دولة آل سلجوق ٩ - ٢٩ . ووفيات
الآعيان ٢ : ٧٠ وانظر أخبار الدولة السلجوقية للحسيني

٢٣ - ٢٥

(٢) رونق الألفاظ - خ . وطبقات الشافعية
للمصنف ٧٢ وطبقات السبكي ٤ : ١٨٦ - ١٨٩
وفيه : توفي سنة « ٥١٥ » قلت : وهو من خطأ الطبع
وورد على الصفحة « ٥١٠ » في مخطوطة طبقاته الوسطى .

له « شرح رسالة لمحمد بن عمر بن خميس الحجري » نظماً ونثراً ، و « تاريخ تلمسان » (١)

ابن المنكدر (٥٤ - ١٣٠ هـ)
(٦٧٤ - ٧٤٨ م)

محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير (بالتصغير) بن عبد العزيز القرشي التيمي (من بني تيم بن مرة) المدني : زاهد ، من رجال الحديث . من أهل المدينة . أدرك بعض الصحابة وروى عنهم . له نحو مئتي حديث . قال ابن عيينة : ابن المنكدر من معادن الصدق (٢)

مُنِيب هَاشِم (١٢٧٠ - ١٣٤٣ هـ)
(١٨٥٤ - ١٩٢٥ م)

محمد منيب بن محمود بن مصطفى بن عبد الله بن محمد هاشم ، الجعفرى ، من سلالة جعفر بن أبي طالب : فقيه وجيه ، من رجال القضاء . من أهل نابلس (فلسطين) مولداً ووفاته . تعلم في الأزهر بمصر . ورحل

(١) تعريف الخلف ٢ : ٥٤٩ وقضاة الأندلس ١٣٤ ووقع فيه « هدية » مكان « هدية » خطأ . وكشف الظنون ٢٨٩ . ومن المصادفات في تشابه الأسماء ما في التاج ١٠ : ٤٠٨ وهو : « ومحمد بن منصور بن هدية الفوى .. توفي ببلده » سنة ١١٨٢ تقريباً « فالأسماء واحدة ، والفوى ، نسبة إلى « قوة » بمصر ، ولا يخفى قربها من « القرشي » في الرسم . وإنما ذكرته لئلا يتوهم بعض الناس أنهما واحد .

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٥٥ - ١٥٨ وتهذيب التهذيب ٩ : ٤٧٣ وخلاصة تذهيب الكمال ٣٠٨ وفي وفاته رواية ثانية « سنة ١٣١ هـ » إن صحت فتكون ولادته « سنة ٥٥ » لأنه عاش ٧٦ سنة .

إلى استانبول فعين في مجلس تدقيق المؤلفات (سنة ١٣٠٧ هـ) ثم قاضياً في طرابلس الشام (سنة ١٣٠٩) فقاضياً في لواء قره سى (من أعمال ولاية بروسة) فقاضياً في لواء بنغازى ، ففتياً في نابلس . من كتبه « مجموعة مشتملة على سبع رسائل - ط » وأوطا « القول السديد في أحكام التقليد » وآخرها « غاية التبيان في مبادئ علم البيان » وله « حميد الآثار في نظم تنوير الأبصار - ط » في فقه الحنفية (١)

محمد المهدي (الطبيب) = مهدي بن علي ٨١٥

محمد المهدي العباسي = محمد بن محمد ١٣١٥

مُحَمَّدُ الْمَهْدِي (١٠٣٣ - ١١٠٩ هـ)
(١٦٢٤ - ١٦٩٨ م)

محمد المهدي بن أحمد بن علي بن يوسف الفاسي ، أبو عيسى : مؤرخ محدث . مولده بالقصر الكبير (بالمغرب الأقصى) ووفاته بفاس . كان لا يأكل إلا من عمل يده بالنسخ ، ولا ينسخ لمن في ماله شبهة . وخطه حسن متقن . له تأليف ، منها « التحفة - خ » في ذكر متأخري صلحاء المغرب ، و « سمط الجواهر الفاخر - خ » في السيرة النبوية ، و « ممتع الأسماع - ط » و « ذيل ممتع الأسماع - خ » وعليهما المدار في معرفة أولياء المغرب ، و « مطالع المسرات بجلاء دلائل الخيرات - ط » و « داعي الطرب في أنساب العرب » وغير

(١) مذكرات المؤلف . وفهرس المؤلفين ٢٩١

و ٥٥٨

ذلك . ولأحمد بن عبد الوهاب الوزير
الغساني «كتاب» في أخباره (١)

ابن المرتضى^١ (١٢١٢-٠٠ هـ)
(١٧٩٧-٠٠ م)

محمد مهدي بن مرتضى بن محمد
الطباطبائي البروجردى الأصل ، النجفي :
ناظم إمامي ، من أهل النجف (في العراق)
من كتبه «الاثنا عشرية في المراتي - خ»
و«الإجازات - خ» و«تحفة الكرام - خ»
في تاريخ مكة والمسجد الحرام ، و«أصالة
البراءة - خ» و«الدرة المنظومة - ط»
أرجوزة في الفقه ، لها شروح كثيرة ،
و«تحفة العابدين - ط» (٢)

ابن مهدي الضمدي (١١٩١-١٢٦٩ هـ)
(١٧٧٧-١٨٥٣ م)

محمد بن مهدي بن أحمد الضمدي
الحماطي التهامي ثم الصنعاني : قاض يمانى ،
من العلماء بالفقه والحديث . كان يؤثر العمل
بالدليل . ولد بقرية «الشقيرى» من تهامة ،
وتعلم بها وبصنعاء . وتصدّر للتدريس إلى
أن توفي بصنعاء . له «رسائل» منها «رسالة
في البسمة» وأن لها حكم السورة في الجهر
والإسرار في الصلاة . وله نظم جيد ، منه

(١) فهرس الفهارس ١ : ٢٠٥ وصفوة من انتشر
٢١١ و Brock. 2: 614 (462), S. 2: 703 وفهرس

المؤلفين ٢٩١

(٢) الذريعة ١ : ١١٣ و ١٣٠ ثم ١١٦ : ٢ ثم
٤٦٢ : ٣ ثم ١٠٩ : ٨ و Brock. S. 2: 581, 829

قصيدة بعث بها إلى أستاذه الشوكاني ، أولها :
«مضى يرتوى منك الفؤاد المتيم» (١)

الرواس (١٢٢٠-١٢٨٧ هـ)
(١٨٧٠-٠٠ م)

محمد مهدي بن علي الرفاعي الحسيني
الصيادي ، بهاء الدين المعروف بالرواس :
متصوف عراقي . ولد في سوق الشيوخ
من أعمال البصرة ، وانتقل إلى الحجاز في
صباه فجاور بمكة سنة ، وبالمدينة سنتين .
ورحل إلى مصر (سنة ١٢٣٨) فأقام في
الأزهر ١٣ سنة ، وعاد إلى العراق سنة
١٢٥١ وقام برحلة إلى إيران والسند والهند
والصين وكردستان والأناضول وسورية ،
وتوفي ببغداد . له «الحكم المهدوية - ط»
مواعظ ، و«رفرق العناية - ط» تصوف ،
و«ديوان مشكاة اليقين - ط» نظم ، ومثله
«معراج القلوب - خ» (٢)

الكلباسي (١٢٩٢-٠٠ هـ)
(١٨٧٥-٠٠ م)

محمد مهدي بن محمد إبراهيم الكلباسي

(١) نيل الوطر ٢ : ٣١٨ - ٣٢٢ قلت : ورأيت
له في مخطوط يمانى عندي ، لم تتيسر لي معرفة مصنفه ،
قصيدة في ٢٧ بيتاً ، في العلوم التي يجب تعلمها ، منها
قوله في «علم الكلام» :

«ولا تجهلن علم الكلام ، ولا تزغ
عن الحق في أقوال أهل المذاهب
فذلك بحر ماله قط ساحل
فكم غرقت في لجسه من مراكب»

(٢) سرکيس ٩٥٧ عن آخر ديوانه مشكاة اليقين .
و Brock. S. 2: 790 ودار الكتب ٣ : ٣٦٢ وفهرس
المؤلفين ٢٩٢

محمد المهدي (١٢٨٥ - ١٣٤٢ هـ)
(١٨٦٨ - ١٩٢٤ م)

محمد المهدي «بك» بن عبد الله بن محمد ابن زكير أغا : أديب ، من مدرّسي العربية بمصر . ولد في إحدى قرى «الشرقية» من أب ألباني وأم كردية . وتعلم بالأزهر ودارالعلوم بالقاهرة . وتلمذ للشيخ محمد عبده . وكتب في الصحف مناصراً دعوة «مصطفى كامل» ودرّس العربية في عدة مدارس آخرها «الجامعة» وتوفي بالمطرية ودفن بالقاهرة . كان كاتباً على الأسلوب ، يؤثر الفصحى في حديثه . شارك في تأليف «مذكرات في الفقه الإسلامي» طبعت مع مختار العقد الفريد (١)

المهدي الوزاني (١٢٦٦ - ١٣٤٢ هـ)
(١٨٥٠ - ١٩٢٣ م)

محمد المهدي بن محمد بن محمد بن خضر ابن قاسم العمراني الوزاني الفاسي ، أبو عيسى : مفتي فاس وفقهها في عصره . من المالكية . أصله من قبيلة «مصمودة» من جبال غمارة ، ونسبته إلى عمران بن يزيد بن صفوان جد العمرانيين الذين في غمارة . مولده بوزان ووفاته بفاس . له كتب ، منها «الكواكب النيرة - ط» حاشية على شرح

= وهو فيه : «محمد بن الحسن بن أحمد» . وأحسن الودعة ١ : ٨٥ وهو فيه : «مهدي بن الحسين» . وشعراء الخلّة ٥ : ٣٥١ - ٣٦٧ وهو فيه : «مهدي بن حسن»

Brock. S. 2: 795 و

(١) تقويم دار العلوم ٢٧٢ وزكي مبارك : في البلاغ ٣ رجب ١٣٥٣ والمقتطف ٦٨ : ٦٢٥ وانظر امرأة العصر ٢ : ٤٦٨

الأصفهاني : فقيه إمامي . من كتبه «الاجتهاد والتقليد - خ» و«الاستصحاب - خ» (١)

مهدي القزويني (١٢٢٢ - ١٣٠٠ هـ)
(١٨٠٧ - ١٨٨٣ م)

محمد مهدي بن حسن بن أحمد الحسيني القزويني الحلّي النجفي : فقيه باحث ، من مجتهدى الإمامية . ولد بالنجف ، وسكن الحلة ، وتوفي عائداً من الحج قبل بلوغه السماوة ، فدفن بالنجف . أصله من قزوين . له ٣٢ كتاباً ، منها «أسماء قبائل العرب - ط» رسالة مرتبة على الحروف ابتدأها بقوله : «أعاجيب : قبيلة في العراق ، من المعادين الخ» و«فلك النجاة في أحكام الهداة - ط» و«البحر الزاخر في أصول الأوائل والأواخر - خ» في أصول الفقه ، و«بصائر المجتهدين في شرح تبصرة المتعلمين للحلي - خ» خمسة عشر جزءاً ، و«مواهب الأفهام في شرح شرائع الإسلام - خ» سبعة أجزاء ، و«الفرائد - خ» في الأصول ، خمسة أجزاء ، و«آيات المتوسمين في أصول الدين - خ» مجلدان ، و«أساس الإيجاد - خ» في الاجتهاد ، و«التقية - خ» في المنطق ، و«الأقفال - خ» متن في النحو ، و«المفاتيح - خ» شرح الأقفال . وله نظم . وقد ينعت بالقزويني الكبير ، تمييزاً له عن محمد بن هادي القزويني (٢)

(١) الذريعة ١ : ٢٧٣ ثم ٢ : ٢٥

(٢) الذريعة ١ : ٤٨ ثم ٢ : ٦ و ٦٨ و ٢٧٤

ثم ٣ : ٤٠ و ١٢٥ ثم ٤ : ٤٠٥ والباقيات ٢ : ١٢٦ =

مهدي السبزواري (١٣٥٠ - ١٩٣١ م)

محمد مهدي بن إبراهيم العلوي السبزواري :
فاضل إمامي عراقي . توفي شاباً . له « تاريخ
طوس أو المشهد الرضوي - ط » (١)

= محمد بن أحمد ، حر وأعيان دولته ورؤساء عسكره
ووجهاء غرناطة إلى المغرب الأقصى ، واستوطنوا مدينة
فاس وتطوان ، بقي بغرناطة والأرباض المجاورة لها
من لا قدرة لهم على الهجرة ورضوا بالمقام تحت حكم
إسبانيا طمعاً بفائها بما التزمت به من شروط ، من
حرية الدين والأمن على الأنفس والأموال ، إلا أنها
بعد ما تمكنت قدمها أخافت وعودها ، فأمرتهم أن
يدخلوا في المسيحية كافة ، ولما لم يمتثلوا الأمر جمعتهم
زمر أزمرأ وحسبهم في غرف واسعة ، ورشوهم بالماء
المقدس إشارة إلى تعميدهم وتنصيرهم : ثم صدر أمر
فيليب الثاني بتحريم اللباس العربي واستعمال اللغة العربية ،
وباستبدال الأسماء العربية ؛ إلا أن الكنيسة لما رأتهم
لم يخلصوا في مسيحيتهم صدر الأمر بطردهم ، وأمر
أرباب السفن التي تحملهم بتفريقهم في عدة جهات ،
فوقعت منهم طوائف ببلاد المغرب وكان وصولهم ستة
١٠١٧ هـ ، فتلقاهم الحكومة السعدية بصدر رحب ،
وأزلتهم برباط الفتح حيث كان إذ ذاك فارغاً خرباً ،
فبنوا به الديار والحمامات والفنادق والأسواق وغرسوا
خارجة الجنات والبساتين الموجودة الآن - ستة
١٣٥٠ هـ - فعادت عمارته وزهت حضارته وأظهروا
دينهم الذي كانوا مكرهين على تركه ، إلا أن أساءهم
بقيت إسبانية ، حيث عرفوا بها وتنوسى ما كان قبلها
من الألقاب العربية ، وبوجود تلك الألقاب الإسبانية
بقيت تلك البيوتات الأندلسية محفوظة ، فن لم يكن
اسم منها فليس بأندلسي صميم ، ومن البيوتات الأندلسية
بيت أولاد متجنوش ، رهط صاحب الترجمة ، ولقبهم
إسباني كما ترى ولعل معناه المسكين

(١) فهرس المؤلفين ٢٩٢ والذريعة ٣ : ٢٦٣

مبارة للدر الثمين ، جزآن ، و« المعيار الجديد -
ط » يعرف بالنوازل الجديدة الكبرى ، في
أحد عشر جزءاً ، و« المنح السامية من
النوازل الفقهية - ط » أربعة أجزاء ، يعرف
بنوازل الوزاني ، ورسالة في « الرد على الشيخ
محمد عبده - ط » في مسألة التوسل . و« حاشية
على شرح التاودي للامية الرقاق - ط » في
القضاء ، و« حاشية على شرح التاودي لتحفة
ابن عاصم - ط » في الفقه ، و« حاشية على
شرح المكودي للألفية - ط » في النحو ؛
وغير ذلك (١)

المهدي متجنوش (١٢٧٨ - ١٣٤٤ هـ)
(١٨٦١ - ١٩٢٦ م)

محمد المهدي بن عبد السلام بن المعطي
متجنوش ، أبو عيسى : عالم بالحساب
والقراآت . أندلسي الأصل . مولده ووفاته
في رباط الفتح . له تصانيف . منها « شفاء
العليل على فرائض مختصر خليل » و« التبصرة
والتذكرة » في الحساب ، و« نتيجة الأطواد
في الأبعاد » منظومة ، و« شرحها » و« تحفة
السلوك » منظومة في التوقيت بالحساب ،
و« رعاية الأداء في كيفية الجمع بين السبعة
القراء » و« التحفة في مخارج الحروف »
في التجويد (٢)

(١) معجم الشيوخ ٢ : ٤٨ وفهرس المؤلفين ٢٩١
و٢٩٢ ومعجم المطبوعات ١٩١٥ - ١٧ وشجرة
النور ٤٣٥

(٢) معجم الشيوخ ٢ : ٥١ وفيه لبيان معنى
« متجنوش » ما يأتي : « لما تم استيلاء إسبانيا على جزيرة
الأندلس ، باحتلال غرناطة سنة ٩٨٧ وهاجر سلطانها

[١٢٨٥] محمد الوائى

هذا هو ما بين يدي من كتابه في شرح غرر الأحكام
الوائى بن التعليقات المتعلقة بدرر الحكم فى شرح غرر الأحكام
الوائى بن التعليقات المتعلقة بدرر الحكم فى شرح غرر الأحكام
الوائى بن التعليقات المتعلقة بدرر الحكم فى شرح غرر الأحكام

محمد بن مصطفى الوائى (٧: ٢٢٠)
عن مخطوطة من كتابه « التعليقات المتعلقة بدرر الحكم فى شرح غرر الأحكام » فى الخزانة التيمورية .

[١٢٨٦] بيرم (الخامس)

أقاموا رسوماً على فقهاءهم وكتبوا كتبهم فى فقههم
ويروى عليه من فقيههم وكتبوا كتبهم فى فقههم
وكتبوا كتبهم فى فقههم وكتبوا كتبهم فى فقههم
وكتبوا كتبهم فى فقههم وكتبوا كتبهم فى فقههم

محمد بيرم

محمد بن مصطفى بن محمد بيرم (٧: ٢٢٢)
من رسالة خاصة محفوظة فى خزانة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب ، بتونس .

[١٢٨٧] محمد أبو شادی



محمد بن مصطفى أبي شادی (٧ : ٣٢٣)

[١٢٨٨] بدر الدين النعسانی



محمد بن مصطفى النعسانی (٧ : ٣٢٣)

[١٢٨٩] الهياوی



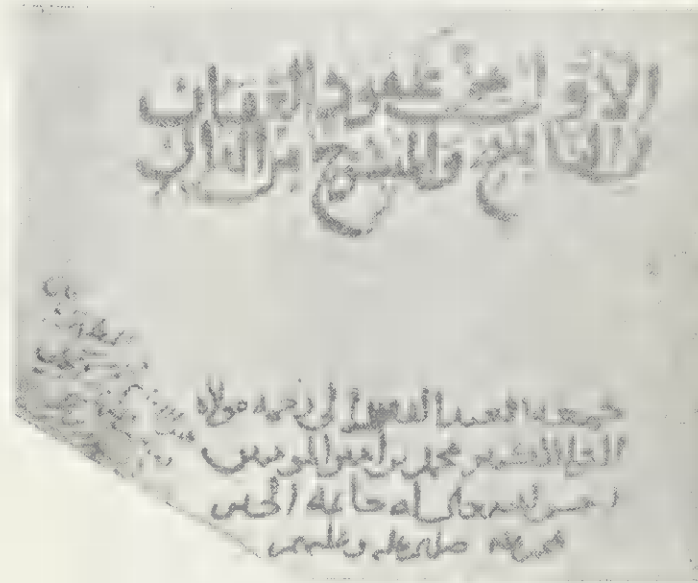
محمد بن مصطفى الهياوی (٧ : ٣٢٤)

[١٢٩٠] الشيخ المراغی



محمد بن مصطفى المراغی (٧ : ٣٢٤)

[١٢٩١] المهدي الزيدي



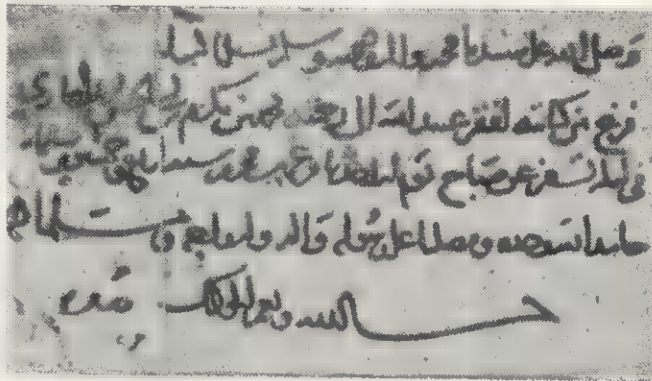
محمد بن المطهر بن يحيى (٧ : ٣٢٤)
عن المخطوطة "B 39" في مكتبة « الأمبروزيانية »

[١٢٩٢] المقداد الورتقاني

من من الله تعالى على عباده
عبد المقتدر الورتقاني
رحمه الله

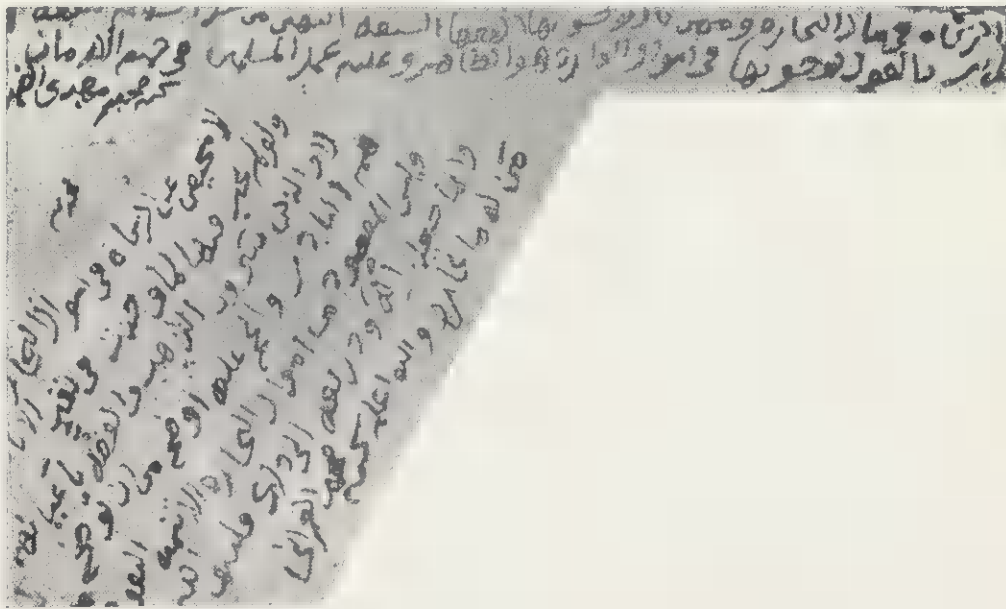
محمد المقداد الورتقاني (٧ : ٣٢٨)
عن هامش مخطوطة من « رحلة التجاني » اتمنيها .

[١٢٩٣] ابن منظور (صاحب لسان العرب)



محمد بن مكرم بن أبي الحسن علي ، ابن منظور الأنصاري (٧ : ٣٢٩)
عن مخطوطة « مختصر مفردات ابن البيطار » في دار الكتب المصرية .

[١٢٩٤] الضمدي (؟)



محمد بن مهدي الضمدي (٧ : ٣٣٤)
عن ورقة مفردة وقعت لي في مخطوط يمان . وخط الضمدي في أعلاها ، ويليهِ إمضاه .
وعندي شك كبير فيه لمشابهته الخط الذي تحته ؟

[١٣٠٠] ابن الأثير (صاحب نزهة الأبصار)

منام الطبقة
وعيسى بن أبي الفتح عيسى بن سلطان وسمع جميع الخبر ومن أوله إلى آخره
والمرآة المذكورة ثبتت السماع محمد بن نصر الله بن محمد بن عبد الكريم وذلك
بالرباط الذي أنشأه المصنف بالموصل بعد مجازة أخيه يوم الخميس اربع عشر
ذي الحجة سنة ثمان وستين وثمان مائة بحمد الله ونعم الوكيل

محمد بن نصر الله بن محمد بن عبد الكريم ، ابن الأثير (٧ : ٣٤٧)

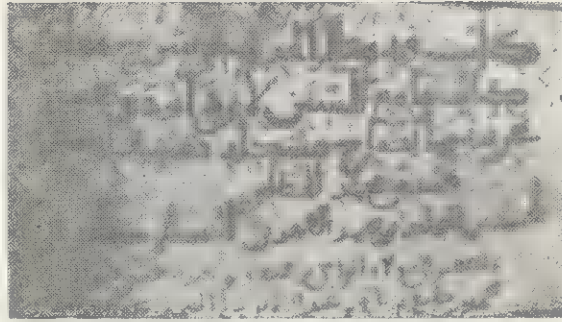
[١٣٠١] ابن أبي جرادة

استوفى الخبر وهو قوله قد شغلني جفافا الشفان دار الحجاب
فاذا وصل حريق الحب في قلب سببا الفلم فالسبب عشتا
من الحجاب مع انهم يمدونه ومنه والصلوة على من جردوا
وسمى شغلها وذلك في يوم الاثنين سابع عشر محرم
والله اعلم بالصواب وتعين في محرابه ولما القى الله
محمد بن هبة بن محمد بن هبة بن جرادة وهو سليله

محمد بن هبة الله ، ابن أبي جرادة (٧ : ٣٥٥)

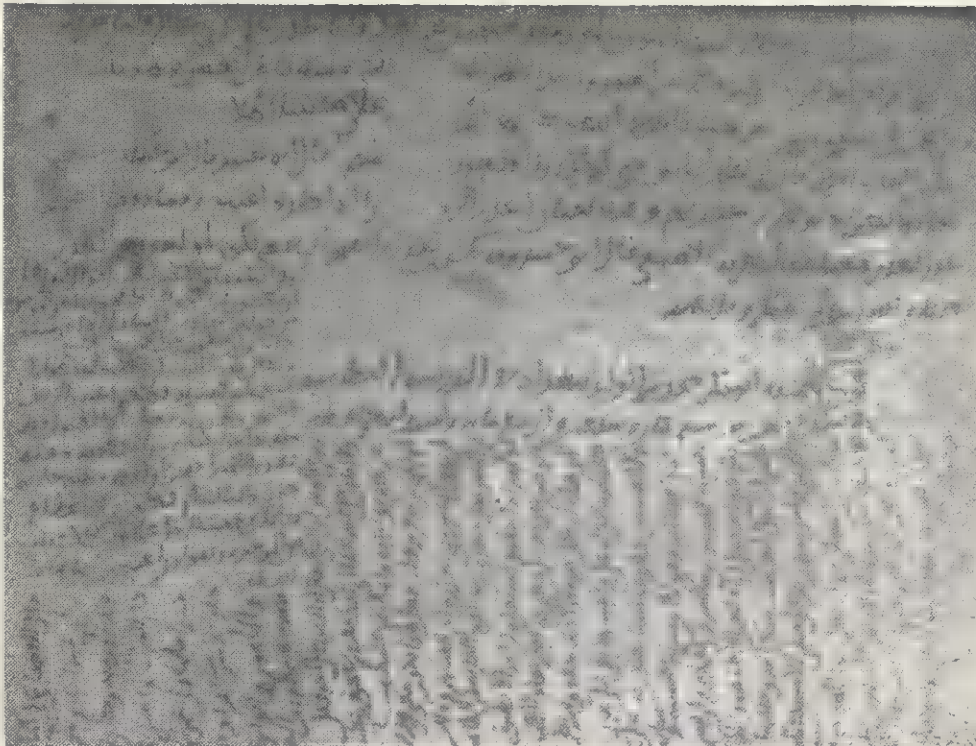
عن مخطوطة في دار الكتب المصرية . وانظر مخطوطة « الفروق » للحكيم الترمذي ،
في مكتبة البلدية بالإسكندرية « ٣٥٨٦ / ج » ومعه المخطوطات « ف ٣٢٠ تصوف »

١٣٠٢ ، ١٣٠٣] الطرطوشى



محمد بن الوليد الطرطوشى (٣٥٩:٧)
عن صفتين من مخطوطة فى الخزانة الأحمديّة بحلب . يقرأ فى هذه : « كتاب فيه معالم الحديث
فى شرح ٨٠ فى كتاب جامع السنن لأبى داود وتفسير غريبه وإيضاح مشكلة تصنيف
أبى سليمان حمد بن محمد الخطابى . لمحمد بن الوليد الفهرى الطرطوشى »

وفى الثانية ، وهى نهاية الكتاب :



تقرأ الجملة المتوسطة : « كتب جميعه أبو بكر محمد بن الوليد ببغداد فى المدرسة النظامية
فى شهر رمضان من سنة ثمان وسبعين وأربع مائة والله وليه وحافظه »
وانظر « ١٥٣ مصطلح ، تيمور » بدار الكتب المصرية .

الكشوان (١٢٧٢ - ١٣٥٨ هـ)
(١٨٥٥ - ١٩٣٩ م)

محمد مهدي بن صالح الكشوان الموسوي القزويني الكاظمي : فقيه إمامي . من أهل الكاظمية . ولد بها ، وسكن سامرا ، ثم الكويت ، وتوفي بالبصرة ، ودفن بالنجف . كان منهمكاً في الردود والمناقشات المذهبية ، وألف كتباً منها « خصائص الشيعة - ط » و « بوار الغالين - ط » (١)

محمد بن موسى^١ (٧٦ - ٠٠ هـ)
(٦٩٥ - ٠٠ م)

محمد بن موسى بن طلحة بن عبيدالله : أمير ، من القادة الشجعان في العصر المرواني . ولآه عبد الملك بن مروان على سجستان وكتب إلى الحجاج ليجهزه ويسره سريعاً إلى عمله ، فأقام بالكوفة يتجهز ، فحدثت ثورة شبيب الخارجي ، فانتدبه الحجاج لقتاله على أن يمضي إلى عمله بعد ذلك ، فزحف بجيش صمد له شبيب ، وانهزم كثير من رجال ابن موسى ، فصر ، فأغار عليه جمع شبيب فقتلوه ومزقوا بقية جيشه (٢)

الخوارزمي (٠٠ - بعد ٢٣٢ هـ)
(٠٠ - ٨٤٧ م)

محمد بن موسى الخوارزمي ، أبو عبد الله : رياضي فلكي مؤرخ ، من أهل خوارزم ، ينعت بالأستاذ . أقامه المأمون

(١) الذريعة ٣ : ٩٥ و ١٥٣ ثم ٧ : ١٦٨

(٢) ابن الأثير ٤ : ١٥٨

العباسي قما على خزانة كتبه ، وعهد إليه بجمع الكتب اليونانية وترجمتها . وأمره باختصار « المجسطي » لبطليموس ، فاختصره وسماه « السند هند » أي الدهر الداهر ، فكان هذا الكتاب ، كما يقول ملتبرون الجغرافي (Malte Brun) أساساً لعلم الفلك بعد الإسلام . وللخوارزمي كتاب « الجبر والمقابلة » ترجم إلى اللاتينية ثم إلى الإنكليزية ، ونشر بهما وطبع بالعربية « مختصر » منه ، و « الزيج » نقل عنه المسعودي ، و « التاريخ » نقل عنه حمزة الأصفهاني ، و « صورة الأرض من المدن والجبال الخ - ط » و « عمل الأسطرلاب » و « وصف إفريقية - ط » وهو قطعة من كتابه « رسم المعمور من البلاد » . وعاش إلى ما بعد وفاة الواثق بالله (١)

ابن موسى^١ (٠٠ - ٢٥٩ هـ)
(٠٠ - ٨٧٣ م)

محمد بن موسى بن شاكر ، أبو عبد الله : عالم بالهندسة والحكمة والموسيقى والنجوم .

(١) علم الفلك للنينو ١٧٤ وفيديمان E. Wiedmann في دائرة المعارف الإسلامية ٩ : ١٨ - ٢٢ وقال : نشأ عن تحريف اسم الخوارزمي ، والخطأ فيه ، الكلمات التي تنتهي بـ "algorism" في اللغات الأوربية ، ومعناها : أية طريقة متواترة في الحساب غدت قاعدة من القواعد . وابن النديم ٢٧٥ وأخبار الحكماء ١٨٧ وكشف الظنون ٥٧٩ وفيه : قيل أول من صنف في الجبر والمقابلة الأستاذ الخوارزمي . ومحمد مسعود ، بالأهرام ١٩٣٥/٦/١٩ وتاريخ سني ملوك الأرض لحمة ١٢١ ومكتبة الإسكندرية : قسم الجغرافية ١٨ و ٢٧ و Huart 295 ومجلة المقتطف ٢٨ : ٣٨٥ والتنبيه والإشراف للمسعودي ١٥٧ و ١٨٩ و Brock. S. 1 : 381

وهو أحد الإخوة الثلاثة الذين تنسب إليهم « حيل » بنى موسى ، في « الميكانيك » وهم مشهورون بها . واسم أخويه أحمد والحسن . وكانوا مقرّبين من المأمون العباسي يرجع إليهم في حل ما يعسر عليه فهمه من آراء متقدمي الحكماء . وكانت لهم همم عالية في تحصيل العلوم القديمة وكتب الأوائل ، وأجهدوا أنفسهم في شأنها ، وأنفذوا إلى بلاد الروم من أخرجها لهم ، وأحضروا النقلة من الأصقاع الشاسعة فأظهروا عجائب الحكمة ، ووضعوا كتاباً يشتمل على كل غريبة ، اطلع عليه ابن خلكان وقال إنه من أحسن الكتب وأمتعها . قلت : ورأيت في مخطوطات الثاتيكان (A 317) مجموعاً أوله « كتاب الحيل لبنى موسى بن شاكر المنجم » لعله هو الذي رآه ابن خلكان (١)

الرازي (٢٧٣ - ٢٠٠ هـ / ٨٨٦ - ٨٠٠ م)

محمد بن موسى بن بشر بن جناد بن لقيط الكناني الرازي : مؤرخ . من أهل الرى . كان يفد من المشرق على ملوك « بنى

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٧٩ طبعة الميمنية ، و ٤ : ٢٤٧ طبعة النهضة ، وهو فيهما : « أحد الإخوة الثلاثة الذين ينسب إليهم جبل بنى موسى » والصواب « تنسب إليهم حيل بنى موسى » . ووقع الخطأ نفسه في مرآة الجنان ٢ : ١٧٠ ما اضطرني ، أول الأمر ، إلى إطالة البحث عن ذلك « الجبل » الذي لا وجود له ! وفي أخبار الحكماء ٢٠٨ ترجمة لأبيهم موسى بن شاكر ، جاء فيها : وكان بنوه الثلاثة أبصر الناس بالهندسة وعلم الحيل ولهم في ذلك تأليف عجيبة تعرف بجبل بنى موسى ، وهي شريفة الأغراض عظيمة الفائدة مشهورة عند الناس الخ . وانظر Brock. S. 1 : 382

مروان » بالأندلس ، تاجراً . وكان مفتناً في العلوم . توفي في عودته من الوفادة على الأمير المنذر بن محمد بالبيرة . له كتاب « الرايات » ذكر فيه دخول موسى بن نصير ، وكم راية دخلت الأندلس معه من قریش والعرب ، فعدّها نيافاً وعشرين راية ، منها رايتان لموسى بن نصير عقد له إحداهما عبد الملك بن مروان على إفريقية وما وراءها ، والثانية عقدها له أمير المؤمنين الوليد بن عبد الملك على إفريقية أيضاً وما يفتحها وراءها إلى الغرب . وراية ثالثة لابنه عبد العزيز الداخل معه ، وسائر الرايات لمن دخل معه من قریش ومن قواد العرب ووجوه العمال ، وذكر سائر البيوتات ممن دخل معه من دون راية . وقال : إن موسى بن نصير أجاز بمن معه من العرب من جبل « القردة » وهو الذي عرف بعد ذلك بموسى بن نصير ، إلى جهة « الخضراء » يرومون التوغل في الأندلس .

وحين عزم على الحركة من الخضراء جمع حوله رايات الأعراب ووجوه الكتائب وتفاوضوا كيف يكون دخولهم . فاتفق رأيهم على المشي إلى إشبيلية وأن يبدأوا بغزو ما بقى من غربها إلى « اكشبونة » فقليل إن اجتماعهم هذا كان في الموضع الذي بنى فيه « مسجد الرايات » في الجزيرة الخضراء ، وسمى بذلك لاجتماع الرايات فيه . وبها سمي الرازي كتابه (١)

(١) رحلة الوزير في اقتكالك الأسير ١١١ - ١١٢ والتكلمة لابن الأبار ١ : ٣٦٦ ١٠٤٨ وعنه نفح =

الإفشين (٣٠٩-٠٠ هـ)
(٩٢١-٠٠ م)

محمد بن موسى بن هاشم بن يزيد ،
المعروف بالإفشين : فاضل ، من أهل
قرطبة . من كتبه « طبقات الكتاب » و « شواهد
الحكم » (١)

الواسطي (٣٣١-٠٠ هـ)
(٩٤٢-٠٠ م)

محمد بن موسى الواسطي . أبو بكر :
متصوف ، من كبار أتباع « الجنيد » .
فرغانى الأصل . من أهل واسط . دخل
خراسان ، وأقام بمرو فمات بها . قالوا :
لم يتكلم أحد مثله فى أصول التصوف (٢)

الأمير محمد بن موسى^١ (٣٤٢-٢٦٨ هـ)
(٩٥٣-٨٨١ م)

محمد بن موسى بن يعقوب بن الخليفة
المأمون ابن هارون الرشيد العباسى ، أبو بكر :
أمير . من علماء بنى العباس بالحديث . كان

= الطيب ، طبعة بولاق ٢ : ٧٤٣ وأول من نبه إلى أن
كتاب « الرايات » هو لصاحب الترجمة ، دائرة
المعارف الإسلامية ٩ : ٤٤٧ وأقرأ ما جاء فيها عنه .

(١) بغية الوعاة ١٠٨ وابن القرضى ١ : ٣٢٩
وفيه لقبه « ابن الإفشين » ووفاته سنة ٣٠٧ هـ . وأرخه
مثله الزبيدى فى طبقات النحويين واللغويين ، وجاء
لقبه فيه « الأفتنيق » مضموم القاء ساكن الشين مكسور
التون . وفى التاج ٩ : ٣٠١ « وإفشين ، بالكسر ،
اسم أعجمي » وفى إحكام باب الإعراب ٥٥٩ « الإفشين
الدعاء والابتهاال ، يونانية معربة »

(٢) العروسى على شرح الرسالة القشيرية ١ : ١٧٨
وطبقات الصوفية ٣٠٢ وطبقات الشعرائى ٨٥ وانظر
Brock, S. 1: 357

ثقة مأموناً . ولد بمكة وانتقل إلى مصر ،
فحدث وتوفى بها (١)

الحازمي (٥٤٨-٥٨٤ هـ)
(١١٥٣-١١٨٨ م)

محمد بن موسى بن عثمان ابن حازم ،
أبو بكر ، زين الدين ، المعروف بالحازمي :
باحث ، من رجال الحديث . أصله من
همدان ، ووفاته ببغداد . له كتاب « ما اتفق
لفظه واختلف مسماه - خ » فى الأماكن
والبلدان المشتبهة فى الخط ، و « الفیصل » فى
مشتبه النسبة . و « الاعتبار فى بيان الناسخ
والمسوخ من الآثار - ط » فى الحديث ،
و « العجالة - خ » فى النسب ، و « شروط
الأئمة الخمسة - ط » فى مصطلح الحديث ،
وغیر ذلك (٢)

الدوالي (٧٩٠-٠٠ هـ)
(١٣٨٨-٠٠ م)

محمد بن موسى بن محمد الدوالى الصريفي ،
أبو عبد الله : فاضل بمانى ، وفاته فى زبيد .
من كتبه « الرد على النحاة » و « السر المالحوظ
فى حقيقة اللوح المحفوظ » (٣)

(١) المنتظم ٦ : ٣٧٥ وفيه : « ولى مكة سنة
٢٦٨ » تصحيح ، صوابه : « ولد بمكة »
(٢) وفیات ١ : ٤٨٨ وذیل تاريخ السمعاني - خ .
والتيبان - خ . والروضتين ٢ : ١٣٧ والتميمورية
٢ : ٨٩ ومجمع المطبوعات ٧٣٥ و Princeton 407
و Brock. 1: 437 (256), S. 1: 605 وانظر
الكتبخانة ١ : ٢٠٠
(٣) بغية الوعاة ١٠٨ وفى التاج : دوال ، كفراب ،
بطن من العرب .

ابن سَنَد (٧٢٩ - ٧٩٢ هـ)
(١٣٢٩ - ١٣٩٠ م)

محمد بن موسى بن محمد بن سند بن
تمام اللخمي : حافظ للحديث ، عالم برجاله .
أصله من مصر ، ومولده ووفاته في دمشق .
من كتبه « الذيل على العبر للذهبي » بعد ذيل
الحسيني ، و « تخريج الأربعين المتباينة » في
الحديث (١)

أَبُو زِيَّان (الثالث) (٨٠٢ - ٠٠ هـ)
(١٣٩٩ - ٠٠ م)

محمد بن موسى الثاني أبي حمّو ، من
أسرة بني زيان ، المعروفة ببني عبد الواد :
من سلاطين تلمسان . بويع بها في صفر
٧٩٦ (١٣٩٣ م) وانتزع السلطنة منه أخ له
اسمه عبد الله ، أبو محمد ، ثم قتل . قال
ابن الأحمر في روضة النسرين : خلعه أخوه
عبد الله في صفر ٨٠٢ أتاه من فاس بجيش
من بني مرين ، بعثه أمير المسلمين أبو سعيد
المريني ، فالتقى الجمعان ، وفرّ أبو زيان
مهزوماً جريحاً ثم قتل وسيق رأسه إلى
الحضرة - فاس - فطيف به على رمح (٢)

ابن أَبِي حَمُو (٠٠ - بعد ٨٠٧ هـ)
(٠٠ - ١٤٠٤ م)

محمد بن موسى (أبي حمو) بن يوسف

الزياني : من سلاطين تلمسان ، المعروفين
ببني عبد الواد . كان من أتباع السلطان عثمان
المريني بفاس . وأرسله المريني بجيش لإخراج
أخيه « عبد الله بن موسى » من تلمسان ،
قال ابن الأحمر في روضة النسرين :
فدخلها ، بسيف بني مرين ، في ذي القعدة
٨٠٤ وهو إلى الآن - أي ٢١ ربيع الأول
٨٠٧ وهو تاريخ تأليف كتابه - ملك بها
يعطى الخراج للمولى السلطان عثمان المريني (١)

الدِّمِيرِي (٧٤٢ - ٨٠٨ هـ)
(١٣٤١ - ١٤٠٥ م)

محمد بن موسى بن عيسى بن علي
الدميري ، أبو البقاء ، كمال الدين : باحث ،
أديب ، من فقهاء الشافعية . من أهل دميرة
(مصر) ولد ونشأ وتوفي بالقاهرة . كان
يتكسب بالحياطة ثم أقبل على العلم وأفتى
ودرس « وكانت له في الأزهر حلقة خاصة ،
وأقام مدة بمكة والمدينة . من كتبه « حياة
الحيوان - ط » مجلدان ، و « الديباجة » في
شرح كتاب ابن ماجه ، في الحديث ، خمس
مجلدات ، و « النجم الوهاج - خ » جزء منه ،
في شرح منهاج النووي ، و « أرجوزة في
الفقه » و « مختصر شرح لامية العجم للصفدي -
خ » (٢)

(١) Journal Asiatique TCC III P. 255

(٢) الفوائد البهية ٢٠٣ وخطط مبارك ١١ : ٥٩
ومفتاح السعادة ١ : ١٨٦ وفي مجلة المشرق ١٠ : ٧٦٥ ثم
٣٩٢ : ١٥ أن الكولونيل جاكار A.S.G. Jayakar
أحد أساتذة كلية بمباي بالهند ترجم كتاب « الحيوان »
إلى الإنكليزية وطبع القسم الأول منه في لندن سنة ١٩٠٦ =

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٢٧٠ وشذرات الذهب
٣٢٦ : ٦ والتبيان - خ . وذيل تذكرة الحفاظ
١٧٧ و ٣٦٨
(٢) Journal Asiatique T. CCIII, P. 254
وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٤٢ مقتله سنة ٨٠١
ورواية ابن الأحمر أوثق .

ابن موسى^١ (٧٨٩ - ٨٢٣ هـ)
(١٣٨٧ - ١٤٢٠ م)

محمد بن موسى بن علي بن عبد الصمد ،
أبو البركات ، وأبو المحاسن ، جمال الدين ،
سبط العفيف الياضي ، ويعرف بابن موسى :
فاضل من الشافعية ، له اشتغال بالأدب
والتراجم . امتاز بعلم الحديث . أصله
من مراکش ، ومولده ووفاته بمكة .
تفقه بها وبالمدينة ، وبأشرف الإفتاء والتدريس
في الحرمين . ورحل (سنة ٨١٤) فروى عن
علماء دمشق وبعليك وحلب والقدس والقاهرة
والإسكندرية واليمن ، وأقام مدة بزييد .
وترجم «شيوخ رحلته» في مجلد ، قال
السخاوي : أفاد فيه . وله مختصر في «علوم
الحديث» وكتاب في «الموضوعات» على نمط
كتاب ابن الجوزي ، وكتاب في «تاريخ
المدينة النبوية» لم يكمله ، و«أربعون حديثاً»
دلت على سعة مروياته وقوة حفظه . وله
نظم كثير (١)

= والقسم الثاني سنة ١٩٠٨ انتهى فيه إلى حرف الفاء .
وفي Princeton 334-5 مخطوطة من حياة الحيوان
كتبت سنة ٨٤٢ وفيه (541) وصف مخطوطة من
«رموز الكنوز» للدميري ، وهي أرجوزة ، لعلها
أرجوزته في الفقه . والضوء اللامع ١٠ : ٥٩ وفيه :
«كان اسمه أولاً كاملاً ، بغير إضافة ، وكان يكتبه
كذلك بخطه في كتبه ، ثم تسمى محمداً وصار يكشط
الأول» . وفي Brock, 2: 172 (138), S. 2: 170
والكتبخانة ٣ : ٢٨٥ وكشف الظنون ٦٩٦
(١) الضوء اللامع ١٠ : ٥٦ - ٥٨

العسيلي (١٠٣١ - ٠٠ هـ)
(١٦٢٢ - ٠٠ م)

محمد بن موسى بن علاء الدين العسيلي :
فاضل ، من أهل القدس . له «نظم الخصائص
النبوية» و«شرحه» و«نظم القطر» في النحو ،
و«شرحه» (١)

غلامك (١٠٤٥ - ٠٠ هـ)
(١٦٣٥ - ٠٠ م)

محمد بن موسى البوسنوي السرائي ،
الشهير بغلامك : فاضل ، من علماء الترك
المستعربين . كان قاضي القضاة بحلب .
ولد في بلدة «سراي» بالبوسنة ، وأكمل
تعليمه في إستانبول ، وولى قضاء حلب ،
واشتهر . وفي أواخر أيامه سافر إلى «أسكدار»
ثم إلى «حصار» ولزم الخلوة . له «حاشية
على شرح الجامي على كافية ابن الحاجب»
و«حاشية على تفسير البيضاوي - خ» قطعة
منها . و«حاشية على شرح القطب للشمسية»
و«حاشية على شرح المفتاح للسيد»
و«الاعتراضات على العصام» وغير ذلك .
والكاف في غلامك للتصغير بالفارسية كما
هي في مصنفك وأمثاله (٢)

الجمازي (١٠٦٥ - ٠٠ هـ)
(١٦٥٥ - ٠٠ م)

محمد بن موسى بن محمد الجمازي ،

- (١) خلاصة الأثر ٤ : ٢٣٤
(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٣٠٢ والجواهر الأسنى ١١٦
وإعلام النبلاء ٦ : ٢٤٦ وانفرد صاحب هدية العارفين
٢ : ٢٧٨ بجعل لقبه «غلامك» بالعين المهملة وقال :
«تصغير العلامة» ولم يذكر مصدره ؟

معتقد الأشعرية بالديار المصرية . توفي بالقاهرة (١)

ابن مَوْهُوب (٥٣٠ - ٥٠٠ هـ)
(١١٣٦ - ١١٠٠ م)

محمد بن موهوب بن عبد الله ، أبو نصر : فرضي ضرير . من أهل بغداد . كانت له معرفة جيدة بالحساب والفرائض وقسمه التركات ، وله في ذلك « مصنفات » حسنة (٢)

طُغْرُلُ بَك (٣٨٥ - ٤٥٥ هـ)
(٩٩٥ - ١٠٦٣ م)

محمد بن ميكائيل بن سلجوق ، أبو طالب ، الملقب ركن الدين طغرل بك : أول ملوك الدولة السلجوقية . كانوا قبل تملكهم يسكنون وراء النهر ، قريباً من بخارى ، ولا يدينون لأحد من الملوك ، فاذا قُضد منهم من لا يطيقونه دخلوا المفاوز . وهم أتراك . ولهم مع ولاية خراسان وقائع . وأول من ملك منهم أبو طالب ، هذا « في سنة ٤٢٩ هـ . وكان حليماً ضابطاً لما يتولاه ديناً . وهو الذي رد ملك بني العباس ، بعد أن كان اضمحل وزالت دعوتهم من العراق وخُطب لبني عبيد (الفاطميين) لما استولى البساسيري على بغداد ، فما زال صاحب الترجمة يعمل حتى أعاد

من نسل جواز بن شيحة الحسيني المالكي : فقيه ، له اشتغال بالأدب ، وله نظم . من أهل مصر . من كتبه « الحجة - خ » في التوحيد ، و « شرح الأندلسية » في العروض ، و « نظم أمّ البراهين » للسنوسي (١)

الْجَنَاجِي (١٢٠٠ - ١٢٠٠ هـ)
(١٧٨٦ - ١٧٨٦ م)

محمد بن موسى الجناجي المصري : عالم بالحساب والجبر والمقابلة . نسبته إلى منية جناح (بغربية مصر) وهو من أهل القاهرة ووفاته فيها . من كتبه رسالة في « تحويل النقود بعضها إلى بعض » قال الجبرقي : تدل على براعته في علم الحساب ؛ و « رسالة - خ » في التوحيد (٢)

الْخُبُوشَانِي (٥١٠ - ٥٨٧ هـ)
(١١١٦ - ١١٩١ م)

محمد بن الموفق بن سعيد بن علي ، أبو البركات نجم الدين الخبوشاني : فقيه شافعي ، نسبته إلى « خبوشان » من نواحي نيسابور ، ومولده بقرىها . انتقل إلى مصر . وحظي عند السلطان صلاح الدين ، وصنف « تحقيق المحيط » في الفقه ، قال ابن خلكان : رأيته في ستة عشر مجلداً . وقال السخاوي : ردّ الخبوشاني على أهل البدع واستتابهم وأظهر

(١) ابن خلكان ١ : ٤٧١ وفيه ضبط « خبوشان » بضم الخاء . ومثله في الباب ١ : ٣٤٤ وعنه لب الباب ٨٨ وفي معجم البلدان ٣ : ٣٩٨ بالفتح . وخطط مبارك ٥ : ٢٨ ومفتاح السعادة ٢ : ٢١٠
(٢) ذيل تاريخ السمعاني - خ . والمنظم ١٠ : ٦٤ والإعلام لابن قاضي شعبة - خ .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٢٣٤ والكتبخانة ٢ : ٢٠ وسلافة العصر ٤٠٧ ووقع فيه « الجوادى الحسنى » تحريف « الجازي الحسني »
(٢) خطط مبارك ١٦ : ٦١ والجبرقي ٢ : ١٢٥ والكتبخانة ٧ : ٣٨٦

الخليفة « القائم بأمر الله » من الحديث إلى بغداد ، وأرجع الخطبة باسمه ، وقتل البساسيري ، وأزال ملك « بني بويه » من العراق وغيره . وخطب ابنة القائم بأمر الله فزوجه بها ، وكان العقد بتبريز وزفت إليه ببغداد ، فكثت معه ستة أشهر ، كان مريضاً فيها ، وتوفي بالري . ومدة ملكه ٢٥ أو ٣٠ سنة (١)

ابن ميكائيل (٧٧٩ - ١٣٧٧ م)

محمد بن ميكائيل ، نور الدين : من أمراء الدولة الرسولية في اليمن . كان على الشأن في مدة انقياده للدولة الرسولية ، يقال له « ملك الأمراء » وثار على الملك المجاهد في مقاطعة حرص ، وادعى السطنة ، فحاربه المجاهد . واستفحل أمره بعد موت المجاهد ، فجهز له الملك الأفضل (ابن المجاهد) جيشاً كثيفاً فتغلب عليه ، ولجأ ابن ميكائيل إلى الإمام علي بن محمد الهدوي فأعطاه « حصن المفتاح » وما يضاف إليه فأقام به إلى أن توفي (٢)

الشكري (١٦٧ - ٧٨٣ م)

محمد بن ميمون المروزي ، أبو حمزة

(١) غربال الزمان - خ . وابن خلكان ٢ : ٤٤ وفيه : « طغرل بك : بضم الطاء المهملة وسكون العين المعجمة وضم الراء وسكون اللام وفتح الباء الموحدة ، وهو اسم علم تركي مركب من طغرل وبك » . والمتنظم ٨ : ٢٣١ وما قبلها . والنجوم الزاهرة ٥ : ٥ و ٧٣ وانظر فهرسته « طغرل بك » (٢) العقود اللؤلؤية ٢ : ١٦٦ وانظر فهرسته .

السكري : شيخ خراسان في عصره ، وأحد ثقات المحدثين . كان نبيلاً سمحاً حلو الكلام ، ولذلك لقب بالسكري . قال ابن المبارك : وهو صحيح الكتاب . وقال النسائي : ذهب بصره في آخر عمره ، فمن كتب عنه قبل ذلك فحديثه جيد (١)

محمد ناشيد = محمد بن حسن ١٣٣٨

السلامي (٤٦٧ - ١١٥٥ م)

محمد بن ناصر بن محمد بن علي ، أبو الفضل السلامي ، ويقال له ابن ناصر : محدث العراق في عصره . نسبته إلى مدينة السلام (بغداد) ومولده ووفاته فيها . له « الأمالى » في الحديث (٢)

محمد بن الناصر (٩٠٨ - ١٥٠٣ م)

محمد بن الناصر بن محمد بن الناصر بن محمد بن الناصر بن أحمد ابن الإمام المطهر ابن يحيى الحسني : أمير يمانى ، من أهل العلم بالحديث . له « كتاب » فيه . تولى مدينة صنعاء وبلادها أربعين سنة ، وكان حسن السيرة محبوباً . وفي أيامه أغار السلطان عامر

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢١٢ والتبيان - خ . وتهذيب التهذيب ٩ : ٤٨٦
(٢) ابن خلكان ١ : ٤٨٨ والرسالة المستطرفة ١٢٠ والمتنظم ١٠ : ١٦٢ والتبيان - خ .

ابن عبد الوهاب على صنعاء وجرت بينهما
حروب . ومات بصنعاء (١)

محمد بن ناصر الدرعي = محمد بن محمد ١٠٨٥

محمد بن ناصر (١١٤٠ - ١١٧٢ هـ)

محمد بن ناصر بن عامر بن رمثة بن
خميس الغافري : من أئمة عُمان . كان شجاعاً ،
قوى العصية ، مطاعاً في قومه ، قبل الإمامة
وبعدها . له وقائع كثيرة في أيام إمامة
يعرب بن بلعرب وغيره . واجتمعت على
إمامته الكلمة في نزوى (سنة ١١٣٧ هـ)
فشمر عن ساعد الجد وقاتل العصاة والمخالفين
بدواً وحضراً ، وكاد يستتب له الأمر في المملكة
العمانية كلها لولا رصاصة أصابته في إحدى
المعارك بصحار ، فمات فيها (٢)

البليّني (١٠١٩ - ١٠٦١ هـ)

محمد بن ناصر الدين بن علي البليّني :
من شعراء الريحانة . مصري . علت له شهرة
في عصره . نسبته إلى « بليّنة » في الصعيد ،
ووفاته بالقاهرة (٣)

الخونجي (٥٩٠ - ٦٤٦ هـ)

محمد بن نامور بن عبد الملك الخونجي ،

(١) ملحق البدر الطالع ٢٠٨ والنور السافر ٥١
وهو فيه : « الإمام » محمد .
(٢) تحفة الأعيان ٢ : ١٢٩
(٣) ديوان الإسلام - خ . و خلاصة الأثر ٤ : ٢٣٦
والريحانة ٢٧٩

أبو عبد الله ، أفضل الدين : عالم بالحكمة
والمنطق . فارسي الأصل . انتقل إلى مصر ،
وولى قضاءها . وتوسع في ما يسمونه « علوم
الأوائل » حتى تفرد برياسة ذلك في زمانه ،
وصنف كتاب « كشف الأسرار عن غوامض
الأفكار » في الحكمة ، و « الموجز » في المنطق ،
ومثله « الجمل » اختصار « نهاية الأمل » لابن
مرزوق التلمساني ، وغير ذلك . توفي بالقاهرة (١)

ابن ناهض (٧٥٧ - ٨٤١ هـ)

محمد بن ناهض بن محمد بن حسن ،
شمس الدين الجهني الحلبي : أديب ، له
اشتغال بالتاريخ . كردى الأصل . ولد
بحلب ، وأولع بالأدب . وسكن القاهرة
فعمل « سيرة المؤيد شيخ » قال السخاوي :
أجاد ما شاء ، وقرظها له خلق سنة ٨١٩
وسافر إلى دمشق . ورقت حاله فاستجدى
الناس بالمدح ، وله نظم حسن . ومات
بالقاهرة . ولعل من تأليفه أيضاً « بستان
الناظر وأنس الخاطر » (٢)

(١) شذرات الذهب ٥ : ٢٣٦ ومفتاح السعادة
١ : ٢٤٦ وفيه : وفاته سنة ٦٤٩ وطبقات الشافعية
الوسطى - خ - وفيه ضبط « نامور » بفتح على الواو .
وذيل الروضتين ١٨٢ وكشف الظنون ١٤٨٦ و ١٩٨٦
(٢) الضوء اللامع ١٠ : ٦٧ واقتصر على كتابه
« سيرة المؤيد » ولم يذكر « بستان الناظر » . وفي
كشف الظنون ٢٤٤ « بستان الناظر وأنس الخاطر » ،
للشيخ محمد بن ناهض الحلبي « ولم يذكر كنيته ولا
وفاته ، وفي الدرر الكامنة ٤ : ٢٧٢ ترجمة لابن
ناهض آخر قد يكون من أسلاف « شمس الدين » صاحب
الترجمة ، كنيته « بدر الدين » قال ابن حجر : « محمد =

محمد بن نباتة (١٣٢-٠٠ هـ / ٧٥٠-٠٠ م)

محمد بن نباتة بن حنظلة الكلابي : قائد شجاع ، ممن شهدوا سقوط الدولة المروانية وقيام العباسية . كان في العراق مع يزيد بن عمر بن هبيرة ، يقاتل الخوارج ، حتى استفحل أمر « أبي مسلم » بخراسان ، فكان ابن نباتة مع يزيد في « واسط » وحوصرا بها إلى أن جاءهما ومن معهما أمان السفاح بعد مقتل مروان بن محمد ، فسليما ، ثم غدر بهم السفاح فقتلهم (١)

ابن نجاح (٦٨١-٠٠ هـ / ١٢٨٢-٠٠ م)

محمد بن نجاح : من أمراء الدولة المظفرية باليمن . كان له إقطاع جيد . وهو الذي ابتنى المدرسة « النجاحية » في مدينة تعز . عمى في آخر عمره (٢)

النَّجَّار (١٣٢٩-٠٠ هـ / ١٩١١-٠٠ م)

محمد النجار : أديب مصري ، زجَّال ،

= ابن ناهض بن سالم بن نصر الله الحلبي ، بدر الدين ابن الضير ، مات بحلب سنة ٧٣١ هـ ولم يذكر له اشتغالا بالتأليف . وقال أبو الفداء ٤ : ١٠٣ في وفيات ٧٣١ « ومات بدر الدين ، محمد بن ناهض ، إمام الفردوس بحلب ، سمع عوالى الغيلانيات ، وحدث ، وله نظم » . وتساءل صاحب إعلام النبلاء ٤ : ٥٦١ عن « بستان الناظر » هل هو لبدر الدين هذا أم لحفيده « شمس الدين » ؟ وجزم صاحب هدية العارفين ٢ : ١٤٧ بأن « بستان الناظر » هو لبدر الدين المتوفى سنة ٧٣١ ولم يأت بدليل .

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ١٣٢

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٢٧

أزهري . عرفه صاحب أدب الشعب بأمر فن الزجل ، بمصر . تعلم بالأزهر . ودرّس فيه وبغيره . ونظم الشعر ، وأصدر جريدة « الأرغول » فكانت مسرحاً للنقد والأدب . وصنف « الطراز الموشى في صناعة الإنشا - ط » جزآن . وتوفى بالقاهرة (١)

الصَّالِحِي (٩٥٦-١٠١٢ هـ / ١٥٤٩-١٦٠٣ م)

محمد بن نجم الدين بن محمد الصالحى الهلالى : شاعر ، من الكتاب . من أهل دمشق . له « سجع الحمام في مدح خير الأنام - ط » ديوان شعر في المدائح النبوية ، و « سفينة الصالحى - خ » وهى مجموعة في الآداب والمحاضرات والتراجم ، و « سوانح الأفكار والقرائح في غرر الأشعار والمدائح - خ » (٢)

محمد بن نسي (٤٠٨-٠٠ هـ / ١٠١٧-٠٠ م)

محمد بن نسي ، أبو عبيد الله : آخر أمراء الدولة الشاهينية في البطيحة . كان في أول أمره ملازماً لخاله مهذب الدولة على بن نصر (أمير البطيحة) ومساعداً له على القيام بشؤونها إلى أن توفى مهذب الدولة ، فولى

(١) أدب الشعب ١٢٣ ومجمع المطبوعات ١٧٠٠

ودار الكتب ٣ : ٢٤٥

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٢٣٩ - ٢٤٨ وريحانة الألبا

١٤ و Brock. 2: 351 (272), S. 2: 54, 384

وكشف النقاب، للصفايحى - خ . والمخطوطات المصورة

٥١٩ و ٤٨٥ : ١

أحوال النفس وتربية القوى العقلية - ط «
و «نبذة تاريخية في أحوال الترنسفال وارتباطها
بريطانيا - ط « . وهو أحد مؤلفي «أدبيات
اللغة العربية - ط « مدرسي (١)

محمد بن نصر (٢٨٠-٠٠ هـ)
(٨٩٣-٠٠ م)

محمد بن نصر المصري : شاعر . من
كتاب الدواوين . رحل إلى بغداد ثم إلى
البصرة . أورد له المرزباني أبياتاً رقيقة (٢)

المروزي (٢٠٢-٢٩٤ هـ)
(٨١٧-٩٠٦ م)

محمد بن نصر المروزي ، أبو عبد الله :
إمام في الفقه والحديث . كان من أعلم الناس
باختلاف الصحابة فمن بعدهم في الأحكام .
ولد ببغداد . ونشأ ببنيسابور ، ورحل رحلة
طويلة استوطن بعدها سمرقند وتوفي بها . له
كتب كثيرة ، منها «القسامة» في الفقه ،
قال أبو بكر الصيرفي : لو لم يكن له غيره
لكان من أفقه الناس ، و «المسند - خ» في
الحديث ، وكتاب «ما خالف به أبو حنيفة
علياً وابن مسعود» . واختصر المقرئ ثلاثاً
من كتبه ، طبعت في جزء واحد ، وهي
«قيام الليل» و «قيام رمضان» و «الوتر» (٣)

(١) تقويم دار العلوم ٢٨٧ ومحبي الدين رضا ،
في جريدة المقطم ٢٤ محرم ١٣٥٥ ومعجم المطبوعات
١٧٠١

(٢) معجم الشعراء ٤٥٥

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٠١ وتهذيب التهذيب
٩ : ٨٩ وسير النبلاء - خ - الطبقة السادسة عشرة .
وتاريخ بغداد ٣ : ٣١٥ والمنتظم ٦ : ٦٣ ومفتاح =

محمد مكانه ، ولم يلبث أن مات بعد ثلاثة
أشهر من ولايته . وبه انقرضت هذه الدولة (١)

نسيب حمزة (١٢٠١-١٢٦٥ هـ)
(١٧٨٦-١٨٤٩ م)

محمد نسيب بن حسين بن يحيى الحسيني
المعروف بابن حمزة : فاضل ، دمشقي ،
من فقهاء الحنفية . له نظم في ديوان سماه
«قريضة الفكر» وشرح لكتاب «الكافي في
العروض والقوافي» و «بديعية - ط» ضمها
قصة المولد النبوي (٢)

محمد نصار (١٢٨٠-١٣٥٥ هـ)
(١٨٦٣-١٩٣٦ م)

محمد نصار «بك» : من رجال التربية
والتعليم بمصر . ولد بقرية «سروهيت» التابعة
لمنوف . وتعلم بالأزهر ودار العلوم بالقاهرة .
وانتدب لتدريس العربية بمدرسة اللغات
الشرقية ببرلين ، فمكث سبع سنوات ، تعلم
في خلالها الألمانية وأحرز شهادة في التربية من
«جامعة برلين» وتلقى دروساً في الآثار
المصرية واللغة الهيرغليفية . وعاد إلى مصر
(سنة ١٨٩٩) فاشتغل بالتدريس . وتقدم
إلى أن كان مفتشاً عاماً للتعليم الأولى . وأحيل
إلى «المعاش» سنة ١٩٢٤ وخاض غمار السياسة
المصرية فكان من أعضاء مجلس النواب
الوفديين ثلاث مرات . وكتب وخطب .
وتوفي بالقاهرة . له «المباحث الحكمية في

(١) ابن خلدون ٤ : ٥٠٩ وعنه منقريوس ١ : ٤٢٨

(٢) روض البشر ٢٥١

البشكاني (٤٥٨ - ٥١٨ هـ)
(١٠٦٦ - ١١٢٤ م)

محمد بن نصر بن منصور ، أبو سعد الهروي البشكاني : من رجال السياسة والقضاء . من أهل هراة (خراسان) انتقل إلى بغداد ، واتصل بالمستظهر العباسي ، وعلا قدره ، فكان يُنفذ في الرسائل إلى الأقطار . وولى القضاء ببغداد سنة ٥٠٢ - ٥٥٠ هـ ، وخطب بأقصى قضاة دين الإسلام . وعزل ، فاتصل بسلطان الدولة السلجوقية ، فكان يسعى بالسفارات السلطانية متنقلاً بين مصر والشام وخراسان والعراق إلى أن قتل في جامع همدان شهيداً . والبشكاني نسبة إلى قرية في هراة أصله منها . وكان على علم بفقهاء حنيفة والأصول والأدب ، يروي الحديث ، وله شعر حسن (١)

ابن القيسراني (٤٧٨ - ٥٤٨ هـ)
(١٠٨٥ - ١١٥٣ م)

محمد بن نصر بن صغير بن داغر المخزومي الخالدي ، أبو عبد الله ، شرف الدين ابن القيسراني : شاعر مجيد . له «ديوان شعر - خ» صغير . أصله من حلب ، ومولده بعكة ، ووفاته في دمشق . تولى في دمشق إدارة الساعات التي على باب الجامع الأموي ، ثم تولى في حلب خزانة الكتب . والقيسراني

= السعادة ٢ : ١٧١ والتيمورية ٢ : ٣١١ و ٣٣٥ ثم ٣ : ٢٧٩ و Brock, S. 1: 258, 305 والنجوم الزاهرة ٣ : ١٦١

(١) الجواهر المضية ٢ : ١٣٧ واللباب ١ : ١٢٧ ومراة الزمان ٨ : ١١٥ وفيه : يقال له «بشكان» .

نسبة إلى «قيسارية» في ساحل سورية ، نزل بها فنسب إليها ، وانتقل عنها بعد استيلاء الأفرنج على بلاد الساحل . ورفع ابن خلكان نسبته إلى خالد بن الوليد ، ثم شك في صحة ذلك لأن أكثر علماء الأنساب والمؤرخين يرون أن خالداً انقطع نسله (١)

ابن الأثير (٥٨٥ - ٦٢٢ هـ)
(١١٨٩ - ١٢٢٥ م)

محمد بن نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الموصلی ، شرف الدين ابن الأثير : فاضل . هو ابن ضياء الدين ابن الأثير ، صاحب «المثل السائر» . ولد بالموصل ، وصنف كتباً رأى منها ابن خلكان «مجموعاً» ألفه للملك الأشرف ابن الملك العادل بن أيوب ، ذكر فيه جملة من نظمته ونثره ورسائل أبيه . ورأى الغزولي كتاباً آخر له اسمه «نزهة الأبصار في نعت الفواكه والثمار» ونقل فصلاً منه (٢)

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٦ وإرشاد الأريب ٧ : ١١٢ - ١٢١ والروضتين ١ : ٩١ وفيه أن ابن القيسراني وابن منير الطرابلسي كانا شاعري الشام في وقتها ، وشبههما الهاد الكاتب ، في «الحريدة» بالفرزدق وجريز ، وكان موتهما في سنة واحدة . قلت : تشبيهما بالفرزدق وجريز ، ورد في خريدة القصر ، قسم شعراء الشام ، في ترجمة ابن منير ٧٦ - ٩٥ وفيه ٩٦ - ١٦٠ ترجمة مسببة لابن القيسراني ، اشتملت على مختارات كثيرة من شعره ، وعرفه بالقيسراني المكاوي ، ولم يذكر نسبته إلى بني مخزوم . ومراة الزمان ٨ : ٢١٣ والدارس ٢ : ٣٨٨ والفهرس التمهيدى ٣٠١

(٢) ابن خلكان ٢ : ١٦١ في آخر ترجمة نصر الله . والغزولي ، في مطالع البدور ١ : ١٢٧

ابن عَنِين (٥٤٩ - ٦٣٠ هـ)
(١١٥٤ - ١٢٣٢ م)

محمد بن نصر الله بن مكارم بن الحسن ابن عنين ، أبو المحاسن ، شرف الدين ، الزرعي الحوراني الدمشقي الأنصاري : أعظم شعراء عصره . مولده ووفاته في دمشق . كان يقول إن إصله من الكوفة ، من الأنصار . وكان هجاءاً ، قل من سلم من شره في دمشق ، حتى السلطان صلاح الدين والملك العادل . ونفاه صلاح الدين ، فذهب إلى العراق والجزيرة وأذربيجان وخراسان والهند واليمن ومصر . وعاد إلى دمشق بعد وفاة صلاح الدين فمدح الملك العادل وتقرب منه . وكان وافر الحرمة عند الملوك . وتولى الكتابة (الوزارة) للملك المعظم ، بدمشق ، في آخر دولته ، ومدة الملك الناصر ، وانفصل عنها في أيام الملك الأشرف ، فلزم بيته إلى أن مات . قال ابن النجار (في تاريخه) : « وهو من أملح أهل زمانه شعراً ، وأحلام قولاً ، ظريف العشرة ، ضحك السن ، طيب الأخلاق ، مقبول الشخص ، من محاسن الزمان » . له « ديوان شعر - ط » و « مقراض الأعراض » قصيدة في نحو ٥٠٠ بيت ، و « التاريخ العزيز - خ » في سيرة الملك العزيز (١)

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٥ وهو فيه : محمد بن نصر الدين « ورجحت ما في مخطوطي الإعلام ، لابن قاضي شعبة ، بخطه » والتكلمة للحافظ المنذرى ، الصفحة الثانية من الجزء السابع والأربعين ، وقد قرئ عليه : وبهامشه تعليق ينقض ما في بعض التواريخ من أن ابن عنين مدفون بأرض المزنة ، هذا نصه : « قلت : ليس ابن =

ابن حيون (٣٤٠ - ٣٨٩ هـ)
(٩٥١ - ٩٩٩ م)

محمد بن النعمان بن محمد القيرواني الإفريقي ، أبو عبد الله ، المعروف بابن حيون : قاضي مصر ، وأحد كبار العلماء من أنصار مذهب الفاطميين . له اطلاع على الأدب والتاريخ . كان وقوراً مهيباً . وأورد له الثعالبي شعراً فيه ما يتغنى به . ولد ونشأ في القيروان ، وقدم القاهرة فولى قضاءها (سنة ٣٧٤ هـ) وخلع عليه وقلد سيفاً . وارتفعت رتبته عند العزيز الفاطمي حتى أضعده إلى المنبر يوم عيد الفطر (سنة ٣٨٥) ولما توفي العزيز وخلفه ابنه الحاكم أقر ابن حيون على القضاء وبسط يده . وركب إلى داره يوم وفاته فصلى عليه ووقف على دفنه (١)

= عنين مدفوناً بأرض المزنة ، بل هو مدفون بمقبرة باب الصغير على باب تربة بلال بن حجمة مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورأيت قبره وقرأت عليه شيئاً من القرآن . وفي المصادر الآتية من يسميه « ابن نصر الله » و « ابن نصر الدين » و « ابن نصر » . انظر إرشاد الأريب ٧ : ١٢١ والنجوم الزاهرة ٦ : ٢٩٣ وهو فيه من وفيات سنة ٦٣٣ وهى رواية ثانية في تاريخ وفاته أشار إليها ابن قاضي شعبة في آخر ترجمته . والبداية والنهاية ١٣ : ١٣٧ ومرآة الزمان ٨ : ٦٩٦ ولسان الميزان ٥ : ٤٠٥ والحوادث الجامعة ٥١ وفيه : « سافر إلى الآفاق في التجارة ، ومدح الأكابر في كل البلاد » و Huart 192 والتختصر المحتاج إليه ١٥١ وابن طولون في « المعزة فيما قيل في المزنة » ٢٤ و Brock, 1: 387 (318), S. 1: 551 وكشف الظنون ٢٩٨ والفلاكة والمفلوكون ٩٤ (١) الولاة والقضاة ٥٩٢ والإشارة إلى من نال الوزارة ٢٦ وابن خلكان ٢ : ١٦٨ في ترجمة أبيه النعمان . ويقيمة الدهر ١ : ٣٠٥

ابن صَعَوَة (٥٥٣ - ٦٠٤ هـ)
(١١٥٨ - ١٢٠٨ م)

محمد بن النفيس بن مسعود ، أبوسعد ، المعروف بابن صعوة : فقيه حنبلي . من أهل بغداد ، مولده ووفاته بها . له « تأليف » وشعر . وصعوة لقب لجده مسعود (١)

محمد بن محمد (الثقفي) = محمد بن عبد الله ٩٠

الدمري (٤٤٩ - ٥٠٠ هـ)
(١٠٥٧ - ١١٠٠ م)

محمد بن نوح بن أبي يزيد الدمري الزناني ، عز الدولة : من ملوك الطوائف في الأندلس . نسبته إلى بني « دمّر » من قبائل زناتة ، كانوا يسكنون الجبل المصقب لقابس (بإفريقية) وهم إباحية . وكان المستعين الأموي حين وزع البلاد على رؤساء القبائل (سنة ٤٠٣ هـ) جعل لنوح (أبي صاحب الترجمة) مدينة مورور (Morôn) فحكمها أبوه إلى أن توفي (سنة ٤٣٧ هـ) فتولاها محمد ، استقلالا . ثم بايع للمهدى الحمودي (محمد بن القاسم) بالجزيرة الخضراء (سنة ٤٣٩ هـ) وأغضب ذلك المعتضد ابن عباد بإشبيلية ، فأضمر له ولقبائل زناتة العدا . واستمر محمد في تنظيم « دولته » وكان يوصف بالبأس والنجدة ، قال مؤرخوه : « دامت دولته بالسياسة مرة ، والعنف والجرأة وبسط الكف مرة ؛ وحفظ

(١) التكملة لوفيات النقلة - خ - الجزء الحادي والعشرون . وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٤٣ وهو فيه « السلامي الطحان » ولم يذكر « صعوة »

بلاده ، وحمى من الجور رعيته » إلى أن دعاه المعتضد لزيارته وخدعه بتودده ، فذهب إليه ، فاعتقله المعتضد في حمام - بإشبيلية - وكيهه بالحديد مع بعض أمراء زناتة (سنة ٤٤٥ هـ) ثم قتله . وقيل : مات في حبسه . وهو ممن وجدت رؤوسهم بعد مدة في صندوق بقصر المعتضد كان يحفظ به رؤوس الملوك والرؤساء ممن قتلهم (١)

الدرّاء (١٠٢٨ - ١٠٦٥ هـ)
(١٦١٩ - ١٦٥٥ م)

محمد بن نور الدين بن محمد الدرا : أديب ، له شعر . مولده ووفاته بدمشق . رحل إلى القاهرة ، وجاور بالحجاز مدة . له « ضوء الفند - خ » في شرح سقط الزند للمعري ، و « ديوان شعر - خ » (٢)

الترماني (١١٩٨ - ١٢٥٠ هـ)
(١٧٨٤ - ١٨٣٤ م)

محمد نور الدين بن عبد الكريم بن عيسى ابن أحمد الترماني الحلبي : مفتي الشافعية بحلب . ولد في إحدى قراها « ترماني » وتعلم بها وحلب . ورحل إلى الجامع الأزهر (بمصر) سنة ١٢٢٠ وعاد إلى حلب (سنة ٣٣ هـ) فتولى التدريس بجامعها الأموي ، ثم الإفتاء على مذهب الشافعي (سنة ٣٨ هـ) إلى أن توفي . قال

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٢٠ و ٢٧٠ و ٢٩٥ وفيه ١ : ٢٠٠ ذكر بني دمر .

(٢) مجلة المجمع العلمي العربي ١٧ : ٥٧ ثم ١٨ : ١٢٧ ونفحة الريحانة - خ . وخلاصة الأثر ٤ : ٢٤٩ و Brock. 2: 356 (276), S. 2: 386

محمد الهادي باي = محمد بن علي ١٣٢٤

هادي الطهراني (١٣٢١ - ١٩٠٣ م)

محمد هادي بن محمد أمين الطهراني ،
نزول النجف : فقيه إمامي . ولد ونشأ
ببغداد ، وانتقل إلى أصفهان ، ثم استقر
في النجف إلى أن توفي . من كتبه « محجة
العلماء في الأدلة العقلية - ط » و « الإيقان -
خ » في أصول الفقه ، و « الاستصحاب -
ط » و « تعارض الأدلة - خ » و « تفسير آية
النور - ط » و « ودائع النبوة » فقه ،
و « منظومة في الكلام » و « منظومة في النحو » (١)

الأمين العباسي (١٧٠ - ١٩٨ م)

محمد بن هارون الرشيد بن المهدي ابن
المنصور : خليفة عباسي . ولد في رصافة
بغداد . وبويع بالخلافة بعد وفاة أبيه (سنة
١٩٣ هـ) بعهد منه . فولى أخاه المأمون
خراسان وأطرافها . وكان المأمون ولي العهد
من بعده . فلما كانت سنة ١٩٥ أعلن الأمين
خلع أخيه المأمون من ولاية العهد ،
فنادى المأمون بخلع الأمين في خراسان ،
وتسمى بأمير المؤمنين . وجهز الأمين وزيره
« ابن ماهان » لحربه ، وجهز المأمون طاهر
ابن الحسين ، فالتقى الجيشان ، فقتل ابن
ماهان وأهزم جيش الأمين . فتبعبه طاهر

قسطاكي الحمصي في ترجمته : « أحد
متقدمي العلماء في القرن التاسع عشر ، وطلبة
أنوار الأدب في ظلمات الجهل الأغبر » . له
تأليف ، منها « حاشية على منهج الطلاب -
خ » مجلدان ، في فقه الشافعية ، و « شرح
عقود الجمان - خ » في المعاني والبيان ،
و « مجموعة فتاوى » اشتملت على ما أفتى به ،
و « شرح التهذيب » في المنطق ، و « مجموعة »
في الأدب ، ضمنها ما دار بينه وبين زملائه
في الأزهر من مساجلات ومحاورات ،
و « مقامة » في وصف زلزال حلب (سنة
١٢٣٧) وله نظم جيد . وكان طلق الوجه ،
حلوا المحاضرة ، قوى الحججة . وفي أيامه دخل
جيش « إبراهيم باشا » حلب ، فكانت له
جرأة عليه ، ينهأ وجنوده عن ارتكاب
المظالم واقتراف الآثام . وللشيخ محمد عباد
الطنطاوي قصيدة في رثائه (١)

محمد نور الدين (١٣٤٦ - ١٩٢٩ م)

محمد نور الدين بن عبد الرحيم فراج
الطهطاوي : فاضل مصري . له « غاية
المأمول ، من بلوغ السؤل ، في تفسير قوله
تعالى : لقد جاءكم رسول - ط » اختصره
من كتاب لأحمد رافع الطهطاوي (٢)

محمد نووي الجاوي = محمد بن عمر ١٣١٦

(١) أدباء حلب ٣٠ وإعلام النبلاء ٧ : ٢٤٤ -
٢٥٣ وفيه عند ذكر كتابه « حاشية منهج الطلاب »
إشارة إلى ما عانته البلاد الشامية من حملة إبراهيم باشا .
(٢) التيمورية ١ : ٢١٧ ثم ٣ : ٢٧٣

(١) فهرس المؤلفين ٢٩٣ والذريعة ١ : ٨٣ ثم
٢٥ : ٤ و ٢٠٤ و ٣٣٤ وأحسن الوديعة ١ : ١٦٦

ابن الحسين وحاصر بغداد حصاراً طويلاً انتهى بقتل الأمين : قُتل بالسيف ، بمدينة السلام ، وكان الذي ضرب عنقه مولى لطاهر ، بأمره . وكان أبيض طويلاً سميناً ، جميل الصورة ، شجاعاً ، أديباً . رقيق الشعر ، مكثراً من إنفاق الأموال ، سىء التدبير ، يؤخذ عليه انصرافه إلى اللهو ومجالسة الندماء (١)

المُعْتَصِمُ الْعَبَّاسِيُّ (١٧٩ - ٢٢٧ هـ / ٧٩٥ - ٨٤١ م)

محمد بن هارون الرشيد بن المهدي بن المنصور ، أبو إسحاق ، المعتصم بالله العباسي : خليفة من أعظم خلفاء هذه الدولة . بويع بالخلافة سنة ٢١٨ هـ ، يوم وفاة أخيه المأمون ، وبعهد منه ، وكان بطرسوس . وعاد إلى بغداد بعد سبعة أسابيع (في السنة نفسها) . وكان قوى الساعد . يكسر زند الرجل بين أصبعيه ، ولا تعمل في جسمه الأسنان . وكره التعليم في صغره ، فنشأ ضعيف القراءة يكاد يكون أمياً . وهو فاتح عمورية (Amorium) من بلاد الروم الشرقية . في خبر مشهور . وهو بأني مدينة سامرا (سنة

(١) ابن الأثير ٦ : ٩٥ واليعقوبي ٣ : ١٦٢ والطبري ١٠ : ١٢٤ و ١٦٣ و ١٩٦ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٣٣ والمرزباني ٤٢٣ وثمار القلوب ١٤٨ وفيه : « كان يضرب به المثل في الحسن » وتاريخ بغداد ٣ : ٣٣٦ والفوات ٢ : ٢٦٩ والنبراس ٤٣ ومروج الذهب ٢ : ٢٣٢ - ٢٤٧ وفيه أبيات أرسلتها زبيدة أم الأمين ، بعد مقتله ، إلى المأمون ، قرأها المأمون وبكى وقال : اللهم جلل قلب طاهر حزناً ! .

(٢٢٢) حين ضاقت بغداد بجنده . وهو أول من أضاف إلى اسمه اسم الله تعالى ، من الخلفاء . ف قيل « المعتصم بالله » وكان لين العريكة رضى الخلق ، اتسع ملكه جداً . وكان له سبعون ألف مملوك . خلافته ٨ سنين و ٨ أشهر ، وخلف ٨ بنين و ٨ بنات ، وعمره ٤٨ سنة . توفي بسامرا . وكان أبيض أصهب حسن الجسم مربوعاً طويلاً اللحية (١)

أَبُو عَيْسَى الْوَرَّاقُ (٢٠٠ - ٢٤٧ هـ / ٨١١ - ٨٦١ م)

محمد بن هارون الوراق ، أبو عيسى : باحث معزلى . من أهل بغداد ، ووفاته فيها . له تصانيف . منها « المقالات في الإمامة » وكتاب « المجالس » نقل عنه المسعودي (٢)

المُهْتَدِي الْعَبَّاسِيُّ (٢٢٢ - ٢٥٦ هـ / ٨٣٧ - ٨٧٠ م)

محمد بن هارون الواثق ابن محمد المعتصم ابن هارون الرشيد . أبو عبد الله . المهتدي

(١) ابن الأثير ٦ : ١٤٨ - ١٧٩ واليعقوبي ٣ : ١٩٧ والفوات ٢ : ٢٧٠ وتاريخ بغداد ٣ : ٣٤٢ ومروج الذهب ٢ : ٢٦٩ - ٢٧٨ والبدء والتاريخ ٦ : ١١٤ وفيه : وفاته سنة ٢٢٦ هـ . والطبري ١١ : ٦ والخميس ٢ : ٣٣٦ والنبراس لابن دحية ٦٣ - ٧٣ وفيه : « والعجيب أن أباه الرشيد كان أخرجه من الخلافة وولى الأمين والمأمون والمؤمن ، فساق الله الخلافة إلى المعتصم ، وجعل الخلفاء إلى اليوم من ولده ، ولم يكن من نسل أولئك خليفة إلى اليوم »

(٢) مروج الذهب طبعة باريس ٥ : ٤٧٤ ثم ٧ : ٢٣٦ و ٢٣٧ وطبعة مصر ٢ : ٢٩٩ ولسان الميزان ٥ : ٤١٢

ابن شعيب (٢٦٦ - ٣٥٣ هـ)

محمد بن هارون بن شعيب . أبو علي الأنصاري : من حفاظ الحديث . من أهل دمشق . رحل إلى مصر والعراق وأصبهان . قال ابن عساكر : جمع وصنف . وقال العسقلاني : وجدت له حديثاً منكراً ؛ وأورده . من كتبه رسالة في « صفة النبي صلى الله عليه وسلم - خ » (١)

رسول (٥٨٠ - ٥٠٠ - نحو ٥٨٠ هـ)

محمد بن هارون بن أبي الفتح بن يوحى ، من ذرية جبلة بن الأيهم الغساني : جد الأمراء « بني رسول » أصحاب اليمن ، وإليه نسبهم . كان أباه قد سكنوا بلاد التركمان ، ولما نشأ صاحب الترجمة أدناه الخليفة العباسي واختصه برسالته إلى الشام ومصر فانطلق عليه لقب « رسول » ثم انتقل بأهله من العراق إلى الشام ومنها إلى مصر فمات فيها . وكان جليل القدر عالى الهمة (٢)

(١) لسان الميزان ١١ : ٤١١ ومخطوطات الظاهرية ٥١ وشذرات الذهب ٣ : ١٣
(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٦ وفي العقيق النيانى - خ - « كان ابتداء تملك بنى رسول لليمن في دولة الملك المسعود يوسف ابن الملك الكامل من بنى أيوب ملوك مصر ، وكان المسعود قد تملك في اليمن سنة ٦٢٤ هـ وعاد إلى مصر فاستخلفهم في اليمن في تلك السنة فلكوها ؛ وآخرهم الملك المسعود ، مات مشرداً في بلاد الحبشة حين قامت دولة بنى طاهر ، ويقال إن أصلهم من التركمان ويقولون هم إنهم من ذرية جبلة بن الأيهم ، وسمى أبوه رسولاً لأنه كان أميناً في دولة بنى أيوب بمصر ، يختلف في حوائجهم في تلك البلاد »

بالله، العباسي : من خلفاء الدولة العباسية . ولد في القاطول (بسامرا) وبويع له بعد خلع المعتز (سنة ٢٥٥ هـ) ولم يلبث أن انتقض عليه الترك ببغداد . فخرج لقتالهم ونشبت الحرب ففرق عنه من كان معه من جنده (وهم من الترك أيضاً) وانضموا إلى صفوف أصحابهم . فبقى المهتدى في جماعة يسيرة من أنصاره ، فانهزم والسيوف في يده ، ينادى : يا معشر المسلمين ، أنا أمير المؤمنين ، قاتلوا عن خليفتم ! فلم يجبه أحد ، وأصيب بطعنة مات على أثرها . وكان حميد السيرة ، فيه شجاعة ، يأخذ بإخذ عمر بن عبد العزيز في الصلاح . مدة خلافته أحد عشر شهراً وأيام (١)

الرويانى (٣٠٧ - ٣٠٠ هـ)

محمد بن هارون الرويانى ، أبو بكر : من حفاظ الحديث . له « مسند » وتصانيف في « الفقه » . نسبته إلى رويان (بنواحي طبرستان) (٢)

(١) ابن الأثير ٧ : ٦٤ - ٧٧ والفوات ٢ : ٢٧٠ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٤١ وفيه : « كان أسمر رقيقاً مليح الوجه » والمرزبانى ٤٤٧ وفيه أبيات من نظمه . ومخطوط في التراجم ، مجهول المصنف . والطبرى ١١ : ١٦٢ - ٢١٢ واليعقوبى ٣ : ٢٢٧ وتاريخ بغداد ٣ : ٣٤٧ ومروج الذهب ٢ : ٣٣٨ - ٣٤٥ والنبراس لابن دحية ٨٨ وفيه : « كان جارياً على منهاج الخلفاء الراشدين ، ويقول : إني أستحي من الله أن لا يكون في بنى العباس مثل عمر بن عبد العزيز في بنى أمية ! فتبرم به بابك التركي ، فأمر المهتدى بقتله ، فهاج الأتراك ، وأسرخوا المهتدى وقتلوه بسر من رأى » (٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٨٦ والمستطرفة ٥٤

السكناني (٦٨٠ - ٧٥٠ هـ)
(١٢٨١ - ١٣٤٩ م)

محمد بن هارون الكناني التونسي ،
أبو عبد الله : فقيه مالكي ، من مدرّسي
جامع الزيتونة بتونس . له شروح واختصارات ،
منها « شرح مختصر ابن الحاجب » و « شرح
المعالم الفقهية » و « مختصر التهذيب » (١)

الحسيني (١٣٤٠ - ٠٠ هـ)
(١٩٢١ - ٠٠ م)

محمد هارون الحسيني : فاضل إمامي .
سكن « حسين آباد » بالهند . له « أنيس
المجتهدين - ط » (٢)

الخالدي (٣٨٠ - ٠٠ هـ)
(٩٩٠ - ٠٠ م)

محمد بن هاشم بن وعلة ، أبو بكر
الخالدي : شاعر أديب ، من أهل البصرة .
اشتهر هو وأخوه « سعيد » بالخالدين .
وكانا من خواص سيف الدولة ابن حمدان .
وولاهما خزانة كتبه . لهما تأليف في الأدب
تقدم ذكرها في ترجمة « سعيد بن هاشم »
فراجعها هناك . وكانا يشتركان في نظم الأبيات
أو القصيدة فتنسب إليهما معاً . ذكر ابن
النديم (في الفهرست) أن أبا بكر ، هذا ،
قال له ، وقد تعجب ابن النديم من كثرة

(١) الحلل السندية في الأخبار التونسية ٣٣٨

وشجرة النور ٢١١

(٢) الذريعة ٢ : ٤٦٤

حفظه : إني أحفظ ألف سفر ، كل سفر
في نحو مئة ورقة (١)

محمد هاشم (١٢٣٥ - ١٣١٨ هـ)
(١٨٢٠ - ١٩٠٠ م)

محمد هاشم بن زين العابدين بن جعفر
الموسوي الحونساري الأصفهاني : فقيه ،
من مجتهدى الإمامية . وهو أخو « محمد باقر »
صاحب روضات الجنات . ولد ونشأ في
خونسار . وانتقل إلى أصفهان . وتوفي
بالنجف ، في طريقه إلى الحج . له كتب ،
بالعربية والفارسية . منها « أصول آل الرسول -
ط » الجزء الأول منه ، في أصول الفقه ،
و « حاشية على رياض المسائل » فقه ،
و « مباني الأصول - ط » و « المقالات اللطيفة
في المطالب المنيفة - ط » و « مجموع رسائل -
ط » في الفقه (٢)

ابن شجاعة علي (١٣٢٣ - ٠٠ هـ)
(١٩٠٥ - ٠٠ م)

محمد بن هاشم بن شجاعة علي ، الهندي ثم
النجفي : فقيه إمامي . ولد في الهند ، ونشأ وتوفي
بالنجف . له كتب ، منها « حقائق الأصول -
خ » في أصول الفقه ، و « نظم الآلي - خ » (٣)

(١) فوات الوفيات ٣ : ٢٧١ وفهرست ابن النديم
٢٤٠ وفي مجلة المجمع العلمي العربي ٢٥ : ٤٩ بعض
أخبار « الخالدين »

(٢) أحسن الوديعه ١٤١ - ١٥٦ والذريعة ٢ :

١٧٧ ثم ٤ : ١٤٨ ثم ٦ : ١٠٢

(٣) الذريعة ٧ : ٣٠

عَطِيَّة (١٣٧٣ - ١٩٥٣ م)

محمد هاشم عطية : أديب مصرى .
تولى تدريس الأدب العربى نحو خمسة وعشرين
عاماً فى كليتى اللغة العربية ودار العلوم ،
بمصر ، ثم فى دار المعلمين العالية ببغداد .
وتوفى بالقاهرة ، فى أواسط العقد السابع
من عمره . له كتاب « الأدب العربى وتاريخه
فى العصر الجاهلى - ط » (١)

ابن هاني (٣٢٦ - ٩٧٣ م)

محمد بن هاني بن محمد بن سعدون
الأزدى الأندلسى ، أبو القاسم ، يتصل نسبه
بالمهلب بن أبى صفرة : أشعر المغاربة على
الإطلاق . وهو عندهم كالمتنبى عند أهل
المشرق . وكانا متعاصرين . ولد بإشبيلية ،
وحظى عند صاحبها (ولم تذكر المصادر
اسمه) واتهمه أهلها بمذهب الفلاسفة ، وفى
شعره نزعة إسماعيلية بارزة ، فأساؤوا القول
فى ملكهم بسببه ، فأشار عليه بالغيبة ، فرحل
إلى إفريقية والجزائر . ثم اتصل بالمعز العبيدى
(معد بن إسماعيل) وأقام عنده فى « المنصورية »
بقرب القيروان ، مدة قصيرة . ورحل المعز
إلى مصر ، بعد أن فتحها قائده جوهر ،
فشيعة ابن هاني وعاد إلى إشبيلية فأخذ عياله
وقصد مصر ، لاحقاً بالمعز ، فلما وصل إلى

(١) الصحف المصرية ١٩٥٣/١٠/٤ ومحمد رجب
البيومى ، فى الأهرام ١٩٥٣/١٠/١٤ وفهرس المؤلفين
٢٩٣

« برقة » قتل فيها غيلة . له « ديوان شعر - ط »
شرحه الدكتور زاهد على ، فى كتاب سماه
« تبين المعانى فى شرح ديوان ابن هاني - ط »
وترجمه إلى الإنكليزية (١)

ابن الوراق (٣٩٨ - ١٠٧٨ م)

محمد بن هبة الله بن محمد ، أبو الحسن
ابن الوراق : شيخ العربية والأدب ببغداد ،
فى عصره . كان ضريراً ، يعلم أولاد القائم بأمر الله
الخليفة . وروى عنه التبريزى وآخرون (٢)

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٤ والتكلمة لابن الأبار
١ : ١٠٣ وتبين المعانى : مقدمته ١٩ - ٥٨ والنجوم
الزاهرة ٤ : ٦٧ وابن شنب ، فى دائرة المعارف
الإسلامية ١ : ٢٨٩ والإحاطة ٢ : ٢١٢ - ٢١٥
وإرشاد الأريب ٧ : ١٢٦ وشذرات الذهب ٣ : ٤١
ونفح الطيب ، طبعة بولاق ١٠١٠ : ٢ ومطمح الأنفس
٧٤ والفلاحة ٧٦ والمطرب من أشعار أهل المغرب ١٩٢
و Brock. S. 1 : 146 ووقع اسمه فيه : « محمد بن
إبراهيم بن هاني » خطأ ، انظر التعليق على ترجمة « محمد
ابن إبراهيم » المتقدمة فى الجزء ٦ ص ١٨٥ وفى تاريخ
مولده اختلاف : سنة ٣٢٦ أو ٣٢٠ إلا أن القول
بأنه قتل وهو شاب ، يرجح الأول . وذكر ابن
خلكان مقتله فى رجوعه مع عياله من المغرب قاصداً
مصر ؛ وفى النجوم الزاهرة : « قتل ببرقة فى عوده
إلى المغرب » لإحضار عياله إلى مصر . ولترجيح رواية
ابن خلكان يستأنس بحملة وردت فى ديوانه ، ص ٦٥٧
من تبين المعانى ، وهى : « قال يمدح الخليفة المعز
لدين الله ، وهذه القصيدة آخر قصائد الشاعر ، بعث بها
إليه بالقاهرة » والنظم بالمغرب » وفيها أبيات تدل
على ذلك ، منها قوله : « ولغز فى مصر .. » البيت ١٢٠
وقوله : « وإني وإن شط المزار .. » ١٨٢ وقوله :
« وعنتى على نأى المزار .. » ١٩٢
(٢) بغية الوعاة ١١٠ والإعلام - خ .

البندنجي (٤٠٧ - ٤٩٥ هـ)
(١٠١٦ - ١١٠٢ م)

محمد بن هبة الله بن ثابت ، أبو نصر البندنجي : فقيه ، من كبار الشافعية . يعرف بفقيه الحرم ، لمجاورته بمكة نحواً من أربعين سنة . وكان ضريراً . مولده ببندنج (بقر بعداد) ووفاته بذى الذبتين (بالمن) بينه وبين تعز مسيرة يومين . له كتاب «المعتمد» في الفقه ، جزآن ضخمان ، قال الإسنوي : وهو مشهور في الحجاز والمن ، قليل الوجود في غيرهما (١)

ابن أبي جرادة (٥٤٠ - ٦٢٨ هـ)
(١١٤٥ - ١٢٣١ م)

محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أبي جرادة الحلبي ، جمال الدين أبو غانم ، من بني العديم : من فضلاء النساخ . صالح زاهد . كان يكتب على طريقة ابن البواب . مولده ووفاته بحلب . تفقه على مذهب أبي حنيفة ، وروى الحديث . وولى الخطابة بجامع بلده . وعرض عليه القضاء في أيام إسماعيل بن محمود بن زنكي ، فامتنع . وكان ابن الأثير (المؤرخ) ممن سمع عليه الحديث ، وقال في وصفه : « لو قال قائل إنه لم يكن في زمانه أعبد منه لكان صادقاً » وشغف بتصانيف الحكيم الترمذي (محمد بن علي) فجمع معظمها ، وكتب بعضها بخطه . وكتب من مصنفات الزهد والرفائق والمصاحف

(١) ملخص المهات - خ . واللباب ١ : ١٤٧

كثيراً . ولا يزال بعض ما نسخه مخطوطاً ، منه « المسائل المكنونة » للحكيم الترمذي (١)

أبو الهذيل العلاف (١٣٥ - ٢٣٥ هـ)
(٧٥٣ - ٨٥٠ م)

محمد بن الهذيل بن عبد الله بن مكحول العبدي ، مولى عبد القيس ، أبو الهذيل العلاف : من أئمة المعتزلة . ولد في البصرة واشتهر بعلم الكلام . قال المأمون : أطل أبو الهذيل على الكلام كإطلال الغمام على الأنعام . له مقالات في الاعتزال ومجالس ومناظرات . وكان حسن الجدل قوى الحجة ، سريع الخاطر . كف بصره في آخر عمره ، وتوفي بسامرا . له كتب كثيرة ، منها كتاب سماه «ملاس» على اسم مجوسى أسلم على يده . وللمعاصر على مصطفى الغراي «أبو الهذيل العلاف - ط» في سيرته وأقواله (٢)

محمد الهراوي = محمد بن حسين ١٣٥٨

محمد بن هشام (٠٠ - ١٢٦ هـ)
(٠٠ - ٧٤٤ م)

محمد بن هشام بن إسماعيل المخزومي :

(١) إلام النبلاء ٤ : ٣٧٧ و ٤٧٨ وفيه روايتان في مولده : سنة ٥٤٠ و ٥٤٦ ورجحت الأولى ، لأنها عن ابن أخ له . والكامل لابن الأثير ١٢ : ١٩٧ والمخطوطات المصورة ١٩٢ الرقم ٤٨٦
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٨٠ وفيه أقوال في وفاته : سنة ٢٣٥ و ٢٢٦ و ٢٢٧ ولسان الميزان ٥ : ٤١٣ ومروج الذهب ٢ : ٢٩٨ وتاريخ بغداد ٣ : ٣٦٦ وأمال المرتضى ١ : ١٢٤ ومجلة المجمع ٢١ : ١٠٧ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٦ ونكت الهميان ٢٧٧

أمر : ولاء هشام بن عبد الملك إمرة مكة وأطائف (سنة ١١٤ هـ) فأقام على ذلك إلى أن ولي الوليد الخلافة ، فعزله ، وطلبه إلى الشام فجلده ، وبعثه إلى العراق مع أخيه إبراهيم بن هشام الخزومي موثقين بالحديد ، فعذبهما أمير العراق يوسف بن عمر حتى ماتا (١)

أَبُو مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِي (١٤٨ - ٢٤٥ هـ) (٧٦٥ - ٨٥٩ م)

محمد بن هشام بن عوف التميمي ثم السعدي ، أبو محمد الشيباني : أحفظ أهل زمانه للشعر ووقائع العرب . أعرابي ، ولد بالأهواز ، ورحل إلى مكة والبصرة والكوفة وأقام في بادية العراق مدة . له من الكتب «خلق الإنسان» و«الأنواء» و«الحيل» (٢)

ابن سَعْدٍ الْخَيْرِ (٠٠ - نحو ٣٥٠ هـ) (٠٠ - ٩٦٠ م)

محمد بن هشام بن عبد العزيز ، أبو بكر ، ابن سعد (أو سعيد) الخير : أديب

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ١١٤ وسنة ١٢٥ وفي الكامل للمبرد ، أبيات قيلت في «محمد» هذا وأخيه «إبراهيم» تشير إلى أنهما كانا خاملين الذكر ، وخرجا من حد السوق إلى حد الملوك لأن هشام بن عبد الملك كان ابن أختهما ، انظر رغبة الآمل ٢ : ٢٢٨

(٢) ابن النديم ١ : ٤٦ ورغبة الآمل ١ : ١٤٢ ثم ٤ : ٤١ ثم ٧ : ١٣٥ و ١٣٦ والمرزباني ٤٢٨ وبغية الوعاة ١١٠ ولسان الميزان ٥ : ٤١٤ وفي اسم أبيه خلاف : هشام ، أو هاشم ، أو أحمد ، أو سعد ، أو شيبان ؟ وسماه المبرد ، في الكامل : «محمد ابن هشام» وفي وفاته روايتان : سنة ٢٤٥ و ٢٤٨

أندلسي أموي . مرواني . كان في أيام الناصر عبد الرحمن بن محمد . له كتاب في «أخبار الشعراء بالأندلس» وله شعر (١)

ابن عَبْدِ الْجَبَّارِ (٣٦٦ - ٤٠٠ هـ) (٩٧٧ - ١٠١٠ م)

محمد بن هشام بن عبد الجبار بن عبد الرحمن الناصر الأموي ، أبو الوليد : أمير ، من بيت الملك بالأندلس . خرج على «المؤيد بالله» الأموي بقرطبة سنة ٣٩٩ هـ ، وبايعه الناس فتلقب بالمهدي بالله . وملك قرطبة فحبس «المؤيد» في القصر ، ثم أظهر أنه مات . واستقر أمره إلى أن انتقض عليه سليمان بن الحكم ، وتغلب عليه ، فاختفى ابن عبد الجبار وسار إلى طليطلة فجمع عسكرياً وعاد إلى قرطبة فاستولى عليها وجدد البيعة بها لنفسه . فدخل عليه جماعة من الغلمان فأسروه وأخرجوا «المؤيد» فأجلسوه مجاس الخلافة وبايعوه وأحضروا ابن عبد الجبار بين يديه ، فأمر به فقتل وطيف برأسه في قرطبة . ومدة ولايته منذ قام إلى أن قتل ١٧ شهراً من جملتها ستة أشهر كان فيها سليمان بقرطبة وكان هو بالثغر . وانقرض عقبه (٢)

(١) جذوة المقتبس ٨٨ وبغية الملتبس ١٢٩ وهو فيهما «ابن سعيد الخير» وكانت التسمية المعروفة بالأندلس «سعد الخير» كما هو بخط ابن قاضي شعبة في ترجمة علي بن إبراهيم المتوفى سنة ٥٧١ وقد ضبط «سعد الخير» بسكون على العين .

(٢) المعجب ٤٠ - ٤٣ وابن الأثير ٨ : ٢٢٥ والبيان المغرب ٣ : ٥٠ وجذوة المقتبس ١٨

غَرَسُ النِّعْمَةِ (٤٨٠-٠٠ هـ)
(١٠٨٧-٠٠ م)

محمد بن هلال بن المحسن بن إبراهيم الصائغ ، أبو الحسن : مؤرخ أديب مترسل . من أهل بغداد . كان محترماً عند الخلفاء والملوك . له « عيون التواريخ » جعله ذيلًا لتاريخ أبيه (وكتاب أبيه ذيل لتاريخ ثابت ابن سنان ، وهذا ذيل لتاريخ محمد بن جرير الطبري ، وكان تاريخ الطبري قد انتهى إلى سنة ٣٠٢ وتاريخ ثابت إلى ٣٦٠ وتاريخ هلال إلى ٤٤٨ وتاريخ غرس النعمة هذا إلى ٤٧٩) وله أيضاً كتاب « الربيع » وكتاب « الهفوات » قال ابن قاضي شهاب : وقد أنشأ داراً ببغداد ووقف فيها أربعة آلاف مجلد في فنون العلم (١)

الهَلَالِي (١٢٣٥-١٣١١ هـ)
(١٨٩٣-١٨٢٠ م)

محمد بن هلال بن محمود بن مصطفى بن إسماعيل ملاّزاده . المعروف بالهلالى : شاعر حموى ، من الأدباء الندماء . علت شهرته في عصره ، وتداول الناس أمادحه وأهاجيه . وتواشيحه ولطائفه . ولد وتعلم في حجة

(١) النجوم الزاهرة ٥ : ١٢٦ والإعلام لابن قاضي شهاب - خ . وكشف الظنون ٢٠٤٥ قلت : قرأت في مخطوط في التراجم ، مجهول المؤلف ، في ترجمة « هلال بن الحسن » ما يأتي : « وكان ولده غرس النعمة أبو الحسن محمد بن هلال ، ذا فضائل جمّة وتوالت نافعة ، منها التاريخ الكبير ، ومنها الكتاب الذى سماه الهفوات النادرة من المغفلين الملحوظين والسقطات البادرة من المغفلين الملحوظين ، جمع فيه كثيراً من الحكايات التى تتعلق بهذا الباب »

(بسورية) وسكن دمشق وتوفى بها . وكانت بينه وبين الشيخ مصطفى زين الدين الحمصى (الآتية ترجمته) مفاكهاث مدونة . له « ديوان شعر - ط » (١)

مُحَمَّدُ هَمَّاتُ زَادَةُ = محمد بن حسن ١١٧٥

ابن هُود (٥٤٢-٠٠ هـ)
(١١٤٨-٠٠ م)

محمد بن هود بن عبد الله السلاوى ، ويُعرف بالماسى : ثائر مغربي أنشأ ملكاً . أصله من أهل سلا . كان أبوه سمساراً وكان هو قصاراً . ولحق بعبد المؤمن بن علي عندما ظهر ، وبايعه وشهد معه فتح مراکش . ثم فارقه وظهر في رباط ماسة (من ناحية السوس) وتلقب بالهادى . وناصره أهل سحلماسة ودرعة وقبائل دكالة ورجرجة وتامسنا وهوارة . وانتشرت دعوته في جميع المغرب . فأرسل عبد المؤمن جيشاً لقتاله ، فظفر ابن هود . فجهز له جيشاً آخر بقيادة الشيخ ألى حفص الهنتاقى فكانت بينهما حرب شديدة انتهت بمقتل ابن هود في وادى ماسة (٢)

أَبُو الْأَخْوَص (٢٧٩-٠٠ هـ)
(٨٩٢-٠٠ م)

محمد بن الهيثم بن حماد الثقفى بالولاء ، البغدادي : قاضى عكبرا . وبها وفاته . كان من ثقات حفاظ الحديث (٣)

(١) مقدمة ديوانه .

(٢) الاستقصا ١ : ١٤٤

(٣) تاريخ بغداد ٣ : ٣٦٢ ووكيعة : المجلد الأول .

مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ (١٢٣-٠٠ هـ) (٧٤١-٠٠ م)

محمد بن واسع بن جابر الأزدي ، أبوبكر : فقيه ورع ، من الزهاد . من أهل البصرة . عرض عليه قضاؤها ، فأبى . وهو من ثقات أهل الحديث . قال الأصمعي : لما صاف قتيبة بن مسلم الترك وهاله أمرهم ، سأل عن محمد بن واسع ، فقيل : هو ذاك في الميمنة يصبص بأصبعة نحو السماء ، قال : تلك الإصبع أحب إليّ من مئة ألف سيف ! (١)

مُحَمَّدُ الْوَانِي = محمد بن مُصْطَفَى ١٠٠٠

وَاحِدَتِي (٠٠- نحو ١١٣٠ هـ) (٠٠- ١٧١٨ م)

محمد وحديثي بن محمد ، أبو محمد : فقيه حنفي ، تركي الأصل ، مستعرب . أصله من أدرنة ، ومولده في أسكوب . من كتبه « مهتدى الأنهر إلى ملتقى الأبحر - خ » فقه ، ثلاثة مجلدات ، ولم يكمله (٢)

مُحَمَّدُ بْنُ وَزِيرٍ (٣) = محمد بن سِيدِرَاي

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ٤٩٩ ، وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٥٩ - ١٦١
(٢) فهرست الكتبخانة ٣ : ١٤١ وهو في دفتر كتبخانة عاشر أفندي ٢٤ « عثمان وحديثي » وسماه صاحب هدية العارفين ١ : ٦٥٨ « عثمان بن عبد الله »
(٣) تقدمت ترجمته ٧ : ٢٥ على الصحة في اسمه « محمد بن سيدرأي » وسماه ابن سعيد في المغرب ١ : ٣٨٢ طبعة المعارف « محمد بن وزير » نسبة إلى جده ، وقال : بنو وزير أعيان شلب .

ابن وَضَّاحٍ (١٩٩- ٢٨٦ هـ) (٨١٥- ٨٩٩ م)

محمد بن وضاح بن بزيع ، أبو عبدالله ، مولى عبد الرحمن بن معاوية بن هشام : محدث ، من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق ، وأخذ عن كثير من العلماء ، وعاد إلى الأندلس فحدث مدة طويلة ، وانتشر بها عنه علم جم (كما يقول الضبي) وصنف كتاباً ، منها « العباد والعوابد » في الزهد والرقائق ، و « القطعان » في الحديث ، و « مكنون السر ومستخرج العلم » في فقه المالكية ، و « كتاب فيه ما جاء من الحديث في النظر إلى الله تعالى - خ » (١)

مُحَمَّدُ وَفَا الشَّاذِلِي = محمد بن محمد ٧٦٥

الزُّيَيْدِي (٧٩- ١٤٩ هـ) (٦٩٨- ٧٦٦ م)

محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي ، أبو الهذيل : قاض ، من الأعلام في رواية الحديث . ثقة . من أهل حمص . قال ابن سعد : كان أعلم أهل الشام بالفتوى والحديث (٢)

(١) بغية الملتبس ١٢٣ وفهرسة ابن خير ١٥٠ و ٢٥٥ و ٢٧٤ ولسان الميزان ١٦ : ٤١٦ وفيه : « اسم جده بزيع بوزن عظيم » وجنوة المقتبس ٨٧ قلت : علق السيد حسن حسبي عبد الوهاب الصمادحي التونسي ، على المخطوطة المحفوظة في خزانته ، من كتاب « النظر إلى الله تعالى » بكلمة عن ابن وضاح ، جاء فيها أن عدد شيوخه الذين سمع منهم ١٧٥ وأنه روى القرآن عن عبد الصمد بن القاسم عن ورش ، ومن وقته اعتمد أهل الأندلس رواية ورش ؛ ثم قال : وبابن وضاح ويبقى بن مخلد صارت الأندلس دار حديث .
(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٥٣ وتهذيب التهذيب ٩ : ٥٠٢

ابن ولّاد (٢٤٨ - ٢٩٨ هـ)
(٨٦٢ - ٩١٠ م)

محمد بن الوليد بن ولاد التميمي ، أبو الحسين : نحوي . من أهل مصر ، مولداً ووفاة . صنف «المقصود والممدود» و«المنق» في النحو . وأقام ثمانية أعوام ببغداد يؤدب ولد صاحب خراجها (١)

الطرطوشي (٤٥١ - ٥٢٠ هـ)
(١٠٥٩ - ١١٢٦ م)

محمد بن الوليد بن محمد بن خلف القرشي الفهري الأندلسي ، أبوبكر الطرطوشي ، ويقال له ابن أبي رندقة : أديب ، من فقهاء المالكية ، الحفاظ . من أهل طرطوشة (Tortosa) بشرق الأندلس . تفقه ببلاده ، ورحل إلى المشرق سنة ٤٧٦ هـ فحج وزار العراق ومصر وفلسطين ولبنان ، وأقام مدة في الشام . وسكن الإسكندرية ، فتولى التدريس واستمر فيها إلى أن توفي . وكان زاهداً لم يتشبث من الدنيا بشيء . من كتبه «سراج الملوك - ط» و«التعليقة» في الخلافات ، خمسة أجزاء ، وكتاب كبير عارض به إحياء علوم الدين للغزالي ، و«بر الوالدين» و«الفتن» و«الحوادث والبدع - خ» و«مختصر تفسير الثعلبي - خ» (٢)

(١) بغية الوعاة ١١٢ وطبقات النحويين واللغويين ٢٣٦ وإرشاد الأريب ٧ : ١٣٣
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٧٩ وفيه كما في الإعلام لابن قاضي شعبة - خ - أن مولده سنة ٤٥١ «تقريباً» وزاد ابن خلكان ما يثير الشك في صحة تأريخ الوفاة =

محمد بن وهب (٠٠ - نحو ٤٢٠ هـ)
(٠٠ - ١٠٣٠ م)

محمد بن وهب القرشي أو القرشي ، أبو عبدالله : من ناشري دعوة الحاكم بأمر الله الفاطمي . له مقام كبير عند الدروز ، يكون عنه بالكلمة ، ويلقبونه «الرضي سفير القدرة» و«الوزير الثالث» و«الجناح الرباني» و«داعي القائم» . كان متصلاً بمحمزة بن علي (راجع ترجمته) وساعده على استمرار «الدعوة» بعد «غيبة» الحاكم (١)

ابن وهيب (٠٠ - نحو ٢٢٥ هـ)
(٠٠ - ٨٤٠ م)

محمد بن وهيب الحميري ، أبوجعفر : شاعر مطبوع مكر ، من شعراء الدولة العباسية . أصله من البصرة . عاش في بغداد . وكان يتكسب بالمديح ، ويتشيع . وله مراث في أهل البيت . وعهد إليه بتأديب الفتح بن خاقان . واختص بالحسن بن سهل . ومدح

= ويجعله بعد ذلك بكثير ، ولم يحزم به ، فراجعه . وضبط «رندقة» بفتح الراء . وفي الديباج ٢٧٦ بضمها . ونفع الطيب ١ : ٣٦٨ وآداب اللغة ٣ : ١٠٨ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٧٧ وبغية الملتبس ١٢٥ وفيه : «وفاته سنة ٥٢٥» ومثله في حسن المحاضرة ١ : ٢٥٦ وانظر Brock. 1 : 600 (459), S. 1 : 829 (١) دائرة المعارف البريطانية ، طبعة ١١ : مادة دروز . وفيها من ألقابه «صاحب السفارة» و«الكلام» وهذان ليسا من ألقابه المعروفة عند الدروز اليوم ، كما علمت من أحد ثقاتهم فؤاد سليم . وفي دائرة المعارف الإسلامية ٩ : ٢١٨ أنه ثالث «الأئمة» الخمسة ، عندهم ؛ وقد سبقت الإشارة إلى هذا في هامش ترجمة «حمزة بن علي» فراجعها ، وهم يسمونهم «الحدود» الخمسة ، لا «الأئمة»

الْمَنُوفِي (١٠٤٢-٠٠) (١٦٣٣-٠٠ م)

محمد بن ياسين المنوفي : شاعر ، من أهل مصر . في شعره جودة ورقة . ولى عدة مناصب في القضاء . مولده ووفاته في القاهرة (١)

ابن زَرْب (٣١٩-٣٨١ هـ) (٩٣١-٩٩١ م)

محمد بن يبقى بن زرب ، أبو بكر : من كبار القضاة وخطباء المنابر بالأندلس . ولى القضاء بقرطبة (سنة ٣٦٧) في أيام المؤيد الأموي (هشام) وتبع أصحاب ابن مسرة (راجع ترجمته : محمد بن عبد الله ٣١٩) لاستتابة من يعتقد مذهبه ، وأحرق ما وجد عندهم من كتبه ، ووضع كتاب «الرد على ابن مسرة» في نقض آرائه . وصنف «الحصال» في فقه المالكية . وتوفي بقرطبة وهو على القضاء ، ومدته فيه أكثر من ثلاثين عاماً (٢)

المأمون والمعتصم . وكان تياهاً شديداً الزهراء بنفسه . عاصر دعبلاً الخزاعي وأبا تمام (١)

الْبُرْهَانُ بُورِي (١٠٤١-نحو ١١١٠ هـ) (١٦٣١-١٦٩٨ م)

محمد بن يار محمد بن خواجه محمد بن موهب البخاري ثم الهندي : فقيه حنفي متصوف باحث . من أهل «برهانبور» بالهند . قام بسياحة طويلة ، وعاد فاستقر في بلده . له تصانيف كثيرة ، منها «خلاصة السير» في التاريخ ، و«خلاصة الرسائل في فضائل مكة» و«زبدة عقائد الإسلام» في شرح تهذيب المنطق والكلام «للتفتازاني» ، شرح منه القسمين الأخيرين ، و«شرح الإرشاد» في النحو ، و«عمدة الواصف في الصلاة خلف المخالف» و«مناسك الحج» و«ترغيب الحسنات وترهيب السيئات» في الحديث (٢)

- (١) خلاصة الأثر ٤ : ٢٦٦ والريحانة ٢٢٤
(٢) قضاة الأندلس ٧٧ والمغرب في حلي المغرب ١ : ٢٠٩ وجذوة المقتبس ٩٣ والديباج المذهب ، طبعة ابن شقرون ٢٦٨ وفهرسة ابن خير ٢٤٦

- (١) معاهد التنصيص ١ : ٢٢٠-٢٣٠ والمرزبانى ٤٢٠ والأغانى ١٧ : ١٤٢
(٢) هدية العارفين ٢ : ٣٠٦ وإيضاح المكنون ٢٨٢ : ١



آخر الجزء السابع من الأعلام

ويليه الثامن ، مبدوءاً بمحمد بن يحيى

إصلاحات ، وإضافات عاجلة

~~~~~

- حرف « م » : العمود الأيمن ، و « س » : العمود الأيسر -

| الصفحة للسطر | الخط           | المصواب            |
|--------------|----------------|--------------------|
| ٤ ٨ م        | الوردى         | ابن الوردى         |
| ٢ س          | الهيثمى        | الهيثمى            |
| ٧ ١٢ س       | عبد الله بن    | عبد الله ، ابن     |
| ١٥ س         | المنشأ         | المولد             |
| ١١ ٢٤ س      | وتعلم          | وتعليم             |
| ١٧ ٨ س       | محمد الأبياني  | محمد زيد الإبياني  |
| ٢١ ٢٢ س      | الحاء          | الجيم              |
| ٢٤ ٣٠ س      | بضم الميم      | بضم السين          |
| ٣٢ ١٩ م      | الطالبين       | الطالبين           |
| ٣٤ ١٠ م      | ابن ملوكة      | ابن ملوكة          |
| ١٣ س         | بن صالح بن     | بن صالح مجدى بن    |
| ٣٧ ٢٥ س      | الوفرائى       | الإفرانى           |
| ٤١ ٢١ س      | « خ »          | ط «                |
| ٤٥ ١٤ م      | الرسول - خ «   | الرسول - ط «       |
| ٤٦ ١٣ س      | ١٠٣٤ هـ ١٦٢٥ م | ١١٣٤ هـ ١٧٢٢ م (١) |
| ٤٩ ٢٠ م      | الشافعى - خ «  | الشافعى - ط «      |
| ٥٩ ١٨ م      | و « طيب        | و « طب             |
| ٧٦ ٣ م       | القدير - خ «   | القدير - ط «       |
| ٩٧ ١٩ م      | الروندى        | الراوندى           |
| ٩٩ ١٤ س      | أنى            | أبى                |
| ١٠١ ١٠ م     | فى المدونة     | فى اختصار المدونة  |
| ١٠٦ ١ م      | ثوهم           | توهم               |
| ٩ س          | الترمذى «      | الترمذى - ط «      |
| ١١٠ ١٩ س     | السابعة - خ «  | السابعة - ط «      |
| ١١١ ١٥ م     | عبد الله بن    | عبد الله ، ابن     |
| ٢١ م         | الشافية - خ «  | الشافية - ط «      |



| الصفحة السطر | الخطأ               | الصواب                          |
|--------------|---------------------|---------------------------------|
| ١١٣ ٢٠ س     | من تب               | من طب                           |
| ١١٧ ٢٢ س     | المقربين - خ «      | المقربين - ط «                  |
| ١٢٠ ٢٣ س     | و « الحقائق الوردية | (محذف) (١)                      |
| ١٣٢ ١٣ م     | البخارى - خ «       | البخارى - ط «                   |
| ١٣٧ ١٥ س     | الجزيرة             | الجزيرة                         |
| ١٤١ ٨ م      | ابن الشهيد          | الشهيد                          |
| ١٦٠ ١٨ س     | الخليلي             | الحنبلي                         |
| ١٦٣ ٢ م      | بن مهريز            | ، ابن مهريز                     |
| ١٦ ١٦ م      | حسن                 | حسن                             |
| ١٦٥ ٢١ س     | بن أثابك            | مودود بن أثابك                  |
| ١٦٦ ١١ س     | ابن المتقنة         | ابن المتقنة                     |
| ١٦٨ ٩ م      | الصالحين            | الصالحين                        |
| ١٦٩ ٦ س      | الجزائر             | الجزيرة الخضراء                 |
| ١٧٣ ٢١ م     | والجزيرة - ط «      | والجزيرة - خ «                  |
| ١٧٤ ١٠ م     | لننوى - خ «         | لننوى - ط «                     |
| ١٧٥ ١٥ س     | المناقب - خ «       | المناقب - ط «                   |
| ١٨٧ ١٢ م     | محمد بن على         | محمد على                        |
| ٢٣ م         | في الحديث           | في شرح « رياض الصالحين » للننوى |
| ١٩١ ٩ م      | الذاكرين - خ «      | الذاكرين - ط «                  |
| ٢٠٣ ٨ س      | الدين - خ «         | الدين - ط «                     |
| ٢١٧ ٢ م      | بن العادل           | بن محمد (العادل)                |
| ٢١٨ ٦ م      | والداعي             | والواعي                         |
| ٢٢٠ ١١ س     | « مدنية الإسلام »   | « المدنية والإسلام »            |
| ٢٠ س         | العرفان             | العرفان                         |
| ٢٢٧ ٧ س      | باججوك              | باججوك                          |
| ١٤ س         | و « التراجم         | و « كافي التراجم                |
| ٢٢٨ ١٩ س     | مالكي               | شافعي                           |
| ٢٣٢ ١١ م     | و « المقالات        | و « المقامات                    |
| ٢٤٠ ١٤ س     | محمد صالح           | محمد بن صالح                    |
| ٢٤٤ ٢٣ م     | « الأسماء           | « الأسماء                       |

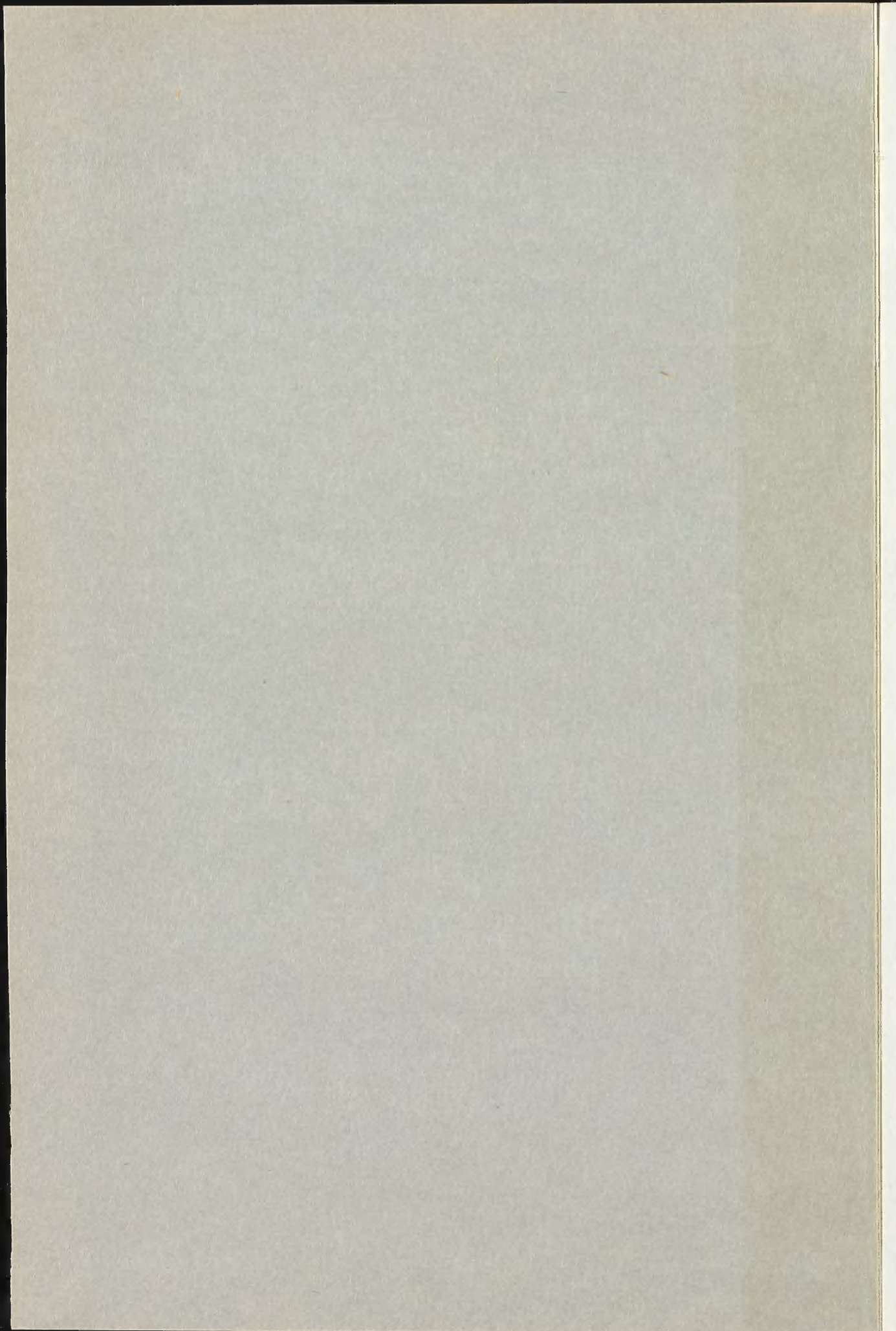
| الصفحة | السطر | الخطاب            | الصواب          |
|--------|-------|-------------------|-----------------|
| ٢٥٢    | ٦ م   | الخطاب «          | الخطاب — ط «    |
|        | ١٣ م  | الشعر — خ «       | الشعر — ط «     |
| ٢٦٠    | ٦ م   | الألفية — خ «     | الألفية — ط «   |
| ٢٦٣    | ١٧ س  | العيون — خ «      | العيون — ط «    |
| ٢٧٥    | ٧ س   | ياردو             | باردو           |
| ٢٨١    | ٢٠ س  | المسيرة — خ «     | المسيرة — ط «   |
| ٢٨٥    | ١٦ م  | الكرمي            | الكرمي          |
| ٢٩٦    | ٦ م   | المكتوم — خ «     | المكتوم — ط «   |
| ٢٩٨    | ٤ م   | الآفاق — خ «      | الآفاق — ط «    |
|        | ٨ م   | ب في              | الغريب في       |
| ٣٠٧    | ٥ س   | « الأحكام الصغائر | « أحكام الصغار  |
| ٣٠٨    | ١٨ م  | شفدة              | شفدة            |
| ٣١٧    | ٢٧ س  | والمرزباني ٤١٣    | (محذف ، لتكرره) |
| ٣٢٨    | ١ س   | ١٩٥٢              | ١٩٥١            |
| ٣٥٥    | ٢٢ س  | ١٩٢               | ١ : ١٩٢         |
| ٣٥٩    | ٤ م   | والمملود «        | والمملود — ط «  |
| ١٢ س   |       | مكرر              | مكرر            |











OLIN LIBRARY = CIRCULATION

DATE DUE

~~OCT 04 1993~~

~~JAN 04 1997~~

GAYLORD

PRINTED IN U.S.A.



